السُلالة البَكريَّة الصدِّيقية

التاريخ والأنساب والمشاهير

﴿ذرية سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه﴾

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

السُلالة البَكريَّة الصدِّيقية

التاريخ والأنساب والمشاهير

﴿ ذرية سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ ﴾

إعداد:

أحمد عبد النبي فَرْغَل

الدِعْبَاسِي البَكري الصِدِّيقي

مراجعة وتقديـم:

السيد حازم زكي البكري المقدسي

الجزء الثاني

مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع

٢٠١٤م - الطبعة الأولى - ١٤٣٥ هـ

كافة الحقوق محفوظة للمؤلف

اسم الكتاب :: السلالة البكرية الصديقية
اسم المؤلف :: احمد عبد النبي فرغل ...
رقم الإيداع بدار الكتب الوثائق :: ٢٠١٤/١٧٧٧٤
الترقيم الدولي :: ٦ – ٨٧ – ٦٤٢٤ـ ٩٧٧ـ ٩٧٨
الناشر :: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع
إنتاج وتنفيذ : الأمة العربية للنشر والتوزيع
بلد المؤلف :: مصر
بلد الناشر :: جمهورية مصر العربية
سنة النشر :: ١٤٣٥ هـ ـ ٢٠١٤ م
رقم الطبعة :: الطبعة الأولى

السلالة
البكرية
الصديقية
...

تحذير

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب إلا بموافقة خطية من المؤلف .

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الناشر
مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع
مصر – القاهرة ـ المنوفية
هواتف :: ٣٧٩٨٨٥٥ – ٠٤٨ – ٠٠٢ | ٣٧٩٨٩٨٨ – ٠٤٨ – ٠٠٢
المبيعات :: تحويل داخلي ١٣
الفاكس :: تحويل داخلي ١٤
WWW.DARALOMA.COM
الشراء عبر الإنترنت من مول بوكس ::
WWW.MALLBOOKS.COM

كافة الحقوق محفوظة

مؤسسة الأمة العربية
للنشر و التوزيع

الباب الثالث

مشاهير وأعلام من سلالة أبي بكر الصديق

(من القرن الأول إلى القرن الخامس عشر الهجري)

الفصل الأول
المشاهير والأعلام من الرجال

" كان إذا مُدِح يَقول: اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون ، وأغفر لي مالا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الأول الهجري)

أبو بكر الصديق[1]:

سيدنا أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه، واسمه: عبد اللَّه بن أبى قحافة، واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو السيال بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان العدناني المُضري الكناني القرشي التيمي، من ذرية إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل عليهما السلام. ويلتقي نسبه مع نسب سيدنا رسول اللّه في جده السادس "مرة بن كعب" فجد رسول اللّه: "كلاب بن مرة" وهو أخي "تيم بن مرة" جد أبي بكر الصديق.

والدة أبي بكر الصديق: هي أم الخير سلمى - وقيل ليلى - بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، وهي صحابية رضي اللّه عنها، وهي ابنة عم أبيه. ووُلِد أبي بكر الصديق بمكة المكرمة سنة ٥١ قبل الهجرة / ٥٧٣ م، ونشأ سيداً من سادات قريش، وغنياً من كبار موسريهم، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش، وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية فلم يشربها.

صحب أبو بكر الصديق رسول اللَّه صلى اللّه عليه وآله وسلم قبل البعثة، وهو أول من أسلم من الرجال، وكان يُقال له: عتيق، لجماله وعتاقة وجهه، وقيل لأن نسبه لا يوجد فيه شيء يعاب به، أو لأنه كان له أخوان يقال لأحدهما: عتيق، والآخر معتق، فمات عتيق قبله فسمى بإسمه، وقيل إنما سمي عتيقاً لأن رسول اللّه صلى اللّه عليه

---

[1] الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٦٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥ ، أسد الغابة ط العلمية ٣/ ٣١٠ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٦٩-٢٧٤ ، جامع الأصول ١٢/ ١٢١ ، صفة الصفوة ١/ ٨٩ ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ٢/ ١٩٩ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ١/ ٧٤ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٤ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢/ ١٠٥ ، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ١/ ١٣، نهاية الأرب في فنون الأدب ١٩/ ٨ ، لوامع الأنوار البهية ٢/ ٣١١-٣١٤ ، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ٤/ ١٢٤ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/ ١٥٤ ، الإنشراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق ١/ ١٨، فضائل الصحابة لأحمد ابن حنبل ١/ ١٣٣ ، الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٢-١٠٣ ، أعلام النبوة للماوردي ١/ ٢٤٠ ، البدء والتاريخ ٥/ ١٦٧ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٤/ ٥٦ ، الكامل في التاريخ ١/ ٦٥٧ ، تاريخ الخلفاء ١/ ٣١ ، مخطوط: إرشاد الصديق إلى أنساب آل الصديق لبدر الدين بن سالم تابع آل الصديق ، مخطوط: رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال لأحمد زين العابدين الصديقي

وآله وسلم قال له: "أنت عتيق الله من النار". وعن عائشة رضي الله عنها[١]: أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له رسول الله: **"أنت عتيق من النار"** فمن يومئذ سُمّي عتيقاً.

وقيل كُنى بأبي بكر لإبتكاره الخصال الحميدة، وسُمّي صِدّيقاً لمبادرته إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل ما جاء به، ولتصديقه له في خبر الإسراء. قالت عائشة رضي الله عنها[٢]: **لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك، فارتد ناس ممن كانوا آمنوا به وصدقوه، وسمعوا بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح؟ قال: نعم، إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سُمي أبو بكر الصديق.**

وقال أبو محجن الثقفي:

وسميت صديقاً وكل مهاجر سواك يسمى باسمه غير منكر
سبقت إلى الإسلام والله شاهد وكنت جليساً في العريش المشهر

هو ثاني إثنين في الإسلام، وثاني إثنين في الغار، وثاني إثنين في المشورة يوم بدر، وثاني إثنين في العريش، وثاني إثنين في الخلافة، وثاني إثنين في القبر، وثاني إثنين في الجنة رضي الله عنه. كان أبو بكر الصديق صديقاً لرسول الله قبل البعثة وهو أصغر منه سناً بثلاث سنوات، وكان يُكثر غشيانه في منزله ومحادثته، فلما أسلم آزر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نصر دين الله تعالى بنفسه وماله، وكان له لما أسلم أربعون ألف درهم أنفقها في سبيل الله مع ما كسب من التجارة. قال تعالى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٥٣ ، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٦٥

مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ١٩ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ٢١﴾ [الليل: ١٧-٢١]، ولقد قال المفسرون أن المعني في الآية هو: أبو بكر الصديق[١].

ورد في التوارة في سفر المزامير، في المزمور الثاني والسبعين، قطعة نظن أنها تشير إلى سيدنا أبي بكر الصديق وإلى مدى انتشار فتوحات الإسلام في عصره، وهذا ما جاء بالمزمور: (**يشرق في أيامه الصديق وكثرة السلام إلى أن يضمحل القمر * ويملك من البحر إلى البحر، ومن النهر إلى أقاصي الأرض * أمامه تجثو أهل البرية، وأعداؤه يلحسون التراب)**، ولهذا القول المذكور بسفر المزامير شاهد تاريخي يُفيد بوجود ذِكر لأبي بكر الصديق في كتب أهل الكتاب، فقد روى عبد الله بن مسعود عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال[٢]: (خرجت إلى اليمن في تجارة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت على شيخ من الأزد[٣] عالم قد قرأ الكتب وحوى علماً كثيراً وأتى عليه من السن ثلاثمائة وتسعون سنة، قال فتأملني وقال أحسبك حرمياً فقلت نعم أنا من أهل الحرم، قال أحسبك تيمياً قلت نعم أنا من "تيم بن مرة" أنا عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، قال بقيت لي فيك واحدة قلت ما هي قال اكشف لي عن بطنك قلت لا أفعل أو تخبرني لم ذاك، قال إني أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث من الحرم يعاونه على أمره فتى وكهل، أما الفتى فخواض غمرات وكشاف معضلات، وأما الكهل فأبيض نحيف على بطنه شامة وعلى فخذه اليسرى علامة فلا عليك أن تريني ما خفي علي، قال فكشفت له عن بطني فرأى شامة سوداء فوق سرتي فقال هو أنت ورب الكعبة وإني متقدم إليك في أمر فاحذره فقلت وما هو فقال إياك والميل عن الهدى وتمسك بالطريقة المثلى وخف الله فيما أعطاك وخولك، قال أبو بكر رضي الله عنه فقضيت باليمن أربي ثم أتيت الشيخ لأودعه فقال أحامل أنت مني أبياتاً إلى ذلك النبي فقلت نعم فأنشأ يقول شعراً طويل) اهـ.

---

(1) تفاسير: ابن كثير ط العلمية ٨/ ٤٠٧ ، البغوي ٥/ ٢٦٤ ، السمعاني ٦/ ٢٤٠ ، زاد المسير ٤/ ٤٥٥ ، الثعالبي ٥/ ٦٠٠

(2) أسد الغابة ط العلمية ٣/ ٣١٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠/ ٣١ ، الخصائص الكبرى ١/ ٥٢ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ١٦/ ١٤٥ ، المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي لابن حديدة ١/ ٣٣

(3) الأزد: قبيلة عربية كبيرة من بني كهلان من بني قحطان ، تنتشر القبيلة باليمن والحجاز والشام وغيرها ، ومن بطونهم: الأوس والخزرج وغسان ودوس وزهران.

وعن الربيع بن أنس أنه قال: مكتوب في الكتاب الأول (مثل أبو بكر كمثل القطر، أينما وقع نفع). وقال: نظرنا في صحابة الأنبياء فما وجدنا نبياً كان له صاحب مثل أبي بكر[١].

وجاء عن سعيد ابن المسيب، أن زيد بن خارجة الأنصاري، ثم من بني الحارث بن الخزرج، توفي زمن عثمان بن عفان، فسجي بثوب، ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم فقال: (أحمد أحمد في الكتاب الأول، صدق صدق. أبو بكر الصديق، الضعيف في نفسه، القوي في أمر الله، كان ذلك في الكتاب الأول، صدق صدق. عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول، صدق صدق. عثمان بن عفان على منهاجهم. مضت أربع سنين وبقيت اثنتان، أتت الفتن، وأكل الشديد الضعيف، وقامت الساعة، وسيأتيكم عن جيشكم خبر، بئر أريس، وما بئر أريس). ثم أردف سعيد بن المسيب قائلاً: (ثم هلك رجل من بني خطمة فسجى بثوب فسمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم فقال: إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق)[٢].

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية محبباً فيهم مؤلفاً لهم

([1]) تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٠/ ٣٣٨ ، تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق صـ ٩٣ ، فضائل الصحابة لأحمد ابن حنبل ١/ ١٣٩ ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ١/ ١٨٥

([2]) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٠٥ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٣/ ٣٤١ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٦/ ١٧٣ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٩/ ٢٢٢

وكانت إليه الأشناق في الجاهلية[١]، كان إذا حمل شيئاً من الديات أو المغارم صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه على إحتمالها، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه. فلما جاء الإسلام سبق إليه وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له وميلهم إليه، حتى أنه أسلم على يده خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. قال الشعبي[٢]: سألت ابن عباس من أول من أسلم؟ قال أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس قدما صدق الرسلا

كان أبو بكر الصديق أعلم العرب بأنساب قريش وما كان فيها من خير وشر، وكان تاجراً ذا ثروة طائلة وكريماً حسن المجالسة، عالماً بتعبير الرؤيا، ولما أسلم جعل يدعو الناس إلى الإسلام. قال ابن إسحاق[٣]: (بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله

---

(1) الأشناق: وهي تحمل الديات والمغارم، وكانت الأشناق من أمور القضاء عند قريش. وحين يقوم أحد الأجواد بدفع الديات أو المغارم عن أهل القاتل أو الجاني، فإنه قد لا يقدر على دفع كامل الغرامة أو الدية، فكان يطلب من قبيلته مساعدته في إكمال عدة الدية أو الغرم، ويسمى هذ الأمر حينئذ: بالأشناق، وكانت لبني تيم مهمة الأشناق، ليحتملوا بها دية من لا يستطيع دفع الدية، وكان أبو بكر الصديق هو من انتهت إليه رئاسة الأشناق زمن البعثة النبوية، وكان أبو بكر إن احتمل دية قوم أو شيء من الدماء فإن قريش كانت تمضي حمالته وحمالة من قام معه، وتعينه على حمالته، وإن احتملها غيره خذلوه. وكانت قريش تفتخر بمكرمة الأشناق على سائر الناس.

وقيل: الأشناق هي ما دون الدية، ويشترك أكثر من رجل في حملها وقضاءها عن أهلها. وقيل: إنما هي الإبل التي تعطى زيادة عن الديات.

وخلاصة ما نستنتجه عن الأشناق: هي الدية المتعلقة بالغرم والجراحات، وهو دون الدية الكاملة، وكان أهل القاتل يدفعون الدية الكاملة، وما زاد عن ذلك من مغارم متعلقة بجراحات فهي ما تسمى بالأشناق، وكان يساهم في احتمالها أجواد الناس وأعيانهم، وكان أبو بكر الصديق إن احتمل شيء من الأشناق فإن قريش كانت تصدّقه وتمضي حمالته وحمالة من أعانه، وتعينه أيضاً على دفعها، وإن احتملها غيره كانت تخذله ولا تصدّقه. للمزيد انظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٠/ ٢٧٢ ، تاريخ العرب القديم ١/ ١٨٢ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٦٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٤٩ ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ١/ ٧٩ ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ١/ ١١١ ، المعجم الوسيط ١/ ٤٩٦ ، مجمل اللغة لابن فارس ١/ ٥١٣

وللأشناق معنى آخر لغوي وفقهي: وهو ما لا زكاة فيه، إما لعدم بلوغه النصاب، أو لوقوعه بين فريضتين، وقيل: الشنق هو ما دون الفريضة، وهو ما كان أقل من خمس من الإبل، وأقل من ثلاثين من البقر. وقال البعض: الأشناق تختص بالإبل فقط، والأوقاص تختص بالبقر والغنم.

(2) فضائل الصحابة لأحمد ابن حنبل ١/ ١٣٣ ، المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٨٩ ، مجمع الزوائد ٩/ ٤٣

(3) سيرة ابن إسحاق ١/ ١٣٩

وسلم قال ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة ونظر وتردد إلا ما كان من أبي بكر - رضي الله عنه - ما علم عنه حين ذكرته له أي أنه بادر به) اهـ.

كان أبو بكر بمنزلة الوزير من رسول الله فكان يشاوره في أموره كلها. ولما أشتد أذى كفار قريش لم يهاجر إلى الحبشة مع المهاجرين بل بقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهاجر معه إلى المدينة تاركاً عياله وأولاده، وآخذاً معه كل ماله، ولم يترك لأولاده شيء، وأقام معه في الغار ثلاثة أيام. قال الله تعالى: ﴿ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ﴾ [التوبة: ٤٠].

ولما كانت الهجرة جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أذن لي في الخروج. قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ثم خرجا حتى دخلا الغار فأقاما فيه ثلاثة أيام. قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٤٠﴾ [التوبة: ٤٠]. وقد دلت هذه الآية على فضيلة أبي بكر لأن رسول الله لولا ثقته التامة بأبي بكر لما صاحبه في هجرته ولما اختصه بهذا، ولقد سمّاه الله تعالى: ثاني اثنين. وقال الشعبي عن هذه الأية[1]: **عاتب الله عز وجل أهل الأرض جميعاً - في هذه الآية - إلا أبا بكر رضي الله عنه.**

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكرمه ويجله ويعرف أصحابه مكانه ويثني عليه في وجهه، واستخلفه في الصلاة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك وحجة الوداع.

---

(1) التفسير الوسيط للواحدي ٢/ ٤٩٦ ، تفسير البغوي ٢/ ٣٤٩

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم[١]: "**لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً**". ودفع أبو بكر عقبة بن أبي معيط عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم لما خنق رسول اللّه وهو يصلي عند الكعبة خنقاً شديداً، وقال: يا قوم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨]. وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أسلم أبو بكر، وله أربعون ألفا أنفقها كلها على رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم في سبيل اللّه. وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: **(ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر)**، ولما سمعها أبو بكر الصديق بكى وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول اللّه. وعن حميد بن عبد يغوث أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم يقول: **أبو بكر أخي وأنا أخوه، ما نفعني مال ما نفعني ماله.**

وأعتق أبو بكر سبعة كانوا يُعذّبون في اللّه تعالى منهم: بلال وعامر بن فهيرة. وكان أبو بكر إذا مُدِح قال[٢]: "**اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون وأغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون**" وهذا من تواضعه رضي اللّه عنه.

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال[٣]: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: "**ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يداً يكافئه اللّه بها يوم القيامة، وما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ألا وإن صاحبكم خليل اللّه**". قال الترمذي: حديث حسن غريب.

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ١٨٥٥ ، مسند أحمد ط الرسالة ٧/ ٤١٧ ، مسند ابن أبي شيبة ١/ ٢١٧ ، مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٢٤٧ ، صحيح ابن حبان ١٥/ ٢٧٢ ، المعجم الكبير للطبراني ١٠/ ١٠٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ٣/ ٢٢١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٠ ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٥/ ٩٧ ، زهر الآداب وثمر الألباب ١/ ٧٠

(٣) سنن الترمذي ت بشار ٦/ ٥٠ ، تاريخ الإسلام ط التوفيقية ٣/ ٦

قال عمر رضي الله عنه[1]: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر أن سبقته فجئت بنصف مالي. فقال: ما أبقيت لأهلك؟ قلت مثله، وجاء أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك. قال أبقيت لهم الله ورسوله. قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً) اهـ.

وكان أبو بكر رجلاً أبيض نحيفاً خفيف العارضين أحنى، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، عاري الأشاجع. يخضب بالحناء والكتم وكان أول من أسلم من الرجال وأسلم أبواه. له ولوالديه وولده صحبة رضي الله عنهم، وكان يلقب بـ "أخيف بني تيم"[2]، والخيف هو أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء. وكان يُلقّب أيضاً "ذا الخلال" لعباءة كان يخللها على صدره[3].

واستخلص الشيخ أحمد زين العابدين البكري الصديقي "مفتي السلطنة العثمانية بمصر" عدة صفات لأبي بكر الصديق – رضي الله عنه - جاء ذكرها في القرآن الكريم، وقال العلماء والمفسرون أنه هو المعنّي بهذه الآيات والصفات وأنها نزلت فيه، ومنها: أنه المعطي ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾﴾ [الليل: ٥]، والأتقى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾﴾ [الليل: ١٧]، والمصدق والمتقي ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الزمر: ٣٣]، وهو أكرم الأمة لأنه "الأتقى" ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]، وهو المنفق ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَـٰتَلَ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَـٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الحديد: ١٠]، وهو صالح المؤمنين ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَعْدَ

---

(1) سنن الترمذي ت بشار ٦/ ٥٦ ، سنن الدارمي ٢/ ١٠٣٣ ، سنن أبي داود ٢/ ١٢٩ ، مسند الفاروق لابن كثير ١/ ٢٦٣ ، المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٥٧٤

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٣ ، لسان العرب ٩/ ١٠١ ، تاج العروس ٢٣/ ٢٩٦

(3) تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق صـ ١١٦

ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﰈ [التحريم: ٤]، وأنه أولوا الفضل ﰉوَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﰈ [النور: ٢٢]، وأولي الأمر ﰉ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡﰈ [النساء: ٥٩]، وأنه ثاني اثنين ﰉإِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﰈ [التوبة: ٤٠]، وفي هذه الآية خاصية له من مواضع كثيرة لم يوجد فيها مشاركة لأحد، ومنها: أن الله تعالى ذكر أبا بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية الواحدة خمس مرات، وهو قوله تعالى "ثاني" يعني: محمد وأبا بكر، "اثنين" يعني: محمداً وأبا بكر، "إذ هما في الغار" يعني: محمداً وأبا بكر، "إذ يقول لصحابه لا تحزن" يعني: محمداً وأبا بكر، "إن الله معنا" يعني: محمداً وأبا بكر.

وهو أول من أسلم من الرجال، وأول من وضع الحجر في بناء مسجد الرسول، وأول من أعتق من المعذبين في سبيل الله، مثل بلال وغيره من العبيد والإماء، وأول من جمع بين اللوحين، وأول من دعى إلى الإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حتى أسلم على يديه يوم اسلامه: عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وابن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص، ثم في اليوم الثاني من اسلامه أسلم عثمان بن مظعون وأبو عبيدة ابن الجراح وأبو سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم، وهو أول من هاجر مع رسول الله إلى المدينة، وأول من عوقب في الله عز وجل، وهو أول من غير اسمه رسول الله، فانه لمّا أسلم كان اسمه عبد الكعبة، فسمّاه رسول الله عبد الله، وكنّاه بأبي بكر لإبتكاره هذه الخصال التي تم ذكرها. كما جاء أن الملائكة سمّت أبا بكر الصديق بـ "حكيم قريش".

أما عن شجاعة الصديق: فقد جاء في "مسند البزار" حديثا يروي بعضاً من قصص شجاعته، حيث رُوى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خطب ذات مرة فقال[1]: يا أيها الناس من أشجع الناس؟ فقالوا: أنت يا أمير المؤمنين. فقال: أما إني ما بارزني أحد إلا انتصفت منه، ولكن هو أبو بكر، إنا جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عريشاً فقلنا: من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئلا يهوي إليه أحد من المشركين؟ فو الله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه. فهذا أشجع الناس. قال: ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخذته قريش، فهذا يحاده، وهذا يتلتله، ويقولون: أنت جعلت الآلهة إلهاً واحداً، فو الله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر يضرب ويجاهد هذا ويتلتل هذا، وهو يقول: ويلكم! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله. ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال: أنشدكم الله: أمؤمن آل فرعون خير أم هو؟ فسكت القوم، فقال علي: فو الله لساعة من أبي بكر خير من ملء الأرض من مؤمن آل فرعون، ذاك رجل يكتم إيمانه، وهذا رجل أعلن إيمانه. فهذه خصوصية للصديق، حيث هو مع الرسول في العريش، كما كان معه في الغار رضي الله عنه وأرضاه.

ولقد كان أبو بكر الصديق محباً لأهله وعشيرته أشد الحب، فكان يحب الخير لقومه كثيراً وهذا يتضح جلياً في يوم أحد، حينما وجد رجلاً يناضل عن رسول الله أشد ما يكون النضال فدعى الله أن يكون ذاك الرجل طلحة بن عبيد الله، لكون الصديق لم يدرك هذه المنقبة فأحب أن ينالها أقرب الناس له وهو ابن عمه "طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي" فدعى الله أن يكون هو، فكان كما دعى، وذكر هذه الحادثة ابن كثير في تفسيره وغيره من العلماء[2]. فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أنها قالت[3]: (كان أبو بكر رضي الله عنه، إذا ذكر يوم أحد قال ذاك يوم كله لطلحة، ثم أنشأ يحدث قال: كنت أول من فاء يوم أحد، فرأيت رجلاً يقاتل مع رسول الله صلى

(1) مسند البزار ٣/ ١٤

(2) تفسير ابن كثير ٢/ ١٢٥

(3) تاريخ الإسلام ت تدمري ٢/ ١٩٠ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٧/ ٢٧٥ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١/ ٤١٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠

الله عليه وآله وسلم دونه - وأراه قال: حمية فقال فقلت: كن طلحة، حيث فاتني ما فاتني، فقلت: يكون رجلا من قومي أحب إلي) اهـ.

وعن قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة الأحقاف: ١٥]، قيل أنها نزلت فى أبى بكر وأبيه أبا قحافة وأمّه أمّ الخير، وفى أولاده واستجابة دعائه فيهم. وقيل لم يكن أحد من الصحابة من المهاجرين والأنصار أسلم هو ووالداه وبنوه وبناته غير أبى بكر، وهو قول ابن عباس[١].

رحمة الصدّيق بقاتل ابنه[٢]: شارك عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في حصار الطائف مع سيدنا رسول الله بعد انصرافهم من غزوة حنين، فأصابه سهم بجراحة كبيرة، مات على أثرها في فترة خلافة أبيه أبي بكر الصديق، ثم بعد موته قدم وفد قبيلة ثقيف إلى خليفة المسلمين أبي بكر الصديق، فسأل أبو بكر الصديق وفد ثقيف عن صاحب السهم الذي قُتل به ولده، فأجاب أحدهم أنه صاحبه فقال الصديق لقاتل ولده: (الحمد لله أن أكرمه بيدك فدخل الجنة، ولم يهنك بيده فتدخل النار).

قلت: سبحان الله!، يحمد الصديق ربه أن أنقذ الله قاتل ولده من النار فلم يكن هو المقتول على يد إبنه، ولكن من قُتل هو ابن الصديق فدخل الجنة، وأسلم بعدها قاتله. تالله إنه لدرس عظيم من دروس الرحمة. فعن القاسم بن محمد، أنه قال[٣]: رُمي عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما بسهم يوم الطائف، فانتقضت به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين ليلة فمات، فذكر قصته، قال: فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عنده، فأخرج إليهم، فقال: هل يعرف هذا السهم منكم أحد؟ فقال سعيد بن عبيد أخو بني العجلان: هذا سهم أنا بريته ورشته

---

(1) تفسير الجلالين ١/ ٦٦٨ ، تفسير القرطبي (١٦/١٩٢، ١٩٥) ، تفسير البغوي ٤/ ١٩٥ ، تفسير الطبري ٢٢/ ١٥ ، تفسير السمعاني ٥/ ١٥٤ ، تفسير الثعلبي ٩/ ١٢

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٤٣

(3) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٦٧ ، كنزالعمال ١٠/ ٥٥٣

وعقبته، وأنا رميت به. فقال أبو بكر رضي الله عنه: "فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده، فإنه أوسع لكما".

روى أبو بكر الصديق الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى عنه: عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وحذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصلاة بالناس في مرض موته، فبايعه المسلمون بعد وفاة النبي في سقيفة بني ساعدة، ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء غد ذلك اليوم. وارتدت العرب، فقام بقتال أهل الردة حتى استقر الإسلام وثبت، وفتح اليمامة، وقتل "مسيلمة الكذاب"، و"الأسود بن كعب العنسيّ" بصنعاء. وحج "أبو بكر" بالناس سنة ١٢ هـ، ثم صدر إلى المدينة، فبعث الجيوش إلى الشام، فكانت "أجنادين" سنة ١٣ من الهجرة، وتولى أبو بكر الخلافة وأبوه حي وهذه لم تحدث مع أحد من الخلفاء إلا أبا بكر الصديق، ومكث في الخلافة سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليال، وقيل: سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليالي.

وكان نقش خاتم أبي بكر الصديق: "نعم القادر الله"، وقيل: "عبد ذليل لرب جليل"[1].

وأعقب أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه[2]: عبد الله بن أبى بكر، وأسماء بنت أبى بكر، وأمهما: قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، من: بني عامر بن لؤيّ من قريش.

وعبد الرحمن، وعائشة، وأمهما: أمّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم، وقيل: أم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم، من بني الحارث بن غنم - وقيل من اخوتهم بني فراس بن غنم - ثم من بني مالك بن كنانة. وكانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة، فولدت له: الطّفيل بن عبد الله بن الحارث. فقدم "أبو الطّفيل" من "السّراة" فحالف أبا بكر، ومعه امرأته: أم رومان. ثم مات فتزوّجها أبو

---

(1) أنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٩٦ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢/ ١٢٥ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٣/ ١٥٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٧٧ ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ١/ ٥٨ ، تاريخ الطبري ٣/ ٤٢٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠/ ٣٠٨ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٤/ ٥٥ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٧/ ٢٣ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٦٤ ، تاريخ الخلفاء ١/ ٨٨ ، التنبيه والإشراف ١/ ٢٤٩

(2) المعارف لإبن قتيبة ١/ ١٧٣

بكر، فكان الطّفيل أخا عائشة وعبد الرحمن لأمهما. وتزوجت أم المؤمنين عائشة من سيدنا محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم وكانت أحب نساءه إليه.

و محمد بن أبى بكر، وأمه: أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن نسر بن وهب اللَّه بن شهران بن عفرس بن حلف بن أفتل وهو خثعم الخثعمية.

وأم كلثوم بنت أبي بكر، وأمها: حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امريء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب، من بني الحارث بن الخزرج من الأنصار، وهي أخت سعد بن الربيع لأمه، وكانت نسأ حين توفي أبو بكر، فولدت له بعد وفاته أم كلثوم، وتزوجها طلحة بن عبيد اللّه التيمي وأنجب منها زكريا وعائشة.

وكان لأبي بكر الصديق زوجة اسمها "أم بكر" من بني كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وليس كلب بن وبرة، ولكنه طلقها قبل الهجرة إلى المدينة المنورة، فتزوجها ابن عمها أبو بكر شداد بن الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جعونة ويُقال له "ابن شعوب"، ولم يُذكَر أن أبا بكر الصديق أنجب منها شيئاً. وقد جاء ذِكرها في حديث روته أم المؤمنين عائشة في صحيح البخاري، ونصّه: حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن أبا بكر رضي اللّه عنه، تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر، فلمّا هاجر أبو بكر طلقها،

فتزوجها ابن عمها، هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش[١]:

مَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ مِنْ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بِالسَّنَام
وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَام
تُحَيِّي بالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَام
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَام

من درر ما قاله أبو بكر الصديق[٢]:

الموت أهون مما بعده، وأشد مما قبله.

---

(1) صحيح البخاري ٥/ ٦٥

ذكر الحافظ ابن حجر في "الإصابة، وفتح الباري" والعيني في "عمدة القاري" والقسطلاني في "إرشاد الساري" أن الشاعر المذكور هو: أبو بكر شداد بن الأسود بن شعوب، مشهور بالنسبة إلى جده، واسمه شداد. وساق ابن هشام الشعر في السيره بزيادة خمسة أبيات، وزعم أنه كان أسلم ثم ارتد. وفي مسند البزار أن أبا بكر بن شعوب المذكور كان في الرهط الذين كانوا في بيت أبي طلحة لما حرمت الخمر، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب في وقعة بدر "ولم أحمل النعماء لابن شعوب"،

ثم قالوا: قوله أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب أي من بني كلب وهو كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ويدل عليه ما وقع في رواية الترمذي الحكيم من طريق الزبيدي عن الزهري في هذا الحديث ثم من بني عوف، وأما الكلبي المشهور فهو من بني كلب بن وبرة بن تغلب بن قضاعة، قوله أم بكر لم أقف على اسمها وكأنه كنيتها المذكورة، قوله فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها، هذا الشاعر هو أبو بكر شداد بن الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جعونة ويقال له ابن شعوب بفتح المعجمة وضم المهملة وسكون الواو بعدها موحدة، قال ابن حبيب هي أمه وهي خزاعية لكن سماه عمرو بن شمر وأنشد له أشعاراً كثيرة قالها في الكفر، قال ثم أسلم، وذكر مثله ابن الأعرابي في كتاب من نسب إلى أمه، وزعم أبو عبيدة أنه ارتد بعد إسلامه حكاه عنه ابن هشام في زوائد السيرة والأول أولى.

وقال ابن حجر في "الإصابة" عن ذلك الحديث وتلك القصيدة: وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي اللَّه تعالى عنها أنها كانت تدعو على من يقول: إن أبا بكر الصديق رضي اللَّه تعالى عنه قال هذه القصيدة، ثم تقول: واللَّه ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ولا في الإسلام، ولكن تزوّج امرأة من بني كنانة ثم بني عوف، فلما هاجر طلقها فتزوّجها ابن عمها هذا الشاعر، فقال هذه القصيدة يرثي كفار قريش الذين قتلوا ببدر، فتحامى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها، وإنما هو أبو بكر ابن شعوب.

كما أن ابن الأثير الجزري صرّح بإسم قائل القصيدة تلك في "جامع الأصول"، فقال أنه: أبو بكر ابن الأسود.

انظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٠٣ ، ٧/ ٢٥٨) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٧/ ٥٧-٥٨ ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٦/ ٢٢٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٣٨-٣٩ ، جامع الأصول ٨/ ٢١٠

(2) زهر الآداب وثمر الألباب ١/ ٧٠-٧١ ، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥٠-٤٥١ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣/ ٤ ، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ١/ ١٠٠-١٠١ ، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١/ ٨٧٨ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٨٢ ، كنز العمال ٩/ ١٨٣ ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (٢/ ٢٣٣ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧ ، ٤٣١) و (٣/ ٣٦٧ ، ٤١٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤) و (٤/ ٣٥٧) و (٥/ ٩٧ ، ١٣٢) ، مخطوط: تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق لمحمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي الملقب برشيد الوطواط.

ليست مع العزاء مصيبة، ولا مع الجزع فائدة.
ثلاث من كنّ فيه كنّ عليه: البغي، والنكث، والمكر.
إن الله قرن وعده بوعيده، ليكون العبد راغباً راهباً.
ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.
إن عليك من الله عيوناً تراك.
إن البلاء موكل بالمنطق.
ما من طامة إلا وفوقها طامة أخرى.
صنائع المعروف تقي مصارع السوء[١].
ليكن الإبرام بعد التشاور، والصفقة بعد التناظر.
يا طائر تقع على الشجر، وتأكل من الثمر، ولا تدري ما الخبر.
فاز بالمروءة من امتطى التغافل، وهان على القرناء من عُرف باللجاج.
أفضل الناس عند الله من عزّ به الحق، وانتشر عنه الصدق، ورتق برأيه الفتق.
لا يكونَنَّ قولك لَغْواً في عفو ولا عقوبة ولا تجعل وعدك ضجاجاً في كل شيء.
إن كل من لم يهده الله ضال، وكل من لم يعافه الله مبتلى، وكل من لم يعنه الله مخذول، فمن هدى الله كان مهتدياً، ومن أضله الله كان ضالاً.
إذا فاتَك خيرٌ فأدركه، وإن أدركك شر فاسبقه.
العجز عن درك الإدراك إدراك.
أتدرون أي ذنب أسرع عقوبة؟ البغي وقطيعة الرحم.
إذا كان المال عند من لا ينفقه، والسلاح عند من لا يستعمله، والرأي عند من لا يُقبل منه، ضاعت الأمور.
العداوة تتوارث.
احْرصْ على الموت تُوهَبْ لك الحياة، قَاله لخالد بن الوليد حين بعثه إلى أهل الردة.
رحم الله امرأ أعانَ أخاه بنفسه.
يا هادىَ الطريقِ جُرْتَ فالفجْر أو البَجْرُ.

---

(١) جاء في أكثر من مصدر أنها من أقوال أبي بكر الصديق، ولكن عند البحث في كتب الحديث النبوي الشريف وجدنا أنها من كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولعل أبا بكر الصديق كان يُكثر من التمثّل بها وقولها، حتى آثرت عنه وَظُنَّ أنها من كلامه هو، والله أعلم. انظر: المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٦١ ، كنز العمال ٦/ ٥٩٧ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٣/ ١١٥

أطْوَعُ الناسِ للّه أشدُّهم بُغْضاً لمعصيته.

إن اللّه يَرَى من باطنك ما يَرَى من ظاهرك.

إن اللّه حرّم الجنة أن يدخلها جسد غذي بحرام.

إن أولى الناسِ باللّه أشدُّهم تولِّياً له.

إياك وغِيبَةَ الجاهلية، فإن اللّه أبْغَضَهَا وأبغض أهلها.

كثيرُ القولِ يُنْسِى بعضُه بعضاً، وإنما لك ما وُعِيَ عنك.

إن العبد إذا دخله العجب بشيء من زينة الدنيا مقته اللّه تعالى حتى يفارق تلك الزينة.

كنا ندع سبعين باباً من الحلال، مخافة أن نقع في الحرام.

لا دين لأحد لا إيمان له، ولا أجر لمن لا حسبة له، ولا عمل لمن لا نية له.

لا تكتم المستشار خبرك فَتُؤْتَ من قِبل نفسك.

أصْلِحْ نفسَك يَصْلُحْ لك الناس.

إنظر ما تقول ومتى تقول.

اصدق اللقاء إذا لقيت، ولا تجبن فيجبن الناس.

أحسِن صحبة من صحبك، وليكونوا عندك في الحق سواء.

لا خير في خير بعده النار، ولا شر في شر بعده الجنة.

لا تحقرن أحداً من المسلمين فإن صغيرهم عند اللّه كبير.

لا تجعل سرَّكَ مع عَلاَنيتك فيمرج أمرُك.

خيرُ الخَصْلتين لك أبْغَضُهما إليك.

ليتني كنت شجرة تعضد ثم تؤكل.

إن اللّه لاَ يقبل نافلةً حتى تُؤَدَّى فريضة.

وكان يأخذ بلسانه ويقول: هذا الذي أوردني الموارد.

اللهم ابسط لي الدنيا وزهدني فيها، ولا تزوها عني وترغبني فيها.

إن لكل نفس شهوة إذا أعطيتها تمادت فيها ورغبت إليها.

اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح شأني كله، لا إله إلا أنت.

وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا مُدح قال: اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، وأغفر لي مالا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

وكان رضي الله عنه يتمثّل كثيراً قول القائل:

تنفك تسمع ما حييت ... بهالك حتى تكونه
والمرء قد يرجو الرجاء ... مغيباً والموت دونه

وكان يقول:

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وقال في خطبة له: إن أكْيَسَ الكَيْس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن أقواكم عندي الضعيف حتى أعطيه حقّه، وإن أضعفكم عندي القويُّ حتى آخذ منه الحق، فإنكم في مهل، وراءه أجل، فبادروا في مَهل آجالكم قبل أن تُقطع آمالكم فتردكم إلى سوء أعمالكم.

وقدم وفد من اليمن عليه فقرأ عليهم القرآن، فبكوا، فقال: هكذا كنا حتى قست القلوب.

وقَالَ له عمر رضي الله عنهما: استخلف غيري، قال: ما حبوناك بها، إنما حبوناها بك.

ومر بابنه عبد الرحمن وهو يُمَاظُّ جارَه(١)، فقال: لا تُمَاظِّ جارك، فإن هذا يبقى، ويَذهبُ الناسُ.

قال لعمر رضي الله عنهما حين أنكر مُصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهلَ مكة: استمسك بغرزه فإنه على الحق.

وقال عند موته لعمر رضي الله عنهما: والله ما نمتُ فحلمت، وما شبعت فتوهمت، وإني لعلى السبيل ما زُغت ولم آل جَهداً، وإني أوصيك بتقوى الله، وأحذِّرك يا عمر نفسك، فإن لكل نفس شهوة إذا أعطيتها تمادت فيها، ورغبت فيها.

---

(١) يماظ: المُماظَّة المُشَارَّة والمُشاقَّةُ، وشِدَّةُ المُنَازَعةِ مَعَ طُول اللُّزُوم. انظر: لسان العرب ٧/ ٤٦٣ ، تهذيب اللغة ١٤/ ٢٦٢ ، تاج العروس ٢٠/ ٢٨٣

ومر به رجل ومعه ثوب فقال: أتبيع الثوب؟ فقال الرجل: لا عافاك اللّه، فقال رضي اللّه عنه: قد عُلِّمتم لو تعلمون، قل: لا، وعافاك اللّه.

وقال: أربع من كن فيه كان من خيار عباد اللّه: من فرح بالتائب، واستغفر للمذنب، ودعا المدبر، وأعان المحسن. وقال: حق لميزان يُوضع فيه الحق أن يكون ثقيلاً، وحق لميزان يوضع فيه الباطل أن يكون خفيفاً.

ومما قاله: أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما[١]: وذلك أنه دخل على النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم فسمع صوت ابنته عائشة عالياً، فلما اقترب منها تناولها ليلطمها وقال: أراكِ ترفعين صوتك على رسول اللّه، فجعل رسول اللّه يحجزه، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال النبي لعائشة حين خرج أبي بكر: "أرأيتِ كيف أنقذتك من الرجل؟"، فمكث أبو بكر أياماً ثم استأذن على رسول اللّه فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سلمكما، كما أدخلتماني في حربكما، فقال النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم: "قد فعلنا".

يُروى أن أبا بكر الصديق لمّا مرض المرض الذي تُوفي فيه، دخل عليه أناس يعودونه، فقالوا له: يا خليفة رسول اللّه ألا ندعوا لك طبيباً ينظر إليك؟. فقال: "**قد نظر إلي**". قالوا: ما قال؟. قال: "**أني فعال لما أريد**"[٢].

تُوفى أبي بكر الصديق مساء الإثنين، ودُفِن ليلة الثلاثاء لثمان بقين – يوم ٢٢ - من جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ، وقيل توفي بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة، وقيل توفي ليلة الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة، وقيل غير ذلك. وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، فغسّلته زوجته أسماء بنت عميس، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره: عمر، وعثمان، وطلحة، وعبد الرحمن بن أبى بكر رضي اللّه عنهم، ودفن ليلاً إلى جانب قبر رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم. واختلف في سبب موته، فقيل أنه مات مسموماً، عندما أكل هو والحارث بن كلدة طعام أُهدي لأبي بكر، فقال الحارث – وكان طبيباً – ارفع يدك واللّه إن فيه لسم سنة، فلم يزالا عليلين حتى ماتا عند انقضاء السنة في يوم واحد[٣].

---

(1) الإنشراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق ١/ ٩٢

(2) المحتضرين لإبن أبي الدنيا ١/ ٥٢ ، كنز العمال ١٢/ ٥٣٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠

(3) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٤٩ ، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ٤/ ٣٢١ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٦٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٧

وقيل بل مات جراء تأثره بسم الأفعى التي لدغته في الغار، حين الهجرة النبوية. وقيل أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ثم مات بعدها وقيل أنه مات كمداً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفضائله أكثر من أن تُحصى رضي الله عنه وأرضاه.

أبو قحافة والد الصديق[1]:

أبو قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو السيال بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. وأم أبا قحافة: قيلة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي من قريش، ثم من بني عدي عشيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وُلِد أبي قحافة بمكة المكرمة سنة ٨٣ قبل الهجرة / ٥٤٢ م، ونشأ سيداً من سادات قريش في الجاهلية. ثم أسلم يوم فتح مكة.

وكان أبو قحافة في الجاهلية يعاون ابن عمه "عبد الله بن جدعان" في دعوة الضيوف لمائدته العامرة الشهيرة، وقد روى ابن هشام بن الكلبي، أنه كان لعبد الله بن جدعان مناديان، ينادي أحدهما بأسفل مكة والآخر بأعلاها، وكان أحدهما سفيان بن عبد الأسد، والآخر أبا قحافة، وكان أحدهما ينادي ألا من أراد اللحم والشحم فليأت دار ابن جدعان، وينادي الآخر إن من أراد الفالوذج فليأت دار ابن جدعان، وابن جدعان هو أول من أطعم الفالوذج بمكة. ذكر هذا الفاكهي في أخبار مكة. قلت: وكان كذلك يفعل سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، فكان يأمر أصحابه بإصلاح الطعام، ويضعه بين أوعية اللبن، ويأمر بعضهم فينادي: "ألا إن إبراهيم قد حلب فهلموا"، فيأتون من كل وجه، فيطعمون، ويشربون، ويحملون ما بقي إلى بيوتهم.

وقد أسلم أبو قحافة يوم فتح مكة، وروي أنه قد أُتي به عام الفتح ليبايع ورأسه ولحيته كأنها ثغامة - أي شجرة - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1]:

---

(1) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٠٣٦ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٢ ، أخبار مكة للفاكهي ٥/ ١٩٦ ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ١٢٤ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ١/ ٢٤٣ ، زبدة الحلب في تاريخ حلب ١/ ٨ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٠٦-٢٠٧

"**غيروا هذا بشيءٍ وجنبوه السواد**". فقيل: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش أبو قحافة إلى خلافة عمر رضي اللّه عنه ومات بمكة المكرمة في المحرم سنة ١٤ هـ / ٦٣٥ م وهو ابن سبع وتسعين سنة، وكانت وفاة ابنه "أبي بكر" قبله بستة أشهر وأياماً فورث منه السدس فرده على ولد أبي بكر رضي اللّه عنه.

وولد أبو قحافة[٢]: أبا بكر، وأمّ فروة، وقريبة. فأما: أم فروة، فتزوّجها رجل من "الأزد" فولدت له جارية "بنت". ثم تزوّجها: تميم الداريّ اللخمي رضي اللّه عنه. ثم تزوّجها: الأشعث بن قيس الكندي رضي اللّه عنه. وأما: قريبة، فتزوجها: قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي رضي اللّه عنهما.

عبد الله بن أبي بكر الصديق[٣]:

عبد اللّه بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي رضي اللّه عنه. صحابي من المسلمين الأوائل، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما. قال ابن إسحاق: أقام رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم في الغار ثلاثا ومعه أبو بكر، وجعلت قريش فيه حين فقدوه مائة ناقة لمن يرده عليهم. وكان عبد اللّه بن أبي بكر يكون في قريش نهاره معهم يسمع ما يأتمرون به وما يقولون في شأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم وأبي بكر، ثم يأتيهما إذا أمسى فيخبرهما الخبر. وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر رضي اللّه عنه يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاحتلبا وذبح، فإذا عبد اللّه بن أبي بكر غدا من عندهما إلى مكة، اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يعفي عليه حتى إذا مضت الثلاث وسكن عنهما الناس أتاهما صاحبهما الذي استأجراه ببعيريهما وبعير له وأتتهما أسماء بنت أبي بكر رضي اللّه عنها بسفرتهم.

(1) مسند أحمد ط الرسالة ٢٢/ ٢٩٤ ، سنن ابن ماجه ٢/ ١١٩٧ ، صحيح ابن حبان ١٢/ ٢٨٦ ، المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٤٠

(2) المعارف لابن قتيبة ١/ ١٦٨

(3) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٢٤، سيرة ابن هشام ت السقا ١/ ٤٨٦ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٨ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢/ ١١٧ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٩٩

وذكر أصحاب المغازي أنه رُمى بسهم في حصار الطائف، فجرح، ثم اندمل ثم انتقض، فمات في خلافة أبيه في شوال سنة ١١ هـ / ٦٣٢ م بالمدينة المنورة. ورُوي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أنه قال[١]: (رُمي عبد اللّه بن أبي بكر بسهم يوم الطائف، فانتقضت به بعد وفاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بأربعين ليلة، فمات. فدخل أبو بكر على عائشة، فقال: "أي بنية، واللّه لكأنما أخذ بأذن شاة، فأخرجت من دارنا"، فقالت: "الحمد للّه الذي ربط على قلبك، وعزم لك على رشدك"، فخرج ثم دخل، فقال: "أي بنية، أتخافون أن تكونوا دفنتم عبد اللّه وهو حي؟" فقالت: "إنا للّه وإنا إليه راجعون يا أبت"، فقال: "أستعيذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم، أي بنية إنه ليس أحد إلا وله لمتان: لمة من الملك ولمة من الشيطان". قال: فقدم عليه وفد ثقيف، ولم يزل ذلك السهم عنده فأخرج إليهم، فقال: "هل يعرف هذا السهم منكم أحد؟" فقال: سعد بن عبيد أخو بني العجلان هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته، وأنا رميت به، فقال أبو بكر: "فإن هذا السهم الذي قتل عبد اللّه بن أبي بكر، فالحمد للّه الذي أكرمه بيدك، ولم يهنك بيده، فإنه واسع الحمى) اهـ.، وقيل بل أن أبا محجن الثقفي هو من قتله.

وتزوج عبد اللّه بن أبي بكر من عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية القرشية، وكان بها معجباً، فشغلته عن أموره، فقال له أبوه طلقها، فطلقها، ثم ندم فقال:

أعاتك لا أنساك ما ذر شارق ... وما لاح نجم في السماء محلق
لها خلق جزل ورأي ومنصب ... وخلق سوي في الحياة ومصدق
ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ... ولا مثلها في غير شيء تطلق

فلمّا سمعه أبو بكر رقَّ له فأمره بمراجعتها، فراجعها، ومات وهي عنده بعد رسول اللّه - صلى اللّه عليه وآله وسلم - بأربعين ليلة، ونزل حفرته عمر وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر، وكان يُعد من شهداء الطائف. وقد رثته زوجته عاتكة بتلك الأبيات:

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٤٣

رزئت بخير الناس بعد نبيهم وبعد أبي بكر، وما كان قصّرا
فآليت لا تنفك نفسي حزينة عليك لا تنفك جِلدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتىً أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا
إذا أُشرعت فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يَتركَ الرمحَ أحمرا

وأعقب عبد اللّه: إسماعيل، فهلك، ولا عقب له. وقد انقرضت ذرية عبد اللّه بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما.

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[1]:

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي رضي الله عنهم، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا عبد الله، وأمه: أم رومان الكنانية رضي الله عنها، وهو شقيق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وهو أكبر ولد أبي بكر الصديق، وكانت فيه دعابة. بارز يوم بدر وأحد مع المشركين.

كان اسمه في الجاهلية "عبد العزى" وقيل "عبد الكعبة"، فغيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة، فأسلم وحسن إسلامه. قال أبو الفرج في "الأغاني": لم يهاجر مع أبيه، لأنه كان صغيراً. وخرج عبد الرحمن مقاتلاً مع جيش المشركين، وفي غزوة أحد كان مع رماة قريش يحارب المسلمين، وعندما بدأت

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨١٥ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٨٢٤-٨٢٥ ، أسد الغابة ط العلمية ٣/ ٤٦٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٢٧٤ ، تاريخ الطبري ٣/ ٢٩٠ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٥/ ٢٩٩ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٥٩٥-٥٩٧ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٤-٢٧٦ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ١/ ١٠٥ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٨/ ٩٥-٩٧ ، طبقات خليفة بن خياط ١/ ٤٨ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٣١١ ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٩/ ٥٦ . در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة لجلال الدين السيوطي "مخطوط"

- ملحوظة: ذكر مجد الدين ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٠٦ هـ) في "المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات" أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - كان يُدعى بـ (ابن أبي ليلى)، وأن ولده محمد أبو عتيق بن عبد الرحمن كان أيضاً يُدعى (ابن أبي ليلى) وأنه - أي محمد أبو عتيق - كان تابعي كبير مشهور، وإمام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول، ثم قال: وإذا أطلق المحدّثون "ابن أبي ليلى" فإنهم يعنون عبد الرحمن، وإذا أطلق الفقهاء "ابن أبي ليلى" فإنما يعنون محمد بن زياد بن أبيه. انظر: المرصع في الأباء والأمهات صـ ٥٣

قلت: وَهَم ابن الأثير، فعبد الرحمن الملقب بابن أبي ليلى ليس (عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) وإنما هو: عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه "يسار" - ويُقال داود - بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري.

وولده محمد بن عبد الرحمن: هو التابعي الفقيه المشهور قاض الكوفة، بينما (محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) لم يكن تابعياً ولا قاضياً، وإنما هو صحابي مشهور.

كما أن (عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري) كان تابعياً ولم يكن صحابياً، وإنما الصحابي هو أبوه (يسار بن بلال) المكنى بأبي ليلى. فليُعلَم.

انظر: الطبقات الكبرى ط العلمية ٦/ ١٦٦ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٣٣٥ ، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٢ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/ ٤٢٨ ، تاريخ بغداد وذيوله ١٠/ ١٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٣-٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٥/ ١٠٠ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٣٧٢-٣٧٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٩٠ ، طبقات خليفة بن خياط ١/ ٢٥٢-٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/ ٢٦٢-٢٦٣ ، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٩ ، الكنى والألقاب ١/ ٢٤٩-٢٥١

المبارزة قبل القتال وقف عبد الرحمن يدعو إليه من المسلمين من يبارزه، فنهض أبوه أبو بكر الصديق ليبارزه لكن رسول الله حال بينه وبين مبارزة ولده. ومنذ أن أسلم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما لم يتخلف عن غزوة أو جهاد أو طاعة، وله بلاء منقطع النظير يوم اليمامة.

قال ابن عبد البر: كان شجاعاً رامياً حسن الرمي وشهد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم منهم محكم اليمامة وكان في ثلمة من الحصن فرماه عبد الرحمن بسهم فأصاب نحره فقتله ودخل المسلمون من تلك الثلمة. وكان شجاعاً صدّاحاً بالحق لا يخاف، وقد اشتهر بالجرأة والشجاعة وقول الصدق فلم يجرب عليه كذب قط، وله موقف شهير عندما أراد معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنه – أخذ البيعة لولده يزيد، فقال عبد الرحمن[١]: "والله ما الخيار أردتم لأمة محمد، ولكنكم تريدون أن تجعلوها هرقلية كلما مات هرقل قام هرقل، ما لأبي بكر لم يستخلفني؟ وما لعمر لم يستخلف عبد الله؟". فكان أحد الأربعة الرافضين لبيعة يزيد بن معاوية، وهم: الحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أجمعين.

ومن مواقف شجاعته واصراره على قول الحق[٢]: أن "مرة" صاحب نهر مرة أتى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكان مولاهم فسأله أن يكتب له إلى زياد في حاجة له. فكتب: من عبد الرحمن إلى زياد. ونسبه إلى غير أبي سفيان فقال: لا أذهب بكتابك هذا فيضرني. قال: فأتى عائشة فكتبت له: من عائشة أم المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان. قال: فلما جاءه بالكتاب قال له: إذا كان غداً فجئني بكتابك. قال: وجمع الناس فقال: يا غلام اقرأه. قال: فقرأ: من عائشة أم المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان. قال: فقضى له حاجته.

وقال ابن عبد البرّ: نفّله عمر بن الخطاب ليلى ابنة الجودي، وكان أبوها عربياً من "غسّان" أمير دمشق، لأنه كان نزلها قبل فتح دمشق فأحبّها وهام بها وعمل فيها الأشعار.

---

(1) الكامل في التاريخ ٣/ ١٠٠ ، الأوائل ١/ ٢٣٥ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٠/ ٣٥٢

(2) الطبقات الكبرى ط العلمية ٧/ ٧٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩/ ١٧٧

وعن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: استهيم عبد الرحمن بن أبي بكر بليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني، فقال فيها:

تذكّرت ليلى والسّماوة دونها ... فما لابنة الجوديّ ليلى وماليا
وأنى تعاطي قلبه حارثية ... تدمن بصرى أو تحل الجوابيا
وأنى تلاقيها، بلى، ولعلّها ... إن النّاس حجّوا قابلاً أن توافيا

وقال فيها أيضاً:

يابنة الجودي قلبي كئيب ... مستهام عندها ما ينيب
جاورت أخوالها حي عك ... فلعلك من فؤادي نصيب

فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام قال للأمير على الجيش: إن ظفرت بليلى بنت الجودي عنوة فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر، فظفر بها فدفعها إليه فأعجب بها وآثرها على نسائه حتى جعلن يشكونها إلى عائشة، فعاتبته عائشة على ذلك.

فقال: والله كأني أرشف بأنيابها حب الرمان، فأصابها وجع سقط له فوها، فجفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، لقد أحببت ليلى فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت، فإما أن تنصفها، وإما أن تجهزها إلى أهلها.

ومن شعره في الغزل ما ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب الزبيري:

سَعِيدَة حَيُّها غَرَض الثَّـواء ... ومن يَعجَلْ فرحلتنا الغَدَاء
تجاورنا ثلاث مِني ويَعدُو ... عن الذمّ المَحَارمُ والعِدَاء
وقالت: يا ابن عَمّ استحي منّي ... ولا بُقْـيَـا إذا ذَهبَ الحياء
وقالت: قد قَليتُـك فاجتنبني ... وشرُّ قرينةِ الرجُلِ القِلاء
علام تلَيتِنِي اجْدَدْتِ سَفراً ... وخَـرَّق لحْمَكِ الأسَلُ الظّمِاء

ومن ملامح شخصيته كرمه وجوده، فيُروى أن أعرابية وقفت على عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقالت[١]: إني أتيت من أرض شاسعة تخفضني خافضة وترفعني رافعة في بوادي برين لحمي وهضمن عظمي وتركنني والهة، قد ضاق بي البلد بعد الأهل والولد وكثرة من العدد لا قرابة تؤويني ولا عشيرة تحميني فسألت أحياء العرب من المرتجي سببه المأمون عيبه الكثير نائله المكفي سائله فدللت عليك وأنا امرأة من هوازن فقدت الولد والوالد فاصنع في أمري واحدة من ثلاث إما أن تحسن صفدي[٢] وإما أن تقيم أودي[٣] وإما أن تردني إلى بلدي. قال: بل أجمعهن لك، ففعل ذلك بها.

قالت السيدة عائشة رضي الله عنها[٤]: (توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي، وفي يومي، وبين سحري ونحري، وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض، فذهبت أعوذه، فرفع رأسه إلى السماء، وقال: "في الرفيق الأعلى، في الرفيق الأعلى"، ومر "عبد الرحمن بن أبي بكر" وفي يده جريدة رطبة، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فظننت أن له بها حاجة، فأخذتها، فمضغت رأسها، ونفضتها، فدفعتها إليه، فاستن بها كأحسن ما كان مستناً، ثم ناولنيها، فسقطت يده، أو: سقطت من يده، فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا، وأول يوم من الآخرة) اهـ.

ويعد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق من جملة من دخل مصر من الصحابة، وقدم لمصر بسبب أخيه محمد بن أبي بكر الصديق قبيل مقتله، وقد حاول حماية أخيه من القتل، ولكن أمر الله نفذ، وبعد مقتل أخيه محمد قام بأخذ أولاده وقدم بهم إلى المدينة المنورة، فأخذتهم منه أم المؤمنين عائشة. وروي أهل مصر عنه حديث. وتحدث البلاذري (المتوفى سنة ٢٧٩ هـ) في "فتوح البلدان"، والدباغ (المتوفى سنة ٦٩٦ هـ) في "معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان" عن مشاركة عبد الرحمن بن

---

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ١٣٧ ، المجالسة وجواهر العلم ٥/ ١٥٤، الأوائل ١/ ٣٠٧ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٥

(2) أي: تعطيني وتجزل وتحسن العطاء، انظر: لسان العرب ٣/ ٢٥٦ ، تاج العروس ٨/ ٢٨٨

(3) أي: تعطيني ما يسد رمقي، انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ١٣٨

(4) صحيح البخاري ٦/ ١٣

أبي بكر الصديق في فتح "إفريقية" من بلاد المغرب سنة ٢٧ هـ[1] زمن ولاية عبد اللّه بن سعد بن أبي سرح في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي اللّه عنه.

وبمقبرة "البهنسا" بصعيد مصر ضريح ينسب له، وضريح أخر ينسب لولده محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، حيث ذكر أنهما من شهداء موقعة البهنسا إبان فتح مصر.

وأقول: هذا مالا دليل عليه، فلم يثبت مشاركة عبد الرحمن بن أبي بكر أو ولده محمد بن عبد الرحمن في فتح مصر، وكذلك فقد تُوفي عبد الرحمن بن أبي بكر بعد فتح مصر بفترة طويلة، ولم يدخل مصر إلا زمن مقتل أخيه محمد، في فترة خلافة سيدنا علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه. وكذلك الحال بالنسبة لولده محمد بن عبد الرحمن، فهو من الصحابة، ولم يرد اسمه في جملة أسماء الصحابة الذين دخلوا مصر. ولم يذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه " در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة" وهو كتاب جامع لأسماء من دخل مصر من الصحابة. وكذلك فهناك لوحة وضعت بجوار ضريح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق مكتوب فيها: (هذه قبة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أحد الصحابة الذين تولوا إمارة مصر من قِبل علي بن أبي طالب واستشهد في صحراء مصر)، ونجد هنا مغالطة تاريخية، فلم يتولى محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ولاية مصر زمن الإمام علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه، بينما من تولاها زمنه هو محمد بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما، وكذلك فمقتل محمد بن أبي بكر الصديق لم يكن بالبهنسا (بالصعيد الأدنى) وإنما كان بالقرب من القاهرة، وقيل بالقرب من محافظة الشرقية بشرق الدلتا. فكل هذه الأدلة والشواهد تؤيد أن هذه المقبرة المنسوبة لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إنما هي مقبرة وهمية، وكذلك المقبرة الأخرى المنسوبة لوالده الصحابي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما. واللّه أعلم بحقائق الأمور.

---

[1] وقيل أيضاً سنة ٢٨ هـ، وقيل سنة ٢٩ هـ ، انظر: فتوح البلدان ١/ ٢٢٤ ، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ١/ ١٢٧-١٣٠

ومما يُروى: أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وصف عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بـ "شيخ قريش وسيدها وابن صديق الأمة". ذكر الذهبي في تاريخه[١]: عن جويرية بن أسماء: سمعت أشياخ أهل المدينة يحدثون: أن معاوية لما رحل عن "مر" قال لصاحب حرسه: لا تدع أحداً يسير معي إلا من حملته أنا، فخرج يسير وحده حتى إذا كان وسط الأراك، لقيه الحسين رضي الله عنه فوقف وقال: مرحباً وأهلاً بابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسيد شباب المسلمين، دابة لأبي عبد الله يركبها، فأتي ببرذون فتحول عليه، ثم طلع عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال مرحباً وأهلا بشيخ قريش وسيدها وابن صديق الأمة، دابة لأبي محمد، فأتي ببرذون فركبه، ثم طلع ابن عمر، فقال: مرحباً وأهلاً بصاحب رسول الله، وابن الفاروق، وسيد المسلمين، فدعا له بدابة فركبها، ثم طلع ابن الزبير، فقال: مرحباً وأهلاً بابن حواري رسول الله، وابن الصديق، وابن عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم دعا له بدابة فركبها، ثم أقبل يسير بينهم لا يسايره غيرهم، حتى دخل مكة.

وقد نُسبت له "كذباُ" صفة قبيحة، كما جاء في أحد الروايات، في وصية مكذوبة منسوبة لمعاوية رضي الله عنه وصى بها إلى ولده يزيد، ومما جاء فيها[٢]: وإني لست أخاف عليك أن ينازعك في هذا الأمر إلا أربعة نفر من قريش: الحسين بن علي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فأما ابن عمر فإنه رجل قد وقذته العبادة، فإذا لم يبق أحد غيره بايعك، وأما الحسين بن علي فهو رجل خفيف ولن يتركه أهل العراق حتى يخرجوه، فإن خرج وظفرت به فاصفح عنه، فإن له رحماً ماسة وحقاً عظيماً وقرابة من محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وأما ابن أبي بكر فإن رأى أصحابه صنعوا شيئاً صنع مثله، ليس له همة إلا في النساء واللهو، وأما الذي يجثم لك جثوم الأسد ويراوغك مراوغة الثعلب فإن أمكنته فرصة وثب فذاك ابن الزبير، فإن هو فعلها بك فظفرت به فقطعه إرباً إرباً، واحقن دماء قومك ما استطعت.

---

(1) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤/ ١٥٠ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٣/ ١٥٠

(2) الكامل في التاريخ ٣/ ١١٩

قال ابن الأثير في تاريخه: هكذا في هذه الرواية ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر، وليس بصحيح، فإن عبد الرحمن بن أبي بكر كان قد مات قبل معاوية. وقال ابن كثير[١]: والصحيح أن عبد الرحمن كان قد توفي قبل موت معاوية بسنتين. وذكر ابن كثير أيضاً رواية أخرى لحديث معاوية السابق، ولم يرد بها إسم عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال عنها ابن كثير: وهذا أصح. وذكر ابن خلدون في تاريخه قولاً قريباً من قول الحافظ ابن كثير السابق[٢]. وكذلك ذكرا شهاب الدين النويري و عبد الملك العصامي قولاً قريب من قول ابن كثير وابن خلدون[٣].

قلت: مات معاوية رضي الله عنه سنة ٦٠ هـ، بينما عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قد مات قبله بسنوات، وكان موته فجأة سنة ٥٣ هـ / ٦٧٣ م بجبل بقرب مكة يدعى الحبشي، فحمله الرجال إلى مكة ودفنوه بها. وفي حمص بالشام قبر ومزار ينسب له[٤].

وجاء في "جمهرة نسب قريش وأخبارها" للزبير بن بكار: عن أبي مليكة،أن عبد الرحمن بن أبي بكر هلك وقد حَلَفَ أن لا يكلم إنساناً، فلما مات قالت عائشة: يميني يمين ابن أم رومان. والعدد في بني أبي الصديق: في ولد عبد الرحمن بن أبي بكر.

❁❁❁❁❁

---

(1) البداية والنهاية ط إحياء التراث ٨/ ١٢٣

(2) تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤

(3) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٠/ ٣٣٦ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٣/ ١٥٣

(4) خطط الشام ٦/ ١٥٣ ، النفحة المسكية في الرحلة المكية ١/ ٢٢٧

محمد بن أبي بكر الصديق[1]:

أبو القاسم محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي رضي الله عنهما، أمير مصر وابن الخليفة الأول أبى بكر الصديق. ولدته أمه: أسماء بنت عميس الخثعمية "بذى الحليفة" بين مكة والمدينة سنة ١٠ هـ أثناء حجة الوداع. ورباه علي بن أبى طالب رضي الله عنه، الذي تزوج أمه بعد وفاة الصديق، وقد مات الصديق ولمحمد من العمر نحو سنتين ونصف.

كان محمد بن أبي بكر يعرف بعابد قريش، وهو أخو عبد الله ومحمد وعون بنو جعفر الطيار، وأخو يحيى بن علي بن أبي طالب من قبل أمه "أسماء بنت عميس". وهو أخو أم المؤمنين عائشة، وكذا فإثنتين من أمهات المؤمنين هنّ خالالته: ميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بن خزيمة الهلالية فهنّ إخوة أمه "أسماء بنت عميس" من أمها. وكانت له مكانة كبيرة لدى الخليفة علي بن أبى طالب فقد شهد معه صفين والجمل، وولاه علي على مصر فدخلها في شهر رمضان سنة ٣٧ هـ بعد مالك بن الأشتر النخعي وقيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، ودامت ولايته عليها خمسة أشهر حتى دخلها جيش معاوية بن أبى سفيان بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنهم جميعاً.

فقُتِل بمصر وله من العمر ٢٨ سنة، وذلك في رابع عشر صفر سنة ٣٨ هـ وكانت مدة ولايته خمسة أشهر، وقيل في قتله: أنه بعد أن انهزم جيشه من قِبل جيش معاوية، هرب إلى خربة، فتتبعوه حتى دلتهم عليه عجوز من عجائز الفسطاط، فلما دخلوا عليه وجدوه قد كدّه العطش، فقال لهم: "بالله عليكم اسقوني شربة من الماء"، فقال له معاوية بن حديج السكوني: "لا سقاني الله إن سقيتك، أنسيت منعك

---

(1) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٣٦٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٦٨ ، أسد الغابة ط العلمية ٥/ ٩٧ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ٤/ ٤٦٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١٩٣-١٩٤ ، البداية والنهاية ط الفكر ٧/ ٣١٨ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٥٤٣ ، الثقات لإبن حبان ٣/ ٣٦٨ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ١-١/ ١١٥-١١٦ ، المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ٤/ ١٥٦ ، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ١/ ٦٦٢-٦٦٤ ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ٢/ ٢٣٩ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٢/ ٤٦٣ ، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ١/ ٢٦ ، المعارف لإبن قتيبة ١/ ١٧٥ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٧/ ١٦٧ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١/ ١١٠ ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان صـ ١٢٢ ، تاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٤٢ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦٠٥ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٩ ، لسان الميزان ٤/ ١٣٦ ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ٢/ ٢٠-٢٥ ، بيت الصديق صـ ٢٦٤-٢٦٥

الماء لعثمان وهو في الدار؟"، فقال محمد بن أبي بكر: "أكرموني لأجل أبي بكر"، فقال له معاوية بن حديج: "لا أكرمني الله إن أكرمتك".

وذكر موفق الدين الشارعي في "مرشد الزوار" والمقريزي في "المواعظ والإعتبار" أن محمد بن أبي بكر قال: "احفظوني في أبي بكر"، فقال معاوية بن حديج: "قتلت ثمانين رجلاً من قومي في عثمان، وأتركك وأنت صاحبه؟".

ثم تقدم إليه معاوية بن حديج، وضرب عنقه بالسيف، ثم أدخل جثته في جوف جيفة حمار ميت، وأحرقه!، وقيل بل أدخله حيّاً إلى جوف الحمار، ثم أشعل فيهما النار. ودُفِن فى الموضع الذي قتل فيه. فلما كان بعد سنة جاء "زمام" غلامه فحفر عليه، فلم يجد سوى رأسه، فدفنه فى هذا المسجد. ويقال: إن الرأس فى القبلة.

وذكر ابن تغري بردي في حادثة مقتله ما نصّه: خرج معاوية بن حديج فى طلب محمد بن أبي بكر، فسأل قوماً من العلوج وكانوا على الطريق فقال: هل رأيتم رجلاً من صفته كذا وكذا؟ فقال واحد منهم: قد دخل تلك الخربة، فدخلوها فإذا برجل جالس، فقال معاوية بن حديج: هو ورب الكعبة، فدخلوها واستخرجوه وقد كاد يموت عطشاً، فأقبلوا به على الفسطاط ووثب أخوه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى عمرو بن العاص وكان في جنده، فقال: أيقتل أخي صبراً؟ فأرسل عمرو إلى معاوية بن حديج يأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر كرامة لأخيه عبد الرحمن ابن أبي بكر، فقال معاوية: أيقتل كنانة بن بشر وأخلي أنا محمداً هيهات هيهات! فقال محمد: اسقوني ماء، فقال معاوية بن حديج: لا سقاني الله إن سقيتك قطرة، إنكم منعتم عثمان الماء، ثم قتلتموه صائماً فتلقاه الله بالرحيق المختوم، والله لأقتلنّك يا ابن أبي بكر فليسقك الله من الجحيم، فقال محمد لمعاوية: يا بن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك، أما والله لو كان سيفي بيدي ما بلغتم بي هذا، فقال له معاوية:

أتدري ما أصنع بك؟ أدخلك في جوف حمار، ثم أحرقه عليك بالنار، فقال محمد: إن فعلتم ذلك لطالما فعلتموه بأولياء الله تعالى، ثم طال الكلام بينهما حتى أخذ معاوية محمداً ثم ألقاه في جيفة حمار ميت ثم حرقه بالنار، وقيل: إنه قطع رأسه وأرسله إلى معاوية بن أبي سفيان بدمشق وطيف به، وهو أول رأس طيف به في الإسلام.

قلت: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أيقتلونه بعد أن قال "أكرموني لأجل أبي بكر"؟، ثم لا يكتفون بهذا، بل يحرقونه في جوف حمار ميت، أهكذا يكون إكرام أولاد أبي بكر الصديق؟

وقيل: أن ما جرى له من احراقه بالنار انما هو بسبب دعاء أخته أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها - عليه يوم الجمل، حيث أنه بعد انتهاء معركة يوم الجمل لم يُعرف حال أم المؤمنين عائشة، وهل أصيبت في المعركة أم لا، فطُلِب من أخاها محمد بن أبي بكر – وكان قائداً في جيش علي بن أبي طالب رضي الله عنه – أن ينظر داخل هودجها ليطمئن عليها، فلما أدخل يده في هودجها لينظر إليها، فقالت وهي لا تعرفه وقد ظنته أجنبياً: "من هذا الذى يتعرّض لحرم رسول الله؟ أحرقه الله بالنار"، فقال لها: "يا أختاه قولي بنار الدنيا"، فعرفت أنه أخوها محمداً، فقالت: "بنار الدنيا". فكان الأمر كما دعت وقالت، وأُحرق بالنار في الدنيا.

قلت: لا أدري ما صحة هذه الرواية، غير أن ابن حجر العسقلاني ذكر في "لسان الميزان" عن المعمر علي بن عثمان بن الخطاب أنه قال: "رأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها أثر جدري، وسمعتها تقول لأخيها محمد يوم الجمل أحرقك الله بالنار في الدنيا والآخرة"، غير أنه لم يذكر باقي قصة يوم الجمل، فالله أعلم بصحة الرواية.

وقيل عن موضع قتله: أنه قُتل في "كوم شريك" بالقرب من الإسكندرية، ذكر هذا عماد الدين الأصفهاني في "البستان الجامع"، وكوم شريك تقع حالياً في مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة.

ولمّا بلغ أسماء بنت عميس رضي الله عنها، خبر ولدها محمد بن أبى بكر وقتله، وإحراقه بالنار، قامت إلى مسجدها وجلست فيه، وكظمت الغيظ حتى شخبت ثدياها دما.

ولمّا بلغ عليّا رضي الله عنه، قتله وإحراقه بالنار، وجد عليه وجداً عظيماً، وقام خطيباً، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: ألا إنّ محمّد بن أبى بكر قد أصيب، رحمه الله، وعند الله نحتسبه، أما والله أن كان لما علمت لمن يؤمن بالقضاء، ويعمل للجزاء، ويحب هذا المؤمن، ويبغض شكل الفاجر.

وقيل لعلى عليه رضي الله عنه: لقد جزعت على محمد بن أبى بكر جزعاً شديداً. فقال: أجل والله، كان لى ربيباً، وكنت أعدّه ولداً. وقيل: إنه لمّا بلغه قتله بكى عليه

وقال: واللّه لقد كان غلاماً نافعاً، وركناً دافعاً، وسيفاً قاطعاً، وحبيبا لنا عدوّا لهم، ويحزننى عليه شماتتهم به.

ولمّا بلغه أنهم قالوا: كان عاقّا لوالديه قال: واللّه لقد كان بارّا بوالديه، وسأحتسبه عند اللّه. وقال: لا أحد بايعنى على ما فى نفسه إلّا محمد بن أبى بكر، فإنه بايعنى على ما في نفسي.

وفي مقتله يقول الشاعر أبو نواس مشنّعاً لفِعلة ابن حديج السكوني الكِندي، ومعايراً له بمثالب قومه "قبيلة كِندة"، ومذكّراً إياه بمقتل رجال من قبيلته، مثل: "حُجر" أبي الشاعر امرئ القيس، وتذكيره بتقتيل "عمرو بن هند" لقومه:

يا هاشِمُ اِبنُ حُدَيجٍ لَيسَ فَخرُكُمُ ... بِقَتلِ صِهر رَسولِ اللَهِ بِالسَدَدِ
أَدرَجتُمُ في إِهابِ العَير جُثَّتَهُ ... فَبِئسَ ما قَدَّمَت أَيديكُمُ لِغَدِ
إِن تَقتُلوا اِبنَ أَبي بَكرٍ فَقَد قَتَلَت ... حُجراً بِدارَةِ مَلحوبٍ بَنو أَسَدِ
وَطَرَّدوكُم إِلى الأَجبالِ مِن أَجَأٍ ... طَردَ النَعامِ إِذا ما تاهَ في البَلَدِ
وَقَد أَصابَ شَراحيلاً أَبو حَنَشٍ ... يَومَ الكِلابِ فَما دافَعتُمُ بِيَدِ
وَيَومَ قُلتُم لِزَيدٍ وَهوَ يَقتُلُكُم ... قَتلَ الكِلابِ لَقَد أَبرَحتَ مِن وَلَدِ
وَكُلُّ كِندِيَّةٍ قالَت لِجارَتِها ... وَالدَمعُ يَنهَلُّ مِن مَثنى وَمِن وَحِدِ
أَلهى اِمرَأَ القَيسِ تَشبيبٌ بِغانِيَةٍ ... عَن ثَأرِهِ وَصِفاتُ النُؤيِ وَالوَتَدِ

وكانت أم المؤمنين عائشة منذ قُتل محمد بن أبي بكر وأُحرقت جثته، لا تأكل الشواء، ولا تراه إلا بكت، إلى أن ماتت، وكانت تقول: كنت أعدّه ولداً وأخاً رضي اللّه عنها. وكان محمد بن أبي بكر ممن حضر قتل عثمان بن عفان رضي اللّه عنه، وقيل: إنه شارك فِي دمه، وقد نفى جماعة من أهل العلم أنه شارك فِي دمه، وقالوا أنه لما دخل الدار على عثمان رضي اللّه عنه، فإن عثمان قال له: "لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك"، فإنه خرج عنه وتركه، ثم دخل عليه من قتله. وقيل: إنه أشار على من كان معه فقتلوه.

تحدّث ابن عبد البر عن حادثة مقتل ذو النورين رضي اللّه عنه فقال[١]: روى أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي - وكان

---

(١) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٣٦٧

شهد يوم الدار- إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يا ابن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم ينل من دمه بشيء. فقلت لكنانة: فمن قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم.

وقال ابن عبد البرّ: كان عليّ يُثني عليه ويفضّله، وكانت له عبادة. واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جداً، وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه.

وُلِد لمحمد بن أبى بكر: عبد الله شهيد الحرة، والقاسم لأمّ ولد، وكان القاسم فقيهاً بالحجاز فاضلاً، فولد القاسم بن محمد: عبد الرحمن بن القاسم، وأمّ فروة. فأما أم فروة بنت القاسم: فتزوّجها محمد الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب رضي الله عنهم، فأولدها: جعفراً الصادق.

قال علي باشا مبارك في "الخطط التوفيقية" عند حديثه عن جامع محمد بن أبي بكر الذي بالقاهرة: هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريباً من الباب عن يسرة السالك مشرقاً إلى باب الوداع بجوار قبر متهدم يعرف بالكردي، ويعرف هذا الجامع أيضاً بجامع الصغير، وكان يعرف بجامع زمام، وهو مقام الشعائر، وله أوقاف تحت نظر بعض الأهالي، عُرف بأبي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، لأن رأسه مدفون به. وكان يعرف أيضاً بمسجد زمام. قال السخاوي في تحفة الأحباب: وبظاهر مصر قبر أبي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، وقيل أنه أحرق بالنار ودفن في ذلك الموضع، فلما كان بعد سنة أتى "زمام" مولى محمد بن أبي بكر إلى الموضع فحفر عليه، فلم يجد سوى الرأس، فأخذه ومضى به إلى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفنه فيه وبنى عليه المسجد، ويقال أن الرأس في القبلة، وبه سمي مسجد زمام. وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر، وجد رمة رأس قد ذهب فكها الأسفل، فشاع في الناس أنها رأس محمد بن أبي بكر الصديق، فتبادر الناس ونزلوا في الجدار وموضوعه قبلة للمسجد القديم، وحفروا محراب مسجد زمام، وطلب الرأس منه فلم يوجد. وحفروا أيضاً

الزاوية الشرقية من هذا المسجد والمحراب القديم المجاور له والزاوية الغربية من المسجد فلم يجدوا شيئاً، وكان هذا الرأس معروفاً مشهوراً بين كيمان مصر[١].

محمد أبو عتيق[٢]:

أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي رضي الله عنه، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وجده وأبو جده، أربعتهم، وليست هذه المنقبة لأحد من الأمة غيرهم. وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة. ورواية أبو عتيق هذا أكثرها عن عائشة رضي الله عنها، وأمه: أميمة بنت

---

(1) الخطط التوفيقية ٥/ ١٠٢

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٣٧٤ و ٤/ ١٧١٢) ، أسد الغابة ط الفكر ٥/ ٢٠٨ ، المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٨٦ ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١/ ٢٨٠ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٣٤ ، نسب قريش ١/ ٢٧٨ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦٠٦ ، أنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ١٠٥ ، المنمق في أخبار قريش ١/ ٣٩٧ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٦-٢٧٧ . در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة لجلال الدين السيوطي "مخطوط"

- ملحوظة: ذكر مجد الدين ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٠٦ هـ) في "المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات" أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما – كان يُدعى بـ (ابن أبي ليلى)، وأن ولده محمد أبو عتيق بن عبد الرحمن كان أيضاً يُدعى (ابن أبي ليلى) وأنه – أي محمد أبو عتيق - كان تابعي كبير مشهور، وإمام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول، ثم قال: وإذا أطلق المحدّثون "ابن أبي ليلى" فإنهم يعنون عبد الرحمن، وإذا أطلق الفقهاء "ابن أبي ليلى" فإنما يعنون محمد بن زياد بن أبيه. انظر: المرصع في الأباء والأمهات صـ ٥٣

قلت: وَهَم ابن الأثير، فعبد الرحمن الملقب بابن أبي ليلى ليس (عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) وإنما هو: عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه "يسار" – ويُقال داود - بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري.

وولده محمد بن عبد الرحمن: هو التابعي الفقيه المشهور قاض الكوفة، بينما (محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) لم يكن تابعياً ولا قاضياً، وإنما هو صحابي مشهور.

كما أن (عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري) كان تابعياً ولم يكن صحابياً، وإنما الصحابي هو أبوه (يسار بن بلال) المكنى بأبي ليلى. فليُعلَم.

انظر: الطبقات الكبرى ط العلمية ٦/ ١٦٦ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٣٣٥ ، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٢ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/ ٤٢٨ ، تاريخ بغداد وذيوله ١٠/ ١٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٣-٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٥/ ١٠٠ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٣٧٢-٣٧٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٩٠ ، طبقات خليفة بن خياط ١/ ٢٥٢-٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/ ٢٦٢-٢٦٣ ، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٩

عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم القرشية السهمية، قال الزّبير بن بكّار: تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم.

وُلِد أبو عتيق قبل موت النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم في حجة الوداع، وقد ذكره البخاري، فقال: حدثني عبد الرحمن بن شيبة، عن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن القاسم، قال: قال موسى بن عقبة: ما نعلم أحداً في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة. قال عبد الرحمن بن شيبة: واسم أبى عتيق محمد. ولا يُعرف تاريخ وفاة محمد أبو عتيق على التحديد.

وقيل أن مروان بن الحكم وهو عامل المدينة قد حدّ محمد أبي عتيق، إذ أتى به سكران من الخمر، ذَكر هذا ابن حبيب في "المنمق في أخبار قريش".

ولأبي عتيق عقب يُقال لهم: آل أبى عتيق[١]، من بين ولد أبى بكر الصديق، وذلك أن عدّة من ولد "أبى بكر" تفاضلوا، فقال أحدهم: أنا ابن الصدّيق. وقال الآخر: أنا ابن ثانى اثنين. وقال غيره: أنا ابن صاحب الغار. وقال محمد بن عبد الرحمن هذا: أنا ابن أبى عتيق. فنسب إلى ذلك هو وولده إلى اليوم.

وبمقبرة "البهنسا" بصعيد مصر ضريح ينسب له، وضريح أخر ينسب لوالده عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، حيث ذُكِر أنهما من شهداء موقعة البهنسا إبان فتح مصر.

قلت: هذا مالا دليل عليه، فلم يثبت مشاركة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أو والده عبد الرحمن بن أبي بكر في فتح مصر. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق من الصحابة، ولم يرد اسمه في جملة أسماء الصحابة الذين دخلوا مصر. ولم يذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه "در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة"، ولم يرد في تراجمه ما يشير لقدومه لمصر، ناهيك عن وفاته ودفنه بها، وحادثته المذكورة في ترجمته هنا مع مروان بن الحكم - إن صَحّت -فإنها قد حدثت بعد فتح مصر بزمن طويل. وكذلك فهناك لوحة وضعت بجوار الضريح مكتوب فيها: (هذه قبة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أحد الصحابة

---

(١) المعارف لابن قتيبة ١/ ١٧٤ ، وفيات الأعيان ٣/ ٧٠

الذين تولوا إمارة مصر من قِبل علي بن أبي طالب واستشهد في صحراء مصر)، ونجد هنا مغالطة تاريخية، فلم يتولى محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ولاية مصر زمن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بينما من تولاها زمنه هو محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وكذلك فمقتل محمد بن أبي بكر الصديق لم يكن بالبهنسا (بالصعيد الأدنى) وإنما كان بالقرب من القاهرة، وقيل بالقرب من محافظة الشرقية بشرق الدلتا. فكل هذه الأدلة والشواهد تؤيد أن هذه المقبرة المنسوبة لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إنما هي مقبرة وهمية، وكذلك المقبرة الأخرى المنسوبة لوالده الصحابي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. والله أعلم بحقائق الأمور.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[1]:

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي رضي الله عنهم، أمه: قريبة الصغرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية. جمع عبد الله مناقب عظيمة عدة، فهو حفيد أبي بكر الصديق، وعمته وخالته من أمهات المؤمنين، وقد تفرد "عبد الله" بهذه المنقبة وحده، فعمته أم المؤمنين: عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخالته أم المؤمنين: أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

حدّث عبد الله عن أبيه وعن خالته أم سلمة. ونزل بقبر عمته عائشة حين دفنها وورثها. وتوفي قبل مقتل عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - وعمره بين السبعين إلى الثمانين. ولا يُعلم تاريخ وفاته على التحديد.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ١٤٩ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ١٩٧، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٧/ ٢٢٧ ، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣١، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٠ ، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ١/ ٢٨٣ ، نسب قريش ١/ ٢٧٨ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ١٣٧ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦٠٧ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٣٣٤ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، المحبر لابن حبيب ١/ ٢٨٩ ، رجال صحيح البخاري ١/ ٤١٤ ، رجال صحيح مسلم ١/ ٣٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٧

تزوج من ابنة عمته عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية وكانت أجمل أهل زمانها، وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأنجب منها: أبو بكر، وطلحة، وعمران، وعبد الرحمن، ونفيسة التي تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان، وأم فروة.

وتزوج عبد الله أيضاً: مريم بنت عبد الله بن عقال العقيلي، وأنجب منها: أم أبيها بنت عبد الله، وهي التي تزوجها ابن عمها: عبد الله بن محمد أبي عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

رُوي عن أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر والقاسم بن محمد بن أبي بكر، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر: قسم ميراث أبيه عبد الرحمن بن أبي بكر، وعائشة حية، فلم يدع في الدار مسكيناً ولا ذا قرابة إلا أعطاه من ميراث أبيه، وتلا: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ وَٱلۡمَسَـٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلاً مَّعۡرُوفًا ۝٨﴾ [النساء: ٨].

عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق[1]:

الثائر الشهيد عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، قُتل بموقعة "الحرة" بالمدينة المنورة في ذي الحجة سنة ٦٣ هـ زمن يزيد بن معاوية الأموي، وأمه أم ولد اسمها: سودة[2]، وليس له عقب، وحدّث عن عمته: أم المؤمنين عائشة.

(1) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٥/ ١٩٤ ، شرح الزرقاني على الموطأ ٢/ ٤٤٦ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١٣ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٠

(2) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ١٤٨ ، إكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٧٢

" لا خير في خير بعده النار ، ولا شر في شر بعده الجنة "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الثاني الهجري)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[1]:

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشي التيمي البكري رضي الله عنهم، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن. قال ابن سعد: أمه أم ولد يُقال لها: سودة . وُلِد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان القاسم بن محمد من خيار التابعين وفقهائهم وثقاتهم، وكان إماماً ورعاً كثير الحديث، نشأ في حجر عمته عائشة رضي الله عنها فسمع منها وهو أعلم الناس بحديثها، وقيل أنه: كان أفضل أهل زمانه، وهو أحد فقهاء المدينة المنورة السبعة. وكان القاسم أشبه آل أبي بكر الصديق بأبي بكر، فعن محمد بن خالد بن الزبير قال: كنت عند عبد الله بن الزبير فاستأذن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فقال عبد الله بن الزبير: أو ليس عهده بي قريباً؟ قال: فقال القاسم إني أردت أن أكلمه بحاجة لي، فقال ائذن له، فلما دخل عليه قال له ابن الزبير: مهيم، قال: مات فلان وكنا نقول أنه مولى عائشة، فقال: لا ليس مولى لكم، هو مولى بني جندع، فولى القاسم، فلما ولى نظر إليه عبد الله بن الزبير وقال: ما رأيت أبا بكر ولد ولداً أشبه به من هذا الفتى.

قال عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق للقاسم يوماً: يا ابن قاتل عثمان، فقال له سعيد بن المسيب: أتقول هذا؟ فوالله إن القاسم لخيركم، وإن أباه محمداً لخيركم، فهو خيركم وابن خيركم. وقال في حقه عمر بن عبد العزيز رحمه الله: لو كان لي أن أعهد لعهدت إلى أحد رجلين: أعيمش من بني تيم (يعني القاسم الفقيه)، أو صاحب الأعوص (يعني إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية).

---

[1] تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٥ ، الثقات لإبن حبان ٥/ ٣٠٢ ، رجال صحيح مسلم ٢/ ١٤٠ ، وفيات الأعيان ٤/ ٥٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩/ ١٦٤-١٦٦ ، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٤٥ ، صفة الصفوة ١/ ٣٥١-٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٥/ ٥٣، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١٢ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٩ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٣٧٧ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٤٤ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٨١ ، تاريخ الاسلام ت بشار ٣/ ١٣٨ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٤٣٠ ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان صـ ١٥٥

رَوى القاسم عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبى هريرة، ومعاوية، وعائشة، وآخرين من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات من التابعين، منهم نافع مولى ابن عمر، وابن أبى مليكة، والزهرى، وآخرون، وأجمعوا على جلالته، وتوثيقه، وإمامته.

توفى في "قديد" - حاجاً أو معتمراً - ودفن بالمشلل، وبينهما ثلاثة أميال، وهما بين مكة والمدينة. وكانت وفاته سنة ١٠٦ هـ، وقيل: ١٠٧ هـ، وقيل: ١٠٨ هـ، وقيل: ١١٢ هـ. وتوفي وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، وقد ذهب بصره. ورُوي أنه لما حضرته الوفاة قال: (أنت ربى وحسبى وسيدي). وقال: كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها، قميصي وإزاري وردائي، هكذا كفن أبو بكر، والحي أحوج إلى الجديد. ومن أقواله: إن من إكرام الرجل نفسه أن لا يقول إلا ما أحاط به.

عبد الله ابن أبي عتيق[1]:

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وهو الذي يُقال له: ابن أبي عتيق، ويكني بأبي بكر. قيل له ابن أبي عتيق: لأنه رَمى بسهم فقال: أصبت وأنا ابن أبي عتيق يعني أبا قحافة، ويُقال: إن محمد بن عبد الرحمن هو من كان يكنى أبا عتيق فورث عنه ولده عبد الله اللقب، وهذا أثبت وأوثق.

أمه: رميثة بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن غنم من بني كنانة.

وقيل بل أمه: رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سَخبرة بن خريم بن خزيمة بن عائذ بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن جشم بن عامر بن نصر بن الأزد الأزدية،

---

[1] الطبقات الكبرى ط العلمية (٥/ ١٤٩و ٨/ ٦١) ، تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٨١ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٢/ ٢٣٨-٢٣٩ ، مختصر تاريخ دمشق (٥/ ٣٣٥ و ١٣/ ٢٩٣ و ٢٦/ ١٠٤) ، نسب قريش (١/ ٢٧٨ و ١/ ٣٩٣) ، جمهرة نسب قريش وأخبارها (١/ ٣٢٥ ، ٢/ ٥٩١ ، ٢/ ٦٠٦-٦٠٧) ، أخبار مكة للفاكهي ٢/ ٣٦٢ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٦/ ٨٨ ، معجم الأدباء ٣/ ١٣٨٦ ، وفيات الأعيان ٣/ ١٧ ، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٤ ، ٥/ ٢٧٥) ، أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٤٢٠-٤٢١ ، الوافي بالوفيات (٣/ ١٨٤ و ١٧/ ٢٢٩) ، معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٠ ، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٥٠ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٨٢ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٧٥٧ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٨٩-٣٩٢ ، ١٦/ ٦٥ ، ٢٢/ ٤٤١-٤٤٢ ، ٣٥/ ١٧٦) ، إكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٧٥ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٧

وقيل: رميثة بن الحارث الطفيل بن سخبرة بن جرثومة بن عبادة بن مرة بن جشم بن أوس بن النمر بن عثمان بن الأزد، وهي أخت عوف بن الحارث وهو رضيع عائشة أم المؤمنين، وابن أخيها لأمها، أصله من اليمن، ذكر هذا ابن حبان (المتوفى سنة ٣٥٤ هـ).

قلت: الأول أثبت عندي وأرجح، حيث ذكره مصعب بن عبد الله الزبيري (المتوفى سنة ٢٣٦ هـ) في نسب قريش وهو الأعلم بأنساب القرشيين، وكذا ذكره ابن سعد (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ) في الطبقات الكبرى، وهما أقدم زمنياً من ابن حبان. واللّه أعلم بالصواب.

حدّث عبد اللّه عن أبيه، وعن عمة أبيه: أم المؤمنين عائشة، ونزل في قبرها حين دفْنها، ورَوى عنه إبناه: عبد الرحمن ومحمد. واشتهر بالدعابة والفكاهة والمزاح والنوادر، وقصص مزاحه ودعاباته كثيرة للغاية. وقد ألفّ فيها أبو أيوب سليمان بن أيوب المديني كتاب أسماه: أخبار ابن أبي عتيق. تُوفي ابن أبي عتيق في حدود سنة ١١٠ هـ، وقيل قبلها: سنة ١٠١ هـ.

من طرافاته: اقتتل غلمان عبد اللّه بن العباس رضي اللّه عنهما، وغلمان عائشة رضي اللّه عنها، فأُخبِرت عائشة بذلك، فخرجت في هودجٍ على بغلةٍ لها، فلقيها ابن أبي عتيق، فقال: أي أمي جعلني اللّه فداك، أين تريدين؟ قالت: بلغني أن غلماني وغلمان ابن عباس اقتتلوا، فركبت لأصلح بينهم، فقال: يعتق كل ما يملك إن لم ترجعي! فقالت: يا بني، ما حملك على هذا؟ قال: واللّه ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل بعد، فكيف إذا قيل يوم البغل! فضحكت وانصرفت.

وقد دخل على عمته أم المؤمنين عائشة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال: يا أمه كيف تجدينك جعلت فداك؟ قالت: هو الموت يا ابن أخي، فقال: إذن لاجعلني اللّه فداك فإني ظننت أن في الأمر سعة، فقالت: لا تدع هذا على حال، تعني المزاح.

ومنها أنه قال لنافع بن جبير بن مطعم بن عدي: يا نافع قد كنت مرجواً قبل هذا، فقال نافع: ما أصنع بمن صح نسبه وبذؤ لسانه.

ترجم له السيد محمد توفيق البكري (المتوفى سنة ١٣٥١ هـ /١٩٣٢ م) في كتابه "بيت الصديق" فقال[1]: (هو ريحانة المجد والأدب ونابغة فضلاء العرب، وآثاره مشهورة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني وكلها تدل على علم ونبل وذوق وفضل ودعابة مع شرف وظرف في عفة وصيانة. وكان بيته مألف الشعراء والأدباء، وكانت إليه الرحلة من كل فاضل وفصيح من أهل الآفاق) اهـ.

تزوج عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما من ابنة عبد الله ابن ابي عتيق، وكان ابن أبي عتيق معه حين مقتله، وقد ورد في "نسب قريش" أنه: حينما جاء أبو ريحانة الجمحي بمدد للحجاج بن يوسف الثقفي وأشرف على أبي قبيس، وهو الجبل الذي في الصفا، فصاح: "أنا أبو ريحانة! أليس قد أخزاكم الله يا أهل مكة؟ قد أقدمت البطحاء من أهل الشأم، أربعة آلاف!"، فقال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان مع ابن الزبير، وهو الذي يقال له: ابن أبي عتيق: "بلى والله! قد أخزانا الله!" قيل: "هلا قال لم نطقهم، وهم سبعمائة، فنطيقهم الآن، وهم أربعة آلاف!". وكذلك جاء في "جمهرة نسب قريش" أن أهل الشام كانوا وهم يقاتلون عبد الله بن الزبير بمكة، يصيحون به: يا ابن ذات النطاقين، ويظنونه عيباً!، فيقول ابن الزبير ابنها: والإله أنا والله، وهي كما قال أبو ذؤيب الهذلي:

وعيّرها الواشون أنّي أحِبها ... وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عَنكِ عَارُها

فإن أعتذر منها فإني مكذب ... وإن تعتذر يُرَددُ عليها اعتذارها

ثم يُقبل على ابن أبي عتيق، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فيقول: ألا تسمع يا ابن أبي عتيق؟.

ولعبد الله ابن أبي عتيق من الأولاد: محمد، وأبو بكر، وعثمان، وعبد الرحمن، وعمر، وعاتكة، وعائشة، وزينب، أمهم: أم أبيها بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وله: عائشة بنت عبد الله وقيل اسمها: أم كلثوم، أمها: أم ولد، وله أيضاً: آمنة بنت عبد الله، وأمها: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وأختها لأمها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وقال الشاعر الشهير قيس بن ذريح يمدح ابن أبي عتيق:

---

(1) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ٢٤٥

جزى الرحمن أفضل ما يجازي على الإحسان خيراً من صديق
فقد جربت إخواني جميعاً فما ألفيت كابن أبي عتيق
سعى في جمع شملي بعد صدع ورأي حدت فيه عن الطريق
وأطفأ لوعة كانت بقلبي أغصتني حرارتها بريقي

۞۞۞۞۞

طلحة الدراهم[1]:

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أحد أعلام آل أبي بكر الصديق، ومن أشراف المدينة المنورة، يعود إليه نسب الكثير من البكريين في العالم، وهو حفيد طلحة الفياض بن عبيد الله التيمي، فأمه: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، فقد ولده أبو بكر الصديق مرتين. ولُقّب بطلحة الدراهم لكرمه وجوده، وهو أحد الطلحات الستة المشهورين بالكرم، وهم: طلحة الفياض بن عبيد الله التيمي، وطلحة الجود بن عمر التيمي، وطلحة الدراهم التيمي البكري، وطلحة الخبز الهاشمي الحسني، وطلحة الندى الزهري، وطلحة الطلحات الخزاعي. ولطلحة الدراهم عقب كثير لا حصر له.

طلحة الدراهم سليل الأجواد الأزواد:

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، فيه البيت والعدد من ولد أبي بكر الصديق، كان يُلقّب بطلحة الدراهم، لكثرة جوده وعطاءه من الدراهم، وهو أحد الطلحات الستة المشهورين بالجود كما أسلفنا. وهو حفيد الصحابي طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه، المعروف بطلحة الخير، وطلحة الفياض، وطلحة الجواد (لقّبه رسول الله - صلى الله عليه وآل وسلم - بتلك الألقاب،

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٥ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٢٥١ ، لسان العرب ٢/ ٥٣٣ ، نسب قريش ١/ ٢٧٨-٢٧٩ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها (١/ ١٥٧-١٦٠ ، ٢/ ٦٠٨-٦١١) ، أنساب الأشراف للبلاذري ٩/ ٤٤٢ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٧٧-٢٧٨

لكثرة جوده)[١]، وهو أحد الطلحات الستة المشهورين بالجود، وابنته عائشة بنت طلحة هي والدة طلحة الدراهم - المذكور آنفاً - وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ووالده: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، لم ترد له سيرة وافية في كتب التراجم والسير، ولكن رجل أباه عبد الرحمن، وجده أبا بكر، وعمّه وزوج عمته وصهره طلحة بن عبيد الله الفياض، وعمته أم المؤمنين عائشة، وخالته أم المؤمنين أم سلمة، وولده طلحة الدراهم، وأخوه محمد أبو عتيق "لا يكون إلا جواداً كريماً"، فلا بدع فأم عبد الله بن عبد الرحمن: قريبة الصغرى بنت زاد الركب أبي أمية حذيفة بن المغيرة المخزومية، وأبي أمية هذا ثالث ثلاثة من قريش كانوا يدعون بأزواد الركب، لشدة كرمهم وسخاءهم المنقطع النظير، فكان لا يَنحر ولا يَذبح ولا يُطعِم ولا يُنفِق ولا يُوقِد أحد ناراً غيرهم إن كانوا في سفر، فسمّوا بـ (أزواد الركب)[٢]. وأم قريبة الصغرى بنت زاد الركب: عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، ابنة السيد الجواد المشهور، وثاني اثنين من قريش سادا رغم قلة مالهم - هو وأبا طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي - وكان من مُطعمي قريش وأجوادهم[٣].

وجده: عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، السيد الجواد الشجاع، كان من شجعان ورماة قريش، وحكاياته في الجود مشهورة، وفي بطون الكتب مسطورة، فلا غرو فأخواله بنو دهمان بن غنم الكنانيون، اخوة بني فراس بن غنم الشجعان

---

[1] عن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن أبيه طلحة قال: (سمّاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد طلحة الخير، وغزوة ذات العسيرة طلحة الفياض، ويوم خيبر طلحة الجواد)، انظر: الرياض النضرة في مناقب العشرة ٤/ ٢٤٦ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ٣/ ٢٣ ، أسد الغابة ط العلمية ٣/ ٨٤ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٧٦٤ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٤١٣ ، ميزان الإعتدال ٢/ ١٩٧

[2] انظر: نسب قريش (١/ ٣٠٠ ، ٣١٥) ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٤٦٥ ، أنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٢٠٠ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٨٦٨ ، أسد الغابة ط العلمية ٣/ ١٧٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٣/ ٣٢٤

[3] انظر: أنساب الأشراف للبلاذري ٩/ ٣٦٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٢٤١ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٣/ ٣١٧ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ١/ ٢٤٢ ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ١١٥

الكرام الأجاويد، ومنهم فارس العرب ربيعة بن مكدم الذي أجار وهو ميت، ولا يُعلم رجل من البشر أجار وهو ميت سواه[١].

وقد تزوج أخاه محمد أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق من إمراة فراسية كنانية من ولد الفارس الشهير "علقمة جذل الطعان" أنجب منها ولده: عبد الله المعروف بابن أبي عتيق، وكان أحد الأجواد، واشتهر بالدعابات.

وجد أبيه: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وعنه يخبرك القرآن الكريم، وعنه يخبرك سيد بني عدنان صلى الله عليه وآله وسلم، ولن نزيد على هذا الحديث: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يداً يكافيه الله به يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلًا، ألا وإن صاحبكم خليل الله) رواه الترمذي[٢].

وأما الجد الأعلى لأبي بكر الصديق: وهو عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي، فكان يُدعى (عمرو السيال)، لفرط جوده وكرمه، فكأنه السيل في عطاءه، وكأن الكرم يتقطر ويسيل منه، وبنو عمرو السيال هذا هم بيت بنو تيم بن مرة وسادتهم وقادتهم، ومنهم أيضاً: عثمان بن عمرو السيال، وكان يُدعى (شارب الذهب)، فكان لا يشرب إلا في آنية الذهب، وهو أحد أجداد طلحة الدراهم من قبل أمه: عائشة بنت طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان شارب الذهب بن عمرو السيال بن كعب بن سعد بن تيم، ومن بني عمرو السيال أيضاً: عبد الله بن جدعان بن عمرو السيال، وكان من أجود أجاويد العرب، ومن أسخى قريش، وقيل كان يُدعى أيضاً – مثل عمه عثمان – (حاسي الذهب)، وكان يُضرب به المثل في الجود، فيقال: أقرى من حاسي الذهب، لأنه كان لا يشرب الماء إلا في آنية الذهب، وحكايات جوده

---

(1) هو أحد فرسان مضر المعدودين وشجعانهم، قتله نبيشة بن حبيب السلمي يوم "الكديد"، لقيه مع ظعن من قومه فحماهن، فرماه نبيشة، فقال للظعائن: أوضعن ركابكن حتى تنتهين إلى البيوت، فاني ميت لما بي، وسوف أبقى دونكن لهم على العقبة، واعتمد على رمحي، فلن يقدموا عليكن ما أقمت مكاني؛ فأوضعن ونجون. وكانت القضية على ما قدره، ولم يتجاسر أحد أن يقربه وهو معتمد على رمحه وقد مات. ولا يعلم قتيل حمى ظعائن قبله، وكان يومئذ غلاماً. ولم يقدم عليه القوم إلى أن قال نبيشة: إنه مائل العنق، وما أظنه إلا قد مات، فرمى فرسه فقمصت، فوقع عنها، انظر: نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ١/ ٣٧٥

(2) انظر: سنن الترمذي ت شاكر ٥/ ٦٠٩

وكرمه وعطاءه تملأ الصحف والكتب، فليُطالعها من أراد الإستزادة. فهؤلاء قوم هم بيت الكرم والجود والسخاء كابراً عن كابر، فلله درك يا طلحة الدراهم.

عود على بدء: رَوَى طلحة عن أبيه وأمه، وعمتي أبيه: أسماء وعائشة بنات أبي بكر الصديق، ورَوى عنه أبناءه: محمد وشعيب ونوح. وقد أدرك طلحة الدراهم عبد الله بن الزبير وحادثة مقتله، وتوفي سنة ١١١ هـ، وقيل: ١٢٠ هـ.

قال الزبير ابن بكار: قدم النظار الأصغر الأسدي، ثم الفقعسي، المدينة، فأعتمد دور القرشيين يسأل في جائحة أصابته، فلم يصنع به أحد شيئاً، حتى أتى طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في داره دار أبي يسار، فشكا إليه مصيبته وما لقيه به الناس، وفي دار طلحة يومئذ خمس خليات كأنهن القباب، فقال له طلحة: يا أخا بني أسد، وما الذي يكفيك حتى أعطيكه ولا تذم قومي؟ فقال: خلاياك أولاء. قال: فهن لك. قال: فقال النظار:

قَرَعْنَا دُورهُمْ بَاباً فباباً ... فخيرُ الدُّور دارُ أبي يَسَار
بها مِنْ سِرّ تَيْمٍ مَضْرَحِىٌّ ... يُهينُ كرائِمَ الكُوم العِشار
لِصِدِّيق النبيّ أبوه، بخْ بخْ ... وأمُّكُ بنتُ تَيَّار البحار
هما اجتمعا عليكَ فجئتَ خِرْقاً ... تُبارى الرّيحَ من كَرَم النِّجَار

قال: وجعل النظار ينشدها في المسجد وفي الأسواق. فسمعه رجل من قريش قد أسماه فقال: هيا أعرابي، ما فضيلة دار طلحة على سائر الدور؟ فقال: بفضل ربها أرباب الدور، وإنما فضلهم بفضل أبيه آباءهم، أفإن كان طلحة جواداً تعنف أخا بني أسد يا أخا قريش؟ فقال القرشي: لشيء ما قيل: لا تعرض الجواب.

وذكر البلاذري: أن عروة بن الزبير كان قد استودع طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر مالاً، وأودعَ غيره، وشخص إلى الشام، فكان يسأل عن طلحة، فيقال هو يبني الدور ويقسمُ الأموال، فخافَ أن يذهب بماله، فلما قدم كابره قوم على ما أودعهم، وأعطاهُ طلحة ماله موفراً، فقال متمثلاً:

وما استخبأتُ فِي رجلٍ خبيئاً ... كدين الصدق أو حسب عتيق
ذوو الأحساب أكرم من رأينا ... وأصبر عِنْد نائبة الحقوق

وفي طلحة الدراهم يقول الحزين الديلي:

وإن تك يا طلح أعطيتني   عذافرةً تستخف الضفارا
فما كان نفعك لي مرة   ولا مرتين ولكن مرارا
أبوك الذي صدق المصطفى   وسار مع المصطفى حيث سارا
وأمك بيضاء تيمية   إذا نسب الناس كانت نضارا

وقال أبو بصير البكائي يمدحه:

إنّ فَتَى تَيْمِ بن مُرّةَ لَلّذِي   لِعائشة الصُّغرى[١] ولأبن أبي بكر

قال الزبير بن بكار: حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: حدثني إبراهيم بن مليح السُّلمي، وكان يُضمر الخيل لطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: قدم طلحة بن عبد الله، فبلغه أن يزيد بن هشام بن عبد الملك يحجّ، وأنه مُسبِّقٌ بين الخيل، فأرسَل إليّ أن خُذ (ضِبيراً والأسلع) فأضّمرهما، ووافِ بهما ابن هشام بالهَدة بين عسفان ومر، وأرسل إلى مولى لآل الزبير يقال له: خبيب بن عاصم، أن خذ (المكي) و(الأشل)، فرسين له، فأضمرهما، ثم وافِ بهما ابن هشام مع صاحبك بالهدة، فسبّق بين الخيل، فأرسلنا أفراسنا، فجاءت "الضَّبيرُ" سابقة، فأخذت قصبة فيها ألف درهم، وأخذ "الأسلع"، وكان مصلّيا، قصبة فيها ثمان مئة درهم، وأخذ "المكي"، وكان ثالثاً، قصبة فيها ست مئة درهم، وأخذ "الأشل"، وكان رابعاً، قصبة فيها أربع مئة درهم، فسبقن الخيل كلّها، فخرجت بتلك الأسباق أعارض طلحة بن عبد الله وأبشرُه، حتى لقيته بالمجَمعَة، عين بني طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر، فلقيته بشرقيّ محل داخلها، فقلت: أبشر، أصلحك الله، سبقت الضبير خيل ابن أمير المؤمنين. فقال: بشرك الله بخير، إنها لابنة "النجراني"، ثم سرت معه قليلاً ثم قلت: أبشر أصلحك الله، صّلى بعدها الأسْلَعُ، قال: لله الحمد، انه ابن "المُطَّلع"، ثم سرت قليلاً ثم قلت: ثَلثهن المكيّ، قال: لله الحمد، انه ابن "السَّكْب"، ثم سرت قليلاً ثم قلت: رَبَّعَهُن الأشلُّ، قال: لله الحمد،

(١) عائشة الصغرى: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، أما عائشة الكبرى فهي خالتها: أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق.

انه من ولد "الذائد"، يبشرك الله بخير، ما أرى خليفةٌ بُشِّر بمثل ما بشرتني به من توالي خيلي! ثم أعطاني وصاحبي قصبات الخيل.

عبد الرحمن الفقيه بن القاسم الفقيه[1]:

الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد القرشي التيمي المدني، أمه: قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كان من سادات أهل المدينة فقهاً وعلماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً، وهو من شيوخ: "نافع" أحد القرّاء السبعة الأعلام، روى عنه مالك بن أنس. وقد وُلِد عبد الرحمن بن القاسم في حياة أم المؤمنين عائشة.

قال عنه "يحيى بن الإمام مالك بن أنس": إن أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكان أفضل أهل زمانه، وكان أبوه أفضل أهل زمانه. وقال البخاري في المناسك، من صحيحه: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، وكان أفضل أهل زمانه، أنه سمع أباه، وكان أفضل أهل زمانه، يقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: "طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي هاتين". واتفق الناس على جلالته وإمامته وثقته وورعه وكثرة علمه.

ومما يروى عنه: أنه كان يعين أباه: القاسم، في خصومةٍ على ابن أبي عتيق، وكانت أمه وهي ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تقول له: تعين أباك على خالك؟ والله لتضطجعن حتى أطأ رقبتك! فيضطجع لها، فتطأ على رقبته، فيقول لها القاسم: يا أم عبد الرحمن، من شاء أن يعقه ولده عقه.

له من الأبناء: إسماعيل وأسماء وأمهم: حبّانة بنت عبد الرحمن وهي أنصارية من الأوس، وعبد الله بن عبد الرحمن: وقد وُلّي قضاء المدينة المنورة، وأمه: عاتكة بنت

---

[1] مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١١-١٣ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١٢-٦١٣ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٠ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٣ ، طبقات الفقهاء ١/ ٦٥ ، حياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٧٠-٣٧١ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٢

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وتُوفي عبد الرحمن بأرض "الفدين" بالشام سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م حين مقدمه على الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي، حيث مرض هناك ثم تُوفي، وتقع "الفدين" حالياً بمحافظة "المفرق" في دولة الأردن. وكان نقش خاتمه عليه اسمه واسم ابيه. وقيل: أنه مات بعدها في ولاية مروان بن محمد الأموي المقتول عام ١٣١ هـ، والأول أرجح.

محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق[١]:

محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني، ويقال له: ابن أبي عتيق مثل أخيه وأبيه وجده.

روى عن: أبيه، وأنس ابن مالك، ونافع، والزهري. وروى عنه: سليمان بن بلال.

وتوفي سنة ١٣١ هـ، وقيل: ١٤٠ هـ.

عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي عتيق[٢]:

عبد الرحمن بن عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني، ويقال له: ابن أبي عتيق مثل أخيه وأبيه وجده، وقد روى عن أبيه، وابن عمه: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وعطاء بن أبي رباح، ونافع. وروى عنه: سليمان بن بلال.

---

(1) الثقات لإبن حبان ٧/ ٣٦٤ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٥٤٩-٥٥١ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٠٠ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٧٢٩

(2) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٤٤٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٠٢-٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٥ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٢٢٧-٢٢٩

عثمان بن عبد الله ابن أبي عتيق[1]:

عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني. حدّث عن سعيد بن عمرو بن جعدة. روى عنه سليمان بن بلال، وإبراهيم بن محمد.

۞۞۞۞۞

عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم[2]:

القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري المدني، وُلّي قضاء المدينة المنورة للحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، زمن أبي جعفر المنصور العباسي، وسنّه أقل من ثلاثين سنة وظل في القضاء حتى مات في حوالي منتصف القرن الثاني الهجري، وحدّث عنه ابنه: محمد.

قال الزبير بن بكار: حدثني حارث بن محمد العوفي، قال: لمّا مات عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم، خُرج بنعشه من دار عائشة، فلما لغِط الناس به في بقيع الزبير، أخذوا ذات اليسار يريدون به موضع الجنائز، فقال الحسن بن زيد: كلّا، إن عبد الله كان في الدنيا معنا على رأينا، وإنّا نرجوا أن يكون داخلاً مدخلنا غداً. فلا نريد أن يُسَنّ به عند الموت إلا سنتنا، فامضوا به إلى البقيع.

قال: فمضى به البكريّون إلى البقيع على كره منهم، فصُلّي عليه هنالك، ثم قام لما فرغ من الصلاة على شفير قبره، فلم يدر حتى طرح ابن أبي عجوة العثماني ثوبه، ونزل في قبره، وهو ابن اخته، فلمّا فعل، قال الحسن بن زيد: خذوا بيده وأخرجوه، ههنا من هو أولى بذلك منك، انزل يا زيد، وأنت يا عليّ، وأنت يا عبد الله، وأنت يا فلان، وأنت يا فلان، حتى أنزل قبره خمسة من ولده وولد ولده، فلمّا وُري، حَثا على

---

[1] التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٣٢

[2] الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٤٩١ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٥/ ١٨٠ ، أخبار القضاة ١/ ٢٢٤-٢٢٥ ، نسب قريش ١/ ٢٨٠ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١٤ ، تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٤٣٥

قبره بيده، ثم لم يزل قائماً حتى سُوّي عليه، فانصرف. فعُزّي به كما يُعزّى الرجل عن ذي قرابته الماسة.

محمد بن طلحة(١):

محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري المدني، كان عاملاً للخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي على مكة المكرمة، وقيل بل كان أحد نوّاب والي مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي حين ولايته الثانية لمكة المكرمة[٢].

ابنته أم سلمة: تزوجت من موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط رضي الله عنهم، وأنجبت له أولاده.

روى محمد بن طلحة عن أبيه، وروى عنه: ابن إسحاق، وابن جريج، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكى. ومن نساءه: ريطة بنت المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية.

وهو السباق ابن السباق: قال الزبير بن بكار، حدثني عباس بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: سَابَق عمر بن عبد العزيز بالخيل بالمدينة، وكان فيها فرس لمحمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وفرس لرجل جعدي فتقدم فرس "الجعدي"[٣]، فجعل يرتجز ويقول:

غاية مجد نصبت يا من لها
نحن حويناها وكنا أهلها
لو ترسل الطير لجئنا قبلها

---

(1) الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ٧/ ٢٩١ ، الثقات لإبن حبان ٧/ ٣٦٧، نسب قريش ١/ ٣١٠ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١١ ، أنساب الأشراف للبلاذري ٨/ ١٧٩ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٤٨٩ ، سنن ابن ماجه ٢/ ٩٢٩ ، المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٨٩ ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ٢٠٤ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البيت الحرام ١/ ٢٤٤-٢٤٥ ، ذم البغي لابن أبي الدنيا ١/ ٨٠ ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٥/ ٣٦٤

(2) معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي صـ ٢٨

(3) نسبة إلى بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن من قيس عيلان

فلم ينشب أن لحقه فرس محمد بن طلحة، وجاوزه فجاء سابقاً، فقال عمر بن عبد العزيز للجعدي: سبقك والله ابن السبّاق إلى الخيرات.

شعيب بن طلحة[1]:

أبو محمد شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وأمه أم ولد. روى عن أبيه، وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. وروى عنه: معن بن عيسى، وأبو مصعب الزهري. توفي سنة ١٧٤ هـ، وقيل: ١٧٥ هـ. وله من الأولاد: صالح، وعيسى، وإسحاق، ومحمد، وإبراهيم، وهارون، وأسماء لأم ولد. وعبدة بنت شعيب، وأمها: حكمة بنت المنذر بن عبيدة بن الزبير.

نوح بن طلحة[٢]:

نوح بن طلحة الدراهم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق البكري القرشي التيمي البكري، روى عن أبيه، وروى عنه أخيه إبراهيم بن طلحة.

- ملحوظة[٣]: هناك من يخلط بين نوح بن طلحة الدراهم البكري هذا وبين نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة الفياض بن عبيد الله التيمي بسبب تشابه الأسماء بينهما، وبسبب كونهما بنو عمومة "تيميون"، فتجدهم يقولون أن نوح بن طلحة الدراهم البكري تزوج من: عبدة – وقيل اسمها: علية – بنت علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنهم، بينما الصحيح أن زوجها هو: نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٤٧٦ ، الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ٤/ ٣٤٩ ، ميزان الإعتدال ٢/ ٢٧٧ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/ ٤٤٤

(2) ميزان الإعتدال ٤/ ٢٧٨ ، لسان الميزان ٦/ ١٧٣ ، العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ٢/ ٣٩٣

(3) نسب قريش ١/ ٦٢ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٥٢ ، المحبر ١/ ٤٥٠

إبراهيم بن طلحة(١):

إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري المدني، روى عن: أخيه نوح بن طلحة، وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. وروى عنه: أخوه عثمان بن طلحة، وعبيد الله ابن إسحاق، والزبير بن بكار.

أبو بكر الشاري(٢):

الثائر أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وكان يقال له الشاري[٣]، ثار "بالسوس" زمن مروان الحمار بن محمد الاموي، فأُخذ وحبس بالسجن زماناً.

- تعقيب حول موضع منطقة السوس[٤]: لم نعثر على ما يفيد ويقطع بتحديد أين يقع هذا المكان "السوس". فتُوجد في بلاد المغرب بشمال أفريقيا منطقة باسم السوس، وكذلك توجد في بلاد المشرق بالقرب من الأهواز وتستر منطقة باسم السوس، وبها نهر اسمه نهر السوس – وبه القبر والتابوت المنسوب للنبي دانيال عليه السلام - وهو قريب من الأهواز.

ولكن نرى أن البلد التي ثار بها أبو بكر الشاري البكري هي السوس التي بالمشرق وليست التي بالمغرب، وذلك نظراً لقربها من جزيرة العرب، ومن الكوفة مُستقر بني أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكذلك فأكثر الثورات التي كانت ضد حكم بني أمية خرجت من هذه البلاد المشرقية. وكذلك فلم يكن حكم

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٩٤ ، الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ٢/ ١٠٧ ، الثقات لإبن حبان ٨/ ٥٦ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٩/ ١٣٧ ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ١/ ٢٢

(2) نسب قريش ١/ ٢٧٩ ، جمهرة أنساب العرب لإبن حزم ١/ ١٣٧

(3) الشاري: قيل أنها نسبة إلى "الشراة" وتعني الخوارج، وهي تشمل الخوارج مذهباً، أو الذين يخرجون على الحكام. وأيضاً: هي نسبة إلى بلدة "شارّة" من عمل "مرسية"، بشرق الأندلس، والنسبة إلى الأخيرة (شارّي) بتشديد الراء.

(4) المسالك والممالك لابن خرداذبة (١/ ٨٩ ، ١٧٦ ، ٢٤٢) ، البلدان لليعقوبي ١/ ٨٢ ، البلدان لابن الفقيه (١/ ١٣٣ ، ٣٩٩) ، صورة الأرض ٢/ ٢٥١ ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ١/ ٦٠ ، معجم ما استعجم (١/ ٢٠٦ ، ٣/ ٧٦٧) ، معجم البلدان (٣/ ١٦٣ ، ٢٨٠) ، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٢/ ٧٥٥

بلاد المغرب - وفيها سوس – قد استتب تماماً زمن أبو بكر الشاري حتى يثور فيه رجل عربي مسلم ويساعده أهل تلك البلاد، والله أعلم.

القاضي هاشم بن أبي بكر(١):

هاشم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، أبو بكر المدني الأصل، من أهل الكوفة، وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة.

تولى القضاء من قِبل الأمين محمد بن هارون الرشيد فِي جمادى الآخرة سنة ١٩٤ هـ بعد صرف العمري. وحدّث هاشم بن أبي بكر بمصر، ولم يزل قاضياً إلى أن مات في المحرم سنة ١٩٦ هـ، وقيل: قبل سنة ١٨٠ هـ، والأولى أصح، وكانت مدة ولايته سنة وستة أشهر.

ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه "رفع الإصر عن قضاة مصر" فقال: قال الطحاوي عن يحيى بن عثمان: أن البكري كان يقول: دخلت مصر وأنا مقل فزرعت زرعاً فلحقته آفة فانكسر على خراجه، فطولبت بذلك، وشُدد عليّ فيه، وكان كاتب الخراج يعرف بمقارة، فقال لما عرفوه بيتي: يا سبحان الله! ابن صاحب نبيكم والذي قام بعده يُطالب بمثل هذه المطالبة، ما كان عليه فهو عليّ وهو له عليّ في كل سنة. فكان البكري بعد ذلك لمّا ولّي القضاء يقرّبه.

وأيضاً: كان السبب في ولايته أن القاضي قبله وهو عبد الرحمن بن عبد الله العمري لمّا أثبت نسب أهل الحرس وألحقهم بالعرب، وفد أهل مصر - ومعهم أبو رحب العلاء بن عاصم الخولاني وهاشم بن حديج - وفدا إلى العراق بما فعل العمري بأهل الحرس وأنه ألحقهم بالعرب ونسبهم إلى حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. فكتب محمد الأمين إلى البكري بولاية القضاء، وأن يمنع من ينتمي إلى العرب وأن يرد أهل الحرس إلى ما كانوا عليه من أنسابهم. فرجع البريد بذلك. فدعا البكري أهل الحرس فطلب منهم قضية العمري فأحضروها له ظناً منهم بأنه يطلب منهم

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ١/ ٤٥٦ ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/ ٢٠٣ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٤/ ٧٥٩ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٠/ ٣٥ ، نزهة النظار في قضاة الأمصار صـ ١٢٠

زيادة من الشهود. فلما ملكها في يده أخرج مقراضاً من تحت مصلّاة فقطع القضية وقال لهم: العرب لا تحتاج إلى كتاب من قاض، إن كنتم عرباً فليس ينازعكم أحد، فقال في ذلك معلى الطائي:

يا بني البظراء موتوا كمداً واسخنوا عينا بتخريق السجل

عمران البكري(١):

عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وهو محدّث.

عمر بن عمران البكري(٢):

عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وهو محدّث.

موسى بن عمران البكري(٣):

موسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وهو محدّث.

---

(1) نسب قريش ١/ ٢٧٩ ، تاريخ الطبري ٣/ ٤١٩ ، أخبار القضاة ١/ ٢٠٦، الطبقات الكبرى ط دار صادر ٨/ ١١٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠/ ٤٠٩

(2) تاريخ الطبري ٣/ ٤١٩ ، أخبار القضاة ١/ ٢٠٦ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٣/ ٢٤٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤

(3) الطبقات الكبرى ط دار صادر ٨/ ١١٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١/ ٩٢

" لا تجعل سرك مع علانيتك ، فيمرج أمرك "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الثالث الهجري)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم[1]:

القاضي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري المدني، وُلّي قضاء المدينة المنورة للخليفة المأمون العباسي (بُويع سنة ١٩٨ هـ). وكذلك تولّى قضاء "البصرة" بالعراق.

حدّث عن أبيه، وحدّث الحديث الخاص بمنقبة بيت أبي بكر الصديق، وهو الحديث الذي يقول: "ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الآباء مع الأبناء إلا: أبو قحافة، وأبو بكر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ".

رَوى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي والزبير بن بكار.

وتوفي تقريباً ما بين عامي: ٢٠١ – ٢١٠ هـ.

ذكر السمهودي في "وفاء الوفاء" أن محمد بن معاوية قال: كنت أنا ومحمد بن عبد الله البكري - وكان قاضياً على المدينة- متنزهين بالعقيق – وهو من أودية المدينة المنورة - في قصر ابن بكير، فكتب محمد بن عبد الله في الجدار:

أين أهل العقيق أين قريش ... أين عبد العزيز وابن بكير

ولو أنّ الزمــان خلّـد حـيـاً ....

ثم كتب تحته: من أتم هذا النصف فله سبق، قال: فتنزه عمر بن عبد الله بن نافع في قصر ابن بكير، فقرأ الكتابة، فأتم النصف، فكتب:

كان فيه يخلد ابن الزبير

قال محمد بن معاوية: فعاد محمد بن عبد الله للنزهة، فوجد البيت قد أتم، فسأل من أتمه، فقلت له: عمر بن عبد الله، فقال: لو كنت أكلمه وفيت له بسبقه، أحسن وصدق. وكان عمر بن عبد الله له هاجراً

---

(1) أخبار القضاة ١/ ٢٥٥ ، نسب قريش ١/ ٢٨٠ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ١٣٨ ، المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٤٠ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ١٤/ ٣٥٧ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٤٩٥ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦١٤ ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٣/ ١٩٦

يحيى بن محمد بن طلحة[1]:

يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وهو محدّث، روى عن: سليمان بن بلال، وعثمان بن عمر بن موسى المعمري.

إسماعيل بن يحيى التيمي[2]:

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، أبو يحيى، من الكوفة، وحدّث ببغداد، وقد حدّث عن: سفيان الثوري، وأبي حنيفة، ومالك بن أنس. وهو متروك الحديث.

إسماعيل بن نوح[3]:

إسماعيل بن نوح القرشي التيمي البكري، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حدّث عن أبيه، وذكر الهيثمي في "مجمع الزوائد" أنه متروك الحديث.

عبد الله بن أحمد بن أفلح[4]:

عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، أبو محمد القاضي، وقيل: القاص، وكان إماماً بارعاً، حدّث عن هلال بن العلاء الرقي، روى عنه يوسف القوّاس، توفي سنة ٢٩٠ هـ.

---

(1) تاريخ بغداد وذيوله ١٤/ ١٠٨ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٤/ ٢٦١ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ٤٦٥

(2) تاريخ بغداد وذيوله ٦/ ٢٤٦ ، لسان الميزان ١/ ٤٤١ ، ذم الكلام وأهله ٤/ ٥١ ، العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (٢/ ٣٨٦ ، ٣٩٣)

(3) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٣٠٦ ، اصلاح المال ١/ ٧٩ ، مسند أبي يعلي الموصلي ١/ ١٠٤ ، مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٦ ، لسان الميزان ١/ ٤٤١

(4) تاريخ بغداد وذيوله ٩/ ٣٩١ ، الأنساب للسمعاني ٢/٢٩٧ ، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٧٠ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٩ ، الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٠٦ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣/ ١٣٠، تاج العروس ١٠/ ٢٤٤

إبراهيم بن إسحاق البكري[1]:

ذكره أبو إسحاق الحربي (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) وروى عنه في كتابه "المناسك" فيما يقرب من عشرة مواضع، وذلك في تحديد مواضع بقرب المدينة المنورة، وذكر نسبه، فقال: أبو إسحاق البكري، إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن زكريا بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد أخبره بمعلومات على جانب كبير من الأهمية فيما يتعلق بمنازل قومه "بنو طلحة"، الذين قال فيهم مصعب الزبيري: يسكنون البدو موضع يقال له حاذة والأتم عن يمين مكة، بحذاء المسلح وأفيعية. وقال ابن حزم: ولد طلحة بن عبد الله لهم بنجد عقب عظيم، يحاربون الحسنيين والجعفريين فينتصفون، وقد انحدروا في وقتنا هذا إلى أعمال مصر[2]. ومما رواه الحربي عن البكري هذه الأبيات:

سهّلت يا عيسى طريق الحجاج ... فهو يلوح كملاء النسّاج
فيه مَرَاد للنجاة الهمْلاج ... بمدفع الحرّة ذات الادلاج

موسى بن محمد البكري[3]:

ذكره أبو إسحاق الحربي (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) فقال: حدثني عبد الله بن عمرو، قال: حدثني موسى بن محمد بن إسحاق بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: كان المسلح أوله لبني سليم، وحفر بها أمير المؤمنين أبو جعفر بركة ماء، عُرفت ببركة أمير المؤمنين، وقلب الطريق عن "البعث" إلى "المسلح"، فحول به القرية، وعمرت، فغالبة القرية لقريش، لولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ولبني سليم وغيرهم.

---

(1) المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة صـ ١١٥-١١٦

(2) ذكر ابن حزم أن بني طلحة هاجروا من "نجد"، ولكن ذَكَرنا في موضع متقدم بالكتاب خطأ هذا القول. وأن الصحيح أنهم هاجروا من "شرقي بلاد الحجاز" بالقرب من بلاد نجد، ولكن ليس من نجد نفسها، فليُراجَع.

(3) المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة صـ ١٤٢

" كثير القول يُنسي بعضه بعضاً ، وإنما لك ما وعي عنك "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الرابع الهجري)

محمد بن القاسم البكري[1]:

محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، وهو محدّث.

أحمد أبو العباس السمرقندي[2]:

أحمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد، أبو العباس التيمي البكري السمرقندي. لم ترد في المصادر المتاحة معلومات كافية عنه، سوى تلقيبه بالتيمي البكري وغالب الظن أنه من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

حدّث عن عمه: حمزة، وحدّث عنه: أبو سعد الإدريسي مؤرخ سمرقند وقال: لا يُعتَمد على روايته، مات بعد سنة ٣٦٥ هـ، وقيل: بعد سنة ٣٦٠ هـ.

إبراهيم بن محمد بن إسحاق التيمي[3]:

إبراهيم بن محمد بن إسحاق التيمي، ذكر الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣ هـ) أنه من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وذكر أنه حدّث عن رجل من قريش قصيدة أنشدها. بينما ذكره ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) في "الإصابة في تمييز الصحابة" فقال: إبراهيم بن محمد بن إسحاق التيمي القرشي، من ولد

---

(1) معجم ابن المقرئ ١/ ١٢٠

(2) ميزان الإعتدال ١/ ٩١ ، لسان الميزان ١/ ١٥١

(3) الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٤٥ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٨٩

عبيد الله بن معمر التيمي القرشي، ولكن قول الخطيب البغدادي أقوى، لقرب عهده به، والله أعلم.

موسى الصديقي[١]:

موسى بن عبد الرحمن الصديقى، من ولد أبى بكر الصديق رضي الله عنه، يروي عن عثمان ابن عبد الرحمن القرشي. روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرميّ.

ورقاء بن مبشر بن عتيق[٢]:

أبو الفضل ورقاء بن مبشر بن عتيق القرشي البكري الصديقي، وهو محدّث.

أبو بكر يعقوب التيمي[٣]:

أبو بكر يعقوب بن إبراهيم القرشي التيمي البكري، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وهو من رواة الحديث الشريف.

---

(1) الأنساب للسمعاني ٨/ ٢٩٢ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٣٧ ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء و الكنى والأنساب ٥/ ٢١٠

(2) تاريخ أصبهان ٢/ ٣١٠

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ٢٢٠ ، طبقات الشافعيين ١/ ١٤٢

" قال لخالد بن الوليد: احرص على الموت ، تُوهب لك الحياة "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الخامس الهجري)

محرز بن خلف التونسي[1]:

الشيخ العلامة المؤدب الشهير أبو محفوظ، وقيل أبو حمد، محرز بن خلف بن رزين بن يربوع بن حنظلة بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، مؤدب تونسي، من كبار الزهاد. وُلِد سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م، ونشأ في أسرة عُرفت بالزهد. تهافت عليه الناس للتبرك به وسماع كلامه.

كان في شبيبته يعلم القرآن بأريانة، وسكن مرسى الروم "قرب القيروان" ثم استقر في مدينة تونس يقرئ القرآن والحديث والفقه وتوفي بها سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م وقد جاوز السبعين. وكان سلفياً، سمع في أحد أسواق القاهرة رجلا يسب السلف، فأمسك بطرف ثوبه، وصاح: أيها الناس، إني لا أرضى؟ فتهاووا على الرجل حتى تقطع لحمه بين أيديهم وهم يقولون: قال محرز إني لا أرضى!.

تتلمذ في مصر على بعض شيوخها مثل الأبهري، وتفرغ للتدريس، وكان له دور في نشر المذهب المالكي حيث قام بتدريس كتاب رسالة ابن أبي زيد القيرواني أبرز مصادر الفقه المالكي، وإليه يُنسب بناء ربض باب سويقة، وقد اكتسب مكانة جعلت أبا بكر الباقلاني يقول: أنه لو أدرك محرز بن خلف السلف لكان خامس الأربعة، وقال أبو الحسن القابسي: إن عمد الدين الذين يمسك الله بهم الأرض أربعة، ومحرز بن خلف منهم.

وكان فصيحاً لا يلحن، ويُنسب له شعر. وهو أول من سنّ بإفريقية "تونس" قراءة القرآن بعد الصبح، عوضاً عن الذكر. وكان لأهل المراكب البحرية اعتقاد راسخ فيه، فإذا مرّوا بقبره أخذوا شيئاً من ترابه وإذا هاج البحر ألقوا عليه من ذلك التراب ودعوا الله ليسكن. وهو الّذي حرّض على قتل "العبيديين" في تونس عام ٤٠٦ هـ، وصنف أبو الطاهر محمد بن الحسين الفارسيّ كتاباً في مناقبه. ويعتبر ضريحه مزاراً ومحوراً لمدينة تونس. أما زاويته فلم تبن إلا في العهد الحفصي في عهد أبي عمر عثمان.

---

(1) الأعلام للزركلي ٥/ ٢٨٤ ، الحلل السندسية في الأخبار التونسية لمحمد وزير ١/ ٧٤٧ ، ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٩٣/ ٨٦٦

وضريحه يقع الآن في وسط مدينة تونس العاصمة، وأهل تونس يسمونه: سلطان المدينة.

ابن المصحح[1]:

المحدّث علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن القرشي البكري المعروف بابن المصحح، حدّث عن: أبي محمد بن أبي نصر، وعن: أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان، توفي في جمادى الأولى سنة ٤٦٣ هـ. وهو غير ابن المصحح اللغوي.

محمد بن عمويه[2]:

محمد بن عمويه واسمه: عبد الله بن سعد القرشي البكري السهروردي، وهو جد الشيخ أبي النجيب السهروردي، ووالد جد الشيخ شهاب الدين السهروردي. قال السِّلفيّ: سمعت أبا حفص عمر بن محمد بن عمويه يقول: مات أبي سنة ٤٦٨ هـ، وقد بلغ من العُمر مائةً وعشرين سنة.

أحمد أبو العباس الأصبهاني[3]:

أحمد بن حاتم بن بسام بن عامر، أبو العباس البكري التيمي الأصبهاني الشاهد. لم ترد في المصادر المتاحة معلومات كافية عنه، سوى تلقيبه بالبكري التيمي وغالب الظن أنه من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣/ ١٩٤
(2) تاريخ الإسلام ط التوفيقية ٣١/ ١٥٦ ، معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ١٤٩
(3) تاريخ الإسلام ط التوفيقية ٣٢/ ٥١

له رحلة إلى خراسان وإلى بغداد سنة ٤٢٠ هـ فسمع من جماعة، روى عن: أبي علي بن شاذان، روى عنه: الحسين بن عبد الملك الأديب. وتوفي في شهر صفر سنة ٤٧٣ هـ.

إبراهيم بن محمد التيمي[1]:

الشاعر إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عثمان القرشي التيمي البكري. له شعر منه:

فَخَلِّ الْجَوَادَ عَلَى جُودِهِ وَخَلِّ الْبَخِيلَ عَلَى بُخْلِهِ
وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
إِذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي حَاجَةٍ أَتَاكَ النَّجَاحُ عَلَى رَسْلِهِ
وَلَيْسَ الْقَضَا بِأَيْدِ الْعِبَادِ عَلَى حَزْنِهِ وَعَلَى سَهْلِهِ
وَلِلْعُسْرِ يُسْرٌ فَلَا تَجْزَعَنْ سَيَعْقُبُ غَيْثٌ عَلَى مَحْلِهِ
إِذَا قَنَعَ الْمَرْءُ نَالَ الْغِنَى وَعَرَّى الْمَطِيَّةَ مِنْ رَحْلِهِ

عتيق علم السنة[2]:

عتيق بن عبد الله البكري، أبو بكر الواعظ الأشعري الملقب بعلم السنة، من ولد محمد بن أبي بكر الصديق، من أهل المغرب، زار بغداد. وتوفي سنة ٤٧٦ هـ.
ذكره الصفدي في كتابه "الوافي بالوفيات" فقال: كان مليح الوعظ فاضلاً عارفاً بالكلام على مذهب الأشعري رضي الله عنه، هاجر إلى نظام الملك فنفق عليه لإنبساطه وأقبل عليه زائداً وأجرى له الجراية الوافرة، وعقد مجلس الوعظ بالنظامية وبجامع المنصور ولقب من جهة الديوان بعلم السنة وأعطي دنانير وثياباً.

---

(1) إصلاح المال ١/ ١٣٣

(2) تاريخ الإسلام ت تدمري ٣٢/ ١٧١ ، وتاريخ بغداد وذيوله ١٧/ ١٢٨ ، الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩٥

" إن عليك من اللّه عيوناً تراك "

[أبو بكر الصديق]

(القرن السادس الهجري)

أبو الهيجاء البكري[1]:

الأمير شبل الدوله أبو الهيجاء مقاتل بن عطيّة بن مقاتل القرشي البكرى الصديقي الحجازي، شاعر من بيت إمارة في البادية.

كان من أولاد أمراء العرب، فوقع بينه وبين إخوته وحشة أوجبت رحيله عنهم، ففارقهم ووصل إلى بغداد ثم خرج إلى خراسان وانتهى إلى غزنة، وعاد إلى خراسان، واختص بالوزير نظام الملك وصاهره، ولمّا قُتل نظام الملك رثاه أبو الهيجاء ببيتين. ثم عاد إلى بغداد وأقام بها مدة، وعزم على قصد كرمان مسترفداً وزيرها ناصر الدين مكرم بن العلاء، وكان من الأجواد المشاهير، فتوجه إلى كرمان، وبعدها رجع إلى بغداد وأقام بها قليلاً، ثم سافر إلى ما وراء النهر وعاد إلى خراسان ونزل إلى مدينة هراة، وهوى بها امرأة وأكثر من التشبيب فيها، ثم رحل إلى مرو واستوطنها، ومرض في آخر عمره وتسودن، وحمل إلى البيمارستان، وكان من جملة الأدباء الظرفاء، وله النظم البديع الرائق، وبينه وبين العلامة أبي القاسم الزمخشري مكاتبات ومداعبات. وشعره جيد. توفي بمرو سنة ٥٠٦ هـ، وقيل بل نحو سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م.

✡✡✡✡✡

قوام بن زيد المري[2]:

قوام بن زيد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زيد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أبي نافع بن أحمد بن رافع بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري، أبو الفرج المري الفقيه الشافعي، وُلِد عام ٤٣٢ هـ، وسمع أبا بكر الخطيب بدمشق، والصيرفيني، وأبو الحسين بن النقور ببغداد،

---

[1] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٥/ ٢٠٤ ، وفيات الأعيان ٥/ ٢٥٧ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٤/ ٢٣٨ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٨١

[2] تاريخ الإسلام ت بشار ١١/ ١٢٥ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٤٩/ ٣٦٢-٣٦٤

وروى عنه: الصائن بن عساكر، وأخوه الحافظ، وعبد الصمد بن سعد النسوي، وتوفي وعمره ٧٧ سنة، يوم الثلاثاء السابع من رمضان سنة ٥٠٩ هـ، وقيل: ٥٠٧ هـ، والأولى أرجح. ودُفِن بدمشق.

حمزة الخيلامي[1]:

الإمام الفقيه الشريف حمزة بن علي بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى بن عيسى بن طلحة بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق البكري الصديقي الخيلامي. وخيلام بلد من فرغانة، وقيل أنه: حمدون بن علي بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلامي.

كان من خلفاء الدار الجوزجانية. قال عنه محيي الدين الحنفي في "الجواهر المضية طبقات الحنفية": كان فقيهاً فاضلاً من أصحاب القاضي أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الريغذموني، وروى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي. مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ٥٢٣ هـ.

علي والد الحافظ ابن الجوزي[2]:

علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، والد الحافظ العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، كان يعمل الصفر بنهر القلائين[3] ببغداد. توفي سنة ٥٢٤ هـ.

---

(1) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/ ٢٢٧ ، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٨٠ ، معجم البلدان ٢/ ٤١٣ ، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٦ ، تاج العروس ٣٢/ ١٢١

(2) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٥

(3) نهرُ القَلّائِين: جمع قلّاء للّذي يقلي السمك وغيره: وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ أهلها أهل سنّة، كانت بينهم قديماً وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ، انظر: معجم البلدان ٥/ ٣٢٢ ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٣/ ١٤٠٥

عمر بن محمد بن عمويه [١]:

عمر بن محمد بن عمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، أبو حفص السهروردي الصوفي نزيل بغداد، وهو عم أبي النجيب الواعظ.

وُلِد سنة ٤٥٥ هـ، وقيل سنة ٤٥٤ هـ.

تفقّه على أبي القاسم الدبوسي، وكان متقدم الصوفية في رباط سعادة الخادم. رآه ابن الجوزي ولم يسمع منه. وسمع: عاصم بن الحسن، ورزق الله التميمي، وغيرهما. سمع منه: أبو شجاع عمر البسطامي، وابن أخيه أبو النجيب عبد القاهر السهروردي. وكان جميل الأمر، مرضي الطريقة. لبس منه الخرقة أبو النجيب. وتوفي ليلة الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ٥٣٢ هـ، وصلى عليه برباطه على دجلة رباط سعادة، ودفن بالشونيزية عند قبر رويم.

✡✡✡✡✡

عبد الملك بن محمد بن عمويه [٢]:

عبد الملك بن محمد بن عمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، أخو عمر بن محمد بن عمويه، وكان أصغر منه، وهو عم الشيخ أبي النجيب السهروردي، ذكر يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي أنه رآه ببغداد، وكان صالحاً زاهداً يتبرك بدعائه، وأنه عَمّر سبعاً وسبعين سنة.

✡✡✡✡✡

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧/ ٣٣١ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٣٦/ ٢٨٩-٢٩٠ ، تاريخ اربل ٢/ ١٥٠ ، طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٦٥٣ ، طبقات الشافعيين ١/ ٥٤٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ١٦/ ٧٥

أبو بكر بن عتيق السوارقي[1]:

أبو بكر محمد بن عتيق بن نجم – وقيل بن عمر - بن أحمد السوارقى البكري، شريف، فقيه، فاضل، فصيح، حسن العبارة، من أهل قرية "السوارقية" وهي قرية من قرى المدينة المنورة – بين المدينة ومكة - يقال لها: قرية أبى بكر الصديق رضي الله عنه، وكانت لأبي بكر الصديق بها ضياع.

كان أبو بكر السوارقي كريماً فقيهاً شريفاً شاعراً، سخى النفس، حسن الصداقة، سار إلى خراسان، وتفقّه على الإمام محمد بن يحيى بنيسابور، ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ. وذكر السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) أنه إلتقى به في مرو، ثم بنيسابور، ثم بنوقان طوس، وصارت بينهما صداقة أكيدة ومودة واختلاط وامتزاج. وللسوراقي شعر جيد، منه:

علي يعملات كالحنايا ضوامر إذا ما أنيخت فالكلال عقالها

ملحوظة: يغلب الظن أن هذا الرجل "أبو بكر السوارقي" بكري صديقي قرشي النسب، حيث لم يرد له في سيرته - التي وردت فيما اطلعنا عليه من مصادر - غير لقب "البكري"، ولكن نظراً لكونه من سكان قرية "السوارقية" التي هي من أملاك سيدنا أبي بكر الصديق، ثم تلقيبه بالبكري، فإنه إذن يغلب الظن كونه من ذرية سيدنا أبي بكر الصديق، والله أعلم.

✪✪✪✪✪

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه[2]:

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، أبو جعفر السهروردي. أخو الشيخ أبي النجيب السهروردي. وهو والد شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي، اشتغل أبو جعفر بالوعظ ببغداد في جامع القصر، وفي المدرسة النظامية، وكان حسن الوعظ وله حظ

---

[1] الوافي بالوفيات ٤/ ٦٠ ، معجم البلدان ٣/ ٢٧٦ ، الأنساب للسمعاني ٧/ ٢٨٦-٢٨٧ ، ونقل عنه صاحب اللباب، انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٥١

[2] تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/ ٧٨ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٢٢

وافر من العلم، تفقه علي أسعد الميهني، وتولى قضاء "سهرورد"، وقُتل سنة ٥٤٠ هـ بعد ميلاد ولده أبي حفص بستة شهور.

أبو الفخر هشام بن غنام[١]:

المحدث أبو الفخر هشام بن غنام بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، نقيب البكريين بأصبهان في منتصف القرن السادس الهجري، كان من المشهورين، وسمع أباه الشريف أبا حرب البكري، توفي بأصبهان في ربيع الأول سنة ٥٤٩ هـ.

أبو الفوز عصام بن غنام[٢]:

الشيخ أبو الفوز عصام بن غنام بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، من أهل أصبهان، كان من مشاهير الأشراف ووجوه البلد، مثرياً ذا مال كثير. سمع أباه أبا حرب غنام، والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم الأصبهاني، وغيرهما. توفي بأصبهان في جمادى الأولى سنة ٥٤٩ هـ.

---

(1) التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٣٧٢ ، و المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ١٨٣١

(2) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٦١٦ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ١٢٩٥ ، إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥١٣ ، توضيحه المشتبه ٧/ ١٢٥ ، معجم ابن عساكر ٢/ ٦٨٤

أعز بن عمر السهروردي[1]:

أعز بن عمر بن محمد بن عمويه البكري الصديقي السهروردي، من بيت علم وتصوف، روى عن ابن نبهان. تُوفي سنة ٥٥٧ هـ.

أبو النجيب السهروردي[2]:

شيخ الإسلام ومفتي العراقين أبو النجيب ضياء الدين عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبي جعفر عمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي السهروردي، والسُّهروردي: نسبة إلى سُهَرَوَرد، بلد عند زنجان.

هو رئيس الصوفية، القدوة الواعظ العارف الفقيه الشافعي، أحد الأعلام. وُلِد عام ٤٩٠ هـ / ١٠٩٧ م تقريباً، وقدم بغداد، وسمع على ابن نبهان وجماعة. تفقه بالنظامية على الميهني، ووُلّيها، ولكنه ترك ذلك وانقطع، وبنى لنفسه رباطاً وصار له خلق كثير من المريدين، وعليه تتلمذ أبو حفص شهاب الدين السهروردي، وكان إماماً في الشافعية وعلماً في الصوفية.

قال ابن الأهدل: هو البكري القرشي، بينه وبين أبي بكر الصديق إثنا عشر رجلاً، بلغ مبلغاً في العلم حتى لُقّب مفتي العراقين، وقدوة الفريقين. له: كتابه العمدة "آداب المريدين"، وشرح الأسماء الحسنى، وغريب المصابيح. توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٨ م عن ثلاث وسبعين سنة.

---

(1) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٣/ ٢٠٩-٢١٠

(2) تاريخ بغداد وذويله ط العلمية ١٥/ ٢٧٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٤١٢ ، الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٣ ، طبقات الشافعيين ١/ ٦٦٢ ، مشيخة القزويني (١/ ٣٤٦ و ٥٤٩) ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢/ ٢٩٣ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٨/ ١٨٠ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٣٦/ ٢٨٩ ، البداية والنهاية ط هجر ١٦/ ٤٢٦ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/ ٣٤٦ ، إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٢٤٢ ، تاريخ اربل (١/١٠٧-١٠٨ ، ١/ ١٩٣ ، ٢/ ٨٢٨ ، ٢/ ٨٨٨) ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٤ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/ ٤٧٥ ، معجم المؤلفين ٥/ ٣١١ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١١/ ٥٧٦ ، الأنساب للسمعاني ٧/ ٣٠٧ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٤٩ ، الموسوعة الصوفية صـ ٢١٥-٢١٦

ناصر بن عرفات القوصي[١]:

الصوفي الزاهد ناصر بن عرفات بن عيسى بن علي، أبو الفتوح البكري الصديقي القوصي الزاهد، كان من الأولياء الصالحين، سمع من: الحافظ علي بن الفضل المقدسي، توفي سنة ٥٦٥ هـ، ودفن بوعلة، داخل باب البحر، وقبره يزار.

علي بن عمران ابن معروف[٢]:

علي بن عمران بن علي بن معروف التيمي البكري، أبو الحسن السالار الأصبهاني، كان سالار الحاج، حجّ مرّات. روى عن أبي مطيع، وأبي الفتح الحدّاد. وعنه أبو المحاسن القرشي، وابنه أبو بكر عبد الله. وُلِد سنة ٤٨٥ هـ، وتوفي سنة ٥٦٧ هـ.

أبو بكر أحمد ابن الأشرف[٣]:

أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي، أبو بكر الواعظ، ذكره السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) فقال: (رأيت له في كتاب "القند" لعمر بن محمد بن النسفي نسباً متصلاً، ولا أدري كيف ذاك، وهو: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب. وهكذا ذكر نسبه محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي في تاريخه لخوارزم، وفيه: فإني كنت أسمع من صغري أنه ليس بصحيح النسب، وهو بكري من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والله أعلم بذلك، وكانت ولادته بأبيورد. ورد مرو ولزم الإمام والدي، رحمه الله، وقرأ عليه شيئاً، وتلمذ له، وانتسب إليه. وكان واعظاً مليح الوعظ، فصيح اللسان، جريء القلب جسوراً، لقي قبولاً تاماً في البلاد التي دخلها من الخواص الكبراء، والعوام، لقيته أولا بمرو وأنا صغير، أحضر مجالس الحديث، فكان يسمع معناً، ثم لقيته بعد ذلك وكان قد إنصرف

---

(1) طبقات الأولياء ١/ ٤٧٦-٤٧٧

(2) تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ٣٠٢ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٢/ ٣٧٧

(3) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ١٩٧-١٩٩ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٢٢

من "ما وراء النهر"، فإنه سكن مدة "أوش" من بلاد فرغانة، ونفق سوقه عندهم، ثم غاب خبره عني، ثم لقيته في انصرافي من العراق بالري) اهـ.

أبو القاسم ابن المهاجر[١]:

الحسين بن الحسن بن المهاجر بن الحسين بن جبريل[٢] بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسين بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم التاجر البكري الصديقي النيسابوري، سنيّ شريف، ثقة، سمع عنه أخاه أبو نصر.

أبو نصر ابن المهاجر[٣]:

محمد بن محمد بن الحسن بن المهاجر بن الحسن بن جبريل[٤] بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو نصر الشريف البكري، سمع من أخيه: أبا القاسم الحسين بن الحسن بن المهاجر.

عبد الرزاق ابن الجوزي[٥]:

الشيخ الأصيل أبو البقاء عبد الرزاق بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حُمَّادي البغدادي القرشي التيمي البكري المعروف بابن الجوزي، أخو الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي.

---

(1) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٢٠٩

(2) وردت في المصدر هكذا: حويل، فلعلها تصحيف عن (جبريل).

(3) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٤٢

(4) وردت في المصدر هكذا: دبريل، فلعلها تصحيف عن (جبريل).

(5) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٠

يُقال أنه سمع شيئاً من الحديث، وحدّث. توفي ليلة الأربعاء الحادي عشر من المحرم سنة ٥٨٥ هـ.

عبد الرحمن ابن الجوزي[1]:

المحدث المفسر المؤرخ الواعظ أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حُمَّادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي، الشهير بابن الجوزي. وُلِد سنة ٥٠٨ هـ ، وقيل: ٥١٠ هـ ، وقيل:٥١٤ هـ، وهو أحد أفراد العلماء، برز في علوم كثيرة وانفرد بها عن غيره وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف وكتب بيده نحواً من مائتي مجلدة، وتفرد بفن الوعظ الذي لم يسبق إليه ولا يلحق شأوه فيه وفي طريقته وشكله وفي فصاحته وبلاغته وعذوبته وحلاوة ترصيعه ونفوذ وعظه وغوصه على المعاني البديعة وتقريبه الأشياء الغريبة فيما يشاهد من الأمور الحسية بعبارة وجيزة سريعة الفهم والإدراك وقد أُوتي حظاً عظيماً في الوعظ وصيتاً بعيداً فيه، فكان يحضر مجالسه الملوك والوزراء والأئمة الكبار. وكان مجلسه لا ينقص عن ألوف كثيرة حتى قيل في بعض مجالسه: إنه حزر الجمع بمائة ألف.

وابن الجوزيّ له ذكاء حاد، يدل على بديهة حاضرة، وعقل متيقظ فمن ذكائه، ومما يحكى عنه: أنه وقع النزاع ببغداد بين أهل السّنة والشيعة فرضى الكل بجواب الشيخ، وهو على الكرسيّ في مجلس وعظه، فسأله أحد: من أفضل البشر بعد نبينا محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم؟

---

[1] نواسخ القرآن لابن الجوزي ٨/١ و٤٧ ، صيد الخاطر ١/ ٩ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٢/ ٢٨٧ ، البداية والنهاية ط دار الفكر ١٣/ ٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ ، طبقات الحفاظ للذهبي ٤/ ٩٢ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٥/ ٤٥٥ ، الموسوعة الصوفية صـ ١١٠-١١٢ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ١١٠ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢/ ٢٥٦ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/ ٥٣٧-٥٤٠ ، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩٤-٣٩٥ ، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٧ ، الكنى والألقاب ١/ ٢٩٧-٢٩٨ ، زاد المسير في علم التفسير: ترجمة ابن الجوزي ١/ ٧-٨

فقال: من كانت ابنته تحته، ونزل في الحال حتى لا يراجع في ذلك فرضي الكل، لأن ابنة أبي بكر رضي الله عنه تحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عليّ رضي الله عنه والكلام يحتملهما.

قال ابن الجوزي: أول ما صنّفت وألّفت ولي من العمر ثلاث عشرة سنة.

ومن تصانيفه في التفسير: المغني، وتذكرة الأريب في معرفة الغريب، ونزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر، وعمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ، وزاد المسير في علم التفسير. وفي التوحيد وعلم الكلام: دفع شبه التشبه، ومنهاج الوصول إلى علم الأصول.

وفي علم الحديث: جامع المسانيد، وغرر الأثر، والموضوعات، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية. كما صنف في الفقه وفي التاريخ والوعظ وعلم الرجال.

ومما يُروى لابن الجوزي، وصيته الشهيرة، حيث قال[١]: يا بني، إعلم أننا من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأبونا القاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ، ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء، فما كان من المتأخرين من رزق همة في طلب العلم غيري، وقد آل الأمر إليك، فاجتهد ألا تخيب ظني فيما رجوته فيك ولك، وقد أسلمتك إلى الله سبحانه وتعالى، وإياه أسأل أن يوفقك للعلم والعمل. وهذا قدر اجتهادي في وصيتي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله مزيد الحامدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

توفي ابن الجوزي ليلة الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة ٥٩٧ هـ/ ١٢٠١ م، وله من العمر سبع وثمانون سنة. وحملت جنازته على رؤوس الناس، وكان الجمع كثيراً جداً، ودفن من الغد بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد بن حنبل. وكان يوما مشهوداً حتى قيل: إنه أفطر جماعة من كثرة الزحام وشدة الحر.

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي: أوصى جدّي أن يكتب على قبره[٢]:

---

(1) صيد الخاطر ١/ ٥١٤

(2) البداية والنهاية ط هجر ١٦/ ٧١٠ ، صيد الخاطر ١/ ١٩ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ١١٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٥١٢ ، المقصد الأرشد ٢/ ٩٨

يا كثير العفو يا من كثرت ذنوبي لديه
جاءك المذنب يرجو الصّفح عن جرم يديه
أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

۞۞۞۞۞

أبو السمح عبد الله حبيبان [1]:

أبو السمح عبد اللّه الشهير: بحبيبان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جمعة القرشي التيمي البكري، الحافظ بتستر. من الحفاظ الرحالين في طلب الحديث، أدرك بخراسان الأسانيد العالية، ثم استوطن تستر والكتب منه على بعد وشاخ وكبر وحيل بينه وبينها، ومن شيوخه: أبو نصر القريشي الراوي عن زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو عمر المليحي، وأبو عبد اللّه الفارسي أبهرويان، ومسعود بن ناصر السجزي، وأبو الحسن الباوردي البوشنجي، وآخرون لا يحصون كثرة ، ومولده بالتيز، وتاريخ وفاته مجهول. وهو من أهل المائة السادسة تخميناً.

۞۞۞۞۞

المفرج الشروطي [2]:

المفرج أبو حرب بن أحمد بن المفرج القرشي التيمي البكري الشروطي. محدّث وكان بأصبهان. تاريخ وفاته مجهول ولعله من أهل القرن السادس الهجري.

۞۞۞۞۞

(1) معجم السفر ١/ ١٤٢ ، إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٢٢٥
(2) معجم ابن عساكر ٢/ ١١٥٠

أبو علي الطلحي[1]:

ذكره أبو طاهر السلفي (المتوفى سنة ٥٧٦ هـ) في "معجم" السفر" فقال: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السفاقسي البصير بالثغر يقول سمعت أبا علي الطلحي بمصر يقول: "القرآن غرس سقيه الدرس، فإذا أردت أن لا تنسى فلا تزد على خمس خمس".

أبو القاسم هذا من أصحاب يحيى بن أبي ملول القيسي تفقه عليه وكان ذكياً حسن الأخذ، توفي بمصر، وقد سمع عليّ كثيراً من الحديث وكان يؤم في المدرسة المكينية. وبخطه – يعني السلفي – يقول: أبو علي هذا ليس من ولد طلحة بن عبيد الله، إنما هو من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قلت: لعله من أهل القرن السادس الهجري.

---

(1) معجم السفر ١/ ١٧١

" إذا فاتك خير فأدركه ، وإن أدركك شر فاسبقه "

[أبو بكر الصديق]

(القرن السابع الهجري)

الشيخ يحيى البكري[1]:

شيخ الإسلام الأستاذ يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ذَكَر السيد محمد توفيق البكري أن سند الطريقة البكرية الشاذلية يتصل بالشيخ يحيى البكري هذا، وهو قد أخذ السند عن طريقين، أحدهما عن آبائه الكرام حتى جده الأعلى أبي بكر الصديق، وثانيهما عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي (وُلِد سنة ٥٩١ هـ، وتوفي سنة ٦٥٦ هـ). وعليه فلعل الشيخ يحيى البكري من أهل القرن السابع الهجري.

ماجد بن محفوظ[2]:

العلامة الشاعر ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف، الشريف الطلحي البكري الصديقي، من أهل بلنسية بالأندلس، ومن ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، يكنى أبا المعالي وأبا الشرف، كان أديباً ماهراً شاعراً مجيداً من أبرع الناس خطاً وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتاً، وتوفي بمراكش سنة ٦٠٣ هـ أو ٦٠٤ هـ. ومن شعره:

ما القلب عن حب ذات الخال بالخال — أطعت إلا على لمياء عذالي
أهيم منها على شحط بجارية — حوراء تعطو بجيد غير معطال
كالصبح في بلج والروض في أرج — والرقص في مائس الأعطاف ميال

---

(1) بيت الصديق صـ ٣٧٤-٣٧٦ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٣٠٥

(2) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٢٠٩ ، تحفة القادم ١/ ١٣٤ ، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٣/ ٢٧٦

محمد بن يحيى بن خزعل الطلحي[1]:

محمد بن يحيى بن خزعل بن سيف الطلحي الشريف، من ولد طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد اللّه. سمع عبد اللّه ابن حميد وأخذ عنه العربية، وقيّد عنه اللغات والآداب، وأجاز له أبو محمد ابن عبيد اللّه، وأبو القاسم السهيلي وغيرهما، وكان أديباً نحوياً بارعاً فاضلاً، توفي بمراكش سنة ٦٠٤ هـ.

فخر الدين الرازي[2]:

العلّامة أبو عبد اللّه فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي، المكي الأصل، وقيل الطبري الأصل، الرازي المولد، الطبرستاني، نزيل هراة، القرشي البكري الشافعي الملقب بابن خطيب الِري، وهو غير الطبيب الشهير أبو بكر الرازي الفارسي (المتوفى سنة ٣١١ هـ).

وُلِد الشيخ فخر الدين الرازي البكري القرشي بالري سنة ٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م، وقيل بل سنة ٥٤٣ هـ. أصله من طبرستان، ومولده في الري وإليها يُنسب، رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، وتوفي في هراة يوم الإثنين يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م.

هو الإمام المفسر، أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. دَرَس العلوم الدينية والعلوم العقلية، فتعمق في المنطق والفلسفة، وبرز في علم الكلام، وله في هذا كله الكتب والشروح والتعليقات، اشتغل على والده الإمام ضياء الدّين عمر، وكان من تلامذة محيي السنة الشيخ أبي محمد البغوي، وكان خُوارزم شاه يأتي إليه، وقد

---

(1) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٩٠ ، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٤/ ١٥٥

(2) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٣/ ٢١٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٥ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٤٠ ، وفيات الأعيان ٤/ ٢٤٩ ، الوافي بالوفيات ٤/ ١٧٥ ، طبقات الشافعيين ١/ ٧٧٨ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٣١٣ ، معجم المؤلفين (١٠/ ٦ و ١١/ ٧٩) ، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٢١٦ ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٦٤-١٦٥ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢١١-٢١٢ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٩/ ٥١ ، هدية العارفين ٢/ ١٠٧ ، فهرسة اللبلي ١/ ١٢٧ ، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ١/ ٣٣٢-٣٣٣ ، الكنى والألقاب ٣/ ١٣-١٦ ، الموسوعة الصوفية صـ ١٧١-١٧٢

أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها. وكان حادَّ الذّهن، كثير البراعة، عالماً بالطب، عارفاً بالأدب، ذو دراية كبيرة بالأنساب، له شعر بالفارسية والعربية، وكان واعظاً بارعاً باللغتين.

وله تصانيف، منها: "مفاتيح الغيب" في تفسير القرآن الكريم، ولوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات، ومعالم أصول الدين، ومحصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين، والمسائل الخمسون في أصول الكلام، والآيات البينات، وعصمة الأنبياء، والإعراب، و"أسرار التنزيل" في التوحيد، والمباحث المشرقية، وأنموذج العلوم، و"أساس التقديس" رسالة في التوحيد، و"المطالب العالية" في علم الكلام، والمحصول في علم الأصول، و"نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز" بلاغة، والسر المكتوم في مخاطبة النجوم، والأربعون في أصول الدين، ونهاية العقول في دراية الأصول، والقضاء والقدر، والخلق والبعث، والفراسة، والبيان والبرهان، وتهذيب الدلائل، و"الملخص" في الحكمة، والنفس، والنبوات، وكتاب أسماء الله الحسنى، و"تعجيز الفلاسفة" بالفارسية، وله "الشجرة المباركة في أنساب الطالبية" في الأنساب، وغير ذلك.

محمد بن أعز السهروردي[1]:

فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الحارث أعز بن أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله عمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي السهروردي ثم البغدادي، أبو عبد الله الصوفي، من أبناء المشايخ، وُلِد سنة ٥٢٧ هـ. سمع من: جده عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد السهروردي الصوفي عم أبي النجيب، وسمع من: إسماعيل ابن السمرقندي، وأبا سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبا الوقت. روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، والنجيب عبد اللطيف. توفي محمد بن أعز

(1) تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ١٦ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٣/ ٢٠٩ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٣/ ١٣٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٨ ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٣٠

السهروردي يوم الثلاثاء ثاني – وقيل ثالث - شوال سنة ٦٠٦ هـ، وقيل سنة ٦٠٧ هـ، والأولى أرجح. ودفن من الغد بالسهلية عند جامع السلطان.

أبو الحسن بن عبد الرزاق ابن الجوزي(١):

الشيخ الأصيل أبو الحسن علي بن الشيخ أبي البقاء عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي. وهو ابن أخي الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي.
سمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمَوي، وأبي حفص عمر بن عبد الله الحربي وغيرهما، وحدّث. توفي في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٠٨ هـ.

عبد اللطيف السهروردي(٢):

عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه البكري الصديقي السهروردي الأصل، البغدادي الشافعي، أبو محمد، وهو ابن الشيخ أبي النجيب السهروردي، وُلِد عبد اللطيف في الثاني عشر من رجب سنة ٥٣٤ هـ ببغداد وتفقه فيها على أبيه، سافر في صباه هارباً من بغداد إلى خراسان وما وراء النهر فلقي الأئمة وحصّل وعاد إلى بغداد، فأقام بها مدة ثم رحل إلى الشام وبلاد الساحل، وتولى القضاء بعكا لما استردها المسلمون من الصليبيين، واتصل بالسلطان أبي المظفر الناصر يوسف صلاح الدين الأيوبي فأكرمه واحترمه وولاه قضاء كل بلد افتتحه من بلاد الفرنج، فكان يستنيب في كل موضع نائباً، وكان يتنقل من بلد إلى بلد ثم عاد إلى بغداد ودرس بمدرسة والده ثم سافر إلى إربل وكان فقيهاً فاضلاً صدوقاً متديناً حسن الأخلاق، ولقي العلماء ولقي أبا القاسم بن الصباغ والأرموي

---

(1) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٣

(2) تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ٢٦٢ ، تاريخ اربل ١/ ١٧١-١٧٢، الوافي بالوفيات ١٩/ ٧١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣١٢ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٣/ ٣٧٤-٣٧٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٧٦-٢٧٧

وابن الداية وأبا الوقت، وحدّث بأطراف الشام والساحل وكان كثير التنقل في البلاد. توفي بإربل في عصر يوم الخميس التاسع من شهر جمادى الأولى سنة ٦١٠ هـ، ودفن لوقته في مقبرة الصوفية.

❂❂❂❂❂

أسعد بن محمد بن أعز السهروردي [١]:

أبو الحسن أسعد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحارث أعز بن عمر بن محمد القرشي التيمي البكري، السهروردي الأصل، البغدادي الدار، من بيت مشهور بالتصوف. وُلِد سنة ٥٤٧ هـ، سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره، وحدّث. توفي في الثاني والعشرين من رجب سنة ٦١٤ هـ، ودفن من الغد بالسّهلِيَّة عند والده.

❂❂❂❂❂

ابن المحب النيسابوري [٢]:

الشريف أبو الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك وهو عمرو بن أبي سعيد محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، فخر الدين المعروف بابن المحب النيسابوري الصوفي.

وُلِد بنيسابور في أول سنة ٥١٨ هـ وسمع بها من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري، وسمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، وبمكة من أبي حفص عمر

---

(1) تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ١٤٣ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٠٤

(2) العبر في خبر من غبر ٣/ ١٦٧ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٤٧٤ ، تاريخ اربل ٢/ ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/ ١٠٥ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٣/ ٤٤٩، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣١-٤٣٢ ، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ١/ ١١١ ، تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ٧٢ ، المعين في طبقات المحدثين ١/ ٢٠٨

بن عبد المجيد بن عمر الميانشي، وحدّث بمكة وبغداد ودمشق ومصر، وصحب الصوفية حضراً وسفراً، وجاور بمكة سنين، وأقام بمصر مدة ساكناً بمشهد محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ثم سافر إلى دمشق واستوطن في رباط صلاح الدين ملك الشام، وسكن بها إلى حين وفاته بها ليلة الاثنين الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ٦١٥ هـ، وتوفي معه في نفس يوم وفاته رفيقه "أبو عبد الله محمد بن عبد الغفار بن أبي نصر الهمذاني الصوفي المعروف بالمكبس، وصُليَّ عليهما من الغد، وحملا إلى مقابر باب الصغير ودفنا بها.

أبو زكريا يحيى السهروردي(1):

أبو زكريا يحيى بن أبي بكر عبد الله بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي الأصل، البغدادي. سمع مع أبيه من أبي الوقت عبد الأولى بن عيسى السجزي، وحدّث. وهو من بيت الحديث والتصوف، حدّث من بيته غير واحد. وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦١٦ هـ.

صدر الدين النيسابوري(٢):

أبو عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك وهو عمرو بن أبي سعيد محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي النيسابوري، نجم الدين الصوفي الشافعي، وُلِد بحلب في شهر شعبان سنة ٥٥٠ هـ، وسمع من أبي طاهر السلفي، وسمع بدمشق من أبي البركات الخضر بن عبد، وأبي القاسم ابن عساكر. وهو محدّث، حدّث عنه الشهاب القوصي وغيره،

---

(1) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦٦

(2) تاريخ الإسلام ت بشار ١٣/ ٥٢٩ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥

وتوفي بدمشق في ثامن عشر رمضان – وقيل شوال - سنة ٦١٧ هـ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير بجوار والده.

قوام بن حمزة بن قوام المري[1]:

قوام بن حمزة بن قوام بن عيسى المري البكري الصديقي، حفيد الفقيه أبو الفرج قوام بن زيد المري. وهو محدّث، سمع من: أبي طاهر النسفي بالإسكندرية، وأبي القاسم بن عساكر بدمشق وغيرهما. توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأخرة سنة ٦١٨ هـ بدمشق. وأخوه: أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن قوام المري، سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره.

إبراهيم بن حميد التفليسي[٢]:

إبراهيم بن حميد، أبو إسحاق التفليسي التاجر الصوفي، جد العلامة إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن حميد التفليسي الشهير بابن الإمام. روى إبراهيم بن حميد التفليسي عن السلفي، وروى عنه الزكي عبد العظيم. توفي في ذي القعدة سنة ٦١٨ هـ.

بهاء الدين ولد[٣]:

سلطان العلماء الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن محمود بن مودود الخوارزمي الهروي، نزيل قونية، المعروف بسلطان العلماء، وهناك رواية تقول أن

(1) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ١/ ١٢٤

(2) تاريخ الإسلام ت بشار ١٣/ ٥٣٩ ، معجم الشيوخ للسبكي ١/ ١٥٨

(3) هدية العارفين ٢/ ١١٠ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٣ ، إيضاح المكنون ٤/ ٤٨٧ ، المثنوي ١/ ٨-١٢ ، جلال الدين الرومي بين الصوفية وعلماء الكلام صـ ٦٣-٦٩ ، الشمس المنتصرة صـ ٥١-٥٦

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي لقبه بـ "سلطان العلماء" في منام رآه كل علماء بلخ في ليلة واحدة. كان بهاء الدين فاضلاً صوفياً. وهو والد مولانا جلال الدين الرومي، ويتصل نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان بهاء الدين ولد ينتمي إلى المدرسة الكبروية[١].

وُلِد "بها الدين ولد" ببَلْخ – وهي الآن بأفغانستان – سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م، وقيل سنة ٥٤٥ هـ، ودَرَس الحديث والتفسير والنحو وغيره من علوم عصره، ولما صار أهلاً للتدريس أخذ إجازة التدريس من "جماعة كبار العلماء" حسبما كان رائجاً في بلخ. وأقبل الناس عليه يسمعون منه العلوم ويتتلمذون عليه، وبعد عدة سنوات بدأ نشاطه في التصوف، ووزع أوقات إفادته بين علم القال وعلم الحال والوعظ والخطابة، وكان يُدّرس العلوم من أول الصبح إلى الظهر، وكان يشرح للتلاميذ حقائق التصوف وعلم الإشارة والحال عند صلاة العصر، وكان يلقي الوعظ والخطابة يوم الجمعة في المساجد. ومن فضائله أنه لم يخصص نفسه بناحية خاصة من النواحي العلمية، بل كان له يد طولى في كل النواحي، كان يفتي في مسائل عويصة ويرشد قضاة عصره إلى حقائق حل المسائل الواردة عليهم، وكان لا يطلب بفتواه شيئاً من المال. وكان معلماً ذا حلقة علمية يحضرها كبار المثقفين، وكان يسمح لكل وارد بدخول حلقته العلمية. وبعد فراغه من العلم والتدريس والفتوى وحل مشاكل الناس كان يتجه بالليل إلى صومعته يذكر الله ويشتغل بالأوراد التي اعتاد على تكرارها كل ليل. ومن خصائصه بين علماء عصره التواضع وهضم النفس حتى كان يخفي آثاره العلمية قائلاً: لا يستطيع تأليفي أن يظهر في الآفاق، ولست أهلاً لذلك، وأعرف نفسي كل المعرفة بأني لست أهلاً للتأليف والتصنيف، ولذلك لم يظهر أثره العلمي "المعارف" إلا بعد وفاته، جمعه ورتبه تلاميذه حرصاً على الإستفادة منه، وخوفاً على ضياعه. ومما اشتهر به بهاء الدين ولد أنه كان يخالف الفلاسفة، ويتمسك بآراء الشيخ أحمد الغزالي – المتوفى سنة ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م - في الطعن على الفلاسفة والسعي بمحو آثارهم.

---

(١) الكبروية: نسبة إلى الشيخ نجم الدين كبرى المشهور بولى تراش، أي صانع الأولياء، وذلك لكثرة من نبغوا من مريديه وأصبحوا مشايخ كبار. وهناك تشابه كبير بين كتاب "المعارف" لبهاء الدين ولد، وبين كتب نجم الدين كبرى، مما يقطع بأنه كان من كبار مريديه. انظر: المثنوي ١/ ٨

كان سلطان العلماء بهاء الدين ولد يود أن يهاجر من بلخ ويستوطن موطناً يكون قادراً فيه على نشر آرائه التصوفية والإجتماعية من غير أن يواجه المصاعب، وكان أيضاً يخاف مما يسمعه من ظلم المغول وطغيانهم وفجائعهم، وبذلك كله ترك بلاده نهائياً. فغادر بلخ ومعه أسرته كلها سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ﻫ / ١٢١٨ أو ١٢١٩ م، ومر في طريقه بخراسان، وذهب إلى نيسابور، ثم إلى بغداد ومكث بها قليلاً، ثم توجه إلى البلاد الحجازية لأداء فريضة الحج، ثم توجه لبلاد الشام، وخاصة دمشق وحلب، ثم توجه إلى الأناضول ومكث بها مدة في "لارندة" وهي المعروفة الآن بـ "قره مان"[1]، وبها توفيت والدة مولانا جلال الدين الرومي، وتم بناء مسجداً صغيراً تكريماً لها بتلك البلد حيث توفيت، وفي لارندة تزوج مولانا جلال الدين من "جوهر خاتون" الفتاة السمرقندية، ووُلِد له منها ابنه "سلطان ولد" بلارندة سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م. وأخيراً توجه بهاء الدين ولد وأسرته إلى قونية بتركيا حيث استقر به المقام، فبدأ بهاء الدين بها فعاليات وعظه وتعليمه ونجح نجاحاً كبيراً، وبعد سنتين فقط توفي، في يوم ١٨ ربيع الثاني سنة ٦٢٨ ﻫ / ١٢٣١ م، وقيل سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م، والأولى أرجح. ومن تصانيف بهاء الدين ولد: الأسرار الروحية، ومشرق الشمسين في التصوف والأخلاق، و"المعارف الولدى في أسرار الاحدى" باللغة الفارسية.

عمر بن أعز السهروردي[2]:

أبو حفص عمر بن أبي الحارث أعز بن عمر بن محمد بن عمويه القرشي التيمي البكري، السهروردي الأصل، البغدادي المولد والدار، الصوفي، من بيت الحديث والصلاح والتصوف.

وُلِد في رجب سنة ٥٤٢ هـ. كان أحد مشايخ الصوفية برباط السعادة، وسمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى ين شعيب السجزي. تُوفي ليلة الثالث عشر – وقيل بل يوم الأربعاء الثالث - من ربيع الأول سنة ٦٢٤ هـ، ودفن بالسهلية عند جامع السلطان ببغداد.

---

(1) كانت "قره مان" عاصمة السلاجقة الروم، انظر: المثنوي ١/ ١١

(2) تاريخ بغداد وذيوله ٢٠/ ٣٠-٣١ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٢

أبو علي الحسن ابن الجوزي[1]:

أبو علي الحسن بن أبي القاسم علي بن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي العَدل، سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل، ومن جده أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، وحدّث. توفي ليلة السادس من ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخي.

عبد الله بن عبد القاهر السهروردي[2]:

الشيخ أبو الفضائل عبد الله بن الإمام أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه التيمي البكري السهروردي الصوفي، وُلِد في إحدى الجماديين سنة ٥٦٣ هـ، سمع من أبي الحسن محمد بن أبي الحسن بن الحسين المنصوري وغيره. توفي في الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٠ هـ ببغداد، ودُفِن عند أبيه بمدرسته.

بدر الدين علي ابن الجوزي[3]:

الشيخ الفاضل المسند أبو القاسم وأبو الحسن بدر الدين علي بن الشيخ الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي القرشي البكري، البغدادي، الناسخ. وُلِد في العشرين من شوال – وقيل بل في شهر رمضان - سنة ٥٥١ هـ، وسمع من والده، ومن أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وأبي زرعة، وأحمد بن المقرب، والوزير ابن هبيرة. واشتغل بالوعظ وقتا، وكان كثير النوادر، حلو الدعابة.

حدّث عنه: السيف، والعز عبد الرحمن الحافظ، والتقي ابن الواسطي، والكمال علي بن وضاح، وأبو الفرج ابن الزين، وأبو العباس الفاروثي، وشمس الدين محمد بن هبيرة نزيل بلبيس، وبالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي، والقاضي الحنبلي. قيل: أنه

---

(1) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٣

(2) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٨

(3) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/ ٢٥٦ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٣/ ٩٢٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٠-٣٥١ ، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٦-١٤٧ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٢٤١

كان كثير الميل إلى اللهو والخلاعة، فترك الوعظ واشتغل بما لا يجوز، وصاحب المفسدين.

ذكره الصفدي فقال: غلب عليه اللهو واللعب وعشرة المفسدين، فأبعده والده وهجره إلى أن مات، وكان يتكلم في أبيه، وكتب الحفاظ عنه، قال محب الدين ابن النجار سمعت والده يقول إني لأدعو عليه كل ليلة السحر، وكان يورق للناس بالأجرة، يقال أنه كان يكتب في كل يوم عشر كراريس من قطع ربع الكاغد المخزني إلا أنه قليل المعرفة بالعلم عامي الطبع مع كيس ولطف، وكان صدوقاً مثبتاً في الرواية.

توفي ليلة سَلخ شهر رمضان سنة ٦٣٠ هـ، ودفن من الغد باب حرب ببغداد.

شهاب الدين أبو حفص السهروردي[1]:

الشيخ الفقيه المتصوف الإمام العارف الواعظ شيخ الإسلام أبو حفص وأبو نصر وأبو عبد الله وأبو القاسم، شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بعمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي، السهروردي المولد، البغدادي الدار، الشافعي، شيخ شيوخ العارفين بالعراق في زمانه، وشيخ الصوفية ببغداد وهو صاحب "عوارف المعارف". وهو غير: "شهاب الدين السهروردي المقتول" واسمه: أبو الفتوح يحيى بن حبش بن أميرك المتوفى سنة ٥٨٧ هـ.

وُلِد شهاب الدين أبو حفص السهروردي البكري بسهرورد – وقيل: شهرزور – من بلاد زنجان في آخر شهر رجب - أو أوائل شعبان - سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٥ م، فلما كان

---

(1) المقفى الكبير ٨/ ٧١١-٧١٤ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ١٣/ ١٦٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٥٨ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/ ٧٨ ، تاريخ اربل ٢/ ١٥٠، تاريخ بغداد وذيوله ١٥/ ٢٨٧ ، وفيات الاعيان ٣/ ٤٤٦ ، طبقات الحفاظ للذهبي ٤/ ١٦٦ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦/ ٢٨٣-٢٨٥ ، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام صـ (٦٠-٦٢ ، ٦٦-٦٧) ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢/ ٤٢٢ ، الأنساب للسمعاني ٧/ ٣٠٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٠-٣٨١ ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٨/ ٢٢٤ ، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ١/ ٤٦٧-٤٦٨ ، طبقات الشافعيين ١/ ٨٣٥-٨٣٦ ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ٢/ ٣٠٦-٣١١ ، الأعلام للزركلي ٥/ ٦٢ ، الموسوعة الصوفية صـ ٢١٣-٢١٥

عمره ستة أشهر قُتل والده فنشأ في حجر عمه أبي النجيب، فأخذ عنه التصوف والوعظ وعلم الحديث والفقه.

كان شهاب الدين من كبار الصالحين وسادات المسلمين، وكان شيخاً ورعاً فقيهاً عالماً واعظاً مصنّفاً كثير الإجتهاد في العبادة، قرأ الفقه والأدب وصار شيخ الشيوخ ببغداد، ووُلّي عدة ربط للصوفية، وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة، ونفذ من الديوان رسولاً إلى ملوك البلدان وإلى جهات عدة.

قدم بغداد وهو شاب صغير، وصحب عمه أبا النجيب عبد القاهر السهروردي وأخذ عنه، وعن الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي صلاح الجيلي، وسمع الحديث من أبي زرعة المقدسي وغيره، وأخذ عن الشيخ أبا محمد بن عبدون بالبصرة، ورآى غيره من الشيوخ، حجّ كثيراً وجاور أحياناً. روى عنه: الضياء المقدسي، وابن نقطة، والزكي البرزالي، والعز الفاروقي، والشهاب الأبرقوهي، والظهير الريحاني، والشرف ابن النابلسي وآخرين، وتوفي ببغداد يوم الأربعاء في مستهل شهر المحرم سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م، وقيل بل في آخر يوم من سنة ٦٣١هـ، وقيل بل سنة:٦٣٠ هـ، والأولى أصح وأشهر، ودفن من الغد بالوردية، وكان عمره حين مات ثلاث وتسعون سنة، وكفّ بصره قبل موته، وكانت له أمواله فأنفقها كلها صدقة، فلما مات لم يترك كفناً، وكانت جنازته عظيمة.

قيل لمّا حج شهاب الدين السهروردي في سنة ٦٢٨ هـ وكانت وقفة الجمعة، حج معه خلق كثير من أهل العراق، فلمّا رأى كثرة ازدحام الناس عليه في الطواف بالبيت والوقوف بعرفة واقتدائهم بأقواله وأفعاله فقال في سرّه: هل أنا عند اللّه كما يظن هؤلاء القوم فيّ، ويا ترى هل ذُكرت في حضرة الحبيب في هذا اليوم؟ فظهر له الشيخ شرف الدين ابن الفارض، وقال له يا سهروردي:

لك البِشارة فاخلع ما عليك فقد ذُكرت ثم على ما فيك من عِوَجِ

فصرخ الشيخ السهروردي، وخلع كل ما كان عليه، وطلب ابن الفارض لم يجده، فقال الشيخ السهروردي: هذا إخبار من كان في الحَضرَة. ثم اجتمعا بعد ذلك في الحرم الشريف وأعتنقا وتحدثّا سرّاً زماناً طويلاً.

وحكى بعض من حضر مجلس السهروردي أنه أنشد يوماً وهو على الكرسي:

لا تسقني وحدي فما عوَّدتني أني أشحُّ بها على جُلّاسي
أنت الكريم ولا يليق تكرماً أن يعبر الندماء دون الكاسي

وَمن شعره:

تصرمت وَحْشَة اللَّيَالِي وَأَقْبَلت دولة الْوِصَال
وَصَارَ بالوصل لي حسوداً من كَانَ فِي هجركم رثي لي
وحقكم بعد إِذْ حصلتم بِكُل مَا فَاتَ لَا أُبَالِي
تقاصرت عَنْكُم قُلُوب فيا لَهُ مورداً حلالي
عَليّ مَا للورى حرَام وحبكم فِي الحشا جلالي
تشربت أعظمي هواكم فَمَا لغير الْهوى وَمَالِي
وَمَا على عادم أجاجاً وَعِنْده أعين الزلَال

عبد العظيم بن عبد المنعم البكري[1]:

عبد العظيم بن أبي محمد عبد المنعم بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داوود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو محمد القرشي التيمي البكري، القيسي الأصل، الشروني المولد، الدهروطي الدار، بدهروط من صعيد مصر الأدنى[2]. وُلِد سنة ٥٧١ أو ٥٧٢ هـ بالصعيد، وصَحِبَ الصالحين، ودخل المغرب وأقام به مدة تقارب خمس عشرة سنة، وذُكِر أنّه سَمع من أبي عبد اللَّه محمد ابن القَطَّان بِمكْنَاسَة، وأبا العباس بن زانف بفاس، ولقي جماعة من المشايخ منهم أبو علي النِّفْطِيّ، وأبو الحسن بن معاملة، وأبو يوسف الدهماني وغيرهم. كان صالحاً حسن الطريقة، وله قبول تام بدهروط بالصعيد، ورُوي عنه أن جدّيه:

---

(1) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٦/ ٤٠٣ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧١

(2) القيسي: نسبة إلى "الـقَـيْـس" بلدة بصعيد مصر الأدنى، وكذلك شرونة، ودهروط. انظر: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧١

(يعقوب، ونجم) كان خطباء بلدة "الـقَـيْـس" بصعيد مصر[1]. وتوفي في الثامن عشر من المحرَّم سنة ٦٣٩ هـ بدهروط.

كامل بن أبي الفرج البغدادي[2]:

كامل بن أبي الفرج القرشي التيمي البكري البغدادي، وُلِد سنة ٥٦٦ هـ تقريباً. هو الشاعر الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب، وله شعر حسن. توفي وله ست وسبعون سنة في المحرم من سنة ٦٤٢ هـ.

تاج الدين الشريشي[3]:

العالم المتصوف أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي، أبو العباس تاج الدين الشريشي السلوي، النحوي الصوفي المالكي. ولد في "سلا" بالقرب من "الرباط" بالمغرب سنة ٥٨١ هـ/١١٨٥ م، ونشأ بمراكش، وقرأ بها وبفاس والأندلس. برع في علم الكلام وأصول الفقه، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما. تصوف على يد شهاب الدين أبي حفص السهروردي، واشتهر بقصيدة له في التصوف اسمها: أنوار السرائر وسرائر الأنوار. استقر في "الفيوم" بمصر ومات بها في ربيع الأول سنة ٦٤١ هـ/١٢٤٣ م، وقيل بل توفي في منتصف صفر سنة ٦٤٣ هـ.

غير أن المقريزي ذكر في "المقفى الكبير" في ترجمة تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الشريشي أنه: من بني بكر بن وائل، وأن مولده سنة ٥٨٣

---

(1) القيس: بلدة في صعيد مصر بغربي النيل بعد الجيزة، وقد خربت. انظر: معجم البلدان ٤/ ٤٢٢ ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ١/ ٣٢٩ ، البلدان لليعقوبي ١/ ١٧٠

(2) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٧/ ١٣٦ ، الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٣٧

(3) الأعلام للزركلي ١/ ٢١٩ ، معجم المؤلفين ٢/ ٧٦ ، إيضاح المكنون ٣/ ١٤٤ ، هدية العارفين ١/ ٩٤ ، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٢/ ١٤٣-١٤٦

هـ، ووفاته سنة ٦٤٠ هـ[1]. ونقول: لعل المقريزي أخطأ، نظراً لتعدد المراجع والمصادر التي ذكرت أنه بكري قرشي النسب.

عماد الدين بن شهاب الدين السهروردي[2]:

عماد الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الإمام العارف أبي عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه القرشي التيمي البكري السهروردي المولد البغدادي الدار الصوفي، وُلِد سنة ٥٨٧ هـ بسهرورد، سمع من الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، والشيخ أبي أحمد عبد الوهاب بن علي ابن سُكَينة، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي. روى عنه الدمياطي، وحفيده أبو القاسم عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد ابن السهروردي وغيرهما. وكان كبير القدر، وتوفي ببغداد في العاشر من جمادى الأخرة سنة ٦٥٥ هـ.

ابن الفاخوري[3]:

الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن جعفر بن نصر الله القرشي البكري المصري المعروف بابن الفاخوري المنعوت بالنفيس بمصر، وُلِد في جمادى الآخرة سنة ٥٧٧ هـ بمصر. سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البنّاء، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير، وحدّث . توفي في السادس والعشرين من محرم سنة ٦٥٦ هـ، ودفن من الغد.

---

(1) المقفى الكبير ١/ ٧٠٥

(2) تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/ ٧٨٨ ، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام صـ ٢٣٨ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥١

(3) صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٩ ، معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢٢٥

يوسف نجل ابن الجوزي[1]:

أبو المحاسن يوسف بن جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبليّ، محيي الدين الصاحب، أستاذ دار الخلافة ببغداد. وُلِد يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ٥٨٠ هـ.

توفي والده وعمره سبع عشرة سنة، فكفلته والدة الخليفة الناصر. تفقه على أبيه وغيره. وولي الحسبة بجانبي بغداد، والنظر في الوقوف العامة، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة، عدة مرات، من إنشائه. وحدّث ببغداد ومصر وسواهما. وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب سنة ٦٣٤ هـ فمات ملكها، وإلى الروم، فمات سلطانهم، وإلى الملك الأشرف سنة ٦٣٥ هـ فمات، وإلى أخيه العادل، فتوفي، وتشاءم الناس من قدومه إليهم، حتى قال أبو القاسم السنجاري:

قل للخليفة رفقاً   لك البقاء الطويل
أرسلت فيهم رسولاً   سفيره عزرئيل!

كان إماماً كبيراً وصدراً معظّماً، عارفاً بالمذهب، كثير المحفوظ، حَسَن المشاركة فِي العلوم، مليح الوعظ، حلو العبارة، ذا سمتٍ ووقارٍ وجلالة وحُرمة وافرة. تفقه على مذهب الحنبلي، وسمع من أبيه العلامة عبد الرحمن ابن الجوزي ومن آخرين. تولى تدريس الحنابلة بالمدرسة المستنصرية سنة ٦٣٢ هـ. وقد أنشأ المدرسة الجوزية بدمشق وأوقفها على الحنابلة. ودرّس وأفتى وصنّف، وحدّث ببغداد ودمشق ومصر وغيرهم، ورأى مِن العزّ والإحترام والإكرام شيئاً كثيراً من الملوك والأكابر. وكان

---

(1) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٨/ ٣٠٦-٣٠٨ ، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٣٢-٢٤١ ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١/ ٤٤-٤٥ ، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٨٥ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ١٣/ ٢٤٤ ، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام صـ ٢٥١-٢٥٢ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٣-٣٧٤ ، الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٠٤-١٠٦ ، فوات الوفيات ٤/ ٣٥١-٣٥٣ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٤٠٥ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٣٨٠-٣٨٣ ، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٣٦-٢٣٧ ، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٣ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٤٩٤-٤٩٦

محمود السّيرة، مُحبباً إلى الرعية. قرأ القرآن بالروايات العشر على الباقلاني بواسط وقد جاوز العشر سنين من عمره، وعقد ببغداد مجالس الوعظ كأبيه عبد الرحمن ابن الجوزي، وقد ضُربت عُنقه بمخيّم ملك التتار في شهر صفر سنة ٦٥٦ هـ ببغداد هُو وأولاده الثلاثة:

الشيخ جمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن، وكان فاضلاً، بارعاً، واعظاً، له تصانيف. قُتِل وقد جاوز الخمسين من عمره.

وشرف الدّين عبد اللّه، وُلّي الحسبة أيضاً، ثم تزهّد عنها ودرّس.

وتاج الدّين عبد الكريم، وُلّي الحسبة أيضاً لما تركها أخوه، ودرّس، وقُتِل ولم يبلغ عشرين سنة.

ومن تصانيف نجل ابن الجوزي: معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز، والمذهب الأحمد في مذهب أحمد، والإيضاح في الجدل، وله نظم جيد.

جمال الدين المحتسب ابن الجوزي[1]:

أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن محيي الدين يوسف بن جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي القرشي البكري الصديقي، وُلِد سنة ٦٠٦ هـ. سمع ووعظ وترسل عن الديوان إلى مصر، وُلّي حسبة بغداد، وحدّث بمصر وبغداد، وسمع من أبي محمد عبد العزيز بن معالي بن مَنينا وغيره، ودرس بالمدرسة المستنصرية على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل رحمه اللّه. كان رئيساً معظماً من كبراء بغداد، ومن أعيان الدولة وأماثلها، قُتل ببغداد شهيداً مع والده واخوته في شهر صفر سنة ٦٥٦ هـ.

له ديوان شعر، ومن شعره في مدح النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم:

---

(1) تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٨/ ٢٦٤-٢٦٥ ، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٤٠-٣٤١، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١/ ٤٥ ، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٨٥ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٤ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٧

فضل النبيين الرسول محمد شرفاً يزيد وزادهم تعظيماً
در يتيم في الفخار وإنما خير اللآلي ما يكون يتيماً
ولقد شاي الرسل الكرام فكلهم قد سلموا لجلاله تسليماً

۞۞۞۞۞

شرف الدين عبد الله ابن الجوزي[١]:

الصاحب شرف الدين عبد اللّه بن محيي الدين يوسف بن جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي القرشي البكري الصديقي، من نبلاء الرجال، وكان رئيساً فاضلاً متديناً من الرؤساء الأعيان الفضلاء. كثير التلاوة، جيد الفقه وأوصله، وُلّي حسبة بغداد، أرسله الخليفة المستعصم باللّه إلى خراسان لهولاكو ورجع، فأخبر بصحة عزم هولاكو على قصد العراق في جيش عظيم، فلم يستعدوا للقائه، ولما خرج المستعصم إلي هولاكو طلب منه أن ينفذ إلى خورستان من يسلمها، فنفذ شرف الدين هذا بخاتم الخليفة، فتوجه مع جماعة من المغول، وعرفهم حقيقة الحال، فلما رجع كان هولاكو قد ترحل عن بغداد بعد أن صيّرها دكّا، فلقيه بأسد آباذ فأعلم هولاكو بنصيحة شرف الدين لأهل خورستان، فقتله بأسد آباذ سنة ٦٥٦ هـ.

۞۞۞۞۞

تاج الدين عبد الكريم ابن الجوزي[٢]:

تاج الدين عبد الكريم بن محيي الدين يوسف بن جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي القرشي البكري الصديقي. من أعيان رؤساء بغداد، وكان رئيساً فاضلاً عالماً متديناً، قتله هولاكو ببغداد مع أبيه واخوته في شهر صفر سنة ٦٥٦ هـ.

۞۞۞۞۞

---

(1) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/ ٤٩٥ ، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٤١، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٨٥ ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١/ ٤٥

(2) ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٤١، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٨٥ ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١/ ٤٥

صدر الدين النيسابوري[1]:

الشريف الحافظ أبو علي الحسن بن أبي عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك وهو عمرو بن أبي سعيد محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، صدر الدين القرشي التيمي البكري النيسابوري الأصل الدمشقي المولد والمنشأ، الصوفي الحافظ، وهو والد "شامية بنت البكري"، وكان جده "عمروك بن محمد" من أهل المدينة المنورة، فدخل لنيسابور وسكنها.

وُلِد صدر الدين بدمشق في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م. سمع بمكة من جده شيخ الشيوخ أبي الفتوح محمد، ومن عمر الميانشي، وبدمشق من ابن طبرزد، وبنيسابور من المؤيد الطوسي والقاسم بن الصفار، وبهراة من أبي روح، وبمرو من أبي المظفر بن السمعاني، وبأصبهان من أبي الفرج بن الجنيد، وببغداد من عبد العزيز بن الأخضر، وبإربل من عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي، وبالموصل وحلب والقدس والقاهرة وبلاد متعددة من خلق كثير، وحصل كثيراً من الكتب، وخرّج تخاريج عدة، وله تصانيف ومجاميع، وشرع في تأليف "ذيل على تاريخ ابن عساكر"، وكانت عنده رياسة وفضيلة تامة.

وُلّي حسبة دمشق، وسيّره الملك المعظم عيسى بن الملك العادل إلى الشرق برسالة إلى السلطان جلال الدين خوارزم شاه ملك العجم، ولما عاد البكري ولّاه الملك المعظم مشيخة الشيوخ مضافاً إلى الحسبة، وقد أصابه الفالج قبل موته بعامين، حيث كانت وفاته في ليلة الإثنين حادي عشر ذي الحجة سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم.

✪✪✪✪✪

---

(1) سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦/ ٤٦٦-٤٦٧ ، ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٥٠٦ ، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٧٩ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٤٨/ ٢٣٤-٢٣٦ ، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٢١ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٤٧٤ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٣-٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٨ ، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٥

شرف الدين ابن عمروك القاهري[1]:

السيد الشريف محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك وهو عمرو بن أبي سعيد محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي القاهري، شرف الدين أبو الفضل، وأخوه الحافظ صدر الدين أبو علي الحسن ابن عمروك، ووالد أبي بكر محمد.

وُلِد شرف الدين بالقاهرة سنة ٥٩٠ هـ. سمع من جده، ومن حنبل، وعمرو بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي. روى عنه ابن الحلوانية، والدمياطي، وأبو الحسن بن الشاطبي. تُوفي بالقاهرة في الرابع من محرم سنة ٦٦٥ هـ ، ودفن من الغد بسفح المقطم.

الشيخ سعيد العمودي[2]:

الشيخ أبو عيسى سعيد بن عيسى العمودي البكري القرشي الحضرمي، وُلِد بمدينة قيدون بحضرموت في الفترة من سنة ٥٥٠ هـ إلى ٥٦٠ هـ، وتُوفي سنة ٦٧٠ هـ ودفن بقيدون. وصفه محيي الدين العيدروس فقال: الشيخ الكبير والعلم الشهير تاج العارفين ومربي المريدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قدس الله روحه.

كان الشيخ سعيد العمودي جوادا كريماً سخياً، يفرق الاموال على المستحقين، ويطعم الفقراء والمساكين، ويكرم الضيوف، وينفق إنفاق من لا يخشى الفقر، وهو عالم مُتبحّر صوفي، أحد أشهر مشايخ حضرموت.

نشأ الشيخ سعيد العمودي في كنف والده الشيخ عيسى بن أحمد، وقبر والده الشيخ عيسى موجود بقيدون أيضاً. وله ذرية مباركون وأتباع كثيرون بحضرموت يُعرفون بآل أبا عيسى، على عُرف أهل حضرموت في التزام الكنية الألف في كل حال، على لغة القصر ولهم هنالك زوايا مشهورة.

---

(1) المقفى الكبير ٧/ ٨٦-٨٧ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٥/ ١٢٠ ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/ ٢٦١ ، الوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٧٢ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥٣٩

(2) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ٣١٣/١ ، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص صـ ١٤٥-١٤٦ ، معرفة النسب من أحكام الشريعة: للشيخ عبد الله بن عمر آل بو بكر العمودي

وأعقب الشيخ سعيد العمودي: محمد، وعلي، وعيسى، أما عيسى بن الشيخ سعيد العمودي فلم يعقب، وتعود أصول قبيلة العمودي بحضرموت إلى: "محمد وعلي" بنو الشيخ سعيد العمودي.

مولانا جلال الدين الرومي(١):

محمد بن سلطان العلماء بهاء الدين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب "وقيل: حبيب" بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي الخطيبي البلخى ثم القونوي، مولانا جلال الدين الرومي، المعروف بملا خونكار. الشاعر الصوفي الكبير صاحب المثنوي، وإختصاصه بلقب "مولانا" جاء بعد وفاته وتُنسب له الطريقة المولوية أو ما يُعرف بطريقة الدراويش المولوية، أي الدراويش الراقصين. وُلِد ببلخ في السادس من ربيع الأول سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م، وأمه أخت الملك خوارزم شاه علاء الدين محمد، وقيل بل جدته لأبيه هي أخت الملك خوارزم شاه، فجده "حسين" تزوج ابنة "علاء الدين بن محمد بن خوارزم شاه"، وكذلك كانت أم جده الأعلى "أحمد بن قاسم" أخت السلطان إبراهيم بن أدهم. انتقل مع والده في الرابعة من عمره إلى بغداد سنة ٦٠٧ هـ، ولم يستقر والده بها فسرعان ما أخذه وانتقل به إلى بلدان عدة منها: دمشق، ومكة المكرمة. إلى أن استقر بقونية بالديار الرومية عام ٦٢٣ هـ.

رواية أخرى عن عامود نسبه: جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود – أو مورود - بن ثابت بن مسيب بن مطهر – أو مظهر - بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

وذكر مرتضى الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) في "تاج العروس" قونية، بالضم وكسر النون وتخفيف الياء، ثم قال: ومنها صاحب الطريقة الإمام جلال الدين

---

(١) سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢٤٨ ، هدية العارفين ٢/ ١٣٠ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٣٠ ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ٢/ ١٢٨-١٢٩ ، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١/ ٢٤٦ ، نهر الذهب في تاريخ حلب ٢/ ٢٣٤ ، روح البيان لأبي الفداء إسماعيل ٢/ ٤٤٨-٤٤٩ ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٢/ ٢٥٨-٢٦١ ، بيت الصديق صـ ٢٢٧-٢٢٨ ، قصة الحضارة لـ ويل ديورانت ١٣/ ٣٤٩-٣٥٠ ، الموسوعة الصوفية صـ ١٨٣-١٨٦

الحسني بن محمد البكري صاحب المثنوي المعروف بمنلا خندكار[١]. قلت: صاحب المثنوي هو مولانا جلال الدين الرومي القونوي، فلعلهما شخص واحد.

كان مولانا جلال الدين رجلاً عالماً بمذهب أبي حنيفة وواسع الفقه، عالماً بالخلاف وبأنواع العلوم، وقد تولى تدريس أربع مدارس بقونية خلفا لوالده الذي توفي سنة ٦٢٨ هـ، درّس علوم الفقه والحديث والتفسير.

قصده القطب الشيخ قطب الدين الشيرازي شارح المفتاح، وجرى بينهما محاورات. فترك على اثرها التدريس والتصنيف وانقطع عن الدنيا وتصوف وهذا تقريباً كان سنة ٦٤٢ هـ، وترك أولاده ومدرسته وساح في البلاد، واشتغل بالأشعار، وشعره أدب صوفي كامل، غالبه بالفارسية، وله: "المثنوي"، وهو منظوم فَارسي مشهور فِي الحكم والامثال والحقائق، يبلغ عدد أبياته ٢٥٠٠٠ بيت تقريباً، وقد بدء في تأليفه سنة ٦٦٢ هـ واستمر إلى نحو سنة ٦٧٢ هـ، وكتاب المثنوي أشهر من أن يُذكر، وهو كما قال فيه صاحبه "هو أصول الدين في كشف أسرار الوصول واليقين، وهو فقه الله الأكبر".

ومن تصانيفه أيضاً: "أسرار نامه" في التصوف، و"لب اللباب"، و"فيه ما فيه" ويشتمل على قصص ومواعظ وأمثال، و"المجالس السبعة" يشتمل على مواعظ وخطب ألقاها أثناء إشتغاله بالتدريس، وديوان شعره فارسي، والمعنوي منظوم فَارسي أيضاً، وله: "ديوان شمس تبريز" ويشتمل على غزليات صوفية يبلغ عدد أبياتها ٣٥٠٠٠ بيت تقريباً، وله: "الرباعيات" وتشتمل على ١٦٥٩ رباعية، وعدد أبياتها ٣٣١٨ بيتاً.

يُعدّ جلال الدين الرومي من أكبر شعراء الصوفية، وقد أسس طريقته الصوفية: المولوية. وتُوفى بقونية ودفن بها في تكيته الشهيرة "التكية المولوية" يوم ٥ جمادى الآخرة سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م، وبني على قبره ضريح عظيم. وكانت آخر وصاياه لتلاميذه وصيته التى قال فيها: أوصيكم بتقوى الله فى السر والعلانية، وقلة النوم والطعام والكلام، وهجران المعاصى والآثام، ومواظبة الصيام، ودوام القيام، وترك الشهوات على الدوام، واحتمال الجفاء من جميع الأنام، وترك مجالسة السفهاء والعوام، ومصاحبة الصالحين والكرام. فإن خير الناس مَن ينفع الناس، وخير الكلام ما قل ودل.

---

(١) تاج العروس ٣٦/ ٢٩

والرومي أبوه بهاء الدين محمد بن حسين الخطيبي البلخي، ويُعرف باسم "بهاء ولد"، ولقبه "سلطان العلماء"، وله كتاب "المعارف" وهو عبارة عن مواعظ ومجالس ألقاها ونظمها بنفسه ورتبها وشرح فيها حقائق العرفان والدين وتأويلات الآيات، ويبدأ أغلب أبواب الكتاب بعبارة "قلت في نفسي" أو "فكرت مع نفسي"، وكان له تأثير كبير في توجهات الرومي من صباه.

كمال الدين ابن الجوزي[1]:

كمال الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي ابن الجوزي البكري البغدادي، الفقيه المعدّل. كتب الكثير بخطه، وكان من عدول أقضى القضاة نظام الدين البندنيجيّ، وسمع الكثير على عمه الصاحب محيي الدين يوسف بن الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي سنة ٦٥٣ هـ. وتوفي كمال الدين سنة ٦٧٥ هـ.

حسن بن علي التيمي[2]:

حسن بن علي التيمي نسباً، الفارسي بلداً، أصل بلده "دارابجرد" بكسر الجيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة، وهي مدينة قديمة يقال أنها كانت في أول الزمان مدينة مَلك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة لملوك فارس، يرجع نسبهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قدم المذكور من أرض فارس إلى مكة، فجاور بها ١٦ سنة، ثم قدم إلى عدن باليمن فتديّرها إلى أن مات بها، وتاريخ وفاته مجهول.

---

(1) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٩٨

(2) تاريخ ثغر عدن صـ ٨٣

محمد بن حسن التيمي[١]:

حمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، وُلِد بعدن باليمن ونشأ بها نشوءاً حسناً، فقرأ على البيلقاني الفقه والمنطق والأصول، وأخذ عن الصَغاني اللغة، وأخذ عن الشريف أبي الفضل الطب والمنطق أيضاً والموسيقا وعلم الفلك، وكان مجوّداً في هذه العلوم كلها، وله فيها مصنّفات عديدة، فمنها: دارة الطرب في الموسيقا، ورسالة فيها أيضاً، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواصّ الأوفاق، وكتاب في معرفة السموم. وتوفي سنة ٦٧٦ هـ.

۞۞۞۞۞

محمد بن فخر الدين الفارسي[٢]:

بدر الدين محمد أبو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، فلكي موسيقي أديب يماني. أصله من بلاد فارس، سكن أبوه في "عدن" باليمن، فوُلِد محمد فيها سنة ٦٨٢ هـ ويتصلى نسبه بأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

تفقّه بجماعة من أهل عدن كإبن الحرازي وابن الأديب وغيرهما، وأخذ عن أبيه علم الفلك وغيره، وقلّ ما قَدِم إلى عدن من يُشار إليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه، وربما عمل ما يليق من اكرامه، قال الجندي وهو رجل البيت في عدن وفيه مودّة وبشاشة وحُسن سعي في حوائج الأصحاب، استنابه ابن الأديب في آخر أيام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن، وتوفي بعدن سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م. ومن مؤلفاته: "دارة الطرب" في الموسيقى، و"التبصرة" في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواص الأوفاق، ونهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك، ومعارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج، ومادة الحياة وحفظ النفس من الآفات، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة، وكتاب في وضع الألحان.

---

(1) تاريخ ثغر عدن صـ ٢٤٠

(2) تاريخ ثغر عدن صـ ٢٣٧-٢٣٨ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٥٥

أمين الدين البكري[1]:

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم – وقيل: أحمد بن حميد، وقيل: حميد بن أحمد – أبو إسحاق، أمين الدين، البكري، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، التفليسي الأصل، القاهري، وُلِد في المحرم سنة ٦٢٥ هـ بالقاهرة.

سمع من أبي القاسم سبط السلفي. وكان إماماً عالماً فاضلاً. وأمّ بالملوك في الدولة الظاهرية بيبرس، وابنه السعيد، فكان يُصلّي بهم. وولي محتسب المعسكر. وكان يؤم بالناس في قبة الإمام الشافعي بالقرافة. وتوفي في شعبان سنة ٦٨٠ هـ.

أبو بكر بن شرف الدين ابن عمروك[2]:

نجم الدين أبو بكر محمد بن أبي الفضل شرف الدين محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري، النيسابوري الأصل، الدمشقي. وُلِد بدمشق يوم عرفة سنة ٦٢٧ هـ، وسمع بها من أبيه، ومن عمه صدر الدين أبي علي الحسن، ومن أبي المنجّى عبد الله بن عمر بن اللتيّ، وجماعة. سكن بمصر وحدّث بها، وكان من عدولها، وسمع بها من أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج.

وحدّث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وعمه، وأبناء عمّه وهما سادة وشاميّة أبناء أبي علي الحسن. وهو من بيت الصلاح والحديث والفقه. توفي ليلة الثلاثاء ثالث شوال سنة ٦٩١ هـ - وقيل سنة ٦٩٠ هـ - برباط جده بدمشق، وصُلّي عليه ظهر الثلاثاء بالجامع، ودُفِن بمقابر باب الصغير عند قبر جده أبي الفتوح.

(1) المقفى الكبير ١/ ١١٧

(2) المقفى الكبير ٧/ ٨٧-٨٨ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٥/ ٦٧٤ ، تاريخ ابن الجزري ١/ ١٤٣

أبو عبد الله الزنجاني[1]:

أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الزنجاني بلداً، وزنجان بلدة عظيمة من بلاد العجم نظيرها تبريز وأصفهان وقم، الشيرازي مولداً، قدم أبوه من زنجان إلى شيراز ووُلِد له بها "محمد" سنة ٦٦٢ هـ، وهو من ذرية أبي بكر الصّديق رضي اللّه عنه. وكان من أكابر أصحاب الإمام ناصر الدين عبد اللّه بن عمر البيضاوي المفسر.

قدم اليمن مرتين، الأولى رسولاً من ملك شيراز في أول الدولة المؤيدية، ثم فِي سنة ٧١٨ هـ، وفي كل مرّة يصل عدن يتصدر ويدرس، حتى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها. أخذ عنه جماعة، منهم: عبد الرحمن بن علي بن سفيان، ومحمد بن عثمان الشاوري، وسالم بن عمران بن أبي السرور، وعاد إلى بلده بعد أن قدم باب المؤيد بزبيد وأحسن اليه.

ونسبه البيضاوي إلى بلد على مرحلة من شيراز، إذ خرج جده منها، وسكن شيراز مدينة الملك في بلد فارس منذ أحدثها محمد بن القاسم الثقفي إلى وقته، ولم يكن لأحد من علماء شيراز كما كان له من الأصحاب والتصانيف وله كتاب في التفسير، وتوفي بمدينة "تبريز" من أعمال أذربيجان بعد عام ٦٩٠ هـ، وكان عمره تسعاً وأربعين سنة.

تاج الدين النويري[2]:

أبو محمد تاج الدين عبد الوهاب بن أبي عبد اللّه محمد بن عبد الدائم بن منجا وقيل: عبادة بن علي بن طراد بن خطاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق القرشي التيمي البكري النويري، وهو والد شهاب الدين النويري، توفي سنة ٦٩٩ هـ.

---

(1) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢/ ٤٣٥ ، تاريخ ثغر عدن صـ ٢٢٤

(2) السلوك لمعرفة دول الملوك ٢/ ٣٣٣

جلال الدين البلبيسي[(١)]:

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن سليم بن عبد الله بن عبد الحق بن علي، جلال الدين أبو عبد الله، ابن أبي عبد الله، ابن أبي المجد، ابن أبي محمد، القرشي، البكري، البلبيسي، الشافعي. وُلِد بمدينة بلبيس في سنة ٦٣٤ هـ تخميناً. وله شعر.

❁❁❁❁❁

منصور بن أبي بكر السنجاري[(٢)]:

القاضي الأديب منصور بن أبي بكر بن منصور بن ناصر بن أبي بكر بن منصور السنجاري الناهسي، الشاعر الحنفي، والناهسي: نسبة إلى قرية من قرى سنجار بالعراق، ويتّصل بنسبه إلى أبي بكر الصّديق رضي الله عنه، وتولى القضاء بآمد، ودرّس بخَرْتَبَرْت، وله ديوان شعر بلغ أربعة عشر ألف بيت، وكان يحفظ اللباب في شرح القدوري. وهو من أهل القرن السابع الهجري تخميناً[(٣)].

❁❁❁❁❁

---

(1) المقفى الكبير ٧/ ٥٧

(2) سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٣٤٩ ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ١٨٤ و ٣٥١)

(3) سبب هذا التخمين هو أن منصور بن أبي بكر السنجاري كان يحفظ اللباب في شرح القدوري، ومؤلف اللباب هو: جمال الدين المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي القاضي، أبو سعد الفقيه الحنفي نزيل القاهرة، والمتوفى سنة ٥٩١ هـ بقوص بصعيد مصر، انظر: معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٤ ، هدية العارفين ٢/ ٤٦٢ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٥٣

كما أن هناك كتاب آخر بإسم: اللباب في شرح القدوري، وهو لعبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الغنيمي الدمشقي الحنفي، الشهير بالميداني، والمتوفى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م، انظر: معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٤-٢٧٥ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٣٣

ولكن لا أظن أن كتاب "الميداني" هو المذكور في ترجمة السنجاري، وهذا لأن ترجمة السنجاري تلك قد وردت في "الجواهر المضية في طبقات الحنفية" لعبد القادر محيي الدين بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي المتوفى بأواخر القرن الثامن الهجري سنة ٧٧٥ هـ، وهو أسبق زمنياً من "عبد الغني الميداني" بقرون، وعليه نرى أن الأصحّ هو أن اللباب المذكور هو لباب "اليزدي القاضي" المتوفى بأواخر القرن السادس الهجري سنة ٥٩١ هـ، وعليه كان التخمين بكون منصور السنجاري من أهل القرن السابع الهجري، والله أعلم بالصواب.

محيي الدين السهروردي[1]:

محيي الدين أبو النجيب عبد القاهر بن جمال الدين عبد الرحمن بن عماد الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر البكري السهروردي البغدادي الصوفي، من بيت العلم والتعرّف والصفاء والصدق والتصوف والمعرفة والرواية والعلم والدراية والتقدم على الصوفية، أصحاب الهمم العليّة، والنفوس الشريفة الأبية. وكان محيي الدين دمث الأخلاق طاهر الأعراق، طريف المحاورة، لطيف المحاضرة، كريم الصحبة، وله كلمات ذوقية. فُرشت سجادته في رباط الخلاطيّة سنة ٦٧٧ هـ.

عماد الدين أبو جعفر السهروردي[2]:

عماد الدين أبو جعفر محمد بن شهاب الدين عمر بن عبد اللّه بن عمويه البكري السهروردي، نزيل بغداد، شيخ الشيوخ.

من بيت التصوف والمعرفة والعلم والتقدّم، قال تاج الدين أبو طالب في تاريخه: وفي سنة ٦١٨ هـ صُرف الشيخ رضي الدين عيسى بن عبد اللّه بن أبي عيسى الشهرباني عن مشيخة رباط أم الناصر، وفوض إلى الشيخ عماد الدين أبي جعفر، ولما توفي والده شهاب الدين في المحرم سنة ٦٣٢ هـ رتب عماد الدين شيخاً للصوفية برباط المأمونية على قاعدة والده، وأنفذ رسولاً إلى الروم سنة ٦٤٨ هـ، ورتب ناظراً بالبيمارستان العضدي، واستعفى سنة ٦٥٠ هـ.

كمال الدين أبو العباس السهروردي[3]:

كمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الأعز البكري السهروردي، بغدادي المنشأ والمقام، شيخ رباط سعادة.

---

(1) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٧٢-٧٣

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٥٥-١٥٦

(3) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١١٤

من بيت العلم والرواية والتصوف والتقدم، وُليّ خدمة الصوفية برباط سعادة على قاعدة آبائه الأفاضل، لأن رباط سعادة في الحقيقة هو موطنهم القديم الموقوف عليهم من عز الدين سعادة الرسائلي، وكان كمال الدين فاضلاً عالماً له سماع على أصحاب أبي الوقت، وكان مذ فوّض إليه الديوان خواجكيه عدّة من الأمراء، وهذا المنصب كالوزارة لذلك الأمر لأنه هو الذي يتكلم عنه عند الوزير ويقوم بأموره الكلّية.

" إن كل من لم يهده اللّه ضال ، وكل من لم يعافه اللّه مُبتلى ، وكل من لم يعنه اللّه مخذول "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الثامن الهجري)

عز الدين علي السهروردي[1]:

عز الدين أبو الحسن علي بن كمال الدين أحمد بن محمد بن الأعز البكري السهروردي نزيل بغداد، شيخ رباط سعادة. ويعود نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

شيخ عالم جميل الأخلاق، من أولاد المشايخ والصوفية، وهو شيخ رباط سعادة بشرط الواقف له، سمع سيف الدين أبا النجيب عبد القاهر بن المظفر بن البغدادي، ومجد الدين عبد الله بن محمود بن بدلجي. وعظ في صباه وحضر مجلسه أئمة مدينة السلام. وهو من أهل القرن الثامن الهجري.

فخر الدين أبو عبد الله السهروردي[2]:

فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عز الدين أبو الحسن علي بن كمال الدين أحمد بن محمد بن الأعز البكري السهروردي البغدادي، الفقيه المتأدب.

مولده يوم الإثنين سلخ رجب سنة ٦٨٧ هـ، وهو من أولاد المشايخ والفقهاء، وبيت الفضل والأدب والعلماء، اشتغل على القاضي برهان الدين محمد بن محمد البخاري مدرّس الحنفية بالمدرسة البشيرية، ولازم الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن نما الابريسمي النحوي، واشتغل عليه وهو مجد مجتهد.

---

(1) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٥٢-٢٥٣

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٥٣-١٥٤

عز الدين عبد القاهر السهروردي[1]:

عز الدين أبو محمد عبد القاهر بن عثمان بن أبي النجيب السهروردي الصوفي، كان من محاسن الصوفية، له هجرة وسفر إلى العراق والشام ومصر والحجاز واليمن، ولعله من أهل القرن الثامن الهجري. ومن شعره:

إنما نحن كطير في قفص　　من مضى منّا لم يبقي قصص

كلما أخرج منّا واحد　　صفق الآخر منه ورقص

❂❂❂❂❂

عماد الدين محمد السهروردي[2]:

عماد الدين محمد بن شرف الدين عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر السهروردي البغدادي. يُعرف والده بالحديثي. سمع مسند أبي داود الطيالسي على الشيخ عفيف الدين أبي محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري سنة ٦٩١ هـ.

❂❂❂❂❂

عبد الباري الأرمنتي[3]:

الفقيه عبد الباري بن أبي علي الحسين بن كمال الدين عبد الرحمن بن الأسعد الأرْمَنْتي القرشي البكري، ادعى الخلافة بقوص بصعيد مصر، ومات بها من أثر لدغة أفعى سنة ٧٠٦ أو ٧٠٧ هـ.

❂❂❂❂❂

---

(1) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٤٣-٢٤٤

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٥٦

(3) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/ ١١ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨ ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣/ ١٠١

ابن نهار المالكيّ الخطيب[1]:

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي، زكيّ الدين، أبو القاسم، ابن فخر الدين، ابن أبي محمد، ابن أبي المحاسن، ابن أبي الفضل، المعروف بابن نهار، القرشي، البكري، الفقيه، المالكي، الخطيب.

مولده بمصر في شهر رمضان سنة ٦٢٧ هـ. سمع أبا الحسن بن الجمّيزي وغيره. وحدّث وخطب بجامع ابن طولون. ومات آخر سنة ٧١١ هـ.

مولانا سلطان ولد[2]:

الإمام الفقيه العلامة بهاء الدين أحمد بن جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد سلطان العلماء بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن مسيب - وقيل: حبيب - بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي الحنفي، مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين الرومي، المعروف بسلطان ولد.

كان العلامة بهاء الدين من أئمة السادة الحنفية، فقيهاً أصولياً نحوياً بارعاً ديناً زاهداً له كرامات وأحوال مشهورة عنه. وُلِد سنة ٦٢٠ هـ تقريباً، تصدّر للإقراء والتدريس بعد موت والده بقونيا عدة سنين، وانتفع به الطلبة، وقُصِد بالفتيا من البلاد، وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم وأصحاب دولتهم، مع عدم الإلتفات إلى ما في أيديهم، واقتفاء أثر والده في التجرد والإنضمام عن الناس، توفي في شهر رجب سنة ٧١٢ هـ بقونية، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، ودفن بتربة والده بها، وصلى عليه الشيخ مجد الدين الأقصرائي بوصية منه. ومن تصانيفه: ديوان شعره، ولد نامه في مناقب والده.

---

(1) المقفى الكبير ٧/ ٤٩٩

(2) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ ٣٥٢ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ١/ ٢٣١ ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/ ١٢٠، هدية العارفين ١/ ١٠٤ ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ٢/ ١٢٧-١٢٨ ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٢/ ٢٦٠-٢٦١

شهاب الدين عبد المحمود السهروردي[1]:

الشيخ الإمام القدوة الصدر الكبير شهاب الدين أبو القاسم عبد المحمود بن أبي المكارم عبد الرحمن بن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ الإمام القدوة شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي البغدادي، كان شيخاً كبيراً جليل القدر صدر العراق، وله أموال كثيرة جزيلة وحشمة وافرة وكلمة نافذة، ليس الخرقة من جده أبي جعفر محمد، وروى عنه سداسيات القاسم بن عساكر، وكان يجلس للوعظ في أوقات في السنة ويجمع الخلق فيها. توفي في التاسع أو العاشر - وقيل بل في الأواخر – من شهر رجب سنة ٧١٤ هـ ببغداد، ودفن عند آبائه بالوردية.

✿✿✿✿✿

فخر الدين الفارسي[2]:

أبو بكر بن محمد بن حسن بن علي التيمي البكري، فخر الدين أبو عبد الله الفارسي، أصله من بلدة "دار أبجرد" من بلاد فارس، وكان أجداده من وزراء ملوك فارس، ويرجع أصلهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وُلِد بعدن باليمن في المحرم سنة ٦٥٦ هـ، وكان فقيهاً فاضلاً لكن شُهر بعلم الحساب كأبيه، وكان غالب أخذه للعلم عن أبيه، وكان رجلاً لبيباً جواداً شريف النفس، ما يُقصد لأمر إلا وأعان فيه، وحصل بينه وبين الوزراء في الدولة المؤيدية ألفة ومحبة جَلبوه إلى خدمة السلطان والمصير إلى بابه، فأجرى عليه رزق نافع في كل شهر، وقيام حرمه في عدن وغيرها، ولم يزل على ذلك حتى كان سنة ٧١٦ هـ/١٣١٦م، فحصل على القاضي جمال الدين محمد بن أبي بكر اليحيوي التعب وتعدى الأمر في ذلك إلى أصحابه وأصحاب أهله فأُقصِي أبو بكر عن شفقة السلطان بسبب ذلك، وكان في عدن فاستدعاه المؤيد وأحضر له من شهد بأنه تكلم على الدولة وكان الشاهد في الغالب بذلك زائراً لكن عضده أعداء له، ووافق ذلك كراهة السلطان له فبعث به إلى نائب

(1) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣/ ٢١٧ ، أعيان العصر وأعوان النصر ٣/ ١٦٩ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/ ٧٨٨ ، الوفيات للبرزالي صـ ٢٦٦

(2) تاريخ ثغر عدن صـ ٦١ ، موقع موسوعة الأعلام للدكتور عبد الولي الشميري - بشبكة الإنترنت

"لَحْج" وأمره بمصادرته، فصادره مصادرة شديدة وعذّبه عذاباً شاقاً ولم يكد يجد معه طائلاً، ثم حصل من استعطف له قلب السلطان فكتب إلى نائب لَحْج بإطلاعه إلى الباب فأطلعه، فلما صار بالهشيمة وهو أليم من الضرب والعذاب تُوفي، وذلك في شهر رمضان من سنة ٧١٧ هـ.

نور الدين علي بن يعقوب البكري[1]:

الشيخ المفتي الإمام الزاهد أبو الحسن نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم الدين بن عيسى أبي الروح بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصيديق القرشي البكري الصديقي المصري الشافعي، وُلِد سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م.

قرأ مسند الشافعي على وزيرة بنت المنجا، وأقام بمصر وكان من فقهاءها. هاجم القبط في إحدى كنائسهم لإستعارتهم قنديلاً من جامع عمرو بن العاص، فشكوه إلى السلطان، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، فقال: أنا جائر؟، فأجاب: نعم، أنت سلطت الأقباط على المسلمين. فطرده وأمر بقطع لسانه، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة، فخرج إلى دهروط – موطن أجداده – بالصعيد الأدنى، وتوفي بها سنة ٧٢٤ ه / ١٣٢٤ م، ودفن بالقاهرة. وكان من جملة من يُنكر على شيخ الإسلام ابن تيمية، أراد بعض كبار الدولة قتله فهرب واختفى عند ابن تيمية لمّا كان مقيماً بمصر. له تصانيف، منها: كتاب تفسير الفاتحة. وكان قد حدث معه في شهر المحرم من سنة ٧١٤ هـ، أن اجتمع النصارى بالكنيسة المعلقة بالقاهرة واستعاروا بعض من قناديل الجامع العتيق، فأنكر عليهم هذا الفعل الشيخ نور الدين علي البكري وقام ومعه جماعة من قومه "البكريين" وغيرهم، فتوجه للكنيسة المعلقة وهجم على النصارى بها وهم في اجتماعهم

---

(1) البداية والنهاية ط إحياء التراث ١٤/ ١٣١ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨/ ١١٥ ، أعيان العصر وأعوان النصر ٣/ ٥٨٠ ، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ٤٤٠ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١/ ٤٥٥ ، هدية العارفين ١/ ٧١٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/ ٢٠٤ ، الأعلام للزركلي ٥/ ٣٢-٣٣

وأوقع بهم، وقد كاد بعدها أن يُقتل الشيخ نور الدين البكري على يد السلطان آنذاك، ولكن الله سَلّم.

يعزى وهدى[1]:

الشيخ محمد ويُدعى "يعزى وهدى" بن موسى بن أبي بكر بن يوسف بن عيسى بن صالح بن أبي زيد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن بلقاسم بن محمد بن جعفر بن محمد المسمى الجوزي بن القاسم بن الناصر بن عبد الرحمن بن

أبي زيد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي المراكشي ثم السوسي، نزيل زاوية "أسا" بصحراء "تامانارت"، العلامة الفارس الشيخ العربي، الطائر الصيت حياة ومماتاً، المُكتشف للبارود، أبو العلماء الفضلاء الفرسان.

وُلِد الشيخ "يعزى" في سنة ٦٤٦ هـ بمدينة مراكش في دار الأمير مولانا يعقوب المنصور الموحدي، ويرجع موطنه الأصلي الى بلدة "أسا"، وتوفي في أول شهر ربيع الاول سنة ٧٢٦ هـ يوم الجمعة، ودُفن في وسط الزاوية في بلدة "أسا". وزوجة الشيخ "يعزى" وأم ابنائه "إبراهيم، وصالح، ومحمد، ونوح، ويحيى، وعبد الكريم، وعلي البدالي" هي الشريفة بنت مولانا يعقوب بن المنصور الموحدي. وقد كان لهذه الأسرة العريقة جهاد عظيم ضد النصارى، حتى احتوت فتوحاتهم على أكثر بلدان المغرب من "تونس" إلى "الساقية الحمراء".

وله من الولد: ١- عبد الكريم دفين "أكادير"، وأعقب عبد الكريم: أيوب دفين "إداوشقرا" جد البنيرانيين. ٢- يعزى الثاني: صالح دفين "خنك إنفكن" بأيت امربض. ٣- إبراهيم. ٤- محمد: المشهور بالبغدادي وهو شقيق إخوانه الثلاثة السابق ذكرهم. ٥- نوح. ٦- يحيى. ٧- علي: الملقب: "البدالي"، وهو شقيق "يحيى ونوح"، وكل هؤلاء الأولاد موصوفون بالعلم والصلاح والفروسية.

---

(1) رجالات العلم العربي في سوس ١/ ١٢ ، المعسول للمختار السوسي ١٠/ ١٧٢

حَدث مع الشيخ "يعزى وهدى" ذات مرة أنه دخل يوماً مجلساً ممتلئاً بالناس فجلس حيث انتهى به مجلسه، فقيل له: ارتفع إلى صدر المجلس يا أيا يعزى، فما كان منه إلا أن رد معقباً: أنا الصدر فأينما جلستُ فهو صدر المجلس، وأنشد يقول:

نحن الكواكب في الظلام الحِنْدِسِ حيث انتهينا ثَمّ صدر المجلس
إن يذهب الدهر الخؤون بوفرنا عنا فلم يذهب بعز الأنفس

✡✡✡✡✡

جمال الدين ابن الفيومي[1]:

القاضي جمال الدين محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عتيق بن نجا البكري التيمي، المعروف بابن الفيومي، كان يخدم ببعض الجهات السلطانية.
سمع من ابن علان، وعبد اللطيف الحرّاني وغيرهما، وحدّث. كانت وفاته ليلة الإثنين السادس من شعبان سنة ٧٢٦ هـ بحكر الغتمي ظاهر القاهرة، وصُلّي عليه من الغد ودفن بالقرافة.

✡✡✡✡✡

ابن الإمام[2]:

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن حميد القرشي البكري التفليسي، نجم الدين أبو الطاهر وأبو الفداء، المعروف بابن الإمام، وُلِد تخميناً سنة ٦٥٧ هـ، أو: ٦٥٨ هـ. سَمع بالقاهرة من المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وإسماعيل بن عزّون، والنجيب عبد اللطيف الحراني، والشيخ ابن العماد المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور، وأبي صفا خليل بن أبي بكر المراغي، وأبي حامد محمد بن علي ابن الصابوني، وسمع بدمشق من المسلم بن محمد بن علان، وعمرو بن محمد بن أبي عصرون وآخرين. كان حسن الخَلق والخُلق، خيّراً كثير التلاوة. توفي

---

(1) تاريخ ابن الجزري ٢/ ١٥٢

(2) معجم الشيوخ للسبكي ١/ ١٥٨-١٦٢

في النصف الأول من القرن الثامن الهجري تخميناً، حيث ذكر تاج الدين السبكي أنه حدّث عن ابن الإمام هذا سنة ٧٣١ هـ.

✿✿✿✿✿

شهاب الدين النويري[1]:

لإمام الفاضل مجموع الفضائل أبو العباس شهاب الدين أحمد بن تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجا - وقيل: عبادة - بن علي بن طراد بن خطاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، عالم بحاث غزير الإطلاع، كان ذكي الفطرة حسن الشكل، فيه أريحيه وود لأصحابه، وله نظم يسير، ونثر جيد. وكان لطيف المعاني ناسخاً مطيقاً يكتب في ثلاث كراريس، وكتب البخاري ثماني مرات، وقد جمع تاريخاً في ثلاثين مجلداً، له: "نهاية الأرب في فنون الأدب" في ثلاثين مجلداً أيضاً، وبالجملة كان نادراً في وقته.

مولِده ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - وقيل بل سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م - بقوص في صعيد مصر، ونِسبته إلى "نويرة" ببني سويف بصعيد مصر أيضاً. درس بالأزهر الشريف في القاهرة، ودرس الحديث والتاريخ والأدب، اشتغل في شبابه مدة بنسخ الكتب الجليلة. اتصل ببلاط السلطان الناصر محمد بن قلاوون في سلطنته الثانية (٦٩٣-٧٠٨ هـ) ثم الثالثة (٧٠٩-٧٤١ هـ) ونال عطفه وحظوته، وتقلّب في عدة وظائف إدارية ومالية ظهرت فيها جميعاً كفايته وتفوقه، وباشر نظر الجيش بطرابلس، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية، ثم انقطع النويري عن تلك المهام واعتزل، وعكف على الدرس والمطالعة الواسعة حتى ارتوى من مناهلها. وتوفي النويري في القاهرة يوم الخميس التاسع عشر – وقيل بل يوم الجمعة العشرين – من شهر رمضان سنة ٧٣٣

---

[1] البداية والنهاية ط إحياء التراث ١٤/ ١٨٩-١٩٠ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ١/ ١٧١-١٧٢ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٣/ ٢٨٦ ، تاريخ ابن الجزري ٢/ ٦٤٦ ، المقفى الكبير ١/ ٥٢١-٥٢٢ ، الكنى والألقاب ٣/ ٢٧٣ ، مؤرخو مصر الإسلامية صـ ٦٢-٦٧ ، الأعلام للزركلي ١/ ١٦٥

هـ / ١٣٣٣ م، ودُفِن يوم الجمعة بالقرافة، ولم يكن له ولد، ورثه أخوه ولم يكن له شيئ.

ذَكر العلامة شهاب الدين النويري البكري الصديقي في كتابه: نهاية الأرب في فنون الأدب، فصل بعنوان "ذكر رؤيا رأيتها فى المنام أحببت إثباتها لدلالتها على صحة نسبى" فقال: وفي ليلة الجمعة ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٢٩ هـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام، وهو جالس بالإيوان البحرى بالمدرسة الناصرية، التى هى بين القصرين، من الجهة اليمنى لمن يقصد صدر الإيوان فى ذيل الإيوان بينه وبين الحائط نحو ذراعين، أو أقل من ذلك، وأنا جالس بين يديه الكريمتين، وهو يذكر عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها بخير، فقلت له: يا رسول الله هى عمتى، ثم قلت ثانياً: يا رسول الله عائشة أم المؤمنين عمتى، لأننى أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم بن منجا بن علي بن طرّاد بن خطّاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم. فلما انتهيت فى سرد نسبى إلى إبراهيم قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن جعفر، قلت: نعم يا رسول الله، ابن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، فعائشة أم المؤمنين يا رسول الله عمتى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، واستيقظت من النوم، وسررت بهذه الرؤيا، وأثبتها ولله الحمد.

۞۞۞۞۞

محمد بن عوض الدهروطي [1]:

العالم المحدث محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري المالكي، ناصر الدين الدهروطي، وُلِد سنة ٦٦٤ هـ تخميناً. أجاز له

(1) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥/ ٣٨٦

العز الحراني وغيره، وتفقه وبرع في الأصول على القرافي، قيل إنه طُلب للقضاء بمصر فامتنع، ومات بدهروط في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ هـ.

۞۞۞۞۞

عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي[1]:

الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين عبد المحمود بن عبد الرحمن بن الشيخ عماد الدين محمد بن الشيخ الإمام الجليل شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي، كان ناظر الأوقاف ببغداد، كبير القدر والحرمة في بلده. قُتل يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٣٧ هـ ببغداد، ودُفِن عند والده في رباطه بالمامونية، وكان قد جاوز الثلاثين من العمر حين مقتله.

۞۞۞۞۞

شمس الدين أحمد السهروردي[2]:

الإمام العلامة الأوحد شمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد القرشي البكري السهروردي الشافعي الكاتب، سمع الحديث، وأخذ الإجازة من جماعة، وشارك في طرف من العلوم، وبرع في اللغة والأدب، وفاق في صناعة الخط، وحُسن الكتابة، وتقدم في صناعة الموسيقى، وصار شيخ الكتاب، ورئيس أهل الآداب، حسن الأخلاق، جميل الأعراق، كثير الحياء والإطراق، سديد المقال، مليح الفعال، كريم الطباع، كثير الإطلاع، معمور الأوقات في الإشتغال والأشغال، صاحب رأي وفصاحة، وشرف نفس وبلاغة، وتوفي سنة ٧٤١ هـ.

۞۞۞۞۞

(1) تاريخ ابن الجزري ٢/ ١٠٠٨ ، الوفيات لابن رافع ١/ ١٨٧

(2) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/ ٢٢٩

جمال الدين أبو إسحاق الفيومي[(١)]:

العلامة المسند برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عتيق بن نجا البرد بن سبيع بن موسى بن إبراهيم بن صالح بن أحمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، جمال الدين أبو إسحاق المصري المعروف بالفيومي، وُلِد سنة ٦٦٣ هـ، وقيل: ٦٦٥ هـ، سمع من ابن علاق والنجيب الحراني، وتوفي سنة ٧٤٨ هـ، وقيل: ٧٤٩ هـ. وأخوه: ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الفيومي، وقد سمع من عبد الله بن علاق والنجيب الحراني.

أبو العالية معمر بن سليمان[(٢)]:

أبو العالية معمر بن سليمان بن سعيد بن عقيل بن حافظ بن عسكر بن زيد بن عيسى بن حميان بن عقبة بن الثادي بن شبل بن حسن بن زيد بن يزيد بن الطفيل الزغاوي بن صفوان بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

جد البكريين بالمغرب الأوسط "الجزائر" وأول من قدم منهم إليها من تونس، وقد قدم معه في رحلته هذه جم غفير وخلق كثير من الأعراب، وكان على رأس القبائل الهلالية التي دخلت المغرب الأوسط واستقرت به بناحية "تلمسان"، وارتحلوا بعدها إلى ناحية "ربَا" بأرض بني عامر ولاية البيض بالجزائر حالياً، وهناك حطوا الرحال. وهجرته كانت في القرن السابع الهجري تقريباً، وقد أعقب السيد معمر بن سليمان: محمد، وعيسى، وأحمد، وغيثر، أما السيد محمد بن معمر فقد رجع أولاده لعمالة تونس، والسيد أحمد بن معمر أعقابه يعرفون بالكرافتة، والسيد غيثر بن معمر

---

(1) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/ ٤٥٢ ، مخطوط: إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للذهبي - تأليف: تقي الدين أبي الطيب الحسني الفاسي المالكي - الجزء الأول

(2) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ١٦٨-١٦٩ ، أولاد سيدي الشيخ الغرابة والشراقة لمحمد ابن الطيب البوشيخي صـ ١٨

أعقابه يعرفون بالغياثرة، أما السيد عيسى بن معمر فقد فقد التزم طريق أبيه وكان على قدمه وقام مقامه بعد موته.

جمال الدين ابن الوردي (الأخ)[1]:

يوسف بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، الفقيه العلامة الإمام جمال الدين المعري ابن الوردي الشافعي، وهو الأخ الأكبر لزين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي الشهير. وُلِد قبل سنة ٦٨٠ هـ، وكان فقيهاً جيداً، وكان جواداً بما يملكه، واشتغل على القاضي شرف الدين بن البارزي. تنقّل في القضاء بالبلاد الحلبية، ووُلي قضاء بلاد معاملات حلب، وكان ضعيفاً في العربية، طويل القامة. تُوفي في أواخر ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ في طاعون حلب. وفيه يقول أخوه زين الدين عمر ابن الوردي:

أخي أبقى ببذل المَال ذكراً ... وَإن لاموه فِيهِ ووبخوه
أزَال فِرَاقه لذات ذكرى ... وكل أخ مفارقه أخُوهُ

القاضي زين الدين ابن الوردي[2]:

الشيخ الإمام الفقيه النحوي الأديب الشاعر الناثر أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري، زين الدين ابن الوردي البكري الصديقي الشافعي، وُلِد بمعرة النعمان عام ٦٨٩ هـ، وكان أحد فضلاء عصره وفقهائه وأدبائه

---

[1] الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٥٨-١٥٩ ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٦/ ٢٥٢ ، أعيان العصر وأعوان النصر ٥/ ٦٦٩ ، العبر في خبر من غبر ٤/ ١٥٠ ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٥٤٤

[2] الأعلام للزركلي ٥/ ٦٧ ، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ٢/ ٤١٠ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٣/ ٢٢٩ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١١/ ٣٩٦ ، أعيان العصر وأعوان النصر ٣/ ٦٧٥-٦٧٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/ ٣٧٣-٣٧٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٦ ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٧-١٧ ، البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع ١/ ٥١٤ ، معجم المؤلفين ٨/ ٣ ، الكنى والألقاب ١/ ٥٠١-٥٠٢ ، مخطوط: إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للذهبي - تأليف: تقي الدين أبي الطيب الحسني الفاسي المالكي - الجزء الأول

وشعرائه، تفنن في علومه، وأجاد في منثوره ومنظومه. نشأ بحلب وتفقه بها وفاق الأقران، وجالس أكابر العلماء. وأخذ عن القاضي شرف الدين البارزي بحماة، وعن الفخر خطيب جبرين بحلب. ونظم البهجة الوردية في ٥٠٦٣ بيتاً، أتى على الحاوي الصغير بغالب ألفاظه، له: "ضوء الدرة" على ألفية ابن معطي، و"شرح الألفية" لإبن مالك، و"الرسائل المهذبة في المسائل الملقبة". وله: "مقامات" و"منطق الطير" في التصوف نظم ونثر، و"اللباب في علم الإعراب" قصيدة وشرحها، و"ضوء درة الأحلام في تعبير المنام" وهي أرجوزة في تعبير المنام. وله: "الكلام على مائة غلام" مائة مقطوع لطيفة، و"الدراري السارية في مائة جارية" مائة مقطوع كذلك. ومن نظمه "اختصار الملحة" للحريري غزل، واختصر الألفية لابن مالك في مائة وخمسين بيتاً وشرحها وغير ذلك.

جاء في الرسالة المسماة "نفحة العنبر في نسب الشيخ علي إسكندر للصديق الأكبر" ما نصّه: وفي غير الديار المصرية منهم "أي المنسوبين للصديق رضي الله عنه" جماعة، منهم: زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي بن أحمد بن عمر بن فظلما "هكذا وهو محرف" بن سعيد بن القاسم بن النصر بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عُرف بابن الوردي الحلبي، الإمام المشهور صاحب البهجة، وقد أشار ابن الوردي إلى نسبه البكري في لاميته، فقال:

غيرَ أني أحمدُ اللّهَ على نسبي إذ بأبي بكر اتّصل

وذكر الشريف مسعود بن حسن بن أبي بكر ابن بساط الحسني القناوي الشافعي في شرحه على لامية ابن الوردي، والذي انتهى منه سنة ١٢٨٥ هـ ما نصّه: (الشيخ الإمام الهمام شيخ الإفتاء والتدريس المحقق المدقق المتبحر في الفقه والأدب وسائر العلوم زين الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس الحلبي الشافعي البكري الصديقي، منسوب إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ونسبه معروف مشهور لا يُشك فيه)، ثم قال عند شرحه للبيت السابق: (أي لا تتوهم أيها السامع أن قولي "لا تقل أصلي" ناشئ من عدم اتصال نسبي بأصل شريف، بل

هو من النصيحة المأمور بها، وإلا فأنا أحمد الله سبحانه وتعالى فإن نسبي متصل بأفضل الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وتحدثت بذلك امتثالاً لقوله تعالى "وأما بنعمة ربك فحدث". ثم قال: واتصال نسبه بأبي بكر صحيح لا خلاف فيه) اهـ[١].

وأيضاً قال ابن الوردي في ديوانه:

جدي هو الصديق واسمي عمر وابني أبو بكر وبنتي عاشة
لكن يزيد ناقص عندي ففي ظلم الحسين ألف ألف فاحشة

وكذلك ذكر ابن الوردي في "تاريخ ابن الوردي" في حوادث سنة ٧٢٢ هـ ما نصّه: (وفيها: في يوم الجمعة منتصف شهر رمضان المعظم توفي والدي بالمعرة، وحكى لي من حضر غسله أنه رحمه الله لما أجلس على المغتسل وارتفعت عنه الأيدي جلس على المغتسل مستقلاً ساعة وفاحت رائحة طيبة ظاهرة جداً، فتواجد الحاضرون وعليهم البكاء، نسبته رحمه الله تعالى إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه من ولد عبد الرحمن بن أبي بكر)اهـ[٢].

كما أنه قال في بهجته الوردية[٣]:

والعصبات في الولا سوية هذا تمام البهجة الوردية
ختمتها بعد الثلاثين التي من بعد سبعمائة قد خلت
فإن تعبها أو تضع منها العدا فاعذرهم فحقها أن تحسدا
فهي عروس بنت عشر بكر بكرية لها الدعاء مهر
وكيف لي إذا سكنت اللحدا بدعوة صالحة لي تهدى

وقد شرحها الشيخ زكريا الأنصاري الخزرجي الشافعي (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ) فقال: (هذا تمام البهجة الوردية، نسبة إلى "الوردي" المعروف به والد ناظمها كما مر أولها "ختمتها" وفي نسخة فرغتها "بعد الثلاثين" سنة "التي من بعد سبعمائة قد خلت"

---

(1) فتح الرحيم الرحمن شرح لامية الأستاذ ابن الوردي نصيحة الإخوان صـ ٢ ، ١١٧

(2) تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦٥

(3) الغرر البهية في شرح منظومة البهجة الوردية ١٠/ ٦٨٣

أي: مضت "فإن تعبها، أو تضع" أي: تحط "منها العدا" بضم العين وكسرها أي: الأعداء "فاعذرهم" في ذلك "فحقها أن تحسدا فهي عروس بنت عشر" لأنه صنفها في عشر سنين، وكل من مدخول هاتين الفاءين تعليل لما قبلها "بكر" يرغب فيها الطلاب كالبكر من النساء "بكرية" نسبة إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الواقع في نسب الناظم كما ذكره في كتابه أبكار الأفكار في الأدب والشعر حيث قال: محمد عند الله حي، وجدنا أبو بكر الصديق عند محمد، ونحن على من ساءنا سم ساعة ومن لم يصدق فليجرب ويعتد) اهـ[١].

وجاء في حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي على "الغرر البهية في شرح منظومة البهجة الوردية" ما نصّه: (ووجه الشبه في الأول بروزها تتجلى على بصائر الناظرين تتبختر للأكفاء الخاطبين، وفي الثاني تأليفها في عشر سنين، وفي الثالث كثرة الرغبة فيها كالبكر من النساء، وفي الرابع كون مؤلفها ينسب إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه، والحاصل أن مشبهها بالعروس الحاوية للصفات المرغوبة فيها من حداثة السن، والبكارة، وشرف النسب) اهـ[٢].

وكان ينوب في الحكم في الكثير من معاملات حلب، ووُلي قضاء منبج فتسخطها، وعاتب ابن الزملكاني بقصيدة مشهورة على ذلك، ورام العود إلى نيابة الحكم بحلب فتعذر، ثم أعرض عن ذلك. وتوفي يوم ١٧ ذي الحجة من سنة ٧٤٩ هـ في طاعون حلب بعد أن عمل مقامة سماها "النبأ في الوبأ"، وقال قبل موته بيومين:

ولست أخاف طاعوناً كغيري | فما هو إلا إحدى الحسنيين
فإن مت استرحت من الأعادي | وإن عشت إشتفت أذني وعيني

ويُروى أن شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ) دخل قبل وفاته بمدة "معرة النعمان" فأنشد فيها:

وفي بلد المعرة دار علم | بنى الوردي منها كل مجد
هي الوردية الحلواء حسناً | وماء البئر منها ماء ورد

---

(١) الغرر البهية في شرح منظومة البهجة الوردية ١٠/ ٤٨٦-٤٨٧

(٢) الغرر البهية في شرح منظومة البهجة الوردية ١٠/ ٤٨٧

وقال أبو ذر في الكلام على درب بني السفاح "محلة السفاحية": وكان بهذا الدرب دار الشيخ زين الدين ابن الوردي، وقد خربت وصارت دمنة وجدد مكانها إصطبل.

عضد الدين الإيجي[1]:

القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القرشي التيمي البكري، ولد "بإيج" من نواحي "شيراز" بعد السَّبع مائة، وأخذ عن مشايخ عصره، ولازم الشيخ زين الدين تلميذ البيضاوي. كان عضد الدين إماماً في المعقول، قائماً بالأصول والمعاني والبيان والعربية، مشاركاً في سائر الفنون، وله: شرح مختصر المنتهى، وقد انتفع به الناس من بعده وسار في الأقطار واعتمده العلماء الكبار، وله: المواقف في الكلام ومقدماته، وهو كتاب يقصر عنه الوصف، وقد وُلّي قضاء المالكية، وجرت له محنة مع صاحب "كرمان" فحبسه بالقلعة فمات مسجوناً في سنة ٧٥٦ هـ.

ابن الأغر السهروردي[2]:

محمد بن علي بن أحمد بن الأغر السهروردي القرشي البكري البغدادي الحنفي. وُلِد في رجب سنة ٦٨٦ هـ، وسمع من الرشيد بن أبي القاسم: العوارف للسهروردي ومشيخة السهروردي، ولبس منه الخرقة كله عن السهروردي، وأجاز له جماعة، ومات ببغداد سنة ٧٦٠ هـ.

---

(1) البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع ١/ ٣٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٤٦

(2) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥/ ٣٠٦

ابن المجد البغدادي[1]:

الأديب الشاعر أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان القرشي البكري، شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي، نزيل مصر. وتوفي في "منية بني خصيب" في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ هـ.

كان أديباً ماهراً، له قدرة على النظم إرتجالاً وبديهة، وكان يتكسّب بالمدح، وله مدائح في الأعيان، منها قوله:

رعاهم الله ولا روعوا   مالهم ساروا ولا ودعوا

ناصر الدين ابن قبيلة[2]:

الفقيه اللغوي المصنف محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم القرشي البكري الصديقي الشافعي، وقيل محمد بن عوض بن عبد المنعم، وقيل محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم، ناصر الدين المعروف بابن قبيلة الدهروطي، وهو والد نور الدين الشهير بابن قبيلة. وُلِد ناصر الدين سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠١ م بدهروط، ووُلي التدريس بمدينة الفيوم مدة طويلة. كان ماهراً في الفقه والأصول والعربية والهيئة، وصنف تصانيف مفيدة. توفي بدهروط وهو يُصلي الصبح في شهر رمضان سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م.

---

(1) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١١/ ١٢٢ ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ ٣٢٩-٣٣٠ ، المقفى الكبير ١/ ٦٠٨-٦٠٩

(2) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥/ ٣٨٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٤ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨/ ٤٠٥ ، معجم المؤلفين ١١/ ٩٩ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢١٦

أحمد شهاب الدين ابن عبد الوارث[1]:

أحمد بن عبد الوارث البكري، الفقيه الشافعي، شهاب الدين، وهو والد الشيخ نور الدين الذي ولي الحسبة. كان عارفاً بالفقه والأصل والعربية منصفاً في البحث، وُلّي تدريس مدرسة أطفيح، واعتزل الناس في آخر عمره. توفي يوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٧٤ هـ.

قال ابن حجر العسقلاني: (رأيت بخط ابن القطان وأخبرنيه إجازة قال: سمعت الشيخ يحيى الجزولي المالكي يقول سمعت الشيخ شهاب الدين بن عبد الوارث البكري يقول: كان بيني وبين الشيخ ناصر الدين وقفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: اصطلح مع محمد البكري، فسافرت في البر واصطلحت معه قلت: واتفق أن ماتا في شهر واحد) اهـ. قلت: ناصر الدين البكري هذا هو الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة الدهروطي.

۞۞۞۞۞

زين الدين جار الله ابن علان[2]:

الشيخ محمد بن علي الشهير بزين الدين جار الله ابن علان القرشي البكري الصديقي، كان عالماً فاضلاً ماهراً في التفسير، صَنّف التفسير المسمى: "ضياء السبيل إلى معاني التنزيل"، وكانت وفاته سنة ٧٧٦ هـ.

۞۞۞۞۞

---

(1) إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٣٧-٣٨ ، ٥٣) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ ٢٣٠ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨/ ٣٩٧ ، السلوك لمعرفة دول الملوك ٤/ ٣٥٥ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ١-٢/ ١١٦ ، بغية الوعاة (١/ ٢٠٤ ، ٣٣٢)

(2) طبقات المفسرين للأدنه وي ١/ ٢٩٦

شرف الدين ابن الوردي (الإبن)[1]:

الفقيه الأديب شرف الدين أبو بكر بن زين الدين عمر بن مظفر بن عمر ابن الوردي القرشي البكري المعرى الحلبي، وهو ابن العلامة القاضي الشاعر زين الدين عمر بن الوردي. قال القاضي علاء الدين في تاريخه: كان كثير الهجاء ويستحضر كثيراً من الحلبيين وما جرياتهم مع حسن المنادمة وطيب المحاضرة وإطراح التكلف في المأكل والملبس. تفقه بأبيه وغيره، وتعانى الأدب، وباشر تدريس البهائية بدمشق، وناب في الحكم، ونظم ونثر. مات في ربيع الأول سنة ٧٨٧ هـ في حلب، عن بضع وسبعين سنة.

۞۞۞۞۞

عبد الله بن عبد الملك المرجاني[2]:

المؤرخ أبو محمد عبد الله بن أبي محمد عبد الملك بن أبي عبد الله بن أبي محمد القرشي البكري المرجاني المدني، التونسي الأصل، الإسكندراني المولد، المكي الدار، جمع للمدينة النبوية تاريخاً سمّاه "بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة المختار" عمله في شوال سنة ٧٥١ هـ، وله: نزهة المقتسط في أوضاع المخمس خالي الوسط، وله غير ذلك من المصنفات، ونظر واشتغل في فنون من العلم، وينتمي إلى دين وصلاح، ودخل المغرب بعد الستين أو السبعين وسبعمائة وانقطع خبره.

۞۞۞۞۞

---

(1) السلوك لمعرفة دول الملوك ٥/ ١٨١ ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ ٥٤٢ ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٩٣

(2) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٦ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢/ ٢١٦ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل (٤٥/ ٢٩٨ و ٨٤/ ٤٢٤)

أبو سماحة بن أبي ليلى[1]:

ذكره سيدي محمد ابن الطيب البوشيخي، فقال: لم تحفظ لنا الذاكرة الشعبية من مجموع ذرية سيدي معمر أبي العالية إلا سيدي أبا سماحة بن أبي ليلى، الذي أضاف إلى نسبه البكري الصديقي وزعامة أجداده للقبائل الهلالية، اشتهاره بالكرم والنبل، فصنع مجداً لأبنائه وذويه. وبعدما كانوا يدعون بالبكريين، أصبحوا يشتهرون – بعد وفاته – بإسم السماحيين نسبة إليه، وهو اللقب الذي سيُعرَف به – فيما بعد – سيدي عبد القادر بن محمد السماحي واسطة عقد البكريين بشمال أفريقيا.

توفي سيدي أبو سماحة أواخر القرن الثامن، أو أوائل القرن التاسع الهجري. ودفن بتبّو ناحية شروبين حيث ضريحه، وبه يُقام موسم سنوي إحياء لذكراه، ولا يُعرف له من الأبناء إلا سيدي سليمان بن أبي سماحة، الذي يُعد بحق مؤسس مجد العائلة البكرية الصديقية في منطقة الشمال الأفريقي، والذي جعل منها دار علم وكرم وصلاح.

۞۞۞۞۞

محيي الدين عبد القادر ابن الجوزي[2]:

محيي الدين عبد القادر بن قوام الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محيي الدين أبي محمد يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي البكري البغدادي. من بيت العلم والفضل والتقدم والمعرفة. له اهتمام بالمطالعة في كتب جدّه والإقتباس منها والإشتغال بالوعظ والحديث، وله سمت حسن. وهو من أهل القرن الثامن الهجري.

۞۞۞۞۞

---

(1) أولاد سيدي الشيخ الغرابة والشراقة لمحمد ابن الطيب البوشيخي صـ ١٨-١٩

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٦٨

عزيز الدين السهروردي[1]:

عزيز الدين أبو محمد عبد الله بن عماد الدين محمد بن شهاب الدين عمر بن عمويه السهروردي البغدادي الصوفي، كان من أولاد المشايخ والأبدال والصالحين من أرباب القال وأصحاب الحال، سمع على أبيه وعلى غيره، وكان مليح الصورة حسن المعاني، ومات في صباه، وقيل مات في السنة الثامنة عشرة من عمره، وفجع به أكثر أهل بغداد.

(1) مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٣٨٨

" لا يكونن قولك لغواً في عفو ولا عقوبة ، ولا تجعل وعدك ضجاجاً في كل شيء "

[أبو بكر الصديق]

(القرن التاسع الهجري)

عبد الجبار بن محمد بن عبد المؤمن[1]:

الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد المؤمن بن تامورت بن عيسى بن محمد بن محمد بن يحيا بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن الحسن بن أبي الغياث بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محراز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر – أو يزار - بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو جد الشيخ مَحمد – فتحاً - بن إبراهيم التامانارتي اللكوسي دفين أمانوز. والشيخ عبد الجبار رجل صالح ظاهر الكرامات والبركات، وهو من أهل القرن التاسع الهجري وتوفي في أوله تقريباً، وقبره يوجد في قرية "تجكالت" بأمانوز عليه بناء.

✡✡✡✡✡

شمس الدين محمد ابن سُكّر[2]:

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنس بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الغضائري البكري القرشي، المحدّث، الفقيه الحنفي، المقرئ، المصري داراً ومنشأً، شمس الدين أبو عبد الله المؤذن المعروف بابن سكّر – وقيل ابن شكر - نزيل مكة، وسكّر هذا هو لقب "ضرغام" جد جده. ولقب "ابن سكّر" أرجح من "ابن شكر" لكون العلامة تقي الدين المقريزي – المتوفى سنة ٨٤٥ هـ - عندما

---

(1) المعسول ٧/ ٩-١٠

(2) المقفى الكبير ٦/ ٣٤٥-٣٤٦ ، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٢٧١ ، ذيل الدرر الكامنة صـ ٧٧-٧٨ ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/ ١٨٦ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ٣٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ١/ ٨٥-٨٦

ترجم له في كتابه "المقفى الكبير" ذكره باسم (ابن سكّر)، والمقريزي معاصر له، وقد قرأ عليه وأخذ عنه في مكة المكرمة سنة ٧٨٧ هـ.

وُلِد ابن سكّر بالقاهرة في ١٩ ربيع الأول سنة ٧١٩ هـ، وقيل في حدود سنة ٧٣٠ هـ والأولى أصحّ. عني بالحديث من حدود سنة ٧٣٥ هـ إلى أن مات. سافر إلى مكة في شوال سنة ٧٤٨ هـ وأقام بها حتى وفاته يوم الأربعاء ٢٥ صفر سنة ٨٠١ هـ بعدما رحل إلى اليمن ودُفِن بمقبرة المعلاة بمكة.

سمع من خلق كثيرين بديار مصر والحرمين واليمن. اعتنى بالحديث وبالقراءات والفقه وأصوله والنحو وغير ذلك، وكتب مالا يُحصى كثرة من كتب الحديث وغيره. انتصب للإقراء بالحرم الشريف عند اسطوانة محاذاة باب أجياد، وكتب بخطه كثيراً خطاً رديئاً، وكان يطوف في الموسم على الحاج ويسأل عن أهل العلم حتى يَروي عنهم فصار عنده أشياء كثيرة جداً.

❂❂❂❂❂

شهاب الدين أحمد ابن سُكّر[1]:

شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي القرشي البكري، المعروف بابن سُكّر، أخو شمس الدين محمد ابن سُكّر المؤذن.

وُلِد سنة ٧٣٣ هـ تقريباً، وسمع بإفادة أخيه من يحيى بن يوسف بن المصري ومن غيره، وحدّث، وكان يؤذن بالجامع الحاكمي، وله حانوت يبيع فيه الخزف المدهون وغيره، ومات في شهر رجب سنة ٨٠٦ هـ.

❂❂❂❂❂

---

(1) ذيل الدرر الكامنة صـ١٤٠

نور الدين علي ابن عبد الوارث[١]:

الشيخ نور الدين علي بن محمد بن عبد الوارث البكري المصري، كان مولده سنة ٧٤٤ هـ. اشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره، وسمع من العز بن جماعة القاضي، ومهر في الفقه خاصة، وكان كثير الإستحضار قائماً بالأمر بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكر، بحيث جره الإكثار منه إلى أن حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة، فولي حسبة مصر مراراً وامتهن بذلك حتى أضر ذلك به، ومات منفصلاً عنها في ذي القعدة سنة ٨٠٦ هـ عن ثلاث وستين سنة.

عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث[٢]:

زين الدين عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث القرشي البكري الصديقي، المصري المالكي، كان من أعيان المالكية. أخو نور الدين ابن عبد الوارث. مات "بينبع" راجعاً من الحج في المحرم من سنة ٨١٤ هـ وقيل سنة ٨٠٦ هـ، والأولى أرجح.

محمد البدماصي المصري[٣]:

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الشرف البدماصي المصري. ذكره شمس الدين السخاوي، فقال أنه: قدم لمكة فأقام بها نحو عشر سنين، وسمع بها من ابن صديق، وتكسّب بالوثائق، ولم يُحمد في ذلك. مات بها في ذي الحجة سنة ٨٠٨ هـ وقد جاز

---

(1) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤/ ١٦٤-١٦٦ ، ذيل الدرر الكامنة صـ ١٤٦ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ١-٢/ ٦٩٣ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/ ٣١٧ ، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٢٨١ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٩/ ٩٢

(2) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣/ ٤٩٩ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/ ٩٥ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ١-٢/ ٨١١ ، ذيل الدرر الكامنة صـ ٢١٨

(3) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/ ٢٩٤

الأربعين ظناً، وكان يذاكر أنه من ذرية الصديق رضي الله عنه، ذكره الفاسي في مكة.

مجد الدين الفيروز آبادي[1]:

محمد بن السراج أبي يوسف يعقوب بن الصدر أبي إسحاق محمد بن الحسام إبراهيم بن السراج عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن شيخ الإسلام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله القرشي البكري الصديقي، المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي، الشيخ العلامة الأديب المفسر اللغوي الشهير. وُلِد الفيروزآبادي "بكازرون" – وقيل "كارزين" - في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م، وتفقه بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع، وقد اشتهر بالفيروزآبادي نسبة إلى مدينة فيروزآباد التي تقع جنوبي شيراز التي انتقل إليها وهو ابن ثمان، وكان سريع الحفظ شديد الذكاء. ارتحل للعراق والشام ومصر ومكة وبلاد الروم "زمن السلطان بايزيد بن مراد العثماني" والهند، واستقر به المقام في "زبيد" باليمن حيث صار قاضي قضاة زبيد لنحو عشرين سنة، وكان قاضي أقضية اليمن حيث أضيف إليه قضاء اليمن كله حتى وفاته بها في ليلة العشرين من شهر شوال سنة ٨١٧ هـ/ ١٤١٥ م عن ٨٨ سنة.

---

[1] إنباء الغمر بأبناء العمر ٣/ ٤٧-٥٠ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠/ ٧٩-٨٦، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٤/ ١٣٢-١٣٤ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢٨٨ ، طبقات صلحاء اليمن للبريهي ١/ ٢٩٤-٢٩٨ ، السلوك لمعرفة دول الملوك ٦/ ٣٧٢-٣٧٤ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٩/ ١٨٦-١٩٢ ، الأعلام للزركلي ٧/ ١٤٦-١٤٧ ، توضيح المشتبه ٥/ ٢٤٨ ، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ٣/ ٣٨-٤٠ ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ٢/ ٢٤٥ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦٣-٦٦ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٢٧٥ ، تاج العروس ١/ ٤١-٤٤ ، إيضاح المكنون (٣/١٨٠ و ٤/٥٠ و ٤/٦١١) ، هدية العارفين ١/ ١٩ ، معجم المؤلفين ١٢/ ١١٨ ، أبجد العلوم ١/ ٥٦٨ ، الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ١/ ١٨١ ، البداية والنهاية ط الفكر ١٤/ ٢٩٦ ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/ ٢٧٦-٢٧٨ ، ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي ١/ ٣٨٥ ، طبقات النسابين ١/ ٢١١ ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي ١/ ١٣ ، بيت الصديق صـ ٢٠٠-٢١٢ ، درة الحجال في أسماء الرجال ٢/ ٣١٧-٣١٨ ، الكنى والألقاب ٣/ ٣٧-٣٩

من مؤلفاته: "القاموس المحيط" و"بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز" و"المغانم المطابة في معالم طابة" و"أحاسن اللطائف في محاسن الطائف" و"المرقاة الوفية في طبقات الحنفية" و"نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان" وغيرهم.

أما نسب الشيخ الفيروزآبادي ففيه مطعن: وهو ما ذكره العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٢٥ هـ) في كتابه "إنباء الغمر بأبناء العمر" حيث قال: محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، الشيرازي الشيخ العلامة مجد الدين، أبو الطاهر الفيروزآبادي، كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب التنبيه، ويذكر أن بعد عمر: أبا بكر بن أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق، ولم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب، ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادعى بعد أن وُلي قضاء اليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق وزاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه محمد الصديقي، ولم يكن مدفوعاً عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك.

وأيضاً ما نقله البريهي السكسكي (المتوفى سنة ٩٠٤ هـ) في كتابه "طبقات صلحاء اليمن" حيث ذكر: وقد سئل الشيخ مجد الدين المذكور – يعني مجد الدين الفيروزآبادي - كم كان للشيخ أبي إسحاق من الولد فقال كان جدي رحمه الله تزوج امرأة فحملت بولد ثم سافر إلى بغداد فأقام بها طول عمره ولم يُولد له سوى الولد الذي غاب وامرأته حامل به فولدت ذلك الحمل وسموه "فضل الله" ولم يعلم به أبوه، فولد لفضل الله أولاد فغرق في البحر ولم يصل إلى أبي إسحاق فبلغه ذلك فقال:

صبي كأن الموت رق لأخذه ... فلان له في صورة الماء جانبه
أبى الله أن أنساه دهري لأنه ... توفاه في الماء الذي أنا شاربه
فما ذقت طعم الماء إلا وجدته ... يخاطبني في صفوه وأخاطبه

وقد اعترض الشيخ شهاب الدين ابن حجر وجماعة على الشيخ مجد الدين، في نسبة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقالوا هذا لم يصح ثم أنكروا أيضاً نِسبة الشيخ مجد الدين إلى الشيخ أبي إسحاق.

ولكن: ابن ناصر الدين (المتوفى سنة٨٤٢ هـ) صاحب كتاب " توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" ذكر أن الشيخ مجد الدين الفيروزآبادي من ذرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وكذلك وصف ابن تغري بردي (المتوفى سنة ٨٧٤ هـ) في كتابه "المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي" الشيخ مجد الدين الفيروزآبادي "بالصديقي".

وكذلك السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) صاحب كتاب "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" ذكر أن الشيخ مجد الدين الفيروزآبادي من ذرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وكذلك فقد ذكر أبو جعفر البلوي الوادي آشي (المتوفى سنة ٩٣٨ هـ) في "ثبته" إسم الفيروزآبادي مقترناً بلفظتي "البكري" و"الصديقي"، فقال: قاضي القضاة مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم البكري الصديقي.

وكذلك فقد ورد في كتابيّ "إيضاح المكنون" و "هدية العارفين" وكلاهما لإسماعيل الباباني البغدادي (المتوفى سنة ١٣٩٩ هـ) عن عم مجد الدين الفيروزآبادي أنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري صاحب "الميزاب في نسب سيد الأقطاب" و"البرهان المؤيد في مناقب الإمام الرفاعي أحمد" و"شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام" حيث لقبه "بالبكري".

وذُكر مثله في كتاب "طبقات النسابين" لبكر بن عبد الله أبو زيد (المتوفى سنة ١٤٢٩ هـ).

وكل هذا مما يدعم صحة النسب البكري الصديقي للعلامة الفيروزآبادي.

ومن الأدلة القوية الأخرى على صحة انتساب الفيروزآبادي إلى أبي بكر الصديق أن نسابة آل الصديق وشيخ السجادة البكرية ونقيب الأشراف بمصر السيد محمد توفيق البكري (المتوفى سنة ١٣٥١ هـ/١٩٣٢ م) قد ذكر في كتابه "بيت الصديق" ترجمه لمجد الدين الفيروزآبادي وذكر أنه من ذرية أبي بكر الصديق.

أما المطاعن التي أثيرت حول نسبه فلعل ما أثارها هو عدم تصريحه بنسبه إلى أبي بكر الصديق إلا بعد أن تولى قضاء اليمن. والله أعلم.

أحمد زين الدين الدهروطي[1]:

أبو العباس زين الدين أحمد بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن ناصر الدين محمد بن بهاء الدين عوض بن عبد الخالق القرشي البكري الصديقي الدهروطي. وُلِد سنة ٧٤٥ هـ بدهروط، وأخذ عن أبيه، وأخذ عنه ابنه عبد الرحمن، وحفيده جلال الدين أبو البقاء. له: عمدة المفيد وتذكرة المستفيد، وهو مختصر روضة الطالبين. وله أيضاً: الرابح في علم الفرائض. مات في المحرم سنة ٨١٩ هـ بعد أن أثكل ابنه.

أحمد بن أبي بكر الرداد[2]:

أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن علم الدين محمد بن الشهاب بن الرداد القرشي التيمي البكري المكي ثم الزبيدي، الصوفي ثم القاضي الشافعي المعروف بابن الرداد، وُلِد سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م، وقيل سنة ٧٤٧ هـ بمكة ونشأ بها. فاضل متأدب متصوف، من القضاة. دخل اليمن فأقام في زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل، وعلت له شهرة، وقصده الناس، ووُلي قضاء اليمن. ويعد من أعلام الصوفية وأئمتهم فقد انتهت إليه رئاسة الصوفية باليمن. قال السخاوي: غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله.

له كتب، منها: "موجبات الرحمة وعزائم المغفرة" في الحديث، و"عدّة المرشدين وعمدة المسترشدين في أحكام الخرقة والنسبة للباس والصحبة"، و"القواعد الوفيّة في أصل خرقة الصوفية"، وله كتابان في التصوف مبسوط ومختصر. وله شعر. ومن الشعر الذي يُنسب له:

ولو أن لي ما كان في الكون كله — وكانت لي الأكوان بالأمر ساجدة
لما نظرت عيني إليها ولا رنت — إذا لم تكن ذاتي لذاتك واحدة

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ٨٥ ، معجم المؤلفين ٢/ ٧٦

(2) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣/ ١٧٧-١٧٨ ، ديوان الإسلام ٢/ ٣٥٩ ، الأعلام للزركلي ١/ ١٠٤ ، معجم المؤلفين ١/ ١٧٨ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١٨٩٨ ، إيضاح المكنون ٣/ ٣١٨ ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ٢/ ١٢-١٣ ، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص صـ ٨٨-٩١

توفي ليلة التاسع عشر من ذي القعدة سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م، ودفن إلى جنب شيخه الشيخ الكبير داخل القبة. وكان له عدة أولاد صالحين أكبرهم الشيخ الصالح الملقب زين العابدين، وكان هو القائم بالموضع بعد والده حتى توفي قتيلاً ظلماً في سنة ٨٢٥ هـ، وللشيخ أحمد الرداد ذرية مباركون أخيار صالحون لهم زاوية محترمة وجلالة.

محمد ابن عطاء الله الرازي (١):

محمد ابن عطاء اللّه الرازي الأصل الهروي الشافعي، كان يذكر أنه من ذرية الفخر الرازي القرشي البكري الصديقي. وُلِد بهراة سنة ٧٦٧ هـ، واشتغل في بلاده وكان حنفياً ثم تحول شافعياً، وأخذ عن السعد التفتازاني وغيره، واتصل بتيمورلنك ثم حصل له منه جفاء فتحول إلى بلاد الروم، وقدم القدس سنة ٨١٤ هـ فحج وعاد إليه في التي بعدها فاشتهر أمره بها، وقدم القاهرة سنة ٨١٨ هـ فأكرمه السلطان، ووُلي القضاء بمصر. مات يوم الإثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٨٢١ هـ / ١٤٢٥ م.

الحسن بن عبد الأحد (٢):

الحسن بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة اللّه بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد القرشي التيمي البكري الحراني الرسعني الحنبلي المؤدب. وُلِد تقريباً سنة ٧٧٠ هـ بمدينة رأس العين "بماردين"، وهو محدّث وقد جاور بمكة المكرمة سنين، وأدّب بها الأطفال بالمسجد الحرام، وكان خيّراً متعبداً، وتُوفي سنة ٨٢٦ هـ بمكة ودفن بالمعلاة.

---

(١) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد اللّه صـ ١٥١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/ ١٠٢

عبد الرحيم الجرهي[١]:

عبد الرحيم بن بن أبي المكارم كريم الدين عبد الكريم بن كمال الدين أبي عبد الله نصر الله بن سعد الدين "سعد الله" بن جمال الدين الخطيب أبي حامد بن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي القرشي التيمي البكري الشافعي، الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل الجياني الجرهي المحتد - وقيل: الجوهري، وقيل: الجرهريني، والأولى أصح، الشيرازي المولد، وُلِد سنة ٧٤٤ هـ. حفظ القرآن وهو ابن ست سنين، وأخذ عن أبيه الحديث الشريف رواية ودراية، وسمع بشيراز وكذلك ببيت المقدس ودمشق. قدم لبغداد، وسكن الشام، ونزل القاهرة، وأكثر من المجاورة بالحرمين وحدّث بها، وببلاد فارس، وتزوج وحج أكثر من ثلاثين حجة، ووُلِد له بمكة ابنه عفيف الدين. توفي عبد الرحيم في شهر صفر سنة ٨٢٨ هـ ببلاد "لار".

عبد الرحمن المرجاني[٢]:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي التيمي البكري، الزين أبو الفرج المرجاني الأصل المكي المالكي. سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك، والشمس الشامي، والزراتيتي. توفي بمكة المكرمة في حادي عشر شعبان سنة ٨٣٧ هـ.

عفيف الدين بن عبد الرحيم الجرهي[٣]:

محمد بن عبد الرحيم بن بن أبي المكارم كريم الدين عبد الكريم بن كمال الدين أبي عبد الله نصر الله بن سعد الدين "سعد الله" بن جمال الدين الخطيب أبي حامد

---

[1] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ١٨٠ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ١٦٨-١٦٩ ، ديوان الإسلام ٢/ ٩١

[2] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ١٣٨

[3] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨/ ٥٠

بن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي القرشي التيمي البكري الشافعي، عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات الجرهي الشيرازي. وُلِد في شهر رجب سنة ٧٧٧ هـ بشيراز، واعتنى به أبوه فاستجاز له من جماعة من شيوخ الآفاق، ثم طلب بنفسه فقرأ على أبيه جملة وعلى غيره بمكة وغيرها، فممن أخذ عنه بمكة: إمام المالكية النور أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري، والجمال بن ظهيرة، والمجد اللغوي، وابن حجر، والتقي الفاسي، وابن الجزري وغيرهم. وبشيراز أخذ عن: محيي الدين أبو حامد الغزالي، ونسيم الدين محمد بن محمد بن مسعود الكازروني البلياني، والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأيجي. وبكازرون عن: أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البلياني. وبعدن عن: عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي. توفي ببلاده سنة ٨٣٩ هـ.

نعمة الله الجرهي[١]:

نعمة الله بن عفيف الدين محمد بن عبد الرحيم بن بن أبي المكارم كريم الدين عبد الكريم بن كمال الدين أبي عبد الله نصر الله بن سعد الدين "سعد الله" بن جمال الدين الخطيب أبي حامد بن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي البكري التيمي القرشي الشافعي، الشهاب أبو الخير الجرهي الشيرازي. وُلِد في صفر سنة ٨١٥ هـ بشيراز، وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب إليه الطلب. قدم من مكة للقاهرة لطلب الحديث فسمع الكثير، وطاف على الشيوخ، واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه إلى بلاده في شوال سنة ٨٣٩ هـ، ثم يلبث أن مات في رابع رجب سنة ٨٤٠ هـ.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠/ ٢٠٢

علي بن علي بن مباركشاه[1]:

علي الثاني بن علي الأول بن مباركشاه الصديقي الساوجي الشافعي، والد عبد الملك، وقد أخذ عنه ولده عبد الملك هذا.

وُلِد علي بن علي في سنة ٧٦٦ هـ وهي السنة التي توفي فيها أبوه، ولذا سُمّي بإسمه، واشتغل وتقدم في الفنون، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات. مات في شهر رجب سنة ٨٤١ هـ عن خمس وسبعين سنة.

المحب ابن أبي الحسن البكري[2]:

الفقيه محمد بن علي بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، المحب بن النور أبي الحسن المصري الشافعي، ويعرف بابن أبي الحسن.

وُلِد سنة ٧٧١ هـ وقيل: ٧٧٢ هـ بدهروط بصعيد مصر الأدنى، ونقله أبوه إلى مصر "القاهرة"، فقرأ بها القرآن ثم تعلم على يد كثير من المشايخ، وحج سنة ٨٢٠ هـ ثم سنة ٨٣٧ هـ ثم سنة ٨٤٢ هـ، وسافر إلى دمياط وإسكندرية وقوص، وناب في القضاء من ذي القعدة سنة ٨٠٦ هـ عن الشمس الأخنائي فمن بعده، وحصلت له بحة قوية بعد سنة ٨٣٥ هـ لم يكد يسمع معها صوته. مات في آخر ذي الحجة سنة ٨٤٣ هـ "بالينبوع"[3] وهو راجع من الحج وصلي عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز عمره السبعين بسنتين.

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/ ٢٦٢

(2) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨/ ١٦٣

(3) هكذا وردت في المصدر، ولعلها: "ينبع" بالحجاز

القاضي عز الدين البغدادي[1]:

أبو البركات عبد العزيز بن العلامة علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود، قاضي القضاة عز الدين القرشي البكري البغدادي مولداً والمقدسي منشأ وموطناً والحنبلي مذهباً. وُلِد ببغداد سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م، وقيل سنة ٧٧٠ هـ، واشتغل بها ثم قدم إلى دمشق، وأخذ الفقه عن الشيخ علاء الدين بن اللحام شيخ الحنابلة في وقته وعرض عليه الخرقى، واعتنى بالوعظ، وكان يستحضر كثيراً من تفسير البغوي، واعتنى بعلم الحديث، وله مشاركة في الفقه والأصول. اشتغل ودرس وكتب على الفتاوى يسيراً، وله مصنفات منها: مختصر المغني، وشرح الشاطبية، وصنف في المعاني والبيان، وجمع كتابا سمّاه: القمر المنير في أحاديث البشير النذير، وله أيضاً: الفنون الجلية في معرفة حديث خير البرية، وعمدة الناسك في معرفة المناسك، ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة، والصبر والتوكل.

قدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ وسكنها، ثم سكن بيت المقدس زمناً، ووُلّي قضاء بيت المقدس بعد فتنة تيمورلنك سنة ٨٠٤ هـ، ولم يُعلم أن حنبلياً قبله ولي القدس، وطالت مدته واستمر مدة تبلغ عشرين سنة، ثم ولي قضاء دمشق مدة يسيرة، ثم صرف عنها فولي تدريس المؤيدية بالقاهرة، ثم ولي قضاء الديار المصرية بعد عزل قاضي القضاة محب الدين ابن نصر الله، وولي قضاء دمشق في دفعات يكون مجموعها ثماني وستين، وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ فولي قضاءها ثلاث سنين. والسبب في تسميته بالقاضي أنه ولي قضاء بغداد والعراق ثم ولي قضاء القدس ومصر والشام، وكان فقيهاً ديناً متقشفاً عديم التكلف في ملبسه ومركبه. توفي بدمشق سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٣ م.

---

[1] رفع الإصر عن قضاة مصر ١/ ٢٤١ ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ٧/ ٢٨٩ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٢٢٢ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١٢٩٢ ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/ ٢٦١-٢٦٢ . التبر المسبوك في ذيل السلوك ١/ ١٣٩-١٤١ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٣

محمد بن أبي بكر البلبيسي(١):

إمام الدين محمد بن الزين أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغني بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الغني بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي البلبيسي المحلي ثم القاهري الحنبلي، وُلِد في سنة ٧٦٤ هـ، ونشأ فحفظ القرآن وسمع مع أبيه على العسقلاني الشاطبية، وسمع على البلقيني والعراقي والهيثمي والأبناسي والغماري والصلاح الزفتاوي والتنوخي وابن أبي المجد والزين ابن الشيخة والمراغي وآخرين، ووُصف بالفقيه الفاضل، وتَنزّل في صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت، وكان بشّره بذلك بعض الأولياء قبل وقوعه. وكذا تَنزّل في بعض الجهات، ولزم الإقامة بالمسجد الذي برأس حارة بهاء الدين(٢)، بجانب الحوض والبئر، يكتب المصاحف وغيرها، ويطالع مع اشتغاله بالعبادة. مات في تاسع شعبان سنة ٨٤٦ هـ، ودفن بحوش الصوفية.

عبد القادر بن أبي بكر البلبيسي(٣):

عبد القادر بن الزين أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغني بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الغني بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري البلبيسي الأصل، المحلي القاهري الحنبلي، والد سعد الدين محمد، كاتب العليق.

وُلِد في سلخ ذي القعدة سنة ٧٩٦ هـ، واعتنى به والده، فأحضره على الحافظين العراقي والهيثمي، وابن أبي المجد، والتنوخي، وسمع بنفسه على الشرف بن

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧/ ١٧٧ . التبر المسبوك في ذيل السلوك ١/ ١٤٤-١٤٥

(2) حارة بهاء الدين: وهي حارة بهاء الدين قراقوش الصلاحي، داخل باب الفتوح بالقاهرة – مصر، انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٤/ ٤٩ ، ٦/ ١٧٦) ، المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ٣/ ٣

(3) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٢٦٥ ، التبر المسبوك في ذيل السلوك ١/ ١٤١

الكويك، ومحمد بن قاسم السيوطي وغيرهما. واشتغل بالمباشرة، فلما مات صهره ولي كتابة العليق، فأقام فيها حتى مات، وذلك عقب أخيه محمد بن أبي بكر بيومين في حادي عشر شعبان سنة ٨٤٦ هـ، بعد أن جدد المسجد الذي برأس حارة بهاء الدين، وابتنى له داراً حسنه بجواره.

شمس الدين الحنفي(١):

أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي الحنفي القرشي التيمي البكري الصديقي، قطب العارفين شمس الدِّين الصوفى المصري، شاذلي الطريقة، وهو خامس الخلفاء فيها. وُلِد سنة ٧٦٧ هـ، هو من أهل القاهرة، نشأ يتيم الأبوين، وكان جميل السمت، وكفله خاله الذي حاول أن يعلمه حرفة فكان يهرب منها إلى الكتّاب ليحفظ القرآن ويدرس على الفقهاء، ثم اختلى في الرابعة عشرة. وله الأمثال في التصوف، ومن ذلك حكايته عن التوتة، قال: قالت لي: زرعوني فلما سقوني أُسست، فلما أُسست فرّعت، فلما فرّعت أورقت، فلما أورقت أثمرت، فلما أثمرت أطعمت. وقال: فكان كلامها سلوكاً لي.

كان ديّناً خيراً كثيراً فقيهاً عالماً، كان يعظ الناس ويعلمهم. أفنى عمره في العبادة وطلب العلم وإطعام الطعام وبر الفقراء والقادمين عليه، اشتهر بأخبار حُكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره. من تصانيفه: "الروض النشيق في علم الطريق"، و"شرح المختار للموصلي في الفروع"، وديوان شعره. ومن أقواله: (إياكم وكرامات الأولياء أن تنكروها، فإنها ثابتة بالكتاب والسنة). توفى بزاويته بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م. وقيل في حقه:

يا نسل صدّيق النبي من انتمى ... لك لا يضام ودام في عيش رغد
لا سيما من زار روضك قائلاً ... يا شمس دين الله يا حنفي مدد

---

(١) هدية العارفين ٢/ ١٩٥ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٥/٥٠٠ ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/ ٥٢٩-٥٣٠ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٨٨ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠١ ، نيل الخيرات الملموسة بزيارة أهل البيت والصالحين بمصر المحروسة ١/ ١١٠ ، الموسوعة الصوفية صـ١٣١-١٣٢

علي المعري البكري[1]:

العلاء علي بن الشمس محمد بن النجم عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي بن أحمد بن عمر بن قطامي القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي، الشافعي الضرير، ويعرب بابن الوردي لكون جده الأعلى "أبي بكر" أخا لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن مُحَمَّد بن أبي الفوارس ابن الوردي.

وُلِد في نصف شعبان سنة ٧٧١ هـ بالمعرة، وسمع من الشهاب بن المرحل وتفقه به، وأذن له بالفتوى والتدريس. حدّث وسمع عنه الفضلاء، وكان إماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب، حافظاً للحاوي مجيداً لإستحضاره عارفاً به، مستحضراً لغالب البهجة. ومات في ذي الحجة سنة ٨٤٩ هـ بحلب، ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريباً من عم جده خارج باب المقام.

المحب البكري[2]:

الشيخ أبو يحيى محب الدين محمد بن القاضي عز الدين محمد بن عماد الدين محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر بن حفّاظ بن الحسين بن يحيى بن إدريس بن محمد بن علي بن صالح بن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري. وُلِد في القاهرة سنة ٧٨٢ هـ، وقيل سنة ٧٨٥ هـ وقيل بعدها.

نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن فيها، وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الأقفهسي والبدر الطنبدي، وأكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه، وسمع على الولي العراقي وغيره، وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره، وناب في

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/ ٣٠٩

(2) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩/ ٢٢٢ ، التبر المسبوك في ذيل السلوك ٢/ ٥٦-٥٨ ، حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران ١/ ٤٠

الإمامة بالمؤيدية، وكان فاضلاً خيراً بهي الهيئة سليم الفطرة منجمعاً عن الناس سريع النظم. مات في عصر يوم الإثنين ثالث عشر شوال سنة ٨٥١ هـ، وصلي عليه من الغد بالأزهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الجديد، ومن نظمه:

أقول لما صفا حبي والفاني ... أنا المحب ومن أهواه الفاني
لو لامني فيه ألف ثم ألفاني ... لا أنثني عنه أو أفنى مع الفاني

✿✿✿✿✿

نصير الدين الصديقي[1]:

الشيخ العالم الصالح نصير الدين بن جمال الدين بن ظهير الدين بن أحمد بن الحسين بن الجمال أحمد بن شهاب الدين عمر البكري الصديقي السهروردي ثم الهندي الكجراتي النوساروي، أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند، وُلِد ونشأ بأرض كجرات وأخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين الأساولي الكجراتي عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ علي الرفاعي عن ركن الدين الرفاعي عن شمس الدين عن قطب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن عمه محيي الدين إبراهيم بن علي الأعزب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه سيف الدين علي بن عثمان البطائحي عن السيد أحمد الكبير القطب الرفاعي، توفي سنة ٨٥١ هـ.

✿✿✿✿✿

سراج الدين ابن الوردي (الحفيد)[2]:

سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي البكري القرشي المعري ثم الحلبي، كان ابن الوردي "الحفيد" عالماً زراعياً وجغرافياً، وقد ألّف كتاباً بعنوان: منافع النبات والثمار والبقول والفواكه، وله كتاب بعنوان: فرائض وفوائد، وأشهر كتبه

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٣/ ٢٨٤

(2) خريدة العجائب وفريدة الغرائب ١/ ٧

"خريدة العجائب وفريدة الغرائب" ولكن هذا الكتاب نُسِب خطأ إلى جده القاضي عمر بن الوردي.

توفي سراج الدين ابن الوردي سنة ٨٦١ هـ/١٤٥٧ م، وقيل: ٨٥٢ هـ/١٤٤٧ م، والأولى أرجح.

الشيخ آق شمس الدين[1]:

محمد شمس الملة وولي الدين بن حمزة ابن نجل الشيخ شهاب الدين السهروردي القرشي البكري الصديقي الدمشقي الرومي، الشيخ آق شمس الدين، ولي البيرامية، المُلقب بالفاتح المعنوي للقسطنطينية. طلب فنون العلوم وتبحر فيها وأصبح علم من أعلام الحضارة الاسلامية في عصر الخلافة العثمانية. وهو معلم السلطان العثماني محمد الفاتح ومربيه. وُلِد الشيخ آق شمس الدين في دمشق عم ٧٩٢هـ / ١٣٨٩ م، وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، ودرس في "حلب"، وارتحل في صباه مع والده إلى بلاد الروم، وكان قدومه إلى قاواق سنة ٧٩٩ هـ، وتوفي أبوه وهو في السابعة.

درّس الشيخ آق شمس الدين: السلطان محمد الفاتح القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه والرياضيات والفلك والتاريخ، واللغات "العربية، والفارسية، والعثمانية". انضم الشيخ آق شمس الدين للطريقة "البيرامية" وسُرعان ما اختاره وليها حاجى بيرام شيخاً سنة ٨٣٠ هـ، وكانت له كرامات علاجية قرّبته من السلطان محمد الثاني الفاتح. وكان الشيخ آق ضمن العلماء الذين أشرفوا على السلطان محمد عندما تولى إمارة "مغنيسا" ليتدرب على إدارة الولاية، وأصول الحكم، واستطاع الشيخ آق شمس الدين أن يُقنع الأمير الصغير بأنه المقصود بالحديث النبوي: (لتُفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش)، وعندما أصبح الأمير محمد سلطاناً على الدولة العثمانية، وكان شاباً صغير السن وجّهه شيخه فوراً إلى التحرك بجيوشه

---

(1) سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ١٣٥-١٣٦ ، الدولة العثمانية: عوامل النهوض وأسباب السقوط ١/ ١١٣-١١٧ ، فاتح القسطنطينية السلطان محمد الفاتح ١/ ١١٤ ، بين العقيدة والقيادة ١/ ٤٥٣ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧١ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١/ ٨٦٤ ، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢-٢٠٣ ، الموسوعة الصوفية صـ ٢٦

لتحقيق الحديث النبوي فحاصر العثمانيون القسطنطينية براً وبحراً، وكتب الله له في النهاية الفتح، وتحقق على يده فتح القسطنطينية.

ذكر الشوكاني في البدر الطالع أن الشيخ شمس الدين ظهرت بركته وظهر فضله وأنه حدد للسلطان الفاتح مسبقاً اليوم الذي تفتح فيه القسطنطينية على يديه، وقد اهتدى الشيخ آق شمس الدين بعد فتح القسطنطينية إلى قبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري بموضع قريب من سور القسطنطينية، حيث كان موضع قبره مجهولاً قبلها. وكان الشيخ آق شمس الدين أول من ألقي خطبة الجمعة في مسجد آيا صوفيا بعد الفتح. وكتب الشيخ آق شمس الدين عدداً من الكتب الصوفية والطبية. وتوفي الشيخ آق شمس الدين ببلدة كوينك سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م.

عيسى بن يوسف البهنسي[١]:

العماد الخواجا عيسى بن الجمال يوسف بن الشمس محمد القرشي البكري البهنسي، نزيل مكة المكرمة، وصاحب الدار بها التي صارت للجمال محمد بن الطاهر بباب الدريبة، وتوفي بها في شهر رجب سنة ٨٦٥ هـ.

الشمس القرشي[٢]:

محمد بن عبد الرحمن الشمس القرشي البكري المدني، أخو عبد الوهاب وعبد الله، ووالد ست قريش زوج الشهاب العليف بعد أبي الفضل المراغي، مات بالقاهرة سنة ٨٦٨ هـ.

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/ ١٥٨

(2) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٢٠

النجم عبد الرحمن ابن عبد الوارث[1]:

النجم أبو الخير عبد الرحمن بن الزين عبد الوارث أبي محمد بن الجمال محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي المالكي، والد المحيوي عبد القادر، ويعرف بابن عبد الوارث. وُلِد بمصر في ذي الحجة سنة ٧٨٣ هـ، ونشأ بها، الفقيه المقرئ المجوّد للقرآن، وحفظ "الإلمام في أحاديث الأحكام" لابن دقيق العيد، ومختصر ابن الحاجب الفرعي. وأخذ الفقه على بهرام[2] والجمال الأقفهسي. ناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني، ولّي بعد والده تدريس "القمحية"، حج سنة ٨٥٣ هـ، وُلي قضاء "منية بني خصيب"، حدّث وكان جواداً ظريفاً ذو لسان ذلق وكلمة نافذة لا سيما ببلاد الصعيد كلها عند مباشريها ومشايخ العربان بها. توفي يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٨٦٨ هـ.

ذكره ابن إياس في "بدائع الزهور" فقال: (القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن عبد الوارث المالكي البكري، كان ينتسب إلى الإمام أبي بكر بن أبي قحافة، ولي قضاء الوجه القبلي، وباشر عدة مباشرات عند الأمراء، وكان شديد البأس في مباشراته، غير مشكور السيرة) اهـ.

وذُكِر عنه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فإنه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وحبسه وأهانه فرجع عن دعواه وتاب.

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٩٠-٩١ ، توشيح الديباج وحلية الإبتهاج صـ ٩٧ ، طبقات الحضيكي ٢/ ٥٣٥-٥٣٦ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢/ ٤٢٢

(2) بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، الفقيه المالكي، قاضي القضاة، توفي سنة ٨٠٥ هـ

محمد بن عيسى الجونبوري[1]:

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن عيسى بن تاج الدين بن بهاء الدين القرشي البكري الصديقي الجونبوري الحنفي الصوفي، من نسل محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وُلِد بدار الملك دهلي في صفر سنة ٧٨٠ هـ، وخرج منها والده معه في الفتنة التيمورية فدخل "جونبور"، وكانت وفاته في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٨٧٠ هـ.

علاء الدين البسطامي (مصنفك)[2]:

علاء الدين علي بن محمد مجلد الدين بن محمد مسعود بن محمود بن فخر الدين أحمد بن عمر الشاهرودي البسطامي ثم الرومي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، العمري، الحنفي، من سلالة فخر الدين الرازي القرشي البكري الصديقي. وُلِد سنة ٨٠٣ هـ بخراسان ونشأ بهراة، ثم انتقل إلى قونية بتركيا معلماً، ثم الأستانة، وهو عالم مشارك في أنواع من العلوم.

كان ذا هيبة عظيمة، وكان يلبس عباء وعلى رأسه تاج صغير، وسافر مع أخيه إلى هراة سنة ٨٢٣ هـ، فشرع في التصنيف في صغره، فلُقّب بمصنفك، فشرح "المصباح" و"الآداب" و"اللباب" و"المطوّل" و"شرح المفتاح" و"التلويح" و"البردة" و"القصيدة الروحية" و"الوقاية" و"الهداية"، وصنّف كتاب "حدائق الإيمان لأهل العرفان". ثم ارتحل في سنة ٨٤٨ هـ إلى ممالك الروم، فشرح "المصابيح" وكتب "حاشية شرح المفتاح" و"حاشية شرح المطالع" و"شرح الكشّاف" وبعضاً من أصول فخر الإسلام، وصنّف بالفارسية كتاب "أنوار الأحداق" و"تحفة السلاطين" و"التحفة المحمودية" لمحمود باشا، و"التفسير الكبير" بأمر من السلطان محمد خان وسمّاه "المحمدية"، وله حاشية على "شرح العقائد" و"شرح الوقاية" لصدر الشريعة، وكان قد قرأ العلوم الأدبية على الجلال الأوبهي والقطب الإمامي، وفقه الشافعي على عبد

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٣/ ٢٧٤

(2) سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢/ ٣٩٠-٣٩١ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١/ ٤٥٨ ، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٠ ، الأعلام للزركلي ٥/ ٩ ، هدية العارفين ١/ ٧٣٥ ، الكنى والألقاب ٣/ ١٨٦

العزيز الأبهري، وفقه أبي حنيفة على فصيح الدين. ولمّا أتى بلاد الروم صار مدرّساً بقونية، ثم عرض له صمم فأتى القسطنطينية وعُيّن له ثمانون درهماً، إلى أن توفي بالقسطنطينية وُدفِن عند أبي أيوب الأنصاري – رضي الله عنه - سنة ٨٧١ هـ وله ثمان وستون سنة، وقيل بل توفي سنة ٨٧٥ هـ، والأولى أرجح.

وقد اشتهر علاء الدين بلقب "مصنفك" حيث يُقال أنه ألّف كتاباً في التفسير اسمه: "مصنفك"، كتبه بطلب السلطان محمد الفاتح سنة ٨٦٣ هـ، وله تفسير اخر اسمه: "ملتقى البحرين".

❂❂❂❂❂

المحيوي عبد القادر ابن عبد الوارث[1]:

الفقيه العلامة شيخ الإسلام وقاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى القرشي البكري الصديقي، المحيوي أبو البركات المصري ثم الدمشقي، قاضي قضاة المالكية بدمشق. عُرف بجده. وُلِد يوم الخميس الثامن عشر من شهر شعبان سنة ٨٢٤ هـ بمصر، ونشأ بها فحفظ القرآن، ومختصر ابن بشير في الحديث والفقه والمنهاج الأصلي والملحة وغيرهم. وعرض على ابن عمار والبساطي، وأبي الفتح بن وفاء "المدونة". وأخذ الفقه عن الشيخ عبادة، والشيخ طاهر، وقرأ على ابن حجر "البخاري" و"الموطأ"، وبرع في الفقه وأصوله، والعربية وغيرها، وكان فخم العبارة قوي الحافظة زائد الشهامة، برع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها. أذن له غير واحد بالتدريس وقُصِد للفتوى.

وُلي مشيخة الصوفية بالجامع الناصري بمصر، وناب في الحكم بمصر مدة، ثم وُلّي قضاء المالكية بدمشق، وكان من أعيان علماء المالكية، وحمدت سيرته، ومات قاضياً بدمشق في جمادى الثانية سنة ٨٧٤ هـ - وقيل سنة ٩٠٤ هـ - بقاعة المدرسة

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٢٦٩-٢٧٠ ، طبقات الحضيكي ٢/ ٥٣٩-٥٤٠ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ٣/ ٣٩ ، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٨ ، توشيح الديباج وحلية الإبتهاج صـ ١٠٥-١٠٦

الصمصامية محل سكنه، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح سيدنا بلال رضي الله عنه.

ابن الحمال البكري[١]:

عبد الله بن عبد الرحمن الحمال القرشي البكري المدني، ذكره السخاوي في "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" فقال عنه: (أخو عبد الوهاب ومحمد وهو أصغرهم ويعرف بابن حمال. مات سنة بضع وسبعين بالمدينة) اهـ. قلت: هو من أهل القرن التاسع الهجري.

ابن جماز[٢]:

عبد الوهاب بن عبد الرحمن التاج القرشي البكري المدني الشافعي الصوفي، أخو محمد وعبد الله، ويعرف بابن جماز، وهو ممن تصوف ودخل الهند. توفي سنة ٨٨٥ هـ.

سلام الله ابن مطبر[٣]:

سلام الله بن علي بن مطبر بن عمر بن أبي طاهر مطهر الرضى بن الغياث بن الرضى البكري الصديقي، الكوبناني[٤] المحتد البمي المولد، الكرماني الأصبهاني الموطن، الشافعي، وُلِد في شهر شعبان عام ٨١٣ هـ. أخذ عن أبي سعيد بن الجلال الكازروني المحدث، وأحمد الباوردي، والعفيف الإيجي، وأبي الفتح المراغي وغيرهم.

كان عالماً تقياً ورعاً حكيماً. عالم بعلوم القرآن والحديث الشريف، وقد جاور بمكة مراراً. وأخذ عنه المظفر محمود الأمشاطي الطب، وأخذ عنه أيضاً: عبد المحسن الشرواني. توفي سلام الله سنة ٨٨٦ هـ وقيل: ٨٨٧ هـ.

---

(1) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٥٤

(2) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٢٢٢

(3) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/ ٢٥٧-٢٥٨

(4) كوبنان: من أعمال كرمان

محمد بن عبد القادر ابن عبد الوارث[1]:

محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد القرشي البكري الصديقي، البدر أبو اليمن بن المحيوي المالكي، والد زين العابدين محمد الذي عرض على المختصر وتنقيح القرافي وألفية النحو سنة ٨٨٤ هـ.

حفظ محمد بن عبد القادر القرآن الكريم، ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافي وألفية ابن مالك، وعرض في سنة ٨٦١ هـ فما بعدها على العلم البلقيني والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له، واشتغل قليلاً عند أبيه وسافر معه إلى الشام حين توجه على قضائها، ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قُضاتها.

✪✪✪✪✪

جلال الدين أبو البقاء البكري[2]:

أبو البقاء جلال الدين محمد بن جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن عوض بهاء الدين القرشي البكري الصديقي، المصري الشافعي، قاضي الإسكندرية.

وُلِد بدهروط بالصعيد الأدنى في ثاني صفر سنه ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م، ونشأ طالباً وتفقّه بجدّه، ثم تحول إلى القاهرة وأخذ عن الشمس البرماوي، وحضر دروس الولي العراقي والجلال البُلقيني وأخيه العلم والقاياتي، وبرع في الفقه وأصوله والعربية في الجملة، مع الديانة والتواضع والكرم، مع التقلل، وحجّ وجاور وأخذ عن الأهدل، وناب في القضاء، ثم استقل بقضاء الإسكندرية سنة ٨٦٤ هـ، ثم عُزل ورجع إلى القاهرة وناب، فأفتى ودرّس، ثم أعرض عن القضاء سنة ٨٧٥ هـ واستقر في مشيخة البيبرسية، وصنّف "شرح الترمذي" و"تنقيح اللباب" ومواضع من "المنهاج"

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٨/ ٦٦ و ٩/ ١١٠)

(2) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/ ١٨٢-١٨٣ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ١٦٨-١٦٩ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ٣/ ٢٢٣ ، الأعلام للزركلي ٦/ ١٩٤ ، بيت الصديق صـ ١٠٠-١٠٢ ، تاج العروس ١٨/ ٢٥١ ، هدية العارفين ٢/ ٢١٤ ، محمد توفيق البكري لماهر حسن فهمي صـ ٢٤ ، الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٧/ ٣٦٩

وقطعة من "التدريب" وبعض "الروض" وشرع في شرح البخاري، وأفرد نكتاً على "الروضة" "المنهاج".

وبالجملة فهو فقيه قد برع في الأصول والحديث، وتفرد بفروع الشافعية، فلم يقارنه فيها أحد، وزار دمشق وبيت المقدس، وحج، ووُلي قضاء الإسكندرية، وحُمِدت سيرته. وتوفي بالقاهرة يوم الخميس منتصف ربيع الآخر سنة ٨٩١ هـ وله أربع وثمانون سنة.

ذكره السيد مرتضى الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) فقال:- أبيض الوجه: لقب أبي الحسن محمد بن محمد، أبي البقاء جلال الدين البكري المدفون ببركة الرطلي، وهو جد السادة الموجودين الآن بمصر. قلت: أبيض الوجه هو لقب ابنه سيدي القطب الكبير محمد أبيض الوجه بن أبي الحسن البكري.

ويروي السيد محمد توفيق البكري في "بيت الصديق" أن جنود مصر حين ثاروا على "السلطان الغوري" وأرادوا خلعه من المُلك، توجهوا إلى الشيخ جلال الدين البكري، وطلبوا منه أن يقبل تولي الخلافة على المسلمين في مصر، بعد أن توسموا فيه كل الصفات التي ترشحه للخلافة من علم وتقوى وشجاعة، وبعد أن فضّلوه لإنتسابه إلى أبي بكر الصديق، الذي كان الخليفة الأول للمسلمين، ولكن الشيخ جلال الدين قال لهم: (اصبروا فإن سلطانكم قريب)، ثم وقع ما وقع وجائهم السلطان سليم العثماني.

⭘⭘⭘⭘⭘

صالح ابن الرداد[1]:

الشاعر صالح بن أحمد بن أبي بكر بن محمد علم الدين بن الشهاب بن الرداد القرشي التيمي البكري اليماني، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ إسماعيل الجبرتي، وكان له ذوق وشعر. تاريخ وفاته مجهول. قلت: لعله من أهل القرن التاسع الهجري.

⭘⭘⭘⭘⭘

---

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/ ٣١١

سعيد بن علي التاكضاشتي[1]:

من الأسرة التاكضاشتية الوهداوية البكرية بالمغرب، وهو الفقيه الشيخ المرابط المشهود له بالعلم والصلاح، وأحد رجال "تاكضاشت" الصالحين، المقصود بالزيارة والتبرك في القرن التاسع الهجري، وكان له من بعده أولاد وحفده صالحون، أسسوا لهم زوايا في كل من "توربحين" بـ "إيشكاجن" وفي "تايريرت" فوق جبل العسل في "إيداوزيكي"، وفي زاوية سيدي الحسن بن مَحمد - فتحاً - بـ "إيندمسيرن". نزل بإيسوال في منتصف القرن التاسع الهجري واستغل بتعليم الصبيان والإمامة في المساجد.

---

(1) من تاريخ الأطلس الكبير صـ ٦٤ و ١٨٢-١٨٥

" فاز بالمروءة من امتطى التغافل ، وهان على القرناء من عُرف باللجاج "

[أبو بكر الصديق]

(القرن العاشر الهجري)

أمر الله بن آق شمس الدين [1]:

أمر الله بن محمد بن حمزة، الشيخ العارف بالله تعالى المولى ابن الشيخ العارف بالله تعالى، المعروف بآق شمس الدين الدمشقي الأصل الرومي المولد والمنشأ. قرأ على علماء عصره، ثم اتصل بخدمة المولى الفاضل الشهير بالخيالي، ولما توفي والده أخذت أوقافه من يده، فجاء شاكياً إلى السلطان محمد خان بن عثمان، فعوضه الوزير محمد باش القراماني عن أوقاف والده بتولية أوقاف الأمير البخاري بمدينة بروسا، وصار متولياً على أوقاف السلطان مراد خان بها أيضاً، ثم ابتلي بمرض النقرس، واختلت منه رجلاه واحدى يديه، فأعطي تقاعداً. وأقعد سنين كثيرة حتى مات، وكان يبكي كل وقت، ويقول: ما أصابتني هذه البلية إلا بترك وصية والدي، وكان يوصي أولاده أن لا يقبلوا منصب القضاء والتولية. وكانت وفاته في سنة ٩٠٩ هـ.

❂❂❂❂❂

حمدي جلبي بن آق شمس الدين [2]:

العارف بالله الشيخ حمد الله ابن الشيخ آق شمس الدين وهو المشتهر بين الناس بحمدي جلبي، كان أصغر أولاده. وكان عالماً صالحاً زاهداً متواضعاً منقطعاً عن الناس، وكانت له يد طولى في النظم بالتركية، نظم قصة ليلى مع المجنون، ونظم أيضاً قصة يوسف النبي عليه السلام وزليخا، ونظم أيضاً مولد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً. له: تحفة العشاق، ديوان شعره تركي، المولد الجسماني والمورد الروحانى. وتوفي سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م.

❂❂❂❂❂

---

(1) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/ ١٦٤ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١٤٤-١٤٥

(2) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١٤٥ ، معجم المؤلفين ٤/ ٧٥ ، هدية العارفين ١/ ٣٣٥ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ٢٠٥٤

أسعد الدين بن آق شمس الدين[1]:

العارف بالله الشيخ أسعد الدين بن الشيخ آق شمس الدين، كان أكبر أولاده. قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي، واشتهر فضله بين الطلبة وفاق أقرانه، وكان المولى المذكور يمدحه مدحاً عظيماً، ثم سلك مسلك أبيه وتجرّد عن علائق الدنيا وانقطع إلى الله تعالى، وجمع بين العلم والتقوى، وقعد مقام أبيه.

فضل الله بن آق شمس الدين[2]:

العارف بالله فضل الله بن آق شمس الدين، قرأ على علماء عصره وحصل من العلوم جانباً عظيماً، ثم سلك مسلك التصوف، وتربّى عند خليفة أبيه الشيخ الشامي، وحصّل عنده طريقة التصوف، ونال ما نال من الكرامات السنية، حُكي أن والده دخل يوماً إلى الحمام وخرج وكان معه الشيخ الشامي في الحمام، فلما خرج الشامي من الحمام أشار الشيخ إلى ابنه فضل الله وهو صغير وقال استر ظهر شيخك بهذا الفرو، اشار إلى أنه سيصير شيخاً له، وصار كما قال.

بدر الدين بن إبراهيم البكري[3]:

بدر الدين محمد بن إبراهيم بن علي القرشي البكري الصديقي المالكي، فاضل مصري، له: التحفة الشريفة في فضل مصر ونيلها وأحسن منتزهاتها الظريفة. وتُوفي نحو سنة ٩١٣ هـ.

---

(1) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١٤٤

(2) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١٤٤

(3) الأعلام للزركلي ٥/ ٣٠٢ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٥٣/ ٣٦٤

جلال الدين الدّواني الكازروني [1]:

الإمام العلامة المحقق القاضي الشيخ أبو الفضل جلال الدين محمد بن سعد الدين أسعد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي الدواني، القرشي البكري الصديقي الكازروني الشافعي، قاضي القضاة بإقليم فارس. من نسل محمد بن أبي بكر الصديق كما ذكر عباس القمّي في "الكنى والألقاب".

وُلِد في "دوان" من بلاد "كازرون" سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م وسكن شيراز، وكان يُعد من الفلاسفة، فهو إمام المعقولات وصاحب المصنفات، وقد أصبح آخر الأمر قاضي قضاة إقليم فارس، ومدرّساً بمدرسة الأيتام في شيراز، حيث قام بتعليم الناس العلوم الشرعية وعلوم العقليات. وقد تقدم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه الناس وارتحلوا إليه من بلاد الروم وخراسان وما وراء النهر. وللدواني أيضاً باع في علوم التفسير والحديث والفقه وغيرهم من العلوم، وكانت له فصاحة زائدة وبلاغة، وتواضع، وهيبة، وقد أثنى عليه جملة من العلماء.

أخذ العلم عن عدد من الشيوخ، منهم: المحيوي اللاري، وحسن بن البقال. أما تلاميذه ومن أخذ عنه فعددهم كثير جداً، ومن أبرزهم: محمد المعروف بمنلا دَرَان التركماني الحنفي، وعبد الرحمن بن علي الأماسي، وعلي بن محمد الشيرازي، وإسماعيل الشرواني الحنفي، وقطب الدين الحسيني الإيجي، وغيرهم الكثير.

وكان يسيح في الأرض طلباً للعلم، وقد مكث مدة ثماني سنين عند الشيعة الروافض في سياحاته تلك.

وهو صاحب المؤلفات المتقنة المشهورة مثل: أنموذج العلوم، وتعريف العلم، وإثبات الواجب، والأربعون السلطانية، وتفسير سورة الكافرون، وتفسير القلاقل، وأفعال العباد، وبستان القلوب، وحاشية على الأنوار لعمل الأبرار للأردبيلي في الفروع،

---

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٢٢١ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧/ ١٣٣ ، النور السافر عن أخبار القرن العاشر ١/ ١٢٣ ، البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع ٢/ ١٢٩ ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٤/ ٣٠١ ، ٤٤١) ، معجم المؤلفين ٩/ ٤٧ ، ديوان الإسلام ٢/ ٢٨٥ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٣٢-٣٣ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ١٨٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٧) ، فهرس الفهارس ١/ ٢٠٢ ، هدية العارفين ٢/ ٢٢٤ ، أبجد العلوم ١/ ٢٣٨ ، الكنى والألقاب ٢/ ٢٣٠-٢٣١ ، الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة صـ ١٧-٢٩ ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٤٨٧ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/ ٨٩١ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل (٣/ ٦٥٤ و ٤/ ٢٢٦ و ١٠/ ٣١٣) ، مخطوط: الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري الدمياطي

وحاشية على حاشية الصدور لتجريد العقائد، وحاشية على شرح آداب الفاضل للشرواني، وحاشية على الشمسية في المنطق، وحاشية على المطالع في الحكمة، ورسالة في اثبات الواجب جديدة، ورسالة في اثبات الواجب قديمة، ورسالة في افعال العباد، ورسالة في ايمان فرعون، ورسالة في تعريف الكلام من المواقف، ورسالة في التشبيهات الواقعة في دعاء الصلاة، ورسالة العشرية، ورسالة في خلق الاعمال رسالة في علم النفس، والرسالة القلمية، ورسالة في مسائل من الفنون، ورسالة الحوراء والزوراء، وزوراء الفاضل ثم شرحها، وشرح تهذيب المنطق والكلام، وشرح العقائد، وشرح هياكل النور للسهروردي، والطبقات الجلالية في حواشى شرح التجريد من الجديد، ولوامع الاشراق في الحكمة العملية والمنزلية والمدنية في مكارم الاخلاق. وغيرهم، وله رسائل بالفارسية.

وكان الملك جام نظام الدين نندہ بن باينه بن انر بن صلاح الدين بن تماجي السندي قد أراد أن يستقدم إلى بلاده العلامة جلال الدين الدواني، وبعث إليه شمس الدين والمير معين الدين وبعث الهدايا إليه، ولكن كان الدواني قد مات قبل أن تصل إليه هدايا الملك. فكانت وفاته قريباً من "دوان" ببلاد فارس وقد جواز عمره الثمانين، وذلك سنة ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م، وقيل: ٩٠٧ هـ، وقيل: ٩٢٨ هـ، وقيل: ٩٤٠ هـ، وقيل: ٩٤٥ هـ، والأولى أرجح.

ملحوظة: كان الشيخ جلال الدين الدواني من أكابر علماء أهل السنة والجماعة، وهو صوفي، أشعري المعتقد، شافعي المذهب، ولم يكن شيعياً رافضياً كما قال البعض، بل إن للشيخ الدواني رسالة باسم "الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة" بيّن فيها مآخذه على الشيعة الروافض، حيث وصفهم بالكفر والفجر، وقال في مقدمة هذه الرسالة[1]: (الحمد لله محكم أحكام الجمهور بمذاهب السنة، رافض حكم بدعة الرفض بأحكام الكتاب والسنة. والصلوات الطيبات على نبيه محمد أشرف المخلوقات من البشر والملك والجن، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصابيح أهل الجنة في الجنة، أما بعد، فإنه لمّا ظهر دين الإسلام على الأديان امتدت إليه الأبصار فأصابته عيون الحساد، حتى ظهرت هذه الفرقة المعارضة المسماة بالرافضة على رأس المائة الرابعة من خلافة بني العباس، فأحدثت فيه أقوالاً،

---

(1) انظر: الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة صـ ٦٥-٦٩

بعضها مبني على الكذب الظاهر، وبعضها مبني على التأويل الفاسد، وبعضها مبني على السخرية والضحك ونحو ذلك) اهـ مختصراً[١].

وكذلك فقد هرب من بطش الشيعة حفيده "عبد الله بن علي محمد بن جلال الدين الصديقي الدواني" من بلدته "دوان" وانتقل منها إلى "بشاور"، وهذا بعد تسلط الشيعة على بلاد الفرس وتعصبهم على أهل السنة والجماعة[٢].

✡✡✡✡✡

كمال الدين موسى ابن الرداد[٣]:

الفقيه كمال الدين موسى بن محمد زين العابدين بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد القرشي البكري الصديقي المكي الأصل اليماني الزبيدي الشافعي، الشهير جده بابن الرداد المشهور، ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه. مفتي زبيد وعالمها، شافعي زمانه ورئيس أقرانه علماً وعملاً، بحراً من بحار العلم، وجبلاً من جبال الدين، تفقه بالقاضي الطيب الناشري، ونجم الدين المقري الجبائي وغيرهما، وهو ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي، والنور بن عطيف نزيل مكة.

أفتى ودرّس وانتشر صيته في جميع الآفاق، واعترف له الأكبار بالإمامة، وقُصِد بالفتوى من كل نجد، وتهامة. تفقّه به ابنه فخر الدين أبو بكر، وأبو العباس الطنبداوي. له: الكوكب الوقّاد شرح الإرشاد. توفي عصر يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ٩٢٣ هـ.

✡✡✡✡✡

---

(1) لمطالعة المزيد من الردود على دعوى الرافضة أن جلال الدواني كان شيعياً، فليُنظر ما أورد الدكتور "عبد الله حاج علي منيب" في مقدمة تحقيقه لـ الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة صـ ٢٩-٣٢

(2) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٤٨٧

(3) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠/ ١٩٠، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ١٧٦-١٧٧ ، النور السافر عن أخبار القرن العاشر ١/ ١٠٨ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٩ ، هدية العارفين ٢/ ٤٨١

غياث الدين باشا جلبي[1]:

العالم العامل الفاضل الكامل المولى غياث الدين الشهير بباشا جلبي، المولى العالم الفاضل ابن أخي الشيخ العارف بالله تعالى آق شمس الدين الرومي الحنفي، الشهير بباشا جلبي. قرأ على المولى الخيالي، والمولى خواجه زاده وغيرهما، وصحب الصوفية، ثم أعطي مدرسة المولى الكوراني بالقسطنطينية، ثم ترقى في التدريس حتى أعطي إحدى الثماني، ثم تركها واختار مدرسة أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - ثم أعطي سلطانية أماسية مع منصب الفتوى، ثم تركها وأعطي تقاعداً بسبعين عثمانياً في كل يوم، ثم طلب مدرسة القدس الشريف، فمات قبل السفر إليها سنة ٩٢٧ أو ٩٢٨ هـ والأولى أصحّ، وله اسئلة في كل فن وله رسائل لا تعد ولا تحصى ولكن لم يدون كتاباً.

۞۞۞۞۞

زين الدين أبو بكر بن عبد المنعم[2]:

زين الدين أبو بكر بن عبد المنعم القرشي البكري الشّافعي، أحد أعيان قضاة مصر القديمة وأصلائها. كان فقيهاً، فاضلاً، ذا نباهة وعقل وحياء. توفي في منتصف ذي الحجّة سنة ٩٣٢ هـ عن نحو خمسين سنة من غير وارث إلا شقيقه عمر محتسب القاهرة يومئذ، وصُلّي عليه بجامع عمرو، ودُفِن بالقرافة عند والده بقرب مقام الشافعي رحمه الله.

۞۞۞۞۞

---

(1) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/ ٢٩٣ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١٩٨-١٩٩ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٢١٣

(2) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٢٥٤ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/ ١١٩

نور الدين محمود الحلبي [1]:

نور الدين محمود بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن حسن بن عبد الباقي القرشي البكري الحلبي الشافعي، الأصيل المعمّر الجليل، خطيب المقام بقلعة حلب وابن خطيبه. أخذ عن الحافظ أبي ذرّ بن الحافظ برهان الدّين الحلبي، وصار مدرّساً ببلده، وصحب العارف باللّه تعالى محمد الجمالي، والعارف باللّه أمير البخاري، ثم انقطع عن التدريس، كان يُحيي أكثر الليل، وربما غلب عليه الحال في الصّلاة. توفي نهار الأحد حادي عشر ربيع الآخر سنة ٩٣٤ هـ، ودُفِن بمقابر الصالحين في حلب.

سليمان بن أبي سماحة [2]:

عُرف سيدي سليمان بن أبي سماحة البكري الصديقي بالإنتقال الكثير في طلب العلم، كان في غرناطة بالأندلس قبل النكبة ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م، أخذ عن علمائها، ورجع إلى فاس حيث أقام بها، وأخذ فيها عن المقري، وسعيد بن الهندي وغيرهما، ثم عاد إلى فجيج فأخذ عن إمامها الجهبذ الفرد، والعالم العلامة الأوحد، سيدي عبد الجبار بن أحمد البرزوزي الفجيجي المتوفى سنة ٩١٨ هـ.

ثم كان سيدي سليمان بن أبي سماحة إماماً بالمسجد العتيق، حيث نزل بقصر الوداغير عند قدومه من مراكش في بداية القرن العاشر الهجري، فتولى إمامة المسجد العتيق والتعليم به، وكان رحمه اللّه ورعاً ناسكاً. انتقل بعد ذلك إلى قرية بني ونيف وتولى إمامة مسجدها، وأنشأ بها زاوية صغيرة تعد النواة الأولى لزوايا ذريته "آل سيدي الشيخ"، وبقي هناك إلى أن توفي سنة ٩٤٦ هـ، ودُفِن بمقبرة الوداغير ببني ونيف قرب روضة الشيخ عيسى بن الشريف عبد الرحمان الودغيري، وذلك بوصية مكتوبة. وضريحه هناك مشهور، وقام سيدي بوعمامة بتجديد بناءه

---

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٢٨٩ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٢/ ٢٤٤

(2) أولاد سيدي الشيخ الغرابة والشراقة لمحمد ابن الطيب البوشيخي صـ ١٩-٢٢

سنة ١٣١١ هـ، ويُقام به موسم ديني يوم فاتح يناير من كل سنة. حيث يجتمع القراء والفقهاء والفقراء، لقراءة ختمة من القرآن الكريم.

عمر بن أحمد العمودي[1]:

عمر بن أحمد بن محمد بن عثمان العمودي، من أهالي حضرموت، فقيه، فاضل. درس القرآن الكريم وجوده، ثم درس الفقه والحديث والتصوّف، وغير ذلك على عمه العلامة عثمان بن محمد العمودي، والفقيه عبد اللّه بن عبد الرحمن بلحاج، وغيرهما. كان كريماً، حسن الأخلاق، يقوم بكفاية جميع الواردين إليه، وخاصة طلبة العلم. توفي في مدينة "القنفدة"، أثناء عودته من الحج سنة ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١ م.

شهاب الدين الطنتداوي[2]:

أحمد بن الجمال الطيب محمد بن عبد العزيز بن مسعود القرشي البكري الصديقي، الشهاب أبو العباس القاهري الطنتدي الأصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطنتداوي أو الطنتدائي، وقيل: الطنبذاوي. شيخ الإسلام الحبر الإمام، العارف باللّه، القانت الأواه، وُلِد في جمادى الثانية سنة ٨٧٥ هـ "بزبيد" ونشأ بها فحفظ القرآن وحل الإرشاد لإبن المقرئ، واشتغل في الفقه عند الكمال موسى بن زين العابدين بن الرداد، وفي الكافي في العروض لإبن العمك اليمني على أبي بكر الزبيدي التليمي، وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ٨٩٨ هـ فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي، ولازم الحنبلي في التصوف، ورحل للمدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السمهودي.

---

(1) موقع موسوعة الأعلام للدكتور عبد الولي الشميري الالكتروني

(2) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ١٢٤ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٣٩٠-٣٩١

وكان في أهل عصره بمنزلة الشمس من النجوم، وتميّز في معرفة المنطق والمفهوم، وكان شديد التصلب في الدّين والصّدع بالحقّ، لا يخاف في الله لومة لائم. أخذ عنه خلق كثير، منهم شيخ الإسلام ابن زياد، والحافظ شهاب الدّين أحمد الخزرجي، والغريب الأكسع، وعبد الملك بن النّقيب، وعبد الرحمن البجلي، وصالح النماري، وغيرهم. وانتهت إليه رئاسة الفتوى والتدريس، وانتفع به الخاص والعام. ومن مصنّفاته: "فتاوى" مشهورة عليها الاعتماد بزبيد، وشرح "التنبيه" في أربع مجلدات، وله "حاشية مفيدة على العباب". وكان مفرط الذكاء، وتوفي سنة ٩٤٨ هـ.

ومن نظمه:

ومذ كنت ما أهديت للحبّ خاتماً ومسكاً وكافوراً ولا بست عينه
ولا القلم المبري أخشى عداوة تكون مدى الأيام بيني وبينه

أبو الحسن تاج العارفين البكري[1]:

أبو الحسن شمس الدين محمد تاج العارفين بن جلال الدين محمد أبي البقاء بن جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن عوض بهاء الدين البكري الصديقي الشافعي. هو الشيخ الإمام المحدّث الصوفي الفاضل، المتبحر في علوم الشريعة والفقه والتفسير والحديث. وهو أول من حجّ من علماء مصر في محفة ثم تبعه الناس، وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة، وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه.

وُلِد بالقاهرة سنة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م، وأخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف وغيرهما، وأخذ التصوف عن الشيخ رضي الدين الغزّي العامري، والشيخ عبد القادر الدشطوطي. وله تصانيف، منها: حاشية على شرح المحلي، ورسالة الاحدية، و"تسهيل السبيل" في تفسير القرآن ويُسمّى: تفسير

---

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٤٢٠-٤٢٢ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٢/ ١٩٢-١٩٦، هدية العارفين ١/ ٧٤٤ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢٤١ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٥٧ ، النور السافر عن أخبار القرن العاشر ١/ ٣٨٥

البكري. وشرح الروض، وشرح العباب، والكنز في شرح المنهاج للنووي، والمطلب في شرح المنهاج، والمغني شرح آخر على المنهاج، ونبذة في فضائل النصف من شعبان، و"تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب" في التصوف، و"الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة" نظم، و"عقد الجواهر البهية" في الصلاة على خير البرية، وإرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين، وغيرهم.

توفي سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م بالقاهرة ودُفِن بتربة أسلافه بالقرب من قبر الشافعي رحمه اللّه، ولمّا توفي كان عمر ولده "سيدي محمد أبيض الوجه البكري" أحد وعشرون عاماً.

شمس الدين بن أمر الله[1]:

العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد بن عمر بن أمر اللّه بن الشيخ العارف باللّه تعالى الشيخ آق شمس الدين الرومي البرسوي الحنفي. المشهور بشمسي جلبي.

قرأ على علماء عصره منهم المولى فخر الدين بن إسرافيل، والمولى محيي الدين الفناري، والمولى عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي، ثم صار مدرّساً ببعض المدارس ثم صار مدرّساً بالمدرسة الحجرية بمدينة بروسه، ثم صار معلماً للسلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان. دخل حلب، واجتمع به ابن الحنبلي، وأثنى عليه بالفضل والعلم، ثم دخل دمشق قاصداً للحج، فمات في طريق الحج قبله عند المعظّم سنة ٩٥٩ هـ / ١٥٥٢ م، وقيل سنة ٩٥٧ هـ والأولى أرجح، وكان في سن الشباب حين مات.

كان عالماً فاضلاً ذكياً، وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له تعليقات على مواضع مشكلة، وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة حسن السمت مقبول الطريقة محباً لأهل الخير والصلاح. ومن مصنفاته: طبقات الحنيفة، وكتاب في ضروب الأمثال.

---

(1) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ٣٠٦ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٤٥٦ ، هدية العارفين ٢/ ٢٤٤ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١٠٩٨ ، معجم المؤلفين ١١/ ٧٧ ، معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد اللّه صـ ٢٠٦

عبد الرحمن بن عمر العمودي[1]:

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد العمودي الشافعي. أخذ عن ابن حجر الهيتمي، وعن الشيخ أبي الحسن البكري وغيرهما، وتفقّه وبرع. كان عالماً صالحاً زاهداً ورعاً متواضعاً كثير العبادة. جاور بمكة المكرمة سنين. وتوفي بها سنة ٩٦٧ هـ، له: حاشية على الإرشاد، والنور المزرور.

سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ[2]:

سيدي مَحمد - فتحاً - بن إبراهيم الشيخ بن عمرو بن طلحة بن محمد بن سليمان بن عبد الجبار بن محمد بن عبد المؤمن بن تامورت بن عيسى بن محمد بن محمد بن يحيا بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن الحسن بن أبي الغياث بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محراز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر – أو يزار - بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق اللكوسي الجزولي، العالم الشهير فقيه جزولة.

هو الشيخ الكبير العظيم المقام، عالم الصلحاء، المقيم على السنة أحسن قيام، العاض عليها بالنواجذ، طارت شهرته في عصره وبعد عصره طيراناً خارقاً للعادة، مع جولان يده في أشياء مختلفة. شارط سنوات، وتولى القضاء أعواماً، وأمضى عمراً غير قليل في التدريس، مع شغله بين ذلك كله بتربية المريدين، وإرشاد المسترشدين، وصقل النفوس، وتهذيب الأخلاق، حتى انتشر له من الأصحاب كثيرون جداً، وهو مع قيامه بهذه الوظائف الخاصة يقوم أيضاً بمصالح عامة، فيسوي الطرق الصعبة، ويبني الجسور على الأنهار التي لا تعبر في بعض الفصول. وعُرض عليه قضاء الجماعة بسوس فلم يقبله، وكان إماماً مقدماً في اللغة العربية وغيرها. وشُدّت إليه

---

(1) أعلام المكيين ٢/ ٧٠٠

(2) المعسول (٧/ ٣، ١٠-١٥)

الرواحل لطلب العلم في جميع الآفاق السوسية، وبه انتشر جل علوم بلاد جزولة. وقد أثنى عليه المؤرخون ثناءاً عطراً. وله مصنفات، منها: نظمه البديع الحسن الترتيب في علوم الآخرة، وسيلته بأسماء الله الحسنى في الإستسقاء، وكلاهما رجز. وتوفي رحمه الله في شهر صفر سنة ٩٧١ هـ، وقيل توفي ليلة الثلاثاء التاسعة من ذي الحجة سنة ٩٧١ هـ.

ذكره العلامة الحضيكي في الطبقات، فقال: ولي الله الشيخ العارف بالله الإمام العالم المتحقق المتفنن الرباني الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة، المشفع لعلم الظاهر بعلم الباطن، التقي الصالح الزاهد الورع، وحيد دهره، وفريد أهل عصره، وشيخ وقته وأوانه، الذي إليه المفزع في النوازل المشكلات المهمات العلميات والدينيات. ما رأت عيناي قط ولا سمعت أذناي في الناس مثله نجدة وتصلباً في الحق، وانصافاً وحرصاً على الدين، واجتهاداً فيه، واستغراقاً لأوقاته في العبادة والمواظبة عليها، مع قيام الليل وكثرة الأوراد، وخشية الله وخوفه ومراقبته. يجمع إلى ذلك صبراً واحتمالاً وحياء وصدق لهجة، وتواضعاً وسخاءً، وإيثاراً وقناعة وغنى نفس، وشدة في اتباع السنة المحمدية، والتخلق بخلقها في حركاته وسكناته، وأخذه وعطائه، وغيظه وعدم تملك النفس عن رؤية مخالفة السنة.

وُلِد في بلدة "فم الحصن" من بلاد تاهلة، ونشأ فيها بين أبويه واخوته، ثم جال في بلاد جزولة للتعلم، ودار على من بها من الطلبة، للإستفادة والقراءة عليهم، فكان مدار قراءته وأخذه للعلوم الشرعية على شيخه الفقيه المُتفنن الحافظ الفهامة الحجة أبي علي الحسن بن عثمان التملي الجزولي، لازمه زمناً طويلاً حتى تفقه به وفتح الله عليه. وقد كانت له رحلة في طلب العلم إلى بلاد "درعة" في رفقة، وأدركهم العطش في مفازة واشتد عليهم، فعدل بقليل عن الطريق فوجد ماء قليلاً عذباً بارد أعلى صفاة، وشرب وصاح بالناس، فشربوا منه كلهم حتى رووا، وبقي كما كان. فعدوا ذلك كرامة له. فلما رجع تصدّر للتدريس والإقراء ببلدته زماناً. ثم بقرية "وادي الرمال" بلدة من قرى وادي "آيسى" سنين. ثم انتقل بأولاده لوادي "تامانارت" وتولى الإمامة في مسجد من مساجدها، واجتهد في الإقراء ونشر العلم سنين عديدة، فانتفع به خلق كثير من طلبة العلم وغيرهم. حتى استنارت بهم بلاد جزولة، ثم بُلي بالقضاء وتولاها جبراً سنة ٩٢٨ هـ في ابتداء دولة الشرفاء. ومكث

قاضياً زماناً، ثم أُقيل من ولاية القضاء. ثم رفض الخلق وترك الإقراء لما رأى من فساد نية الطلبة وأن قصدهم الحظوظ العاجلة، والرياسة الدنيوية، وتجرد للعبادة.

عابد شلبي[1]:

عابد شلبي، من ذرية مولانا جلال الدين الرومي، كان قاضياً، ثم ترك القضاء واتصل بالشيخ الإلهي، وبني مسجداً في القسطنطينية، وحوله حجرات للفقراء عاش في عهد السلطان بايزيد الثاني من سلاطين الدولة العثمانية (١٤٨١-١٥١٢م).

بدر الدين محمود[2]:

من أولاد الشيخ جلال الدين الرومي البكري الصديقي، كان مدرّساً بإحدى المدارس الثمان بالقسطنطينية، وكان صاحب أخلاق كريمة، عاش في عهد السلطان سليمان القانوني المتوفى سنة ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦ م.

شاه محمد بن حزم[3]:

من ذرية جلال الدين الرومي البكري الصديقي، كان من أكابر المدرسين، وتقلد قضاء القاهرة، ثم قضاء القسطنطينية، وكان من فحول العلماء، له حواش على كتاب الإصلاح والإيضاح لكمال باشا زاده، وحاشية على حاشية التجريد للسيد الشريف، عاش في عهد السلطان سليم الثاني العثماني ١٥٦٦-١٥٧٤ م.

---

(1) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢٨٣

(2) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢٠٧

(3) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢٠٦

أحمد المجذوب بن سليمان[1]:

عُرف بالتقوى والصلاح، تنسب إليه قبيلة المجاذبة ومقرها بعسلة، ناحية العين الصفراء، بشمال أفريقيا. يُقام على ذكراه – بضريحه – موسم وتَجمّع كبير لتلاوة القرآن، وذكر اللّه، وإطعام الطعام. وعُرفت ذريته بالكرم والشجاعة، يشهد لهم بها تاريخ المقاومة الطويل ضد الإحتلال الفرنسي. والشيخ أحمد المجذوب توفي سنة ٩٧٨ هـ.

فضيل الأقصرائي[2]:

فضيل "وقيل: فضلي" بن مفتي المملكة الرّومية علاء الدّين علي بن أحمد بن محمد الأقصرائي، الجمالي الحنفي. الفقيه الفرضي قاضي القضاة، ومفتي المملكة الرومية. يُنسب فضيل إلى الشيخ جمال الدّين محمد الأقصرائي صاحب: "موجز الطب" و"الإيضاح البياني" وغيرهما، وكان الشيخ جمال الدّين هذا يُنسب إلى الفخر الرازي، فهو جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الإمام فخر الدين الرازي القرشي البكري الصديقي.

نشأ طالباً للعلم في حجر العز، وقرأ على المولى أبي السعود وخير الدين المعلم وصار ملازماً له ومدرّساً بمدارس، وحجّ ودرّس بمدرسة يلدرم خان ببروسة سنة ٩٤٥ هـ، ومدارس أخرى إلى أن صار قاضياً ببغداد سنة ٩٦٠ هـ، ثم بحلب، ثم بمكة سنة ٩٦٩ هـ، ثم تقاعد بوظيفة مائة وثلاثين درهماً إلى أن مات ودفن عند والده في مكتبه بقرب جامع زيرك.

كان رحمه اللّه بقية من بقايا السلف، عالماً فاضلاً كريماً سخياً، صاحب تقرير وتحرير. كتب متناً لطيف في الأصول وسمّاه "تنويع الأصول"، ثم شرحه وسمّاه "توسيع الوصول"، وجمع "ضمانات المسائل" في أربع مجلدات، وألّف متناً في الفرائض سمّاه "عون الرائض" وشرحه وسمّاه بـ "إعانة العارض"، ولخّص "الكافية" في النحو وسمّاه

(1) أولاد سيدي الشيخ الغرابة والشراقة لمحمد ابن الطيب البوشيخي صـ ٢٣

(2) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٣١٣ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٢/ ٢٣٦ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ١٤ ، معجم المؤلفين ٨/ ٧٧ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية صـ ١٥

"الوافية"، وعلّق على "صحيح البخاري"، وكتب حاشية على "شرح الفرائض السراجية" للشريف "وجامع الفصولين"، وله شعر حسن، وإنشاء لطيف، وكان صاحب أخلاق حميدة. وتوفي فضيل بالقسطنطينية في شهر صفر سنة ٩٩١ هـ عن إحدى وسبعين سنة، وقيل بل توفي سنة ٩٣٧ هـ، والأولى أرجح.

سيدي محمد أبيض الوجه[1]:

سيدي أبو المكارم زين العابدين جمال الدين محمد أبيض الوجه بن أبي الحسن محمد تاج العارفين بن جلال الدين محمد أبي البقاء بن جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن عوض بهاء الدين القرشي البكري الصديقي المصري الشافعي، القطب الشهير وشيخ الإسلام، وعالم الحرمين ومصر والشام، وهو صاحب الحزب الصوفي المعروف "بحزب البكري".

وُلِد ليلة الأربعاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٩٣٠ هـ، نشأ سيدي محمد أبيض الوجه على التقوى والورع الزهد وعز النفس، وكان فصيح اللسان عالم صوفي كبير الشأن، حفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين، حفظ ألفية ابن مالك وعرضها على أجلاء العلماء، مثل: العلامة إسماعيل القيرواني الشافعي، ومحمد الخطاب الكبير المالكي، ومفتي الديار الحلبية ابن بلاد الحنفي. وأتم حفظ مؤلفات أبي إسحاق الشيرازي في الفقه الشافعي قبل تمام الثالثة عشرة من عمره، وعرضه على أعيان علماء مصر، مثل: شيخ الإسلام أبو العباس الرملي الشافعي، والعلامة اللقاني المالكي، وقاضي القضاة أبو الحسن علي الطرابلسي الحنبلي. وتفقّه على الشهاب عمير البرلسي، وجلس في التدريس بالجامع الأزهر، والمسجد الأقصى، والمسجد النبوي، والمسجد الحرام. وله تصانيف، منها: البرهان في تفسير القرآن، والوصول إلى معارج الأصول، والإشارات العلوية في منهاج الصوفية، وغير ذلك من الرسائل والمؤلفات في سائر العلوم والفنون، وله ديوان شعر كبير.

---

(1) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ١/ ٣٦٩-٣٨٣، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٦٣٢ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٢٤٣ ، هدية العارفين ٢/ ٢٥٨ ، عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق ، بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ٨١-٨٧ ، أبجد العلوم ١/ ٦٦١ ، تاج العروس ١٨/ ٢٥١ ، طبقات الحضيكي ٢/ ٣٧٩-٣٨٠ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٦٠

ومن مقالاته: إن أبا بكر أفضل من علي ولكن المحبة والانجذاب شيء آخر، وهذا مذهبي ومواهبنا كلها على يدي سيدنا علي - رضي الله عنه.
وسُئل ذات مرة: لِما كان في أهل مكة قسوة القلب، وفي أهل المدينة لينها؟، فقال: لأن أهل مكة جاوروا الحجر، وأهل المدينة جاوروا البشر. ويعني بالحجر: الكعبة، والبشر: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان يحج في كل عامين مرة، وتوفى بالقاهرة ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة ٩٩٤ هـ، وقيل بل توفي في ربيع الثاني سنة ٩٩٣ هـ، والأولى أصح. وقيل في تاريخ وفاته:

مات من نسل أبي بكر فتى ... كان في مصر له قدر مكين
قلت لما الدّمع من عيني جرى ... أرّخوه (مات قطب العارفين)

وقال مفتخراً بنسبه:

إذا افتخرت أبناء قوم أكارم ... وعزت وقد هزت متون الصوارم
فلي بينهم فخر الأثير على الثرى ... تنقل من تيم إلى آل هاشم
فجدّي أبو بكر صديق محمد ... وصديقه رب الندى والمكارم
أما جدتي بنت البتول وجدتي ... لأمي من مخزوم هل من مساهم

ومن شِعره كذلك:

إلهي مهما أردت الحنو ... وجدتك أشفق مني علي
ومهما أردت إليك المسير ... وجدتك أقرب مني إلي
ومهما رجوتك في حاجة ... وجدت الذي ارتجيته لدي

وأيضاً قوله:

إذا ضاق أمر فلا تيأسن ... وكن راجياً فضل رب مجيب
فكم شدة وأتى بعدها ... من الله نصر وفتح قريب

ودود الله المالوي[1]:

الشيخ الصالح ودود الله بن معروف الصديقي المالوي، وَرَدت ترجمته في "نزهة الخواطر"، فقيل أنه: كان من نسل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان اسمه لاد، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة ولازمه اثنتي عشرة سنة وأخذ عنه أعمال الجواهر الخمسة، ولمّا رَحل محمد غوث إلى كجرات سكن بآشته - بلدة كانت من بلاد مالوه واليوم قرية جامعة من أعمال بهوبال - فأقام بها إلى سنة ٩٧٤ هـ، ثم سار نحو جامود - قرية من أعمال برهانبور - وسكن بها إلى أن توفي سنة ٩٩٣ هـ، وعمره جاوز مائة سنة.

أبو بكر البغدادي الصوفي[٢]:

أبو بكر عبد الله بن نصر بن حمزة البكري الصديقي البغدادي الصوفي، له: "أنوار الناظر في مناقب الشيخ عبد القادر". تاريخ وفاته مجهول ولعله من أهل القرن العاشر الهجري.

إبراهيم الشيخ زاده[٣]:

الشيخ الصوفي ابراهيم الشيخ زاده القرشي البكري الصديقي، من مؤلفاته: "اجازة الطريقة القادرية". تاريخ وفاته مجهول ولعله من أهل القرن العاشر الهجري.

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٤/ ٤٤٣

(2) إيضاح المكنون ٣/ ١٤٧ ، تاريخ الإسلام ت تدمري ٣٩/ ٩٣ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٢٠/ ٤٤٤

(3) خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٧٨/ ٨٨٧ ، مخطوط "اجازة الطريقة القادرية" لابراهيم الشيخ زاده البكري الصديقي

صفي الدين عبد الرحمن البكري[1]:

الشيخ صفي الدين عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن العمر بن عبد الكريم القرشي البكري الدمشقي الحنبلي، صاحب كتاب "الروض النضير في مناقب السيد أحمد الرفاعي الكبير". تاريخ وفاته مجهول ولعله من أهل القرن العاشر الهجري.

(1) معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/ ٥٧٩

" ليكن الإبرام بعد التشاور ، والصفقة بعد التناظر "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الحادي عشر الهجري)

المفتي آدم الكوباموي[١]:

الشيخ العالم الكبير آدم بن محمد بن خواجه بن شيخ بن آدم الشهابي البكري الصديقي الكوباموي، أحد الفقهاء الحنفية، كان من نسل الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي صاحب العوارف، وُلِد بكوبامؤ - قرية جامعة في أوده - سنة ٩١١ هـ، وسافر لطلب العلم إلى جونبور، فلازم الشيخ معروف بن عبد الواسع الحسيني البخاري الجونبوري، وأخذ عنه العلم والطريقة، ووُلّي الإفتاء ببلدته كوبامؤ فرجع إلى بلدته، وكان يدّرس ويفيد، أقطعه بابر شاه التيموري قرية لمعاشه سنة ٩٣٠ هـ، وعمّر تسعين سنة، وتوفي سنة ١٠٠١ هـ تقريباً.

✿✿✿✿✿

الله بخش الشطاري[٢]:

الشيخ العارف الكبير اللّه بخش بن القاضي خوند بن محمد جمال بن الكبير بن موسى بن عمران بن يحيى بن حسام الدين البكري الصديقي الشطاري الكده مكتيسري، أحد المشايخ المشهورين، من ذرية عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما، وكان أصله من سيستان، قدم جده موسى بن عمران إلى أرض الهند، وسكن بكده مكتيسر، والشيخ "قوام الدين" عم موسى المذكور سكن برهتك.

وأما اللّه بخش فإنه وُلِد بكده مكتيسر ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مبارك بن عبد المقتدر بن فاضل البالادست الجهنجهانوي، ولازمه ملازمة طويلة، وصنّف بأمر شيخه كتابه مؤنس الذاكرين في فضل الذكر وتأثيراته. وكانت وفاته ليلة الإثنين تاسع عشر رمضان سنة ١٠٠٢ هـ، وعمره ٨٢ سنة، وهو على ركبة تلميذه الشيخ تاج الدين، وأوصاه ألّا يُغسّله ولا يُكفّنه إلا هو، فقام بوصيته.

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٤٦١

(2) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٤٩٩

عبد القادر بن محيي الدين الدمشقي[1]:

الشيخ العلامة الفاضل الفهامة أبو عبد الله محيي الدين عبد القادر بن حسن المنعوت محيي الدين بن القاضي بدر الدين القرشي البكري الصديقي الدمشقي، المصري الأصل، الشافعي، الإمام الفقيه الزاهد العابد الورع، كان من أجلاء العلماء الكبار أصحاب الديانة، وكان معظّماً محترماً، وله الفضل الباهر والمشاركة التامة في فنون كثيرة أجلّها الفقه والعربية، وكان منقطعاً عن الناس قليل الاختلاط بهم ملازماً للإشتغال والعبادة موصوفاً بحُسن الأخلاق وجلالة المقدار، وهو من بيت عريق مجمع على صحة انتسابه للأسرة الصديقية ولا يشك في نسبهم إلا جاهل أو معاند. كان ماهراً في علوم شتى، منها: الفرائض والحساب والكلام والعروض، وبرع في الفقه والعربية للغاية القصوى.

توفي في الثلث الأخير من ليلة الأحد لليلتين بقيتا من شهر صفر سنة ١٠٠٣ هـ، ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان بدمشق عند والده، ودفن إلى جنبه ولده حسن بدر الدين.

أبو الحسن علي الجزولي[2]:

الشيخ العلامة أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح شيخ الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الجزولي قبيلة، البكري نسباً، الدرعي التمجروتي داراً ومنشأً، إمام المعارف وروضة الأدب والصلاح الناعمة الأفنان والمطارف. تربى وسط عائلة متصفة بالصلاح متحلية بالعلم، لها صلات بالسلاطين السعديين، وعاش في كنف والده الشيخ محمد البكري، وتعلّم في زاويته هو وأخوه "مَحمد بن محمد"، وأخذ عن مشايخ منطقة درعة، ثم تصدى للتدريس في الزاوية. وكان لجده "علي بن محمد" شهرة كبيرة في منطقة درعة، وكذا كان عمه "عبد الله بن علي" من سَنَنِ أهل التصوف، ورحل إلى تونس وصاحب فيها شيخها عبد العزيز

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢/ ٤٣٩-٤٤٠ ، لطف السمر وقطف الثمر ٢/ ٥٢٨-٥٢٩

(2) النفحة المسكية في السفارة التركية صـ (٥، ٦، ٢٢) ، مخطوط: الدرر المرصعة بأخبار صلحاء درعة

بن خليف القسنطيني ولازمه إلى وفاته بتونس. وكان أخوه "محمد بن محمد" عالماً أستاذاً للأمراء السعديين وإماماً لجامع المشور بفاس إلى وفاته بها سنة ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م. أما أخوه الثاني "الحسن بن محمد" فقد كان رجلاً فاضلاً متقشفاً فقيهاً نحوياً معقولياً، أخذ عن عدد من علماء فاس مثل أحمد المنجور.

وُلِد الشيخ علي بن محمد الجزولي سنة ٩٤١ هـ / ١٥٣٤ م، وكان رحمه الله مُشاركاً في العلوم، وهو الذي وجهه السلطان أبو العباس المنصور بهدية لملك الترك بقسطنطينة العُظمى، مع الفقيه الكاتب أبي عبد الله محمد بن علي الفشتالي، وألّف في ذلك رحلته المسماة بـ "النفحة المسكية في السفارة التركية"، وابتداء رحلته هذه سنة ٩٩٧ هـ، وهو كتاب مُفيد. وتُوفي رحمه الله سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٤ م ودفن بروضة القاضي عياض بمراكش.

الحسن بن أبي القاسم اللكوسي(١):

سيدي الحسن بن أبي القاسم اللكوسي البكري القرشي، الفقيه العالم الأديب، كان من أئمة الدين والعباد المتقين، توفي في جمادى الثانية سنة ١٠٠٥ هـ.

تاج العارفين أبو السرور البكري(٢):

العلامة الإمام شيخ مشايخ الإسلام أبو السرور محمد بن محمد أبيض الوجه بن محمد أبي الحسن تاج العارفين بن جلال الدين محمد أبي البقاء بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض القرشي البكري الصديقي، ويسمى تاج العارفين، وأبي الوفاء، وُلِد بمصر سنة ٩٧١ هـ / ١٥٦٤ م، وكان آية في علم التصوف، وكان أكثر أهله مالاً وأوفرهم نعمة، وهو أكبر أبناء الأستاذ محمد البكري.

---

(1) المعسول ٧/ ٦

(2) الأعلام للزركلي ٧/ ٦١ ، تراجم الأعيان من أبناء الزمان ١/ ٢٥٧ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ٥٢-٥٧ ، هدية العارفين ١/ ٢٤٥ ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/ ١١٧-١١٨ ، ٤٧٤) ، لطف السمر وقطف الثمر (١/ ٧١ ، ٢٦٥-٢٦٦ ، ٣٤٧-٣٤٨)

كان فاضلاً كاملاً وله القدم الراسخ في التصوف، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في القاهرة، وهو عالم متبحر في العربية والأصول والتفسير، وكان يدرّس في الجامع الأزهر، وكان له اتساع في الدنيا ومخالطة للحكام، ومداخلة في أمور كثيرة، ودرّس بالخشابية بعد موت سيدي محمد الرملي.

ذكره نجم الدين الغزي (المتوفى سنة ١٠٦١ هـ) – وهو معاصر له - فقال: (رأيته بمكة المشرفة سنة ١٠٠٧ هـ فرأيته ملكاً، وحاله حال الملوك لا حال الشيوخ، وسمته سمت الأمراء لا سمت العلماء، وإن كان في زيهم. فإني رأيته في حجرة ينزلونها – أعني البكريين – عند باب إبراهيم، ورأيت جدرانها مستورة بالرخوت المفضضة المطلية بالذهب، والسيوف المسقطة، والتروس المكلفة، ورأيت غلمانه الحبش والترك كل واحد عليه ما يساوي مئات من الدنانير من لباس الحرير وغيره، وبلغني أن دائرته التي معه في سفرته مائة بعير، وهي وما عليها ملكه غير الخيل والبغال والحمير) اهـ.

كان بمكة هو وأخوته: أبو المواهب وعبد الرحيم، فمات عبد الرحيم هناك، ورجع تاج العارفين من مكة فمات قبل وصول ركب الحاج المصري لمصر بيومين، فحُمِل للقاهرة ميتاً، وهذا في أوائل صفر سنة ١٠٠٨ هـ، وقيل أنه مات ليلة الإثنين ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٧ هـ، والثانية أشهر. وكان عمره حين وفاته ٣٦ عاماً.

وله "تفسير القرآن" في أربع مجلدات، ومن مؤلفاته أيضاً: تفسير سورة الأنعام، وتفسير سورة الفتح، وتفسير سورة الكهف.

✡✡✡✡✡

عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن البكري[1]:

عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن تاج العارفين بن جلال الدين أبي البقاء القرشي البكري الصديقي القاهري، العبد الصالح المجذوب، أحد أولاد الأستاذ محمد البكري، كان من أرباب الأحوال له الكشف الصريح والإنابة وكان للناس فيه إعتقاد عظيم. توفي بمكة المكرمة في حادي أو ثاني عشرى ذي الحجة سنة ١٠٠٧ هـ وتمت

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢/ ٣٧٧ ، لطف السمر وقطف الثمر ٢/ ٥٠٧

الصلاة عليه بالمسجد الحرام في وجه الكعبة المشرفة، وكان برفقته أخويه: تاج العارفين وأبي المواهب. وقيل أنه أخبر قبل وفاته ولي الله "سيدي محمد التكروري" بقرب أجله، وأنه لا يخرج من مكة، فمات بعد أن كان تلك الليلة بالطواف فشكى من قلبه، ثم حمل إلى منزلهم - منزل البكريين - عند باب إبراهيم فمات.

✡✡✡✡✡

حسام الدين حسين شيخ العلا[1]:

حسام الدين حسين بن أبي القاسم أحمد بن قاسم بن محمد، البكري الصديقي المغربي الجوزي[2] – وقيل الجويزي - المالكي العتيقي الدرعي، ويُقال الدروي. الأديب الشاعر، وُلِد في أوائل صفر سنة ٩٧٨ هـ بوادي "درعة"، وقيل: "درا"، من توابع "مراكش"، ويعود نسبه إلى العتيق الإمام أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وُلي القضاء في بعض نواحي "مراكش" من جانب الملك المنصور، ورحل إلى دمشق سنة ١٠٠٥ هـ، وكان قادماً من بلاد الروم بصحبة منلا محمد أمين العجمي الجعفري الطياري دفتري دمشق بعد أن أقام بها نصف سنة. أما مشايخه فمنهم الشيخ الإمام المعروف بالنجوري، والإمام الحميدي، والزموري، والقدومي. وقرأ الفرائض والحساب والعروض والفقه على الشيخ أبي العباس المشهور بابن القاضي. وكان بينه وبين أبي فارس الفشتالي مكاتبات تدل على فضل ونبل، رحل للمشرق ودخل الروم والشام ومكة وانتفع به الكثير.

---

(1) خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ١٠٢ و ٤/ ٢٩٠) ، تراجم الأعيان في أبناء الزمان (٢/ ١١٠-١١١ و ٢/ ١٧٦-١٧٧) ، لطف السمر وقطف الثمر ١/ ٤٠٩-٤١٥ ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١/ ٤٢٦ ، مراجعات مع الدكتور عماد بن محمد بن عبد العزيز العتيقي - الكويت

(2) مراجعات مع الدكتور عماد بن محمد بن عبد العزيز العتيقي – الكويت، وهو نقلاً عن مخطوط "خلاصة الأثر للمحبي" نسخة بالمكتبة الوطنية في باريس – نسخة د.عماد العتيقي، وكذلك عن مخطوطة أخرى بمكتبة الملك عبد العزيز بالسعودية، وعن "درة الحجال في أسماء الرجال" للشيخ أبي العباس ابن القاضي وهو شيخ حسام الدين العتيقي؛ حيث سمّاه: حسام الدين الجوزي، انظر: (٢/ ٢٣٣-٢٣٤ ، ٢٤٦)

وقد علّق الدكتور عماد العتيقي على لقب "الجوزي" أن مردّه لعله يعود إلى مهنة تجارة "الجوز"، ولا علاقة بينه وبين بنو الجوزي البكريين الصديقيين قوم العلامة عبد الرحمن ابن الجوزي وهم من بني محمد بن أبي بكر الصديق، بينما الشيخ حسام الدين العتيقي من بني محمد أبي عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

كان الشيخ حسين بن قاسم علّامة، يَعرف العربية بأنواعها ويحفظ كثيراً، ويذكر أخبار علماء المغرب من أقرانه فمن قبلهم ويستحضر وقائعهم. خرج من دمشق حاجاً وقطن بالعلا عام ١٠٠٥ هـ في طريق المدينة من الشام، وأحبه أهلها وأقبلوا عليه وجعلوه لهم إماماً وخطيباً ومعلماً لأطفالهم ومفتياً لهم على مذهب الإمام مالك، وقد خرجت عندهم عين ماء قريبة من البلدة فخرج إليها الشيخ حسين بن قاسم فوجدها ممكنة الوصول إلى مدينة العلا فساعده أهلها حتى أجروها إلى أرض هناك وخصوه بها ورأوا أن ذلك من بركته، وقد مات غرقاً في شهر ذي القعدة سنة ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م في بحر جدة في المركب المعروف بالخاصكية، كما ورد في خلاصة الأثر للمحبي وغيره.

حسن بدر الدين البكري[1]:

الشيخ الفاضل الصالح حسن بدر الدين بن عبد القادر محيي الدين البكري الشافعي. كان شاباً عاقلاً، ساكناً متعبداً، منزوياً عن الناس، منقطعاً عنهم، يقيم كثيراً بجامع السقيفة خارج باب توما، وله محبة واعتقاد في الصلحاء.

قرأ على والده، وعلى الشيخ تاج الدين القرعوني. وكان يلازم مجلس المحيا والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في آخر أمره. وتوفي في أوائل جمادى الأولى سنة ١٠١٢ هـ، ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة الشيخ أرسلان، عن بضع وثلاثين سنة.

زين العابدين البكري[2]:

الشيخ الإمام العلامة زين العابدين علي بن القطب سيدي محمد الكبير بن أبي الحسن تاج العارفين بن جلال الدين أبي البقاء القرشي البكري الصديقي المصري الشافعي، كان عالماً صوفياً، وقام مقام أبيه من بعده، وكان أخوه أبو السرور من العلماء، إلا أنه لم يبلغ درجة الشيخ زين العابدين في التصوف والتكلم بلسان

---

(1) لطف السمر وقطف الثمر ١/ ٣٩١-٣٩٢

(2) هدية العارفين ١/ ٣٧٩ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ١١٠ ، لطف السمر وقطف الثمر ٢/ ٥٥١-٥٥٣

المعرفة، وكان كثير من أهل مصر يقولون: بدايته بنهاية أبيه. وكان فاضلاً بارعاً في العربية وعلوم البلاغة والتفسير، وله شعر لطيف، ومن ألطفه:

اسقنا قهوة غدافية اللون حلالاً تُفرّج الهم عنا
وأدرها من خالص البن صرفاً لا تشب حسنها بغير فتشنا
وأتّبع قول أشرف الرسل حقاً قال قولاً "من غشنا ليس منا"

أخذ العلم عن والده سيدي محمد أبيض الوجه وعن غيره، وشيخه المختص بتعليمه الشيخ بدر الدين البرديني. وحُكِي أن الشيخ محمد أبيض الوجه البكري لما حضرته الوفاة قال لخادمة له: نادي لي زين العابدين، فذهبت ونادت أبا السرور، فقال لها بعد أن خرج: نادي لي زين العابدين، فإنك إذا ناديته ولم تناد غيره فأنتِ حرة. فذهبت ونادت له زين العابدين، قالت: فلما دخل على والده، قال له: اجلس، وأملى عليه شيئاً، ثم قال له: فهمت، فهمت. قال: نعم. قال: قم الآن. فلما توفي والده ظهر بما ظهر به من المعارف والحقائق، وعلت رتبته، وسمعت كلمته، وبسطت سطوته حتى عرض فيه بعض القضاة. ويُقال أن الذي عرض فيه عبد الوهاب أفندي حين كان قاضياً بمصر، وكان السبب أنه وقع بينهما في شيء، فلما كان يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة ١٠١٣ هـ طلع الشيخ زين العابدين إلى إبراهيم باشا بعد العصر على عادته، فأحضر السماط، ثم القهوة، فلما أكلوا وشربوا خرّ الشيخ زين العابدين مغشياً عليه، وحمل إلى بيته ومات، فقيل أنه مات مسموماً، وقيل: بل مات مخنوقاً. ولم يبق إبراهيم باشا بعده إلا أياماً يسيرة حتى وقع بينه وبين عساكر مصر فقتلوه، وحملوا رأسه على رمح، وطوفوا به مصر، وكان كثير الناس يعتقدون أن ذلك عقوبة له بسبب ذلك.

وقيل في موت الشيخ زين العابدين البكري:

أقام بمصر الجود قطباً لعصره وفي كل عصر للأنام إمام
هو الفرد زين العابدين الذي به لجمع البرايا عروة وعصام
به دوحة الصديق طابت فأصبحت لها فوق طوبى رتبة ونعام

ذكره محمد ابن الطيب القادري الحسني (المتوفى سنة ١١٨٧ هـ) في "نشر المثاني" وساق نسبه حتى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم قال: وسند صاحب الترجمة عن والده عن جده [الشيخ] الحسن، ثالث عشر الأباء له – أي جده الأعلى: الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب البكري – عن أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه[١].

قلت: ذكر السيد محمد توفيق البكري بكتابه "بيت الصديق" أن الشيخ يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب البكري – وهو الجد الأعلى لصاحب الترجمة – أخذ سند الطريقة عن طريقين، أحدهما عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله، وهو يدعم ما سبق ذكره[٢].

سيدي الشيخ عبد القادر السماحي[٣]:

سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة السماحي البوبكري الصديقي القرشي، الشهير بسيدي الشيخ. يعود إليه نسب قبيلة "أولاد سيدي الشيخ" بدول المغرب العربي والشمال الأفريقي. وينتمي الشيخ عبد القادر إلى الدوحة البكرية الصديقية، وإلى ذروة المجد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويُنسب الشيخ عبد القادر فيقال: السماحي البوبكري الصديقي، والسماحي نسبة إلى أحد أجداده وإسمه "بو سماحة"، والبوبكري نسبة إلى سيدنا أبي بكر الصديق.

وقد تحدث عن النسب البكري القرشي لأجداد قبيلة أولاد سيدي الشيخ: العلامة سيدي محمد بن محمد الأعرج الغريسي نجاراً الفاسي داراً السليماني نسباً المالكي مذهباً المتوفى في فاس نحو سنة ١٣٤٠ هـ في "تسهيل المطالب لبغية الطالب"، وهو شرح للمنظومة المسماة "بغية الطالب في ذكر الكواكب" للعلامة الشيخ سيدي

---

(1) جاء في الكتاب المحقق المطبوع - في "موسوعة أعلام المغرب" - معلومات مغايرة، والأثبت لدينا هو ما أوردناه في المتن، وهذا نصّ ما جاء: (وذكر أن سند صاحب الترجمة عن والده عن جده إلى الحسن بن الحسن ثالث عشر عن أبي الحسن الشاذلي) ، انظر: موسوعة أعلام المغرب ٤/ ١٦٢١

(2) بيت الصديق صـ ٣٧٤-٣٧٦

(3) أولاد سيدي الشيخ "الغرابة والشراقة" لمحمد بن الطيب البوشيخي ، أعلام الفكر والأدب بين العصرين المريني والعلوي لمحمد بنعلي بوزيان صـ ٢٣٤ ، الرحلة العياشية ٢/ ٥٤٨

عيسى أبي مهدي بن موسى التيجيني الغريسي المتوفى بغريس[١] سنة ٩٦٢ هـ، فقال "سيدي محمد الأعرج" عند شرحه لهذا البيت (وهو من جملة أبيات وردت في المنظومة وتتحدث عمن استوطن "غريس" من الأولياء، وأشار فيها الناظم "سيدي موسى بن عيسى التيجيني" إلى النسب البكري لأحد أجداد قبيلة أولاد سيدي الشيخ)، حيث قال التيجيني:

ونجل أبي بكر محمد فخرهم سليل أبي بكر رئيس المراكب

فقال سيدي محمد الأعرج شارحاً للبيت: (وأما سيدي محمد بن أبي بكر من سلالة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا النسب الصديقي اثبته غير واحد من المحققين وكفى بالناظم حجة، ويعرف بسيدي معمر مشهور بغريس وقبره من جملة المزارات، ومن حفدته الشيخ سيدي عبد القادر بن محمد المعروف بسيدي الشيخ ابن الدين، جد أولاد سيدي الشيخ القبيل المشهور، ومن قرابته سيدي معمر دفين مدينة تلمسان بالباب الغربي وهو من مزاراتها رحمهم الله ونفعنا بهم) اهـ[٢]. قلت: هذا يعتبر من أقدم إثباتات النسب البكري القرشي لأجداد سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد "جد قبيلة أولاد سيدي الشيخ".

وكذلك ذكر العلامة النسابة أحمد بن محمد بن أبي القاسم العشماوي ثم المكي (كان حياً سنة ١١٤٢ هـ) في كتابه "السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب" أن نسب سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد يعود إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فقال عند معرض حديثه عن سيدي علي بن عبد الله المكنى بو أشنافة: (ولماذا سمي بأبي شنافة؟، لأنه أشار عليه سيدي عبد القادر بن محمد رضي الله عنه في زمانه الذي هو من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسماه في بطن أمه علي أبي شنافة) اهـ[٣].

---

(1) غريس: مدينة تتبع ولاية "معسكر"، وهي قريبة من "تلمسان" و"وهران"، وجميعهم يوجدون بشمال غربي دولة الجزائر

(2) مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب صـ ٣٩١

(3) مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب صـ ٢٩٨

وُلِد سيدي الشيخ بالشلالة الظهرانية "ولاية النعامة بالجزائر حالياً" سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م، وأمّه: السيدة أم الخير الجفيرية بنت سيدي علي بن سعيد، من آل سيدي زيان الودغيريين الفجيجين مستقراً، الشرفاء الأدارسة نسباً.

تُقدّمه الموسوعة المغربية تحت إسم "الفكيكي عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة البكري الصديقي" بالتعريف التالي: "اشتهر رحمه الله بتوقد الذكاء، وحضور البديهة، وحدة الخاطر منذ طفولته، واشتهر في كهولته متصوفاً شاذلي الطريقة في مشرق المغرب وغربه، وفي مصر والشام والحجاز، ومكنته هذه الشهرة من الإتصال بالملوك السعديين، والوزراء والمشايخ والعلماء، وأصحاب المكانة المرموقة، وكانت زاويته "بفجيج" قبلة نفر كبير من المريدين، وطُلّاب السر والطريقة. أشاد بسمت الشيخ وكرمه ونبله وحسن شيمته الرحالة "يوسف بن عابد بن محمد الحسني الفاسي". ولأنه أقام بفجيج مدة مؤثراً في نسيجها الثقافي والإجتماعي سميناه فجيجياً، وقرأ القرآن والعلوم الشرعية بفجيج بزاوية سيدي عبد الجبار التي كانت منارة علم، لم ينشأ قبلها ولا بعدها مثلها بفجيج. أخذ العلم عن محدث وقته العالم العارف بالله سيدي "أبي القاسم بن محمد بن عبد الجبار" وعمه سيدي "إبراهيم بن عبد الجبار"، ثالوثاً يتميز عن كل رجالات العلم والفكر والأدب الذين درجوا على أرض فجيج الطيبة، بما أضافوه من إضافات نوعية إلى خزينة الثقافة المغربية. وقد وَرث - سيدي الشيخ – التتلمذ على آل سيدي عبد الجبار عن أبيه وجدّه، فلقد كان جده "سليمان بن أبي سماحة" تلميذاً لـ "عبد الجبار"، وكان والده "محمد بن سليمان" تلميذاً لـ "محمد بن عبد الجبار"، وكان هو تلميذاً لـ "أبو القاسم بن محمد".

انتقل سيدي الشيخ عبد القادر البوسماحي البوبكري إلى بلدة "الأبيض" التي بها مقر زاويته الأم، وضريحه وأضرحة أبنائه المرموقين، ووقت مجيئه لها كانت "الأبيض" تحت نفوذ الدولة السعدية وعاصمتها فاس، وإن كانت بالأساس هي منطقة صحراوية بتراوح النفوذ فيها بين أتراك الجزائر والدولة السعدية بالمغرب. كما أخذ سيدي عبد القادر السماحي عن سيدي "عبد الرحمن السكوني"، بالزاوية السكونية، التي كان لها إشعاعات وروادها وعلماؤها، وأدّت – بجدارة – دورها العلمي المنوط

بها. والشيخ عبد القادر البوسماحي البوبكري هو مؤسس الطريقة الشيخية الشاذلية ببلدان المغرب العربي.

وكانت وفاة الشيخ عبد القادر بكراكدة، يوم الجمعة الثاني من ربيع الأول سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م، وصلى عليه صهره سيدي "امحمد عبد الله بن عبد الكريم"، بوصية منه، ونُقِل إلى الأبيض حيث دُفِن. وتُسمّى الأبيض اليوم بـ "الأبيض سيدي الشيخ" نسبة إليه – رحمه الله.

وذكر أبو سالم العياشي في "الرحلة العياشية" أنه مرّ بضريح الشيخ عبد القادر بن أبي سماحة حين قفوله من رحلة الحج، وقال أن ضريح الشيخ عبد القادر يُزار. وكانت رحلة العياشي هذه سنة ١٠٧٢ هـ / ١٦٦١ م، وأخذت قرابة عامين.

أبو بكر بن عبد القادر الدمشقي[1]:

الشيخ أبو بكر بن عبد القادر محيي الدين القرشي البكري الصديقي الشافعي الدمشقي المولد والوفاة، الفاضل المبارك المجذوب. كان في ابتداء أمره من أذكياء الناس طلب العلم وحصل ملكة في العربية وكان لا يفتر عن الإشتغال. وقرأ على والده وعلى الشيخ تاج الدين القرعوني وغيرهما ثم انجذب، قيل بسبب ملازمة الأسماء وقيل لغير ذلك، وكان في جذبه يحب العزلة ويلازم جامع السقيفة خارج باب توما وللناس فيه مزيد اعتقاد، وكان له كشف واضح وكان الناس يعطونه الدراهم عن طيب نفس ويفرحون بقبوله منهم ولا شك في ولايته، وأخبر بموته قبل وقوعه بسنين ووُجِد ذلك على جدار بيته. كانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني رجب سنة ١٠٣١ هـ، ودفن عند أبيه وجده بتربة الشيخ أرسلان.

---

[1] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/ ٨٧ ، لطف السمر وقطف الثمر ١/ ٢٤٨

أحمد شهاب الدين ابن علان[1]:

أحمد شهاب الدين بن إبراهيم بن علان القرشي البكري الصديقي المكي الشافعي النقشبندي، المعروف بابن علان، وهو عم محمد علي بن علان. وتكملة نسبه إلى الصديق - رضي الله عنه - مذكورة في أبيات له وهي قوله:

أيا سائلي عن نسبتي كيف حالها ... جدودي إلى الصديق عشرون فاعدد
خليل وعلان وعبد مليكهم ... علي علي ذو النعيم المؤبد
مبارك شاه حاوي المجد بعده ... أبو بكر المحمود نجل محمد
ووالده قد جاء يكنى بإسمه ... فطاهر حنون الذي هو مهتدي
وعلان ثان جاء وهو حسينهم ... عفيف أتى فيهم ويونس ذو اليد
ويوسف إسحاق وعمران قد أتى ... وزيد به كل الخلائق تقتدي
ومن بعده حاوي الفخار محمد ... والده الصديق ذخري ومنجدي

فهو إذن: أحمد بن إبراهيم بن خليل بن علان بن عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه بن أبي بكر بن محمد بن طاهر بن علان بن حسين بن يونس بن يوسف بن إسحاق بن عمران بن زيد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وُلِد بمكة سنة ٩٧٥ هـ، فحفظ القرآن الكريم وطلب العلوم العقلية والنقلية، وكان إمام التصوف في زمانه، وهو من العلم في المرتبة السامية، أخذ عن الشيخ تاج الدين النقشبندي، وانتفع به خلق كثير. وله التآليف الجَمّة، منها: شرح الحكم العطائية، شرح رسالة الشيخ رسلان، شرح قصيدة الشهرزوري، شرح قصيدة ابن بنت الميلق، شرح قصيدة السودي، وله رسالة في طريق السادة النقشبندية جمع فيها الآداب واللوازم وذكر فيها جماعات من مشايخ الطريق، وتُوفي بمكة يوم ١٦ شعبان سنة ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٤ م، ودُفِن بالمعلاة بالقرب من قبر أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها.

---

[1] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/ ١٥٧-١٥٨ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/ ١٨٨ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ١/ ٣١٤ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ١٦٩-١٧٠ ، أعلام المكيين ١/ ١٤٣-١٤٤

أبو المواهب البكري[1]:

مولانا الشيخ أبو المواهب محمد بن الأستاذ الشيخ محمد بن الأستاذ الشيخ أبي الحسن تاج العارفين البكري الصديقي القرشي، مفتي السلطنة العثمانية.

وُلِد في حياة أبيه سنة ٩٧٣ هـ، فنشأ في عزة وافية ونعمة ضافية، وكان في بداية أمره مائلاً إلى الخلاعة، وآلت إليه مشيخة المشايخ، بعد وفاة أخيه أبي السرور فظهر بمظهر أسلافه من الفضائل والمعارف وتصدّر للتدريس وإملاء التفسير، من مؤلفاته: "مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة" و"سلسال الذهب وعنوان الطرب"، وهو أديب له شعر ونثر، وله ديوان شعر اسمه: "ترجمان العوارف وبستان المعارف". ومن شعره قوله:

أروم الصفا والقرب من جيرة المسعى وأجعل أجفاني لأقدامهم مسعى
فؤادي الفضا في مهجتي وأضالعي هي المنحنا والعين أرسلت الدمعا
ألا يا حمام الايك هيجت لوعتي إلى جانب الجرعا ومن حل بالجرعا
بلاد على أفق السماء محلها أحن إليها والذي أخرج المرعى

أصابه مرض الصرع بداية من سابع عشر شعبان، حتى توفاه اللّه ليلة السبت سابع عشر شوال سنة ١٠٣٧ هـ/ ١٦٢٨ م بالقاهرة، ودُفِن صبيحة الأحد بتربة آباءه بجوار قبر الإمام الشافعي.

۞۞۞۞۞

أحمد الوارثي[2]:

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي القرشي البكري الصديقي، المصري المالكي المعروف بالوارثي، وأمه بنت الشيخ أبي الحسن تاج العارفين البكري.

---

[1] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/ ١٤٥-١٤٨ ، تراجم الأعيان من أبناء الزمان ١/ ٢٥٨-٢٥٩، الأعلام للزركلي ٧/ ٦٢ ، هدية العارفين ١/ ٢٤٣ ، إيضاح المكنون ٣/ ٤٩٣ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ١٨٩-١٩٠

[2] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/٢٣٤-٢٣٦ ، الأعلام للزركلي ١/ ١٤٧ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٩ ، هدية العارفين ١/ ١٥٨ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٥١/ ٢١٨

الإمام الكبير، المفسر والمحدّث والشاعر، ذو اليد الطولى في شتى العلوم، من العارفين بالتفسير والأدب والحديث، قاضي القضاة بالديار المصرية. وُلِد بالقاهرة، وتوفي بها سنة ١٠٤٥ هـ/ ١٦٣٥ م. من كتبه: "شرح متن التهذيب" للتفتازاني، و"الأجوبة على الأسئلة لابن عبد السلام" في التفسير، وتفسير بعض المفصل من السور، وله شعر جيد، منه قوله:

ماذا تقولين فيمن شفه سقم ... من فرط حبك حتى صار حيرانا
قد لاذ في الحب حتى صار مكتئباً ... والعشق أضرم فيه اليوم نيرانا
هل يشتفي منك بالثغر الرحيق إذا ... أو تتركيه على الأدنان ندمانا

❂❂❂❂❂

محمد بن الحسن اللكوسي[1]:

سيدي محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي البكري القرشي، الفقيه الأديب، العالم الأريب، كان من بيت اشتهر بالعلم، فنشأ فريداً، له قصائد حسان متخيرات في أساليب متنوعة، وله نظم النقاية للسيوطي، توفي بايليغ قائلة الأربعاء الثاني من ذي الحجة سنة ١٠٤٨ هـ ودفن بالزاوية.

❂❂❂❂❂

أحمد بن زين العابدين البكري[2]:

الشيخ والأديب أحمد بن زين العابدين بن الشيخ الأستاذ محمد بن أبي الحسن محمد تاج العارفين بن جلال الدين محمد أبي البقاء القرشي البكري الصديقي الصوفي، من فضلاء الشافعية بمصر، وأحد السادة البكرية، شيخ وقته بالقاهرة، كان له الأدب الباهر والعلم الزاخر، تصدّر بعد موت عمه أبي المواهب، وأقرأ بالجامع الأزهر، وعقد مجلس التفسير في بيته بالأزبكية، وجمع فيه علماء العصر وأذعنوا له، وظهرت له

---

(1) المعسول ٧/ ٦-٩

(2) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/ ٢٠١ ، الأعلام للزركلي ١/ ١٢٩ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩ ، إيضاح المكنون ٣/ ٤٩٣ ، هدية العارفين ١/ ١٥٩

أحوال باهرة، وحج مراراً ورزق القبول التام في جميع حالاته، وكان صاحب أخلاق حسنة وفيه سخاء وتلطف، وقصده الشعراء من كل ناحية ومدحوه.

من آثاره: روضة المشتاق وبهجة العشاق على أسلوب لوعة الشاكى ودمعة الباكى، وحسن الوصف في تفسير سورة الصف، و"رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال" تراجم، و"الكوكب الوهاج في هداية الحاج" رحلة إلى الحج في منظومة، ولسان المحبة، وزهرة البستان، وفتق الرتق لإظهار الحق، و"فيض الفياض" مواعظ، وهاتفة التكريم في أسرار الجحيم، ولسان الحقيقة والمجاز، وإقامة الشواهد. وله نثر، وديوان شعر أكثر ما فيه ألغاز. وتوفي سنة ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م.

أبو المواهب البكري (الإبن)[١]:

أبو المواهب عبد الله بن محمد أبي المواهب بن محمد زين العابدين بن محمد أبي الحسن تاج العارفين القرشي البكري الصديقي، له رسائل ومؤلفات كثيرة، منها: "تحفة الناظرين في حوادث عام اثنين وخمسين" و"الذكر الجلي في مراتب حال ولي من ولي" و"الفتوحات الرحمانية من الحضرة القدسية الصمدانية" و"الأجر الجزيل لمن مات أو قتل في السبيل" و"سلسال البحر مما اكتسب من فيوضات مجرى النهر" و"التحفة الجلية في اسم العبودية". كانت وفاته بعد سنة ١٠٥٣ هـ /١٦٤٣ م.

(١) الأعلام للزركلي ٤/ ١٢٩-١٣٠ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٠ ، خزانة التاريخ - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٣٩/ ٦١٥

محمد علي ابن علان[1]:

المحدث المفسر الصوفي محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم بن محمد بن علان بن أبي الوقت عبد الملك بن علي الثاني بن علي الأول بن مباركشاه البكري الصديقي المكي الشافعي سبط آل الحسن. حافظ عصره وإمام وقته، مفسر، عالم بالحديث. وُلِد بمكة المكرمة سنة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٨ م ونشأ بها فقيراً ناسخاً للكتب، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات ومجموعة من المتون في كثير من العلوم، وتعلّم حتى تصدّر للإقراء وعمره ١٨ سنة، وتصدّر للإفتاء وعمره ٢٤ سنة، أخذ عن علماء كثيرين من بينهم المؤرخ عبد الملك العصامي الاسفراييني، والمحدث محمد بن محمد بن جار الله بن فهد المكي، وعن الوافدين إلى الحرمين من العلماء مثل الشيخ عبد الله النحراوي مفتي الحنفية بمصر. ألّف في علوم كثيرة منها: التفسير والعقيدة والحديث والفقه والنحو والتاريخ والمنطق والتصوف، وكَتَب الشعر ونظم الكتب العلمية، ودرّس كثيراً بالحرم، وتصدر للإقراء والإفتاء وجمع بين الرواية والحديث والعلم والعمل، وكان إماماً ثقة من أفراد أهل زمانه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً للحديث وعلماً بعلله وصحيحه وأسانيده، وكان من أهم مؤرخي عصره في مكة، وقد تفرد بمنقبة عظيمة وهي أنه: مقرئ صحيح البخاري من أوله إلى أخره في جوف الكعبة، وكان ذلك في وقت تجديد بناء الكعبة، وتوفى سنة ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧ م.

ترك العديد من المؤلفات مثل: العقد الفريد في تحقيق التوحيد، ودليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية، والبيان ونهاية التبيان في تاريخ آل عثمان، والفتح المستجاد لبغداد، وبدائع المعاني في بيان عقيدة الشيباني، والإبتهاج في ختم المنهاج، والنبأ العظيم، وإفادة الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، ومفتاح البلاد في فضائل الغزو والجهاد. والكثير من المؤلفات الآخرى.

---

[1] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/ ١٨٤-١٨٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ٥٤ ، خزانة التاريخ – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ١٠٢/ ٦٣٤ ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١٥٨٩ و ٢/ ١٠٩١ ، هدية العارفين ٢/ ٢٨٣ ، إيضاح المكنون ٤/ ٧٢٧ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ١/ ٣١٤-٣٣٠ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ١/ ٦٦١-٦٦٢ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ٢٧١-٢٧٤ ، أعلام المكيين ١/ ١٤٥-١٤٦ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٩٣ ، الكنى والألقاب ١/ ٤١٥-٤١٦

ومن شعره قوله في الزهد:

الموت بحر موجه طافح يغرق فيه الماهر السابح
ويحكِ يا نفس قفي واسمعي مقالة قد قالها ناصح
ما ينفع الإنسان في قبره إلا التُقى والعمل الصالح

۞۞۞۞۞

زين الدين محمد ابن أبي السرور[1]:

أبو الحسن شمس الدين محمد زين الدين بن محمد أبي السرور البكري الصديقي المصري الشافعي، المعروف بابن أبي السرور، والشهير بمؤرخ العثمانيين. مؤرخ مفسر باحث، مصري. انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر. من أهل القاهرة، وُلِد بها سنة ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م.

من كتبه: "المنح الرحمانية في الدولة العثمانية" و"فيض المنان بذكر دولة آل عثمان"، و" الروضة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية"، و"النور المبين في توضيح ما في احياء علوم الدين"، و"الدرة العصماء في طبقات الفقهاء"، و"الدرر في الاخبار والسير"، و"تفسير القرآن"، و"تذكرة الظرفا بِذكر الملوك والخلفا". وله نظم وموشحات. توفي سنة ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠ م ، وقيل: سنة ١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م وهو تاريخ لا يُعقل لأنه وُلِد سنة ١٠٠٥ هـ!، وقيل: سنة ١٠٨٧ هـ[2]، والأولى أرجح.

۞۞۞۞۞

---

(1) الأعلام للزركلي (٦٢/٧ ، ٦٤) ، هدية العارفين ٢/ ٢٧١ ، مؤرخو مصر الإسلامية صـ ١٦٩-١٧٦ ، معجم المؤلفين (٤/ ٣٠٧ ، ١١/ ٢٩٣) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢/ ١١٨٥ ، خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٤/ ٥٠٥ و ٨٠/ ٧٢٦ و٨٣/ ٧٣٤ و ٨٤/ ٥١٧ و ١٠١/ ١٨٩

(2) الصحيح أن من توفي في ذلك العام (١٠٨٧ هـ) هو: الشيخ محمد بن زين العابدين بن سيدي محمد أبيض الوجه البكري، وستأتي ترجمته.

إبراهيم بن عبد الله الآساوي[1]:

الشيخ إبراهيم بن عبد الله الأساوي، من ذرية سيدي يعزى بن وهدى. كانت له بين الناس وجاهة، وتوفي مريضاً ببلدة آسا أواسط شوال عام ١٠٦٢ هـ.

غياث الدين ابن علان[2]:

غياث الدين بن العلامة جمال محمد علي بن علان المكي البكري الصديقي الشافعي، وُلِد بمكة المكرمة ونشأ بها، وجدّ واجتهد في تحصيل العلوم فقرأ على والده وعلى غيره من أفاضل البلد الحرام، وألفّ التآليف المجيدة، ومنها: "ذيل كتاب روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى" لوالده، وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري.

عبد الرحمن بن زين العابدين البكري[3]:

الشيخ والأديب عبد الرحمن بن زين العابدين بن الشيخ الأستاذ محمد بن أبي الحسن محمد تاج العارفين بن جلال الدين محمد أبي البقاء البكري الصديقي القاهري سبط آل الحسن، الأستاذ الشهير السَّامي القدر، الجم الفضائل، كان من كبار العلماء وأرباب الأحوال، توفي سنة ١٠٦٣ هـ بالقاهرة.

---

(1) مخطوط: المناقب، أبو عبد الله محمد بن أحمد الحضيكي، جامعة أياكس – مارسيليا، فرنسا.

(2) التاريخ والمؤرخون بمكة ١/ ٣٣٠ ، أعلام المكيين ١/ ١٤٤

(3) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢/ ٣٥٧ ، خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٨٦/ ٧٢٧

محمد أمين اللاري[1]:

محمد أمين المعروف باللاري، الأستاذ الكبير البكري الصديقي الشافعي البصير، أعظم المحققين على الإطلاق وأجلّ أهل عصره بالإتفاق، كان ممن طبعه اللّه تعالى على الفضل والذكا وامتزج بالمعارف الإلهية فأشرقت فى باطنه اشراق ذكا، وكان فى التحقيق غايه وفى حل المشكلات نهاية.

قال المحبي في "خلاصة الأثر": حدثني بعض علماء دمشق نقلاً عن العارف باللّه تعالى الأستاذ أيوب بن أحمد الخلوتي أنه كان يقول فى حقه لو أدركه السيد الشريف لما وسعه إلا التتلمذ له، ومن شهد له خزيمة فحسبه. وحكى بعض المغاربة الواردين إلى دمشق وكان ممن دخل بلاد العجم والهند ولار أن اللاري صاحب الترجمة من أولاد الملوك، وكان أبوه السلطان اللار، ولمّا تغلب شاه العجم على تلك الديار خرج محمد أمين منها إلى بلاد آل عثمان، فدخل بغداد وحج منها، ثم رجع إلى الموصل وأقام بها مدة، ثم ورد حلب واستوطنها مدة وانتفع به فضلاؤها، منهم: السيد عبد اللّه الحجازي، ثم قدم دمشق فحل منها محل الإنسان من العين وخدمته أفاضلها وبالغوا فى تعظيمه ورعوا حق مقداره بحسب امكانهم، وما أحسب فيما سمعت أن أحداً رُوعي حقه بها مثله، وتلمذت له أكثر الفضلاء وأخذوا عنه، منهم: سيدنا أبو الصفاء محمد بن أيوب، والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي، وقد حدثنى هذان الفاضلان عن فضائله وعلومه ومكاشفاته الباهرة وأحواله الظاهرة مما يحير الألباب ويحكم بأنه أوتي من المعارف لب اللباب، وقال انه بلغ ما بلغ وسنه لم يجاوز الثلاثين بكثير والحاصل أنه مصداق قول بعضهم هو بصير ماله فى جميع من رأى ورؤى نظير.

من آثاره: رسالة في اثبات واجب الوجود، وكانت وفاته فى دمشق فى سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م ودُفِن بمقبرة الفراديس. وقد ذكره السيد محمد توفيق البكري في "بيت الصديق" ونقل ترجمته عن "خلاصة الأثر".

✡✡✡✡✡

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/ ٣٠٨-٣٠٩ ، بيت الصديق صـ ١٧٨-١٧٩ ، معجم المؤلفين ٩/ ٧٤ ، خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٥١/ ١٢٩

الحكيم أحمد بن عبد الله اللاهوري[1]:

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله بن علي محمد بن العلامة جلال الدين محمد بن أسعد البكري الصديقي الدواني. أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية، أصله من "دوان"، انتقل والده منها إلى "بشاور" وسكن بها بعد تسلط الشيعة على بلاد الفرس وتعصبهم على أهل السنة والجماعة، وُلِد ونشأ بمدينة بشاور، وأخذ العلم وتطبب، ثم انتقل إلى قرية "نابهة" من أعمال "سيالكوت"، واشتغل بها بالدرس والإفادة، وكان حاذقاً في الصناعة الطبية، يُعالج المرضى بهمة صادقة، ولا يقدم الأغنياء على الفقراء ولا يطمع فيهم. مات في سنة ١٠٧٧ هـ.

يوسف بن محمود الكوراني[2]:

يوسف بن القاضي محمود بن الملا كمال الدين الكوراني الصديقي، الأستاذ الكامل العالم العامل الحسيب النسيب الزاهد المفسر المتكلم، أخذ عن كثير من شيوخ بلاده، منهم: ميرزا إبراهيم الحسيني الهمداني، وعنه ولده العلامة محمد وغيره. وله حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد، وحاشية على الخطائي، وحاشية على تفسير البيضاوي، وله رسالة فى المنطق وغير ذلك، وكانت وفاته بعد عام ١٠٠٠ هـ.

محمد بن يوسف الكوراني[3]:

الملا محمد شريف بن الملا يوسف بن القاضي محمود بن الملا كمال الدين الكوراني الصديقي الشاهوي الرويسي الشافعي، صدر من صدور الأئمة، كان عالماً ولياً قدوة فى افراد العلماء الزاهدين، حاملاً لواء المعارف، محافظاً على الكتاب والسنة، قائماً

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٤٨٧

(2) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/ ٥٠٨ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٤ ، هدية العارفين ٢/ ٥٦٥

(3) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/ ٢٨٠-٢٨١ ، بيت الصديق صـ ١٧٧-١٧٨ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٦٨ ، هدية العارفين ٢/ ٢٩١ ، إيضاح المكنون ٣/ ١٤٢

بأعباء صلاح الامة، باسطاً جناح الرأفة للضعفاء وذوي الحاجات، ذا أوراد وأذكار وله مواظبة على الصيام والقيام مع فضائل لا تحصى وصلابة فى الدين وانقطاع عن الناس.

أخذ عن والده وغيره من علماء بلاده وجدّ واجتهد حتى بلغ من العلم مبلغاً كبيراً، وحفظ القرآن فى اقرائه تفسير البيضاوي درساً بدرس حتى ختمه، وممن أخذ عنه ولازمه وتخرج به وانتفع بعلومه "الملا إبراهيم الكوراني ثم المدني" قرأ عليه فى بلاده كتباً كثيرة وبالمدينة طرفاً من فتح الباري للحافظ ابن حجر. وله مؤلفات منها: حاشيتان على تفسير البيضاوي، احداهما إلى أواخر سورة الكهف والبحث فيها مع سعدي المحشي، والأخرى إلى آخر القرآن والبحث فيها مع مظهر الدين الكازروني، وحاشية على شرح الإشارات للطوسي محاكمة بينه وبين الإمام الرازي، وحاشية على تهافت الفلاسفة لخواجه زاده الرومي، ومحاكمة بينه وبين الإمام الغزالي. وحجّ من طريق بغداد سنة ١٠٥٥ هـ، وجاور بالحرمين سنتين ثم رجع إلى وطنه ثم عاد إلى الحرمين وجاور مدة ثم توجه إلى اليمن وأخذ عنه بها خلق لا يحصون وعرفوا جلالته ولما قدم المخا أجله السيد زيد بن الحجاف، ومن جملة ما وقع له معه أنه سأله عن مقصده فى هذه الرحلة إلى أي مكان، فقال له قصدي القبر، فرحل بعد أيام من المخا إلى تعز ومنها إلى اب فتوفي بها، وكانت وفاته فى ثامن وعشري صفر سنة ١٠٧٨ هـ. وقد ذكره السيد محمد توفيق البكري في "بيت الصديق" ونقل ترجمته عن "خلاصة الأثر".

برهان الدين البرهانبوري[1]:

الشيخ العالم العارف برهان الدين البكري الصديقي الشطاري البرهانبوري، المشهور براز إلهي، كان من مشاهير الأولياء. وُلِد بقرية معمولي من أرض خانديس، ونشأ ببلدة برهانبور، وكان من قبل الأب من ذرية سيدنا أبي بكر الصديق رضي اللّه تعالى عنه، ومن قبل الأم من أولاد سيدنا الحسين السبط رضي اللّه عنه، وكان اسم

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٥٠٤

والدته فاطمة. نشأ في تصون تام وعفاف وتأله واقتصاد في الملبس والمأكل، ولم يزل يجتهد في خدمة الفقراء بزاوية الشيخ عيسى بن قاسم الشطاري، ويسوي الطين للإستنجاء له، ويستفيد منه حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة، وبلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب الشيخ، فقام مقامه في الإرشاد والتلقين، وسلك على قدم التجريد والتفريد والصدق والديانة، تذكر له كشوف وكرامات، وكان يأتي لديه الأمراء والملوك فيستمدون منه في مهماتهم ويتبركون به. مات في الخامس عشر من شعبان سنة ١٠٨٣ هـ، بمدينة برهانبور فدفن بها وعمره جاوز ثمانين سنة.

ناصر الدين الديماني[1]:

أوبك "أبو بكر" بن أبهم الملقب بناصر الدين الديماني البكري الصديقي، من أهل شنقيط وكان صالحاً ناسكاً. بايعته قبائل أهل الزوايا من الجنوب في القرن الحادي عشر الهجري حوالي سنة ١٠٤٥ هـ لإقامة دولة لهم، عَمل "ناصر الدين" على نشر الإسلام ودخول السودان الغربي[2] حيث كان لا يزال بتلك الديار جماعات غير مسلمة، وتصدى للمؤسسات الإستعمارية وألغى تجارة الرقيق، غير أنه حاول إخضاع القبائل العربية المحاربة التي لم تشأ ذلك. فحدثت حرب كبيرة بينهم وبين بني حسان دامت ٣٠ سنة، وسميت بحرب (شرببة)، وتتكون الكلمة من شطرين "شر" وتعني حرب، و"ببة" هو اسم شخص لجأ لبني حسان بعد أن امتنع من دفع الزكاة، وأبى بنو حسان أن يسلموه إلى أهل الزوايا، وفي أخر هذه الحرب الطويلة قُتِل ناصر الدين الديماني سنة ١٠٨٥ هـ وفشلت محاولات أهل الزوايا في إنشاء دولة على نهج دولة المرابطين الأولى الشهيرة. ومن أسباب انتصار القبائل الحسانية في تلك الحرب على أهل الزوايا بعد أن كان النصر حليف للزوايا، أن بني حسان كانوا من القبائل الحاملة للسلاح المجيدة لفنون القتال، بخلاف أهل الزوايا وهم القبائل المرابطية

---

[1] الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ١/ ٤٩٢-٤٩٣ ، الموسوعة الجغرافية التاريخية للوطن العربي (موقع الكتروني).

[2] السودان الغربي: ويشمل حوض نهري السنغال وغامبيا، وأجزاء من حوض نهري النيجر والفولتا. ومن أشهر دول السودان الغربي: دولة مالي.

الحاملة للعلم، فلم يكونوا أهل دراية كافية بفنون القتال مثل قبائل بني حسان. وبعد هذه الحرب اتجه أهل الزوايا لحمل العلم وتركوا السلاح الذي صار لبني حسان فقط.

وقال صاحب "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" أن حرب شرببة: حرب دينية، سببها أن واحداً من اللحمة اسمه ببَّة، منع الزكاة، فأراد أهل الزوايا أخذها منه بالقوة، فدافع عنه بنو حسان، وقالوا لا يعطيها إلا عن طيب نفس منه، فصاروا يداً واحدة. وأما الزوايا فإن بعض قبائلهم حارب بأجمعه، وبعض القبائل انقسمت قسمين، قسم دخل الحرب، وقسم اعتزلها.

وفي أحد وقائع هذه الحرب، سبق بنو حسان أهل الزوايا إلى غدير لا يوجد غيره من الماء، وكان النهار حاراً. فلما رأوهم عنده، أحجموا عنهم، فأراد أهل الزوايا أن يحملوا عليهم. فقال لهم أحدهم، وكان شاباً: دعوهم يشربوا، لئلا يقولوا: لولا العطش ما غلبونا، فتنحى عنهم أهل الزوايا. فلما شربوا أفسدوه عليهم. فعطش أهل الزوايا فكانت الدابرة عليهم.

محمد بن زين العابدين البكري[1]:

شيخ الإسلام محمد بن زين العابدين بن محمد أبيض الوجه بن محمد أبي الحسن تاج العارفين البكري الصديقي المصرى الشَّافعي. كان رحمه الله شمس الملة والدين، شيخ الإسلام والمسلمين. طاهر الأصل والأحساب، ظاهر الوصف والإنتساب. الأصالة القرشية ابتداءه وانتهاءه، والسلالة الصديقية رداءه. جمع بين الكمالين الشرف والنسب، وجمالي المجد والحسب. وتصاعد في درج الشرف والسعادة، ولم يبق لغيره محلاً للزيادة.

وهو العالم العارف بقية السلف، من بيت العلم والولاية والصلاح والرياسة. وُلِد ونشأ بمصر. حفظ القرآن، وتأدب بوالده، وطلب العلوم وأتقنها وبرع في علوم كثيرة،

([1]) هدية العارفين ٢/ ٢٩٥ ، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ١/ ٣٥٣-٣٥٦ ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/ ٤٦٨ ، فهرس الفهارس ١/ ٤٩٩

منها: التفسير والحديث. وكان رئيس السادة البكرية في زمانه، مجللاً عند الكبراء والوزراء، ألبسه الشيخ محمد بن علوي باعلوي خرقة التصوف.

له مصنفات في الحديث والفقه والأصول والتصوف والتاريخ والأدب، منها: الدرة العصماء في طبقات الفقهاء، والروضة الندية في طبقات الصوفية، وعين اليقين في تاريخ المؤلفين على أسلوب "أخبار المصنفين" لأبي الحسن عليّ بن أنجب البغدادي، وهو في عدة مجلدات. وله: تراجم الشيوخ ذكر فيه من أخذ عنه من العلماء والصوفية والفقهاء، وله كتاب قطف الأزهار من الخطط والآثار، وكتاب الدرر في الأخبار والسير ثلاثون مجلداً. وله: ديوان شعر.

توفي ليلة الجمعة ثاني عشري شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٧ هـ، وصلى عليه إماماً بالناس الشيخ منصور الطوخي بالجامع الأزهر في مشهد عظيم حافل، ودفن بالقرافة الكبرى في قبة آبائه المعروفة هناك.

زين العابدين بن محمد بن زين العابدين[1]:

الأستاذ الأعظم الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد بن الشيخ زين العابدين بن محمد أبيض الوجه بن محمد أبي الحسن تاج العارفين البكري الصديقي المصرى الشّافعي.

ذكره المحبي (المتوفى سنة ١١١١ هـ) في "خلاصة الأثر" عند حديثه عن والده – وقد تقدمت ترجمته – الشيخ محمد بن زين العابدين البكري، وذكر أنه قدم إلى الشام، فقال: (وقد وقفت للأستاذ – أي محمد بن زين العابدين - على ديوان مجموع أوقفني عليه غصن دوحته الأستاذ الأعظم زين العابدين فى قدمته التى شرف بها الشام) اهـ، قلت: يظهر من هذا أن الشيخ زين العابدين البكري كان من أهل القرن الحادي عشر/الثاني عشر الهجري.

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/ ٤٦٧

بكري زاده أفندي[1]:

ذكره السيد طواهرية نقلاً عن كتاب "الرحلة إلي مصر والسودان والحبشة" فقال ما نصه: (إنه سلسل أسرة عريقة، فهو من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كان راسخ القدم في علم القصائد والمدائح النبوية، حتى أنه نظم قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كانت تُتلى في ليالي رمضان بين صلاة التراويح بدلا من التسبيح، وكان من أعاظم العلماء والفضلاء ذوي الإحترام)، قال: يظهر أنه عرفه وزاره، أثناء رحلته وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي.

۞۞۞۞۞

السيد إبراهيم بن التاج[2]:

السيد إبراهيم بن التاج بن عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة البكري الصديقي، كان ذا دين وكرم وعبادة وشجاعة، وقع بينه وبين جيش المولى الرشيد سلطان المغرب معركة، إذ أرسل السلطان المذكور جيشاً لمقاتلته لما خشي اشتداد شوكته، واسفر القتال عن هزيمة جيش سلطان المغرب في منخفض المالحة الواقع شمال جبل مالحة، الذي سمي منذ ذلك التاريخ حوض مولاي الرشيد. توفي السيد إبراهيم بن التاج في أواخر القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي، وضريحه بالمجرار التحتاني.

۞۞۞۞۞

أحمد بن إبراهيم التاكضاشتي[3]:

من الأسرة التاكضاشتية الوهداوية البكرية بالمغرب، كان مرابطاً مشهوداً، وصالحاً مقصوداً ومحترماً، يفصل بين الناس ويصالح المتنافرين بينهم في عهده، وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري.

---

(1) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٩٨

(2) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٤٠

(3) من تاريخ الأطلس الكبير صـ ٦٤ و ١٨٢-١٨٥

يعقوب بن مجلي المشيخي[1]:

الشيخ يعقوب بن الشيخ مجلي المشيخي، وُلِد بالريف ودخل الجزيرة في أول ملك الفونج بالسودان، وحظي عند الملك وزوّجه ابنته، وقطع له في الدار بنواحي الحلفاية قدر ما يشور جواده شرقاً وغرباً وشمالاً وجوهها له من جميع السبل، وهي إلى الآن كذلك.

وكان صاحب ولاية عظمى حتى اختلف رجلان عند والي الحلفاية في زمن السميح، قال أحدهما: إن الشيخ محمد سوار الذهب أفضل من الشيخ يعقوب، وقال الآخر: بل الأفضل الشيخ يعقوب، وتراهنا فكل واحد منهما جعل لصاحبه جملاً إن كان الحق معه، ورضيا بالفقيه عبد الهادي ولد دوليب والحاج عوض الكريم. فقال الفقيه عبد الهادي: أنا يعقوب ما بعرفه، وقال الحاج عوض الكريم: الإثنان وليان ما أفضل أحدهما على الآخر، ثم إن الشيخ حمداً السميح أرسل إلى الفقيه دفع الله، وحكى له هذه الحكاية وفهمه أن الموضوع يختص بالعلماء وسأله أن يحكم بينهما، فقال له: هذا ولي ولكن الشيخ محمد سوار الذهب جاب علوم القرآن في الجزيرة وعلم التوحيد وسلك في الطريق وأرشد، فهو أكثر ثواباً من الشيخ يعقوب لأنه كلما كان الإنسان أكثر ثواباً في الشرع فهو أفضل من غيره، قال تعالى ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]. دُفِن الشيخ يعقوب في داره وهي بمقدار نصف ميل من الحلفاية وقبره ظاهر يزار.

---

(1) طبقات ود ضيف الله صـ ١٨١

" صنائع المعروف تقي مصارع السوء "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الثاني عشر الهجري)

زين العابدين البكري[1]:

الأستاذ زين العابدين محمد بن محمد بن محمد ابن الشيخ أبي المكارم محمد أبيض الوجه البكري الصديقي. وُلِد سنة ١٠٦٠ هـ ، وتوفي سنة ١١٠٧ هـ، ودفن عند أسلافه بجوار الإمام الشافعي رحمه الله.

✡✡✡✡✡

إبراهيم بن إبراهيم السموكني[2]:

الفقيه النبيه العلامة إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن إبراهيم بن ثابت بن عيسى بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الرحمن بن يزار بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رحل إلى حاضرة مراكش، وأخذ فيها عن الأجلة الأكابر من علمائها وغيرهم، وإستفاد منهم وانتفع، وتوفي بتامانارت سنة ١١١١ هـ. وهو أحد أجداد آل القداح البكريين القرشيين بتامانارت بالمغرب.

✡✡✡✡✡

[1] تاريخ عجائب الأثار في التراجم والأخبار ١/ ١١٧

[2] طبقات الحضيكي ١/ ١٤٢ ، المعسول ١١/ ٢٦٥ ، رجالات العلم العربي في سوس صـ ٦٧ ، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ١/ ١٨٤ ، خلال جزولة ٣/ ٢٣-٢٤

علي بن أحمد السماوي[1]:

القاضي العلامة جمال المتقين علي بن أحمد بن علي السماوي اليمنى، مولده في سنة ١٠٣١ هـ، ونشأ بمدينة ذمار باليمن، وأخذ عن السيد أحمد بن علي الشامى، والسيد أحمد بن محمد الحوثى، والقاضي عبد الواسع العلفى، والقاضي عبد الرحمن الحيمي، والقاضي محمد بن صلاح الفلكي. وبرع في الفقه والنحو والصرف والأصولين والمساحة، وشارك في علم المنطق، ورسخ في المعارف. وكان في غاية من الزهد والورع، مواظباً على الطاعات حليفاً للمساجد في جميع الأوقات، وكان يصلى الفجر ويقعد للذكر بمصلاه إلى طلوع الشمس، ثم يدرس في العلوم ثم يدخل إلى بيته ليتناول الميسور من الطعام من الشعير أو نحوه، ويرجع إلى مسجده للتدريس والقضاء بين المسلمين إلى آخر النهار، وتخرج به جماعة من العلماء الأعلام كالسيد الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم، والقاضى إسحاق العبدى وغيرهما، ووفد إلى مدينة ذمار لملاقاة المتوكل على الله إسماعيل في سنة ١٠٧٩ هـ، فعظمه المتوكل غاية التعظيم وطلب منه المعاونة في القضاء، وولّاه ولاية عامة فلم يقبله إلا بعد إلزامه الحجة ومراجعات كثيرة، وباشره مباشرة حسنة، وظهر من كماله وحسن تدبيره ما سار به الركبان، وطار صيته في عموم البلدان، وكان مُهاب الجانب، وكان إذا وجب الحبس على شخص أمره بالذهاب إليه فلا يتخلف عنه، ولم يزل على ذلك حتى عذله المهدى صاحب المواهب في سنة ١١٠٤ هـ، لأسباب يطول شرحها فلازم العبادة والتدريس والفتيا. ومات في يوم عيد الفطر سنة ١١١٧ هـ، بمدينة رداع وكان يوم موته يوماً مشهوداً، حضره من أهل الذمة فوق الألف، يصرخون ويثيرون التراب على رؤسهم. وتواتر أنه سُمِع في مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هاتف يقول رحم الله القاضى السماوى مات في هذا اليوم فصلوا عليه في ذلك اليوم بالمدينة ومكة والمخا وزبيد وعدن وحضرموت. وقبر في مقبرة العابد برداع، ولم يمرض مرضاً يتعذر معه القيام والقعود والدخول والخروج وقبضت روحه وهو في السجدة الثانية من الركعة الثانية من صلاة المغرب.

---

[1] الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/ ١٥٧-١٥٨

أحمد بن كمال الدين الدمشقي[1]:

أحمد بن كمال الدين بن عبد القادر محيي الدين بن حسن محيي الدين بن محمد بدر الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين القرشي البكري الصديقي، الدمشقي الحنفي سبط آل الحسن رضي الله عنه، قاضي القضاة، نزيل قسطنطينية وأحد الموالي الرومية، كان عالماً علامة مفنناً صدراً رئيساً محتشماً فقيهاً أديباً، وكان مُتولي أوقاف المصريين في فلسطين، وُلِد عام ١٠٤٢ هـ بدمشق، وولي قضاء مكة المكرمة، وتوفي سنة ١١١٧ هـ بالقاهرة.

محمد نعيم الجونبوري[2]:

الشيخ العالم الكبير محمد نعيم بن المفتي محمد فائض البكري الصديقي الأودي ثم الجونبوري، من ذرية محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قدم جده شيخ بير مع السيد سالار مسعود الغازي وقاتل الهنادك وسكن بأرض أوده، وكان والده محمد فائض مفتياً ببلدة أوده وسكن في بديع السراء على مسافة ميلين من تلك البلدة وهي قرية مشهورة على أفواه العامة بدوسرائي بتشديد الدال المهملة.

ومحمد نعيم كان من العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، قرأ العلم على الشيخ رشيد بن مصطفى العثماني الجونبوري صاحب الرشيدية، وعلى غيره من العلماء، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس ابن عبد السلام القلندر الجونبوري، وصرف عمره في الدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، وله مصنفات جليلة منها: "حاشية هداية الفقه" في أربعة عشر مجلداً، بلغ عمره ما يقارب المائة سنة ومع ذلك كان مع علو سنه لا يقصر في التدريس والتصنيف. مات ليلة الجمعة لثمان عشرة خلون من صفر سنة ١١٢٠ هـ.

---

[1] سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ١/ ١٤٩، مباحث في التاريخ المقدسي الحديث لبشار بركات ١/ ١٠٢ -١٢١:- ووردت تلك المعلومات في حجة صادرة عام ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢ م.

[2] نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٨٤١

أسعد بن أحمد بن كمال الدين[1]:

أسعد بن أحمد بن كمال الدين القرشي البكري الصديقي، الحنفي الدمشقي، الرئيس الفاضل الهمام المقدام الكامل البارع الألمعي، كان صدر أعيان دمشق، وتولى نيابة الحكم في محكمة الباب، وفي المحكمة الكبرى والقسمة مراراً، وأُعطى رتبة قضاء القدس، وتوفي سنة ١١٢٨ هـ.

ملاجيون الصديقي[2]:

مولانا الشيخ أحمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن عبد الرزاق – وقيل: عبد الرازق - بن خاصة الحنفي، المكي، الصالحي، الجونفري، الصديقي، الهندوي، اللكنوي، الفقيه الأصولي المحدث، المعروف بـ "شيخ جيون" أو "ملاجيون"، يرجع نسبه إلى الصديق الأكبر رضي الله عنه. وُلِد سنة ١٠٤٧ هـ / ١٦٣٧ م، حفظ القرآن الكريم، وتنقّل في قصبات الفورب، وآخذ الفنون الدّرسّية من علمائها. انتقل إلى السلطان "عالمكير" فتلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتتلمذ عليه، وكان يراعي أدبه إلى الغاية، وكذلك كان يحترمه "الشاه عالم" وغيره من أولاد السلطان "عالمكير" عملاً على طريقته. وكان "ملاجيون" ذا حافظة قوية، يقرأ عبادات الكتب الدّرسّية صفحة صفحة وورقاً ورقاً من غير أن ينظر إلى الكتاب، وكان يحفظ قصيدة طويلة بسماع دفعة واحدة. وتشرّف بزيارة الحرمين المكرّمين. وصرف عمره العزيز في شغل التصنيف والتدريس. وتوفي بدار الخلافة "دلهي" سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م، ونقل جسده إلى "أميتي" ودفن بها. ومن مصنفاته: "التفسير الأحمدي"، و"نور الأنوار شرح المنار" في أصول الفقه.

---

[1] سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ١/ ٢٢٣

[2] سبحة المرجان في آثار هندستان للسيد غلام علي أزاد صـ ٧٩ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٣-٢٣٤ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/ ١١٦٤ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٦١/ ٥٢٠ ، مخطوط: نور الأنوار شرح المنار

علي أصغر القنوجي[1]:

الشيخ العالم الكبير العلامة علي أصغر بن عبد الصمد البكري الصديقي القنوجي الكرماني، من ذرية الشيخ عماد الدين الكرماني صاحب الفصول العمادية، كان من أعيان علماء قنوج وأكابرها، وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال السيد غلام علي آزاد البلكرامي رحمه الله في مآثر الكرام: خرج بعض آبائه من المدينة المنورة بتصاريف الزمان وتوطن بكرمان، وارتحل الشيخ: مبارك بن عماد الدين الكرماني من كرمان الهند وأقام ببلدة قنوج وتوطن بها وفيها أعقابه.

وُلِد الشيخ على أصغر القنوجي بقنوج سنة ١٠٥١ هـ / ١٦٤١ م ونشأ بها، وقرأ المختصرات على السيد محمد الحسيني القنوجي، وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ عصمة الله السهارنبوري، ومولانا محمد زمان الكاكوروي، ونواب ديانة خان، وقرأ فاتحة الفراغ عند العلامة لطف الله الكوروي، ثم لازم الشيخ بير محمد بن أولياء الجشتي اللكهنوي وأخذ عنه الطريقة، وجلس في الأربعينات ونال الخلافة منه، ثم رجع إلى قنوج واعتزل عن الناس ولازم بيته عاكفاً على الدرس والإفادة. له مصنفات عديدة، منها: "اللطائف العلية في المعارف الإلهية" على نسق فصوص الحكم لابن عربي، و"تبصرة المدارج" في علم السلوك، و"ثواقب التنزيل" في التفسير. وتوفي لخمس عشرة خلون من شعبان سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م، كما في تاريخ فرخ آباد.

الشيخ حمد ود أم مريوم[2]:

الشيخ حمد بن محمد بن علي المشيخي البكري الصديقي، المشهور بأمه "مريم"، وأمها محسية مشرفية من بنات ولد قدال الولي، وأبوها ولد كشيب من أولياء أبو نجيلة الذين تزار قبورهم.

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٧٦٥ ، أبجد العلوم ١/ ٧١٩-٧٢٠ ، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٦٤

(2) طبقات ود ضيف الله صـ ٦٥-٦٩ ، وقفات مع كتاب الطبقات "طبقات ود ضيف الله" للشيخ الأمين الحاج محمد أحمد صـ ١٣٩-١٤٦

وُلِد الشيخ حمد بجزيرة "توتي" بالسودان سنة ١٠٥٥ هـ، حفظ القرآن على الشيخ أرباب الخشن المشهور "بأرباب العقائد"، وقرأ الفقه والتوحيد، وكان لا يخشى في الحق لومة لائم، وكان مقلّاً من الإختلاط بالناس مشتغلاً بالإرشاد والتعليم والذكر والعبادة وكان مجاب الدعوة. وكان يقول: "أول أمري أقوال، وثاني أمري أفعال، وثالث أمري مقاصد".

توفي الشيخ حمد سنة ١١٤٢ هـ عن عمر ناهز ٨٧ عاماً، قضاها في تعليم وإرشاد الناس إلى الخير ونصحهم لما فيه صلاحهم في الدين والدنيا، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. ودُفِن بأبي نجيلة المقبرة المشهورة جنوب حلة خوجلي، وعليه قبة تزار. وأبو نجيلة مقبرة قديمة بها قبور كثير من الصالحين والصالحات، وللشيخ حمد حلة تسمّى باسمه "حلة حمد" على شاطئ النيل الأزرق الأيمن شمال الخرطوم، بها مسجد للجمعة.

وأولاد الشيخ حمد: محمد النور، ومحمد المقبول، ومحمد الشفيع، هم على قدمه في الدين والصلاح والتواضع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإخوانهم الأخرون مثلهم وأشد.

الشيخ مالك ولد حمدتو[1]:

الشيخ مالك بن الشيخ عبد الرحمن ولد حمدتو، كان عالماً بالفقه المالكي، لا سيما الفرائض. وكان أبوه عبد الرحمن عالماً نحريراً كذلك في الفقه المالكي.

وأبو عبد الرحمن كما يقول بروفسور "يوسف فضل" يعتبر زعيم أسرة "الحَمَتُّيَّاب" المشهورة في دار الشايقية، ويسكنون بنُوري، وأم بكول، وبعضهم بمنطقة المناصير في أرض الزروة، وفي نادي بدار الرابطاب، وفي الفجيجة وقندتو بديار الجعليين، وفي الهلالية بالجزيرة. و"الحمتُّياب" من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويلتقون مع الزنارخة في جدهم "نجم". ولإختلاطهم بالشايقية كثيراً عُدّوا

(1) طبقات ود ضيف الله صـ ١٦٧ ، وقفات مع كتاب الطبقات "طبقات ود ضيف الله" للشيخ الأمين الحاج محمد أحمد صـ ١٤٩-١٥٠

منهم. أما أسرة "حمدتو" المشهورة بالخرطوم وأم درمان فلا علاقة لها بالحمتياب البكريين هؤلاء.

برع الشيخ مالك في تدريس خليل والرسالة في الفقه المالكي، وشرح خطبة خليل شرحاً جيداً. ووضع ثلاث حواشي على الميراث: كبرى، ووسطى، وصغرى، ويعتبر ذلك عملاً جليلاً في ذلك الوقت مع قلة العلم وفشو الجهل وصعوبة الحياة.

من تلامذته: أبناء الفقيه حمد بن المجذوب، الفقيه أحمد، والفقيه عبد الله، والفقيه خوجلي خليفة الغبش، والفقيه محمد بن حامد المتكنابي، والفقيه الطاهر سبط الفقيه حمد ولد أم مريوم، والفقيه عبد الله ولد مكة سبط الشيخ محمد بن الطريفي، والفقيه سعد ولد أبو شامة.

كان الشيخ مالك صعب الأحكام لا تأخذه في الله لومة لائم. وقد بنى مسجداً بأرض الزَّوَرَة بأرض المناصير لتدريس الفقه، وقد انتفع به خلق كثير. ودفن بأرض المناصير بالزورة وقبره بها. وله من الأولاد: عبد الرحمن، وولد عبد الرحمن العالمين: الفقيه غرباوي، ومالك. أما الفقيه غرباوي فقد كان عالماً نحريراً، وأما مالك فهو عالم الأبواب على الإطلاق ومدرّسها ومفتيها وقاضيها.

٥٥٥٥٥

عبد القادر الصديقي البغدادي[1]:

عبد القادر الصديقي البغدادي الحنفي الصوفي نزيل القدس، ذكره صاحب "سلك الدرر" فقال: الشيخ العالم العامل الأستاذ العارف الصوفي الفاضل المعتقد، كان جامعاً بين العلم والولاية والكشف والدراية، وله تآليف منها: شرح على قصيدة الأستاذ العارف الشيخ عبد الغني بن إسمعيل الدمشقي المعروف بالنابلسي التي مطلعها:

ومن أعجب الأمر هذا الخفا وهذا الظهور لأهل الوفا

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٣/ ٦١-٦٢ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٩ ، هدية العارفين ١/ ٦٠٣

ورسالة في وحدة الوجود وتآليف غيرها في الحقيقة، وله كرامات وأحوال منها ما أخبر به الشيخ السيد محمد بن عيسى الكردي الأصل القدسي، قال: كنت أرى من الشيخ المترجم كرامات ومكاشفات كثيرة وكان يخبرني بأمور سرية تخطر في قلبي وأنا في مجلسه فيزداد تعجبي واعتقادي، ومما رأيته من كراماته إنني زرت وإياه سيدنا داود عليه السلام فأخبرني إنه اجتمع بروحانيته ووصفه لي فوقع في قلبي الشك، ثم نزلنا إلى مقبرة "مأمن الله" وزرنا ابن بطال وأبا عبد الله القرشي وابن أرسلان والشيخ البرماوي وجماعة من أهل العلم، فأخذ ينعتهم لي ويقول اجتمعت بروحانية هذا وهذا، فأرتبت في أمره وكدت أن أتهمه في الحيلة، حتى مررنا على قبر والدي ولم يكن يراه ولم أخبره به قصداً فوقفت ووقف معي وقرأت ما تيسر من القرآن، فقال لي: هذا القبر فيه رجل شريف عالم عامل فرح برؤيتك وسر بوقوفك وقراءتك واجتمعت بروحانيته صفته كذا وكذا ونعته كذا وكذا وهو والدك لماذا لم تخبرني، قال فحينئذ تبت عن الإنكار وقلت له لا حاجة للأخبار القصد الزيارة، قال وقد عظم مقامه عندي وكان له حال عجيب وكشف صريح، وكنت أسأله عن مشكلات فيطرق ثم يقول لعل الجواب كذا وكذا فأرى جوابه شافياً للصدر، فأقول له وأي حاجة لقولك لعله كذا وكذا فيقول لم أقف عليه مسطراً وإنما هكذا يلقي في قلبي فأقول، فقلت له: لكم يا بني الصديق مقام الولاية من جدكم رضي الله عنه فإنه قال صلى الله عليه وسلم: إن يكن في أمتي محدثون فأبو بكر وعمر منهم رضي الله عنهم، وكان يقول لي: (هذا بركة الجد فلا يموت أحد منا إلا وهو صالح، وإن كان مسرفاً لا يموت إلا على توبة، ولا يموت أحد منا وهو فقير، وهي أيضاً ببركة دعوته لهم اللهم أغن ذريتي لما خرج عن ماله وتخلل بالعبا وقال له سيد الكائنات ما تركت لعبد الرحمن وأسماء؟ فقال الله ورسوله اللهم أغن ذريتي، وفي رواية وأعزهم، فببركة دعوته حصل لنا ذلك) انتهى. ومرض المترجم الأستاذ ثلاثة أيام وقال للكردي المذكور ادع لي ابن عمي السيد مصطفى الصديقي، قال الكردي فدعوته له فأخرج مفتاح صندوق وقال يا ابن عمي إني مرتحل لدار البقا فجهزني أحسن الجهاز وأدفني إلى جانب قبر السيد عيسى الكردي ويعني والد الراوي الكردي المذكور فإن روحانيته كانت عندي في هذا الوقت وأخبرني إن مرقدي بالقرب منه والرحلة عشية اليوم وهذا العبد الأسود كتاب تدبيره في الصندوق وبعد التجهيز ومهر الزوجة حتى يحضر

ولدي، فكان الأمر كذلك، وانتقل من يومه وكان يوماً مشهوداً، وبالجملة فقد كان من الأخيار الأبرار وكانت وفاته في سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م بالقدس ودفن بها رحمه الله تعالى.

ابن مبارك اللمطي السجلماسي(١):

الشيخ العلامة الحافظ المتبحر الشهاب أحمد شهاب الدين أبو العباس بن مبارك بن محمد بن علي بن مبارك اللمطي السجلماسي البكري الصديقي المالكي، واللمطي نسبة إلى "لمط"(٢) من قرى سجلماسة حيث وُلِد بها سنة ١٠٩٠ هـ / ١٦٧٩ م، أخذ القراءات بجميع الروايات السبع على ابن خالته الإمام الكبير أحمد الحبيب. ورحل إلى فاس سنة ١١١٠ هـ فأخذ عن سيدي محمد القسمطيني، والحاج أحمد الجرندي، وسيدي محمد المسناوي. وقرأ النحو عن سيدي عبد السلام الحلوي. وأجازه في رواية البخاري الوجيه سيدي علي الحريشي.

وهو الفقيه المالكي العارف بالحديث والقراءات والفقه والتفسير، والإمام المتبحر الذي صرّح بنفسه أنه أدرك الإجتهاد، وله تآليف، منها: "الذهب الابريز من كلام سيدي عبد العزيز" و"إنارة الافهام بسماع ما قيل في دلالة العام" و"رد التشديد في مسألة

---

(١) الأعلام للزركلي ١/ ٢٠١-٢٠٢ ، موسوعة أعلام المغرب ٦/ ٢١٣٣-٢١٣٤ ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١/ ٥٠٧ ، معجم المؤلفين ٢/ ٥٦ ، هدية العارفين ١/ ١٧٤ ، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ٢/ ٣٤٣ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/ ١٠٠٩

وله عدد من المخطوطات مثل:

الابريز من كلام الشيخ عبد العزيز ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤/ ٩٤٦

رد التشديد في مسالة التقليد ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٢٥ و ٤٦/ ٥٢٣

ازالة الالباس ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٢٦

القول المعتبر في بيان جملة الحمد انشاء لا خبر ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٥٢٤

مطلب الأمال لطالبي التصريف في الأفعال ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٥٢٥

ازالة اللبس عن المسائل الخمس ، انظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٥٢٦

(٢) لمط أو لمطة: أرض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب ، يقال للأرض وللقبيلة معاً "لمطة" ، وإليها تنسب الدّرق اللمطية ، انظر: معجم البلدان ٥/ ٢٣ ، البلدان لليعقوبي ١/ ١٨٣

التقليد" و"شرح المحلى على جمع الجوامع" و"إزالة اللبس عن المسائل الخمس" و"تفسير قوله تعالى: وهو معكم أينما كنتم". توفي بالطاعون يوم الجمعة ثامن عشر - وقيل تاسع عشر - جمادى الأولى من سنة ١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م، وقيل سنة ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣ م، ودفن مع شيخه عبد العزيز الدباغ خارج باب الفتوح في عدوة فاس الأندلس.

✡✡✡✡✡

حمد الله السنديلوي(1):

الشيخ الفاضل العلامة حمد الله بن شكر الله بن دانيال بن بير محمد الصديقي نسباً والشيعي مذهباً والسنديلوي مولداً ومسكناً ومدفناً، كان من الأساتذة المشهورين في أرض الهند، وُلِد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على الشيخ العلامة كمال الدين الفتحبوري، والشيخ الأجل نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي، وأقبل على المنطق والحكمة إقبالاً كلياً حتى صار علماً مفرداً في الفنون الحكمية، وانتهت إليه الإمامة في العلم والتدريس فشفع له أبو المنصور خان صاحب أوده إلى أحمد شاه الدهلوي سلطان الهند فلقبه فضل الله خان وأقطعه قرى عديدة، فبنى حمد الله مدرسة عظيمة ببلدة سنديله، وله مصنفات ممتعة، أشهرها تعليقاته على الشمس البازغة للجونبوري، وتعليقاته على شرح هداية الحكمة للشيرازي، وله شرح على زبدة الأصول للعاملي، وشرح بسيط على مسلم العلوم للفاضل البهاري وهو أشهر مؤلفاته تلقاه العلماء بالقبول فأدخلوه في برنامج الدرس. ومات سنة ١١٦٠ هـ بدار الملك دهلي فدفن بها في مقبرة الشيخ الكبير قطب الدين الأوشي، كما في تذكرة علماء الهند.

✡✡✡✡✡

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٧١٦

مصطفى بن كمال الدين الخلوتي[١]:

العالم المتصوف الرحالة الزاهد الخلوتي قطب الدين مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر محيي الدين البكري الصديقى، أبو المعارف الدمشقي الصوفى الحنفي الشهير بالقطب البكري. من العلماء المتصوفين، تصوف على يد أبي حفص عمر السهروردي، كثير التصانيف والرحلات والنظم. وُلِد في دمشق سنة ١٠٩٩ هـ/١٦٨٨ م، ورحل إلى القدس سنة ١١٢٢ هـ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز، ومات بمصر سنة ١١٦٢ هـ/١٧٤٩ م.

رُوي أن الشيخ محمود الكردي أبى أن يتخلى عن أوراد شيخه السابق "القشيري"، ولم يحب أن يقرأ أوراد الشيخ مصطفى البكري، وكان الشيخ الكردي من مريدي الشيخ الحفني، والشيخ الحفني هو خليفة الشيخ مصطفى البكري. فرأى الشيخ الكردي في المنام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه الشيخ القشيري والشيخ مصطفى البكري وسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو جد الشيخ مصطفى البكري، وأخبر الكردي في رؤياه أن يتبع الشيخ مصطفى البكري، ويرتل أوراده[٢].

صنّف الشيخ مصطفى البكري كتب ومصنفات ورسائل كثيرة، منها: "الإبتهالات السامية والدعوات النامية" و"الأربعون المورثة للإنتباه فيما يقال عند النّوم والإنتباه" و"الإستغفارة المدنية الإنارة" و"إقامة العراقية" و"الموائد الإشراقية" و"إقتحام البحة اللالي في شرح منفرجة الغزالي" و"ألفية الوفية للسادة الصوفية فِي التصوف" و"الإمداد البكري على صلاة البكري" و"إنتظار فتح الفرج واستمطار منح الفرج" و"بديع موشحات بالبديع مرشحات" و"برؤ الاسقام في الزمزم والمقام" و"بلغة المريد ومنتهى موقف السعيد"، وعشرات المؤلفات الاخرى.

❂❂❂❂❂

(١) معجم المؤلفين ١٢/ ٢٧١ ، هدية العارفين ٢/ ٤٤٦ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٣٩ ، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٧١ ، طبقات النسابين ١/ ١٧٥ ، الموسوعة الصوفية صـ ٦٨

(٢) المجتمع المصري تحت الحكم العثماني ١/ ٢٢٣

أبو العباس الحبيب الغماري[1]:

القطب الشهير والعالم الكبير سيدي أبو العباس أحمد الحبيب بن سيدي محمد الغماري بن العالم سيدي محمد صالح بن القطب سيدي حبيب بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاج عيسى بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي السجلماسي، أحد علماء آل أبي بكر الصديق المشاهير ببلاد المغرب، وتُنسب له الطريقة "الصديقية" الصوفية ببلاد المغرب.

ذكره محمد ابن الطيب القادري (المتوفى سنة ١١٨٧ هـ) في "نشر المثاني" وقال: (ونسبوه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونص ما كتبوه على ضريحه بعد وفاته: سيدي أحمد بن محمد الغماري بن العارف بالله سيدي محمد بن صالح بن القطب سيدي أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن يحيى - مرتين - بن الحسن بن محسن بن محمد بن يحيى بن الحاج عيسى بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن صالح بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ولم يحفظ النسابون "أحمد" في أولاد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وإنما خلف عبد الله أربعة من الذكور ليس فيهم من اسمه أحمد كما في جمهرة ابن حزم. ونصّه: فولد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق طلحة، وأبا بكر، وعمران، وعبد الرحمان، ونفيسة تزوجها الوليد بن عبد المالك بن مروان، أمهم كلهم عائشة بنت طلحة انتهى. لكن إذا فرضنا النسبة عندهم ثابتة لأبي بكر الصديق لا يقدح فيها بمثل هذا لإحتمال الإسقاط في عامود النسب بين أحمد وعبد الله. وقد وقع ذلك في عمود نسب بعض المشاهير من الأشراف، أو يكون ثبوتها مرفوعاً من طريق أخرى، لأن النسب يُحاز بما تُحاز به الأملاك) اهـ.

---

(1) سلسلة نسبه مكتوبة (حفراً) على باب خشبي ، في مقبرة الشيخ صاحب النسب ، وانظر أيضاً: موسوعة أعلام المغرب ٦/ ٢١٧٥-٢١٧٦ ، الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني ١/ ٢٥ ، فهرس الفهارس (١/ ٤٦٢ و ٢/ ٩٨١) ، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٢/ ٣٨٣-٣٨٥ ، إتحاف المطالع ١/ ٥٢

وقد تحدث الشيخ الفقيه عبد الله بن الحاج إبراهيم في رسالته المسماة "صحيحة النقل في علوية ادو عل وبكرية محمد قل"، عن النسب البكري لسيدي أحمد الحبيب اللمطي حيث قال في معرض حديثه عن نسب قبيلة الأقلال البكرية: (وأما الأقلال فمن ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم من ولد ابنه محمد، والذي فى كتب السير أن أولاد أبي بكر لم يخلف منهم إلا عبد الرحمن، ولعله خطأ من الكاتب، ولم يزالوا قديماً وحديثاً يتعاطون تلك النسبة ويكتبونها، وقد شاهدناها وطالعناها عندهم. ورأيت فى منامي ملاطفة لي فى اليقظة صحة أنهم أولاد أبي بكر الصديق، ولم أنشر ذالك المنام خوفاً من الإغترار به، إذ الرؤيا كما قال الإمام مالك تسر ولا تغر، وقد قال سيد مولود بن محم الغلاوي أن الشيخ سيد أحمد الحبيب اللمطي نفعنا الله به، قال أن قوم سيد أحمد الحبيب ينسبون إلى عبد الرحمن بن أبي بكر، لأني إذا ذكرت أنا اخوتهم، وأنا من أولاد محمد بن أبي بكر. ولعله أدرك ذلك بالكشف) اهـ.

كان سيدي أحمد الحبيب وليّاً شهيراً عالماً عاملاً زاهداً كبيراً، وَصفه تلميذه العلامة سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي في "الزواهر الأفقية" بقوله: فريد العصر، ذو المآثر التي لا يدركها الحصر، المتضلع من المعقول والمنقول، المتحلي من الفضائل والفواضل بما يبهر العقول، المجلي في الحفظ والتحقيق بين مشاهير القراء، وسائر أرباب العلوم الغراء، ممن حاز المجد الراسخ، والولاية التي ما لمُحكم أياتها بحمد الله من ناسخ.

وكان رحمه الله عالماً كبيراً تخرج على يديه وأخذ عنه كثير من العلماء. توفي يوم الثالث وقيل الرابع من المحرم سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م، ودفن بداره من اللمط من سجلماسة، وبني عليه ضريح.

محمد بن سعيد اليدالي الديماني[(١)]:

محمد بن المختار بن محمد سعيد بن المختار اليدالي الديماني، وُلِد سنة ١٠٩٦ هـ، وتوفي سنة ١١٦٦ هـ.

جاء عنه في "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" أنه: يعرف بمحمذ اليدالي، أحد العلماء الأعلام، والغطارفة العظام، وأحد الأربعة الذين لم يبلغ مبلغهم أحد في العلم في قطرهم. كان مشهورا بالفهم والحفظ والصلاح، وله التآليف المشهورة، منها: تفسيره الكبير، وسماه "الذهب"، وكتاب "شيم الزوايا" وغير ذلك. وكان مداحاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. له بيت مشهور يفتخر فيه بقومه، حيث قال:

إنا بني ديمان إن ذُكر العُلى نُذكر وإن ذُكر الخنا بُرآء

وكذلك قال يمدح قبيلته:

ديمان في الناس تبر وغيرهم كالفخار
فيومهم يوم عيد وليلهم كالنهار

۞۞۞۞۞

محمد الحبيب بن محمد الهلالي[(٢)]:

أخو سيدي أحمد الحبيب بن محمد بن صالح بن أحمد بن يحيى بن محمد ين يحيى بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن صالح بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق الصديقي، السجلماسي، اللمطي، الفقيه العلامة، دخل مراكش.

۞۞۞۞۞

---

(1) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ١/ ٢٢٢-٢٣٦

(2) الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٦/ ٧٣

صالح بن محمد الغماري[1]:

العلامة الأريب والفاضل النجيب الشيخ سيدي أبو محمد صالح بن محمد الغماري السجلماسي ثم اللمطي، وكان شقيقاً للإمام الشيخ سيدي أحمد الحبيب السجلماسي، وقد شخص إليه الشيخ سيدي عبد الرحمن التنلاني من تنلان إلى سجلماسة للتبرك به والاستفادة منه، هو والشيخ سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي، فقرأ على السيد صالح القرءان الكريم كله وطلب منه الأجازة فيه.

عبد الرحمن بن الحبيب الغماري[2]:

عبد الرحمن بن أحمد الحبيب اللمطي السجلماسي، من أولاد الشيخ أحمد الحبيب بن سيدي محمد الغماري القرشي البكري الصديقي، العالم الفقيه، وقد روى عنه السلطان الفقيه أبو الربيع سليمان بن السلطان أبي عبد الله محمد بن عبد الله العلوي سلطان المغرب الأقصى.

محمد بن حمزة الغماري[3]:

محمد بن السيد حمزة بن محمد بن قاسم بن الشيخ أبي العباس أحمد الحبيب اللمطي السجلماسي، من شيوخ العالم أبي عبد الله محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام بن رحمون الفاسي.

---

(1) الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني ١/ ٢٥

(2) فهرس الفهارس ٢/ ٩٨١

(3) فهرس الفهارس (١/ ٢٧١ ، ٤٦٢)

محمد بكري بن أحمد بن عبد المنعم[1]:

الشيخ الأجل المعظم سيدي محمد بكري بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي السرور محمد بن القطب أبي المكارم محمد أبيض الوجه القرشي البكري الصديقي، شيخ السجادة البكرية بمصر، وكان نقش خاتمه:

أبو بكر الصديق جدي وإنني لسِبط رسول الله طه محمد

ولّاه أبوه خلافة "السجادة البكرية" في حياته، لما تفرّس فيه النجابة مع وجود إخوته الذين هم أعمامه، وهم: أبو المواهب وعبد الخالق ومحمد بن عبد المنعم. فسار في المشيخة أحسن سير وكان شيخاً مهيباً ذا كلمة نافذة وحشمة زائدة تسعى إليه الوزراء والأعيان والأمراء، وكان الشيخ عبد الله الشبراوي يأتيه في كل يوم قبل الشروق يجلس معه مقدار ساعة زمانية ثم يركب ويذهب إلى الأزهر. ولما مات خلفه ولده الشيخ سيد أحمد.

كان الشيخ محمد متزوجاً بنت الشيخ الحنفي، فأولدها: خليل وقد تركه صغيراً، فتربى في كفالة ابن عمه السيد محمد أفندي ابن علي أفندي، وهو الذي انحصرت فيه المشيخة بعد وفاة ابن عمه الشيخ سيد أحمد مضافة إلى نقابة السادة الأشراف، توفي في أواخر شهر صفر سنة ١١٧١ هـ.

ضياء الدين السندي[2]:

الشيخ العالم الكبير العلامة مولانا ضياء الدين بن إبراهيم بن هارون بن عجائب بن إلياس البكري الصديقي التتوي السندي، كان من ذرية الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردي، وُلِد سنة ١٠٦١ هـ ببلدة "تته"، وقرأ العلم على الشيخ عناية الله السندي ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير، وكان مع سعة نظره وبلوغه إلى

---

(1) المعجم المختص للزبيدي صـ ٦٣٧-٦٣٨ ، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١/ ٣٠٤

(2) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٧٣٥

مدارج الفضل دائم التواضع عميم الخلق حسن المعاشرة لين الكنف، بلغ ثمانين حولاً، مات سنة ١١٧١ هـ، كما في تحفة الكرام.

خليل بن أسعد البكري الدمشقي[(١)]:

خليل بن أسعد بن أحمد بن كمال الدين البكري الصديقي الدمشقي الرومي الحنفي، المعروف بـ "صديقي زاده"، نزيل قسطنطينية، قاضي القضاة، الصد الجسور المقداد الألمعي، كان من أفراد الزمان فقيهاً عالماً فاضلاً أديباً بارعاً نبيهاً حاذقاً عارفاً وقاد وهمة دونها الثريا، وطلاقة لم تدع لقائل مجالاً مع النطق الحسن حيث إذا تكلم تعشق الآذان لسماع نوادره وطلاقته، وله النظم والنثر البديعان.

وُلِد بدمشق في سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٦ م، ونشأ بها في كنف والده وجدّه، وحضر الدروس وقرأ على جماعة في العلوم والأدب، وتخرج على يد الشيخ محمد بن إبراهيم الدكدكجي، وأخذ عن الاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي وقرأ عليه، وكذلك على الشيخ عبد الجليل ابن أبي المواهب الحنبلي وأنتفع به، وعلى والده، والشيخ عثمان بن محمود القطان، وعلى الشيخ علي الشمعة، والشيخ عبد الرحمن المجلد، والشيخ محمد الكاملي، وتفوق ومهر بالعلوم وجالس الأفاضل والأدباء وازدان به وجه الزمان، وظهرت عليه علامات الرشد والفلاح. ثم لما قدم جده قاضياً إلى مكة اصطحبه معه للحج مع والده وأقاربه، وكان جده يرى فيه الرشد ويوصي والده به، ثم لم يزل مستضياً ظلال نعم والده إلى أن مات والده، فارتحل بعده إلى إسلامبول، ووُلي قضاء القدس الشريف، وقدم دمشق وارتحل للقدس ثم عاد وارتحل لقسطنطينية واستقام بها، ووُلّي قضاء دمشق وقدم إليها، وامتدح عند وروده بالقصائد الغر، ونقل مجلس الحكم إلى داره في قرب المارستان النوري، كما فعل جده حين وُلي قضاء دمشق، وتولى إفتاء الحنفية بدمشق سنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/ ٨٣ ، عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام صـ (١٢٠-١٢٦ ، ٢٢٠) ، معجم المؤلفين ٤/ ١١٢ ، معجم أعلام شعراء المدح النبوي ١/ ١٣٧ ، هدية العارفين ١/ ٣٥٥ ، بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٥٤ ، خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٨١/ ١٧٣

وقضى فيها أشهراً ثم عُزل، وسافر إلى القسطنطينية فتولى قضاء مكة رتبة، ثم صار قاضياً في دار الملك مع رتبة قضاء عسكر اناطولي، فشاع صيته وذاع إلى أن وصل خبره للسلطان الأعظم مصطفى خان، حتى انه ألبسه في حضرته فروة من السمور وضبطها ضبطاً لم يسبق إليه ولم تطل مدته بها، وتوفي بالقسطنطينية في جمادى الأخرة سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م، وقيل سنة ١١٧٣ هـ، ودُفِن خارج باب أدرنة أحد أبواب القسطنطينية.

ومن تآليفه: أساس البراهين في بيان ضروريات الدين. ومن شعره:

إلى كم أداري والحبيب نَفور ... وحتام يجفو والفؤاد صبور
وكم ذا تُرى أصبو بحب مهفهف ... هواه لأشجانِ الغرام يُثير
فُتنت به لما تَبدّى مَلاحة ... وقد كدت من شوقي إليه أطير
بمقلة ظبيٍ بل بقامةِ بانةٍ ... وطلعة بدرٍ بالكمال تُنير
يَصُدّ دلالاً ثمّ ينفرُ قسوة ... وطبعُ الظّبا لا شك فيه نفور
يُجرّعني كأسَ الجفا من مَلاله ... وما كنت أدري أنّ ذاك مرير
فيا رامياً عن قوس حاجبه الحَشَا ... بهُدبِ عيونٍ مِلؤهُنّ فُتور
ترفّق بقلب قد أصيب صبابة ... بنيران شوقٍ بعضهن سعير
وعطف على صبٍّ تجانف في الهوى ... مَلام عَذول والمَلام غرور
وواصل محبّاً فيك قَلَّت حظوظه ... على أنّ حظ المغرمين يَسير
فلمّا رآني مُغرماً في جماله ... وأن الهوى صعب المرام خطير
حباني صفو العيش بعد جفائِه ... وقد تمّ من بعض الأمور أمور
وأرشفني من ريقه العذب نهلة ... أهاج ظمأ قلبي وزاد نُفور
فنادى لساني عند رشف رُضابِه ... وأنشد قلبي والحبيب سمير
فيا ظمأي والماء عَذبٌ أخوضه ... ويا وَحشَتي والمؤنِسون حُضور

محمد عاشق البهلتي[1]:

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد عاشق بن عبيد الله بن محمد البكري الصديقي البهلتي، أحد كبار المشايخ يرجع نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بإحدى وعشرين واسطة، إشتغل بالعلم من صباه ولازم الشيخ الأجل ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي، وكان ابن عمته فصحبه وأخذ عنه العلم والمعرفة، وسافر إلى الحرمين الشريفين معه سنة ١١٤٤ هـ فحج وزار، وشاركه في الأخذ والقراءة على أساتذة الحرمين، أجلهم الشيخ أبو طاهر محمد ابن إبراهيم الكردي المدني، وأجازه الشيخ أبو طاهر المذكور، فبلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب الشيخ ولي الله المذكور في العلم والمعرفة. توفي نحو سنة ١١٨٧ هـ.

✡✡✡✡✡

محمد بن عبد الكريم السمان[2]:

الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم السمان القرشي البكري الصديقي، الصوفي المدني الخلوتي القادري الشاذلي، شيخ الطريقة السمانية، وقد وُلِد سنة ١١٣٠ هـ/١٧١٨ م، ونشأ الشيخ السمان بالمدينة المنورة، وتعلّم فيها على يد كبار العلماء، وقد تبحّر في مذهب الإمام الشافعي، وأرسله والده إلى مصر فتلقته تلامذة أبيه بالإكرام وعقد حلقة الذكر بالمشهد الحسيني، ثم توجه للمدينة المنورة، وبعد وفاة والده عُيّن شيخا محل والده، وبقي شيخاً حتى وافته المنية يوم الأربعاء الثاني من شهر ذي الحجة سنة ١١٨٩ هـ/١٧٧٥ م بالمدنية المنورة، ودُفِن بها في البقيع تجاه ضريح السيدة عائشة أم المؤمنين، وكان عمره ٨٠ عاماً. وقد أخذ الشيخ السمان الطريقة الخلوتية عن الشيخ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الخلوتي. وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد طاهر الكردي المدني، وظهر بالطريقتين،

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٨٢٧

(2) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١/ ٤٨٠ ، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨٨ ، تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ١/ ٣٠٢ ، هدية العارفين ٢/ ٣٤١، إيضاح المكنون ٤/ ٦٦٤ ، خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٦٨٢/٤٦

وعمّر الشيخ السمان زاوية والده المسماة بـ "دار أبي بكر الصديق"، وبـ "المدرسة السنجارية"، وبـ "زاوية الشيخ عبد القادر"، عمّرها بالأوراد والأذكار، واتخذها كذلك مركزاً وقاعدة لنشر طريقته في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومن آثاره: إغاثة اللهفان ومؤنسة الولهان[١]، والنفحات الالهية في كيفية سلوك الطريقة المحمدية[٢]، والفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية[٣]، والوسيلة في الدعوات والاذكار، مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم[٤]، والمناقب السنية من مواهب المنان على عبده ذي الاخلاق الرضية، والإستغاثة "قصيدة"[٥]. وقد تزوّج من السيدة ملك بنت مصطفى بن يوسف أفندي بن إبراهيم الشرواني نسبة إلى مدينة شروان بالديار الرومية، وأنجب منها ولده الشيخ عبد الكريم الذي خلفه في المشيخة.

۞۞۞۞۞

سيف بن حمد العتيقي[٦]:

الشيخ سيف بن حمد بن محمد العتيقي البكري الصديقي القرشي، ذكره صاحب السحب الوابلة، وكذلك الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، وذكره أيضاً إبراهيم بن صالح بن عيسى. وقد ورد عند صاحب السحب الوابلة وتبعه ابن بسام في تسميته: "سيف بن أحمد" كما في بعض الوثائق وهي لغة عند النجديين في "حمد". وجاء في الأكثر بإسم "سيف بن حمد" كما هو ثابت في عدة وثائق بخط أبنائه: محمد بن سيف، وصالح بن سيف بن حمد العتيقي؛ منها قيد تملك لكتاب "ديوان الصرصري"، ومنها قيد وقف لكتاب "تفسير الخازن" الذي أوقفه المترجم له سيف بن حمد على ذريته.

---

(1) خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٦/ ٨٢٦

(2) خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٦/ ٦٨٢

(3) خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٨/ ١٦٧

(4) خزانة التراث - فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٥٥/ ٨٣٠

(5) خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٤٨/ ١٦٨

(6) نقلا عن موقع "أسرة العتيقي" الالكتروني؛ والترجمة من اعداد: أ.د عماد بن محمد العتيقي

والشيخ سيف بن حمد العتيقي وصفه صاحبه "الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي" أنه فقيه صالح، حافظ لكتاب اللّه تعالى لايغفل عن تلاوته، معرضاً عن الدنيا باذلاً لها، سخي النفس. ومن أعماله الخيرة مدرسة ومكتبة مشهورة في "حرمة" أوقف عليهما بيتاً من بيوته ونخلاً. وهذه المكتبة المعروفة بمكتبة العتيقي من أشهر المكتبات الأهلية وأقدمها في نجد. والنخل المشار إليه يبدو أنه الذي يُعرف في التاريخ باسم "فيد سيف" أو "فيد العتيقي". ويَنسِب بعض المؤرخين المكتبة والنخل الموقوف عليها إلى الشيخ سيف بن محمد بن حمد العتيقي، واللّه أعلم بذلك.

وكان الشيخ سيف إماماً لمسجد "بن سليم" في "حرمه" بنجد والمسمى الآن مسجد السليمية. واشتهر سيف العتيقي بمعارضته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكانت معارضته من منطلق علمي في مسائل محددة جمعها في سفر موحد، وهذا السفر يوجد في آخره قيد هبة من مالكه لإبنه الشيخ محمد بن سيف رحمهما اللّه.

وفي هذا المجموع ذِكر لبعض سيرة سيف نفسه التي يبدو أنها ترجمة من صاحبه محمد بن فيروز؛ جاء فيها أن المترجم انتقل بزوجته "فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن" من المجمعة إلى الكويت في ٢١ من شهر المحرم سنة ١١٨٩ هـ، وفي شهر صفر من تلك السنة توفيت زوجته تلك في الكويت. وكان سيف في تلك الأثناء مريضاً فقدم عليه ابنه صالح من الأحساء يرجو برؤه؛ وكان ذلك يوم ٢٨ ربيع الأول من تلك السنة. ثم ركب سيف وابنه صالح سفينة من الكويت إلى القطيف يوم ٢٨ من جمادى الأول ١١٨٩هـ بعد أن تشافى سيف يريدون الأحساء. وتوفى سيف بالأحساء بعد ذلك عند صديقه محمد بن فيروز في تلك السنة.

ولاشك أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان على اطلاع بآراء سيف العتيقي وأمثاله من المعارضين حيث ذكره في أحد رسائله إلى أحمد بن ابراهيم عالم مرات من بلاد الوشم، وكان يقارعهم الحجة بالحجة كعادة العلماء الأوائل. وتدل رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تلك أن سيف العتيقي كان على اتصال بعلماء الحرمين وغيرهم في ذلك الوقت.

ومن آثار سيف العتيقي: نسخه لكتاب "دليل الناسك لأحكام المناسك" من تأليف الشيخ أبي نمي بن عبد اللّه التميمي الحنبلي المؤلف سنة ١٠٠٨ هـ في الأزهر الشريف، وكان نسخه في الثامن والعشرين من رمضان المبارك سنة ١١٦٦هـ. عليه

قيد تملك لصالح بن سيف العتيقي وعثمان بن جار الله بن حمد سنة ١٢٢٣هـ. وهو الآن ضمن مكتبة أسرة السويح في روضة سدير.

وللشيخ سيف العتيقي ابنان عالمان: صالح ومحمد. وذَكر الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى أن عقبه قد انقطع بعد أحفاده، ونقل عنه ذلك الشيخ عبد الله البسام ومحقق السحب الوابلة. وصحح ذلك الشيخ عبد الرحمن التويجري نقلاً عن بعض أقاربه في الكويت، وهو الصواب إذ أن من أولاد سيف بن حمد أيضاً: إبراهيم بن سيف وحمد بن سيف، وابنه إبراهيم كان من أهل العلم أيضاً. وذرية حمد بن سيف باقية ومعروفة في الكويت والمجمعة وانتشر بعضهم في مدن أخرى بالمملكة العربية السعودية.

عبد الهادي الأمروهوي[١]:

الشيخ الصالح عبد الهادي بن محمد بن عبد السميع القرشي البكري الصديقي الأمروهوي، أحد المشايخ الجشتية، وُلِد ونشأ بأمروهه، وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عضد الدين محمد بن الحامد الزينبي، ولازمه مدة من الزمان ثم تولّى الشياخة، أخذ عنه عبد الباري بن ظهور الله الأمروهوي وخلق آخرون، مات يوم الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة ١١٩٠ هـ فدفن بأمروهه، كما في أنوار العارفين.

سعيد بن عبد الرحمن السماوي[٢]:

القاضى العلامة سعيد بن عبد الرحمن السماوى مولده سنة ١١١٧ هـ ، وأخذ عن أحمد بن مهدي الشبيبي، وأخيه محمد ابن مهدى، وزيد بن عبد الله الأكوع، والحسن بن أحمد الشبيبي وغيرهم من علماء مدينة ذمار. وكان بقية المدققين وخاتمة

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٧٦٠

(٢) الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/ ٩٧

المحققين، وتولى القضاء بمدينة شبام وتريم، ودرس بمدينة صنعاء، ثم عاد إلى ذمار وتصدر للفتيا والتدريس بها حتى توفى فيها في سنة ١١٩٤ هـ.

❁❁❁❁❁

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم[1]:

الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن أبي السرور البكرى الصديقي الشافعي، شيخ السجادة البكرية بمصر، كان صاحب همة ومروءة وديانة وعفاف ومحبة وانصاف، وتولّى بعد موت أبيه، فسار سيراً وسطاً مع صفاء الباطن، وكان الغالب عليه الجذب والصلاح والسلوك على طريق أهل الفلاح مع أوراد وأذكار يشتغل بها. توفي يوم السبت ثاني عشر ربيع الثاني من سنة ١١٩٥ هـ، وصُلّي عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ودُفِن بمقبرة أسلافه قُرب قبر الإمام الشافعي.

❁❁❁❁❁

محمد أفندي البكري الكبير[2]:

محمد أفندي الكبير بن علي بن أحمد بن عبد المنعم القرشي البكري الصديقي، شيخ المشايخ ونقيب الأشراف بمصر، والدته السيدة فاطمة بنت طه بن عبد الرزاق الحسيني الحموي القادري، وقد قدمت من حماة بالشام إلى مصر برفقة أخيها السيد عبد الفتاح بن طه الحسيني، فتزوجت بعلي أفندي البكري وأنجبت منه ولدها محمد أفندي البكري الكبير.

وذَكر الجبرتي (المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ) أن الشيخ محمد أفندي البكري الصديقي المتوفى سنة ١١٩٦ هـ كان وجيهاً مبجلاً محتشماً، سار في نقابة الأشراف سيراً

---

(1) المعجم المختص للزبيدي صـ ١٠٨ ، تاريخ عجائب الأثار في التراجم والأخبار ١/ ٥٦٠

(2) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٤٦-١٤٧ ، المعجم المختص للزبيدي صـ ٤١٤ ، تاريخ عجائب الأثار في التراجم والأخبار ١/ ٦٠٥-٦٠٦

حسناً مع الامارة وسلوك الإنصاف وعدم الاعتساف، ولما توفي ابن عمه الشيخ أحمد شيخ السجادة البكرية تولاها بعده بإجماع الخاص والعام مضافة لنقابة الأشراف فحاز المنصبين وكمل له فضل الشرفين ولم يتم في ذلك إلا نحو سنة ونصف، فتوفي يوم السبت عاشر شعبان، فحضر مراد بك إلى منزله وخلع على ولده السيد محمد أفندي ما كان على والده من مشيخة السجادة البكرية ونقابة الأشراف، وجهز وكفن وخرجوا بجنازته من الأزبكية وصلوا عليه بالجامع الأزهر في مشهد حافل، ودفن بمشهد أجداده بالقرافة.

محمد كمال الدين بن مصطفى الخلوتي [1]:

الفقيه الصوفي الخلوتي العالم العلامة أبو الفتوح محمد كمال الدين بن مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر البكري الصديقي الدمشقي الغزي الحنفي، المعروف بالبكري، الخلوتي طريقة والنقشبندي مشرباً. وُلِد في ٣ رمضان عام ١١٤٣ هـ/ ١٧٣١ م ببيت المقدس، ونشأ في حجر أبيه، وقرأ القرآن وختمه وهو ابن تسع سنين، وأخذ في طلب العلم "بالقدس" ثم "بمصر"، وأخذ الطريقة الخلوتية عن والده، وبرع وفضل وألف مؤلفات نافعة، وقد اتخذ له زاوية في غزة، وأقام الحضرات الخلوتية ونشر طريقة والده، وتولى نظارة أوقاف "الجامع الكبير العمري" فعمره. وهو أديب من فقهاء الحنفية بفلسطين. له تصانيف كثيرة، منها: "تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع" و"الدرة البكرية في نظم الفرائد البكرية" في الفرائض، و"الروض الرائض في علم الفرائض" و"العقود البكرية في حل القصيدة الهمزية" و"عنوان الفضائل في تلخيص الشمائل" و"القول الواضح البينات في عدم معرفة الذات" و"كشف الظنون في أسماء الشروح والمتون"، وغيرهم الكثير. وقد توفي بغزة في شهر شوال سنة ١١٩٦ هـ/ ١٧٨٢ م. قال السيد عثمان

[1] سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٤/ ١٤ ، الأعلام للزركلي ٧/ ١٠٠ ، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة (٢/ ٢٥١-٢٥٢ ، ٤/ ١٤٧-١٤٨) ، معجم أعلام شعراء المدح النبوي ١/ ٤٠٠ ، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٢ ، هدية العارفين ٢/ ٣٤٣

الطباع (المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م) في "إتحاف الأعزة": وقبره تحت قبة بمقبرة الشيخ "شعبان أبي القرون"، وبجانبه قبر ابنه السيد "مصطفى".
قلت: لعل ابنه "مصطفى" قد توفي في حياة والده، لأن السيد محمد كمال الدين هذا لمّا مات كانت بناته هنّ جميع ورثته، فحين وفاته لم يكن له أولاد ذكور أحياء، ولعله كان له أولاد ذكور وماتوا في حياته، والله أعلم[١].

۞۞۞۞۞

عبد الله بن محمد الجشتيمي[٢]:

وهو الجد الأعلى المؤسس لأسرة الجشتيميين البكريين بالمغرب، وُلِد في قرية "إيمي أكشتيم" في ١٧ من جمادى الثانية عام ١١٤٣ هـ. تُوفي والده وهو صبي سنة ١١٤٨ هـ، فكفلته أمه، ووجهته للقراءة والتعليم، وخصته برعاية كبيرة. توفي مقفله من الحج في الطريق، ليلة الجمعة في ١٧ من جمادى الأولى عام ١١٩٨ هـ، بعد مرض يومين فقط، ومات على أحسن حال، رحمه الله.

۞۞۞۞۞

فخر الدين الدهلوي[٣]:

الشيخ العالم الفقيه الزاهد المجاهد مولانا فخر الدين بن نظام الدين البكري الصديقي الشهابي الأورنك آبادي ثم الدهلوي، كان أصله من نكرام قرية جامعة من أعمال لكهنؤ بالهند، رحل والده في صباه إلى "دهلي" وقرأ العلم بها، ثم ذهب إلى "أورنك آباد" وسكن بها، ويرجع نسبه إلى الشيخ شهاب الدين عمر الصديقي السهروردي، وُلِد بأورنك آباد سنة ١١٢٦ هـ، واشتغل على والده بالعلم، فما بلغ ست

---

(1) ثبت أن محمد كمال الدين بن مصطفى الخلوتي الصديقي لم يعقب سوى إناث ، بناء على حجة تقسيم تركته ، وهي وثيقة مستخرجة من محكمة شرعية بفلسطين، وهي بحوزة السيد حازم بن زكي البكري – بيت المقدس .

(2) شعر الجشتيميين "الدراسة" للدكتور اليزيد الراضي

(3) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٦/ ٧٧٩

عشرة سنة توفي والده فانقطع إلى الرياضة واشتغل بها ثمانية أعوام، ثم سافر إلى "دهلي" وهو ابن خمس وعشرين فدرس وأفاد بها مدة، ثم رحل إلى "أجمير" راجلاً، ثم إلى "باك بثن" وفي ذلك السفر أقام "بلاهور" و"باني بت" وزار المشاهد وأدرك المشايخ، ثم رجع إلى دهلي وسكن بها سنة ١١٩٠ هـ، ومات لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١١٩٩ هـ ببلدة دهلي فدُفِن بها.

۞۞۞۞۞

عبد الكريم ابن السمان[١]:

ذكره "الحافظ محمد مرتضى الزبيدي" المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ فقال: (عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، المدني الشهير بـ "ابن السمان"، صاحبنا، الشاب الصالح. وُلِد بالمدينة، ونشأ في حجر والده شيخنا، واشتغل يسيراً بالعلم، وأرسله والده إلى مصر في سنة ١١٨٤ هـ لمقتضٍ، فتلقّته تلامذة أبيه بالإكرام، وعقَدَ حلقة الذكر بالمشهد الحسيني، وأقبلت عليه الناس، وحينئذ اجتمعت به بالمشهد الحسيني. وتوجّه إلى المدينة وكاتبني منها مراراً، ولمّا توفي والده، أقيم شيخاً محله، وهو الآن من الأحياء).

۞۞۞۞۞

عبد المنعم بن أحمد البكري[٢]:

ذكره "الحافظ محمد مرتضى الزبيدي" المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ فقال: عبد المنعم بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن [نوح][٣] بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، البكري.

---

(1) المعجم المختص للزبيدي صـ ٤٤١

(2) المعجم المختص للزبيدي صـ ٤٦٣

(3) وردت [فرج]، ولكن الصحيح أنها "نوح".

رئيس الخدمة بمقام الإمام الشافعي. رأيته مراراً، وكان إنساناً حسناً، كثير التودد لأهل الخير والصلاح، مكرماً لمن ينتمي إليه بالمعرفة.

علي بن أحمد البكري(١):

ذكره "الحافظ محمد مرتضى الزبيدي" المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ فقال: علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن إسكندر بن أحمد بن علاء الدين بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق البكري الشافعي. صاحبنا، الشيخ، الصالح، أحد خَدَمة زاوية الإمام الشافعي كأبيه وجده.

وُلِد بالزاوية سنة ١١١٥ هـ وبها نشأ، وأخذ عن جماعة من الشيوخ في سائر الفنون. اجتمعت به كثيراً في زاوية الإمام الشافعي، وأجازني وأجزته، وكتبت له النسب في رسالة مستقلة، جمعت له فيها الفروع المفرقة من بني عمه في البلاد، وسميّتها: "رشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق".

وكان إنساناً حسناً، تامّ المروءة، كامل المحاسن، سالكاً على طريقة السلف، عارفاً بالمذاهب، مائلاً إلى علم الأثر، ومما استفدت منه سند علم الأوفاق عن شيخه محمد الفلاني ذكره في كتابه "الدر والترياق".

عيسى بن عبد الخالق البكري(٢):

ذكره "الحافظ محمد مرتضى الزبيدي" المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ فقال: عيسى بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن محمد بن أبي السرور، البكري، المصري. شيخ، صالح. لقيته في مجلس شيخ السجادة البكرية مراراً، وكان أعلى الموجودين نسباً بدرجة واحدة.

---

(1) المعجم المختص للزبيدي صـ ٥١٧-٥١٩

(2) المعجم المختص للزبيدي صـ ٦٠٣

" إياك وغِيبَةَ الجاهلية ، فإن اللّه أبْغَضَهَا وأبغض أهلها "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الثالث عشر الهجري)

محمد أفندي البكري الصغير[1]:

الأستاذ الشهير والأمير الخطير محمد أفندي الصغير بن محمد أفندي الكبير بن علي بن أحمد بن عبد المنعم القرشي البكري الصديقي، شيخ المشايخ ونقيب الأشراف بمصر.

وتشير أحد الوثائق التي حُررت سنة ١٢٠٧ هـ/١٧٩٣ م أنه كان في تلك السنة السيد محمد أفندي البكري متولياً لمنصبي "نقابة الأشراف" و"مشيخة السجادة البكرية".

قال الجبرتي المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ: توفي الحسيب النسيب الأديب السيد محمد أفندي البكري الصديقي شيخ السجادة البكرية ونقيب الأشراف سنة ١٢٠٨ هـ/١٧٩٣ م، وقد تقلّد بعد والده المنصبين وورث عنه السيادتين، فسار فيها سيرة الملوك ونثر فرائد المكارم من أسلاك السلوك، وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني، ودُفِن عند أجداده بجوار الشافعي، ولما مات تولي سجادة الخلافة البكرية ابن خاله سيدي الشيخ خليل أفندي البكري.

۞۞۞۞۞

عبد الله القلاوي[2]:

عبد الله بن أحمد بن الحاج أحماه الله القلاوي أو الغلاوي، القرشي البكري الصديقي، من موريتانيا. كان أحد أفراد وقته في العلم، له في كل فن اليد الطولى، ولم يكن في أرض الحوض مثله في زمنه، وكان إذا أفتى في مسألة، تلقتها الناس بالقبول. ووقعت بينه وبين القصري صاحب النوازل، مخالفة في مسألة فقهية، فغلبه القصري، فقيل له في ذلك، فقال مثلي كمثل من عنده أنواع عديدة مما يستطاب،

---

(1) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٤٥-١٤٦ ، الريف المصري في القرن الثامن عشر صـ ٢٩٥-٢٩٧

(2) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ١/ ٩١ ، الدليل إلي المتون العلمية ١/ ٣٨٤

فيتناول من أيها شاء. ومثله كمن ليس عنده إلا نوع واحد، يعني أن القصري فقيه لا غير، وأما هو، فله في كل فن أعلى منزلة. وقد شرح منظومة الاجرومية. توفي سنة ١٢٠٩ هـ.

أحمد بن علي السماوي[١]:

القاضي أحمد بن علي بن حسين بن علي بن أحمد السماوي البكري الصديقي القرشي. قال صاحب "مطلع الأقمار بذكر علماء ذمار": أخذ عن القاضي عبد القادر بن حسين الشويطر، والقاضي علي بن أحمد الشجني بمدينة ذمار، ثم هاجر إلى صنعاء فلبث بها نحو أربعة عشر سنة، وأخذ بها عن القاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن، والقاضي إسماعيل بن يحيى الصديق، والسيد أحمد بن محمد بن إسحاق وغيرهم، وتولى القضاء بصنعاء مدة، وكان عالماً نبيهاً أديباً أريباً كامل المروءة، كثير المطالعة حفاظة للتاريخ. ثم تولى القضاء في ناحية خبان من بلاد يريم، وفي وصاب وبلاد حريش، وفي مدينة ذمار ثم في تعز، وتوفي حاكماً بتعز في سنة ١٢١١ هـ.

السيد خليل البكري[٢]:

السيد خليل أفندي البكري، نقيب الأشراف وشيخ السجادة البكرية وشيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر، هو أخو الشيخ أحمد البكري الصديقي الذي كان متولياً على السجادة، ولما مات أخوه لم يتولاها السيد خليل البكري، بل تولاها ابن عمه السيد محمد أفندي البكري مُضافة لنقابة الأشراف، فنازع السيد خليل البكري إبن عمه عليها، واقتسموا بيتهم الذي بالأزبكية مشاطرة بينهم، فلما توفي السيد محمد أفندي البكري تولى السيد عمر مكرم الأسيوطي نقابة الأشراف، وتولى السيد خليل

---

(١) نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر ١/ ١٥٢-١٥٣

(٢) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٤٠ ، الخطط التوفيقية ٣/ ١١٢-١١٣ ، الريف المصري في القرن الثامن عشر صـ ٣٠٨-٣١٢ ، موقع الصوفية الإلكتروني ، وهو نقلاً عن : فريد عبد الرحمن دي يونج، تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة: عبد الحميد فهمي الجمال، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م.

البكري مشيخة السجادة بداية من عام ١٢٠٨ هـ/١٧٩٣ م، وتشير أحد الوثائق التي حُررت سنة ١٢٠٩ هـ/١٧٩٥ م أنه كان في تلك السنة السيد خليل البكري لا يزال متولياً منصب مشيخة السجادة البكرية، وكان السيد عمر مكرم نقيباً للأشراف.

وبعد مجئ الإحتلال الفرنسي، وهروب السيد عمر مكرم لبلاد الشام، عَرف الفرنسيين أن النقابة كانت لبيت السيد خليل البكري فردوها إليه. فلما استقرت العثمانية عزل السيد خليل البكري عن نقابة الأشراف وتولاها السيد عمر مكرم . وفي سنة ١٢١٥ هـ/١٨٠١ م تم إقالة السيد خليل البكري من نقابة الاشراف ومن السجادة البكرية بقرار من الوالي العثماني محمد باشا خسرو. وفي خضم الصراعات والأحداث التي جرت وقت الإحتلال الفرنسي لمصر، فقد جرت حوادث مؤسفة للسيد خليل البكري، منها نهب العوام لداره، وما أشيع عن هوى ابنته "زينب البكري" لنابليون، وهذه الشائعات جعلته يقتلها في نهاية الأمر. وقد تحدث علي باشا مبارك (المتوفى سنة ١٣١١ هـ/١٨٩٣ م) عن هذه الحادثات، وعمّا قاله مؤرخي تلك الحقبة وأولهم الجبرتي، فقال: ولا إلتفات لما قاله الجبرتي، مما لا يُناسب شرف هذا البيت العالي المقدار، سيما الأحوال الجارية في أوقات الفتن، التي لا يوقف لها على قرار، ولا تعلم لها حقيقة ولا يوصل لها إلى أصل صحيح.

وتوفي السيد خليل البكري في ذي الحجة سنة ١٢٢٣ هـ/١٨٠٩ م، وصُلّي عليه بمسجد جده لأمه الشيخ شمس الدين الحنفي، ودفن عند أسلافه بمشهد السادة البكرية بالقرافة.

عبد الباسط القنوجي[1]:

الشيخ العالم الكبير مولانا عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر الصديقي القنوجي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل الشيخ عماد الدين الكرماني صاحب الفصول العمادية. وُلِد سنة ١١٥٩ هـ بقنوج، ونشأ وقرأ على والده ولازمه ملازمة

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ٩٩٨

طويلة حتى برز في الفقه والأصول والعربية وغيرها، ذكره صديق بن الحسن القنوجي في أبجد العلوم وفي إتحاف النبلاء وقال: إنه كان في زمانه أستاذ الأساتذة وشيخ المشايخ تُشدّ إليه الرحال في طلب العلم من بلاد شاسعة وتقصده الطلبة من كل فج عميق، كان في الفرائض آية باهرة، درس وأفاد وألّف وأجاد، ومن مؤلفاته: زبدة الفرائض، ونظم اللآلي في شرح ثلاثيات البخاري، وانتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث دلائل الخيرات، وأربعون حديثاً ثنائياً، وشرحه المسمى بالحبل المتين في شرح الأربعين، وعجيب البيان في أسرار القرآن، وشفاء الشافية، وشرح تهذيب المنطق. قال: وكان سريع الكتابة جيد الخط، يعظمه أهل عصره تعظيماً بليغاً ويكرمه علماء وقته إكراماً جليلاً، انتهى. وتوفي سنة ١٢٢٣ هـ.

صالح بن سيف بن حمد العتيقي[1]:

الشيخ صالح بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي، وُلِد الشيخ صالح في حرمة من بلاد سدير بنجد سنة ١١٦٣هـ. وتنتسب أسرته إلى العتيق أبي بكر الصديق التيمي القرشي رضي الله عنه. وكان والده عالماً فاضلاً وإماماً لمسجد السليمية في حرمة، وله مدرسة ومكتبة في المجمعة أوقف عليها نخلاً وعقاراً للإنفاق على طلبة العلم.

درس الشيخ صالح على يد والده سيف بن حمد ونشأ على المذهب الحنبلي. ثم أرسله والده مع صديقه الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز من علماء الأحساء فدرس عليه منذ صغره. ولازم الشيخ محمد بن فيروز عالم الأحساء ودرس على غيره من العلماء مثل عيسى بن مطلق والسيد عبد الرحمن الزواوي المالكي، وغيرهم من علماء الأحساء ومكة والمدينة. حتى نبغ وتبحر في الفقه والحديث واللغة العربية والحساب. ومما قرأ على شيخه ابن فيروز صحيح البخاري فتقدم في علم الحديث وحصلت له شهرة ذائعة.

---

(1) نقلاً عن موقع "أسرة العتيقي" الإلكتروني؛ والترجمة من اعداد: أ.د عماد بن محمد العتيقي ، ووردت الترجمة كذلك في: أعلام في الكويت والجزيرة العربية ٤/ ٧٠-٧٤

سكن الشيخ صالح المبرز من نواحي الأحساء وتولى قراءة الحديث في مدرسة ابن فيروز والتعليم في مدرسة الخريشي، فكان يدرس بها العلوم الشرعية على طريقة الكتاب السائدة في ذلك الوقت. ثم انتقل إلى بلد الزبارة الواقعة شمال قطر ولازم أحمد بن محمد بن رزق الوائلي القادم من الكويت. وكان ابن رزق من أثرى الناس في زمانه وقد أنشأ مسجداً جامعاً في بلدة الزبارة، فكان الشيخ صالح يتولى الإمامة والخطابة فيه، بالإضافة إلى تدريس العلوم الشرعية. وكان الشيخ صالح صديقاً مقرباً لأحمد بن رزق حتى أنه كان يكتب له رسائله الخاصة إلى الملوك والحكام. وكان المترجم له حسن الخط فكان ينسخ الكتب النافعة ابتغاء نشر العلم وثواب الانتفاع به. ومما نسخ بخطه كتاب "غاية المرام في فضل الصلاة على سيد الأنام" للسيوطي، و"شرح الصدور بحال الموتى في القبور" للسيوطي أيضاً، و"هداية طلاب قوانين الحُسَاب إلى معالم الحساب" من تأليف شيخه بن فيروز. وكان المُترجم له يحرص على نقل هذه العادة الحميدة إلى تلاميذه الذين كان منهم أحمد بن لاحق الذي نسخ لشيخه ديوان شعر ابن المقرب العيوني الذي صار فيما بعد من أهم مراجع تاريخ الأحساء.

كان الشيخ صالح يتمتع بذكاء وقاد مكّنه من الإحاطة بعدة علوم مثل الحديث والفرائض والحساب والفلك. وكان بالإضافة إلى ذلك ذا خط جميل وصوت رقيق وُصف بأنه يصغي لسماعه الحمام. ومع ذلك فقد كان شجاعاً مقداماً حتى قيل أن فيه جراءة لا توجد في غيره من الأنام. وأضاف معاصره الشيخ عثمان بن سند بأنه: "جمع مع العلم أدباً وافراً ونظماً كالأمثال أمسى سائراً وفضلاً جلياً كالنص ظاهراً ودماثة أخلاقٍ وبهجة لم تزل ذات بياض وإشراق وبياض أعراض وإقبالاً على الطاعة بلا إعراض وأفعالاً لم تدنس باعتراض". وقد أكد ابن سند مرة أخرى على مهارة المُترجم في الأدب ونظم الشعر قائلاً "فحكى برقة نظمه ديوان الصبابة وبوعظه ابن نباته ولا غرابة". ومن صفاته أيضاً الوفاء وقوة العاطفة التي تجلت واضحة في رثائه لشيخه. وكان الشيخ صالح شاعراً مكثراً، رغم أن أغلب شعره لم يصل إلينا بعد.

انتقل المترجم مع الشيخ محمد بن فيروز إلى البصرة واستقر في الزبير. وله من الأبناء ثلاثة: عبد الله وعبد العزيز وعبد الرحمن. وابنه عبد الله كان من أهل العلم

وقد وهبه أبوه كُتباً نافعة، مثل كتاب "الوسايل إلى معرفة الأوايل" للسيوطي، و"غاية المرام في فضل الصلاة على سيد الأنام" للجلال السيوطي.

توفى الشيخ صالح بن سيف سنة ١٢٢٣ هـ في آخر شهر صفر؛ ودُفِن في مقبرة الزبير بن العوام رحمه الله. وانتقل أبناؤه بعد وفاته إلى الكويت حيث يقيم أقاربهم، ومن ذريته عبد اللطيف بن عبد الله بن الشيخ صالح العتيقي؛ وهو غير عبد اللطيف العتيقي الذي كان من أكبر تجار الكويت فى عصره. ومن ذرية الشيخ صالح: منيرة بنت عبد الرحمن بن صالح العتيقي التي استقرت في مكة المكرمة وتزوجت من محمد بن علي بن عبد الرحمن المضايفي العدواني، ولها وقف بمكة المكرمة في شعب بني عامر عند زقاق الحمام بموجب وثيقة مؤرخة في سنة ١٣٠٦ هـ.

✪✪✪✪✪

محمد بن سيف بن حمد العتيقي[1]:

الشيخ محمد بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي، هكذا سجل نسبه بخطه في ٢٠ ذو القعدة سنة ١٢١٢ هـ في قيد تملك بالشراء لمخطوط "سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي" لعلاء الدين علي بن عثمان القاصح العذري البغدادي. والعتيقي نسبة إلى العتيق أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ولمحمد المترجم له عدة تراجم سابقة أقدمها لمعاصره عثمان بن سند في سبائك العسجد، ثم لمحمد بن عبد الله بن حميد في السحب الوابلة على طبقات الحنابلة، ثم لعبد الله البسام في علماء نجد في ثمانية قرون، ثم في بحث "علماء العتيقي في ثلاثة قرون" لعماد بن محمد العتيقي في مجلة الدارة.

وُلِد محمد بن سيف في سنة ١١٧٥هـ في بلدة أسرته حرمة من قرى نجد بإقليم سدير حيث تعيش أسرته. وكانت نشأته في بيئة علمية حيث كان والده إماماً لمسجد ابن سليم في بلدته حرمه، وصاحب مدرسة ومكتبة من أقدم المكتبات العلمية في نجد في وقتها. وكانت أسرته ميسورة حيث كان لوالدهم أملاك ونخل أوقف بعضها

---

[1] نقلاً عن موقع "أسرة العتيقي" الإلكتروني؛ والترجمة من اعداد: أ.د عماد بن محمد العتيقي

على المكتبة والمدرسة. وكان لمحمد إخوة عديدون نعرف منهم: حمد والشيخ صالح وعبد الله وإبراهيم. إرتحل محمد مع أبيه وأخيه صالح في طلب العلم إلى الأحساء حيث درس على علماء المذهب. يقول عنه أحد أقرانه عثمان بن سند: وُلِد في نجد فتردى برداء المجد ورحل مع أبيه إلى هجر وقرأ القرآن أيام الصغر وشغل به آناء الليل والنهار وعمل به رجاء الفوز في دار القرار وعادت عليه بركته وتمت به خيراته ونعمه واستحق ببركته مصاحبة الأخيار وتقديمه في الإيراد والإصدار والإشارة إليه بأنامل الإكرام وإجلاسه على فرش الإجلال والإعظام وانتظامه في سلك الأفاضل الأعلام. وتدل هذه العبارات على تعلق المترجم بالقرآن وعلومه وبلوغه أعلى المراتب العلمية في وقته.

يتضح من سيرته أنه دَرَس أول الأمر على والده سيف في حرمه. ويَذكُر البسام أنه قرأ على علماء سدير ولم يسمهم. والمشهور منهم ذلك الوقت أحمد التويجري وعبد الله المويس وعبد الله بن سحيم. وكونه ارتحل إلى الأحساء مظنة تلمذته على علمائه الذين درس عليهم أخوه صالح من قبله مثل محمد بن عبد الله بن فيروز وعيسى بن مطلق وعبد الوهاب الزواوي. كما يُستفاد من سيرته ومن الكتب التي وهبها له أبوه أنه استفاد من تلاميذ ابن فيروز مثل عبد المحسن بن علي الشارخي وعبد العزيز بن عدوان وأخيه صالح بن سيف، كما قد يكون درس على علماء الحرمين حيث ثبتت إقامته فيهما.

كان المترجم مولعاً بالعلم والكتب النافعة، ومنها ديوان شعر في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليحيى بن يوسف الصرصري البغدادي الحنبلي وعليه قيد تملك للمترجم مؤرخاً في سنة ١٢٠٤ هـ، ومنها تفسير لباب التأويل في معاني التنزيل لابن الخازن الذي أوقفه أبوه سيف على أولاده. ومنها مجموع في الفقه والأخبار والفوائد وهبه أبوه سيف في آخر حياته على ما يبدو. جاء في صك الهبة: قد وهبت هذا الكتاب الشريف ولدي أصلحه الله "محمد بن سيف" هبة شرعية وأنا في حال نصحه. ويل لمن تعرضه فيه. فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم. وذلك في رجب سنة – ١١٠٠ هـ - ألف ومائة.

مع كثرة من ترجم لمحمد بن سيف لم يصلنا ما يكفي من أعماله. ولكن جاء في السحب الوابلة أنه تولّى إفتاء الحنابلة بمكة المكرمة. كما ذكر البسام أنه تولّى

التدريس والإفتاء في بلد الزبير قُرب البصرة حيث استقر بعد انتقاله من الأحساء وقد استفاد منه خلق كثير. ومن المُرجّح أن انتقاله من الأحساء كان حوالي سنة ١٢٠٦ هـ وهي السنة التي انتقل فيها أستاذه محمد بن فيروز ومن معه من أصحاب عندما ظنوا أن ابن سعود آخذه. وذلك لأن هذا الفريق لم يكن موافقاً لرأي آل سعود وكان ابن فيروز يُراسل السلطان العثماني ليستعديه عليه فلم يقدر. وكان محمد بن سيف ينظم الشعر في الفضائل. من ذلك ما ذكره البسام في فضل العلم والمتعلم:

أيا طالب الدنيا ومن كان همه ... لجمع حطام المال في كل ليلة
تفقه فإن الفقه يحمي من الردى ... تعلم فإن العلم نعم الذخيرة
مدارسة الإخوان للعلم بينهم ... مقامة عز يا لها من معزة

ولكن أشهر أعماله على الإطلاق قصيدة نظم الجواهر في النهي والأوامر وهي في الآداب الشرعية. ذكرها ابن حميد والشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ونسبوها إلى المترجم وكذلك فعل البسام ويتوفر منها عدة نسخ مخطوطة في دارة الملك عبد العزيز ومكتبات أخرى بالمملكة العربية السعودية. وجاء في مطلع نظم الجواهر:

أري المجد صعبا غير سهل التناول ... شديداً أبياً معجزاً للمحاول
بعيد مرام نادر من يحوزه ... يشق على أهل الدناة الأرافل
وأهل العلا قد نافسوا في اكتسابه ... فكانوا به أحياء تحت الجنادل
فلا مجد إلا باهتمام ورغبة ... وقوة عزم باكتساب الفضائل
وملاكها تقوى الإله فإنها ... تبوئ في الجنات أعلى المنازل
وتنجي الفتى يوم الجزا وتجيره ... من النار دار الخزي ذات السلاسل
وما نائل التقوى من الناس كلهم ... سوى تارك المنهي للأمر فاعل

ذكر ابن حميد والبسام أنه توفي قريباً من سنة ١٢٠٠ هـ، وذلك مستبعد لعدة أسباب. منها: أنه له قيود تملك بخطه في سنة ١٢٠٤ و ١٢١٢ هـ، ومنها: أن ابن سند صرح أنه كان على قيد الحياة وقت تأليفه سبائك العسجد وكان ذلك بعد سنة ١٢٢٤ وقبل ١٢٣٩ هـ. وكان المترجم حين ذلك في البصرة حيث لقبه ابن سند بالنجدي البصري. وكونه استقر في الزبير ودرس وأفتى فيها فترة يدل على تأخر

وفاته عن سنة ١٢٢٤ هـ بسنين. وقد ذكر ابن حميد أنه استقر في المدينة المنورة في آخر حياته بعد أن حج البيت. فلا شك أن هذا كان بعد إقامته في الزبير بفترة. ونقل ابن حميد في ذلك كرامة مفادها أن المذكور حج ثم زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده. فلما خرجت القافلة خارج المدينة وعزم على الذهاب معهم إلى بلده رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وقال له: "يا محمد كيف تخرج من عندنا وأنت من جيراننا؟"، فلما أصبح نأى عن السفر ورجع إلى المدينة، فأقام فيها أياماً قلائل ثم توفاه الله تعالى فيها. ولمحمد ابن عَالِم هو: سيف بن محمد، وكان جميل الخط جداً كما يتضح من قيد وقفه كتاب "هداية الراغب لشرح عمدة الطالب" للشيخ عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي مؤرخاً في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٣٦ هـ.

❂❂❂❂❂

محمد أبو السعود البكري[1]:

شيخ السجادة البكرية الشيخ محمد أبو السعود بن الشيخ محمد جلال الدين بن الشيخ محمد أفندي المكنى بأبي المكارم بن السيد عبد المنعم بن السيد محمد أبي السرور البكري الصديقي المصري، بقية السلف الصالح، ونخبة الخلف الناجح، تولى خلافة السجادة البكرية في سنة ١٢١٧ هـ، عندما عُزل ابن عمه السيد خليل البكري، ولم تكن الخلافة في فرعهم، بل كانت في أولاد الشيخ أحمد بن عبد المنعم وآخرهم السيد خليل المذكور، فلمّا حضرت الدولة العثمانية إلى مصر واستقر في ولايتها محمد باشا خسرو، سعى في السيد خليل الكارهون له ورموه بالقبائح، ومنها تداخله في الفرنسيس وامتزاجه بهم، وعزلوه من نقابة الأشراف، وردت للسيد عمر مكرم، ولم يكتفوا بذلك بل ذكروا أنه لا يصلح لخلافة البكرية، فقال الباشا: وهل موجود في أولادهم خلافه، قالوا نعم وذكروا المترجم فيمن ذكروه، وأنه قد طعن في السن ولكنه فقير من المال، فقال الباشا الفقر لا ينفي النسب، وأمر له بفرس

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١/ ٩٤

وسرج وعباءة كعادة مركوبهم، ولبس التاج والفرجية والفروة السمور خلعة من الباشا، وأنعم عليه بخمسة أكياس، وجعل له مرتباً معلوماً، فراج أمره واشتهر ذكره، وسار بسيرة حسنة مقرونة بكل كمال، وكانت تتحاكم لديه أرباب الطرائق فيقضي بينهم بلا ميل لأحد بل بما يظهر له من الحق والصواب، ولم يزل على حالته وطريقته مع خضوعه ولين جانبه وحكمه على نفسه إلى أن ضعفت قواه ولازمه المرض وأقعده في الفراش، فعند ذلك طلب سادات مشايخ الأزهر نزوله عن خلافته لولده السيد محمد الكامل الرشيد، فعرضوا القصة على الوالي فحولها لولده المرقوم في حياة والده وطلبه لذلك، وتوفي في أواخر شوال سنة ١٢٢٧ هـ، وصُلّي عليه في الأزهر ودفن في القرافة بمشهد أسلافه.

محمد خليل البكري[١]:

محمد خليل القرشي البكري الصديقي، عالم من أعيان دمشق، تولّى نقابة الأشراف فيها مرات ثلاث عام ١٢١٨هـ، و١٢٢٢هـ، و١٢٣٨ هـ وجُمِع له معها نقابة بعلبك.

محمد بن صالح حريوة السماوي[٢]:

الشيخ العلامة الحافظ المحقق الفهامة البارع الألمعي محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعائي، القرشي البكري الصديقي، المعروف بابن حريوة. حكيم يماني من مجتهدي الزيدية. نشأ بصنعاء في كنف والده الملقب حريوة، وأخذ عن السيد

---

(1) من بحوث للنسابة أيمن زغروت الحسيني (بحوث ميدانية والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك وكتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق لأبي المكارم الصديقي طبع سنة ١٢٨٧ هـ)

(2) نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر ٢/ ٢٧٤-٢٧٩ ، الأعلام للزركلي ٦/ ١٦٣ ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٥٩٣-١٥٩٤ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٩ ، مخطوط: منتهى الإلمام بأحاديث الأحكام:- خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٧٧/ ٨١ ، مخطوط: آيات الصفات اللاتي نطق بها الكتاب العظيم:- خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٧٧/ ١٢٢

الحافظ عبد اللّه بن محمد الأمير واستجاز منه، وأخذ عن غيره من أكابر علماء عصره حتى برع في فنون العلوم. وقد نشأ في العقد الثاني من المائة الثالثة عشر من الهجرة النبوية، أيام الإمام المنصور علي بن المهدي العباس في صنعاء اليمن.

حفظ القرآن، وقرأ في علوم القرآن، ثم أخذ في تعلم النحو والصرف والمعاني والبيان وأصول الفقه، وقرأ على المشايخ في الكتب المتداولة يومئذ في تلك الفنون، ولكنه لم يلتفت إليها بكليته بل أخذ طرفاً منها بقلب ذكي وفطنة جيدة، ثم مال إلى تعلم المنطق وما يتوصل به إليه من العلوم العقلية الحكمية، فبرع في فنونها الرياضية والطبيعية والإلهية، وتفوّق في الفقه وأصوله والحديث. وله: شرح تجريد نصير الدين الطوسي. ومنتهى الإلمام في أحاديث الأحكام. والغطمطم الزخار. وآيات الصفات اللاتي نطق بها الكتاب العظيم. وتوزيع العقال. والقول الطيب والعمل الصالح. وقد تخرج على يده عدة من الأعلام، منهم القاضي العلامة أحمد بن عبد اللّه الضمدي وغيره.

وقد أوغر عليه صدر سلطان عصره عبد اللّه بن أحمد الملقب المهدي، فضُرب بالجريد وأودع إلى دار الأدب، ثم نفاه على جزيرة كمران، وبعد ذلك أرجع إلى بندر الحديدة، وفيها ضُربت عنقه بأمر من المهدي، عن فتوى من بعض علماء وقته، والناس من أهل صنعاء في حاله في طرفي نقيض، فبعضهم يتشيع فيه ويثني على تحقيقه في العلوم، وأنه كامل الإيمان صحيح العقيدة، وما حمل من حمل عليه غير الحسد الذي ما خلا منه جسد. وبعضهم نسب إليه رأي الفلاسفة والتحامل على أفاضل الصحابة وعلى حملة الشرع المحمدي من أهل زمانه. وكان حبسه بالحديدة يوم في عاشر المحرم سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م، ثم أُمِر بضرب عنقه وازهاق روحه بالسيف، وصُلِب مدة، وأنزل وقبّر في بندر الحديدة، وقبره مشهور مزور.

عبد الحي البرهانوي[1]:

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة الغازي المجاهد عبد الحي بن هبة الله بن محمد نور الدين بن معين الدين المعروف بشاه أحجيري بن أبي سعيد بن علي محمد بن محمد فاضل بن عبد الرحمن بن فريد بن محمود بن الملا يوسف السدهوري وطناً ومدفناً، بن علم الدين بن نجم الدين بن صدر الدين بن حميد الدين بن نصير الدين بن يعقوب بن يوسف بن أحمد بن أبي النضر بن خلف بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق الصديقي البرهانوي أحد العلماء المشهورين وعباد الله الصالحين.

ولد بقرية برهانه ونشأ بها، ودخل دهلي فلازم الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي وقرأ عليه الكتب الدرسية وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله وانتفع به نفعاً عظيماً. وكان عبد الحي مفرط الذكاء قوي الحفظ شديد الإشتغال بالبحث والمطالعة، حلو الكلام فصيح المنطق، درس وأفاد مدة بدهلي، ثم لازم السيد الإمام أحمد ابن عرفان الشهيد البريلوي في حياة شيخه عبد العزيز وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة ١٢٣٧ هـ فحج وزار، وبعث إليه القاضي محمد بن علي الشوكاني بعض مصنفاته مع الإجازة العامة لمروياته ورجع إلى الهند مع الإمام المذكور وساح البلاد والقرى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد، ثم سافر معه إلى الحدود الشمالية الغربية للهند سنة ١٢٤١ هـ للجهاد فتوفي بها على فراشه، وآخر كلمة جرى بها لسانه: أللهم ألحقني بالرفيق الأعلى.

ولعبد الحي مصنفات عدة، منها: بابان من الصراط المستقيم بالفارسي في السلوك على طريق النبوة، ومنها تعريب الصراط المستقيم، ومنها رسالة في حكاية المناظرة التي جرت بينه وبين الشيخ رشيد الدين الكشميري الدهلوي، ومنها فتاوي كثيرة مشهورة لا يحويها الدفاتر.

وكان الشيخ عبد الحي آية من آيات الله في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإيثار القناعة في الملبس والمأكل، كثير الصمت شديد التوكل جليل الوقار محباً

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ١٠٠٥-١٠٠٦ ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٨٩١-٨٩٢

للسنة السنية مبعداً عن الرسوم والبدع، قد غشيه نور الإيمان وسيماء الصالحين، يغضب إذا مُدح ويتبشر إذا نُصح، والقلم يعثر في المدح لعدم إمكان الإحاطة به. وتوفي لثمان خلون من شعبان سنة ١٢٤٣ هـ بقرية "خار" في بلاد الثغور الهندية فدفن بها.

المفتي إلهي بخش الكاندهلوي[1]:

الشيخ الفاضل المفتي العلامة إلهي بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر البكري الصديقي الكاندهلوي الحنفي، أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، يرجع نسبه إلى الإمام فخر الدين الرازي، ثم إلى سيدنا الإمام أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه، وُلِد سنة ١١٦٢ هـ بقرية "كاندهله" على مسيرة ست وثلاثين ميلاً من دهلي، ونشأ في مهد جده لأمه الشيخ محمد المدرس الكاندهلوي، وقرأ الرسائل المختصرة على والده، وتعلم الخط والحساب منه، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن ولي اللّه العمري الدهلوي، ولازمه مدة وبايعه، وأخذ الطب عن والده وجده، ثم استقدمه نواب ضابطه خان وولاه الإفتاء، فاستقل به زماناً، ولمّا توفي ضابطه خان المذكور رحل إلى "بهوبال" ووُلّي الإفتاء بها، فاستقام عليه مدة ثم رجع إلى بلدته، وأخذ الطريقة القادرية عن أخيه الحاج كمال الدين الكاندهلوي، وهو أخذ عن الشيخ عبد العدل عن الشيخ زبير بن أبي العلاء السرهندي، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال زماناً، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وصنّف: الملهمات الأحمدية في أذكار الطريقة وأشغالها. توفي يوم الأحد لخمس عشرة بقين من جمادي الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ بكاندهله.

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ٩٢١

أبو الحسن السمان[1]:

الشيخ أبو الحسن السمان بن الشيخ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم السمان القرشي البكري الصديقي، وُلِد في أوائل القرن الثالث عشر الهجري بمدينة رسول اللّه، وكان منفرداً عن أقرانه في الحديقة المسماة بالعليا بجذع قربان، اشتراها جده.

ونشأ على أحسن حال من صغره، ثم حفظ القرآن وتعلم العلم النافع، ولا زال عاكفاً بباب المصطفى صلى اللّه عليه وآله وسلم حتى وصل المدينة السيد حبيب بن السيد إمام، فسُرّ به الشيخ غاية السرور، ثم سافر بعد ذلك. وكان كثيراً يتردد على الشيخ منصور البديري، فإنه رآه عظّمه وقَبّل يده. وقد جاء بالأسلوب العجيب في طريق اللّه، وتكلم بالعلوم والمعارف، وأذعن له كل عالم وعارف. توفي بالمدينة المنورة يوم الأحد لإثنين وعشرين مضين من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٥٨ هـ، ودُفِن بالبقيع تجاه الأزواج الطاهرات. ورثاه فضلاء المدينة، منهم الفاضل الأديب الشيخ عمر أفندي البري المدني.

وأعقب الشيخ أبي الحسن السمان: وَلده الفاضل الشيخ محمد، فقام على نهج أبيه، ومات صغير السن دون الثلاثين، وكان قد خَلَف أبيه وقام بالوظيفة وتربية الإخوان، ثم سافر إلى الآستانة، ورجع إلى مكة ثم إلى المدينة، ومات بها وعمره لم يتجاوز الثلاثين. وأعقب الشيخ محمد بن أبي الحسن السمان ولداً سمّاه "محمد حسن"، كان حلو العبارة، في غاية من اللطافة والنباهة، وُلِد بمكة في غياب والده، وسكن المدينة المنورة، ولزم طريق آبائه في دار الصديق الأكبر بقرب باب الجبر، وكان يقوم بوظائف الأوراد والأذكار، وكان معاصراً للشيخ النسابة عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي (المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) والتقى به مراراً.

---

[1] فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٢٠٢٠-٢٠٢٢

أبو زيد الجشتيمي[1]:

وُلِد أبو زيد عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مَحمد - فتحاً - الجشتيمي بقرية "إيمي أكشتيم"، في منتصف جمادى الثانية عام ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م، وأمه شريفة من آل سيدي عبد الجبار، وكان ذلك ليلة الأربعاء كما قيده والده. وجهه والده إلى مؤدبه لما بلغ سن الدراسة ولم يلبث – والده – أن ذهب لأداء فريضة الحج فمات عند عودته.

وتوفي أبو زيد الجشتيمي ليلة الجمعة ٧ رمضان ١٢٦٩ هـ ودفن في مدرسة أبيه، وصلى عليه أكثر من ٥٠٠ رجل، وفضائله كثيرة، رحمه اللّه.

عبد الله بن عبد الرحمن الجشتيمي[2]:

العلامة عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عبد اللّه الجشتيمي البكري الصديقي، ولد عام ١٢١٧ هـ، وتخرج من فاس، وأخذ عن والده، حتى شدا في المدرسة الجشتيمية، فرجع وأقبل على التدريس نائباً عن والده في تلك المدرسة، زهاء عشرين سنة، فخرّج كثيريين، ولعله سعد بكثرة التخريج أكثر من والده، وقضى وأفتى مع ورع شديد، وهمة وعزوف. حج سنة ١٢٧٠ هـ، وبعد أن قضى فريضته أسلم الروح في محطة بين الحرمين تسمى سبعة أبار سنة ١٢٧١ هـ، ودفنه هناك تلميذه الفقيه محمد التيكمرتي.

---

(1) المعسول ٦/ ١٥٨

(2) رجالات العلم العربي في سوس ١/ ١٠٧

محمد بن محمد أبي السعود البكري[1]:

الأستاذ الجليل ذو المجد الأثيل، السيد محمد البكري، ابن السيد محمد أبي السعود بن محمد بن عبد المنعم بن السيد محمد البكري، شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف بمصر المحمية، تولّى الخلافة سنة ١٢٢٧ هـ، والنقابة سنة ١٢٣١ هـ صبيحة المولد النبوي الشريف. وأوقف بهتيم من أعمال القليوبية أطياناً على ذريته، وعلى أنواع خيرية، وقد لقي المشايخ العظام وتلقى عنهم، وبقي في عز واحترام إلى أن توفي في سابع عشر رجب سنة ١٢٧١ هـ.

عبد العزيز بن حمد العتيقي[2]:

عبد العزيز بن حمد بن سيف بن حمد العتيقي التيمي القرشي الحنبلي، المولود نحو عام ١١٩٤ هـ الموافق لعام ١٧٨٠ م – وقيل عام ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م - في مدينة الكويت القديمة، نشأ في أكناف أسرته، وعاصر حاكم الكويت الثالث جابر بن عبد الله بن صباح، وقد أخذ العلم عن شيوخ أسرته وغيرهم، وانتقل في رحلات متعددة لطلب العلم حتى قيل إنه "فقيه الكويت الحنبلي"، وارتبط بصلات وثيقة مع أعيان وشيوخ زمانه في الكويت ونجد والبصرة والزبير، وبعد تضلّعه في العلوم المختلفة أخذ في التكسب الحلال واشتغل بالتجارة، فغلبت عليه لمهارته فيها، وأصبح من أعيان الكويت، وقد داوم عبد العزيز بن حمد العتيقي على نُسكيّ الحج والعمرة، فاشتهر من أجل ذلك بلقب الحاج، أي حاج الحرمين، كما عُرف بمثلك ذلك أخوه الأكبر الحاج يوسف.

قام بتأسيس مكتبة عظيمة في زمن شحّت فيه موارد الكتب، وقلّ فيه المتعلمون والمشتغلون بالوراقة، وكان غالب ما تحويه هذه المكتبة أمهات المراجع من كتب التفسير والحديث والفقه مما تركه أجداده وأبناء عمومته من الآثار العلمية، وافتتحها للأهالي من طلبة العلم للإفادة منها، وكانت من أهم الروافد الثقافية لأهل الكويت

---

(1) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٨٢٣

(2) معجم تراجم أعلام الوقف ١/ ٢٥٣-٢٥٤ ، أنساب الأسر العربية في الكويت وما جاورها صـ ٢٢٥-٢٢٦ ، محسنون من بلدي ٣/ ٧١-٨٠

في منتصف القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، ولا زالت محتوياتها باقية إلى اليوم.

وقد أوقف الكتب العلمية على طلبة العلوم الشرعية، وبعض هذه الأوقاف قد سلمت من الضياع، وهي محفوظة اليوم ضمن مكتبة الشيخ عبد الله الخلف الدحيان الحنبلي. وأوقف ديوانه مضيفاً، يستقبل فيه زواره والنازلين عليه من نجد، وقد أضاف إليه طلاب العلم القادمين من الديار النجدية، مع إيوائهم في مقر ضيافته في الكويت.

وأسس أول مسجد معروف لآل العتيقي في مدينة الكويت القديمة، بالقرب حالياً من سوق "بن دعيج"، وقد عُرف هذا المسجد بإسم مؤذنه "مسجد النبهان" ومن المُرجّح أن يكون تاريخ بنائه في عام ١٢٥١ هـ الموافق ١٨٣٥ م. وتوفي الحاج عبد العزيز بن حمد العتيقي نحو عام ١٢٧٥ هـ الموافق لعام ١٨٦٠ م، وقيل بل توفي سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م. وقد انقطعت ذريته من جهة الذكور بعد وفاة ابنه أحمد، أما من جهة الإناث فللشيخ عبد العزيز امتداد كريم، فهو جد أعلى للمرحوم سالم عبد الله العتيقي الذي هو والد السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، ثم الشيخ صباح الأحمد الصباح.

ومن الجدير بالذكر أن معظم أوقاف أسرة العتيقي بالكويت هي لأشخاص مرتبطين مباشرة بالشيخ عبد العزيز العتيقي، ومنها وقف أخيه الحاج سيف، ووقف حفيدته منيرة أحمد محمد سالم العتيقي، وهي بنت ابنته هيا.

محنض باب بن أعبيد الديماني[1]:

وُلِد محنض باب بن أحمد بن البخاري بن بوي بن يعقوب بن المختار بن بارك الله بن يعقوب الله بن ديمان سنة ١١٨٥ هـ/ ١٧٧١ م، وينتهي نسبه إلى مهنض أمغر أحد الخمسة الذين أسسوا الرباط الشمشومي، ويرتفع نسبه في أكثر الشجرات إلى عبد

---

[1] الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ١/ ٢٣٦-٢٣٨ ، ترجمة لمحنض باب للكاتب/ عبد الله ميارة، بمواقع الكترونية: المذرذرة اليوم – واد الناقة اليوم.

الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. والدته "تانيت" بنت المختار بن المحجوب بن الطالب أجود، ظاهرة الصلاح كثيرة البر مشتهرة بالمكاشفات والبركات.
نشأ يتيماً وأظهر مبكراً عصاميته في تحصيل العلوم والمعارف فساعده في ذلك ذكاء وقاد وحافظة قوية، أخذ النحو عن محمد بن التاه وألمين بن الماحي، ودَرَس التصوف على يد سيدي مولود فال اليعقوبي، والفقه على يد خاله حامد ولد المختار ولد الطالب أجود.
بعد دراسة العلامة محنض باب عاد فأسس محظرته الشهيرة حيث درّس ثلاث أجيال من العلماء مدة سبعين سنة، ومن أبرز العلماء الذين عاصروه: المختار ولد بونه الجنكي (المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ/١٨٠٥ م) وأحمد بن العاقل الديماني (المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٨ م) وحرمة بن عبد الجليل العلوي (المتوفى سنة ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م).
انتهت إلى الشيخ محنض الرياسة في القضاء، نصبه لذلك أهل الحل والعقد من الزوايا وغيرهم. اعتبره المختار بن ميلود خي مجتهداً أعظم بل مجدد القرن الثالث عشر الهجري في بلاده، لما رآى فيه من بروز الفقه المرتفع عن التقليد إلى درجة الإختيار والترجيح. وكذلك ألّف المختار بن ميلود كتاباً عنه سمّاه: "عيون الإصابة في مناقب الشيخ محنض باب".
كان رحمه الله من أحفظ الناس، ما استودع قلبه شيئاً فنسيه، قوياً في الحجة والمناظرة، رحل إلى مدرسته أهل المشرق والمغرب طلباً للعلم. ويُعتبر محنض باب أحد أكابر علماء شنقيط، وأكثرهم نشراً لعلوم المنقول والمعقول، فقهاً، وأصولاً، ونحواً، وبلاغة، ومنطقاً. ومن مؤلفاته: ميسر الجليل على مختصر خليل، سلم الأصول إلى نيل الأصول، مفوتات البيع الفاسد، الفتاوى الكبرى والوسطى والصغرى، تسديد النظر شرح مختصر السنوسي، وغيرهم من المؤلفات والرسائل. وتوفي الشيخ محنض سنة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م.
جاء عنه في "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" أنه: علامة شنقيط، وهو عقدها الوسيط، البدر المنير، والعلامة النحرير. سيف الله القاطع، وغيثه الهامع، شمر عن ساعد جده، وأدرك العلوم بفهمه وكده، هو مدره عصره، وعلم مصره. له في النحو أنظام كثيرة، ومنها "نظم الجموع المحفوظة عن العرب"، وله قصائد مدح، منها:

دع المدح يسعى في مسارحه يرعى ولا ترعه إلا كلأ طيب المرعا

سلامة الله البدايوني[1]:

سلامة الله بن بركة الله البدايوني ثم الكانفوري، البكري الصديقي، من ذرية عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، فاضل محقق عظيم الفضل، جم المناقب، يحتج به، جامع بين أنواع العلوم معقولها ومنقولها، وكان فقيهاً صوفياً شاعراً واعظاً، وُلِد ونشأ "ببدايون"، وقرأ النحو والصرف على الشيخ أبي المعالي ابن عبد الغني العثماني، وبعض رسائل المنطق والحكمة على مولانا ولي الله تلميذ الشيخ باب الله الجونبوري، ثم لازم السيد مجد الدين الشاهجهانبوري ببلدة بريلي وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ثم سافر إلى "دهلي" واستفاض عن الشيخ رفيع الدين وصنوه الكبير عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، وحصلت له الإجازة من قبل الشيخ عبد العزيز الدهلوي المسند، له تآليف، منها: "رموز العاشقين" في التصوف، و"معركة الآراء" و "البرق الخاطف" وذلك في الجدل مع الروافض، وله ديوان شعر. توفي سنة ١٢٨١ هـ.

غلام نبي الدهلوي[2]:

غلام نبي بن محمد خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار البكري الصديقي، الدهلوي الأصل، المهاجر المكي، وهو عم الشيخ العلامة النسابة عبد الستار الدهلوي.

وُلِد الشيخ غلام نبي ببلده دهلي في أول القرن الثالث عشر الهجري، وقرأ القرآن العظيم وجوّده، وقرأ كتباً فارسية كثيرة وبرع فيها، وجالس أفاضل وقته وعظمائها

---

(1) أبجد العلوم ١/ ٧١١ ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ٩٨٣ ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٦١٢-٦١٣

(2) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٢٧٤-١٢٧٥

إلى أن تُوفي والده بها سنة ١٢٤٥ هـ، فجاء إلى مكة وجاور بها، ولازم الأفاضل الدهلوية الذين كانوا وردوا مكة للإستيطان بها، كالشيخ محمد إسحاق الدهلوي وأخيه الشيخ يعقوب، وكان معاصراً لهما سناً، وتأهل بمكة، واشترى أماكن وجعلها وقفاً، وبقي بمكة معززاً حتى وفاته سنة ١٢٨٤ هـ.

سيدي حَدّو الهنتيفي[1]:

الفقيه الأستاذ العلامة أبو العباس سيدي أحمد، المدعو حَدّو بن عمر بن عبد العزيز بن عمر المرابط، وقيل: محمد المدعو حدو بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، الصديقي نسباً، الجمعاوي الهنتيفي داراً ومنشأً.

كان فقيهاً أستاذاً، عارفاً بالقراءات العشر وبغيره من العلوم، كانت سكناه أولاً بمدرسة الشراطين، ثم انتقل منها للصفارين، ثم منها إلى المدرسة المصباحية، وكان يُفتي بها ويدرّس إلى أن توفي غريباً بها يوم الأحد التاسع من شهر المحرم سنة ١٢٨٥ هـ بالوباء، ودفن بيومه في فدان الغرباء قرب الشيخ ابن حرزهم خارج باب الفتوح.

محسن الترهتي[2]:

الشيخ العالم المحدث محسن بن يحيى التيمي البكري الترهتي الفريني، صاحب اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني. كان من كبار العلماء، وُلِد ونشأ ببورنيه بلدة من أرض ترهت، وأخذ عن الصدر ركن الدين القرشي الترهتي ثم الشريف عبد الغني المفتي السارني وعلى جواد السلهتي، ثم الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي، أخذ عن هؤلاء النحو والعربية، ثم سافر إلى كانبور ولازم الشيخ سلامة الله الصديقي البدايوني، وصحبه نحو سنتين وسمع عليه من أوائل كتاب

---

(1) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٤٨٢ ، إتحاف المطالع ١/ ٢٤٠

(2) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ١٠٧٩

البخاري ومن غيره سماعاً ليس بالمنتظم، وانتفع به في أنواع العلوم، ثم لازم العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، وقرأ عليه، ثم قرأ على المفتي واجد علي بن إبراهيم بن عمر البنارسي، ثم منّ الله عليه بالحج والزيارة، فسافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ عن الشيخ المحدث عبد الغني ابن أبي سعيد العمري الدهلوي بالمدينة المنورة. وله كتاب مفيد في الأسانيد المسمى بـ "اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني"، فرغ من تصنيفه عشية يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ١٢٨٠ هـ.

الشيخ كرامت علي[1]:

الشيخ كرامت علي بن أبي إبراهيم شيخ إمام بخش بن الشيخ جار الله بن الشيخ قل محمَّد، يتصل نسبه بأبي بكر الصديق رضي الله عنه. وُلِد في مدينة جون بور في الهند في الثامن عشر من شهر المحرم سنة ١٢١٥ هـ.

عندما بلغ عمره السابعة أو الثامنة درس عند والده التعليم الابتدائى والأخلاق الفاضلة، ثم عندما بلغ الثامن عشر من عمره ذهب إلى علماء وقته ينهل من علمهم، ودرس على يديهم العلوم النقلية والعقلية، ودرس وتعلم وحفظ القرآن الكريم والقراءات والتفسير والحديث واللغة وغيرها من العلوم.

ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج ومكث هناك مدة سنتين ونصف، فجلس هناك إلى علمائها وتلقى العلوم الشرعية والقراءات. وكان خامس خمسة من الذين نشروا علم القراءات في بلاد الهند بعد الشيخ عبد الخالق المنوفي، وكان ذا صوت حسن وجميل ندي. وكانت وفاته في رانكبور بالهند عام ١٢٩٠ هـ.

أخذ الشيخ كرامت علي عن عدد من الشيوخ، منهم: الشيخ قدرة الله، تعلم على يديه العلوم الدينية. الشيخ أحمد الله أناني، درس عليه العلوم العقلية. الشيخ أحمد علي شرياكوئى، درس عليه الحديث والعلوم العقلية. الشيخ أحمد الله بن دليل الله

---

(1) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء ٢/ ٢٥٩-٢٦٢

الأنامي، حفظ على يديه القرآن الكريم والقراءات. الشيخ عمر بن عبد رب الرسول بن عبد الكريم أكملي. الشيخ قاري سيد إبراهيم مدني. الشيخ سيد محمَّد اسكندر، تلقى عنه القراءات السبع وأجازه فيها. الشيخ عبد العزيز شاه محمَّد إسماعيل. الشيخ سيد أحمد بريلوي.

وأخذ عنه عدد من طلبة العلم، نذكر منهم: قاري محمَّد جاويد سلحتي. قاري غلام سرْور تيروي. قاري محمَّد أحمد تبروي. قاري حافظ محمَّد حاتم. قاري عبد الرحمن تهاكوي. قاري آقا شجاعت علي. قاري حافظ أحمد علي، ابن المترجم. قاري عبد القادر، ابن أخ المترجم. قاري مصلح الدين، ابن أخ المترجم. قاري محمود على، ابن المترجم. قاري محمَّد محسن، ابن أخ المترجم. قاري محمَّد على. قاري حافظ علي، ابن المترجم. قاري عبد الأول، ابن المترجم.

وللشيخ كرامت علي عدد من المؤلفات، وهم: زينة القاري في التجويد. كتاب مخارج الحروف. كتاب شرح منظومة الشاطبية وسماها "الكوكب الدُّريّ". ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأردية.

✿✿✿✿✿

سيدي محمد بن إبراهيم الافراني[1]:

الأستاذ سيدي محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يحيا بن إبراهيم بن أحمد بن يحيا بن محمد – فتحاً – بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عمرو بن طلحة بن محمد بن سليمان بن عبد الجبار بن محمد بن عبد المؤمن بن تامورت بن عيسى بن محمد بن محمد بن يحيا بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن الحسن بن أبي الغياث بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محراز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر – أو يزار - بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التامانارتي الافراني، يعود نسبه إلى

---

(1) المعسول ٧/ ٣

بيت التامانارتيين البكريين القرشيين، من أحفاد سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ التامانارتي وقد تقدمت ترجمته.

هو شيخ الالغيين في عصره على الإطلاق، وأستاذ افران ومدرس مدرستها. وُلِد قبل سنة ١٢٤٠ هـ، وتوفي سنة ١٢٩٦ هـ.

عبد السلام حاج جامع[1]:

الشيخ عبد السلام حاج جامع، شيخ مشايخ هرجيسا[2]، هو البكري فى النسب: فهو من قبيلة الشيخال البكرية القرشية بالقرن الأفريقي، القادري فى المشرب، الشافعي فى المذهب. فهو الشيخ عبد السلام بن الحاج جامع بن الحاج علي بن الحاج أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حمد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ "أحمد صومال" بن الشيخ عبد الله قطب "سبط الشيخ يوسف الأكوان وأصغر خلفائه فى السن" بن الشيخ عمر البكري الملقب بـ "أبادر".

كانت منزلته بين العلماء موضع السنام، وكان شيخاً للمشايخ، استحق المقعد الفخام عند كل محفل ومقام، استمد من بحار فضائله الشموس من الرجال، فقد تجرعوا من نهله بازدحام، واقتبس من نوره الأكابر العظام، كان ملجأ كل فقير، وكان أستاذ "الطريقة القادرية" فى هرجيسا وغيرها، وعلى يده بسقت أغصانها ورسخت أصولها، وكان حليماً يوقر الكبير ويرحم الصغير، ولا يرد سائلاً أتاه، وكان شديد الخشية مجاب الدعوة كثير الصمت، صفوحاً سموحاً، وكانت له كرامات باهرة.

وُلِد الشيخ عبد السلام في مدينة "جكجكا" سنة ١٢٥٤ هـ، ونشأ فى حجر والده رحمه الله، وقرأ عليه القرآن المجيد. وعندما ترعرع ونما، أخذ الفقه وعِلم الأدب عن أبيه الفاضل الحاج جامع المصقع وغيره، وأخذ علم الأصول وفنون شتى من العالم

---

(1) مقال لـ حسن البصري ، من الموقع الإلكتروني : شبكة الشاهد الإخبارية – الصومال . وهو نقلا عن كتاب: (الضوء اللامع فى ترجمة الشيخ عبد السلام حاج جامع) .

(2) هرجيسا: مدينة تقع في شمال الصومال وتعد كثاني أكبر المدن الصومالية بعد مقديشيو العاصمة. من موقع (ويكيبديا) الإلكتروني.

الهرري، وبذل الشيخ عبد السلام جهده فى تحصيل علم الشرع الشريف، ففاق أهل زمانه فاستفاد وأفاد بها، واستمر على ذلك إلى أن إلتقى بالعارف الأمجد الشيخ عبد الرحمن الزيلعي، فمن ثم أكبّ عليه وتأدب بآدابه، وأخذ عنه الإجازة القادرية حتى ارتوى من فيض بحاره، وظهرت عليه أمارات النجاح، فلم يبرح من ذلك إلى أن ألبسه الشيخ الخرقة الصوفية الشريفة، ثم أجاز له أن ينشر الطريقة القادرية فى كل البلدان، وجعله خليفته فى حياته. وتتلمذ علي يديه خلق كثير من أعيان أهل الطريقة، وأرباب التحقيق، وكان قدوة لطالبي العلم ومنهم: الشيخ يوسف بحر، صاحب التآليف الجمة والقصائد الدينية، والشيخ محمود بن معلم البكري، والشيخ عبد الرزاق الدنكلي قاضي القضاة، والشيخ الحاج حسن بن الشيخ عبد الرحمن العقيلي، والشيخ عبد القادر البكري، والشيخ علي بن الشيخ الهرري، والشيخ محمد بن الشيخ جامع، وغيرهم.

علي أفندي البكري(1):

حضرة الأستاذ الجليل صاحب المجد الأثيل السيد علي أفندي البكري، وهو والد السيد محمد توفيق البكري. وُلِد السيد علي البكري سنة ١٢٢٢ هـ، وتربى في حجر أبيه، وحضر دروس العلم للتلقي عن جهابذة مشايخ عصره، كالبيجوري، والدمنهوري، والشيخ السقاء. تقلد نقابة السادة الأشراف في الخامس والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ هـ، بعد وفاة والده السيد محمد أفندي بن السيد محمد أبي السعود أفندي، وكانت وفاته ليلة الجمعة السابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٧ هـ بعد أن ظهر بعقب رجله الأثر المعروف فيهم، وذلك أن هذه السلالة متى حان حين أحدهم ظهر بعقب رجله ما يشبه أثر اللدغة وراثة عن جدّهم الصدّيق لما لدغ في الغار، وهذا أمر محقق عندهم، ثابت بينهم بالتواتر، حتى السقط التام الخلقة إذا انفصل ميتاً، وبمجرد ظهور هذا الأثر على المريض منهم يقع اليأس من حياته، فصار ذلك دليلاً لديهم على تحقق نسب من يظهر به ذلك الأثر عند موته.

---

(1) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٨٨٦-٨٨٧ ، في الأدب الحديث لعمر الدسوقي ٢/ ٤٦٨-٤٦٩ ، صهاريج اللؤلؤ صـ ٢٨٩-٢٩٩ ، اللؤلؤ في الأدب صـ ١٠٧-١٠٩

وقد رثاه ولده السيد محمد توفيق البكري بتلك الأبيات:

سقت رحمة الله الضريح وما ضما ... وروت به هامًا وروت به عظماً
يعز على العلياء أن يسكن الندى ... ترابًا وأن نلقى به الحسب الضخما
وأن تُسكِت الأحداث محراب ساجدٍ ... وكان به التسبيح يفعمه فعما
كأنك كنز قد دفناه في الثرى ... كأنك غُنْم قد أحيل لنا غرما
كأنك شمس والجفون غمائم ... فمذ حُجِبَتْ أضواؤك انسَجَمَت سجما
ألا في جوار الله مولى عهدته ... يجير على الأيام أن وهصت ظلما
له كنفٌ يُنمى لآل محمد ... تؤمّ الملوك الصيد أبوابه أمّا
وكفان كانا كالفرات ودجلة ... يريشان من خَصًّا بجودٍ ومن عمّا
وعِلمٌ هو اليم الذي قد تَنوَّرت ... أواذيه الورّاد فاستصغروا اليمّا
وبطش لمن عاداه تحسب أنه ... شهاب هوى في إثر عفرية رجما
وصدر هو الدهناء في الأزم فسحة ... وليلة سر عند أسراره كتما
وقول عريق في الفصاحة لو غدت ... تساجله عُرب إذا أصبحوا عجماً
وعدل هو العدل الذي قد قضى به ... أبو حفص الفاروق في طيبةٍ حكما
فهذا أبي من بيت تيم بن مرة ... إلى نضد من هاشم يفرع النجما
وما ذاك في مديحه شعرٌ وإنما ... خلائقة درّ أجَدْتُ له نظماً

وقد أعقب السيد علي البكري ولدين نجيبين، وهما: السيد عبد الباقي، والسيد محمد توفيق، وبنتاً اسمها: السيدة عائشة توفيت سنة ١٣٠٢ هـ، وأنجبت ولدين، هما: السيد عبد الكريم، والسيد علي.

✡✡✡✡✡

المنشي جمال الدين الدهلوي[1]:

الشيخ الصالح جمال الدين بن وحيد الدين بن محيي الدين بن حسام الدين البكري الصديقي الكوتانوي الدهلوي، ترجمان الحديث والقرآن وحسنة من حسنات الزمان، كان من نسل الفقيه المشهور القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وُلِد "بكوتانه" على ثلاثين ميلاً من دهلي بالهند سنة ١٢١٧ هـ ونشأ بها، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ العلم على مولانا مملوك العلي النانوتوي، والشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز، وصنوه الكبير إسحاق بن أفضل، وكان حليماً جواداً متواضعاً كثير العبادة والخير والحظ، ذا صدق وإخلاص وتوجه وعرفان، لم يزل مشتغلاً بتدريس القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتربية الأيتام والضعفاء، وتزويج الأيامى، وتجهيز البنات، وإشاعة السنة، ونشر القرآن، يتلو ويدرس، ويأخذ المصاحف بألوف من النقود، ويقسمها على مستحقيها.

ومن آثاره الباقية: أنه أمر بطبع التفسير الرحماني في أربع مجلدات للشيخ علي بن أحمد المهائمي، وحجة الله البالغة وإزالة الخفاء كلاهما للشيخ وليّ الله بن عبد الرحيم الدهلوي، وكتباً أخرى بنفقته في القاهرة بمصر والهند، وقسمها على مستحقيها، ومن آثاره: إنه صرف مالاً خطيراً على تصنيف تفسير القرآن في اللغة التركية، وتفسير في اللغة الأفغانية ثم أمر بطبعهما على نفقته ثم نشرهما في تركستان وأفغانستان والبلاد الرومية. مات سنة ١٢٩٩ هـ، كما في روز روشن.

عبد القيوم السدهوري[2]:

الشيخ العلامة الكامل المسند الفهامة، الفاضل المعتمد مولانا عبد القيوم بن الشيخ عبد الحي الدهلوي، الغازي المجاهد بن هبة الله بن محمد نور الدين بن معين الدين المعروف بشاه أحجيري بن أبي سعيد بن علي محمد بن محمد فاضل بن عبد الرحمن

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ٩٤٦

(2) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٨٩١-٨٩٢ ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٧/ ١٠٢٨

بن فريد بن محمود بن الملا يوسف السدهوري وطناً ومدفناً، بن علم الدين بن نجم الدين بن صدر الدين بن حميد الدين بن نصير الدين بن يعقوب بن يوسف بن أحمد بن أبي النضر بن خلف بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. الصديقي نسباً، السدهوري ثم الفلتي موطناً، البدهانوي مولداً، الحنفي مذهباً، المجددي طريقة، أحد كبار فقهاء الحنفية.

وُلِد سنة ١٢٣١ هـ بقرية برهانة – وقيل دهانة - بالقرب من فلت، وبها نشأ، وحفظ القرآن، وتوفي أبوه غازياً مجاهداً في البنجاب وهو صغير، ورحل إلي دهلي. وبايع السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه، وقرأ الرسائل المختصرة في الصرف والنحو على الشيخ نصير الدين الشافعي الدهلوي سبط الشيخ رفيع الدين، وقرأ بعض الكتب الدرسية على نصير الدين اللكهنوي النزيل بدهلي، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجه نصير الحسيني الدهلوي، وأخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن أفضل، والفقه والحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبطي الشيخ عبد العزيز، وتزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم أحد أصحاب السيد أحمد المذكور، ولازمه مدة ببلدة طوك وأخذ عن الشيخ يعقوب بن أفضل المذكور.

ثم إنه لما رجع عن الحجاز مع عياله ومر على "بهوبال" في أيام "سكندر بيكم" كلفته الإقامة في بهوبال وولته الإفتاء وأقطعته الإقطاعات من الأرض فسكن بها، وكان على قدم أسلافه في العلم والحلم والتواضع وبشاشة الوجه والإفادة والتدريس والتذكير وقول الحق ولسان الصدق، لم يزل مشتغلاً بتدريس القرآن والحديث، انتفع به خلق كثير من العلماء، وكان رحمه الله صادق الفراسة حسن التوسم. وقد حج مراراً، وأخذ إجازة من عدد من العلماء. وتوفي ببلده برهانة – وقيل دهانة - سنة ١٢٩٩ هـ. وقد أعقب رجلين وهما: الشيخ يوسف، والشيخ إبراهيم وقد توفي بعد والده.

" إن اللّه قرن وعده بوعيده ، ليكون العبد راغباً راهباً "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الرابع عشر الهجري)

فوزي باشا البكري(1):

فوزي باشا بن عطا الله باشا بن أسعد القرشي البكري الصديقي، من كبار الوجهاء والمناضلين الوطنيين، ووزير، ونائب. وُلِد في دمشق ودرس في مدارسها. كان من كبار أركان الثورة العربية التي خطط لها مع الأمير فيصل ووالده، وقد كان أن نزل الأمير فيصل دار آل البكري لمّا دخل دمشق عام ١٩١٨ م.

عُيّن البكري وزيراً للداخلية في أول حكومة عربية قامت في الحجاز، ومنحه الملك عبد الله لقب: الباشا، وعاد إلى دمشق فأُنتخب نائباً عنها في أول مجلس نيابي عربي، وهو المؤتمر السوري عام ١٩١٩ م، وشارك في الثورة العربية على الاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٥ م، ثم انتخب نائباً عن دمشق ثانية في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٨ م.

❂❂❂❂❂

المختار بن ألمّا(2):

المختار بن ألمّا الديماني البكري الصديقي. جاء في "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" عنه، أنه: العالم الوحيد، ذو الرأي السديد، والجود العتيد، برع في النحو والعربية، وله اليد الطولى في الفقه والبيان والمنطق، وكان صالحاً ناسكاً، حليماً موروداً، مهيباً عند قومه، معظماً فيهم، توفي في أوائل القرن الرابع عشر الهجري تقريباً. له أنظام كثيرة في النحو.

❂❂❂❂❂

---

(1) من بحوث للنسابة أيمن زغروت الحسيني (بحوث ميدانية والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك وكتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق لأبي المكارم الصديقي طبع سنة ١٢٨٧ هـ)

(2) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ١/ ٢٣٩-٢٤٠

سعد بن حسن السماوي[1]:

القاضي العلامة سعد بن حسن بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن صلاح بن أحمد بن سليمان السماوي الصديقي اليمني.

أخذ عن القاضي محمد بن يحيى السماوي وولده محمد بن محمد وغيرهما، وكان فاضلاً ورعاً كاملاً ثبتاً في أعمال المساحة والتقسيم والكتابة وتوفي في جمادى الأولى سنة ١٣٠٦ هـ.

عبد الباقي أفندي البكري[2]:

ذكره علي باشا مبارك (المتوفى سنة ١٣١١ هـ/١٨٩٣ م) في خططه فقال: هو السيد الجليل صاحب المجد الأثيل السيد عبد الباقي أفندي البكري، هو الشهم الهمام خلاصة السادة الكرام، ذو الهمة العلية والنفس الشريفة الأبية، حسن النية، سليم الطوية، طاهر السر والعلانية، يتوهج الشرف من وسيم غرته، وتتوسم السيادة في لألأء طرته، وهو الأن عماد هذا البيت الكريم ذي الشرف الصميم القائم به مبناه، بل القطب الذي تدور عليه رحاه، المحيي مأثر أسلافه الكرام، والمؤيد رسومهم على الدوام، لا زال بدر السيادة به منيراً، وروض تليد هذا الشرف وطارفه منه نضيراً.

وُلِد سنة ١٢٦٦ هـ، وتولى نقابة الأشراف، ومشيخة السجادة البكرية التابع لها التكلم على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ الأضرحة والتكايا ومشايخ قراء دلائل الخيرات والأحزاب، وذلك يوم الخميس ٢٣ من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٧ هـ. وتوفي ليلة الثلاثاء ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٠٩ هـ، ودُفِن بزاوية أسلافة بجوار الإمام الشافعي.

وقد سرد الشيخ النسابة عبد الستار الدهلوي سلسلة النسب الذهبية للشيخ عبد الباقي أفندي البكري، فقال: هو الأستاذ الأفخم والملاذ الأكرم السيد عبد الباقي

(1) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١/ ٣٣٠

(2) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٣٧ ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٨٧٨-٨٨٠ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٦٢٢

أفندي البكري بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد محمد أبي السعود بن السيد محمد بن السيد عبد المنعم بن السيد محمد البكري بن السيد أبي المواهب بن السيد محمد أبي المواهب زين العابدين بن السيد محمد بن السيد محمد أبي السرور زين العابدين بن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض الوجه بن السيد محمد أبي الحسن المفسر بن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين بن السيد عبد الرحمن جلال الدين بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ عوض بن الشيخ عبد الخالق بن الشيخ عبد المنعم بن الشيخ يحيى بن الشيخ الحسن بن الشيخ موسى بن الشيخ يحيى بن الشيخ يعقوب بن الشيخ نجم بن الأستاذ عيسى بن الأستاذ شعبان بن الأستاذ عيسى بن الأستاذ داود بن الأستاذ محمد بن الأستاذ نوح بن الأستاذ طلحة بن عبد الله بن الصحابي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عبد الوهاب الدهلوي[1]:

الشيخ عبد الوهاب الكتبي الدهلوي ثم المكي بن محمد خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري، وهو والد العلامة النسابة الشيخ عبد الستار الدهلوي.

وُلِد الشيخ عبد الوهاب بالهند عاصمة آبائه وأجداده ما بعد سنة ١٢٣٠ هـ، وقرأ القرآن وحفظه وجوده، وكان ليس له شغل غيره حتى توفي والده وهو صغير يبلغ العشر سنين وهذا بعد سنة ١٢٤٠ هـ، وذهب للحج مع والدته الشريفة بيكم المشهورة في سنة ١٢٤٩ هـ، فأخذ عن محدث دار الهجرة الشيخ محمد عابد السندي سند الحديث وغيره، وعن أستاذه الشيخ إسماعيل المدني. ثم رجع إلى مكة فأقام بها لكون أخوه الأكبر غلام نبي كان بها. واحترف التجارة وبيع الكتب، إلى أن توفي سنة

---

(1) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٢٠٥

١٣١٣ هـ بمكة، ودفن بالمعلاة، وله ثلاثة أولاد: عبد الرزاق، وعبد الستار، وعبد الملك.

۞۞۞۞۞

إبراهيم بن محمد الفوتي[1]:

إبراهيم بن محمد البراوي الفوتي السوداني أصلاً، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. العلامة الدراكة الفهامة المشارك اللغوي الشاعر المقتدر، له تآليف عديدة، وأشعار في مدح الشيخ ماء العينين توفي عنده بتزنيت سنة ١٣١٢ هـ.

۞۞۞۞۞

أبو العبر أيوب[2]:

القاضي المفتي أبو العبر أيوب بن قمر الدين بن محمد أنور بن أحمد بن محمد حياة بن محمد قاسم بن الحافظ فقير الله بن لطف الله بن عبد اللطيف بن بدر عالم بن محمد بن محمد قاسم بن أحمد بن الملا يوسف بن علم الدين بن نجم الدين بن صدر الدين بن حميد الدين بن نصير الدين بن يعقوب بن يوسف بن أحمد بن أبي النضر بن خلف بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. السدهوري وطناً ومدفناً، الصديقي المحمدي نسباً، الفلتي بلداً ومولداً، اليوفالي إقامة ومسكناً ومدفناً[3]، الحنفي مذهباً، العلامة الفقيه المشهور.

وُلِد ليلة السابع عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٤١ هـ بفلت، قرية قريبة من دلهي، وكان علامة، بركة الخاصة والعامة، مفسراً محدثاً محققاً، فقيهاً أصولياً، مدققاً. قرأ القرآن وهو ابن تسع، ورحل إلي دلهي وهو ابن ١٢ سنة، ثم رحال إلي "بوفال" فدرّس بها مدة، وأفتى زماناً طويلاً، ثم جعل قاضياً، وباشر القضاء إلى أن حان أجله،

---

(1) إتحاف المطالع ١/ ٣٣١

(2) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ٢٨٠-٢٨٢

(3) هكذا وجدناها مكررة في المصدر (مدفناً)، وهي مذكورة بالنسبة إلى (السدهوري) و(اليوفالي) معاً.

وتوفي ليلة الخميس ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣١٥ هـ، ودفن صبيحتها بالتكية القلندرية ببوفال.

وقد تخرج عليه غير واحد، منهم ابنه الشيخ العلامة الشاب الصالح الفاضل عماد الدين يحيى بن أيوب، وكذا فقد أجاز لإبن ابنه: الشاب الصالح السعيد الشيخ محمد بن يحيى بن أيوب.

إبراهيم بن محمد العتيقي[1]:

الشيخ إبراهيم بن محمد بن سليمان بن حمد بن سيف العتيقي من علماء سدير المعروفين، ولد في بلدة حرمه، ونشأ فيها، واشتغل بطلب العلم، وقرأ على علماء المجمعة، وذكر منهم الشيخ ابن بسام: الشيخ عثمان بن علي بن عيسى السبيعي، والشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار.

تولّي الشيخ إبراهيم العتيقي منصب القضاء لبلدان سدير سنة ١٢٨٥ هـ، حيث ولّاه الإمام عبد الله الفيصل آل سعود، وكان مقرّه في المجمعة بعد خلفه الشيخ عثمان بن عيسى. وكانت تأتيه طلبات الأحكام والفتاوى من المجمعة والغاط وجلاجل والحوطة وسائر بلدان سدير، وكانت وفاته في حرمه يوم السابع من رجب عام ١٣١٥ هـ رحمه الله تعالى، وانتفع بعلمه طائفة من أهل المجمعة. وكان يتورّع عن الفتوى في المسائل التي أفتى بها غيره حتى لا يتعود الناس ضرب الفتاوى والأحكام ببعضها.

ومما يُذكر أن الشيخ إبراهيم العتيقي واخوته انتقلوا من حرمه إلى المجمعة بالتدريج ابتداءً من أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وكانت مساكنهم في المجمعة في محلة العقدة.

وللشيخ إبراهيم ثلاثة أبناء: عبد الله وصالح وعبد المحسن. وذريته من أبنائه صالح وعبد المحسن معروفة في المملكة العربية السعودية والكويت. وكان له مكتبة علمية وفقهية متميزة وأوقف كتباً نفائس على حفيده عبد الرحمن بن صالح الذي

---

(1) مجلة الدارة صـ ١٠٤-١٠٥ من مبحث "علماء آل عتيقي في ثلاثة قرون للدكتور عماد بن محمد العتيقي": العدد ٤ - السنة ٢٥ - ١٤٢٠ هـ

كان من طلبة العلم، ثم تفرقت كتبه بين العلماء اللاحقين. وقد كان لإبنه عبد المحسن دور تاريخي في صراع المشيخات في بلدة الزبير.

ويُعدّ الشيخ إبراهيم حلقة وصل رئيسة في سلسلة علماء العتيقي، فجده الأعلى سيف بن حمد هو أول علماء هذه العشيرة المعروفين، وحفيده من ابنته هو الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيقي آخر علماء العتيقي الحنابلة بنجد وآخر من انتقل من آل عتيقي إلى الكويت، ويعد من تلاميذ الشيخ إبراهيم العتيقي، إذ نشأ في بيته فترة طفولته وصباه.

وقد انتقلت إرادة الخير في ذريته الصالحة إلى أحفاده، وكان لهم دور بارز على وجه الخصوص في إنشاء المساجد، ونذكر منهم المرحوم حمد بن عبد المحسن بن إبراهيم العتيقي الذي أنشأ مسجده في ضاحية الشامية بدولة الكويت. والمرحوم خالد بن صالح بن إبراهيم العتيقي أنشأ مسجداً في ضاحية الأندلس بدولة الكويت باسم والدته مريم بنت محمد بن عبد الله بن سيف العتيقي.

✡✡✡✡✡

أحمد بن شرقاوي الخلوتي[1]:

أحمد أبو العباس بن شرقاوي بن مساعد بن تايه بن خلف بن يونس بن خلف بن عبد السلام بن جامع البكري الصديقي، الحسيني الخلوتي المالكي، من أقطاب الخلوتية بالديار المصرية. والخلفي أو الخُلَيْفي: نسبة إلى "الخلفية" وحاليا تسمى "الخلافية" وهي قرية بمركز جرجا بمحافظة سوهاج بصعيد مصر.

وُلِد عام ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م بقرية "الدير" أو "دير السعادة" بمركز نجع حمادي بمحافظة قنا بصعيد مصر وحالياً تسمى "نجع الشيخ الشرقاوي" بإسمه، وتربى في حجر والده ونشأ على غاية الصلاح والأدب وحفظ القرآن وهو لم يتجاوز العاشرة،

---

(1) الأعلام للزركلي ١/ ١٣٥ ، الموسوعة الصوفية لعبد المنعم الحفني ١/ ٢٤٠-٢٤١ ، معجم أعلام شعراء المدح النبوي ١/ ٦٢ ، المطبوعات العربية والمعربة ١/ ٣٧٢ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٣ ، الموسوعة الصوفية لعبد المنعم الحفني صـ ٢٤٠-٢٤١ ، موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٢/ ٤١٧-٤١٨ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ١٢٢-١٢٣ ، الموسوعة الصوفية صـ ٢٤٠-٢٤١

واشتهر بالوعظ والإرشاد، وتلقى العلم في الأزهر الشريف على المذهب المالكي حتى صار من أحد علماء الأزهر ومن فقهاء المذهب المالكي، وأخذ الطريقة الخلوتية حتى صار من أكابر شيوخها بل صار من أقطاب هذه الطريقة وهو من أعلام التصوف في صعيد مصر، ذكره الإمام محمد عبده فقال: "إنه من العلماء العاملين ومن بقايا شيوخ الطريق المخلصين" اهـ، وتوفي الشيخ أحمد بن شرقاوي في ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ/١٨٩٨ م ودُفِن في قريته "نجع الشيخ الشرقاوي" بمحافظة قنا بصعيد مصر.

له في العلوم العقلية والنقلية مجال من غير كبير سعي ولا تفرغ لطلب، وله: "المدارك الدقيقة والمباحث الرقيقة تشطير بردة الامام البوصيري" و"شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق" في التصوف والأخلاق، و"نضحة الذاكرين وإرغام المكابرين" ويضم مباحث في الحقيقة والشريعة والصلة بينهما، و"الوسيلة الحسنا في نظم أسماء الله الحسنى" و"المورد الرحماني في علمي التصوف والتوحيد" وهي أرجوزة طويلة أولها: "يقول داعي المنهج الحفناوي أحمد نجل الخلفى شرقاوي"، ويقصد بالحفناوي: الشيخ محمد الحفني، الداعي الأول للطريقة والذي يُنسب إليه ابن شرقاوي، "ولعله لذلك يكنى بابن شرقاوي أو الشرقاوي، ويعني من الشرقية، حيث أن الشيخ محمد الحفني شرقاوي كذلك"، وتحدث فيها عن الطريق وآدابه، و"منحة الفتاح ورقية الأرواح" الموسومة بالنفسية، والتي يقول في مطلعها:

يا نفس كفي عن سوى مولاكِ وابغي حِماه فالسِوى أرداك

ومن تلاميذ الشيخ أحمد بن شرقاوي: العارف بالله السيد أحمد بن يوسف الحجاجي الأقصري، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ، وأحمد الطاهر الحامدي، المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ من الأقصر، ومحمد حسنين مخلوف، وهو والد: حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق، وقد توفي سنة ١٣٥٥ هـ.

✡✡✡✡✡

علي بن محمد السماوي[1]:

القاضي العلامة التقي علي بن محمد بن يحيى السماوي العتمي. مولده في صفر سنة ١٢٥٥ هـ، أخذ عن أبيه المشهور بالبدر الحنفي محمد بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن صلاح، وعن أخيه محمد بن محمد وعن محمد بن حسن السماوي والفقيه أحمد بن محمد المعلمي ومحمد بن محمد بن أحمد السماوي وغيرهم. وقد ترجم له القاضي المعاصر محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي في "السمط الحاوي" فقال: نقيبة المحققين وخاتمة الزاهدين، وله مؤلف سماه النفحة الوردية مختصر السيرة النبوية وبعض الفتوحات الإسلامية، وله أرجوزة في معرفة حق القرابة والصحابة. ومات في عتمة سنة ١٣٢٤ هـ.

سيدي بو عمامة[2]:

المجاهد الصوفي الزاهد، شيخ الطريقة الشيخية لوقته، سيدي بوعمامة بن العربي بن الشيخ بن الحرمة بن محمد بن إبراهيم بن التاج بن سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة البكري الصديقي، من قبيلة أولاد سيدي الشيخ "الغرابة".

وُلِد حوالي سنة ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٣ م في مستورة جنوب بني ونيف، ونشأ بقصر المجرار، وأنشأ زاويته بالمجرار سنة ١٨٧٦ م، ونشر طريقته التي أخذها عن شيخه سيدي محمد بن عبد الرحمن بن زيان، من آل السيد عبد القادر بن عيسى الأعرج ببني ونيف ولقي إقبالاً كبيراً، وقصده الناس جماعات ووحداناً، وعندما عرّض بالجهاد وجد الأذان واعية، والقلوب صاغية، لأن شرارة الجهاد كانت قد انطلقت مع زعماء أولاد سيدي الشيخ الشراقة والغرابة منذ ثلاثين سنة، أي منذ ١٨٤٥ م، ولكنها كانت تعرف الظهور تارة والضمور تارة أخرى، ولم تغمد السيوف، ولا خارت القوى وإنما

---

(1) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١/ ٤٩٠-٤٩١

(2) أولاد سيدي الشيخ لمحمد بن الطيب البوشيخي صـ ٢٠٧ إلى ٢٢٢ ، معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ١٩

كانت القبائل المخلصة في جهادها، هائجة مائجة تتحين الفرص، وتتلمس الأسباب، وتتطلع لظهور الرائد القائد لمواصلة المقاومة ورد المعتدي. وكان السبب القريب وراء إنطلاق حركة سيدي بوعمامة هو قتل الضابط الفرنسي ويمبريينز، الذي حاول إلقاء القبض على أحد عناصر سيدي بوعمامة في ٢٢ أبريل ١٨٨١ م. واستمرت هذه الحركة ٢٨ سنة، وقامت خلالها عدة معارك منها معركة "فندي" ومعركة "مولاق" ومعركة "الصمامير" وفيها فقد الشيخ بوعمامة أخاه "سيدي محمد بلحاج" وبعض من أقرابه وأعيان قبيلة أولاد سيدي الشيخ. وقد كبد الشيخ بوعمامة المستعمر الفرنسي خسائر فادحة، مما أدى بهم الي الإنتقام منه عن طريق هدم قبة سيدي الشيخ – عبد القادر البوسماحي – جد بوعمامة الأكبر في ١٥ أغسطس ١٨٨١ م. وتوفي الشيخ بوعمامة يوم ١١ رمضان سنة ١٣٢٦ هـ/ ٧ أكتوبر سنة ١٩٠٨ م، ودفن بعيون سيدي ملوك.

✡✡✡✡✡

أبو العباس الجشتيمي[1]:

وُلِد أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَحمد - فتحاً - الجشتيمي، في شهر رجب من عام ١٣٠٧ هـ، لم يتتلمذ إلا على والده أبي زيد وأخيه أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن، قال في ذلك المختار السوسي: إنه ليكفي والده شيخ الإسلام عبد الرحمن، منقبة وفخراً، أن يكون به وحده تخريج ولده الفذ الحاج عبد الرحمن هذا، فإنه لم يعده في الأخذ إلى سواه. اتصل بثلاثة سلاطين، المولى عبد الرحمن وبخليفته من بعده المولى محمد بن عبد الرحمن، وبالمولى الحسن الأول الذي اتصل به إتصالاً وثيقاً نتج عنه أن انقطع إليه وكان إمامه في الصلوات الخمس مدة من الزمان، وإتصاله به كان بسبب شكوى رفعها إليه ضد أحد القضاة بتارودانت فأعجب به المولى الحسن وبهره زهده وورعه، فضن به وأتخذه إمامه في الصلوات وأكرمه غاية الإكرام، وكان ذلك ما بين سنة ١٢٩٧ - ١٢٩٩ هـ، وبقي معه في حله وترحاله

---

(1) شعر الجشتيميين "الدراسة" للدكتور اليزيد الراضي

إلى عام ١٣٠٣ هـ، وعندما عاد إلى تارودانت، كتب له السلطان ظهير التوقير والإحترام بتاريخ ١٣ شوال عام ١٣٠٣ هـ. تزوج عدة زوجات، وأنجب ٥ ذكور و ٣ بنات.

أولاده: الحاج محمد، وهو بكره، ولا يصغر عنه إلا بعشرين سنة، وتوفي قبل والده عام ١٣٢١ هـ، وتبعه ابنه بلا عقب. وسيدي سعيد، سكن بـ "تييوت" وتوفي عام ١٣٤٤ هـ، بعد طول عمر وشيخوخة، ويوجد له أحفاد بـ "تييوت" بتارودانت. وسيدي عبد الرحمن، توفي في حياة والده يوم الخميس ٣ رمضان عام ١٣٢٠ هـ، ودفن يوم الجمعة بـ "المركع" بفرقة "أيت ماكورت" بقبيلة "إندوزال" ولم يترك إلا البنات. وسيدي عمرو، سكن بـ "إيمي أكشتيم" وتوفي سنة ١٣٤٩ هـ، وتبعه ولده عبد الرحمن بلا عقب. والحسن، وهو أصغر إخوته، توفي عام ١٣٦٠ هـ، ويوجد أحفاده في "أيت بقا" بكطيوة وتزكي بإندوزال.

أما البنات فهن: السيدات عائشة، توفيت سنة ١٣٦١ هـ، وزينة توفيت قبل والدها، وفاطمة توفيت نحو سنة ١٣٥٠ هـ، وقد تزوجن كلهن بفقهاء. وتوفي أبو العباس الجشتيمي بقصبة "تييوت" عن ٩٦ سنة، ليلة الثلاثاء ٩ ذي القعدة عام ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م، بين المغرب والعشاء، ودُفِن بزاوية قرب مسجد القصبة من ناحية غربه، وحضر للصلاة عليه ودفنه قرابة ٧٠٠ رجل.

✡✡✡✡✡

فتح الله بك بركات[1]:

عضو الجمعية التشريعية عن دائرتي فوه ودسوق والقسم البحري، من كفر الزيات التابعة لمديرية الغربية بمصر، وُلِد في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان عام ١٢٨٢ هـ / ٣ يناير عام ١٨٦٦ م بمنية المرشد. وكانت يومذاك تابعة لمركز دسوق، ثم تبعت مركز فوه من أعمال مديرية الغربية، وأبوه عبد الله أفندي بركات، وكان إذ ذاك عمدة لمنية المرشد، ثم رفع بعدها إلى وظيفة مأمور مركز دسوق، وجده الشيخ

(1) مجلة البيان لعبد الرحمن البرقوقي ، العدد ١٨

عبده بركات، وكان من ذوي الثراء الطائل، والغنى العريض، وكان موظفاً في عهد محمد علي الكبير، رأس الأسرة الخديوية، يشغل وظيفة كانت تسمى حينذاك ناظر قسم أو ما هو في معنى ذلك، وبدأ مقام هذه الأسرة بمنية المرشد منذ ثلاثمائة سنة، وقد نزحت إليها من البرلس، وتنتمي إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. تولّى منصب العمدية في بلده وهو لم يتجاوز الربيع الأول بعد العشرين، وذاك عام ١٨٨٦ م، ومضى في منصبه ذاك حتى سلخ عام ١٩٠٧ م، يصلح ذات بين القوم، ويرد الحزازات والضغائن ائتلافاً ومودة. حتى كان من أثر ذلك أن انفرط خمسة عشر عاماً لم ترفع فيها قضية واحدة لأحد من الأهالي إلى محكمة من المحاكم. لا بينه وبين آخر من أهل البلد نفسه. ولا بينه وبين الغير. وأخذ ينشر الأمن في بلده والتحاب والتواصل بين أهليه. وكان من ذلك أن ديون الأهالي سددت. واستخلصت أراضيهم من قيود الرهون. وحسنت حالهم. ونمت ثروتهم. وابتاعوا من أرض البلدان الأخرى المجاورة. وأُنتُخِب عضواً نائباً في لجنة الشياخات، وكان أحدث العُمد سناً، وأُنتخِب عام ١٩٠٨ م عضواً لمجلس شورى القوانين، وظل به حتى انفض سنة ١٣٢٩ هـ/١٩١١ م.

❂❂❂❂❂

أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي[1]:

المحدث الشيخ أبو الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي بن غلام حيدر بن هداية الله بن محمد زاهد بن نور محمد بن علاء الدين الصديقي الديانوي، نسبة إلى "ديانوان" العظيم آبادي، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وُلِد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ١٢٧٣ هـ ببلدة "رمنه" في عظيم آباد "بتنه" في الهند، وتوفي أبوه وله إحدى عشرة سنة، فكفله خاله، وانتقل إلى "ديانوان" في سن الخامسة عشرة. وقرأ القرآن على الشيخ محمد بن إبراهيم النكرنهسوي وهو ابن ست سنين، وتتلمذ لأصغر علي الرامفوري وختم عليه القرآن، وقرأ المختصرات على

---

(1) نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ٢/ ١٢٣٢-١٢٣٣

المولوي عبد الحكيم بن كرامة حسين الشيخبوري، ولطف علي بن رجب علي البهاري، وخاله نور الدين أحمد بن كوهر علي بن مهر علي الديانوي. ورحل إلى "لكهنؤ" سنة ١٢٩٢ هـ وقرأ على فضل الله بن نعمة الله اللكهنوي. وانتقل إلى "مراد آباد" سنة ١٢٩٣ هـ وأخذ عن المحدث بشير الدين بن كريم الدين العثماني القنوجي. ورحل إلى "دهلي" سنة ١٢٩٥ هـ ولازم نذير حسين الدهلوي، فأجازه، وقرأ على الشيخ القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني، فأجازه.

وحج عام ١٣١١ هـ ولقي عدد كبير من العلماء والمشايخ، ورجع إلى وطنه سنة ١٣١٢ هـ وعكف على التأليف والتدريس، وكانت له مكتبة كبيرة من أنفس المكتبات في الهند. وله: "غاية المقصود في حل سنن أبي داود"، و"التعليق المغني على سنن الدارقطني"، و"نهاية الرسوخ في معجم الشيوخ"، و"الوجازة في الإجازة"، و"المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف"، وغيرهم الكثير. وتوفي الشيخ شمس الحق في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ.

✡✡✡✡✡

أحمد بن علي بن أحمد السماوي[1]:

القاضي العلامة أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن صلاح بن أحمد بن سليمان السماوي، نسبة إلى بلاد سماه في بلاد آنس، وينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق، كما ترجمه وغيره من أقاربه صاحب "السمط الحاوي لتراجم بني السماوي"[2].

أخذ بمدينة ذمار عن السيد العلامة عبد الوهاب الوريث والقاضي عبد الله بن أحمد بن المجاهد والقاضي علي بن عبد الله العنسي والقاضي يحيى بن محمد السماوي وغيرهم. وكان عالماً فاضلاً، وفي سنة ١٣١٩ هـ وصل جماعة من الأتراك إلى بيته في وطنه فأخذوا ما في بيته ثم أحرقوه وضبطوا صاحب الترجمة إلى صنعاء فحبسوه زيادة على أربع سنوات بقصر صنعاء لما بلغهم أنه من أعوان الإمام

---

(1) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١/ ١٢١-١٢٢

(2) هو القاضي العلامة محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي

المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين، ولم يزل بالحبس حتى أطلقه في سنة ١٣٢٣ هـ الإمام المتوكل على الله يحيى حينما تم فتح صنعاء، ثم ولّاه في مخلاف سماه، فما زال بوطنه حتى مات فيه في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ هـ.

عطا الله باشا البكري[1]:

عطا الله باشا بن أسعد بن عطا الله بن خليل بن أسعد بن خليل بن أسعد القرشي البكري الصديقي، من كبار الأعيان بدمشق، رئيس بلديتها. وُلِد بها وتقلد عضوية الإدارة بمجلسها، ثم ترأسه فترة من الزمن، وتوفي سنة ١٣٣٤ هـ/ ١٩١٥ م.

علي بن محمود الأسمنتي[2]:

الشيخ الفقيه الشاعر علي بن محمود بن إسماعيل الأسمنتي البكري الصديقي القرشي، وُلِد عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م بقرية "أسمنت" بمركز نقادة بمحافظة قنا، بجنوب صعيد مصر، وبها توفي. حفظ القرآن الكريم في كتّاب قريته على يد والده الشيخ محمود بن إسماعيل، ثم انتقل إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وتلقى العلم على يد عدد من المشايخ والعلماء، منهم: الشيخ مصطفى أحمد القلتاوي، والشيخ أحمد الرفاعي، والشيخ أحمد الجيزاوي، والشيخ مصطفى الشافعي، وغيرهم. وحصل على درجة العالمية في الأزهر على مذهب الإمام مالك. عمل إماماً وخطيباً للمسجد الكبير بمدينة قوص، وكان داعية ومصلحاً في قومه، وانتسب إلى الطريقة الصوفية الشاذلية. له عدد من المؤلفات، منها: "الدرر السنية في تراجم السادة المالكية"، و"الهبات الربانية في مولد خير البرية"، و"الدرر البهية"، و"فتح الرحمن"،

---

(1) من بحوث للنسابة أيمن زغروت الحسيني (بحوث ميدانية والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك وكتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق لأبي المكارم الصديقي طبع سنة ١٢٨٧ هـ)

(2) الموقع الإلكتروني: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

و"قرة الأعين". وله إنتاج شعري، منه: "منحة الصفا لمن أراد العز والوفا"، و"منحة المجيد على سيف المريد"، و"زهرة الرياض في مدح خير العباد". وكانت وفاته بمسقط رأسه سنة ١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م، وله ضريح يُقام عنده إحتفال سنوي.

ومن شعره:

يا ربِّ صلِّ على الحبيب وآلِهِ ... ما رام مشتاقٌ بهاءَ جمالِهِ
مَنْ وجهُه فاق الهلالَ منوّراً ... مَن رأسُه مسكٌ وشعرُ ليالِه
والشمسُ تقْصرُ عن شموس جبينِه ... والصبحُ من خدٍّ زها بهلاله
مَنْ عينُه تسبي العقول كحيلةً ... مَنْ ثغرُه عطرٌ بحقٍّ كمالِه
من ريقُهُ فاق المكرَّرَ سُكَّرًا ... من نُطقه عذبٌ وصدقُ مقالِه

قلت: أعقب الشيخ علي بن محمود كلاً من: الشيخ الحفني، والشيخ الدردير، والشيخ الأمير، وامرآتين. ولكلاً من الشيخ الحفني والشيخ الدردير ذرية، غير أن الشيخ الأمير لم يعقب سوى إناث[1].

✿✿✿✿✿

عبد الرزاق بن عبد الوهاب الدهلوي[2]:

عبد الرزاق بن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المجلد الدهلوي المكي، وهو الأخ الأكبر للشيخ العلامة النسابة عبد الستار الدهلوي. وُلِد سنة ١٢٨١ هـ بمكة، وقرأ القرآن وجوده، وتعلم الخط الفارسي وأتقنه، وعاش إلى أن توفي سنة ١٣٤١ هـ.

✿✿✿✿✿

---

(1) أخبرني بهذا أحد أحفاد الشيخ علي الأسمنتي، وهو الأستاذ/ عبد الناصر بن محمد بن الشيخ الدردير بن الشيخ علي الأسمنتي – قرية أسمنت بمركز نقادة – محافظة قنا.

(2) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٢٠٦

محمد توفيق البكري[1]:

أبو النجم محمد بن علي أفندي "نقيب الأشراف وشيخ المشايخ" بن محمد أفندي "نقيب الأشراف وشيخ المشايخ" بن محمد أبي السعود بن محمد جلال الدين بن السيد محمد أبي المكارم "شيخ الإسلام" بن عبد المنعم بن محمد بن أبي المواهب بن محمد أبي المواهب زين العابدين "شيخ الإسلام" بن محمد "شيخ الإسلام الشهير بإبن أبي السرور" بن محمد أبي السرور زين العابدين "مفتي السلطنة وشيخ الإسلام" بن القطب الرباني أبي المكارم محمد شمس الدين أبي بكر "أبيض الوجه" بن أبي الحسن محمد تاج العارفين "المفسر" بن جلال الدين محمد أبي البقاء بن عبد الرحمن جلال الدين "شيخ الإسلام" بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن الشيخ عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى "شيخ الإسلام" بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب "شيخ الإسلام" بن الإمام نجم الدين محمد "شيخ الإسلام" بن عيسى أبي الروح بن شعبان بن عيسى بن داوود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو المُلقّب بتوفيق القرشي التيمي البكري الصديقي، الهاشمي العمري، سبط آل الحسن، ونقيب الأشراف بمصر، وشيخ مشايخ الطرق الصوفية، وشيخ السجادة البكرية. وهو نابغة الإسلام، والمشار إليه بالبنان، كما قيل:

هو السيد البكري من آل هاشم ... له الشرف العالي على كل سيد
إذا قيل أي الناس أشرف محتداً ... أشير إليه باللسان واليد

وُلِد توفيق البكري بقصر والده المطل على النيل بجزيرة الروضة في يوم الجمعه السابع والعشرين من جمادي الآخرة عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. قرأ القرآن، وتعلم مبادئ اللغة العربية في بيته، ثم دخل المدرسة العلية التي أنشأها الخديوي توفيق لأنجاله،

---

[1] الأعلام للزركلي ٦/ ٦٥-٦٦ ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي صـ ١٧٣٣-١٧٣٤ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ٢/ ١١٠٦-١١٠٧ ، في الأدب الحديث لعمر الدسوقي ٢/ ٤٤٦-٤٨٢ ، بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ (٨ و ٩) ، بيت السادات الوفائية لمحمد توفيق البكري صـ ٨-٩ ، صهاريج اللؤلؤ صـ ٢٨٩-٣٠٣ ، اللؤلؤ في الأدب صـ ١١٢ ، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر صـ ٢١٧-٢٢٤ ، تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر لأحمد تيمور باشا صـ ٨٢-٨٣ ، مقال من جريدة المصور - عدد ٤١٠ ، أعلام العرب: محمد توفيق البكري لماهر حسن فهمي

وكان يلتحق بها أبناء السادة والعظماء من المصريين. وفي سنة ١٨٩٣ م توفي أخوه السيد عبد الباقي البكري بعد وفاة خديوي مصر توفيق بإثني عشر يوماً، فولاه الخديوي عباس الثاني وظائف بيتهم جميعاً: المشيخة البكرية، ومشيخة المشايخ الصوفية، ونقابة الأشراف. وتزوج من السيدة حفيظة بنت السيد عبد الخالق السادات شيخ بيت السادات الوفائية، وليس لتوفيق البكري ذرية، فيُقال أنه كان عقيماً لا يُنجب.

عُيّن في شوال ١٣٠٩ هـ الموافق مايو ١٨٩٣ م عضواً دائماً في مجلس شورى القوانين وفي الجمعية العمومية، وأنعم عليه بكسوة التشريفة من الدرجة الأولى وبالنيشان المجيدي الثاني. وتولى في هذه السنة مشيخة المشايخ ونقابة الأشراف مكان أخيه السيد عبد الباقي. وفي أواخر تلك السنة رحل إلى أوروبا فقابل كثيراً من وزرائها وعلمائها وأدبائها ثم قصد القسطنطينية فأكرمه السلطان عبد الحميد واحتفى به وقابله مراراً، وقلده بيده "النيشان" العثماني الأول، ولقد أعطاه السلطان لقب (صاحب السماحة) فأصبح العالم الوحيد الذي يحمل هذا اللقب في مصر قاطبة، ومنحه رتبة الوزارة العلمية، وهي قضاء عسكر الأناضول.

وقد حدثت بين البكري وبين الخديوي عباس جفوة، تحدّث عن أسبابها السيد "ماهر حسن فهمي" في كتابه المتعلق بسيرة السيد محمد توفيق البكري، فقال: (تروي أسرة البكري وعلى رأسها السيد حسن البكري، والسيد سيف الدين البكري، والسيد أحمد مراد البكري الذي كان أخر شيخ للطرق الصوفية من أسرة البكري، بأن السبب يرجع إلى يوم الإحتفال بالمحمل الشريف، وجرت العادة أن يذهب الخديوي إلى بيت البكري في ذلك اليوم، فلما ذهب لم يجده بإنتظاره. ثم حضر البكري متأخراً فرماه الخديوي أمام الحاضرين بسوء الأدب، فرد عليه البكري رداً قاسياً كان منه قوله "من جدي ومن جدك؟"، فتوعده الخديوي وخرج غاضباً. يقول العقاد: "وكانت آخر كلمة وجهها السيد توفيق البكري إلى الخديوي عباس: لست أنا القليل الأدب، أنا وزير مثلك، وآبائي وأجدادي لهم الفضل على آبائك وأجدادك") اهـ.

وفي ٢٥ من رجب سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م طلب أن يُعفى من نقابة الأشراف، فأجابه عباس إلى طلبه. وفي سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٣ م أعاد له الخديوي عباس نقابة الأشراف. ومكث مدة يتولى هذا المنصب حتى مرض. فإستعصى مرضه على العلاج.

وبعد سنوات ثلاث قضاها في آلام حتى لا يكاد يرشد، نقل إلى مصحة العصفورية بلبنان سنة ١٩١٢ م، وظل هناك حتى سنة ١٩٢٨ م، ثم نقل إلى مصر لم يزايله المرض، وعاش ما بقي من حياته حتى توفي يوم السبت ١٣ من أغسطس سنة ١٩٣٢م، الموافق لشهر ربيع الآخر سنة ١٣٥١ هـ. وللسيد محمد توفيق البكري كثير من المؤلفات، منها: صهاريج اللؤلؤ، وأراجيز العرب، وفحول البلاغة، وبيت الصديق، وبيت السادات الوفائية. ومن شعر السيد توفيق البكري أبيات يرثي فيها جدته، حيث قال:

ألا لا أرى الأحداث مدحًا ولا ذماً ... فما بطشها جهلًا ولا كفها حلماً
أحن إلى الكأس التي شربت بها ... وأهوى لمتواها التراب وما ضما
وإن لم تكوني بنت أكرم والد ... فإن إباك الضخم كونك لي أما

وقال لمّا وقف على قبور آل الصديق وتذكر أمجادهم:

أيَقطُر هذا الدمع كالشمع أو أحمى ... ويُصبح هذا الهم كالسهم أو أصمى
وتخشع نفسي كلما شِمْت باللوى ... قبور بني الصديق إذ رُفِعَت ثَمَّا
وقرن بأكناف البِطاح كأنها ... يلَملم أو ثَهْلان أو جبلا سَلْمَى
وإما تراءت هِيلت النفس عندها ... قشعريرة للهيب أو وَجْمَت وجما
أهيل على مثل العوالي ترابها ... ووارت لدى إطباقها الدين والعلما
إذا ما تَبدّى الدَّجْن يحبو كأنما ... تعلّق لجُّ البحر أردانه السُّحْمَا
ويَضحك في خيطانه البرق مَوْهنا ... كما ضَحِك الباكي إذا أكْبَرَ الهَمّا
فحيّا الْحَيَا تلك القبور فطالما ... سقى أهلُهَا الظّمآنَ من فضلهم نُعْمَى

ومن بديع شعره ما قاله عن ظلم الملوك للرعية، وهيبة الناس للملوك وخشيتهم إياهم، مع أنهم هم الذين ملكوهم:

الناس يخشون من جاه المليك وما ... لديه لولاهم في ملكه جاه
كصانع صنماً يوماً على يده ... وبعد ذلك يرجوه ويخشاه

عبد الحميد أفندي البكري[١]:

السيد الفاضل الغطريف الكامل، السيد عبد الحميد أفندي البكري، نجل نقيب الأشراف السيد عبد الباقي أفندي البكري، وُلِد عام ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م، ونشأ على أتم الكمالات وتلقى العلم عن جماعة من الفضلاء، فأخذ اللغة عن العلامة الشيخ محمد محمود الشنقيطي حتى برع فيها وتبحّر في فيافيها، وتلقّى النحو والفقه وغيره من العلوم على الشيخ حسن السقا شيخ الأزهر، وكذلك أطال المدارس في العلوم العقلية وتعلم اللغة الفرنساوية فقرأ بها الكتب الرئيسية في علم التاريخ وفلسفته وعلوم العمران حتى أصبح له في كل منها ملكة عالية. وقد تزوج بالسيدة أسماء بنت السيد عبد الخالق السادات شيخ السجادة الوفائية، وبعد وفاة الشيخ السادات، تم تعيين عبد الحميد البكري من قبل الخديوي شيخاً للسجادة الوفائية. وخَلَف السيد عبد الحميد البكري عمّه السيد محمد توفيق البكري في منصب نقابة الأشراف، بالإضافة لمنصب أسرتهم العتيق "خلافة السجادة البكرية". وتوفي سنة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م تقريباً.

✡✡✡✡✡

عبد الستار الدهلوي[٢]:

أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب بن محمد خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار بن علاء الدين بن شمس الدين بن برهان الدين بن فخر الدين بن تاج الدين أبو الوقت عبد الملك بن علي الثاني بن علي الأول بن مباركشاه المباركشاهوي البكري، الصديقي، الحنفي، الدهلوي. عالم بالأنساب والتراجم، قدم جده الأعلى أحمد يار من بلاده إلى الديار الهندية إلى دار السلطنة التيمورية دهلي،

---

(1) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٣٦ ، بيت السادات الوفائية لمحمد توفيق البكري صـ ٨-٩ ، أعلام العرب: محمد توفيق البكري لماهر حسن فهمي صـ ٥١ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٦٤٧

(2) فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي (صـ ١٢٠٦-١٢٠٨ ، ١٢٧٤-١٢٧٥) ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ١/ ٧ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢١ ، أعلام المكيين ١/٤٣٨-٤٤٠ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٧٠٨-٧١١ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٥٤ ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة صـ ١٩٦-١٩٩

وتوطن عزيزاً بهاً، وقد وُلِد أحمد يار سنة ١٠٥٣ هـ، وتوفي سنة ١١٤١ هـ، وأما خدا يار – جد الشيخ عبد الستار - فكان مولده سنة ١١٥٠ هـ ووفاته سنة ١٢٤٥ هـ.

قَدِم والده الشيخ عبد الوهاب للحج في سنة ١٢٥٠ هـ ونوى الإقامة مع أخيه غلام نبي بمكة. فوُلِد الشيخ عبد الستار في مكة المكرمة بدار والِده بمحلة الشامية يوم ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م، وحين بلغ أربع سنوات قرأ القرآن الكريم، فحفظه عن ظهر قلب وأتم حفظه وعمره ثمان سنين، ثم التحق بالمدرسة الصولتية فأخذ العلوم المقررة فيها عن جهابذة علمائها ديناً وتقوى وورعاً وزهداً، فلازم دروسهم واتخذهم نبراساً لحياته العلمية، فأخذ العلم عن علمائه الأعلام، وهم: العلامة الشيخ عباس بن الشيخ جعفر بن صديق الفقيه الأثري الأصولي اللغوي النحوي، كما أخذه عن ابنه الشيخ عبد الله بن عباس بن صديق، وعن الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف، وعن السيد محمد حقي بن إبراهيم النازلي، والسيد محمد مكي بن السيد محمد صالح كتبي، وعن الشيخ عمر بن محمد بركات الشامي الشافعي البقاعي، والشيخ أحمد بن محمد الحضراوي الشافعي، والشيخ محمد سعيد با بصيل مفتي الشافعية، والسيد أحمد دحلان مفتي الشافعية، والشيخ خلف بن إبراهيم الحنبلي، والسيد عبد الله بن السيد نور الدين النهاري اليمني، والشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني المكي وغيرهم الكثير.

درّس بالحرم المكي، وصلى بالقرآن في التراويح في رمضان سنة ١٢٩٧ هـ بجمع غفير في دكة باب الزيادة، وتمت إجازته بالتدريس والتحديث والقراءة بالمسجد الحرام سنة ١٣٠٧ هـ، وأخذ عن عدد من المشايخ العلماء بمكة ومنهم الشيخ البيجوري، وأخذ عن الواردين من سائر الأقطار، وزار المدينة المنورة مع والده سنة ١٣٠٤ هـ فأخذ بها عن العلامة السيد أحمد دحلان وعن غيره، وتوفي بمكة سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م، وله من الأولاد: عبد الغني وعبد الجليل وبنات.

من تآليفه: فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، أعذب المواريد في برنامج كتب الاسانيد، سرد النقول في تراجم الفحول، أزهار البستان طيبة النشر في ذكريات أعيان كل عصر، نزهة الآنظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر، النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة، مقدمة في النسب، تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب، الإنصاف في حكم الإعتكاف، نثر المآثر فيمن

ادركته من الاكابر، وبغية الاديب الماهر، وغيرهم الكثير. وله مكتبة تأسست في سنة ١٣١٣ هـ، وهي معروفة بالمكتبة البكرية الفيضية المباركشاهية المكية.

محمد إلياس الكاندهلوي[1]:

الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي القرشي البكري الصديقي، وهو المؤسس الأول لجماعة التبليغ والدعوة، وُلِد عام ١٣٠٣ هـ في "كاندهلة"، قرية من قرى سهارنفور بالهند، تلقى تعليمه الأوَّلي فيها، ثم انتقل إلى دهلي حيث أتم تعليمه في مدرسة ديوبند التي هي أكبر مدرسة للأحناف في شبه القارة الهندية وقد تأسست عام ١٢٨٣هـ / ١٨٦٧م، ثم تلقى تعليمه الأولى على أخيه الذي يكبره سناً وهو الشيخ "محمد يحيى" الذي كان مدرساً في مدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور، وأخذ العلم أيضاً عن علماء كبار آخرين. طاف دعاياً إلى الله في بلاد الهند من أقصيها إلى أقصيها وأوغل فى أوديتها وسهولها وجبالها وتحمل فى ذلك مشاق السفر والجوع والسهر وتعرض للخطر إيماناً واحتساباً وجهاداً فى سبيل الدين وشاهد ما عليه الناس من جهالة وغفلة عن الدين فلم ير بداً من نشر الدين فى هذه الأمة الأمية وتأسيس المدارس والمكاتب لذلك، وكان هذا في وقت قد انتشرت فيه الردة بين مسلمي الهند بكثرة بسبب الجهل والفقر وحملات التبشير النصرانية، وتوفي عام ١٣٦٤ هـ بدلهي بالهند.

---

(1) من روائع أبي الحسن الندوي في الدعوة إلى الله ١/ ٤١ ، كلمات مضيئة في الدعوة إلى الله ١/ ٥٣٥ ، الموسوعة الميسرة في الأديان ١/ ٣١٧ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ٢/ ٢٠٥٢-٢٠٥٤

عبد الله العمادي[1]:

الشيخ الفاضل مولانا عبد الله بن محمد أفضل بن الحسين بن الحسين بن الحيدر بن محمد وارث بن خير الدين بن معين بن طيب بن داود بن قطب بن عماد العمادي البكري التيمي اليماني ثم الهندي الأمرتوائي - قرية من أعمال "جون بور" بالهند، من مشاهير عصره. وُلِد سنة ١٢٩٥ هـ، وقرأ على والدته أياماً، ثم على والده وأخذ عنه الفقه والأصول والكلام، وأخذ اللغة والعربية والحديث والتفسير عن جده، ثم لازم العلامة هداية الله بن رفيع الله الرامبوري، وأخذ عنه المنطق والحكمة، ثم ورد لكهنؤ وتولى إنشاء مجلة البيان العربية فإشتغل بالإنشاء مدة، ثم سار إلى أمرتسر وتولى إنشاء جريدة الوكيل الغراء، فأقام بتلك البلدة مدة، ثم سار إلى حيدر آباد الدكن ووُظِّف بدار الترجمة.

وكان الشيخ عبد الله العمادي متفنناً في العلوم والآداب، له مشاركة جيدة في الحديث والتفسير، والفقه والأصول، وعلم الكلام، منشئاً مترسلاً في العربية والفارسية والأردية، له طبع ريان في الشعر وقلم سيال في الكتابة والترجمة، قوي الذاكرة كثير المحفوظ، حسن المحاضرة، ناقداً للشعر والأدب، واسع الإطلاع على الكتب والمؤلفات. مات ليلة الخميس لتسع خلون من شوال سنة ١٣٦٦ هـ، ودُفِن بجوار السيد "أحمد بادبا" في حيدر آباد، وله شعر حسن رائق بالعربي.

عبد الرحمن الأمروهي[2]:

الشيخ الفاضل الحافظ عبد الرحمن بن عناية الله الحنفي البمبوي الأمروهي البكري الصديقي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، وأصله من "سنديله" من أسرة ينتهي نسبها إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وُلِد ونشأ بمعمورة بمبئ، وحفظ القرآن بمكة وتفقّه على والده وعلى أساتذة مكة وديوبند، وأدرك بها الإمام

---

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٨/ ١٢٩٧ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٦٠٤-٦٠٥

(2) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٨/ ١٢٧٢

محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي، وقرأ عليه السنن للترمذي، وكان من آخر تلاميذه، وقرأ الحديث على العلامة أحمد حسن المحدث الأمروهي في مراد آباد، ثم على الإمام رشيد أحمد الكنكوهي، وأسند الحديث عن العلامة حسين بن محسن الأنصاري اليماني، ثم وُلِي التدريس بمراد آباد في المسجد الشاهي، فدرس بها مدة من الزمان، ثم استقدمه أهل بمبئ بمدرسة "كَمّو سيته" فدرس بها زماناً، ثم وُلِي رئاسة التدريس وشياخة الحديث في المدرسة الإسلامية بجامع أمروهه، واشتغل بضع سنين بتدريس الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بدابهيل.

له: حاشية على تفسير البيضاوي، وحواش على المطول ومختصر المعاني، وكان على قدم الصلاح والعفاف، مقتدياً بأساتذته وسلفه، بايع الشيخ الأجل إمداد الله المهاجر المكي وحصلت له الإجازة منه، كثير الدرس والإفادة. ومات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ بأمروهه، ودُفِن بجوار شيخه العلامة أحمد حسن الأمروهي في المسجد الجامع بأمروهه.

الشيخ سيديا الصحراوي[1]:

الشيخ سيديا بن الشيخ أحمدو بن سليمان، من بني ديمان الذين ينتسبون إلى السلالة البكرية التيمية القرشية، وجميع العرب الداخلين إلى الصحراء يحافظون على أنسابهم محافظة تامة حتى لا يخفى دخيل في نسب من الأنساب. وبنو ديمان من القبائل الصحراوية التي انتشر فيها العلم، وتسلسل فيهم أحفاداً عن أجداد، ولذلك كان أجداد المترجم وأباؤه كلهم وكل حواشيهم علماء.

وُلِد سنة ١٢٩٥ هـ تقريباً، وأخذ الشيخ سيديا في الصحراء حيث نشأ بن أهله عن أخيه الشيخ محمد وهو عمدته، كما أخذ أيضاً عن الشيخ يحظيه، ثم وفد على الشيخ ماء العينين، في الصمارة هو وأهله، فارين من جيوش الإحتلال التي هاجمتهم سنة ١٣٢٥ هـ في عقر ديارهم، وديارهم في المحل الذي يسمى "القبلة". وأخذ عنه

(1) المعسول ٣/ ٢٦-٢٨

علوماً منها علم الأصول، ثم هاجر معه إلى "تيزنيت" فلم يزل يأخذ عنه إلى أن توفي الشيخ في تيزنيت.
كان الشيخ سيديا رحمه الله فائض الإيمان، ناهض العزيمة، عيوفاً لا يستخذى لمذلة ولا يرضى بالهون، فقد هاجر هو أهله كلهم في سبيل الله، وكانت وفاته سنة ١٣٧٣ هـ تقريباً.

۞۞۞۞۞

محمد علي أعظم الصديقي[1]:

الشيخ محمد علي أعظم بن حسين البكري الصديقي الهندي ثم المدني الحنفي، من أبرز علماء المدينة المنورة وفقهاءها في المذهب الحنفي، ينتهي نسبه إلى محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وُلِد في بهوبال بالهند سنة ١٣١٢هـ، ثم انتقل مع والده الشيخ محمد أعظم حسين الخيرآبادي للشام ثم إلى المدينة المنورة واستقر وتوفي ودفن بها في ١٢ جماد الأولى ١٣٧٤هـ، وله العديد من الأولاد والأحفاد. وللشيخ كثير من الإجازات والروايات من مشايخ عدة، ومنهم: محمد علي الطاهر الوتري، يوسف النبهاني، بدر الدين الحسني الدمشقي، عبد الباقي الأيوبي الأنصاري، ملا محمد إبراهيم الختني وغيرهم، ولديه ثبت مطبوع للرواية عن أبيه مطبوع باسم (الإسناد الأعظم بأعلى إسناد في العالم). وله العديد من المؤلفات باللغة الأردية والعربية، منهم: (إزالة الشبهات العظام في الرد على نزول عيسى عليه الصلاة والسلام)، و(يوم الفرقان "غزوة بدر")، و(مناقب إمام أعظم)، و(تجديد وإحياء دين "رد على كتاب المودودي")، و(هشت بشت "مناقب الخلفاء الراشدين والزهراء والسبطين وسيد الشهداء").

۞۞۞۞۞

---
(1) ترجمة بموقع ملتقى أهل الحديث ، وهي نقلاً عن ترجمة الشيخ في صفحته الإلكترونية .

الطاهر بن محمد الإيفْراني[1]:

العلامة الأديب الطاهر بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يحيا بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن الشيخ محمد بن إبراهيم التامانارتي الشهير، البكري الإيفراني. وُلِد بتانكرت بإفران – وهي غير أفران القريبة من فاس - في ١٥ صفر سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م، شاعر مكثر، من أهل السوس بالمغرب.

تلقّى القرآن في بلدته، وكان غالب تلقينه إياه في حياة والده، وقد أخذ عن الشريفين أحمد والحسن ابني محمد بن إبراهيم التازاروالتي، وقد توفي والده وهو ابن نحو عشر سنين، فغادره يتيماً. التحق بالمدرسة الالغية في أواخر سنة ١٢٩٧ هـ، فقرأ على عدد من الشيوخ في الفقه والحديث والعربية والتفسير وغيرهم من العلوم، ثم رجع إلى بلده سنة ١٣٠٦ هـ، فشارط في مدرسة والده بـ "تانكرت" فشرع في تعليم العلم إلى سنة ١٣١٤ هـ، فسافر لزيارة الشيخ التجاني بـ "فاس". ثم رجع إلى بلده فشرع في تعليم العلم إلى سنة ١٣٢٨ هـ، ثم انتقل إلى مدرسة بـ "سملالة" سنة ١٣٢٩ هـ ودرّس بها لعامين. وبعد تمامها رجع إلى محله بـ "تانكرت" إلى أن توفاه اللّه في ضحى يوم الأحد ٢٩ رمضان سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م، عن عمر يناهز الثمانين عاماً. له: "ديوان" في نحو مجلدين، ونظم الحكم العطائية، ونظم رسالة العضد، ونظم بعض مختصر خليل.

۞۞۞۞۞

أحمد أبو الوفا الشرقاوي[2]:

أحمد أبو الوفا بن أحمد بن شرقاوي بن مساعد بن تايه بن خلف بن يونس بن خلف بن عبد السلام بن جامع الخلفى – أو الخُلَيْفي - البكري الصديقي الحسيني الخلوتي المالكي، ويلقب بـ "أبي الإسعاد، وملاذ العارفين، وتاج المرشدين، وأبوالمعارف".

---

(1) المعسول ٧/ ٦٩-٩٤ ، إتحاف المطالع ٢/ ٥٤٨ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٢٣

(2) نيل الخيرات الملموسة بزيارة أهل البيت والصالحين بمصر المحروسة ١/ ٢٨٦

وُلِد عام ١٢٩٦ هـ /١٨٧٨ م، وتلقى العلم وورث الطريقة عن والده الشيخ أحمد بن شرقاوي الخلوتي وكان من أقطاب الطريقة الخلوتية ومن فقهاء المذهب المالكي ومن علماء الأزهر الشريف. برع الشيخ أبو الوفا الشرقاوي في علوم القرآن والسنة والفقه والتصوف، فقُصِد داره وانتسب إليه وأخذ عنه كثير من جهابذة العلماء وأهل التقوى والصلاح في البلاد، فكانت ساحته المباركة كعبة القاصدين، وندوة علم وأخلاق ودين، صيّرت الحاضرين إخوان علم ودين، وكانت للشيخ أبي الوفا الشرقاوي علاقة وطيدة مع الزعيم سعد باشا زغلول إبان ثورة عام ١٩١٩ م، وللشيخ أشعار كثيرة متفرقة قد جُمِعت بعد وفاته في كتاب، توفي الشيخ عام ١٣٨٠ هـ/١٩٦١ م. وللشيخ قصائد رائعة معبرة ومثمرة، تدل على تفاعله مع آمال وآلام أمته، منها القصيدة التي يبكّت فيها ضعفاء النفوس في الأمة فيقول في مطلعها:

أفمسلمون وأمة شلاء ... لا ميّتون ولا هم أحياء
يهنون والإسلام أشرف منزلاً ... و(محمد) مما لقوه من بلاء

وله قصيدة في مدح سيدنا رسول الله، إستهلها بقوله:

يمناك تهمي بالعطاء وتجود ... وسما بنسبه إليك الجود
يامن إذا أوفى ببابك طامع ... حيزت له الآمال وهي شرود

عبد الرحمن المعلمي اليماني[1]:

العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن صالح بن عبد الرحمن المُعَلِّمي – بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام المكسورة - العتمي الآنسي اليماني البكري الصديقي، يُنسب إلى بني "المعلم" من

---

(1) الأعلام للزركلي ٣/ ٣٤٢ ، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١/ ٣٧٤-٣٧٦ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٦٩٤ ، القائد إلى تصحيح العقائد ١/ ٥ ، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/ ١٦٥ ، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية ٩/ ٤٦٨ ، ترجمة بملتقى أهل الحديث الإلكتروني

بلاد عتمة باليمن. وُلِد في أول سنة ١٣١٣ هـ في بلاد عتمة. ونشأ وتعلم فيها وبعدد من بلاد اليمن.

تلقّى علومه الأولى باليمن فقرأ القرآن على رجل من عشيرته وعلى والده، وأخذ عن الفقيه أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي في الفقه الشافعي، وأخذ عن غيره من مشائخ جهة زبيد. وتنقّل بين المدن اليمنية طالباً للعلم، ثم ارتحل إلى جيزان سنة ١٣٣٦ هـ فولّاه محمد الإدريسي أمير عسير آنذاك رئاسة القضاء، ولقبه بشيخ الإسلام لِما كان يتحلّى به الشيخ من العلم والزهد والورع، وكان إلى جانب القضاء يشتغل بالتدريس، فلمّا توفي محمد الإدريسي سنة ١٣٤١ هـ ارتحل الشيخ إلى الهند وعين في دائرة المعارف بحيدر آباد قرابة ثلاثين سنة، ثم عاد إلى مكة سنة ١٣٧١ هـ فعُيّن أميناً لمكتبة الحرم المكي في ربيع الأول من نفس العام، وقد أثنى عليه عدد كبير من معاصريه من أهل العلم والفضل، ووصفه غير واحد منهم بالعلامة المحقق، ومن هؤلاء العلماء المثنين عليه الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ووصفه بالعالم خادم الأحاديث النبوية، وكذا أثنى عليه الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ومحمد حامد الفقي والألباني، وقال عنه الشيخ بكر أبو زيد: ذهبي عصره العلامة المحقق.

وقد ترجم له صاحب "نشر الثناء الحسن" فقال: وفد إلى المنيرة في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٦ هـ قاصداً زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة جده أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فرأيته فقيهاً نحوياً لطيفاً شاعراً فصيحاً. وتُوفي بمكة المكرمة صبيحة الخميس ٦ صفر سنة ١٣٨٦ هـ / ٢٧ مايو سنة ١٩٦٦ م عن ثلاثة وسبعين سنة بعدما أدى صلاة الفجر في الحرم وعاد إلى مكتبة الحرم، ودفن بمكة.

محمد يوسف الكاندهلوي[1]:

هو ابن الشيخ محمد إلياس مؤسس جماعة التبليغ والدعوة وهو خليفته من بعده. وُلِد عام ١٣٥٣ هـ/ ١٩١٧ م في دهلي بالهند، تنقل كثيراً في طلب العلم أولاً، وفي نشر الدعوة ثانياً، زار السعودية عدة مرات حاجاً، والباكستان بشطريها، كانت وفاته في لاهور سنة ١٩٦٥ م، نقل جثمانه بعدها ليدفن بجانب والده في نظام الدين بدهلي. ألّف الشيخ "أماني الأخبار" وهو شرح معاني الآثار للطحاوي، وكتابه الشهير "حياة الصحابة"، كما خلّف ولداً اسمه الشيخ محمد هارون يسير على منهجه وطريقته.

نسيب باشا البكري[2]:

محمد نسيب باشا بن عطاء الله باشا بن أسعد بن عطا الله بن خليل بن أسعد بن أحمد بن كمال الدين بن عبد القادر محيي الدين بن حسن الملقب بمحيي الدين بن محمد بدر الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن عوض القرشي البكري الصديقي. من أعيان المجاهدين في دمشق، مولده ووفاته بها. وُلِد سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م.

تعلّم بالمدرسة السلطانية ببيروت، ودخل في جمعية "العربية الفتاة"، واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من إسطنبول سنة ١٩١٦م، وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة. ورحل بأسرته مع الشريف قبيل إعلان الثورة في الحجاز. ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية سنة ١٩٢٠ م، ولمّا قامت الثورة السورية عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها وهذا سنة ١٩٢٥ م، وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق، فسُمّي الحي الذي يقطن به نسيب باشا البكري بحي "الحريقة" بسبب أن تم احراقه. وانتُخِب نائباً عنها

---

(1) الموسوعة الميسرة في الأديان ١/ ٣١٨

(2) الأعلام للزركلي ٨/ ١٨-١٩ ، الثورة المنسية لـ زبير سلطاني قدوري

سنة ١٩٣٣ م، واتُهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها سنة ١٩٣٦ م وأُطلِق، وعُيّن محافظاً، وتولى وزارة العدل، ووزارتي الاقتصاد والزراعة، وشارك في تأسيس حزب الشعب، وأُختير نائب رئيس له، ثم كان وزيراً مفوّضاً لسورية في الأردن، فرئيساً لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي سنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

وقد وردت سيرة مختصرة للسيد نسيب البكري، ونشرت بموقع "دليل سوريا" الالكتروني، حيث ذُكر الأتي: هو ابن عطا الله باشا البكري الذي كان عضواً في مجلس إدارة الولاية الكبيرة، وُلِد نسيب البكري في دمشق عام ١٨٨٤ م، تابع دراسته في مدرسة السلطانية في بيروت، وكان عضواً في "جمعية سورية الفتاة "، وفي عام ١٩١٨ م عُيّن نسيب البكري مستشاراً خاصاً للأمير فيصل، وشارك في الثورة ضد الاحتلال الفرنسي لجأ إلى فلسطين، وظل لاجئاً فيها حتى عام ١٩٢٨ م، وفي عام ١٩٣٣ م أُنتِخب نائباً عن دمشق. قُبِض عليه وأودع في السجن ونُفِي إلى قضاء قرق خان. وفي عام ١٩٣٦ م انتخب نائباً عن دمشق مرة ثانية. مُنِح وسام الإستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لوطنيته وجهاده. وفي عام ١٩٣٨ م عُيّن محافظاً لجبل العرب. في عام ١٩٣٩ م عُيّن وزيراً للعدل. مُنِح شعار الجمهورية العربية السورية. وفي عام ١٩٤١ م عُيّن وزيراً للإقتصاد والأشغال العامة. وفي عام ١٩٤٣ م انتُخِب نائباً لسورية للمرة الثالثة.

✡✡✡✡✡

عبد العزيز بن محمد العتيقي [1]:

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد العتيقي البكري الصديقي، تربوي وعالم متفقه في الشريعة الإسلامية، ومؤرخ، وسياسي محنّك، من الروّاد الإعلاميين بشبه الجزيرة العربية، ورحالة نجدي ثم كويتي من أسرة علمية عريقة، تولّى عدداً من المناصب السياسية في المملكة العربية السعودية، واستلم إدارة عدد

---

(1) نقلاً عن موقع "أسرة العتيقي" الإلكتروني؛ والترجمة من اعداد: أ.د عماد بن محمد العتيقي ، ووردت الترجمة كذلك في: رجال في الذاكرة ٥/ ١٧٠

من المدارس الوطنية وفق نظام التعليم الحديث حيث أدخله لأول مرة في البحرين ١٣٣٤ هـ/١٩١٦ م، وفي بلد المجمعة في نجد ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م، وفي قرية الفحيحيل بالكويت ١٣٦٨ هـ/١٩٤٩ م، عاش في فترات حاسمة من التاريخ وشهد سقوط الدولة العثمانية، ثم نشأة الدول الملكية ثم نشأة الجمهوريات، وصبغت تلك الأحداث شخصيته واهتماماته الفكرية والعلمية، فكان يحلم بإعادة مجد الخلافة الإسلامية وسلك في سبيل ذلك مسالك الدعوة والعمل السياسي والتربية والتعليم والإعلام حيثما سنحت له الظروف، واستقام معلماً ومربياً في ثماني مدارس توزعت على ست مدن وقرى في أربعة بلدان.

بعد انتهاء دراسته في دار الدعوة والإرشاد بسبب قيام الحرب العالمية الأولى كلّفه رشيد رضا بتوصيل رسالة سياسية إلى الملك عبد العزيز ابن سعود، تعرّض بسببها إلى الإعتقال والسجن بأمر من الوكيل الإنجليزي بيرسي كوكس في البصرة قرابة عام مع صاحبه محب الدين الخطيب. ثم بعد فك أسره قام بأعمال محاسبية لصالح الملك عبد العزيز ابن سعود في القطيف في مطلع ١٩١٦ م، وبعدها بدأ نشاطه التعليمي والسياسي، ومنه: تأسيس أول مدرسة أهلية في الخليج تعمل وفق نظام التعليم الحديث في المحرق بدولة البحرين.

تقلّد الشيخ عبد العزيز العتيقي عدداً من المناصب، منها:

- عضو لجنة تسليم مدينة جدة من الشريف علي بن حسين إلى السلطان عبد العزيز ابن سعود.
- عضو المجلس الإستشاري الأول لحكم الحجاز.
- عضو مجلس الشورى الأول لحكم الحجاز.
- مستشار للأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك في مكة المكرمة.
- عضو المؤتمر الإسلامي الأول في مكة المكرمة (يونيو - يوليو ١٩٢٦ م).
- رئيساً بالوكالة لمديرية الشئون الخارجية.
- معاوناً لرئيس المديرية الإعلامية "المطبوعات"، وله عدة مقالات في جريدة أم القرى. وغيرها من المناصب السياسية والعلمية والتعليمية.

وكان المترجم له كاتباً وأديباً مجيداً، وإعلامياً متميزاً، وله مقالات منشورة في مجلة الدستور البصرية ١٣٣١ هـ، مجلة المنار المصرية ١٣٣٢ هـ، مجلات متعددة في

اندونيسيا وماليزيا، مجلة أم القرى بمكة المكرمة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٥ م، مجلة البعثة الكويتية ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م، وغير ذلك مما لم يُعرف. ولعل أهم إنجازاته إدخال التعليم العصري الحديث في منطقة الخليج بما يبرز وصفه (رائداً للتعليم الحديث في منطقة الخليج).

توفي رحمه الله في الكويت يوم عاشوراء العاشر من محرم سنة ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٦٩ م عن عمر يناهز الثامنة والثمانين. وله من الأولاد: ابنه الأستاذ محمد رحمه الله "توفي سنة ٢٠٠٧ م"، وبناته: الأستاذة موضي ونورة من زوجته إفاكت نوري بك بن حسن باشا رحمهم الله، وأمية من زوجته سعاد عبد الرحمن رمضان. وقد كرّمته الحكومة الكويتية بتسمية مدرسة عبد العزيز العتيقي على اسمه في منطقة الصليبيخات.

۞۞۞۞۞

عبد الوهاب بن محمد السماوي[1]:

القاضي العلامة النبيه عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن صلاح السماوي، مولده سنة ١٣٣٠ هـ ونشأ بحجر والده وتخرج به ورحل إلى مدينة ذمار، فأخذ عن علمائها ثم رحل إلى صنعاء فأخذ عن المولى الحسين بن علي العمري والقاضي لطف بن محمد الزبيدي والقاضي عبد الله بن محمد السرحي وغيرهم. وأخذ بالإجازة وبالسماع عن القاضي العلامة يحيى بن محمد الأرياني وكاتب الأحرف ورحل إلى مكة لتأدية فريضة الحج واستجاز من الحافظ عمر حمدان وتولى القضاء بعد رجوعه في عدة محلات وهو عند التحرير نائب وزارة العدل، ثم نائب وزارة الأوقاف وهو كريم الأخلاق حسن الشمائل، والسماوي بفتح السين المهملة نسبة إلى محل سماه تابع بلاد عتمة.

۞۞۞۞۞

(1) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١/ ٤٣٩

الشيخ ياسين البكري[1]:

الشيخ المناضل المجاهد ياسين بن صادق بن رشيد البكري الصديقي القرشي، من عائلة آل البكري بفلسطين، ذرية السيد نور الدين البكري القرشي.

وُلد الشيخ ياسين في مدينة خليل الرحمن بفلسطين عام ١٩٠٤ م. تلقّى علومه الابتدائية في الكُتّاب، ثم إلتحق بالمدرسة الشرعية في الخليل التي تُدرّس الطلاب علوم الدين واللغة العربية وتهيئهم للإلتحاق بالأزهر الشريف. بعد تخرجه في عشرينات القرن العشرين من "المدرسة الشرعية" إلتحق الشيخ ياسين بالأزهر الشريف. وفي أواخر عام ١٩٢٩ م تخرج من الأزهر الشريف بعد أن نال شهادة "العالِمية" بكسر اللام، وهي الشهادة الأعلى التي كان يمنحها الأزهر الشريف للخريجين في ذلك الوقت. ثم عاد بنفس العام إلى مسقط رأسه مدينة خليل الرحمن، وارتحل في عام ١٩٣٠ م إلى مدينة القدس ليعمل مدرساً في مدرسة ابتدائية خاصة كان اسمها "مدرسة المسجد الاقصى" المحاذية للمسجد الاقصى المبارك في حي عقبة المفتى. ثم بعد إغلاق المدرسة في أوخر ثلاثينات القرن العشرين انتقل الشيخ ياسين للتدريس في "المدرسة الابراهيمية".

في فترة الإنتداب البريطاني فإن الشيخ ياسين انخرط بالنشاطات الوطنية وكان من نشطاء ثورة عام ١٩٣٦ م، وألقت السلطات البريطانية القبض عليه وأودعته بالسجن الشهير "سجن المزرعة" بالقرب من مدينة عكا لمدة ثلاثين شهراً. ولما جائت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م فإن الرجال الغيورين الأحرار ومن ضمنهم الشيخ ياسين البكري قاموا بتشكيل ما عُرف بحركة "الجهاد المقدس"، كلفته قيادة "الجهاد المقدس" بالدفاع عن البلدة القديمة لمدينة القدس، فقاد فريقاً من المجاهدين استبسلوا بالدفاع عن المدينة وما زالت بطولاتهم تتردد على ألسنة سكان البلدة. وتعدت مهمة الفرقة التي يترأسها الشيخ ياسين الدفاع عن البلدة القديمة إلى خوض المعارك خارج أسوار البلدة القديمة في مواجهة العصابات الصهيونية في الأحياء الغربية من مدينة القدس، كما شارك بمعركة "القطمون" ومعركة "البقعة" ومعركة

---

[1] نقلاً عن نجله: الشاعر فوزي ياسين صادق البكري، وابن عمه: السيد حازم زكي يوسف إبراهيم البكري – فلسطين

"المونتفيوري". وبعد أن وضعت الحرب أوزارها فإن الشيخ ياسين إلتحق بالمسجد الأقصى المبارك وعمل فيه إماماً ومدرساً حتى أخر أيام حياته.

كان الشيخ ياسين البكري عالماً أزهرياً شاعراً، وبسبب ما كان يعصف بفلسطين وانشغال الشيخ بهموم الأمة والدفاع عنها وانخراطه بالعمل السياسي والوطني والجهادي انقطع عن نظم الشعر من أجل القضية. وبعد أن تجاوز الستين من العمر نظم قصيدة "البكرية في مدح خير البرية" واسمها دال عليها، فهي قصيدة جاءت في أكثر من ٢٥٠ بيت من الشعر في مدح الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثبتها الشيخ ياسين وطبعها في كتيب. وقد ذَكر فيها الشيخ ياسين سلسلة نسبه التي بدأها من والده الشيخ صادق البكري، فقال: هو المرحوم والدي الشيخ صادق بن رشيد بن محمد أمين بن داري بن صالح بن أحمد بن نور الدين بن أحمد بن علي بن بدر الدين بن حسن بن علي بن محمد بدر الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد شهاب الدين بن ناصر الدين بن عوض بن شهاب الدين بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم الدين بن عيسى الروح بن شعبان بن عيسى عوض بن داود بن نوح بن طلحة سلطان مدينة الرسول بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صِدّيق رسول الله وخليفة الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وانجز الشيخ ياسين أيضاً ديواناً مخطوطاً من الشعر السياسي والوطني، يَعكف ولده الشاعر المعروف "فوزي البكري" على تنقيحه لإخراجه إلى النور. وكما كان الشيخ ياسين مهتماً بالقضية المركزية فإنه اهتم بشؤون عائلته "آل البكري" بفلسطين، وفي أوائل سبعينات القرن العشرين بدأ بإعداد "مشجرة آل البكري في القدس والخليل"، والتي تنتهي إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأخرج منها مسودة على أن يستكملها لاحقاً ولكن أدركه مرض عضال لازمه حولين كاملين، فوافته المنية صبيحة يوم الأحد ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ليوم ٢٩ أبريل سنة ١٩٧٣ م عن عمر يناهز ٦٩ عاماً، ودُفِن في مقبرة باب الرحمة المتاخمة لسور البلدة القديمة تحت السور الشرقي للقدس الشريف.

قاسم بن أحمد الصديقي[1]:

الفقيه الشافعي قاسم بن أحمد بن محمد الصديقي القصاب اللنجاوي، من مدينة "لنجة" بإيران، على الساحل الشرقي من الخليج مقابل الإمارات العربية المتحدة. ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان والده عالماً كبيراً تخرّج على يديه علماء وتوفي سنة ١٣٢٣ هـ.

تعلّم الشيخ قاسم في أول أمره على يد الشيخ أمان الحبشي، والشيخ محد حسن القنبري. ثم رحل إلى الحجاز وتتلمذ هناك وانتفع من كبار علماء الحرمين الشريفين. ورجع إلى لنجة، وتولى التدريس في المدرسة الأحمدية، حتى تخرّج على يديه خلق كثير، منهم الشيخ حسن الرضوان. ثم هاجر إلى دُبي سنة ١٣٦٠ هـ، وبقي هناك إلى وفاته يوم السابع من ذي الحجة سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م . له كتاب في علم التوحيد.

✡✡✡✡✡

باسند العمودي[2]:

العلامة الفقيه المشارك، قاضي أبي عريش ومفتيها: عبد الله بن علي بن عبد الله باسند البكري الحضرمي العمودي. وُلِد بمدينة أبي عريش سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م، وقرأ بها القرآن الكريم والمباديء. ثم توجه إلى اليمن سنة ١٣١٥ هـ فوصل بندر الحديدة، وقرأ على مشايخها الأعلام، منهم الشيخ فرج بن محمد الحركي المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، والسيد محمد بن عبد القادر الأهدل الحديدي المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، ثم توجه إلى المراوعة فأخذ عن فقيهها السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ، قرأ عليه "المنهاج" بتمامه، و"سبط المارديني"، و"شرح السبتي على الرحبية"، و"الملحة وشرحها"، و"قواعد الإعراب"، و"نخبة الفكر" في مصطلح الحديث وغير ذلك، وأجازه، وأخذ أيضاً عن السيد محمد طاهر بن عبد

---

(1) المستدرك على تتمة الأعلام للزركلي "المستدرك الأول" صـ ٨٠

(2) نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٥٩٧-٥٩٨ ، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ١٣

الرحمن محمد الأهدل المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ، والسيد عبد الله جمالي، والسيد حمزة بن عبد الرحمن، والسيد حسن بن عبد الله معوضة الأهدل المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ.

وكانت مدة إقامته بالمراوعة ثلاث سنوات كأنها عشرة، استفاد وحصّل علوماً كثيرة، فرجع إلى مدينة أبي عريش سنة ١٣٢٠ هـ حيث جلس للتدريس مفيداً للناس الذين التفوا حوله للأخذ عنه.

وفي سنة ١٣٢٤ هـ خرج بأهله إلى مدينة ميدى لمقتضى اقتضى خروجه، وقابل السيد الإمام محمد بن علي الإدريسي فولّاه القضاء بميدى والخطابة بالجامع الكبير بها، فسار في القضاء سيرة حسنة، واشتغل إلى جانبه بالتدريس، وأثناء ذلك قرأ على السيد محمد بن علي الإدريسي المذكور للإستفادة والتبرك، وأجازه بثبته المسمّى بـ "العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية".

له عدة مصنفات، منها: "رسالة" تتضمن الرد على شخص من أهل الإلحاد قدح في المعراج، نصر فيها السنة، فجزاه الله خيراً. وأيضاً: "الأدارسة في تهامة" رسالتان تاريخيتان في إمارتي السيدين "علي بن محمد الإدريسي" و"الحسن بن علي الإدريسي".

استمر على قضاء أبي عريش، وتردد إلى مكة المكرمة مراراً، واجتمع بعلمائها واستفادوا منه وأخذوا عنه. وكانت وفاته سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م رحمه الله.

" ثلاث من كن فيه كن عليه ، البغي ، والنكث ، والمكر "

[أبو بكر الصديق]

(القرن الخامس عشر الهجري)

محمد زكريا الكاندهلوي[1]:

الإمام العلامة شيخ الحديث بالهند، محمد زكريا بن محمد يحيى بن محمد إسماعيل الصديقي البكري الكاندهلوي ثم المدني الحنفي. وُلِد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٣١٥ هـ بـ "كاندهلة" من أعمال "مظفر نكر" بالهند، في بيت عريق في العلم والدين، إمتاز رجاله وأسلافه بعلو الهمة، وشدة المجاهدة، والتمسك بالدين والصلابة فيه، والحرص على حفظ القرآن وقراءته وطلب العلوم الدينية.

ونُقل إلى "كنكوه" وهو قريب العهد بالفطام، فدبّ ودرج بين الصالحين والعلماء الراسخين، وقرأ مبادئ اللغة الأردية والفارسية على عمه الشيخ محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي صاحب دعوة التبليغ المشهورة، وحفظ القرآن. ثم انتقل مع والده سنة ١٣٢٨ هـ إلى "سهارنفور" المركز العلمي الكبير، وأقبل على العلم، واشتغل به بهمة عالية وقلب متفرغ، وبدأ درس الحديث الشريف على والده، فقرأ عليه وعلى غيره من العلماء.

عُيّن مُدرّساً في "مظاهر العلوم" التي كان يُدرّس فيها شيخه – ووالده من قبل – غرة محرم سنة ١٣٢٥ هـ وهو أصغر الأساتذة سناً، وأُسند إليه تدريس كتب لا تُسند عادة إلى أمثاله في العمر، وأثبت المدرّس الشاب جدارته وقدرته على التدريس، حتى أصبح رئيس أساتذة هذه المدرسة، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث أخيراً. سافر بصحبة شيخه السهارنفوري إلى الحج عام ١٣٤٤ هـ فحصلت له في الحجاز الإجازة العامة والخلافة المطلقة عن الشيخ خليل أحمد، وسافر إلى الحج للمرة الخامسة في شهر صفر عام ١٣٨٩ هـ وصاحبه فيها العلامة أبو الحسن الندوي.

توفي في آخر شهر رجب سنة ١٤٠٢ هـ، وشيعت جنازته في جمع عظيم قلما رآه الناس لعالم أو كبير في المدينة المنورة، ودفن بجوار شيخه المحدث الكبير "خليل أحمد السهارنفوري". وللشيخ محمد زكريا الكاندهلوي من المؤلفات ما يزيد عن الـ ١٤٠ مؤلفاً، منها المطبوع والمخطوط، ومنهم: "أسباب سعادة المسلمين وشقائهم

---

(1) نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ٢/ ٢٠٥٢-٢٠٥٤

في ضوء الكتاب والسنة"، و"الأبواب والتراجم لصحيح البخاري"، و"بذل المجهود في حل أبي داود"، و"أوجز المسالك إلى موطأ مالك"، و"لامع الدراري على جامع البخاري"، وغيرهم الكثير.

مير محبوب علي خان[1]:

مير محبوب علي خان القرشي البكري الصديقي، ملك مملكة حيدر آباد بالهند، وهو أكبر أمراء الهند في زمانه، وكانت تحيّته وقتها بإطلاق عشرين مدفع، وُلِد في يوم السبت السابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨٦٦ م، وسُمّى عند ولادته "مير محبوب علي"، وتولّي مُلك حيدر آباد عند وفاة والده "أفضل الدولة" في فبراير ١٨٦٩ م / ١٢٨٥ هـ وكان وقتها طفلاً. فكان يقوم بأمور الحكومة نوّابه حتى رشد وكبر، وله ألقاب كثيرة منها: (آصاف الدولة، مظفر الملك، رستم الدوران، أرسطو الزمان، زمام الملك، نظام الدولة، نواب مير محبوب علي خان بهادر فتح جنك)، وإقامته في مدينة حيدر آباد بالهند، كان عدد جنده ٣٠ ألف رجل، ومعه ٣٥ مدفعاً، وله أربعمائة جارية، وله ولد ذكر وهو ولي عهده، وإسمه: عثمان علي خان، وبنت واحدة.

وينتسب نظام حيدر آباد إلى أبي بكر الصديق ولذلك كانت منزلته رفيعة بين أمراء الهند، ولإنجلترا ثقة كبيرة به كما كانت في أبيه من قبله، لأن أباه ساعد إنجلترا في اخماد عدة ثورات أهلية حصلت في ميسور وغيرها فأهدته وسام "كوكب الهند". وكانت صفة "مير محبوب علي خان" أنه متوسط القامة، عريض الوجه بسام أسمر اللون واسع العينين كبير الهامة، ويلبس تارة الملابس الهندية المركبة من الأقمشة الحريرية المزركشة والسراويل الضيقة جداً ويتعمم بالعمائم الهندية المتوجة بتاجه الخصوصي، ويلبس أحياناً الملابس الفرنجية في أيام الصيد والقنص. ولكنه لبس الطربوش العثماني الأحمر بعد الحرب اليونانية، وله من الملابس مالا يُحصى وله خدم مخصوصة تهتم بملابسه.

---

(1) بيت الصديق لمحمد توفيق البكري صـ ١٦٥-١٦٧

وكان يعتقد بخلافة الدولة العثمانية، ويأمر الوعاظ والخطباء بقراءة خطبة الجمعة والأعياد بإسم السلطان العثماني، وفي الحرب الروسية واليونانية بعث الإعانات للأستانة وقد تبرّع بخمسين ألف ليرة للسكة الحديدية الحجازية، وحينما يُذكر اسم السلطان العثماني لديه يقوم عن كرسيه احتراماً لإسمه.

خالد بن صالح العتيقي[1]:

خالد بن صالح بن عبد المحسن بن إبراهيم العتيقي، المولود عام ١٣٣٥ هـ الموافق لعام ١٩١٧ م في فريج "العتيقي" الواقع في منطقة "الوسط" إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، والمعروف اليوم بشارع المدرسة المباركية.

تعلّم في الكتاتيب الأهلية والمدرسة المباركية صغيراً، ثم دخل في مجال التجارة، وكان رجلاً عصامياً مثابراً في عمله، فشق طريقه في مجال تجارة العقار حتى أصبح من أبرز رجالها هو وشريكه محمد علي الدّخّان.

عُرف عنه العديد من أعمال البر والإحسان، ومن أمثلة ذلك: إعانته للكثير من الأسر الفقيرة والمحتاجة داخل الكويت وخارجها، وتشييد المقر الجديد لفرع جمعية الإصلاح الإجتماعي في فيلكا عام ١٩٨٠ م، إضافة لبناء دار الأيتام التي سُمّيت بإسمه في مدينة "لاهور" عاصمة إقليم البنجاب في باكستان. وكذا فقد قام ببناء مسجد بإسم أبيه صالح بن عبد المحسن العتيقي في باكستان عام ١٩٨٩ م تحت إشراف بيت الزكاة. وأوقف مسجداً آخر في منطقة "الأندلس" بالكويت وجعله بإسم والدته المحسنة مريم بنت محمد بن عبد الله العتيقي عام ١٩٨٤ م. كما تولّى نظارة بعض أوقاف أسرة العتيقي من دكاكين الوقف بتفويض المحكمة الشرعية عام ١٩٥٠ م.

وكانت وفاة السيد خالد بن صالح العتيقي عام ١٤١٠ هـ الموافق لعام ١٩٩٠ م في دولة الكويت.

---

(1) معجم تراجم أعلام الوقف ١/ ١٣٧-١٣٨

حمزة أبو بكر البوشيخي[1]:

الشيخ حمزة أبو بكر البوشيخي البكري الصديقي، من علماء الجزائر البارزين، وُلِد سنة ١٩١٢ م ببلدة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض بالجزائر، وقد عُرفت تلك المنطقة بمقاومتها الدائمة للإحتلال الفرنسي. تعلّم القرآن الكريم في زاوية جدّه وفي مدينة وهران، وواصل دراسته العليا إلى أن أصبح من المبرزين في اللغة العربية بالإضافة إلى رسوخ قدمه في اللغة الفرنسية التي كان من كبار الكتاب بها.

تولى عمادة مسجد باريز "باريس" الكبير من سنة ١٩٥٧ م إلى سنة ١٩٨٢ م، وقد قدم للإسلام أعظم الخدمات خلال هذه الفترة بدروسه التي كان يلقيها في المسجد، ومقالاته التي كان يكتبها في مختلف الجرائد والمجلات. وقد ظل يدعو إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل بالتي هي أحسن ويرد على أعداء الإسلام، وينشر فضائله ويُبيِّن محاسنه، ويشرح مبادئه وأهدافه، وكان كذلك الأمين العام للزاوية البوشيخية التي كانت تسهر على تربية الناشئة تربية إسلامية، وذلك بالعمل على تحفيظ كتاب الله تعالى، وتعليم علوم اللغة العربية والفقه والتفسير. إلى أن توفاه الله سنة ١٩٩٥ م بباريز، ثم نُقِل جثمانه إلى مسقط رأسه حيث شُيِّعت جنازته في موكب مهيب حضره أهله وأصدقاؤه ومحبوه، ودُفِن بمقبرة جده: سيدي بدر الدين. من آثار الشيخ حمزة العلمية القيمة المفيدة: "ترجمة القرآن الكريم باللغة الفرنسية" في مجلدين، و"مناقب الشيخ عبد القادر بن محمد"، و"شاعر المقاومة محمد بلخير".

شعيب بن فياض البكري[2]:

المجاهد أبو فياض، شعيب بن فياض بن عبد السلام البكري الصديقي، وُلِد في مدينة "الخليل" بفلسطين عام ١٩٣٣ م، وهو من عائلة "آل البكري" أحفاد السيد نور الدين البكري من ذرية شيخ الصحابة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. نشأ المجاهد

---

(1) نقلاً عن الباحث السيد: حاكمي مصطفى الحاكمي "مقدم الطريقة الشيخية الشاذلية" - المملكة المغربية

(2) نقلاً عن السيد "فياض بن شعيب البكري" ، وهو ابن المترجم له .

شعيب البكري في بيت عُرف بالعلم والجهاد، حيث كان والده الحاج فياض البكري من مجاهدي الثورة الفلسطينية ضِد الإستعمار الإنجليزي والعصابات الصهيونية، وكانت والدته حافظة لكتاب الله، وأخواله الشيخ داري البكري والشيخ رشيد البكري وهما من كبار علماء فلسطين الأزهريين.

عُرف المجاهد شعيب البكري منذ صغره بالذكاء والفطنة في مختلف علوم عصره. عُيّن مُدرّساً في عدة مدارس في فلسطين والأردن، وبدء مهنة التدريس وعمره لا يتجاوز السابعة عشرة، وتخرجت على يديه أجيال كثيرة، أرسل في بعثة عام ١٩٦٣ م إلى دولة الإمارات العربية – إمارة أبو ظبي – وقام هو وبعض المعلمين بتأسيس أول مدرسة نموذجية هناك، وساهم في وضع الأسس التعليمية هناك، ثم عاد إلى فلسطين عام ١٩٦٥ م وأكمل مسيرته التعليمية، وفي نفس العام عمل على تأسيس حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة حيث أسس مع بعض الرموز الوطنيه منظمة (أبطال العودة) والتي انضمت فيما بعد إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وأصبحت جزء منها، وقد قامت تلك المنظمة - أبطال العودة - بمئات العمليات العسكرية النوعية ضد الكيان الصهيوني وخصوصاً من العام ١٩٦٧ إلى ١٩٧١ م، وقد استشهد عدد كبير من أعضاء هذه المنظمة، وأعتقل عدد آخر من أعضائها يزيد على المائة، وحُكِم عليهم بالسجن سنوات طويلة من قبل الإحتلال الصهيوني، وقام المجاهد شعيب بقيادة عدة عمليات عسكرية نوعية تركزت في منطقتا: الخليل والقدس، وأصيب في احدى العمليات الفدائية في منطقة الظاهرية قرب مدينه الخليل المحتلة، حيث تم اقتحام أحد معسكرات الجيش الصهيوني وتدميره، وتمكن من الإنسحاب والوصول إلى بيته بمساعدة أفراد مجموعته حيث أمضى بعدها أشهر يتلقى العلاج، وفي نهاية عام ١٩٦٩ م قامت قوات كثيفة من جيش الإحتلال بمداهمة منزله واعتقلته، وكان حينها لايزال يُعاني من جراحاته، وقد تعرّض إلى عمليات تعذيب وحشيّ أثناء التحقيق معه من أجل التصريح بأسماء باقي المجاهدين وأماكن تواجدهم ومواقع مخازن السلاح، إلا أنه صمد صمود الجبال الشامخة وتمعّن العدو في تعذيبه هو واثنين آخرين من المجاهدين حتى توفي أحدهما من جراء التعذيب الوحشي، وأشرف المجاهد شعيب البكري على الموت من جراء التعذيب، فتدخلت هيئات حقوق الإنسان والمؤسسة المعروفة بالصليب الأحمر الدولي،

وضغطت على سلطات الإحتلال الصهيوني لوقف عمليات التعذيب وانقاذه من الموت، فقرر الصهاينة ابعاده ونفيه مدى الحياة إلى خارج فلسطين إلى الأردن.
وفي الأردن عُيّن مُدرّساً ومشرفاً على المناهج التعليمية وأكمل مسيرته التعليمية والجهادية حيث قام وطول مدة ابعاده بتهريب السلاح للفدائيين وتدريبهم ونقلهم من سوريا ولبنان إلى حدود فلسطين حتى آخر يوم في حياته، وقد توفي في الأردن سنة ١٩٩٧ م، بعد حياة مليئة بالعطاء كدأب أسلافه الكرام، ويُقدَّر عدد الذين تلقوا العلم على يديه بعشرات الآلاف على مدار ٤٦ عاماً قضاها مُدرّساً، وقد نعاه الآلاف من مختلف فئات الشعب في فلسطين والأردن وشارك المئات من المجاهدين والآلاف من طلابه وأقاربه في تشييع جنازته.

❂❂❂❂❂

محمد بن لعلا البوبكري[1]:

هو السيد محمد بن لعلا بن الشيخ بن محمد بن الجديد بن محمد بن التهامي بن البغدادي بن أحمد بن محمد بن سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة البوبكري الصديقي القرشي، وُلِد في يوم الإثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ هـ / ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٧ م.
استوطن رفقة أسرته لمدة قرية "قرسيف" بالمغرب الأقصى، ثم انتقل بعد الإستقلال للجزائر، واستقر ببشار رفقة أسرته. كان كريماً جواداً، ذا محبة في آل البيت وأهل الصلاح، ساعياً في لم شعث قبيلته "أولاد سيدي الشيخ" واصلاح ذات بينهم والذود عن حوزتهم. له ديوان شعر عامي، توفي يوم الجمعة الخامس من شعبان سنة ١٤١٨ هـ / ٥ ديسمبر سنة ١٩٩٧ م ببشار ودُفِن بناء على وصيته بمقبرة زاوية سيدي سليمان ببني ونيف، وقبره بجوار المرحوم السيد الحاج الشيخ بن سليمان بن عبيد، وللسيد محمد بن لعلا عقب.

❂❂❂❂❂

---

(1) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ١٧٩

عطا الله بك بن نسيب البكري[1]:

عطا الله بك بن نسيب باشا القرشي البكري الصديقي، من أعيان دمشق. وُلِد عام ١٣٤٠ هـ/١٩٢١ م، وهو محامي، تولّى وظيفة القضاء، وترفّع حتى أصبح رئيس محكمة الاستئناف، وتوفي سنة ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

الشيخ يوسف الصديقي[2]:

العلامة القاضي الفقيه الفَرَضِي والخطيب الأديب يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الصدّيقي نسباً، الشّافعي مذهباً، البحريني موطناً.

نزحت أسرة الشيخ من الجزيرة العربية إلى سواحل الخليج العربي في بر فارس مع من نزح من قبائل العرب كالأنصار والخزارجة والعباسيين وبني حماد وغيرهم، واستوطنت السواحل فترة من الزمن، ثمّ تفرقت، فمنهم من نزح إلى السواحل العمانية، ومنهم من نزح إلى البصرة والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والبحرين التي نزلوا فيها في عام ١٠٧٥ هـ. وأما جد الشيخ لأمه، فهو الشيخ محمد شريف بن محمد شريف بن عبد الرزاق بن محمد الصديقي، وقد نزح إلى السعودية بمنطقة دارين، وعُيّن إماماً لمسجدها، ثم قدِم قرية عسكر في البحرين، ومن عسكر إلى حالة أم الشجر ومنها إلى الزلاق ليستقر فيها، وهي مسكن الشيخ يوسف الصديقي.

وُلِد الشيخ سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩١٨ م في قرية أم الشحر جنوب مدينة الحد بالمحرق، ونشأ في كنف والده الشيخ أحمد بن محمد الصديقي الذي كان متديناً، متفقهاً

---

[1] من بحوث للنسابة أيمن زغروت الحسيني (بحوث ميدانية والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك وكتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق لأبي المكارم الصديقي طبع سنة ١٢٨٧ هـ)

[2] الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام صـ ١٧٩-١٨٣ ، موقع صحيفة النبأ: للكاتب محمد رفيق الحسيني: عضو رابطة علماء الشريعة ، ملتقى أهل الحديث الإلكتروني ، موقع الويكيبديا: الموسوعة الحرة

بمذهب الإمام الشافعي، وعُيّن إماماً لمسجد أم الشجر بالحد، وكان قد تفقه بعلماء "كوهج" علماء فارس، وقد توفاه الله وهو شاباً عن عمر ٤٣ سنة، عام ١٣٥٣ هـ.

رحل الشيخ يوسف إلى مصر والتحق بالأزهر بعد أن أمضى حوالي ثماني سنوات ينهل من علماء الأحساء فحفظ المتون العلمية الأساسية ودرس الأصول الأولى، فلم يذهب إلى مصر إلا وهو مؤهل ومتمكن. وقد أخذ الشيخ يوسف عن والده، وعن الشيخ علي بن محمد الأنصاري المالكي قرأ عليه نظم العمريطي في النحو، والأجرومية، والشيخ العلامة محمد بن أبي بكر الملا الحنفي الأحسائي، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل عمير الشافعي الأحسائي وكان من أعلم فقهاء الشافعية. وقد حفظ الشيخ يوسف المتون، فمن محفوظاته: "متن الغاية والتقريب" في الفقه الشافعي، "نظم الزبد" في الفقه الشافعي، "الأجرومية" و"نظم الأجرومية للعمريطي"، "ألفية ابن مالك"، "الرحبية في الفرائض"، "المعلقات السبع"، "لامية ابن الوردي"، "البردة" لكعب بن زهير. أما مقروءاته فكثيرة، منها كفاية الأخيار، ودواوين الأدب وعموم كتب العلم.

وقد بدأ الشيخ يوسف الصديقي الخطابة في سن مبكرة جداً، فقد خطب أول خطبةٍ له وعمره لم يتجاوز الثالثة عشرة، وذلك بجامع الزلاق وهو أول جامع يخطب فيه الشيخ، وبعد رجوعه من الأزهر الشريف عُيّن خطيباً بجامع القضيبية ثم قاضياً شرعياً في المحاكم الشرعية سنة ١٩٦٢ م، وذلك بأمر من الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين سابقاً، إلى أن عُيّن قاضياً في محكمة الاستئناف العليا الشرعية. وقد خطب خطبة واحدة في جامع العدلية، كما اتجه سماحة الشيخ لتدريس العلوم الشرعية والوعظ والإرشاد، وذلك من خلال المساجد والمجلات والجرائد والإذاعة والتلفزيون، كما جلس لتدريس الفقه وغيره بالمدرسة الخيرية، وعُيّن عضواً في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وتوفي الشيخ يوسف في الخامس من رمضان سنة ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م.

عبد المحسن السّمان[1]:

هو الشيخ عبد المحسن بن محمد بن السمان البكري الصديقي، من آل السمان بالمدينة المنورة، عاصر الشيخ المعمّر ثلاثة عصور: "عصر حكم الأتراك، وعصر حكم الأشراف، وعصر حكم الملك عبد العزيز آل سعود".

كان عَلَم من أعلام المدينة المنورة، وهو أحد مؤذني المنارة الرئيسية بالمسجد النبوي الشريف قبل أن تستحدث بها مكبرات الصوت، وكان الآذان للفجر مرتين من فوق أعلى المآذن بالتجاوب والإبتهال وكان من حفظة القرآن الكريم غيباً والأحاديث النبوية. وهو من خريجي مدرسة العلوم الشرعية التي عاصرها منذ نشأتها، كما كان يحفظ المعلقات السبع كاملة ويحفظ الكثير غيره من جيد الشعر للمتنبي وغيره من أمثال لامية ابن الوردي في الحكم والآداب، وله إلماماً كاملاً للإجابة عمّا يُسأل عنه شعراً أو نظماً كما كان ملماً بمعرفة الأنساب ومعرفة أهل المدينة القُدامى تفصيلاً بطريقة يصعب وجودها في الوقت الحاضر وكان حاضر الذهن والبديهة في جميع ما يُسأل عنه حتى يوم وفاته، وكذلك فقد كان موسوعة في معرفة المدينة المنورة وشوارعها وأحواشها وسكانها. كما وأنه يحتفظ بموسوعة جغرافية كاملة عن المدينة المنورة وقد تركها لورثته.

إلتحق بوزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية وتدرج فيها حتى وصل إلى مرتبة "سفير"، وقد مثّل دولته في دول عديدة خارج المملكة العربية السعودية مثل: سوريا ولبنان وأسبانيا وغيرها، توفي يوم ١٣ ربيع الأول سنة ١٤٣١ هـ، الموافق يوم ٢٧ فبراير سنة ٢٠١٠ م، وقد رثاه صديقه الشيخ عبد الغني النابلسي، فقال:

عزيز قوم كان لا يذل ... فهو على أسلافه يدل
من نسل صديق النبي لا في ... باطنه حقد وليس غل
مهذب الأخلاق صعب المرتـ ... ـــقى حديثه الشهي لا يمل
كأنه الروض زهت أزهاره ... وكلل الأوراق منه الطلُ

❁❁❁❁❁

---

[1] نقلاً عن ابن شقيق صاحب الترجمة

سيدي الحاج الشيخ الحاكمي[1]:

سيدي الحاج الشيخ بن أحمد بن الشيخ الحاكمي البوشيخي البوسماحي البوبكري، من آل سيدي الشيخ البكريين المغاربة، وُلِد الشيخ عام ١٩٢٩ م بنواحي عين بني مطهر، ونشأ في أسرة صالحة وهو ابن لوالدين كريمين يعود نسب كلاهما إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فوالدته هي السيدة الصالحة: للا خيرة بنت سيدي بحوص المجدوبية واشتهرت بالصلاح والتقوى والورع وكانت من الذاكرات. كان محبباً لقومه "قبيلة أولاد سيدي الشيخ" عامة، ولعشيرته "أولاد سيدي عبد الحاكم" خاصة بشرق المملكة المغربية في ناحية عين بني مطهر نواحي وجدة حيث مساكن قومه، كان بمثابة والد لهم جميعاً يسهر على شؤونهم ويهتم بأحوالهم ويكن له الجميع الإحترام والتقدير والمحبة، اشتهر سيدي "الحاج الشيخ" بالتقوى والصلاح وبالفضل وتعد له مناقب وكرامات اشتهرت عنه وشهد له بها كل من عاصره، اشتهر بالرأي السديد الراجح وبالحكمة والنصح للغير فكان جامعاً للمحاسن الطيبة، تعلم القرآن الكريم والفقه المالكي على يد والده الشيخ سيدي أحمد بن الشيخ الحاكمي، وكذا تعلم على يد الفقيه النبيه سيدي أحمد بن الطيب وأيضاً عن فقهاء زاوية والده "سيدي أحمد بن الشيخ" حيث كان والده شيخها وهي تابعة للطريقة الشيخية الشاذلية.

عاش الشيخ حياة حافلة بالجهاد والمقاومة بجانب حياته العلمية، فقد إلتحق بكتائب المقاومة ضد المستعمر الفرنسي بالمغرب حتى تم الإستقلال لها، ثم إلتحق بصفوف الثوار في دولة الجزائر فأبلى بها البلاء الحسن وكانت له مواقف مشهودة وكرامات معدودة حتى تم الإستقلال، ولمّا استقرت المنطقة رجع وكما يقال: من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، فظل يدعوا إلى الله تعالى محارباً البدع والضلالات، وجاهدهم بسلاح الحكمة والموعظة الحسنة، وشغل مناصب عديدة منها: شيخ القبيلة، وقاضي الجماعة، وكان يسعى في حل النزاعات والخلافات القبلية وكان ملاذ للمستضعفين، ولم تتوقف دعوته لله في ربوع بلاده فقط بل كان داعياً لله في بلاد أخرى، فيُذكر عنه أنه كان داعية لله وناصح للمسلمين في ربوع "فرنسا" عام ١٩٩٨

(1) نقلاً عن الباحث السيد: حاكمي مصطفى الحاكمي "مقدم الطريقة الشيخية الشاذلية" وهو حفيد صاحب الترجمة

م حين زيارته لها، وكان خير من يمثل الإسلام بها خير تمثيل. وتوفى يوم الخميس ١٤ ربيع الاول عام ١٤٣٢ هـ الموافق ليوم ١٧ فبراير عام ٢٠١١ م، ودفن بزاوية والده يوم الجمعة وكانت جنازته مهيبة حاشدة شيعه فيها أهله وتلاميذه ومحبيه وشيوخ الزوايا وأئمة المساجد.

علي شيخ أحمد أبو بكر[1]:

هو الأستاذ الدكتور علي شيخ أحمد أبو بكر، مؤسس ورئيس جامعة مقديشو، وهو من أحفاد: الشيخ "أو عمر زياد" بن "أو عمر قطب الدين" بن "أو فقيه عمر الرضا أبادر" البكري الصديقي، وهو يعد من أهم رجال الصحوة الإسلامية، والكوادر الأكاديمية في الصومال، أسس جامعة مقديشو التي هي من أهم الجامعات في الصومال خاصة في الجنوب، له جهود مشكورة ومقدرة في الدعوة الإسلامية وفي حقل التعليم العالي في الصومال، وكان من مؤسسي حركة الإصلاح في الصومال.

وُلِد علي شيخ أحمد أبو بكر في مدينة "طغحبور" في الإقليم الصومالي التابع لإثيوبيا، وهاجر به أبوه إلى مدينة بلدة حواء في جنوب الصومال وفيها تلقى تعليمه الإبتدائي، ثم انتقل إلى مقديشو في أوائل ستينات القرن العشرين الميلادي، وتلقّى فيها تعليمه الإعدادي، وتلقّى الثانوية في معهد التضامن الإسلامي، وكان هذا المعهد من أهم المعاهد التي أنتجت الجيل الثاني من الصحوة الإسلامية في الصومال.

تلقّى علي شيخ أحمد أبو بكر تعليمه الديني من أبيه الذي كان عالِماً بالشريعة الإسلامية، ثم إلتحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث درس في كلية الدعوة وأصول الدين، ثم حصل على الماجستير ثم الدكتوراة في الدعوة الإسلامية في القرن الإفريقي من الجامعة نفسها عام ١٩٨٣ م. أصبح الدكتور علي أستاذاً في التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة الملك سعود في الرياض من عام ١٩٨٤-

(1) مقال لـ أنور أحمد ميو ، من الموقع الإلكتروني : شبكة الشاهد الإخبارية – الصومال .

١٩٩٣ م، ثم انتقل إلى مقديشو وأصبح مديراً لمركز القرن الإفريقي للصحافة والبحوث عام ١٩٩٤ م. وفي عام ١٩٩٦ م سعى مع زملاء له إلى تأسيس جامعة مقديشو التي أُسست رسمياً في عام ١٩٩٧ م. عُيّن د.علي شيخ أحمد أبو بكر مراقباً عاماً لحركة الإصلاح في الصومال عام ١٩٩٨ م وحتى عام ٢٠٠٨ م، وفي فترته واجهت الحركة تحديات وأزمات كبيرة من بينها الإنشقاقات التي حدثت في الحركة منذ بزوغ فجر المحاكم الإسلامية، ثم فُصِلْ د.محمد علي إبراهيم من الحركة عام ٢٠٠٦ م، ثم دخول القوات الإثيوبية إلى الصومال بداية عام ٢٠٠٧ م.

ألفّ د.علي شيخ أحمد أبو بكر مؤلفات عديدة من أهمها: "الصومال وجذور المأساة الراهنة"، و"الدعوة الإسلامية في القرن الإفريقي"، وكان عضواً في لجنة المصالحة التي شكلتها حركة الإصلاح لتجاوز الأزمة الصومالية في تسعينيات القرن العشرين الميلادي.

❂❂❂❂❂

نور الحسن راشد الكاندهلوي[1]:

الكاتب والباحث الإسلامي الكبير الشيخ نور الحسن راشد بن افتخار الحسن بن رؤوف الحسن الكاندهلوي البكري الصديقي، وهو من ذرية المفتي إلهي بخش العلامة الشهير، نزح جده الأعلى من العراق للهند وهو: عوض بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله عمويه بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وُلِد يوم ١٠ ربيع الأول ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م في بيت اشتهر بالعلم والتقوى والصلاح، وتلقّى مبادئ القراءة والتعليم الإبتدائي ببلدته "كاندهله" بمديرية "مظفرنجر" بغربي ولاية "أترابراديش" بالهند في كتاتيبها ومدارسها، ثم إلتحق بالجامعة الشهيرة "مظاهر

---

[1] مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند ، شعبان ١٤٣٠ هـ = أغسطس ٢٠٠٩ م ، العدد:٨ ، السنة: ٣٣ ، مقال يختص بتعريف كتاب "أستاذ الكل مولانا مملوك العلي النانوتي رحمه الله – باللغة الأردية" تأليف الشيخ نور الحسن راشد الكاندهلوي ، ملتزم النشر: أكاديمية الشيخ المفتي إلهي بخش ، بلدة "كاندهله" مديرية "مظفرنجر" ، يوبي ، الهند

العلوم" بمدينة "سهارنبور" وتخرج منها في علوم الشريعة عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠ م. ومنذ تخرُّجه عَكَفَ على خدمة العلوم والمعارف، والدراسة والتأليف، بجدّ واجتهاد، وانقطاع عن مشاغل الدنيا وزخارفها. وله عدة مؤلفات، منها:

- قاسم العلوم فضيلة الشيخ محمد قاسم النانوتوي أخباره وتراثه، وإنتاجاته (باللغة الأردية).
- مولانا عبد الله الأنصاري: أخباره وإنجازاته وتراثه العلمي (باللغة الأردية).
- ترجمة مولانا محمد مظهر النانوتوي (باللغة الأردية).
- رسائل غير مطبوعة للشيخ الحاج إمداد الله المهاجر المكي والشيخ رشيد أحمد الكنكوهي (باللغة الأردية).
- الشيخ إنعام الحسن الكاندهلوي رحمه الله أمير جماعة الدعوة والتبليغ سابقاً.
- موجز ترجمة الشيخ المفتي إلهي بخش الكاندهلوي.
- أوراد ووظائف رمضان المبارك.

❂❂❂❂❂

الجنرال محمد حسين علي[1]:

مفوّض الشرطة الكينية بدولة كينيا، ورئيس الشرطة في منطقة شرق أفريقيا، وكان قائد لواء المظليين في الجيش الكيني. وُلِد سنة ١٩٥٦ م في مدينة "الدوريت" في غرب كينيا، ويعود نسبه إلي قبيلة الشيخال البكرية القرشية بدولة الصومال.

❂❂❂❂❂

(1) مراسلات مع أبناء قبيلة الشيخال بالصومال وكينيا

حسن شيخ حسين الصومالي[1]:

الدكتور حسن بن شيخ حسين بن عثمان بن علم بن أحمد محمد بن عالم بن عبد الرحمن بن محمد بن عاغني بن أحمد بن لوبغي بن الفقيه عمر بن شمس الدين بن فقيه بن محمد بن يونس بن فقيه يوسف بن فقيه محمد بن فقيه أحمد بن فقيه تيم بن فقيه إبراهيم بن فقيه إسماعيل بن فقيه عيسى بن بكر بن فقيه عمر بن يعقوب بن فقيه يحيى بن فقيه عيسى بن فقيه مرة بن فقيه زكريا بن تيم بن جمال الدين بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق البكري الصديقي الصومالي، من قبيلة الشيخال بالصومال، وُلِد في مدينة "غالكعيو" في الصومال سنة ١٩٤٣ م وكان والده قاضيها، ونشأ وترعرع في مقديشو، وهو سفير جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في فيينا - النمسا من عام ١٩٩١ م إلى ١٩٩٤ م، وهو طبيب بيطري، له مؤلفات وكتب إسلامية باللغة الصومالية والإنجليزية، خاصة في سيرة الرسول صلي الله عليه وآله وسلم، وفي سيرة الصديق وأولاده رضي الله عنهم، وفي الحلال والحرام، وكتباً في أمراض الحيوان باللغة الإيطالية، وقد ترجم سيرة إبن هشام الى اللغة الصومالية، وأغلبية من كتاب روض الآنف للسهيلي، وقسماً من المواهب اللدنية للقسطلاني والزرقاني، ومن مؤلفاته ماهو مطبوع مثل: كتاب "سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم" باللغة الصومالية وهو من ٢٧ جزء، ومن الكتب الغير مطبوعة: أولاد النبي، وأزواج النبي، وآل النبي، آداب تسليمه صلى الله عليه وآله وسلم عند زيارته، والوسيلة والمقام المحمود، وتبليغ الرسالة "وهو كتاب ضخم في كيفية التبليغ وفيه أيضاً رسائل النبي للملوك"، ونسب النبي، وقصص الأنبياء، وسيرة أبي بكر الصديق والد العمودي في الصومال والشيخال وأولاده، وأم المؤمنين عائشة، وكتاب تعليم الصلاة بالصومالية والانجليزية على مذهب الإمام الشافعي، وتاريخ الصوماليين والصومال، والمرأة المسلمة، وغيرهم الكثير من المؤلفات الأخرى.

ويُتقِن الدكتور حسن شيخ الصومالي كثير من اللغات منها: الصومالية، والعربية، والإيطالية، والإنجليزية، والألمانية، ودَرَس أيضاً الفرنسية والإسبانية والسويدية،

---

(1) مراسلات مع صاحب الترجمة د.حسن شيخ حسين عثمان

وقد هاجر إلى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٤ م بعد بداية الحرب في الصومال، وهو متزوج ومقيم بالولايات المتحدة الأمريكية ولديه ٦ أبناء وحفده، ولقد تولى كثير من المناصب على مدار حياته نذكر منها:

درس القانون في جامعة لايبزك في ألمانيا من عام ١٩٦٤ م إلى ١٩٦٦ م.

تخرّج من جامعة بولونيا في إيطاليا من كلية الطب البيطري عام ١٩٧٠ م.

عمل مديراً للمعهد البيطري الصومالي في مقديشو من عام ١٩٧١ م إلى ١٩٧٣ م.

عمل وكيلاً لوزارة الحيوان والصيد والغابات الصومالية من عام ١٩٧٤ م إلى ١٩٧٦ م.

عمل مديراً عاماً لمنظمة تنمية المواشي الصومالي من عام ١٩٧٦ م إلى ١٩٨٠ م.

عمل عضواً في البرلمان الوطني الصومالي من عام ١٩٨٠ م إلى ١٩٨١ م.

عمل سفيراً لدولة الصومال لدى ألمانيا، والنمسا والأمم المتحدة في فينا-النمسا من عام ١٩٨١ م إلى ١٩٨٦ م.

عمل سفيراً لدولة الصومال لدى السويد، والنرويج، والدنمارك، وإيسلاندا وفنلندا من عام ١٩٨٦ م إلى عام ١٩٨٨ م.

عمل أستاذ مساعد للأمراض الإلتهابية للمواشي في كلية الطب البيطري في جامعة الصومال في مقديشو من عام ١٩٨٨ م إلى ١٩٩٠ م.

عمل مديراً عاماً في وزارة الخارجية الصومالية للشؤون السياسية الأمريكية، الأوربية، الإتحاد السوفييتي، الصين والبلاد الإشتراكية من عام ١٩٨٨ م
إلى ١٩٩٠ م.

عيّن سفيراً لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في فيينا -النمسا، ولدى حكومة النمسا، وأمين عام لمجلس السفراء العرب في فيينا، وسفير جامعة الدول العربية لدى دولة كينيا، وموظف في جامعة الدول العربية بدرجة مدير/سفير من عام ١٩٩١ م إلى ١٩٩٤ م.

عمل باحثاً في الشريعة الإسلامية على المذاهب الأربعة في كلية القانون في جامعة هارفارد في كمبردج في ولاية ماساتشوستس الامريكية في مشروع طلبه ومولة البنك التجاري السعودي حول موقف الشريعة الإسلامية من الأسهم المتاجرة فيها في الأسواق المالية في نيويورك الأمريكية (البورصه)، ونشرت نتيجة هذا البحث

ككتاب في سلسلة الكتب القانونية لكلية القانون لجامعة هارفارد، وهذا في الفترة بين عام ١٩٩٥ م إلى عام ١٩٩٧ م.

عمل مترجماً في المحكمة العليا في بوسطن بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة من عام ١٩٩٥ م إلى عام ١٩٩٨ م.

عمل إماماً في خمسة مساجد داخل خمسة سجون في ولاية بوسطن الأمريكية، وأسلم على يديه خلق كثير من الرجال والنساء ولقنهم الشهادة على يديه، وهذا من عام ١٩٩٨ م إلى عام ٢٠٠٦ م.

سيدي حمزة بو عمامة البوشيخي[1] :

شيخ الطريقة الشيخية الشاذلية بالعالم الإسلامي سيدي أبو محمد حمزة بن عبد الحاكم بن الطيب بن أبي عمامة البوشيخى البكري الصديقى. وُلِد عام ١٩٢٧ م بجبل "غينى" بين قريتي المريجة وتكافايت "عمالة جرادة –المغرب"، وفي تلك السنة ارتحلت الزاوية إلى مقرها الأخير "قرب عين بني مطهر بنفس العمالة"، تعلم القرآن ومبادئ الفقه واللغة العربية في الزاوية على يد فقهائها السجلماسيين، وتعلّم اللغة الفرنسية في مدرسة بمدينة "مغنية" قرب الحدود المغربية الجزائرية. قام عام ١٩٤٦ م برحلة إلى كل من فرنسا وبلجيكا، قضى فيها قريباً من أربع سنوات أتقن فيها اللغة الفرنسية والبلجيكية، وإستفاد الكثير من ثقافة أوروبا وفنونها. ثم رجع عام ١٩٥٠ م إلى المغرب، إلى الزاوية ليعين والده الشيخ في أمور تسيير الزاوية، ثم انخرط عام ١٩٥٢ م مناضلاً في حزب الاستقلال ومشاركاً في المقاومة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي. وفي عام ١٩٥٣ م بعد نفي الملك محمد الخامس – ملك المغرب - هاجر مستخفياً إلي الدار البيضاء خوفاً من القبض عليه من لدن الإستعمار، إذ قبض على الكثير من أفراد عائلته المنخرطين في الحزب، فاشتغل في القاعدة الجوية الأمريكية في كل من "النواصر" - قرب الدار البيضاء - وفي "جنان الغاتر" قرب الحدود المغربية الجزائرية بناحية عين بني مطهر.

---

(1) نقلاً عن الباحث السيد: حاكمي مصطفى الحاكمي "مقدم الطريقة الشيخية الشاذلية"

و بعد استقلال المغرب، رجع إلى فرنسا ومكث بها فترة، ثم رجع – نهائياً - إلى وطنه، إلى الزاوية، وذلك عام ١٩٦٢ م من أجل تمريض والده الشيخ الذي طال به المرض قريباً من أربع سنوات وتوفي والده عام ١٩٦٦ م فصارت إليه مشيخة الزاوية، بعد أن كان يشغل منصب رئيس المجلس القروي لعين بني مطهر منذ عام ١٩٦٣ م. ثم دخل البرلمان عام ١٩٧٠ م. واستمر رئيساً للمجلس القروي والبلدي إلى عام ١٩٩٢ م. وكان كذلك عضواً في المجلس الإقليمي لولاية "وجدة" لسنوات. وقد حصل على وسام الرضى من لدن جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، لحصول بلديته على الرتبة الأولى في الجماعات النموذجية، ولأنه كان يشتغل في تلك الوظائف الحكومية بدون مقابل مادي. ومنذ عام ١٩٩٢ م، اعتزل السياسة نهائياً، وتفرّغ للعبادة وشؤون الزاوية من استقبال الوفود والمريدين وتعليمهم وتوجيههم بإلقاء الدروس والمواعظ بمسجد الزاوية العتيق الذي كان له الفضل في توسعته مرتين، وتشييده للمدرسة القرآنية.

أما أولاده: فالذكور سبعة، وهم على التوالي: محمد، العربي، عتيق، بلحرمة، الطيب، عبد الحاكم والشيخ. والإناث هما اثنتان: ربيعة وخديجة، وكلهم من زوجته التي لم يتزوج غيرهاِ، الزهرة بنت الحاج أبو حفص، شيخ زاوية الموحديين بالرقاصة بولاية البيض بالجزائر، وهي كذلك الأخت الصغرى لشيخ زاوية عين السخونة بولاية سعيدة بالجزائر أيضاً، الحاج محمد أبو حفص من آل السيد الحاج ابن الشيخ البوشيخيين الصديقيين.

محمد ابن الطيب البوشيخي[1]:

أبو حفص محمد بن الطيب البوشيخي البوسماحي البكري الصديقي المغربي، من قبيلة أولاد سيدي الشيخ البوبكريين، وُلِد يوم ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦ هـ / ٤ مارس سنة ١٩٤٧ م، بعين بني مطهر بالمملكة العربية المغربية.

---

(1) مراسلات مع صاحب الترجمة: محمد ابن الطيب البوشيخي

اشتغل بمهنة التعليم مدة قصيرة، ثم إلتحق بمعهد تخريج الأطر الشبه صحية بوجدة بالمغرب، ثم شغل ناظرا للمركز الصحي ببني مطهر مابين أعوام ١٩٧٦-٢٠٠٧ م. وكتب الشعر مبكراً، وفي سنة ١٩٦٧ م حصل على الجائزة الأولى في الشعر في مهرجان "عيد العرش" بوجدة. وهو عضو في عدد كبير من المنتديات والملتقيات الأدبية، شعراء بلا حدود، ملتقى الأدباء والمبدعين العرب، قناديل الفكر وهي التي ينشر بها مقالاته وكتاباته وأشعاره منذ سنة ٢٠٠٨ م. حصل في عام ٢٠١٠ م على جائزة "أحسن قصيدة عمودية" في مهرجان ينظمه "منتدي شعراء بلا حدود" بالدار البيضاء في المغرب، بإسم "محمد أبو حفص السماحي"، نسبة إلى جده "بوسماحه البوبكري". وله ديوان شعر تحت الطبع.

وأهم أعماله هو مؤلفه الرائع: كتاب: أولاد سيدي الشيخ "الغرابة والشراقة" التصوف والجهاد والسياسة. وهذا الكتاب يعد من أهم مراجع أنساب القبائل البكرية الصديقية بدول المغرب العربي وشمال أفريقيا، خاصة أنساب قبيلة "أولاد سيدي الشيخ".

الطاهر مكي المطعني[1]:

د.الطاهر أحمد مكي المطعني البكري الصديقي، الأستاذ الدكتور العلّامة، عميد الدراسات الأدبية، وعميد دراسات الأدب الأندلسي، ورائد الأدب المقارن. أستاذ الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة. عضو مجمع اللغة العربية، ورئيس مجلس إدارة نادي العلوم، وعضو المجلس القومي للثقافة والفنون والأدب والإعلام في مصر، ووكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا في جامعة القاهرة حتى عام ١٩٨٩ م، وهو يجيد اللغات/ الفرنسية والإسبانية والإنجليزية. العالم الأديب الناقد الذي أثرى بمؤلفاته وأبحاثه المكتبة العربية أيمّا اثراء.

---

(1) مقالات عن الدكتور الطاهر مكي: مجلة العربي (العدد ٤١٤ – ١٩٩٣/٥ ، والعدد ٦٦٢ – ٢٠١٤/١) ، مقال لأبي الحسن الجمال بموقع إخوان أون لاين "الإخوان المسلمون" – بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٣ م ، مقال بموقع صحيفة روزاليوسف – بتاريخ ١١ يوليو ٢٠١٣ م ، مقال لمحمود القيعي بصحيفة الأهرام اليوم "الجمعة" ، مدونة بإسم "الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي" بشبكة الإنترنت ، موقع مكتبة الإثنينية

وُلِد الدكتور الطاهر أحمد مكي بقرية "كيمان المطاعنة" بمركز إسنا بمحافظة الأقصر بصعيد مصر يوم ٢ رمضان سنة ١٣٤٢ هـ / ٧ أبريل سنة ١٩٢٤ م، ويعود نسب قبيلته "المطاعنة" إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه. تخرّج من كلية دار العلوم سنة ١٩٥٢ م، وحاز دكتوراة الدولة في الأدب والفلسفة بتقدير ممتاز من كليه الأدب من الجامعة المركزية في مدريد إسبانيا عام ١٩٦١ م، وعمل وكيلاً لكلية الدراسات العليا والبحوث حتى عام ١٩٨٩ م، وشغل وظائف عدة في قطاعات التعليم العام والجامعي.

من مؤلفاته: "الأدب المقارن: أصوله وتطوره ومناهجه"، و"الشعر العربي المعاصر: روائعه ومدخل لقراءته"، و"دراسة في مصادر الأدب"، و"دراسات أندلسية: في الأدب والتاريخ والفلسفة"، و"القصة القصيرة: دراسة ومختارات"، و"الأدب الأندلسي من منظور إسباني"، و"ابن عربي يصوم رمضان"، و"امرؤ القيس: حياته وشعره"، و"بابلو نيرودا: شاعر الحب والنضال"، و"مقدمة في الأدب الإسلامي المقارن"، و"السلطان يستفتي شعبه وحكايات أخرى"، وقد حقق كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي، و"الأخلاق والسير في مداواة النفس"، وترجم عدد من الكتب عن الفرنسية والإسبانية، بالإضافة إلى مساهماته العديدة في مجالات الأبحاث، وعضويات المجالس واللجان المختصة بالشؤون الثقافية والأدبية والفنية واللغة العربية.

حصل على عدة جوائز وأوسمة، منها: جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٢ م، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٢ م، وجائزة التميز من جامعة القاهرة لعام ٢٠٠٩ م، وغيرها من الجوائز والأوسمة. كُتبت عنه أطروحة لنيل درجة الدكتوراة، وأخرى لرسالة ماجستير بعنوان "الإبداع والنقد في فكر الطاهر أحمد مكي".

✿✿✿✿✿

الشيخ حاتم البكري[1]:

الشيخ حاتم بن محمد حلمي بن عبد السميع بن محمد طالب بن محمد عمر البكري الصديقي، من آل نور الدين البكري بفلسطين، وهو خطيب الحرم الإبراهيمي

---

(1) مراسلات مع صاحب الترجمة: الشيخ حاتم البكري – فلسطين.

بمدينة الخليل بفلسطين. وُلِد الشيخ حاتم يوم ٢٤ شوال سنة ١٣٨٣ هـ / ٩ مارس عام ١٩٦٤ م بمدينة خليل الرحمن، حصل على بكالوريوس الشريعة من جامعة الخليل عام ١٩٨٦ م، وحصل على الماجستير في القضاء الشرعي من جامعة الخليل سنة ٢٠٠٢ م، عمل مديراً لمكتب رئيس بلدية الخليل لمدة ثمانية أعوام، وكذلك عمل مساعداً إدارياً في الشئون الصحية لبلدية الخليل لمدة سبعة أعوام، شغل منصب "قاضي الخليل الشرعي" لمدة خمسة أعوام، وكان عضو محكمة الإستئناف الشرعية لمدة خمسة أعوام، شغل منصب نائب رئيس محكمة الإستئناف الشرعية لمدة عام، وكذلك أمين سر المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين لمدة عام، وهو يشغل حالياً عدة مناصب، منها: رئيس هيئة التفتيش القضائي، ورئيس هيئة الوعظ والإرشاد في محافظة الخليل، وخطيب الحرم الإبراهيمي الشريف، ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل، ونائب رئيس جمعية المريض المحتاج، وعضو مجلس علماء بلاد الشام، وعضو مجلس الحوار بين الأديان من أجل السلام، وعضو الهيئة الإستشارية لمحافظة الخليل. وللشيخ عدد من الأبحاث والمؤلفات العلمية، منها: تحقيق كتاب "أدب القاضي" لكمال ابن الهمام، بحث بعنوان "حكم إقامة العلاقات الجنسية بعد العقد وقبل الزفاف"، بحث بعنوان "الإمام السيوطي مجدد القرن التاسع الهجري"، تحقيق جزء من مخطوط "الورقات" لجلال الدين المحلي، ودراسة للإمام جلال الدين المحلي، بحث بعنوان "سن الزواج في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة مع القانون"، بحث بعنوان "سنة الله في الأمم السابقة".

عبد الرحمن بن سالم العتيقي[1]:

الشيخ عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن حمد بن عبد المحسن بن منصور العتيقي، معالي مستشار أمير دولة الكويت. نشأ في الكويت وعاصر المرحلة الإنتقالية من الإمارة إلى الدولة في بداية نشأتها، وتولى فيها عدداً من المناصب

(1) نقلاً عن: الأستاذ الدكتور عماد بن محمد العتيقي – الكويت، في شهر شعبان ١٤٣٥ هـ / يونيو ٢٠١٤ م

القيادية في المرحلة التأسيسية، فكان قيادياً مؤسساً لعدد من الدوائر والمشاريع والمبادرات الحكومية والأهلية. واشتهر كوزير في المجتمع الكويتي بصاحب القميص الأبيض لشدة نزاهته وتورعه عن الشبهات. تولّى حقائب النفط والمالية في فترة تأسيس منظمة الأقطار المصدرة للنفط "أوبك"، فكان من أبرز فرسانها في فترة ازدهارها وتوجه المنظمة إلى مقاطعة الدول الغربية بسبب مهادنتها لإسرائيل.

بادر إبان تولّيه حقيبة المالية بعدد من التشريعات والتنظيمات التي صبغت إقتصاد الكويت لأجيال تلت. منها تأسيس قانون في عام ١٩٧٦ م يوفر أموالاً باسم احتياطي الأجيال القادمة. والصندوق الكويتي للإنماء الاجتماعي والإقتصادي. والصندوق العربي للتنمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ارتبط مع الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح في سائر أدواره القيادية، ومن بعده مع الشيخ جابر الأحمد الصباح وزيراً ثم مستشاراً خاصاً له. وصاحبه في محنة الغزو العراقي قائماً بتنظيم شئون الديوان الأميري أثناء الغزو وحتى التحرير وبعد ذلك.

اهتم بذوي الإحتياجات الخاصة وترأس مجلس إدارة جمعية المعاقين منذ نشأتها ولسنوات طويلة. أُطلِق على العصر الذي مارس فيه نشاطه السياسي في الحكومة بالعصر الذهبي، ولم تبدأ الأزمات الإقتصادية مثل المناخ وغيرها إلا بعد أن ترك الوزارة. مضى عليه في خدمة الوطن أكثر من ٧٠ عاماً ولا يكاد يخلو قطاع من قطاعات الوطن من بصماته، ولا يزال محبوه وأقرانه يذكرون مآثره ومحامده، لا تكاد تذكر شيئاً من إنجازاته إلا وتزاحمها وتنافسها إنجازات ومآثر أخرى، ومع ذلك فهو شخص لطيف المعشر لا يعرف الكذب ولا الزهو بما فعل، وإنما يحتسب ذلك الأجر عند رب العالمين.

وُلِد الشيخ عبد الرحمن العتيقي في ١٥ شوال ١٣٤٦ هـ / ٥ أبريل ١٩٢٨ م في محلة العتيقي بوسط مدينة الكويت القديمة في بيت والده سالم بن عبد اللّه العتيقي، وكان والده سالم وارثاً لسلالة علمية عريقة من أسرة العتيقي. أدرك عبد الرحمن العتيقي جدته فاطمة بنت سليمان بن عبد المحسن وكانت امرأة مثقفة يجتمع عندها النساء فتقرأ عليهن القرآن وتفسيره وأحاديث الرسول صلى اللّه عليه

وسلم. وكذلك كان جد عبد الرحمن العتيقي وهو الملا عبد الله بن حمد العتيقي سكرتيراً للشيخ مبارك الصباح وأمينه الخاص.

ولهم سند علمي متصل، فجد عبد الله وزوجته فاطمة من جهة الأم هو الشيخ أحمد بن محمد بن سالم العتيقي، العالم النجدي نزيل الكويت. وجدهما الأعلى هو الشيخ عبد العزيز بن حمد بن سيف العتيقي صاحب أقدم مكتبة للفقه الحنبلي في الكويت، وهو الذي نزل عليه حمد بن عبد المحسن العتيقي جد هذا البيت، ونهل من علمه، فأُعجِب بإستقامته وزوّجه حفيدته حصة بنت الشيخ أحمد، والتي أنجبت له الملا عبد الله واخوته: عبد العزيز ومحمد، فصار كل واحد منهم جد حمولة من عشيرة العتيقي.

وكان للنشأة المحافِظة التي شبّ عليها عبد الرحمن كبير الأثر في صقل شخصيته فيما بعد، وكان أبوه سالم أديباً من وجهاء البلد، وله ديوان كبير يجتمع فيه شخصيات البلد ويتبادلون الرأي في أمورهم، ومن هؤلاء صديقه الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيقي، الذي دخل معه في شراكة تجارية في مطلع حياته، وكان الشيخ عبد العزيز يقوم بالتدريس في المدرسة المباركية التي التحق بها الطفل عبد الرحمن فدرس على الشيخ عبد العزيز اللغة العربية، وقبل ذلك التحق عبد الرحمن في مدرسة العثمان الأهلية لمدة سنتين ١٩٣٢ - ١٩٣٤ م حيث تعلّم فيها مبادئ الكتابة والقراءة والقرآن والحساب على يد مدرّسيها، مثل محمد العثمان وعبد العزيز العثمان وغيرهما. وكان من أساتذته في المباركية الشيخ عبد المحسن بابطين وغيره من المعلمين الأفاضل.

وتربّى الشاب عبد الرحمن العتيقي على مبادئ الإسلام والأخلاق الرفيعة منذ نشأته، وكان مع ذلك جلداً مثابراً دؤوباً على العمل والإنجاز. بدأ عبد الرحمن العتيقي حياته العملية بعد أن ترك المدرسة وعمره ١٥ سنة حيث اشتغل حوالي أربعة أشهر في محل خاص بلا مرتب. وكان ذلك من أجل التدريب على التعاملات التجارية. قال عن تلك الفترة: "كلّفت بأشياء كثيرة جداً وكنت أمشي مسافات طويلة حتى أصل إلى مقر عملي، ومن مقر عملي إلى الأماكن التي أكلف بالعمل فيها". فكان يكتب لأصحاب المحلات ويطبع لهم الرسائل التجارية، ويترجم لهم الرسائل الواردة باللغة الإنجليزية، في وقت كانت اللغة الأجنبية والطباعة سلعة نادرة. وكان مع ذلك أبيّ النفس غيوراً على وطنه ومواطنيه. التحق بالعمل في شركة نفط الكويت في

الشئون الإدارية وشئون الموظفين وكسب اعجاب رؤسائه من العرب والأجانب. وهو يجيد اللغة الإنجليزية، وأكمل دورات تعليمية خاصة في المعهد التجاري في الاقتصاد والتجارة. وعمل في دائرة التموين عام ١٩٤٣ م، وفي شركة تموين الأقمشة عام ١٩٤٤ م.

عَمل في شركة الكويت المحدودة خلال الفترة من ٥ ديسمبر ١٩٤٥ م حتى مارس ١٩٤٩ م. والتحق بخدمة الشرطة كسكرتير في بداية عهدها بتاريخ ٧ أبريل ١٩٤٩ م، وتولّى أعمال الترجمة والتحقيق والإشراف على السكرتارية من عام ١٩٥١ م إلى ١٩٥٦ م. وعَمل سكرتيراً عاماً لدائرة الشرطة العامة في أغسطس ١٩٥٦ م حتى نهاية عام ١٩٥٨ م. ونُقِلت خدماته إلى دائرة الصحة العامة في ١ يناير ١٩٥٩ م، وعُيّن مديراً لها حتى ١٩ ديسمبر ١٩٦١ م.

عُيّن سفيراً بوزارة الخارجية ديسمبر ١٩٦١ م، وهو أول سفير لدولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ - ١٩٦٣ م، ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة. وكان ثالث وكيل لوزارة الخارجية ٢ يناير ١٩٦٣ م - ٤ فبراير ١٩٦٧ م.

عُيّن وزيراً للمالية والنفط في الوزارة السادسة ٤ أبريل ١٩٦٧ م، ووزيراً للمالية والنفط في الوزارة السابعة ١٩٧١ م، ووزيراً للمالية في الوزارة الثامنة ٩ فبراير ١٩٧٥ م، ووزيراً للمالية في الوزارة التاسعة ٦ سبتمبر ١٩٧٦ م، ووزيراً للمالية في الوزارة العاشرة ١٦ فبراير ١٩٧٨ م. وقد مَثّل الكويت في تأسيس منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط "أوبك". وهو الرئيس الفخري للجمعية الكويتية لمتداولي القطاع، وتولّى رئاسة مجلس إدارة بنك "انفستكورب" في البحرين، وتولّى رئاسة مجلس إدارة بنك البحرين والشرق الأوسط.

عُيّن مستشاراً لسمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح سنة ١٩٨١ م، ثم مستشاراً لسمو الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح حتى تاريخه.

وكان عبد الرحمن العتيقي كاتباً إعلامياً وموثقاً متميزاً، وله عدة مقالات ومقابلات في الشأن العام المحلي والعربي، حظي بشعبية كبيرة بين أصدقائه وأقرانه. وتبرّع في إنشاء مسجد باسم زوجته "بلقيس الزهير" في ضاحية جليب الشيوخ بمدينة الكويت وأشرف على بنائه. وله دور بارز في متابعة مشروع شجرة العائلة "آل العتيقي" وتوثيق نسبها إلى العتيق أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حيث سَجّل له

ذلك عدد من الباحثين والمؤرخين. وكان لأسرته دور بارز في اهتمامته رغم كثرة مشاغله الرسمية، فحرص على إقامة ديوان للأسرة بعد انتقال الناس من البلد القديم إلى الضواحي، ليكون بديلاً عن ديوان الأسرة الذي كان في مدينة الكويت، فكان ديوان "العتيقي" من أوائل الدووااين العائلية التي افتتحت في ضواحي الكويت.
تحفل مكتبة عبد الرحمن العتيقي الخاصة بمجموعة صور ورسائل من شخصيات محلية وعربية وعالمية، بما يتوافق واهتماماته الواسعة وخبراته المتنوعة ورحلاته العديدة. وهو صاحب حضور ونكتة حاضرة عندما تتهيأ الفرصة لذلك. تزوج مرتين، وله ثلاثة أولاد هم: أنور وأكرم وسالم، وله خمس بنات هن: نور الهدى وسلوى وسهيلة وسوسن وسحر، له منهم ذرية مباركة.

عماد بن محمد العتيقي [1]:

أ. د عماد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن حمد السيف العتيقي؛ المؤرخ النسابة، ونسّاب ومؤرخ أسرته "آل العتيقي" بالكويت؛ والتي يعود نسبها إلى العتيق أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وللعتيقي كتاب "دليل إنشاء وتحقيق سلاسل الأنساب" وهو مُؤلّف شهير ومفيد ولا غنى عنه في مجال علم الأنساب. كما أنه عضو في جمعية النسابين المحترفين بأمريكا. ومن كتبه الرائدة

---

(1) نقلاً عن صاحب الترجمة: الأستاذ الدكتور عماد بن محمد العتيقي – الكويت، وعن نجله السيد عبد العزيز بن عماد العتيقي.

قال الدكتور إبراهيم جار الله آل دخنة الشريفي: وللأستاذ الدكتور عماد بن محمد بن عبد العزيز العتيقي البكريّ كتاب "دليل إنشاء وتحقيق سلاسل الأنساب" صدر عام ٢٠٠١ م، يستعرض فيه المصطلحات الأساسية لعلم القرابة وكيفية رسم سلاسل الأنساب، وكذلك وسائل وأدوات البحث، ونماذج خرائط الأنساب، ومراتب الأدلة ومسألة التوثيق، ومناهج إنشاء مشجرات الأنساب، والمطابقة الحسابية ومقاييس الإحصاء، مثل: دوران الأجيال، والمدة الزمنية بين الأجيال مقاسة بالسنوات ومتوسط الفترة، وتردد الدوران، وغيرها. والبكريّ نِسبة إلى أبي بكر الصديق، وهو عتيق النار، من ولده: أسرة العمودي في حضرموت والمدينة والطائف وجدة، وآل السماوي في رداع اليمن وعتمة، وآل باعشن في أعلى بلاد دوعن وفي جدة، وآل الدهلوي في مكة، وآل علّان، وآل الصديقي، وهم كثير، وآل بن صديق في مكة، وآل زكريا في العراق، وآل شنشل وآل النعمة بالموصل، وآل فرهاد في بغداد والموصل، وأصلهم من كركوك، والنويري، وآل الجوزي، والوارثي، وآل السعرتي، وآل ملا عبيدة، والخاصكي، والسهروردي، والشريشي في مصر، والشنقيطي، والبو عبد الرحمن في سامراء، والفارسي في بلاد فارس. انظر: الخلق وأخبار العهد القديم والخبر في آل الخليل إبراهيم ١/ ١٧

كذلك "دليل ومعايير تقييم مواقع ومباني الجامعات الخاصة" الذي يضم المواصفات المعتمدة لتخطيط وبناء وتقييم منشئات التعليم العالي في الكويت؛ والتي تم تنفيذ أكثر من عشر منها. وله أكثر من سبعين بحث منشور عالمياً في مجالات مختلفة.

كان مولده بدولة الكويت في يوم ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٥ هـ / ٢٥ يناير ١٩٥٦ م، دَرَس الهندسة الكيميائية في جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية من أكتوبر ١٩٧٣ إلى يونيو ١٩٧٨ م وتخرّج منها بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف.

ثم بعد التخرج والزواج تم إرساله في بعثة من طرف جامعة الكويت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإستكمال الدراسة العليا في ذات التخصص؛ حيث حصل على الماجستير والدكتوراة من جامعة ليهاي بولاية بنسلفانيا. ثم عاد إلى بلده الكويت في يونيو ١٩٨٥ م حيث استقر مع أسرته في بيت مستقل في منطقة الفيحاء، وهو أستاذ الهندسة الكيميائية بجامعة الكويت. وهو حاصل على شهادات مهنية رائدة، فهو أول مواطن عربي يحصل على شهادة محلل أسواق معتمد (٢٠٠١ م)، وكذلك حصل على شهادة مقييم تعليمي معتمد (٢٠٠٥ م)، والحزام الأسود في منهج السيجما السادسة (٢٠٠٩ م)، وغير ذلك من الشهادات والجوائز المهنية.

ويُتقن العتيقي اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى لغته الأصلية "العربية" حيث هو شاعر أيضاً، وله عدد من القصائد المتنوعة. ومن نظمه في قصائد الزُهد نذكر:

عش ما بدا لك في الزمان منعماً ... فالموت يلهث من ورائك لا يمل

سبحان من خلق الحياة ودلنا ... فيها صراطاً مستقيماً للعمل

دنياكم هذي كشاة ميتةٍ ... شوهاء منها كل راع قد رحل

باب ببيتٍ للدخول وآخر ... لابد خارج منه سائر من دخل

وهو يُجيد التحدث والقراءة باللغة الفرنسية وكذلك الإسبانية. كما أن له إلمام بعدد من برمجيات الحاسوب المهنية، كما يُمارس السياحة الثقافية في العطلات ويحرص على زيارة المكتبات والمتاحف والمعاهد العلمية في سائر رحلاته؛ ويهتم بالكتابة في التاريخ والتراجم. له مشاركات وإسهامات وأبحاث عديدة في مجال الهندسة الكيميائية، وصناعة البتروكيماويات، وهندسة تكرير البترول وعلى وجه الخصوص نظم التحكم واقتصاديات الصناعة. وأبحاثه في تلك المجالات منشورة في مجلات

علمية ووقائع مؤتمرات وتقارير فنية بما يزيد على مائة عمل؛ وبعضها تم تطبيق نتائجه في مجالات مختلفة.

عمل في التدريس والأبحاث بجامعة الكويت بوظيفة معيد عضو بعثة منذ عام ١٩٧٨ إلى ١٩٨٥ م. ثم بوظيفة مدرس في كلية الهندسة بجامعة الكويت وتم انتدابه إلى معهد الكويت للأبحاث العلمية في ١٩٨٦ م حيث عمل أول الأمر بدوام جزئي في أبحاث ودراسات التحكم في العمليات الكيميائية في مصافي البترول، ثم بعد ذلك تعين بدوام كامل مديراً لإدارة البترول والبتروكيماويات والمواد بذات المعهد. وهناك أشرف على عدة برامج بحثية مثل البترول والمنتجات البتروكيماوية والمواد والتآكل وتحلية المياه. وفي تلك الأثناء تم اختياره بمرسوم أميري عضواً في المجلس الأعلى للبترول في ١٩٨٨ م وهو المنصب الذي احتفظ به بصفة مستمرة عن طريق التجديد حتى عام ٢٠١٣ م، وفيه ترأس لجنة الإستراتيجيات والهيكل التنظيمي حيث أشرف على خطط المشاريع الكبرى في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات لأكثر من عشرين عام. عمل في جامعة البحرين لمدة عام حيث قام بالإشراف على تأسيس برنامج بكالوريوس الهندسة الكيميائية وبرنامج الآلات الدقيقة والتحكم الآلي. ثم عاد إلى وطنه الكويت واستأنف التدريس في جامعة الكويت وأشرف على إعادة تأهيل النشاط البحثي بعد التحرير بصفته مديراً لإدارة الأبحاث بالجامعة وتم تكليفه أيضاً مع زميل له بإعادة تأهيل مختبرات الهندسة الكيميائية بعد التحرير. وفي عام ١٩٩٤ م حصل على منحة للتفرغ العلمي والبحث في الولايات المتحدة حيث قضى سنتين باحثاً في جامعة لويزفيل بولاية كنتكي. وبعد عودته إلى وظيفة التدريس بالجامعة أُسند إليه الإشراف على كلية الهندسة والبترول بوظيفة عميد الكلية منذ سنة ١٩٩٨ وحتى سنة ٢٠٠٠ م. بعدها شارك في مشروع تأسيس لوائح ونظام الجامعات الخاصة بدولة الكويت كعضو في المكتب التنفيذي ثم عضواً في مجلس الجامعات الخاصة منذ عام ٢٠٠٢ م؛ ورئيساً للجنة الإعتماد ثم تعين كأول أمين عام للمجلس بدرجة وكيل وزارة منذ نوفمبر ٢٠٠٣ وحتى يونيو ٢٠١٠ م. وهناك أسس نظام البعثات الداخلية للجامعات الخاصة الذي استفاد منه آلاف الطلاب الجامعيين، ونظام الإعتماد الأكاديمي المؤسسي الذي أكسب الجامعات المحلية اعترافات عالمية. وقد ترأس فريقاً على مستوى دول

مجلس التعاون الخليجي في ٢٠٠٩ م وضع أول مواصفات موحدة ومعتمدة لترخيص واعتماد الجامعات الأهلية بدول المجلس. وعندما ترك الوظيفة العامة في سبتمبر ٢٠١٠ م عاد إلى مهنة التدريس بجامعة الكويت. وفي يناير ٢٠١١ م تم اختياره كأول رئيس لجامعة الشرق الأوسط الأمريكية وكلية الشرق الأوسط الأمريكية بدولة الكويت؛ وهو المنصب الذي يشغله حتى تاريخه.

وللدكتور عماد العتيقي من الأولاد:

- عبد العزيز عماد العتيقي: ضابط في الجيش الكويتي، متخرج من الأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية ساندهرست، وحاصل على البكالوريوس من الجامعة الأمريكية في الكويت بتفوق، وله كتاب بعنوان "The secret and Islam"، ويعمل حالياً على أبحاث وكتب أخرى. متزوج وله ولدين وبنت.

- محمد عماد العتيقي: بكالوريوس إحصاء من جامعة الكويت، يعمل في مجال الإستثمار المالي، وأدار عدداً من شركات الإستثمار والإستشارات المالية. متزوج وله ثلاثة أولاد.

- هدى عماد العتيقي: بكالوريوس لغة انجليزية، وماجستير معلومات ومكتبات من جامعة الكويت. لها بحث رائد عن نشأة بلد الكويت، وتعمل في مجال الترجمة. متزوجة ولها ولد وثلاث بنات.

- سليمان عماد العتيقي: بكالوريوس إدارة أعمال من الجامعة الأمريكية في الكويت، وماجستير علاقات دولية من جامعة فلوريدا، وماجستير علم نفس من جامعة كولمبيا في نيويورك. يعمل في منظمات الأمم المتحدة.

- عبد الله عماد العتيقي: بكالوريوس هندسة كيميائية من بريطانيا، يكمل دراسة الماجستير في جامعة بنسلفانيا، ومرشح للحصول على الدكتوراة والتدريس بجامعة الكويت.

- صالح عماد العتيقي: بكالوريوس تمويل وإقتصاد، ويسعى للحصول على الماجستير.

- يوسف عماد العتيقي: طالب في كلية الهندسة بجامعة نورث إيسترن في بوسطن.

۞۞۞۞۞

مختار بن الغوث الشنقيطي [1]:

هو المؤرخ الدكتور مختار بن سيدي بن محمد محمود بن الغوث بن محمد بن سيدي أبي بكر بن الطالب أحمد جدو بن مختار "نختيرو" بن مصطفى بن عثمان بن المختار بن يعقوب بن هنضيض أحمد بن محمد " مَحّمْ " بن أحمد بن محمد "محم" بن محمد قلي بن إبراهيم بن أبي بكر بن جابر بن موسى بن الطاهر بن أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله عمويه بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القلاوي الشنقيطي البكري الصديقي.

وُلِد قُرب مدينة "كيفة" بموريتانية نحو عام ١٣٨٣ هـ، ثم هاجر مع والده إلى المدينة المنورة عام ١٣٩١ هـ ونشأ بها، ودرس على والده القرآن الكريم، وأتمّ حفظه على الشيخ الجليل خطري بن عبد الرحمن بن سادي. ودَرَس بعض المتون العلمية على بعض العلماء الشناقطة في الحرم النبوي الشريف، ودَرَس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدرسة أبي بن كعب بالمدينة المنورة، وتخرج فيها عام ١٤٠٤ هـ بإمتياز، وكان الأول على مدارس تحفيظ القرآن بالمملكة العربية السعودية، والتحق في ذلك العام بجامعة الملك سعود بالرياض، فحصل منها عام ١٤٠٧هـ على الباكالوريوس في العربية وآدابها بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى، وأيضاً كان الأول على كلية الآداب، ثم حصل منها على الماجستير عام ١٤١١ هـ بامتياز. وفي عام ١٤١٩ هـ حصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة منُّوبة بتونس.

عمل محاضراً بكلية المعلمين بالمدينة المنورة اثنتي عشرة سنة، ثم أستاذاً مساعداً بجامعة الملك سعود سنة، وبجامعة الملك عبد العزيز بجدة أربع سنوات. وهو يعمل الآن أستاذاً "بروفيسور" بجامعة طيبة، بالمدينة المنورة.

له من الكتب والبحوث: "لغة قريش"، و"الشعر القرشي في القرون الثلاثة الأولى"، و"السموأل: أخباره والشعر المنسوب إليه"، و"النقد الأدبي في رسالة الغفران"، و"معلقة عمرو بن كلثوم: دراسة وتحليل"، و"دراسة في معلقة عنترة بن شداد"،

---

[1] مراسلات مع صاحب الترجمة: د. مختار الغوث الشنقيطي

و"اللهجات العربية الغربية القديمة لكايم رابين"، و"الوجيز في العروض والقافية"، و"مناهج البحث في اللغة والأدب" (بالإشتراك)، و"الحقيقة والخيال في الغزل العذري والغزل الصريح"، و"قضايا النقد العربي القديم"، و"هل كان للجاهلية نقد أدبي؟"، و"النحل في شعر امرئ القيس"، و"شعر قريش في الجاهلية"، و"على "الأطلال": دراسة في البناء واللغة"، و"النقد الأدبي في صدر الإسلام والعصر الأموي: دراسة نقدية للأخبار والمأثورات"، و"عبيد الشعر هل كانوا عبيدا؟"، و"ابن قتيبة ومنتقدوه"، و"الحركة الإسلامية في تركية"، و"العقل أولا"، و"في بناء الفكر". وله مقالات كثيرة وبحوث في الأدب والنقد واللغة والفكر والسياسة، منشورة في صحف ومجلات ومواقع إلكترونية شتى.

" ليست مع العزاء مصيبة ، ولا مع الجزع فائدة "

[أبو بكر الصديق]

الفصل الثاني:
أسباط آل الصديق

حديث شريف ...

" عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأنصار فقال: "هل فيكم أحد من غيركم" قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **"ابن أخت القوم منهم"** " .

[صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن الترمذي، سنن النسائي، مسند أحمد]

۞۞۞۞۞

عبد الله بن الزبير[1]:

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤَي القرشي الأسدي سبط أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعاً. يكنى أبا بكر، ويقال أبو خبيب، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق. هو أول مولود وُلِد في الإسلام بالمدينة المنورة، حملت به أمه وهي متم فولدته بقباء، وحملته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحنّكه بتمرة وكان أول ما دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قُتِل بمكة وصُلِب بها وحُمِل رأسه إلى المدينة، وبُعِث برأسه إلى خراسان ودفن بها، وكان مقتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ٧٣ هـ. وجاء في "جمهرة نسب قريش" أن أهل الشام كانوا وهم يقاتلون

---

[1] الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٧٨-٨٢ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٠٥-٩١٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٤٧ ، أسد الغابة ط الفكر ٣/ ١٣٨-١٤١ ، رجال صحيح مسلم ١/ ٣٤٢ ، صفة الصفوة ١/ ٣٠٢-٣٠٥ ، الثقات لابن حبان ٣/ ٢١٢ ، مشاهير علماء الأمصار ١/ ٥٥ ، نسب قريش ١/ ٢٣٩-٢٤٠ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٥٩١ ، أنساب الأشراف للبلاذري ٦/ ٣٥٦ ، القاموس المحيط ١/ ١٣٠٥-١٣٠٦ ، تهذيب اللغة ١٢/ ٦٦-٦٧ ، لسان العرب ١٤/ ٤٨٩ ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان صـ ١٤١

عبد الله بن الزبير بمكة، يصيحون به: يا ابن ذات النطاقين، ويظنونه عيباً!، فيقول ابن الزبير ابنها: والإله أنا والله، وهي كما قال أبو ذؤيب الهذلي:

وعيّرها الواشون أنّي أحِبها ... وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عَنكِ عَارُها
فإن أعتذر منها فإني مكذب ... وإن تعتذر يُرَددُ عليها اعتذارها

ثم يُقبل على ابن أبي عتيق، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فيقول: ألا تسمع يا ابن أبي عتيق؟.

وكان عبد الله أشبه الناس بجده أبا بكر الصديق خَلقاً وخُلقاً، فقد ذكر مصعب الزبيري في "نسب قريش" أن الزبير بن العوام بعث ولده عبد الله إلى خاله العباس بن عبد المطلب يستعيره رحلاً، فوجد عبد الله بن الزبير بين يدي العباس جفنة من ثريد يأكل منها، فقال له: "ادن، فكل"، فقال عبد الله: فأكلت منها شيئاً، فتضاعف أكلي، فلما فرغت أمر لي بالرحل، وقال لي: "اقرأ أباك السلام، وقل له: إن آل أبي بكر قد غلبوا على ابنك هذا، فزوجه من العرب"، فزوّجه أباه الزبير من: تماضر بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة، وأمها: مليكة بنت سنان بن أبي حارثة المري، فولدت له خبيباً، وحمزة، وعباداً، وثابتاً.

وكذا حدّث البلاذري في "أنساب الأشراف" عن المدائني أنه قال: بعث الزبير ابنه عبد الله إلى خاله العباس بن عبد المطلب فوافقه يتغدى فقال: ادن يا ابن أختي، فأكل أكلاً ضعيفاً، ثم أتي بقعب من لبن فقال اشرب، فشرب شرباً ضعيفاً، فقال يا ابن أختي أضواك آل أبي بكر) اهـ. وأضوى تعني: أضعَفَ وأهزَلَ، والضوى تعني: دقة العظم وقلة الجسم أو الهزال.

قلت: ولعل ذلك الضعف في بنية جسد عبد الله بن الزبير ناشئ عن أمرين، أولهما ما ورثه عن جده أبا بكر الصديق الذي كان يُوصف بأنه "الضعيف في جسده، القوي في دينه"، وثانيهما أن أمه أسماء كانت من أقارب والده ومن نفس قبيلته، والعرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجيء ضاوياً نحيفاً، غير أنه يجيء كريماً على طبع قومه.

✿✿✿✿✿

عروة بن الزبير[1]:

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبوه "الزبير بن العوام" أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفية عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وهي ذات النطاقين، وعروة شقيق أخيه عبد الله ابن الزبير، بخلاف أخيهما مصعب فإنه لم يكن من أمهما، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وسمع خالته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وروى عنه ابن شهاب الزهري وغيره. وكان عالماً صالحاً، وأصابته الأكلة في رجلة وهو بالشام عند مجلس الوليد بن عبد الملك، فقُطِعت رجله في مجلس الوليد، والوليد مشغول عنه بمن يحدثه، فلم يتحرك ولم يشعر الوليد أنها قُطِعت حتى كويت فوجد رائحة الكي، ولم يترك ورده تلك الليلة، ويقال: إن ولده محمد مات في تلك السفرة فلما عاد إلى المدينة قال: (لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً)، وعاش بعد قطع رجله ثماني سنين. وكان أبوه "الزبير بن العوام" - رضي الله عنه - يحمله وهو صغير ويداعبه ويُنشد قائلاً:

وأبيض من آل أبي عتيق
مبـــارك من وَلَـد الصديق
أَلَـــــذُّه كما أَلَـــــذُّ ريقي

كان من فقهاء المدينة وأفاضل التابعين وعباد قريش. كان يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظراً بالتدبر والتفكر فيذهب فيه عامة يومه ثم يقوم تلك الليلة به على التدبر والتفكر حتى يذهب عامة ليله به. وتوفى سنة ٩٩ هـ، وقيل سنة ١٠١ هـ، وقيل سنة ١٠٠ هـ، وقيل سنة ٩٥ هـ، وقيل سنة ٩٤ هـ، وقيل سنة ٩٣ هـ.

---

[1] رجال صحيح مسلم ٢/ ١١٦-١١٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١/ ١٠٥ ، الثقات لإبن حبان ٥/ ١٩٤-١٩٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥ ، الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٦١-٣٦٣ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ١١٣٩ ، صفة الصفوة ١/ ٣٤٩-٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/ ٤٢٢

المنذر بن الزبير[1]:

المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي. أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهم. كان يُكنّى أبا عثمان. وُلِد للمنذر: محمداً، وأمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وعبد الرحمن وإبراهيم وقريبة، وأمهم حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. وعبيد اللّه، وأمه ابنة حسان بن نهشل من بني سلمى بن جندل. وعمراً وأبا عبيدة ومعاوية وعاصماً وفاطمة وهي امرأة هشام بن عروة، وأمهم أم ولد. وعمر وعوناً وعبد اللّه لأمهات أولاد.

كان المنذر من وجوه قريش وشجعانهم في صدر الدولة الأموية، وانقطع إلى معاوية بن أبي سفيان. وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته. ولما أراد معاوية إلحاق "زياد بن أبيه" بنسبه، شهد المنذر بأن عليّ بن أبي طالب قال: سمعت أبا سفيان بن حرب يقول: أنا واللّه أبوه. وانتقل المنذر إلى البصرة. وأمر له معاوية بمال، فدفعه إليه عبيد اللّه بن زياد "أمير البصرة" وأقطعه داراً بها. وكان يزيد بن معاوية هو الّذي كتب إلى ابن زياد بذلك.

ولما قويت حركة عبد اللّه بن الزبير بمكة، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة. وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها، فأشعره بما جاءه من يزيد، ففر المنذر إلى مكة. وبقي مع أخيه عبد اللّه إلى أن حاصره حصين بن نمير "وهو حصار ابن الزبير الأول" وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها، فقاتل وهو راجل، وجعل يقول:

يأبى بنو العوّام إلا ورداً ... من يُقتل اليوم يزود حمداً

ولم يزل يقاتل حتى قُتل، وذلك سنة ٧٣ هـ.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ١٣٩ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٠/ ٢٨٨ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ٧٢٥ ، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٩٣

إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي[(١)]:

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرمحين واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي المدني، وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

روى عن: جابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وجدّه عبد الله بن أبي ربيعة، وأبي حبيش الغفاري، وخالته عائشة أم المؤمنين، وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن إبراهيم، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وأبو حازم سلمة بن دينار المدني، والضحاك بن عثمان الحزامي، وفائد مولى عبادل، ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهري، وابنه موسى بن إبراهيم. روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة. وتُوفي ما بين عامي ٩١ - ١٠٠ هـ.

جعفر الصادق[(٢)]:

جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً، وهو المعروف بالإمام جعفر الصادق. الإمام العَلم المدني، وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فأمه: أم فروة بنت القاسم، وأمها: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولهذا كان يقول جعفر الصادق: لقد ولدني أبو بكر الصديق مرتين. قال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد. وكان يقول سلوني قبل تفقدوني فإنه لا يحدثكم بعدي بمثل حديثي.

روى علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال: قال أبي لجعفر بن محمد إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر، فقال: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر. وتوفي سنة ١٤٨ هـ ودُفِن بالبقيع في قبر فيه

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٩٦ ، الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ٢/ ١١١ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ١٣٣ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/ ٧٦ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ١٠٥١

(٢) الوافي بالوفيات ١١/ ٩٨-٩٩ ، صفة الصفوة ١/ ٣٩١-٣٩٤

أبوه: محمد الباقر، وجده: علي زين العابدين، وعم جده: الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. فلله دره من قبر ما أكرمه وأشرفه.

أبو بكر بن عبيد الله العمري[1]:

أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. فولد أبو بكر بن عبيد الله: محمداً، وخالداً، وبلالاً، وأبية، وعائشة، وأمهم أم حسين بنت خالد بن المنذر بن أبي أسيد بن ربيعة بن البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ثم من الخزرج. وهو أبو خالد بن أبي بكر. وكان ثقة قليل الحديث، ومات بعد عام ١٣٠ هـ.

روى عن: عمه سالم بن عبد الله بن عمر، وجده عبد الله بن عمر. وروى عنه: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهري. قال أبو زرعة: مدني ثقة، وقال أبو حاتم: لا يسمى.

ملحوظة: قال محمد بن يحيى الذُّهليُّ: اسم أبي بكر بن عبيد الله هذا القاسم، وكان أيضاً يكنى بأبي محمد. كناه بذلك يحيى بن سعيد الأنصاري. وتابعهما في قولهما هذا محمد بن أبي بكر البرّي صاحب "الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة".

قلت: هما أخوان وليسا شخص واحد، ووالدة أبي بكر بن عبيد الله هي: عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ووالدة القاسم بن عبيد الله هي: أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٣٧٠ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ١١٩-١٢٠ ، لسان الميزان ٧/ ٥١٢ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢/ ١٤٦-١٤٧

القاسم بن عبيد الله العمري[1]:

القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو محمد المدني، وأمه: أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. توفي في خلافة مروان بن محمد الأموي. وكان قليل الحديث.

روى عن: عمه سالم بن عبد الله بن عمر، وأبيه عبيد الله بن عبد الله بن عمر. وروى عنه: عاصم بن محمد، وأخوه عمر بن محمد ابن زيد العمريان، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل.

ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"، وقال: روى عن جده عبد الله روى عنه الزهري. وروى له البخاري في "الأدب"، ومسلم، والنسائي.

وقال مسلم بن الحجاج: حدثني أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، قال: حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو عقيل صاحب بهية، قال: كنت جالساً عند القاسم بن عبيد الله – وهو صاحب هذه الترجمة - ويحيى بن سعيد، فقال يحيى للقاسم: يا أبا محمد إنه قبيح على مثلك عظيم أن تسأل عن شيء من أمر هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج أو علم ولا مخرج. فقال له القاسم: وعم ذلك؟ قال: لأنك ابن إمامي هدى: أبي بكر، وعمر. قال: يقول له القاسم: أقبح من ذاك عند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو آخذ عن غير ثقة. قال: فسكت فما أجابه.

أبو عبيدة بن عبيد الله العمري[2]:

أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. وأمه أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٣٧٠ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٩٦-٣٩٩ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٣٧٦

(2) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٣٧١-٣٧٢

وَلد أبو عبيدة: محمداً والقاسم، وأمهما جويرية بنت عبيد الله بن نضلة من بني مدلج من كنانة.

القاسم الأمير الجعفري الطياري[١]:

القاسم الأمير بن إسحاق الأطرف العريضي[٢] بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب، الجعفري الطياري سبط آل الصديق، الأمير على اليمن، وُلّي اليمن لمحمد النفس الزكية بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً، ولكنه قُتِل قبل أن يصل إلى اليمن. غير أن الطبري ذكر في تاريخه أن بعد مقتل محمد النفس الزكية: خرج القاسم الأمير يريد إبراهيم – أخو محمد النفس الزكية - بالبصرة، فلما كان بيديع من أرض فدك، لقيه قتل إبراهيم، فرجع إلى المدينة المنورة، فلم يزل مختفياً حتى أخذت ابنة عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، زوجة عيسى بن موسى له، ولإخوته الأمان فظهر بنو معاوية، وظهر القاسم.

ذكره الفخر الرازي في "الشجرة المباركة في أنساب الطالبية"، وجمال الدين ابن عنبة في "عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب" وقالا: كان القاسم هذا أحد رجال بني هاشم، أديباً ونقيباً وعاقلاً، وكان أمير اليمن. وأمه: أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر الصديق، فهو ابن خالة الإمام جعفر الصادق، وفي ولده البقية من بني إسحاق العريضي.

---

(1) أنساب الأشراف للبلاذري ٢/ ٦٩ ، المعارف ١/ ٢٠٨ ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ٢١٠ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٣/ ٧٨١ ، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤١ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٨/ ٦٤ ، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٠ ، تاريخ الطبري (٧/ ٥٦١ ، ٥٧٦) ، مقاتل الطالبيين ١/ ٢٦٣ ، أخبار فخ ١/ ٣٧ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥/ ٣٨ ، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية صـ ٢١١ ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب صـ ٢٣

(2) العريضي: نِسبة إلى "العريض"، وهو موضع بقرب المدينة المنورة.

عبد الملك بن عبد العزيز الأموي[1]:

عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي، وأمه "ميمونة" من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال أنه كان يرشح للخلافة، وأن يزيد بن الوليد كان وعده أن يجعله ولي عهده فلم يف له، وأنه أتى مروان بن محمد بدير أيوب فسقاه سماً فانصرف من عنده وهلك، له ذكر. ثم قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال: فولد عبد العزيز بن الوليد: عبد الملك وعتيقاً وأمهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وقد تزوج عبد الملك بن عبد العزيز: أم هشام بنت هشام بن عبد الملك، وكان تزوج بها قبله يزيد بن الوليد بن عبد الملك ولم يدخل بها فتزوجها بعده، ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان.

عتيق بن عبد العزيز الأموي[2]:

عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: كان ترشح للخلافة ولما أراد الوليد بن يزيد أن يبايع لإبنيه الحكم وعثمان ابني الوليد بولاية العهد عورض في ذلك وأشير عليه أن يبايع لعتيق، فأبى الوليد، ذكر ذلك علي بن محمد المدائني عن شيوخه.

وإلى عتيق هذا تُنسب "أرض عتيق" فوق الأرزة من إقليم بيت لهيا، أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال: فولد عبد العزيز بن الوليد: عبد الملك وعتيقاً، وأمهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن

---

(1) تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٧/ ٣٦ ، نسب قريش ١/ ١٦٥

(2) تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٨/ ٢٩٥-٢٩٦ ، نسب قريش ١/ ١٦٥ ، المحبر لإبن حبيب ١/ ٤٤٨

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. بقي عتيق حتى قتله عبد الله بن علي "السفاح العباسي". وكان له قدر بالشام، وترشح للخلافة. وله يقول الشاعر:

ذهب الجود غير جود عتيق ابن عبد العزيز، من ميمونة
بنت قرم مهذب من قريش قد أبى الله أن تكون هجينة

عبد الله أبو الكرام الحسني(١):

عبد الله أبو الكرام بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وأمه وأم اخوته: محمد، وإبراهيم، وفاطمة، وزينب، ورقية، وكلثم، وخديجة، هي: السيدة أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، ولها يقول وحشي الرياحي:

يعجبني من فعل كل مسلمة مثل الذي تفعل أم سلمة
إقصاؤها عن بيتها كل أمة وأنها قدما تساوي المكرمة

وكان عبد الله توارى في أيام المأمون العباسي، فكتب إليه بعد وفاة علي بن موسى الرضا يدعوه إلى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له، واعتد عليه بعفوه عمن عفا من أهله. ولم يزل عبد الله متوارياً إلى أن مات في أيام المتوكل العباسي.

أبو بكر بن عبد الله بن مصعب الزبيري(٢):

أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري الأسدي القرشي سبط آل الصديق، وقد ولده الصديق ثلاث مرات، فأمه: أم عبد الله عبيدة بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهي الولادة

(1) مقاتل الطالبيين ١/ ٤٩٨ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٤٤٢

(2) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ١٥٦-١٨٧

الأولى، وأم طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن: عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وهذه هي الولادة الثانية، وأم جده الأعلى عبد اللّه بن الزبير: أسماء بنت أبي بكر الصديق وهذه هي الولادة الثالثة، ناهيك عن ولادة الزبير حواري رسول اللّه له، فلنعم الشرف والنسب ما حازه هذا الكريم الذي كانت العرب تسميه "راعي المخاض"، لأمانه عليها في سلطانه.

تحدث عنه الزبير بن بكار فقال: كان ناب قريش ومدرها شرفاً وبياناً ولساناً وجاهاً وأبهة، وحدباً عليها، وبراً بها، وحسن أثر عندها. واستعمله أمير المؤمنين الرشيد على المدينة، فأقام عامله عليها اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً. وكان أمير المؤمنين الرشيد به معجباً، وإليه مفوضاً، وكان عنده وجيهاً أثيراً، وتوفي سنة ١٩٥ هـ. وله يقول عبد اللّه بن عمرو بن أبي صبح المزني:

متى تهبطُوا أرضَ الزُّبَيْريّ تُعْتِقوا ... خِشَاش المطاياَ من سآمٍ ومن هَزْلِ

أثابَكَ عنَّا اللّهُ حُسْنَ ثَوَابهِ ... بعدلِكَ في الأحكامِ والخلُقِ الجَزْلِ

خَلَفتَ لنا الصدّيقَ تَهدِي كهَدْيهِ ... وهِدْى الزُّبَير حَذْوَك النعلَ بالنَّعْلِ

وله يقول يحيى بن محمد بن مروان بن عبد اللّه ابن أبي سليط الأنصاري :

يا ابنَ الحواريّ وعبد المطّلِبْ ... وابنَ أبي بكر فبَخْ بَخْ لم تُشَبْ

أنتَ المُنَقَّى والمُصَفَّى في النَّسَبْ ... وأنت أنقى الناسِ عرضاً منْ وَكَبْ

آلَ الزبير أنتُمُ أنْفُ العَرَبْ ... طِينَتكُمْ مِسْكٌ وأنتُم من ذَهَبْ

جوهَرةُ الياقوت لا خُوصُ الكَرَبْ ... وأنجمُ البطحاء في ماضي الحِقَبْ

والغيثُ في قَحْطِ الزمانِ واللَّزَبْ ... جِيبَتْ قريشٌ لَكُمُ جَوْبَ القُطُبْ

تـــــوسُّـــطـــاً فـــي الـعَـــدِّ ... مِــــنْــهـــا والـــحَـــسَـــبْ

۞۞۞۞۞

الشريف الرضي[1]:

أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن سيدنا الحسين رضي الله عنهم جميعاً، نقيب الطالبيين ببغداد، وهو من أسباط أبي بكر الصديق، ومن قوله يفتخر:

فجدي نبي ثم جدي خليفة فأكرم بجدينا عتيق أحمد

وُلِد سنة ٣٥٩ هـ ببغداد. وصنّف كتاباً في معاني القرآن، وصنف كتاباً في مجازات القرآن، وكان متوسعاً في علوم النحو واللغة. وهو أشعر الطالبيين، وقال جماعة من أهل العلم والأدب أن الشريف الرضي أشعر قريش، وكان قد قال الشعر بعد أن تجاوز سن العاشرة بقليل، ومن شعره قوله:

والذل بين الأقربين مضاضة والذل ما بين الأباعد أروح

لو لم يكن لي في القلوب مهابة لم يطعن الأعداء في ويقدحوا

وكان والده عظيم المهابة والمنزلة في دولة بني العباس، وهو الذي كان السفير بين الخلفاء وبين الملوك من بني بويه والأمراء من بني حمدان. وكان مبارك الغرة ميمون النقيبة، وكان الشريف الرضي يهمّ بطلب الخلافة ويؤلف القلوب على ذلك، وكان من أنصاره جماعة من الرؤساء والقواد والكتاب. وكان الرضي لعلو همته تنزع نفسه إلى أمور عظيمة يجيش بها خاطره وينظمها في شعره ولا يجد من الدهر عليها مساعدة، فيذوب كمداً حتى تُوفي ولم يبلغ غرضاً. وكانت وفاته صبيحة يوم الأحد سادس المحرم سنة ٤٠٦ هـ ودُفن في داره بخط مسجد الأنباريين، وكانت جنازته مهيبة حضرها الوزير فخر الملك وجميع الأعيان والأشراف، ومضى أخوه المرتضى من جزعه عليه إلى مشهد "موسى بن جعفر" لأنه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته.

---

(1) بيت الصديق صـ ٢٣٢-٢٤٠ ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٣/ ١٥٥ ، الأعلام للزركلي ٦/ ٩٩

الشريف المُرتضَى[1]:

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم، من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً. نقيب الطالبيين، وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب والشعر. يقول بالاعتزال. وُلِد سنة ٣٥٥ هـ ببغداد، وتُوفي بها سنة ٤٣٦ هـ. وهو أخو الشريف الرضي.

ذكر سبط ابن العجمي أن والدة الشريف المرتضى أيضاً من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بالإضافة إلى أن والدة جده الأعلى جعفر الصادق من نسل أبي بكر.

له تصانيف كثيرة، منها " الغرر والدرر" يعرف بأمالي المرتضى، و"الشهاب في الشيب والشباب" و"الشافي في الإمامة" و"تنزيه الأنبياء" و"الإنتصار" فقه، و"المسائل الناصرية" فقه، و"تفسير القصيدة المذهبة" شرح قصيدة للسيد الحميري، والكثير غيرهم. وله ديوان شعر، يُقال: إن فيه عشرين ألف بيت. كثير من مترجميه يرون أنه هو جامع كتاب "نهج البلاغة" لا أخوه الشريف الرضي، قال الذهبي: وهو - أي المرتضى - المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة، ومن طالعة جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين.

❂❂❂❂❂

سبط ابن الجوزي[2]:

الإمام المؤرخ الواعظ أبو المظفر شمس الدين يوسف بن الأمير حسام الدين قز أُوْغلي[3] - ويُقال قزغلي - بن عبد الله التركي ثم البغدادي العوني الحنفي نزيل دمشق، جده "عبد الله" كان مملوك الوزير عز الدين بن هبيرة الحنبلي، فأعتقه. أمه: رابعة بنت جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي الواعظ المشهور.

وُلِد أبو المظفر يوسف سنة ٥٨٣ هـ. سمع من جده وسمع بالموصل ودمشق من جماعة وكان إماماً فقيهاً واعظاً وحيداً في الوعظ، علّامة في التاريخ والسير وافر الحرمة محبباً إلى الناس، حلو الوعظ. توفي بدمشق سنة ٦٥٤ هـ.

---

(1) الأعلام للزركلي ٤/ ٢٧٨ ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ١/ ٣٦٣

(2) الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٢١، البداية والنهاية ط إحياء التراث ١٣/ ٢٢٦ ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٤٣٥ ، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ١/ ١٥٤ ، صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤١ ، ابن الجوزي للغزولي صـ ٢٢

(3) قز أُوْغلي: كلمة تركية تعني سبط.

أبو إسحاق المنقذي الحسيني[1]:

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً، أبو إسحاق، ابن أبي الفضل، المنقذيّ، الدمشقي، الكاتب.

مولده بدمشق سنة ٥٩٩ هـ. قَدم القاهرة وحدث بها عن أبي حفص بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي. وروى عن أبي علي حنبل الرصافي، وأبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، وأبي القاسم ابن الصصري، وغيرهم. وكان أصيلاً رئيساً. وكان يكتب: ذو الأنساب، بين الحسين وأبي بكر وابن عباس، وعمر بن الخطاب: ووالده حسيني، وأمه بكرية، وإحدى جدتيه عباسية، والآخرى عمرية، فلله دره من نسب مروم، وحسب كريم. وتوفي بالقاهرة يوم الخميس ١٤ جمادى الأولى سنة ٦٩٦ هـ.

علاء الدين سبط ابن الوردي[2]:

الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي سبط ابن الوردي، كان أعمى، حصل له ذلك وهو كبير. وكان فقيهاً أصولياً من أذكياء العالم. دَرَس بالصاحبية وانتقع به الناس، ويستحضر كثيراً من التاريخ وأخبار حلب، ومجالسته حسنة وله عقل ينتفع برأيه. وكان يحضر مجالس العلم، وكان يدرس "البهجة" لجده. توفي يوم ١٦ جمادى الأولى سنة ٨٤٨ هـ ودُفِن بمقابر الصالحين بحلب.

حبيب القراماني[3]:

حبيب القراماني العمري من جهة الأب، البكري من جهة الأم، الشيخ العارف بالله تعالى أحد شيوخ الروم. اشتغل في أول عمره بالعلم، وقرأ في شرح العقائد، ثم

---

(1) المقفى الكبير ١/ ٣٠٨

(2) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٢٢٨

(3) الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة (١/ ١٧٥ ، ١٧٦) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٢٢ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية صـ ١٦١

ارتحل إلى خدمة السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين الشيرازي، ثم عاد لبلاد الروم، وسكن مدة بأنقرة، وتوفي سنة ٩٠٢ هـ.

ابن الخشاب سبط ابن الوردي[1]:

أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن أبي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف، الحلبي، الشافعي، قاضي القضاة، المعروف بابن الخشاب سبط ابن الوردي. وُلِد في خامس عشر شوال سنة ٨٦٧ هـ، وأخذ الفقه عن الفخر عثمان الكردي، والعربية عن العلامة قل دوريش، والعروض للتبريزي عن العلاء الموصلي، وُلّي قضاء طرابلس ثم عزل منها، ثم وُلّي نيابة القضاء بالقاهرة، ثم وُلّي قضاء طرابلس ثم عُزل منها، ثم وُلّي نيابة القضاء بالقاهرة، ثم وُلّي نظر البيمارستان المنصوري بها، ثم عُزل منه، وسافر إلى مدينة الإسكندرية، فتوفي بها يوم الإثنين ثامن عشر من شهر المحرم سنة ٩١١ هـ. قال ابن الحنبلي: سم دسه عليه بعض أعدائه، ثم نقل إلى تربته التي أعدها لنفسه بالقاهرة.

عبد القادر بن جلال الدين المحلي[2]:

عبد القادر بن العلّامة جلال الدين المحلي الأنصاري المصري سبط آل الصديق. خطيب الجامع الأزهر، عاش بالقرن الحادي عشر الهجري، وله: "فتح القادر المعين المغيث بشرح منظومة البيقوني في علم الحديث"، وأيضاً: "تحفة التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق"، وكذلك: "النفحة الزكية في أصول علم العربية".

(1) الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة ١/ ٣١٦

(2) تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق صـ (٨ ، ١٨١-١٨٣) ، فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ٢/ ٥٨٧ ، الدليل إلى المتون العلمية ١/ ٢٢٦ ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ١٠٧/ ٧٣٩

شمس الدين علي الشيرازي[١]:

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين علي الشيرازي الحكيم عين الملك، كان من أسباط العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، وُلِد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وتقرب إلى مرزا عزيز الدين فجاء به إلى أرض الهند، فقرّبه أكبر شاه التيموري إلى نفسه وجعله من ندمائه ثم بعثه إلى برهانبور، وكان مليح الشمائل حلو الكلام حسن المحاضرة، له يد بيضاء في الأعمال باليد، ولم يكن له نظير في عصره في علاج أمراض العين وقدحها. مات لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام سنة ١٠٠٣ هـ بمدينة برهانبور.

ابن الميت البديري الدمياطي[٢]:

الشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطي الأشعري الشافعي، المعروف بابن الميت، وبالبرهان الشامي. أصله من دمياط، وتعلّم بها وبالقاهرة، وهو العلامة المحدث الصوفي المسند النحوي، وهو من مشاهير رجال الطريقة الشاذلية.

تحدّث في كتابه "الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي" عن أخذه السند عن الشيخ زين العابدين البكري، وأخيه أبي المواهب البكري، فقال إثر ذلك: على أن لي بهما إتصالاً في النسب، فالعبد الفقير بكري صديقي من جهة الأم[٣]، وكان سيدي أبو المواهب المذكور عارفاً بذلك قائلاً أن ذا عندي معلوم مشهور. وقال في موضع آخر:

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٥/ ٥٩٩

(٢) الأعلام للزركلي ٧/ ٦٥-٦٦ ، هدية العارفين ٢/ ٣١٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦٤ ، فهرس الفهارس ١/ ٢١٦-٢١٨ ، بحر الأنساب: تحقيق الكتبي صـ ٣٠٦ ، مخطوط: الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري ، خزانة التراث – فهرس المخطوطات تابع مركز الملك فيصل ٣٩/ ٧٢٦

(٣) جاء في المخطوط هكذا (من جهة الأب) وليس (من جهة الأم)، فإن المرء عادة لمّا يتحدث عن نسبه من قِبل أبيه فإنه يقول "نسبي" وليس "نسبي من جهة الأب"، وهذه اللفظة لا نجدها تستخدم إلا عند الحديث على كلتا النسبتين، فيقول المرء: (ونسبي من جهة أبي كذا، ثم نسبي من جهة أمي كذا)، كما أن أبيات الشعر الواردة بالترجمة بالأعلى تصرّح أنه حسيني النسب من جهة أبيه، وبكري النسب من جهة أمه، فهو (سبط السادة البكرية)، فلذا قمت بتصحيح الكلمة وجعلتها "الأم" بدلاً من "الأب"، وهذا بعد أن طالعت نسختين من ذلك المخطوط، ووجدت أنها وردت في كل منهما هكذا: "من جهة الأب". ولعل ذلك الخطأ من أخطاء النسّاخ، والله أعلم.

وقد نظم بعض العلماء العاملين الموصوف بالفصاحة والفلاحة والعالمية والدين قصيدة متضمنة لهذا النسب المستبين، ثم ذكر كامل القصيدة، وجاء فيها:

بالبدير محمد قدوة الخلق ... إلى الحق ذي الجلال السنية
سيد من بني الحسين شريف ... ثم سبط للسادة البكرية
طيب الأصل طاهر الفرع ... حدث عنه ما شئت منحته وهبية

وذكر العلامة مرتضى الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) في تزييلاته على بحر الأنساب عامود نسب البديري، فقال، هو: شيخ المشايخ محمد أبو حامد البديري بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن سلامة بن بدير بن محمد بن بدر بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن سالم زكي الدين، من ذرية علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً. وقال عن عامود النسب هذا: (وجدت هذه النِسبة متصلة كما ترى، مثبوتة بشهود يستحيل عليهم الكذب، مختومة بختم القاضي، ثابتة عندهم بالتواتر، تاريخ كتابتها: ذي الحجة ختام سنة ١١٠١ هـ) اهـ.
وللبديري من التصانيف: الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي، ارشاد العمال إلى ما ينبغي في يوم عاشوراء وغيره من الأعمال، بلغة المراد في التحذير عن الإفتنان بالأموال والأولاد، السلك السديد إلى ارشاد المريد، صفوة الملح بشرح البيقونية في المصطلح، عقد الدر في كشف الضر، شرح عقد الدر أيضاً، مشكاة الفتحية على الشمعة المضية في علم العربية، نحور الحور المقصورات على عقود السمرقندي في الإستعارات، النصيحة الظاهرة لمن اغتر من العلماء والمتصوفة بالدنيا ونسي الآخرة.
وقد توفي الشيخ البديري بدمياط بمصر سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨ م.

عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري[1]:

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الخزرجي النجاري، الحنفي المدني الشهير بالأنصاري، مؤرخ المدينة المنورة في عصره. وله كتاب شهير في أنساب أهل المدينة المنورة، اسمه: "تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب"، وقد أشار فيه أن له نِسبة صحيحة من جهة الأمهات إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولكنه لم يذكر أي معلومة عن إسم جدته البكرية تلك، رغم أنه أشار في أحد المواضع بكتابه أنه سيأتي على ذكر تفاصيل نسبته إلى آل الصديق من جهة إحدى جداته.

وُلِد بالمدينة المنورة يوم ١٢ من شهر رجب الحرام سنة ١١٢٤ هـ. ونشأ بها على أحسن حال وأزين منوال، وجد واجتهد في طلب العلوم من منطوق ومفهوم. وحفظ القرآن، وصلى به التراويح في روضة سيد ولد عدنان، وأمّ بها وخطب، وألف الرسائل والخطب، ودرس بها ورقى إلى أعلى الرتب. وتلقن الذكر، ولبس الخرقة وأخذ الطريق من مشايخ عدهم عند الشدائد عدة، أجلهم والده المرحوم. وأقام بمكة المكرمة نحو سبعة عشر سنة، مجاوراً بها على العبادة والطاعة بحسب الإستطاعة. وحج نحو اثنتين وعشرين حجة، وقام برحلات إلى اليمن والمغرب وإسطنبول ومصر والشام. وكانت وفاته بالمدينة المنورة بعد سنة ١١٩٧ هـ.

محمد بدر الدين البخاري[2]:

السيد محمد بدر الدين بن السيد نصر الدين البخاري الحنفي، يتصل نسبه من طرف الأب إلى سيدي عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن سيدنا

---

(1) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب (١/ ٢٧،١٠٧) ، الأعلام للزركلي ٣/ ٣١١

(2) تراجم أعلام المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري صـ ١٠٩-١١٠

الحسين رضي اللّه عنه، ومن طرف الأمهات تكرر انتسابه إلى الصديق رضي اللّه عنه، وإلى خواجه بهاء الدين نقشبند صاحب الطريقة المشهورة.

وُلِد في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١١٦٥ هـ، أخذ عن مشايخ كثيرين، في الفقه والعقائد التجويد والنحو والصرف وغيره، في مكة والمدينة المنورة وغيرهما. وأما جميع أسانيده في كتب الحديث وغيره فعن الشيخ عثمان الشامي المصري. وأخذ الطريقة البكرية عن الشيخ محمد السمان، وطريقة النقشبندية عن والده وعن الخواجه النقشبندي بالمراسلة من الهند. وأخذ عن السيد أبي سعيد الحسني بالمدينة المنورة طريقة النقشبندية والقادرية والحسينية، وأجازه المذكور في العلوم الظاهرة من التفسير والحديث والفقه وغيرها.

وسنده يتصل إلى الجلال الدواني، والسيد محمد بدر الدين الحسيني من أهل القرن الثاني عشر/الثالث عشر الهجري، إمام في المحراب النبوي بالمدينة المنورة، من أهل الوقار والسكينة وصلاح الحال والإشتغال بما يعنيه وملازمة الدروس.

حسين آغا الغوري[1]:

جائت ترجمته في "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء" نقلاً عن رسالة "الهمة القدسية" للشيخ عبد اللّه العطائي الصحّاف المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ، وهي مشتملة على تراجم علماء وأدباء من مدينة حلب الشهباء بالشام، وقد كُتِبت هذه الرسالة سنة ١٢٠٤ هـ، فقيل عن حسين آغا الغوري: فرع الغادة الهاشمية، وسبط السادة البكرية، الحاج حسين آغا الغوري، تقي نشأ في حجر الوقار، ونقي براء من شعث الأكدار، يقرّ عين أخدانه بشمائله، ويشرح صدور إخوانه بفضائله، أخذ من التقوى حظاً وافياً، ومن المروءة نصيباً كافياً، أحرز فخامة المجد وراثة عن آبائه، واقتعد منكب الأعنة مسامتة عن نظرائه، وشمر عن ساعد الجد لتحصل المآثر، فشرع طائر السعد يثني على حظه الوافر، ونظر في معاني الأدب بروية مستقيمة، فنظم من عقوده فرائد يتيمة، تشهد بما قررناه من حسن فهمه، وتؤيد ما رمزنا من بديع نظمه، ومنها قوله:

---

(1) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٢٠٩

حبي مليح المعاني لكن عليّ تجرّا
يا حسنه من مليح حلا مذاقاً ومرا
بدر تجنى دلالاً وزاد عجباً وكبرا
ما ضر هذا المعلى لو أبدل العجب شكرا
أفديه مياس قدّ أردى الغصون وأزرى
وقال قولاً عجيباً حزت الملاحة طرا
كل الملوك عبيدي يرجون مني نصرا
وإن عجبتم بهذا أليس لي ملك مصرا

أحمد الصدّيق[1]:

الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد المشهور بالصديق، العالم الفاضل النقشبندي الزاهد الأديب الشاعر الحلبي، ذكره محمد راغب الطباخ الحلبي في كتابه "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء" فقال: وُلِد كما أخبرني في هلال شوال سنة ١٢٦٠ هـ ويوم مولده توفي والده، وكان أحد أجداده يقيم في الشام[2] مدة وفي حلب مدة، وتزوج بإمراة من الشام من بيت ناصر الدين وهي صديقية فاشتهر بها، وصارت تُعرف أسرته بـ "بيت الصديق".

كان فصيح العبارة، حسن المعاشرة والملاقاة والمحاضرة، قوي الحافظة، يحفظ كثيراً من الشعر ومناقب الصالحين وكلام السادة الصوفية، ويحاضر بذلك فلا يمل منه جليسه لحلاوة حديثه وعذوبة منطقه، مع الصلاح والتقوى والزهد فيما بين أيدي الناس والإنجماع عنهم، ملازماً لمدرسته الملاصقة لبيته يزوره فيها اخوانه ومريدوه والكثير من الناس، ويغلب على مجالسه الوعظ والإرشاد وإيراد مناقب الصلحاء، ولوعظه تأثير حسن في القلوب لإخلاصه وعمله بعلمه، وله من المؤلفات: كتاب العبقة الإلهية في الطريق النقشبندية، والمسك الندي في المشرب النقشبندي،

(1) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٦٢٦-٦٢٩ ، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/ ٨٤-٨٦

(2) يعني بالشام أي: مدينة دمشق

وشكمجة المسامر فيما يحتاج إليه المسافر، والسبيكة العسجدية في الرحلة من البصرة إلى الديار الهندية، وشرح قصيدة ابن دريد، ونظم متن دليل الطالب في مذهب الحنابلة، وهو في ثلاثة الآف بيت، وكتاب في الوعظ، وديوان شعر كبير، غزل وحكم ومواعظ. وتوفي ليلة الثلاثاء ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ هـ ودُفِن من الغد في تربة ترب البيض شمالي الصفا.

سعد باشا زغلول[1]:

سعد باشا بن إبراهيم زغلول، زعيم نهضة مصر السياسية. وأكبر خطبائها في عصره. وُلِد سنة ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٧ م في "إبيانة" من قرى الغربية بمصر. وتوفي أبوه وهو في الخامسة، فتعلم في كتّاب القرية. وأما والدته فهي السيدة مريم بنت بركات باشا، وهي من أسرة بركات باشا من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

دخل الأزهر الشريف سنة ١٢٩٠ هـ فمكث نحو أربع سنين. واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني، فلازمه مدة. واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده، سنة ١٢٩٨ هـ ونُقل منها إلى وظيفة "معاون بنظارة الداخلية"، ونشبت الثورة العرابية سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م فكان ممن اشتركوا بها. وقُبِض عليه سنة ١٢٩٩ هـ بتهمة الإشتراك في جمعية سرية، قيل: إنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسجن شهوراً، وأفرج عنه مبرءاً. وحصل على إجازة الحقوق، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ ونبه ذكره، فأُختير قاضياً، فمستشاراً. وتولّى وزارة المعارف، فوزارة "الحقانية" فوكالة رياسة الجمعية التشريعية. وانتخب سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م رئيساً للوفد المصري، للمطالبة بالإستقلال، فنفاه الإنجليز إلى مالطة في ٨ مارس ١٩١٩ م فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية. وعاد من المنفى بعد قليل. ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ م. وتولى رئاسة مجلس الوزراء سنة ١٩٢٤ م، ورئاسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ م، وانفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتي ١٩١٩ و١٩٢٧ م، فكان رجل مصر، ولسانها، وموضع ثقتها، وقبلة أنظارها، وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م.

---

(1) الأعلام للزركلي ٣/ ٨٣

محمد كوبلاي[1]:

الشيخ محمد كوبلاي بن أحمد اورخان البكري، سبط آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. شيخ مشايخ الطريقة البكرية، وشيخ السجادة البكرية، وسبط بيت السادة البكرية، فوالدة أبيه أحمد اورخان هي: السيدة زكية بنت السيد عبد الباقي بن السيد علي أفندي البكري، والسيد عبد الباقي كان نقيباً لنقابة السادة الأشراف، وشيخاً لعموم مشايخ الطرق الصوفية، وشيخاً للسجادة البكرية، وهو شقيق السيد محمد توفيق البكري وقد تقدمت ترجمة كلٍّ منهما.

والشيخ محمد كوبلاي أيضاً من أحفاد السلطان عبد الحميد الثاني العثماني من قبل جدته لأمه. فوالدته "الأميرة عادلة هانم سلطان"، هي ابنة: "نعيمة هانم سلطان بنت السلطان عبد الحميد الثاني العثماني"، وتزوجت جدته "نعيمة هانم سلطان" من "عثمان باشا الغازي" أحد أكابر قادة الجيش العثماني، والذي مُنِح لقب "الغازي" بعد أن هَزم "الروس" في معركة حربية.

والشيخ محمد كوبلاي رجل أعمال، حيث كان يعمل بالتجارة إضافة إلى وظيفته كشيخاً للسجادة البكرية، وهو في الأصل مهندس. وتُوفي بالقاهرة سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م. وخَلَفَه ولده السيد أحمد بن محمد كوبلاي في خلافة السجادة البكرية.

✪✪✪✪✪

أحمد كوبلاي[2]:

هو السيد: أحمد بن الشيخ محمد كوبلاي بن أحمد اورخان البكري، سبط آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، شيخ السجادة البكرية، تولاها بعد وفاة والده الشيخ محمد كوبلاي سنة ٢٠٠٥ م، وقام بجعل منزله الكائن بحي الزمالك بالقاهرة مقراً للسجادة البكرية عِوضاً عن مقره القديم. وقد تقدم في ترجمة والده بيان نِسبتهم إلى بيت السادة البكرية عن طريق الأمهات. ويشغل السيد أحمد كوبلاي منصب

---

(1) نقلاً عن نجله السيد أحمد كوبلاي ، وأيضاً: مجلة الديوان – العدد الرابع – مارس ٢٠٠١ م ، مجلة كلام الناس – ١٧ أكتوبر ١٩٩٧ م ، مجلة سيدتي – ٦ ديسمبر ٢٠٠٢ م ، مجلة نصف الدنيا – ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤ م

(2) نقلاً عن صاحب الترجمة: السيد أحمد كوبلاي

مدير مكتب المستشار الثقافي والسياحي في السفارة التركية بالقاهرة. ويمتلك مصنعاً لتشكيل المعادن.

وقد وُلِد للسيد أحمد نجله: كوبلاي "الأصغر"، وهو يُعد أصغر حفيد من أسرة السلطان عبد الحميد الثاني العثماني، ووُلِد "كوبلاي الصغير" يوم ٢١ يناير ٢٠٠٦ م، ويوم مولده كان يوم الذكرى الأولى لوفاة جده الشيخ محمد كوبلاي "الأكبر" المتوفى يوم ٢١ يناير ٢٠٠٥ م.

أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف:

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب الحساني الحسني الهاشمي سبط آل أبي بكر الصديق، شيخ الأزهر الشريف، ومفتي جمهورية مصر العربية الأسبق، ورئيس جامعة الأزهر الأسبق. وأخيه الأكبر "الشيخ محمد الطيب" الذي يترأس إحدى كبريات الطرق الصوفية في الصعيد. وتوجد أسرتهم "بيت الشيخ الطيب" بقرية القرنة بمحافظة الأقصر بصعيد مصر، ويعود نسب هذه الأسرة من قِبل آبائهم إلى سيدنا الإمام الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وأمّا من قِبل أمهاتهم فإن إحدى جداتهم تنتمي إلى قبائل عرب دنفيق البكريين بمحافظة قنا بصعيد مصر، وهي من ذرية طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

" الموت أهون مما بعده ، وأشد مما قبله "

[أبو بكر الصديق]

الفصل الثالث
نساء بيت الصديق
(حفيدات عائشة أم المؤمنين، وأسماء ذات النطاقين)

" وأما عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه التيمية فكانت شرسة الخلق، وكذلك نساء بني تيم، هنّ أشرس خلق اللّه خلقاً وأحظاهنّ عند أزواجهنّ " .

[الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ١/ ٢٨٣ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٤/ ٢٧٣]

أم الخير والدة الصديق[1]:

أم الخير والدة أبي بكر الصديق، وإسمها: سلمى وقيل ليلى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشية التيمية، أسلمت في أول الدعوة مع ابنها أبي بكر رضي اللّه عنهما. فعن عائشة رضي اللّه عنها، أنها قالت: (لمّا أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا إلى اللّه ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه، فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فنالوا منه بألسنتهم وعذلوه وفارقوه، فلم يزل يسأل عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم حتى حُمل إليه فأكب عليه رسول اللّه

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٤٩٠ ، أسد الغابة ط العلمية ٧/ ٣١٤ ، سمط النجوم العوالي ١/ ٣٧١ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٣-٢٨٤

صلى الله عليه وآله وسلم يقبله، ورق عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعاها إلى الله تعالى فأسلمت) اهـ.

ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال[1]: (أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر) اهـ. وقيل: إنها أسلمت قديماً في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وبايعت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وماتت مسلمة. ولمّا توفي أبو بكر رضي الله عنه ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير. وتوفيت أم الخير في خلافة الفاروق عمر قبل وفاة أبي قحافة، وتاريخ وفاتها مجهول.

أم المؤمنين السيدة عائشة[2]:

هي أم المؤمنين السيدة عائشة بنت سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها، وهي أصغر من أختها لأبيها "أسماء" بعشر سنين. وهي حبيبة حبيب الله، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أم المؤمنين المبرّأة من فوق سبع سماوات.

وُلِدت بمكة المكرمة سنة ٩ قبل الهجرة / ٦١٣ م، وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، ولم يتزوج بكراً غيرها، وهي بنت ست سنين، ودخل بها في المدينة، وهي بنت تسع سنين، بعد سبعة أشهر من مقدمه المدينة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أُري عائشة في المنام في سرقة من حرير، وقُبِض عنها وهي بنت ثمان عشرة من بين سحرها ونحرها وكانت أحب أزواجه إليه نفساً وأكثرهن علماً وأفصحهن لساناً، وبقيت إلى خلافة معاوية، وماتت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت لشهر رمضان سنة ٥٨ هـ / ٦٧٨ م بعد الوتر ودُفِنت في ليلتها، وأوصت أن

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٤١٥ ، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٥٢

(2) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٩٣٩ ، رجال صحيح مسلم ٢/ ٤١٢ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٨٨١ ، صفة الصفوة ١/ ٣١١-٣٢٢ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٥٩٨-٦٠٥، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٣/ ١٢٩١ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٠ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٣/ ٩ ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان صـ ١٢٩

تُدفن بالبقيع، ودخل في قبرها: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم وعبد الله ابنا محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

وكان وَصيّها: عبد الله بن الزبير بن العوام. وكنّاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم عبد الله. وكانت منذ قُتل محمد بن أبي بكر وأُحرقت جثته، لا تأكل الشواء، ولا تراه إلا بكت، إلى أن ماتت رضي الله عنها. وسيرة أم المؤمنين عائشة لا تكفي صفحات معدودة لتُلمّ بكل جوانبها، وقد اكتفينا بهذه السطور فمثل أم المؤمنين لا يُجهل، فهي شمس النساء رضي الله عنها وأرضاها.

ذات النطاقين[1]:

السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم. وأمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لؤي. وهي أخت عبد الله بن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه. وهي أكبر من أختها لأبيها "أم المؤمنين عائشة" بعشر سنين.

أسلمت قديماً بمكة بعد إسلام سبعة عشر شخصاً، وبايعت رسول الله، وهي ذات النطاقين. أخذت نطاقها فشقته بإثنين فجعلت واحداً لسفرة رسول الله والآخر عصاماً لقربته ليلة خرج رسول الله وأبو بكر إلى الغار. فسُمّيت ذات النطاقين. ومن حُسن إسلامها أن قدمت عليها أمها "قتيلة بنت عبد العزى"، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية، فجاءت لإبنتها بهدايا زبيب وسمن وقرط، فأبت أسماء أن تقبل هديتها أو أن تُدخِلها بيتها، وأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: لتدخل بيتها ولتقبل هديتها.

واحتمل أبو بكر معه ماله كله لمّا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً، وقدره خمسة الآف درهم أو ستة ألاف فانطلق بما معه، ثم دخل جدّها أبو

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٨/ ١٩٦ ، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٩٨٢ ، رجال صحيح مسلم ٢/ ٤١٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٢٥٣ ، صفة الصفوة ١/ ٣٣٣-٣٣٤ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٦/ ١٢٥-١٢٦ ، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٠١-٤٠٢ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ٧٥٩ ، البداية والنهاية ط إحياء التراث ٨/ ٣٦٤ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٢٨/ ٢٢٦ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٠-٢٨١ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١/ ٧٩ ، الأعلام للزركلي ١/ ٣٠٥ ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ١/ ٢٩٤-٢٩٥ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ١/ ٤٧-٥٣

قحافة عليها وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله كما فجعكم بنفسه، فقالت له: كلّا يا أبت. إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً، فأخذت أحجاراً فوضعتها في كوة في البيت الذي كان أبوها يضع ماله فيها ثم وضعت عليه ثوباً ثم أخذت بيده فقالت: يا أبت ضع يدك على هذا المال، فوضع يده عليه وقال: لا بأس إن كان ترك لكم هذا فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكم. والحقيقة إن أبا بكر لم يترك لعياله شيئاً، ولكنها أرادت بعملها هذا أن تسكن روع ذلك الشيخ.

وُلِدت أسماء ولأبيها الصديق يوم وُلِدت أحد وعشرون سنة، وتزوجها الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه، فكانت تعلف فرسه وتكفيه مؤونته وتسوسه وتدق النوى الناضحة وتسقيه الماء وتعجن. وكان الزبير شديداً عليها، فأتت أباها وشكت ذلك إليه، فقال: يا بنية إصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده، جُمِع بينهما في الجنة. وشهدت أسماء مع زوجها وقعة اليرموك وأبلت فيه بلاءً حسناً. واتخذت خنجراً زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعتها تحت مرفقها، فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل علي لص بعجت بطنه. وفرض لها عمر بن الخطاب ألف درهم. وَوَلَدت للزبير: عبد الله وعروة والمنذر وعاصماً والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة. وكانت أسماء شاعرة ناثرة ذات منطق وبيان، فقالت في زوجها الزبير لما قتله عمرو بن جرموز المجاشعي بوادي السباع وهو منصرف من وقعة الجمل:

غدا ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم الهياج وكان غير معرّد
يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
ثكلتك أمك إن قتلت مسلماً ... حلت عليك عقوبة المتعمد

وقال وهي ترقص ولدها عبد الله بن الزبير:

أبيض كالسيف الحسام الأبريق ... بين الحواري والصديق
ظني به ورب الظن تحقيق ... والله أهل الفضل أهل التوفيق

وكانت مع عبد الله ابنها حتى قتل، وقالت يومها:

ليس لله محرم بعد قوم قتلوا بين زمزم والمقام

قتلتهم جفاة عك ولخم وصداء وحمير وجذام

قال علماء السير: فلم تزل الحرب إلى قبيل مقتل ابن الزبير، فتفرق عامة أصحابه وخذلوه، وخرج عامة أهل مكة إلى الحجاج في الأمان، حتى ذُكر أن ولديه حمزة وحبيب أخذوا لأنفسهما أمانا، فدخل عبد الله بن الزبير على أمه أسماء حين رأى من الناس ما رأى من الخذلان، فقال لها: خذلتني الناس حتى ولدي وأهلي، فلم يبق معي إلا من ليس عنده من الدفع أكثر من ساعة والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: أنت والله يا بني أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض له، وقد قتل عليك أصحابك، ولا تمكن من رقبتك فينقلب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك. وإن قلت: كنت على الحق فلما وهن أصحابك ضعفت، فليس هذا فعل الأحرار ولا أهل الدين، وكم خلودك في الدنيا! القتل القتل أحسن.

فدنا ابن الزبير فقبل رأسها وقال: هذا والله رأيي، والذي قمت به ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها، وما دعاني إلى الخروج إلا الغضب للَّه عز وجل أن تستحل حرمته، ولكنني أحببت أن أعلم رأيك في مثل ذلك، فانظري يا أمي فإني مقتول في يومي هذا، فلا يشتد حزنك، وسلمي الأمر للَّه، فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكر، ولا عمدا بفاحشة، ولم يجر في حكم الله عز وجل، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد، ولم يبلغني ظلم عن عمالي فرضيت به بل أنكرته، ولم يكن شيء آثر عندي من رضا ربي عز وجل، اللَّهمّ إني لا أقول هذا تزكية مني لنفسي ، أنت أعلم بي، ولكن أقوله تعزية لأمي لتسلو عني. فقالت: إني لأرجو من الله عز وجل أن يكون عزائي فيك حسناً إن تقدمتني، أخرج حتى أنظر ما يصير أمرك، فقال: جزاك الله يا أماه خيراً، ولا تدعي الدعاء لي قبل وبعد. فقالت: لا أدعه أبداً، فمن قتل على باطل فقد قتلت على حق. ثم قالت: اللَّهمّ ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل، وذلك النحيب في الظلماء، وذلك الصوم في هواجر المدينة ومكة، وبره بأبيه وبي، اللَّهمّ

إني قد أسلمته لأمرك فيه ورضيت بما قضيت فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين الشاكرين.

وبعد مقتله أتت أسماء الحجاج بن يوسف الثقفي، فقالوا لها: إنه ليس هنا. فقالت: فإذا جاء فقولوا له يأمر بهذه العظام أن تنزل وأخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن في ثقيف رجلين: كذاب ومبير. وكان الحجاج قد صَلب عبد الله بن الزبير بعد أن قتله.

وقيل: إن الحجاج حلف أن لا ينزله من تلك الخشبة حتى تشفع فيه أمه فبقي سنة. ثم مرّت تحته أمه فقالت: أما آن لهذا أن ينزل. وكانت أسماء قبل ذلك تقول: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته. فما أتى عليها بعد ذلك جمعة حتى ماتت.

وذكروا: أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: إن ابنك ألحد في هذا البيت وأن الله قد أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل. فقالت له: كذبت، كان براً بالوالدين صواماً قواماً، ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير. وقال الحجاج لأسماء بعد قتل عبد الله: كيف رأيتني صنعت بابنك؟ فقالت: أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك.

وبقيت مائة سنة حتى عميت، وماتت بمكة بعد قتل عبد الله بن الزبير بليال، وكان مقتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م. وروي عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت أسماء بنت أبي بكر قد بلغت مائة سنة، لم يقع لها سن، ولم ينكر من عقلها شيئاً.

وكانت رحمها الله ذات جود وكرم لا تدخر شيئاً لغد. فكانت تمرض المرضة فتعتق فيها كل مملوك لها، وكانت تقول لبناتها وأهلها: أنفقن وتصدقن ولا تنتظرن الفضل فإنكن إن انتظرتن الفضل لم تفضلن شيئاً وإن تصدقن لم تجدن فقده. وقد روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٥٨ حديثاً وقيل ٥٦ حديثاً.

وكان يقال: "لو كان أبناء أبي بكر كبناته لعَزّ على عمر نيل الخلافة"، لأن عائشة صاحبة يوم الجمل، وأسماء هى التي حضّت ابنها عبد الله بن الزبير على صدق القتال والجد فى المكافحة والتحصن بالكعبة، ولما قال لها عبد الله وقد اشتد به الأمر فى محاصرة الحجاج إياه: يا أم إني لا أخاف القتل ولكن أخاف المثلة، فقالت: "يا بني

إن الشاة المذبوحة لا تألم للسلخ" أو "يا بني لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها" فسار قولها مثلاً. ولما قُتل عبد الله وصُلِب تقدّمت أسماء إلى الحجاج، فقالت له: يا حجاج أما آن لراكبك أن ينزل؟ فأمر بإنزاله، وكان آلى على نفسه ألا ينزله أو تتكلم أمه فى شانه.

أم كلثوم بنت الصديق[1]:

أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم. وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. وأمها حبيبة بنت خارجة هي أخت زيد بن خارجة الذى تكلم بعد الموت.

ولما كبرت خطبها عمر رضي الله عنه من عائشة رضي الله عنها فأنعمت له بها، فكرهت أم كلثوم ذلك لخشونة عيشة عمر رضي الله عنه وقالت: أريد فتىً واسع العيش، فتزوجها طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، فولدت له: زكريا ويوسف مات صغيراً، وعائشة بني طلحة. فقُتِل عنها طلحة بن عبيد الله يوم الجمل.

ثم تزوجت أم كلثوم بعد طلحة بن عبيد الله: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، فولدت له: إبراهيم الأحول وموسى وعثمان وأم حميد وأم عثمان. وكانت عائشة أم المؤمنين أرسلت سالم بن عبد الله بن عمر إلى أم كلثوم لترضعه ليدخل عليها فأرضعته ثلاث مرات ثم مرضت.

وهي التي مات أبوها أبو بكر الصديق وأمها حامل بها، وقال لعائشة: إنما هما أخواك وأختاك. فقالت عائشة: هذه أسماء فمن الأخرى؟ قال: ذو بطن ابنة خارجة فإني أراها جارية فاستوصوا بها خيراً. روت عن أختها أم المؤمنين عائشة. وروى عنها ابنها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، وجابر بن عبد الله الأنصاري،

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٨/ ٣٣٧ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ٤٤٩ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥/ ٣٨٠ ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الاثار ٣/ ٤٩٧، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦٠٥ ، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨١ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٤/ ٢٥٠-٢٥١

وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وغيرهم. وروى لها البخاري في "الأدب"، ومسلم، والنَّسَائي، وابن ماجه. وتوفيت ما بين عاميّ ٤١ - ٥٠ هـ .

❁❁❁❁❁

أم فروة بنت أبي قحافة[١]:

وهي أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأمها هند بنت نفيل – وقيل نقيد - بن بجير بن عبد بن قصي، وأمها أم فروة بنت أبي جندب بن رواحة من هذيل، وتزوجت أم فروة بنت أبي قحافة تميم بن أوس الداري من بني عبد الدار بن هانيء بن نمارة من لخم، ثم طلقها تميم وكان أول أزواجها، ثم تزوجها أبا امامة بن عبد الله البجلي، ثم تزوجها أبو أمية بن الحارث الأزدي من بني الصّقبي نسبة إلى صقب بن دهمان بن نصر بن الحارث، وله منها بنت تسمى أميمة تزوجها عبد اللَّه بن الزبير. ثم الأشعث بن قيس الكندي، فولدت للأشعث: محمداً وإسحاق وإسماعيل وقريبة وحبابة وجعدة.

❁❁❁❁❁

أم عامر بنت أبي قحافة[٢]:

أمها هند بنت نقيد – وقيل نفيل - بن بجير بن عبد بن قصي، وأمها أم فروة بنت أبي جندب بن رواحة من هذيل، تزوجها عامر بن أبي وقاص فولدت له ابنته "ضعيفة".

❁❁❁❁❁

(١) المحبر لإبن حبيب ١/ ٤٥٢ ، المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ١/ ٧٨ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٤/ ٨٧ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ١٣٤ ، أسد الغابة ط العلمية ٧/ ٣٦٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ١٨ ، فتوح البلدان ١/ ١٠٦ ، مسند أحمد ط الرسالة ٤٤/ ٥١٨ ، المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٨٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٧٤، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ٢٨٢-٢٨٣ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٤/ ١٦٠

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٤٢٥ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٨/ ١٩٦

قريبة بنت أبي قحافة[1]:

وهي صغرى بنات الصحابي أبي قحافة، وأصغر أخوات أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وأمها هند بنت نفيل – وقيل نقيد - بن بجير بن عبد بن قصي، وأمها أم فروة بنت أبي جندب بن رواحة من هذيل، وتزوجها الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ولكن لم تلد له أولاد.

وقد رَوى عن عروة بن الزبير موقفاً لقريبة مع زوجها قيس بن سعد، فقال: باع قيس بن سعد من معاوية مالاً بتسعين ألفاً، فأمر منادياً فنادى في المدينة: من أراد القرض فليأت منزل قيس. فأقرض أربعين أو خمسين وأجاز الباقي، وكتب على من أقرضه صكاً، فمرض مرضاً قل عواده، فقال لزوجته قريبة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر: يا قريبة، لم ترين قل عوادي؟ قالت: للذي عليهم من الدين. فأرسل إلى كل رجل صكه.

وهي التي رافقت والدها أبي قحافة يوم فتح مكة، وهي صاحبة (الطوق) يوم مكة، فعن أسماء بنت أبي بكر، قالت: **لما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذي طوى، قال أبو قحافة لإبنة له من أصغر ولده: أي بنية، اظهري بي على أبي قبيس. قالت: وقد كف بصره. قالت: فأشرفت به عليه، قال: يا بنية، ماذا ترين؟ قالت: أرى رجلاً يسعى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. قال: ذلك الوازع يا بنية، انظري ما ترين! قالت: تفرق السواد. قال: قد تفرقت الجيوش! البيت! البيت! قالت: فنزلت به. قال: فجعلت الجارية ترعب لما ترى، فيقول: يا بنية، لا تخافي! فو الله إن أخاك عتيقاً لآثر أصحاب محمد عند محمد. قال: وعليها طوق من فضة، فاختلسه بعض من دخل.** قالوا: فلمّا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أبو بكر رضي الله عنه: أنشد بالله طوق أختي! ثلاث مرات. ثم قال: يا أخية احتسبي طوقك، فإن الأمانة في الناس قليل.

قلت: صرّح الواقدي بإسمها في مغازيه، فقال أنها قريبة بنت أبي قحافة.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٢٨٧ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٨/ ١٩٦ ، المعارف ١/ ١٦٨ ، البدء والتاريخ ٥/ ٧٧ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٥/ ٣١٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٥٣ ، الروض الآنف ٧/ ٩٥ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٤٣ ، تاج العروس ٤/ ١٩ ، مغازي الواقدي ٢/ ٨٢٤

أم رومان الكنانية[1]:

أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، راوية من راويات الحديث، أسلمت وبايعت وهاجرت فكانت من المهاجرات الأول والقانتات العابدات، وهي أم عبد الرحمن وعائشة ابنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

روت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنها مسروق، وأخرج لها البخاري. ولما رُمِيت ابنتها عائشة أم المؤمنين بالإفك خرّت مغشياً عليها. وتوفيت بالمدينة المنورة في شهر ذي الحجة سنة ٦ هـ / ٦٢٨ م، وقيل سنة ٥ هـ، وقيل سنة ٤ هـ، والأولى أصحّ. ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبرها واستغفر لها وقال: اللهم لم يخف ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك. وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان.

✡✡✡✡✡

أسماء بنت عميس[2]:

السيدة أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمية، أم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. أسلمت أسماء قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم بمكة، وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له عبد الله ومحمد وعوناً، وبعد استشهاد زوجها جعفر تزوجها أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فولدت له محمداً بن أبي بكر، وبعد وفاة أبي بكر تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى وعوناً. وتوفيت سنة ٣٨ هـ، وقيل توفيت نحو سنة ٤٠ هـ، وقيل توفيت ما بين عاميّ ٥١ – ٦٠ هـ، والأولى أرجح.

---

(1) الأعلام للزركلي ٣/ ٣٦ ، تاريخ الإسلام ت بشار ١/ ٢٧٠ ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٥٩٥ ، نهاية الأرب في فنون الأدب ١٩/ ١٣٥ ، صفة الصفوة ١/ ٣٣٤ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ١/ ٤٧٢

(2) الأعلام للزركلي ١/ ٣٠٦ ، تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ٤٧٨ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ١/٥٧-٥٨ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١/ ١١٧

روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستين حديثاً، وروى عنها ابناها: عبد الله وعون ابنا جعفر بن أبي طالب، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر، وحفيدتها أم عون بنت محمد بن جعفر، وغيرهم. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل أسماء بنت عميس عن تفسير المنام ونقل عنها أشياء من ذلك، وفرض لها ألف درهم. وهي أخت أم المؤنين ميمونة بنت الحارث الهلالية، وأم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، أختهن من قِبل الأم.

حبيبة بنت خارجة[1]:

حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. وأمها هزيلة بنت عِنَبَة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَم بن الحارث، وقد أسلمت هزيلة وبايعت رسول الله. وأخو حبيبة لأمها: سعد بن الربيع بن أبي زهير رضي الله عنه.

تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له أم كلثوم التي تزوجها طلحة بن عبيد الله وولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة. ثم خلف على حبيبة بعد أبي بكر: ابن خالها، خُبَيب بن يساف – وقيل: إساف - بن عِنَبَة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج. وقد بايعت حبيبة بنت خارجة رسول الله.

أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[2]:

راوية من راويات الحديث الثقات، روت عن عائشة، وروى عنها عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المتوفى سنة ١٣٦ هـ تقريباً، وابن أبي مليكة.

---

(1) الطبقات الكبرى ط العلمية ٨/ ٢٦٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٨٠ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٨٠٧-١٨٠٨ ، أسد الغابة ط العلمية ٧/ ٦١ ، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٢١-٢٢٢

(2) أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ١/ ٥٧

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[1]:

تابعية ثقة وراوية من راويات الحديث. روت عن: أبيها، وعمتها عائشة، وخالتها أم سلمة. ورُوي عنها الحديث الشريف، وهي شقيقة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأمها: قريبة الصغرى بنت أبي أمية زاد الركب حذيفة بن المغيرة المخزومي. تزوجها الحسين بن علي بن أبي طالب. ثم تزوجها عاصم بن عمر بن الخطاب. ثم تزوجها المنذر بن الزبير بن العوام، وأنجبت للمنذر: إبراهيم، وعبد الرحمن، وقريبة. وتُوفيت حفصة في حدود الثمانين من الهجرة، وقيل سنة ٧١ هـ.

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله[2]:

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم. وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وخالتها عائشة أم المؤمنين. كانت عائشة بنت طلحة أشبه الناس بعائشة أم المؤمنين خالتها، فزوجتها بابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان ابن خال عائشة بنت طلحة، فلم تلد من أحد من أزواجها سواه. فولدت له عمران - وبه كانت تكنى - وعبد الرحمن وأبا بكر وطلحة ونفيسة التي تزوجها الوليد بن عبد الملك، ولكل من هؤلاء عقب وكان ابنها طلحة من أجود قريش، وتوفي عبد الله عنها، ثم تزوجها بعده مصعب بن الزبير فأمهرها خمسمائة ألف درهم وأهدى لها مثل ذلك. وكانت تُقيم بمكة سنة، وبالمدينة سنة، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها، ولها فيه قصر. وكانت عائشة بنت طلحة لا تستر وجهها من أحد فعاتبها مصعب في ذلك فقالت: إن الله تبارك وتعالى وسمني بميسم جمال أحببت أن يراه الناس ويعرفوا فضله عليهم فما كنت لأستره والله ما في وصمة يقدر أن يذكرني بها أحد وطالت مراجعة مصعب إياها في ذلك، وكانت شرسة الخلق، وكذلك نساء "بني تيم" هنّ أشرس خلق الله وأحظى عند

---

(1) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/ ٨١٠ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٢٧٤/١ ، نسب قريش ١/ ٢٤٤ ، الطبقات الكبرى ط العلمية (١٣٩/٥ و٨/ ٣٤٢) ، المحبر ١/ ٤٤٨ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٧

(2) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ١/ ٢٨٣ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٠ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٣/ ١٣٧-١٥٤

أزواجهن. وقُتِل مصعب عنها، فتزوجها عمر بن عبيد الله التيمي، ومات عنها سنة ٨٢ هـ فتأيمت بعده، وخطبها جماعة فردتهم.

وكانت عائشة من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً وهيأة ومتانة وعفة وأدباً. وقال أنس بن مالك لعائشة بنت طلحة: إن القوم يريدون أن يدخلوا إليك فينظروا إلى حسنك؟ قالت: أفلا قلت لي فألبس ثيابي وكانت من أحسن النساء وجهاً في زمنها. ورآها أبو هريرة رضي الله عنه فقال: سبحان الله، كأنها من الحور العين.

وكانت عائشة بنت طلحة عالمة في أخبار العرب وأشعارها وأيامها وفي النجوم، وهي من التابعيات الراويات الثقات. وحدّث عنها الناس لفضلها وأدبها. وروت عائشة بنت طلحة عن خالتها أم المؤمنين عائشة، وروى عنها إبنها طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وابن اخيها طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وغيرهما. وتوفيت سنة ١٠١ هـ / ٧١٩ م.

ميمونة بنت عبد الرحمن[1]:

ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والدة: عبد الملك وعتيق، ابنا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي القرشي، وكان قد تزوجها عبد العزيز بن الوليد على زوجته: أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، فحظيت عنده ميمونة وأحبها، فطلق عنها أم حكيم بنت يحيى بن الحكم فتزوجها هشام بن عبد الملك، ولمّا مات عبد العزيز بن الوليد تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك، ثم تزوجها سليمان بن عبد الملك، ويُقال أن سليمان لم يتزوجها.

ثم تزوجها هشام بن عبد الملك، وبهذا يكون هشام بن عبد الملك قد جمع امرأتي عبد العزيز بن الوليد جميعاً: "أم حكيم" و"ميمونة". ثم طلّق هشام ميمونة عن أم

---

(1) تاريخ دمشق لإبن عساكر ٧٠/ ٢٢٩-٢٣٠ ، نسب قريش ١/ ١٦٥ ، المحبر لإبن حبيب ١/ ٤٤٥-٤٤٩

حكيم، وقال لأم حكيم: "أرضيتك أقدتك منها، طلقتها عنك كما طلقك عبد العزيز عنها".

أم سلمة بنت محمد بن طلحة[1]:

أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. وهي زوجة موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وأم أولاده: عبد الله، ومحمد، وإبراهيم، وفاطمة، وزينب، ورقية، وكلثم، وخديجة.

ومما يُروى أن موسى الجون كتب إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها للخروج إلى العراق:

لا تتركيني بالعراق فإنها ... بلاد بها أس الخيانة والغدر
فإني مليء أن أجيء بضرّة ... مقابلة الأجداد طيّبة النّشر
إذا انتسبت من آل شيبان في الذّرا ... ومرّة لم تحفل بفضل أبي بكر

وقيل بل إنه قال:

إني زعيم أن أجيء بضرة ... قراسية فرّاسة للضرائر
فتكرم مولاها وترضي خليلها وتقطع ... من أقصى أصول الحناجر

فأجابه الربيع بن سليمان، مولى محمد وإبراهيم بني عبد الله بن الحسن بن الحسن فقال في ذلك:

(1) تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٠/ ٤٤٧ ، مقاتل الطالبيين ١/ ٣٣٧ ، الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٤٤٢ ، تاريخ بغداد وذيوله ١٣/ ٢٧-٢٨

أبنت أبي بكر تكيد بضرة؟ لعمري لقد حاولت إحدى الكبائر
تغطّ غطيط البكر شدّ خناقه وأنت مقيم بين ضوجي عبائر[١]

سيدة بنت عبد الرحيم السهروردي[٢]:

الشيخة سيدة بنت أبي الرضى عبد الرحيم بن أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي، زوجة الشيخ شهاب الدين السهروردي. وُلِدت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٦٣ هـ، وسمعت من أم عتب تجني بنت عبد الله الوهبانية. وحدثت، وأجازت للقاضي تقي الدين، ولسعد الدين، وأبي بكر بن عبد الدائم، وعيسى بن معالي، وأحمد ابن الشحنة، والبجدي، وبنت الواسطي، وجماعة. وكان فيها صلاح، وخير، وتعبد. توفيت في السادس والعشرين – وقيل السادس عشر- من رجب سنة ٦٤٠ هـ ببغداد.

✡✡✡✡✡

شامية بنت البكري[٣]:

شامية أمة الحق بنت المحدّث أبي علي الحسن بن أبي عبد الله محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك وهو عمرو بن أبي سعيد محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي البكري الصديقي، شيخة، مسندة، معمّرة، منفردة. روت عن: جدها، وجد أبيها، وحنبل بن عبد اللّه، وعمر بن طبرزد، وعبد الجليل بن منديه، وجماعة. وتفرّدت بأجزاء عالية. روى عنها: الدمياطي، وسعد الدين الحارثي، وأبو عبد اللَّه بن الزّرّاد، وأبو الحجّاج الكلبي، وأبو محمد البِرزالي، وخلق. وحدّثت بدمشق، ومصر، وشَيْزر. وكان مولدها بمصر سنة

---

(1) ضوجي: ناحيتاه. عبائر: موضع

(2) تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/ ٣١٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٦ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ٢/ ٢٧٥

(3) تاريخ الإسلام ت تدمري ٥١/ ٢١٩ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٦٨٣ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢ ، ذيل التقييد في رواة الأسانيد ٢/ ٣٧٧ ، ديوان الإسلام ٣/ ١٤١ ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام (١/ ٨٣ ، ٢/ ٢٨٣) ، درة الحجال في أسماء الرجال ٣/ ٣١٨-٣١٩

٥٩٨ هـ. ولها إجازة من أسعد بن رَوح، وعفيفة الفارقانيّة. وتُوفيت بشيزر فِي أواخر رمضان عند أقاربها سنة ٦٨٥ هـ.

۞۞۞۞۞

ست الفقهاء[١]:

فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف البكري الفيومي وتدعى ست الفقهاء، سمعت من عبد الله بن علاق سداسيات الرازي ومشيخته والنجيب الحراني، وتُوفيت ليلة الجمعة ١٤ رمضان من سنة ٧٤٧ هـ عن ٧٢ سنة.

۞۞۞۞۞

مؤنسة خاتون[٢]:

مؤنسة خاتون المدعوة فاطمة ابنة محمد الشهير بابن سكر بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنس بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أم محمد، ابنة المحدث المسند المكثر شمس الدين أبي عبد الله القرشي البكري المكي الحنفي، المعروف بابن سكر او ابن شكر. وُلِدت سنة ٧٧٩ هـ بمكة، ونشأت بها. وسمعت الكثير من أبيها، والنشاوري، وابن صديق. وأجاز لها البرهان القيراطي، والحافظ الزين بن رجب، وأبو هريرة بن الذهبي، وأبو الخير بن العلائي، وآخرون.

حدّثت وأجازت للسخاوي، وكانت خيّرة صالحة. ماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ٨٥١ هـ بمكة، وصُلّي عليها بعد صلاة الجمعة، ودُفِنت بالمعلاة بقبر والدها.

۞۞۞۞۞

---

(1) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٢/ ٣٩٢ ، مخطوط: إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للذهبي - تأليف: تقي الدين أبي الطيب الحسني الفاسي المالكي - الجزء الأول

(2) التبر المسبوك في ذيل السلوك ٢/ ٥٩ ، أعلام المكيين ٢/ ٩٤١

السيدة ست قريش[1]:

ست قريش ابنة الشمس محمد بن عبد الرحمن جمال القرشي البكري المدني.

فاطمة بنت عبد الوارث البكري[2]:

العارفة الربانية والولية الصمدانية، بكرية الأبوين، وصديقية الأصلين، السيدة فاطمة بنت الشيخ عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وأمها السيدة خديجة البكرية وهي شقيقة الشيخ أبي الحسن محمد تاج العارفين البكري.

والسيدة فاطمة هي والدة الشيخ العلامة عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلي سبط آل الصديق.

خديجة بنت جلال الدين البكري[3]:

هي شقيقة الشيخ محمد أبي الحسن تاج العارفين البكري، وهاجرت لبلاد الحرمين ومكثت بهما قرابة ٣٠ عاماً حتى توفيت ودُفِنت بالبقيع، فهي السيدة خديجة بنت جلال الدين أبي البقاء محمد "المدفون بالجامع الأبيض الشهير" بن عبد الرحمن بن أحمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم ين يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد

---

(1) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ١٠٩

(2) تحفة التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق ١/ ١٨١-١٨٣

(3) تحفة التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق ١/ ١٨١-١٨٣

الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. والسيدة خديجة هي جدة الشيخ العلامة عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلي سبط آل الصديق لأمه.

صفية بنت سيدي سليمان[1]:

السيدة صفية بنت الشيخ سيدي سليمان بن أبي سماحة البكرية الصديقية القرشية. كانت على طريقة سنية وأحوال شريفة. زوّجها والدها من رجل شريف النسب، بأمر من شيخه الإمام العالم الرباني سيدي أبو العباس أحمد بن يوسف الملياني. وأنجبت له: السيد يحيى، الذي أنجب اثني عشر ولداً، شكّلوا قبيلة "أولاد انهار". وضريحها بتيوت. أخذ ولدها المذكور عن الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن السهلي.

آمنة البكرية[2]:

آمنة بنت عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي العافية بن أبي بكر الشفشاوية الأصل والمولد "من بلاد المغرب"، الدرعية الدار والملحد، الشكورية البكرية إلى سيدي أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فهي من ذرية ولي الله تعالى السيد المعظم الصالح الأعظم الحاج الأبر المجاهد الأشهر أبي علي حسون بن عبد الحليم بن إسماعيل بن داوود بن إسحاق بن عبد الحليم بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عبد القادر بن إدريس بن عبد الجليل بن أحمد بن محمد بن يوسف بن يحيى بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن عبد الصادق بن إدريس بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وُلِدت آمنة البكرية سنة ١٠٨٩ هـ، ونشأت في ديانة وعفاف في حجر والديها، وتزوجها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن ناصر رحمه الله سنة ١١٠٢ هـ.

---

(1) معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢١٤

(2) مخطوط: الدرر المرصعة بأخبار صلحاء درعة

وكانت رحمها الله من الكرم المفرط والصفاء والدين وحسن الخَلق والخُلق والظن الحَسَن بجميع عباد الله، مع المواظبة على قيام الليل وقراءة القرآن في المصحف والتنفل بما قدرت عليه. وكانت تشتغل بالطب فتعالج المرضى من المساكين والضعفاء والمنقطعين وغيرهم، ولا تأخذ على ذلك أجراً إحتساباً لله عز وجل.

كانت وفاتها مبطونة شهيدة زوال يوم الأحد الرابع من صفر سنة ١١٥٣ هـ، وصَلّى عليها في ضحى غده أبو العباس أحمد بن مسعود الكنسوسي في خلق كثير. ودُفِنت في روضة القطب أبي محمد عبد الله بن حسين.

الشيخة منيرة العتيقي [1]:

الشيخة منيرة بنت الشيخ عبد الرحمن بن صالح بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي الكويتي، من أسرة آل العتيقي البكري الصديقي بدولة الكويت، وُلِدت بها في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري تقريباً؛ أي ما قبل سنة ١٢٥٠ هـ/١٨٣٤ م. نشأت الشيخة منيرة في كنف أسرتها العريقة بتاريخها التعليمي والتربوي، وتمتعت برعاية عمومة وخؤولة طيبة كريمة، غذّوها صغيرة بلبان العلم والأدب وأسقوها العفة والطهارة، حتى ارتوت من ذلك فصارت ريّانة من الفضائل متضلعة من طيب الشمائل، ودرجت خير ناشئة قد تم بدرها وأينع ثمرها بين ملاحظة أهلها.

رحلت إلى مكة المكرمة مع أهلها، فنزلوا في شعب بني عامر. وكانت الشيخة منيرة ذات ضيافة وكرم، وصولة للرحم والأقارب، قد كسبت محبة الناس بما تبذله من أشكال البر والخيرات، فكانت تقوم بضيافة الحجاج وقِرى الزوار من أقاربها وضيوفهم الذين يأتون من الكويت ونجد فينزلون في عزلة مخصصة لذلك، ويلقون في رحابها كل إكرام. واشتهر بيتها بـبيت (العتيقي بَيْكَم)، و"بَيْكَم" هو لقب عثماني يُطلق على

---

(1) نقلاً عن موقع "أسرة العتيقي" الإلكتروني؛ والترجمة من اعداد: أ.د عماد بن محمد العتيقي

وجاء عن الشيخة منيرة في جريدة الوطن - يوم ١٤ أبريل ٢٠١١ م - تحت عنوان "من الكويت نبدأ .. وإلى الكويت ننتهي" أنها: (العمة منيرة بنت عبد الرحمن بن صالح بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي، المولودة في دولة الكويت، تربّت وسط أسرة بكرية صديقية). انظر أيضاً: عدد يوم ٢٢ أبريل ٢٠١١ م بجريدة الوطن وبها كلمة للدكتور صلاح العتيقي عن سيرة الشيخة منيرة.

النساء ذوات الحسب والنسب من باب الإحترام والتكريم، ولُقبت به والدتها "لؤلؤة بنت سيف العتيقي".

وكانت الشيخة منيرة كريمة خيّرة حيث أوقفت بشعب ابن عامر بمكة أوقافاً كثيرة على الفقراء والمساكين. كما أنها أعتقت عدد من الرقيق والجواري التي كانت تمتلكهم. وعاشت الشيخة منيرة قرابة ٧٥ عاماً تقلبت فيها بين أوجه الخير المتعددة، ما بين الوقف الخيري وإكرام الحجيج وعتق الرقاب ورعاية حملة القرآن الكريم وصلة الرحم وإكرام الضيف حتى تُوفيت سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م.

السيدة الضاوية[1]:

السيدة الضاوية بنت محمد بن الشلالي بن الزروق بن عبد الله بن العربي بن بو سماحة بن عبد القادر بن عيسى بن عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة البوشيخية البكرية القرشية.

وُلِدت ببلدة "بيدو" ثم تحولت من إخوتها إلى "بني ونيف" بالمغرب، لمّا طلّق والدهم والدتهم. وتزوجت وطُلّقت بعد انجابها بنتاً اعتراها حال الجذب منذ ذلك الحين. وجدتها حليمة كانت في مثل حالها ودفنت بسيدي مومن. ووالدتها ووالدها مقبوران ببني ونيف.

لازمت مشاهد الصالحين خاصة زاوية الشيخ سيدي سليمان بن أبي سماحة، مقبلة على الذكر والصيام، مكاشفة مجابة الدعاء، وحصل للخلق نفع كبير بها، وتُقصد بالصدقات ولا تتصرف في شيء منها. توفيت في شهر ذي الحجة يوم عرفة سنة ١٤٢٥ هـ، الموافق ليوم ١٩ يناير سنة ٢٠٠٥ م ودُفِنت قرب والدتها.

[1] معجم الأعلام البكريين الصديقيين لطواهريه عبد الله صـ ٢١٥

موضي بنت عبد العزيز العتيقي[1]:

الأستاذة موضي بنت الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيقي، ولدت في ١٤ من شهر المحرم عام ١٣٥٣ هـ / ٢٩ أبريل عام ١٩٣٤ م في مدينة المجمعة بإقليم سدير ببلاد نجد بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت تعيش أسرتها منذ عدة أجيال. ولكن ما لبثت أن انتقلت إلى الكويت مع أسرتها حيث انتقل والدها الشيخ عبد العزيز العتيقي لينضم إلى أسرته الكبيرة التي هاجر معظمها إلى الكويت.

تلقّت الأستاذة موضي تعليمها الأولي في المدارس النظامية التي بدأت تنتشر في الكويت تلك الأثناء. ما أن أتمت مراحل التعليم الإبتدائي والمتوسط الذي كان نهاية المطاف في ذلك الوقت حتى بدأت في ممارسة التعليم، حيث كانت المعلمات الكويتيات عملة نادرة في وقتها. فكانت الأستاذة موضي العتيقي أول أستاذة كويتية تمارس مهنة التعليم في القرى خارج مدينة الكويت. وكان ذلك ابتداءً من سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م، وحتى سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م، في مدرسة الفحيحيل المشتركة للبنات. ثم ترقّت إلى وكيلة في مدرسة أم أيمن في قرية أبو حليفة سنة ١٩٦٤ م، ثم ترقّت إلى ناظرة في مدرسة أم عمارة في مدينة الأحمدي من ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م وحتى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م. وفي تلك الأثناء كانت تتوق إلى الإستزادة من العلم بعد أن توفرت المدارس الثانوية والجامعات. وكانت تحتاج في ذلك الوقت إلى إتمام الدراسة الثانوية حتى تتجه إلى الجامعة، فأكملت دراستها الثانوية في نصف المدة المحددة من منزلها واتجهت إلى دراسة الشريعة في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، وحصلت على الإجازة الجامعية في الشريعة سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، ثم مارست التدريس في المعهد الديني مدة سنة، وما لبثت أن عادت للدراسة وحصلت على دبلوم عالي في الشريعة من جامعة الأزهر، ثم عادت إلى ممارسة تدريس العلوم الشرعية في المعهد الديني للبنات من ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م وحتى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م.

وتتحلى الأستاذة موضي العتيقي على وجه الخصوص بالشجاعة الفائقة، حيث كانت أثناء العدوان في خارج الكويت تمارس العمل التطوعي الخيري، ولكنها لم تقنع

---

(1) علماء آل عتيقي في ثلاثة قرون للدكتور عماد بن محمد العتيقي: العدد ٤ - السنة ٢٥ - ١٤٢٠ هـ

بذلك فدخلت إلى الكويت عن طريق البر لتنضم إلى أسرتها الصامدة داخل الكويت، وبقيت كذلك حتى بعد التحرير.

وأعطت الأستاذة موضي العتيقي لبنات جيلها مثالاً للكفاح وطلب العلم في جميع مراحل العمر، والريادة في المهمات الصعبة، فهي أول امرأة كويتية تحوز على الإجازة الجامعية في الشريعة من جامعة الأزهر الشريف وكان عمرها آنذاك واحد وخمسون سنة. فعادت بذلك إلى الصدارة العلمية بعد أن ربّت جيلاً كاملاً من البنات على مدى ثلاثين سنة، وأعادت إلى الأذهان ذكرى والدها الذي مارس التعليم مدى حياته. ولها من المؤلفات: رسالة مخطوطة بعنوان "الشيعة الإثنى عشرية وأثرها في الفقه الإسلامي".

✪✪✪✪✪

الشاعرة كلثوم الصديق [1]:

من الشاعرات المعاصرات، وهي السيدة: كريمة بنت سليمان بن الشيخ بن أبي حفص بن الطيب البوشيخي البوبكري، من قبيلة أولاد سيدي الشيخ بدولة المغرب، وُلِدت عام ١٩٥٧ م في مدينة العيون الشرقية ناحية وجدة بالمغرب، هي الشاعرة والرّسّامة ذات الحس المرهف والذوق الرفيع والمواهب المتعددة، وُصفت بأنها شاعرة آل أبي بكر الصديق وهي من الشعراء الإسلاميين، لها عدد من الدواوين الشعرية، منهم: ديوان "أغنية عن البحر"، و"جسر العبور إلى عشق الوطن"، و"مرافئ الروح"، و"احضر لبحث عن الحضرة"، و"ثقافة الحضرة في المجتمع البوشيخي"، ومن أروع قصائدها قصيدة "ثاني اثنين"، حيث قالت:

تضوع التاريخ بشذى ذكرك ... وفاضت بالحنين الأماسي
أبا بكر والشوق يخالجني ... وأمواج فخر تعانق إحساسي
ياالحبيب يا بهجة عمري ... يا قرة عيني ونبراسي
ليت الهجرة ياصاحب محمد ... رسمت درب الوفاء للناس
رافقت المصطفى مهاجراً ... فديته بالمال وبكل الأنفاس

---

(1) نقلاً عن صاحبة الترجمة: الشاعرة كلثوم الصديق.

لك آية في القرآن يذكـ ـــرك الله وأنت تقاسي
أنت الصديق وأنت العتبق وشروق الصحبة مقياسي
على جبينك رسم الصدق مروءة فيك سمو ورفق
قريب الدمع وقلبك طاهر من اسمك الخير يشتق
إسمك معناه حرية معناه كرامة .. معناه عتق

صفية البكري[1]**:**

صفية بنت طارق بن الشيخ محمد منير بن الشيخ محمد رشيد بن داري البكري القرشي، أردنية الجنسية، فلسطينية الأصول والجذور، فهي من عائلة البكري "آل نور الدين البكري" بالقدس والخليل. وُلِدت سنة ١٩٧٩ م بالأردن، وحصلت على الشهادة الجامعية من الجامعة العربية المفتوحة سنة ٢٠٠٤ م، وهي عضو إتحاد الكتاب والأدباء العرب، وعضو برابطة الكتاب الأردنيين، وشغلت منصب مقررة لجنة أدب الطفل في رابطة الكتاب الأردنيين لدورتين متتاليتين، وعضو المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، وعضو برابطة الرسامين والكاريكاتير، ولها مشاركات في معارض فنية، وكذلك فهي كاتبة وقاصّة، تكتب القصص القصيرة، ولها مقالات في الصحف المحلية، ومن هواياتها الأخرى أنها تكتب وترسم في قصص الأطفال وأشعارهم في الصحف والمجلات المحلية، ولها مشاركة في العديد من المهرجانات والأماسي الثقافية، وقد شاركت في عدد من الدورات، مثل: دورة في فنون الكتابة القصصية للأطفال - دورة من منظمة "صحفيون من أجل حقوق الانسان" في المعهد الإعلامي الأردني حول التحقيقات الصحفية - دورة في فنون الرسم لقصص الأطفال - دورة التعليم عبر الصحافة - تدريب مدربين في مجال الإعلام على مهارات التدريب في مجال الايدز - دورة التجويد من مركز الرضوان.

---

(1) نقلاً عن صاحبة الترجمة: صفية البكري.

وحصلت على عدد من الجوائز الأدبية والفنية، مثل: جائزة الإبداع الشبابي في الفن ٢٠٠٣ م، جائزة "أديب عباسي" المرتبة الأولى في القصة ٢٠٠٣ م، جائزة المرتبة الأولى عن مسرحية "الأميرة باباتا وماء الحياة" ٢٠٠٧ م، وجائزة المرتبة الأولى مسابقة القصة في اتحاد الكتاب الأردنيين ٢٠٠٧ م، وجائزة في مسابقة المعلم الفنان ٢٠٠٩ م.

ومن الإصدارات الأدبية لصفية البكري: مجموعة قصصية بدعم من وزارة الثقافة "قلاع الصمت"، ومجموعة قصصية بدعم من أمانة عمان "دم برتقالي"، ومجموعة قصصية للأطفال بعنوان "الصديقات" بدعم ونشر من أمانة عمان، وسلسلة الرحلات المفيدة للأطفال: رحلة مع علبة العصير، وحكاية الليل والنهار، ورحلة مع الفصول، وحكاية الطبيعة، ومسرحية: "التعاون في خلية النحل" و"القطّ الفضيّ وأسعد الصّبيّ" و"ماذا حدث للسلحفاة؟"، وسلسلة للأطفال جديدة.

ومن أعمالها قيد النشر: رواية بعنوان "صراخ مختلف"، ومجموعة قصصية بعنوان "ثاني أكسيد النساء". ولها قصص أخرى للأطفال.

" اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين،
وأصلح شأني كله، لا إله إلا أنت "

[أبو بكر الصديق]

ملحق

(جداول لمشاهير وأعلام من السلالة البكرية الصديقية)

الصحابة من آل أبي بكر الصديق			
م	الاسم	المكان	الوفاة
١	أبو قحافة عثمان بن عامر التيمي	مكة المكرمة	١٤ هـ مكة المكرمة
٢	أبو بكر الصديق بن أبي قحافة	مكة المكرمة المدينة المنورة	١٣ هـ المدينة المنورة
٣	عبد الله بن أبي بكر الصديق	مكة المكرمة المدينة المنورة	١١ هـ المدينة المنورة
٤	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	مكة المكرمة المدينة المنورة	٥٣ هـ مكة المكرمة
٥	محمد بن أبي بكر الصديق	المدينة المنورة مصر	٣٨ هـ مصر
٦	محمد أبو عتيق بن عبد الرحمن	المدينة المنورة	مجهول
٧	أسماء بنت أبي بكر الصديق	مكة المكرمة المدينة المنورة	٧٣ هـ مكة المكرمة
٨	عائشة بنت أبي بكر الصديق	مكة المكرمة المدينة المنورة	٥٨ هـ المدينة المنورة

٩	أم الخير سلمى بنت صخر التيمية	مكة المكرمة المدينة المنورة	في خلافة الفاروق بالمدينة المنورة
١٠	أم رومان الكنانية	مكة المكرمة المدينة المنورة	٦ هـ المدينة المنورة
١١	أسماء بنت عميس الخثعمية	مكة المكرمة المدينة المنورة	٣٨ هـ مجهول
١٢	حبيبة بنت خارجة الأنصارية	المدينة المنورة	مجهول

بعض رواة الحديث من آل أبي بكر الصديق

م	الاسم	المكان	الوفاة
١	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	المدينة المنورة	مجهول
٢	عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق	المدينة المنورة	٦٣ هـ المدينة المنورة
٣	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فقيه المدينة المنورة، وأحد فقهائها السبعة	المدينة المنورة	١٠٦ هـ بقديد بين مكة والمدينة
٤	عبد الله بن محمد أبي عتيق	المدينة المنورة	في حدود ١١٠ هـ
٥	طلحة الدراهم بن عبد الله بن عبد الرحمن	المدينة المنورة	١١١ هـ تقريباً
٦	عبد الرحمن الفقيه بن القاسم الفقيه	المدينة المنورة	١٢٦ هـ بالفدين بأرض الشام

٧	محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق	المدينة المنورة	١٣١ هـ تقريباً
٨	عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي عتيق	المدينة المنورة	مجهول
٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم	المدينة المنورة	حدود ١٥٠ هـ
١٠	محمد بن طلحة الدراهم	المدينة المنورة مكة المكرمة	القرن الثاني الهجري
١١	شعيب بن طلحة الدراهم	المدينة المنورة	١٧٤ هـ
١٢	نوح بن طلحة الدراهم	المدينة المنورة	مجهول
١٣	إبراهيم بن طلحة الدراهم	المدينة المنورة	مجهول
١٤	عثمان بن طلحة الدراهم	المدينة المنورة	مجهول
١٥	عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن	المدينة المنورة	مجهول
١٦	عمر بن عمران بن عبد الله	المدينة المنورة	مجهول
١٧	موسى بن عمران بن عبد الله	المدينة المنورة	مجهول
١٨	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم	المدينة المنورة	حدود ٢٠١ هـ
١٩	يحيى بن محمد بن طلحة	المدينة المنورة	مجهول
٢٠	إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة	الكوفة – بغداد	مجهول
٢١	إسماعيل بن نوح بن طلحة	مجهول	مجهول
٢٢	عبد الله بن أحمد بن أفلح	مجهول	٢٩٠ هـ
٢٣	أحمد أبو العباس السمرقندي	مؤرخ سمرقند	بعد ٣٦٠ هـ

٢٤	ابن المصحح	مجهول	٤٦٣ هـ
٢٥	أبو السمح عبد الله حبيبان	تستر – خراسان	القرن السادس الهجري تقريباً
٢٦	المفرج الشروطي	أصبهان	مجهول
٢٧	قوام بن حمزة المري	الإسكندرية – دمشق	٦١٨ هـ بدمشق
٢٨	ابن سكّر المؤذن	مصر – مكة – اليمن	٨٠١ هـ
٢٩	الحسن بن عبد الأحد	ماردين – مكة	٨٢٦ هـ
٣٠	أبو الحسن تاج العارفين البكري فقيه – محدث – مفسر – صوفي	القاهرة	٩٥٢ هـ
٣١	المحدث المفسر محمد علي ابن علان	مكة المكرمة	١٠٥٧ هـ

ملوك وأمراء ووزراء من آل أبي بكر الصديق

م	الاسم	الولاية	الوفاة
١	أبو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة الدولة الإسلامية الأول	المدينة المنورة	١٣ هـ المدينة المنورة
٢	محمد بن أبي بكر الصديق والي إقليم مصر	مصر زمن علي بن أبي طالب	٣٨ هـ مصر
٣	محمد بن طلحة الدراهم البكري	مكة المكرمة	القرن الثاني

	والي مكة المكرمة	زمن عمر بن عبد العزيز	الهجري
٤	أبو الهيجاء البكري من أمراء العرب	بغداد – خراسان – غزنة - بلاد ما وراء النهر - كرمان	٥٠٦ هـ
٥	حسن بن علي التيمي من بيت وزراء ملوك فارس	داربجرد – مكة – اليمن	مجهول
٦	أبو عبد الله الزنجاني رسول ملك شيراز إلى اليمن	زنجان – شيراز – تبريز – اليمن	بعد ٦٩٠ هـ تبريز
٧	ناصر الدين الديماني أمير حرب شربية بشنقيط	شنقيط	١٠٨٥ هـ
٨	فوزي باشا البكري . وزير الداخلية، ونائب بدولة سوريا	دمشق	١٣٠٣ هـ
٩	نسيب باشا البكري. وزير العدل – وزير الإقتصاد – وزير الزراعة – وزير مفوض بالأردن - نائب – محافظ – رئيس رابطة المجاهدين في سوريا	دمشق	١٣٨٦ هـ
١٠	الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيقي عضو مجلس الشورى الأول لحكم الحجاز مستشار الأمير فيصل نائب الملك في مكة المكرمة	الكويت - السعودية	١٣٨٩ هـ
١١	عبد المحسن بن محمد السمان سفير سابق في: سوريا ولبنان وأسبانيا وغيرهم	السعودية	١٤٣١ هـ

١٢	حسن شيخ حسين الصومالي سفير سابق لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة سفير سابق في: ألمانيا والنمسا والسويد وغيرهم	الصومال	.....
١٣	الشيخ عبد الرحمن بن سالم العتيقي مستشار أمير دولة الكويت .وزير المالية – وزير النفط – سفير سابق	الكويت	.....

إمارة آيت يدر بالسوس ببلاد المغرب أسست عام ٦٥١ هـ ، وانتهت سنة ٧٣٤ هـ			
١	الأمير علي بن يدر مؤسس إمارة آيت يدر بالمغرب	إمارة بني يدر البكريين بسوس في المغرب	بعد ٦٥١ هـ
٢	الأمير عبد الرحمن بن الحسن ابن يدر أمير إمارة آيت يدر	إمارة بني يدر البكريين بسوس في المغرب	القرن الثامن الهجري
٣	الأمير علي بن الحسن ابن يدر أمير إمارة آيت يدر	إمارة بني يدر البكريين بسوس في المغرب	القرن الثامن الهجري

مملكة هرر بالقرن الأفريقي وشرق أفريقيا أسسها الشيخ أبادر عمر الرضا البكري القرشي في القرن السابع الهجري			
١	الشيخ عمر أبادر الرضا البكري مؤسس مملكة هرر الإسلامية	هرر – شرق أفريقيا	القرن السابع الهجري
٢	الشيخ عمر قطب الدين (أوقطب) أمير مملكة هرر	هرر – شرق أفريقيا	مجهول

مملكة الدولة الآصفية النظامية: سلالة آصف شاه، بحيدر آباد ببلاد الهند أسست عام ١٧١٩ م ، وانتهت سنة ١٩٤٨ م			
١	الملك مير قمر الدين خان، نظام الملك، أفضل الدولة، آصف جاه الأول مؤسس المملكة الآصفية النظامية ، ووالد ملوكها	حيدر آباد – الهند	١٧٢٠ – ١٧٤٨ م
٢	الملك مير محبوب أحمد علي خان، نظام الدولة ناصر جنك ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٧٤٨ – ١٧٥٠ م
٣	نواب هدايت محيي الدين سعد الله خان بهادر، مظفر جنك ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٧٥٠ – ١٧٥١ م
٤	نواب سيد محمد خان، أمير الملك، صلابة جنك ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٧٥١ – ١٧٦٢ م
٥	نواب مير نظام علي خان بهادر، نظام الملك، آصف جاه الثاني ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٧٦٢ – ١٨٠٣ م

٦	نواب مير أكبر علي خان سكندر جاه، آصف جاه الثالث ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٨٠٣ – ١٨٢٩ م
٧	نواب مير فرخندة على خان ناصر الدولة، آصف جاه الرابع ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٨٢٩ – ١٨٥٧ م
٨	نواب مير تهنئة علي خان أفضل الدولة، آصف جاه الخامس ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٨٥٧ – ١٨٦٩ م
٩	فاتح جنك نواب مير محبوب علي خان، آصف جاه السادس ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٨٦٩ – ١٩١١ م
١٠	فاتح جنك نواب مير عثمان علي خان، آصف جاه السابع ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٩١١ – ١٩٤٨ م
١١	فاتح جنك نواب مير محيي الدين علي خان، آصف جاه الثامن ملك الدولة الآصفية النظامية	حيدر آباد – الهند	١٩٤٣ م - ؟

قضاة وفقهاء ومُفتون من آل أبي بكر الصديق			
م	الاسم	المكان	الوفاة
١	الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	فقيه المدينة المنورة	١٠٦ هـ
٢	القاضي الفقيه عبد الرحمن بن القاسم الفقيه	المدينة المنورة	١٢٦ هـ بالشام
٣	القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم	المدينة المنورة زمن أبي جعفر المنصور	القرن الثاني الهجري
٤	القاضي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم قاضي المدينة المنورة – قاضي البصرة	المدينة المنورة – البصرة زمن المأمون العباسي	حدود ٢٠١ هـ
٥	القاضي هاشم بن أبي بكر بن عبد الرحمن	مصر - زمن الأمين بن هارون الرشيد	١٩٦ هـ
٦	الفقيه قوام بن زيد المري	دمشق – بغداد	٥٠٩ هـ بدمشق
٧	الفقيه حمزة الخيلامي	فرغانة – سمرقند	٥٢٣ هـ
٨	القاضي محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه قاضي سهرورد	سهرورد – بغداد	٥٤٠ هـ
٩	مفتي العراقين أبو النجيب السهروردي	سهرورد – بغداد	٥٦٣ هـ ببغداد
١٠	القاضي الفقيه عبد اللطيف	بغداد – خراسان –	٦١٠ هـ

	السهروردي قاضي عكا ببلاد الشام زمن صلاح الدين الأيوبي	الشام – إربل بالعراق	بإربل
١١	القاضي منصور بن أبي بكر السنجاري قاضي آمد	العراق	مجهول
١٢	المفتي أبو الحسن نور الدين علي البكري	مصر	٧٢٤ هـ
١٣	القاضي جمال الدين ابن الوردي (الأخ) قاضي حلب بالشام	حلب بالشام	٧٤٩ هـ
١٤	القاضي زين الدين ابن الوردي القاضي – الفقيه – النحوي – الأديب – الشاعر نائب قاضي حلب	حلب – حماة	٧٤٩ هـ
١٥	عضد الدين الإيجي قاضي المالكية	شيراز	٧٥٦ هـ
١٦	القاضي أحمد بن أبي بكر الرداد قاضي اليمن	مكة – اليمن	٨٢١ هـ
١٧	محمد ابن عطاء الله الرازي قاضي مصر	هراة – بلاد الروم – القدس – مصر	٨٢١ هـ
١٨	المحب بن أبي الحسن البكري ناب في القضاء بمصر	دهروط - القاهرة – دمياط – الإسكندرية – قوص	٨٤٣ هـ
١٩	قاضي القضاة عز الدين بن أبي العز البغدادي قاضي القدس - قاضي دمشق –	بغداد – القدس – دمشق – مصر	٨٤٦ هـ

	قاضي مصر – قاضي بغداد		
٢٠	المفتي علي المعري البكري	حلب	٨٤٩ هـ
٢١	القاضي النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث قاضي منية بني خصيب – مصر	مصر	٨٦٨ هـ
٢٢	القاضي المفتي عبد القادر بن عبد الوارث . قاضي دمشق – شيخ الصوفية بمصر	القاهرة – دمشق	٨٧٤ هـ
٢٣	القاضي الفقيه جلال الدين أبو البقاء البكري قاضي الإسكندرية	دهروط – القاهرة – الإسكندرية	٨٩١ هـ
٢٤	القاضي عبد القادر بن عبد الرحمن البكري قاضي دمشق – شيخ الصوفية	مصر – دمشق	٩٠٤ هـ
٢٥	المفتي كمال الدين موسى ابن الرداد مفتي زبيد باليمن	اليمن	٩٢٣ هـ
٢٦	القاضي جلال الدين الدواني الكازروني قاضي القضاة بإقليم فارس	كازرون – شيراز	٩٢٨ هـ
٢٧	الخطيب نور الدين محمود الحلبي خطيب المقام بقلعة حلب	حلب	٩٣٤ هـ
٢٨	سيدي مَحمد - فتحاً - بن إبراهيم الشيخ قاضي تامانارت – المغرب	المغرب	٩٧١ هـ

٢٩	الفقيه القاضي المفتي فضيل الأقصرائي قاضي القضاة – قاضي حلب – قاضي بغداد - مفتي المملكة الرومية	بلاد الروم – بغداد – حلب	٩٩١ هـ
٣٠	القاضي عابد شلبي	بلاد الروم	زمن بايزيد الثاني العثماني
٣١	المفتي آدم الكوباموي مفتي كوبامؤ – الهند	الهند	١٠٠١ هـ
٣٢	شيخ مشايخ الإسلام أبو السرور البكري مفتي السلطنة العثمانية	مصر	١٠٠٧ هـ
٣٣	القاضي حسام الدين حسين شيخ العلا قاضي بنواحي مراكش	مراكش – دمشق – الحجاز	١٠١١ هـ
٣٤	أبو المواهب البكري مفتي السلطنة العثمانية	مصر	١٠٣٧ هـ
٣٥	القاضي أحمد بن عبد الرحمن الوارثي قاضي القضاة بمصر	القاهرة	١٠٤٥ هـ
٣٦	القاضي أحمد بن كمال الدين الدمشقي قاضي القضاة – قاضي مكة – متولي أوقاف المصريين في فلسطين	دمشق – القسطنطينية - مكة – القاهرة	١١١٧ هـ

٣٧	القاضي أسعد بن أحمد بن كمال الدين نائب الحكم في محكمة الباب بدمشق – قاضي القدس	دمشق	١١٢٨ هـ
٣٨	القاضي المفتي خليل بن أسعد البكري . قاضي القضاة – قاضي دمشق – قاضي القدس – قاضي مكة	دمشق – القدس – القسطنطينية	١١٧٢ هـ بالقسطنطينية
٣٩	القاضي أحمد بن علي السماوي قاضي: صنعاء، وخبان، ووصاب، وبلاد حريش، وذمار، وتعز، وكلهم باليمن	اليمن	١٢١١ هـ
٤٠	القاضي المفتي إلهي بخش الكاندهلوي قاضي دهلي – قاضي بهوبال	الهند	١٢٤٥ هـ
٤١	المفتي محمد أمين أفندي الداري البكري . مفتي مدينة الخليل	فلسطين	القرن الثالث عشر الهجري
٤٢	الشيخ إبراهيم بن محمد العتيقي قاض بلدان "سدير" ببلاد نجد	السعودية - الكويت	١٣١٥ هـ
٤٣	عبد الله باسند العمودي قاضي ومفتي "أبي عريش" بمنطقة جازان	اليمن - السعودية	١٣٩٨ هـ
٤٤	عطا الله بك بن نسيب باشا البكري رئيس محكمة الإستئناف – سوريا	سوريا	١٤٢٤ هـ
٤٥	الشيخ حاتم البكري خطيب الحرم الإبراهيمي – قاضي مدينة الخليل	فلسطين	-------

زُهّاد ووُعّاظ ومتصوفة من آل أبي بكر الصديق			
م	الاسم	المكان	الوفاة
١	الواعظ الزاهد محرز بن خلف التونسي	من كبار زهّاد تونس	٤١٣ هـ
٢	الزاهد عتيق علم السنة	المغرب – بغداد	٤٧٦ هـ
٣	الصوفي عمر بن محمد بن عمويه السهروردي	سهرورد - بغداد	٥٣٢ هـ
٤	الزاهد عبد الملك بن محمد بن عمويه	بغداد	مجهول
٥	الواعظ محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه	بغداد	٥٤٠ هـ
٦	أبو النجيب عبد القاهر السهروردي صوفي – واعظ – فقيه – مفتي	سهرورد – بغداد	٥٦٣ هـ ببغداد
٧	الصوفي الزاهد ناصر بن عرفات القوصي	قوص بصعيد مصر	٥٦٥ هـ
٨	الواعظ أبو بكر أحمد بن الأشرف	مرو – فرغانة – الري بلاد ما وراء النهر	القرن السادس الهجري تقريباً
٩	جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي محدث – مفسر – مؤرخ – واعظ – صوفي	بغداد	٥٩٧ هـ
١٠	الزاهد محمد بن أعز السهروردي	بغداد	٦٠٧ هـ
١١	الصوفي ابن المحب النيسابوري	نيسابور – بغداد – دمشق – مكة –	٦١٥ هـ بدمشق

		الإسكندرية – مصر	
١٢	الصوفي صدر الدين النيسابوري	حلب – دمشق	٦١٨ هـ بدمشق
١٣	الصوفي عمر بن أعز السهروردي	بغداد	٦٢٤ هـ ببغداد
١٤	الواعظ بدر الدين علي ابن الجوزي	بغداد	٦٣٠ هـ
١٥	شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي . فقيه – محدث - واعظ – شيخ الصوفية ببغداد - شيخ شيوخ العارفين بالعراق في زمانه	سهرورد – بغداد	٦٣٢ هـ ببغداد
١٦	الصوفي النحوي تاج الدين الشريشي	سلا – مراكش – فاس – الأندلس – بغداد – مصر	٦٤١ هـ بالفيوم – مصر
١٧	الواعظ يوسف نجل ابن الجوزي منشئ المدرسة الجوزية بدمشق	بغداد	٦٥٦ هـ قتله التتار ببغداد
١٨	الواعظ المحتسب جمال الدين ابن الجوزي والي حسبة بغداد	بغداد – مصر	٦٥٦ هـ قتله التتار ببغداد
١٩	المحتسب شرف الدين ابن الجوزي والي حسبة بغداد	بغداد	٦٥٦ هـ قتله التتار ببغداد
٢٠	الصوفي صدر الدين النيسابوري	دمشق – إربل – الموصل – حلب – القدس – مصر	٦٥٦ هـ بالقاهرة

٢١	الشيخ الصوفي سعيد بن عيسى العمودي	حضرموت	٦٧٠ هـ
٢٢	مولانا جلال الدين الرومي من أشهر الصوفيين في العالم	بلخ – دمشق – مكة – قونية بتركيا	٦٧٢ هـ
٢٣	الفقيه الزاهد مولانا سلطان ولد	قونية بتركيا	٧١٢ هـ
٢٤	الشيخ الصوفي يعزى وهدى عالم وفارس شجاع	مراكش – سوس	٧٢٦ هـ
٢٥	الصوفي ابن الأغر السهروردي	بغداد	٧٦٠ هـ
٢٦	الصوفي أحمد بن أبي بكر الرداد	مكة – اليمن	٨٢١ هـ
٢٧	الصوفي محمد بن أبي بكر البلبيسي	مصر	٨٤٦ هـ
٢٨	القطب الصوفي شمس الدين الحنفي	مصر	٨٤٧ هـ
٢٩	الشيخ آق شمس الدين الفاتح المعنوي للقسطنطينية	دمشق – حلب - بلاد الروم	٨٦٣ هـ
٣٠	القاضي المفتي عبد القادر بن عبد الوارث شيخ الصوفية بمصر – قاضي دمشق	القاهرة – دمشق	٨٧٤ هـ
٣١	الصوفي سعيد بن علي التاكضاشتي	المغرب	القرن التاسع الهجري
٣٢	الصوفي المفتي شهاب الدين الطنتداوي	مصر – مكة – اليمن	٩٤٨ هـ
٣٣	القطب الكبير سيدي محمد أبيض الوجه عالم الحرمين: مصر والشام	مصر – الشام	٩٩٤ هـ
٣٤	سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد	المغرب – الجزائر	١٠٢٥ هـ

	البوسماحي مؤسس الطريقة الشيخية الشاذلية		
٣٥	برهان الدين البرهانبوي من مشاهير الأولياء بالهند	الهند	١٠٨٣ هـ
٣٦	القطب مصطفى بن كمال الدين الخلوتي مجدد الطريقة الخلوتية	دمشق – حلب – القدس – القسطنطينية – بغداد – الحجاز – مصر	١١٦٢ هـ بمصر
٣٧	القطب أبو العباس الحبيب الغماري مؤسس الطريقة الصديقية بالمغرب	سجلماسة – المغرب	١١٦٥ هـ
٣٨	محمد بن عبد الكريم السمان مؤسس الطريقة السمانية	المدينة المنورة – مصر	١١٨٩ هـ
٣٩	أحمد بن شرقاوي الخلوتي من أعلام الصوفيين بالصعيد	صعيد مصر	١٣١٦ هـ
٤٠	المجاهد سيدي بو عمامة شيخ الطريقة الشيخية	المغرب – الجزائر	١٣٢٦ هـ
٤١	أبو الوفا الشرقاوي من أعلام الصوفيين بالصعيد	صعيد مصر	١٣٨٠ هـ

علماء وأدباء وشعراء وفلاسفة من آل أبي بكر الصديق

م	الاسم	المكان	الوفاة
١	الشاعر ماجد بن محفوظ	بلنسية بالأندلس – مراكش بالمغرب	٦٠٣ هـ بمراكش
٢	الأديب محمد بن يحيى بن خزعل	بلنسية بالأندلس	٦٠٤ هـ بمراكش
٣	فخر الدين الرازي فيسلوف – مفسر – نسابة – أديب – شاعر – طبيب	الري – هراة	٦٠٦ هـ بهراة
٤	الشاعر كامل أبي الفرج البغدادي	بغداد	٦٤٢ هـ
٥	المؤرخ شهاب الدين النويري	مصر	٧٣٣ هـ
٦	الأديب شمس الدين السهروردي	العراق	٧٤١ هـ
٧	القاضي زين الدين ابن الوردي القاضي – الفقيه – النحوي – الأديب – الشاعر	حلب – حماة	٧٤٩ هـ
٨	الشاعر إبراهيم بن محمد التيمي	مجهول	مجهول
٩	الأديب ابن المجد البغدادي	بغداد – مصر	٧٧٣ هـ
١٠	المفسر زين الدين جار الله ابن علان	الحجاز	٧٧٦ هـ
١١	الشاعر شرف الدين ابن الوردي (الإبن)	حلب – دمشق	٧٨٧ هـ
١٢	المؤرخ المصنّف عبد الله بن عبد	الإسكندرية – المغرب	القرن الثامن

	الملك المرجاني		الهجري
١٣	الأديب المفسر اللغوي مجد الدين الفيروزآبادي العلامة الشهير	شيراز – العراق – الشام – بلاد الروم – مصر – اليمن – الهند	٨١٧ هـ
١٤	المصنّف علاء الدين البسطامي (مصنفك)	خراسان – هراة – قونية – القسطنطينية	٨٧٥ هـ
١٥	المؤرخ المفسر زين الدين محمد بن أبي السرور مؤرخ العثمانيين	مصر	١٠٦٠ هـ
١٦	النسابة عبد الستار الدهلوي	الحجاز	١٣٥٥ هـ بمكة
١٧	محمد إلياس الكاندهلوي مؤسس جماعة التبليغ والدعوة	الهند	١٣٦٤ هـ بالهند
١٨	الأديب العلامة عبد الله العمادي منشئ مجلة البيان العربية بالهند	الهند	١٣٦٦ هـ بحيدر آباد
١٩	محمد يوسف الكاندهلوي صاحب كتاب: حياة الصحابة	الهند	١٩٦٥ م في لاهور
٢٠	علي شيخ أحمد أبو بكر مؤسس ورئيس جامعة مقديشو – الصومال	الصومال	------------
٢١	الأديب الطاهر مكي المطعني عميد دراسات الأدب الأندلسي في مصر	صعيد مصر	------------
٢٢	المؤرخ النسابة عماد بن محمد العتيقي صاحب كتاب: دليل إنشاء وتحقيق سلاسل الأنساب	الكويت	------------

٢٣	النسابة الشاعر محمد ابن الطيب البوشيخي صاحب كتاب: أولاد سيدي الشيخ الغرابة والشراقة	المغرب	-------------
٢٤	الأديب المؤرخ مختار الغوث الشنقيطي صاحب كتاب: لغة قريش	موريتانيا – الحجاز	-------------

نقباء من آل أبي بكر الصديق

م	الاسم	المكان	الوفاة
١	الشريف أبو حرب غنام البكري القرشي نقيب البكريين	أصبهان – خراسان	مجهول
٢	عبد الملك بن غنام نقيب البكريين	أصبهان – خراسان	مجهول
٣	أبو الفخر هشام بن غنام نقيب البكريين	أصبهان – خراسان	٥٤٩ هـ
٤	أبو الفوز عصام بن غنام نقيب البكريين	أصبهان – خراسان	٥٤٩ هـ
٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم .نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١١٩٥ هـ
٦	محمد أفندي الكبيرنقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ مشايخ	نقابة أشراف مصر	١١٩٦ هـ

٧	محمد أفندي الصغير نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٢٠٨ هـ
٨	خليل البكري نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٢٢٣ هـ
٩	محمد أبو السعود نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٢٢٧ هـ ١٨١٢ م
١٠	محمد بن محمد أبي السعود نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٢٧١ هـ ١٨٥٥ م
١١	علي أفندي البكري نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٢٩٧ هـ ١٨٨٠ م
١٢	عبد الباقي أفندي البكري نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٣٠٩ هـ ١٨٩٢ م
١٣	محمد توفيق البكري نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م
١٤	عبد الحميد البكري نقيب الأشراف، وشيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	نقابة أشراف مصر	١٣٦٨ هـ ١٩٤٨ م
١٥	محمد خليل البكري نقيب الأشراف	نقابة أشراف دمشق نقابة أشراف بعلبك	القرن الثالث عشر الهجري

مشايخ السجادة البكرية من آل أبي بكر الصديق

م	الاسم	المكان	الولاية
١	أبو الحسن البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	قبل ٩٥٢ هـ
٢	القطب سيدي محمد أبيض الوجه شيخ السجادة البكرية	مصر	٩٥٢ – ٩٩٤ هـ
٣	أبو السرور البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	انتهت ١٠٠٧ هـ
٤	أبو المواهب البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	١٠٠٧ – ١٠٣٧ هـ
٥	أحمد زين العابدين بن أبي السرور البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	انتهت ١٠٨٧ هـ
٦	أبو المواهب بن أبي السرور البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	انتهت ١١٢٥ هـ
٧	أحمد بن عبد المنعم البكري شيخ السجادة البكرية	مصر	انتهت ١١٥٣ هـ
٨	محمد بن أحمد بن عبد المنعم شيخ السجادة البكرية، وشيخ المشايخ	مصر	١١٥٣ – ١١٧١ هـ
٩	محمد بن عبد المنعم شيخ السجادة البكرية	مصر	حوالي ١١٧٦ هـ
١٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	انتهت ١١٩٥ هـ

١١	محمد أفندي الكبير شيخ السجادة البكرية ، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١١٩٥ - ١١٩٦ هـ
١٢	محمد أفندي الصغير شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١١٩٦ - ١٢٠٨ هـ
١٣	خليل بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٢٠٨ – ١٢١٦ هـ
١٤	محمد أبو السعود البكري شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٢١٦ – ١٢٢٧ هـ
١٥	محمد أفندي بن محمد أبو السعود شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٢٢٧ - ١٢٧١ هـ
١٦	علي أفندي البكري شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٢٧١ - ١٢٩٧ هـ
١٧	عبد الباقي أفندي البكري شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٢٩٧ - ١٣٠٩ هـ
١٨	محمد توفيق البكري شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	١٣٠٩ – ١٣١٢ هـ ١٣٢٠ – ١٣٢٩ هـ
١٩	عبد الحميد أفندي البكري. شيخ السجادة البكرية، ونقيب الأشراف، وشيخ المشايخ	مصر	بعد سنة ١٣٢٩ هـ

((الخاتمة))

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلقد منّ الله – عز وجل - علينا بهذا العمل المبارك، الذي ندعوا الله أن يكون من العمل الصالح الذي ينتفع به المرء يوم القيامة، وأن يكون بركة علينا، وعلى أهلنا وقومنا: سلالة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه – ونسأله تعالى أن يجزي كل من ساعدنا في إعداد هذا الكتاب خير الجزاء، فلولاهم ما كان لهذا العمل أن يخرج للنور. ولله الفضل من قبل ومن بعد، ودائماً أبداً.

ونعتذر إن كان هناك خطأ أو تقصير أو نسيان، فالكمال لله وحده، ولكتابه الكريم الكامل، الذي قال فيه وعنه - عزّ وجلّ: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ [البقرة: ١-٢]، فكل ما سواه من أعمال البشر – لا ريب – سيكون فيه خلل ونقص، وإنما نحن البشر نجتهد: فنصيب ونخطئ، ﴿وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾﴾ [يوسف: ٨١]، وقد قال الجاحظ: "لا يزال المرء في فسحة من عقله، ما لم يقل شعراً أو يصنف كتاباً". فأستغفر الله من كل زلل، وخطأ، وسهو، ونسيان.

وفي الختام، وختامه مسك - إن شاء الله:

فقد أنشد صديقنا الشريف الشاعر "فوزي صقر المغازي الحسيني" قصيدة رائعة في حق آل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بثّت فينا الحماسة، وذكرتنا بعصر النبوة: عصر سادتنا: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي - رضي الله عنهم - فجزى الله أخانا الشاعر عنّا خير الجزاء.

والقصيدة بعنوان: (في حب آل أبي بكر الصديق)، وهي مسك الختام:

يا عترةَ الصِّـدِّيقِ لمُّوا شملَكم وأتوا على الدنيا بخير ثيابِ
هذي بضاعتكم وقد رُدتْ لكم مَنْ غيرُكم للعلمِ والأنسابِ؟!
ابنوا النقـابةَ واملؤوها رحمةً وصِلُوا أولي الأرحامِ والأصلابِ
إن لم يكن مِن أجلِكم فلجدِّكم بحر المودةِ والتقى الأوّابِ
أحيوا فضائلَه وصونوا أهلَهُ واحموا عشيرتَه من الأغرابِ
وإذا أردتـم بِـرَّه بتـمامِهِ فالبرُّ بالأصحابِ والأحبابِ
أعنـي أميـرَ المؤمنيـن خليلَهُ ورفيـقَه في رحلةِ المحرابِ
ووزيرَه هو والنبيِّ وحِـبَّهم ورفيقَهم في القبر تحت ترابِ
أعني أبا حفصٍ أيُنسى حقُّه؟ هلا وصلـتم عترةَ الخَطَّابِ؟
جمع الإلـهُ معاشَهم ومماتَهم كيف افتراقُ النسلِ والأعقابِ؟!
يا سعدَكم عند اللقاءِ بجنةٍ محفوفةٍ بالبِـشْـر والترحابِ
وأتـى النبي وصاحباهُ نحوكم تبدو عليهم فرحةُ الإعجابِ
هذي قريـشٌ جُمِّعتْ بجهودِكم فلكُم من الرحمنِ خيرُ ثواب

كما نجزل للشريف الشاعر فوزي صقر الشكر على هديته التي أهداها لنا يوم أن أتممنا من العمر ٢٤ عاماً، حيث قال:

عامٌ سعيدٌ طيِّبُ الأنفاسِ يأتي لكم بالخير يا دعباسي
يا جامعَ الأنسابِ مِن أوطانِها ومُوَصِّلَ الأرحامِ في الكُرَّاسِ
ها قد مَضتْ عشرونَ ثُمّتَ أربعٌ وكأنها الساعاتُ عند قياسِ
تَمضي السنونُ بنا ولم نَشعرْ بها ومُـؤَجِّلُ الآجالِ ليس بناسي
ولأنتَ فيما لم تَنَلْ مُستدركٌ ولأنتَ في الآتي شديدُ الباسِ
ولقد عهدتُك في المعارفِ راهباً في حضرةِ الأقلامِ والقرطاسِ
ولإنْ تَأخَّرَ للنفوسِ حظوظُها فلَكَمْ أتى فَرجٌ بُعَيْدَ إياسِ
يا ذا الفتَى البَكريُّ تَسكنُ قلبَنا وعلَى العيونِ جُدودُكم والراسِ
مَن جَدُّهُ الصِّدِّيقُ حِبُّ نبيِّنا نَسْقِيهِ ماءَ المُزْنِ مِلءَ الكاسِ
زادَ الإلهُ لكَ المَعارفَ والتُّقى حتى تُرَى في الناسِ كالنبراسِ

نسأل الله – تعالى – التوفيق، والعون، والسداد، والرحمة، والغفران. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تم بعون الله وفضله

يوم السبت

٣٠ شعبان ١٤٣٥ هـ/ ٢٨ يونيو ٢٠١٤ م

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٣- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .

٥- صحيح الجامع الصغير وزيادته ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، المكتب الإسلامي .

٦- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٧- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ابن سعيد الأندلسي ، تحقيق: الدكتور نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن .

٨- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا ، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م .

٩- الانتصار لواسطة عقد الامصار ، إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي ، الشهير بابن دقماق ، المكتب التجاري للطباعة – بيروت .

١٠- المحبر ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ) ، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة، بيروت .

١١- تاريخ المدينة لابن شبة ، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري ، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ) ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، نشر عام ١٣٩٩ هـ.

١٢- موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية ، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – القاهرة، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب. الطبعة الأولى .

١٣- دولة الإسلام في الأندلس ، محمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (المتوفى: ١٤٠٦هـ) ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

١٤- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (المتوفى: ١٣١٥هـ) ، تحقيق: جعفر الناصري/ محمد الناصري ، دار الكتاب - الدار البيضاء .

١٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

١٦- مسند أبي داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤ هـ) ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر – مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

١٧- الفتن لنعيم بن حماد ، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: ٢٢٨ هـ) ، تحقيق: سمير أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

١٨- المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الثانية .

١٩- فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، دار الهلال- بيروت ، سنة ١٩٨٨ م .
٢٠- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة الأولى، ١٣١٢ هـ .
٢١- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى – ١٤١١ هـ .
٢٢- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، سعدي أبو حبيب ، دار الفكر – دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٢٣- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي (المتوفى نحو: سنة ٩٧٧ هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
٢٤- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤ هـ) ، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، طبعة عام ١٤١٥ هـ .
٢٥- صفة جزيرة العرب ، ابن الحائك ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني (المتوفى: ٣٣٤ هـ) ، مطبعة بريل – ليدن ، طبعة سنة ١٨٨٤ م .
٢٦- تاريخ العرب القديم ، توفيق برو ، دار الفكر ، إعادة الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٢٧- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨ هـ) ، دار الساقي ، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٢٨- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي ، تحقيق: أحمد عناية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٢٩- جمل من أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٣٠- مختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (المتوفى: ٢٤٥ هـ) ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري – القاهرة ، دار الكتاب اللبناني – بيروت .

٣١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٢- طبقات النسابين ، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩ هـ) ، دار الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٣- حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران ، أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري، ابن الحمصي (المتوفى: ٩٣٤ هـ) ، تحقيق: عبد العزيز فياض حرفوش ، دار النفائس – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣٤- العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، الملك الأشرف إسماعيل بن العباس الغساني (المتوفى: ٨٠٣ هـ) ، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم ، دار البيان – بغداد / دار التراث الاسلامي ١٣٩٥ هـ -١٩٧٥ م .

٣٥- موضح أوهام الجمع والتفريق ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

٣٦- البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٣٧- البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٣٨- طبقات المفسرين ، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٩- طبقات المفسرين ، أحمد بن محمد الأدنه وي ، من علماء القرن الحادي عشر الهجري ، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم – السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٤٠- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٤١- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (المتوفى: بعد ٦٤٥هـ) ، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٤٢- العقد الفريد ، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ .

٤٣- المتفق والمفترق ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري – دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٤٤- دلائل النبوة ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية – دار الريان للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٤٥- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٤٦- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني ، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ) ، تقديم:

محمد أمين الخانجي، مكتبة الخانجي – مصر ، طبع سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ، تصوير: المكتبة المرتضوية بإيران ، وأعيد طبعه بمطابع: علي بن علي – قطر، سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

٤٧- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) ، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب ، الطبعة الأولى .

٤٨- رفع الإصر عن قضاة مصر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٤٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة – بيروت ، سنة ١٣٧٩ هـ .

٥٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٥١- معجم الشعراء ، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى : ٣٨٤ هـ). بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٥٢- نكث الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) . علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٥٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) ، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة .

٥٤- نسب معد واليمن الكبير ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (المتوفى: ٢٠٤هـ) . تحقيق: الدكتور ناجي حسن ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٥٥- كتاب النسب ، أبو عبيد القاسم بن سلام (المتوفى: ٢٢٤ هـ) ، تحقيق ودراسة: مريم محمد خير الدرع ، تقديم: الدكتور سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

٥٦- المنمق في أخبار قريش ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ) ، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٥٧- المعارف ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٢ م .

٥٨- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة ولي الدين ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦ هـ) ، تحقيق: عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد – الرياض .

٥٩- المقتنى في سرد الكنى ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٠- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٦١- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى: ٥٤٢ هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨١ م .

٦٢- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها ، الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير المغربي (المتوفى: ٤١٨هـ) ، أعده

للنشر: حمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٦٣- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٦٤- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

٦٥- مجمع الآداب في معجم الألقاب ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: ٧٢٣ هـ) ، تحقيق: محمد الكاظم ، مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي – طهران ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية – قم ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

٦٦- نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة اتحاف الورى، جار الله بن العز بن النجم بن فهد المكي (المتوفى: ٩٥٤ هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٧- أخبار النحويين ، أبو طاهر، عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البزار (المتوفى: ٣٤٩هـ) ، تحقيق: مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث – طنطا ، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ .

٦٨- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار ، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ) ، دار الشرق العربي .

٦٩- رحلة ابن جبير ، ابن جبير ، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ، أبو الحسين (المتوفى: ٦١٤هـ) ، دار ومكتبة الهلال، بيروت .

٧٠- موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي ، إبراهيم بن عبد الله الحازمي ، دار الشريف للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

٧١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٧٢- مشيخة القزويني ، عمر بن علي بن عمر القزويني ، أبو حفص سراج الدين (المتوفى: ٧٥٠ هـ) ، تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٣- مشيخة ابن البخاري ، أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس جمال الدين ابن الظاهري الحنفي (المتوفى: ٦٩٦ هـ) ، تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي ، دار عالم الفؤاد – مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

٧٤- مشيخة السهروردي ، عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه ، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي (المتوفى: ٦٣٢ هـ) ، تحقيق: عامر حسن صبري ، مؤسسة الريان ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٧٥- ذيل مرآة الزمان ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (المتوفى: ٧٢٦ هـ) ، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية ، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٧٦- الأربعون للبكري = كتاب الأربعين حديثاً ، الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي ، أبو علي صدر الدين البكري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) ، تحقيق: محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٧٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، تحقيق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٧٨- السنن الصغير للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي – باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

٧٩- تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ، الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد اللّه، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ) ، مكتبة دار التراث - المدينة المنورة .

٨٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

٨١- البدء والتاريخ ، المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو ٣٥٥هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد .

٨٢- قرة العين بفتاوى علماء الحرمين ، حسين بن إبراهيم المغربي أصلاً المصري ولادة ومنشأ، الأزهري طالباً، المكي جواراً ومهاجراً المالكي مذهباً (المتوفى: ١٢٩٢هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .

٨٣- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، أبو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: سعد محمد حسن ، مراجعة: د.طه الحاجري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، سنة ٢٠٠٠ م .

٨٤- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ، شرف الدين يحيى ابن المقر ابن الجيعان (المتوفى: ٨٨٥ هـ) ، مطبعة بولاق – القاهرة ، مطبوعات الكتبخانة الخديوية سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م .

٨٥- المعجم لابن المقرئ ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن ، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١ هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٨٦- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى: ٩٦٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٨٧- ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده ، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١ هـ) ، تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٨٨- الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق - الطائف، المملكة العربية السعودية ١٤١٦ هـ .

٨٩- المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ، أبو البقاء هبة الله محمد بن نما الحلي (المتوفى: ق ٦هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات - صالح موسى درادكة ، كلية الآداب - الجامعة الأردنية ، طبعة مكتبة الرسالة الحديثة، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م .

٩٠- الدليل إلى المتون العلمية ، عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم ، دار الصميعي للنشر – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٩١- المغازي = مغازي الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني ، أبو عبد الله ، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧ هـ) ، تحقيق: مارسدن جونس ، دار الأعلمي – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٩٢- الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ ه- ١٩٧٣ م .

٩٣- السنة ، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ) ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

٩٤- مسند الدارمي (المعروف بسنن الدارمي) ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد بن الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى:

٢٥٥ هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني – المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٩٥- جمهرة أنساب العرب ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، تحقيق: لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٦- تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الإمام أبي بكر الصديق ، عبد القادر بن جلال الدين المحلي الأنصاري ، تحقيق: السيد خورشيد علي ، المحقق بمكتبة متحف سالارجنك ، قسم المخطوطات – حيدر آباد بالهند ، طبعة دار السلفية – بومباي الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٧- الرسالة القشيرية ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥ هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الحليم محمود – الدكتور محمود بن الشريف ، دار المعارف – القاهرة .

٩٨- لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .

٩٩- ذم الكلام وأهله ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (المتوفى: ٤٨١ هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

١٠٠- تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، إعداد: د.محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

١٠١- التبر المسبوك في ذيل السلوك ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ) ، تحقيق: نجوى مصطفى كامل – لبيبة إبراهيم مصطفى ، مطبعة دار الكتب والوثاق القومية – القاهرة ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

١٠٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، أحمد بن مصطفى ، الشهير بطاش كبرى زاده ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٠٣- مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج ، أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبده الحضراوي (المتوفى: ١٣٢٧ هـ) ، تحقيق: د.محمد بن ناصر الخزيم و محمد بن سيد أحمد التمساحي ، زهراء الشرق ودار القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠٧ م .

١٠٤- بستان العارفين ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى:٦٧٦ هـ) ، دار الريان للتراث .

١٠٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

١٠٦- نزهة الألباب في الألقاب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

١٠٧- تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

١٠٨- الصعيد في عهد شيخ العرب همام ، ليلى عبد اللطيف أحمد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م .

١٠٩- تحفة القادم ، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ) ، أعاد بناءه وعلّق عليه: الدكتور إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١١٠- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٩٥ م .

١١١- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة ، أبو إسحاق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (المتوفى: ٧١٨ هـ/١٣١٨ م) ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

١١٢- التنبيه والإشراف ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (المتوفى: ٣٤٦هـ). تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي – القاهرة .

١١٣- كنوز الذهب في تاريخ حلب ، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ) ، دار القلم - حلب ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

١١٤- نهر الذهب في تاريخ حلب ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (المتوفى: ١٣٥١هـ) ، دار القلم، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩ هـ .

١١٥- برنامج التجيبي ، القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى:٧٣٠ هـ) ، تحقيق: عبد الحفيظ منصور ، الدار العربي للكتاب ، ليبيا – تونس ، نشر عام ١٩٨١ م .

١١٦- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري ، حمزة محمد قاسم ، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة دار البيان بدمشق – مكتبة المؤيد الطائف ، سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١١٧- اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١١٨- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) ، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م .

١١٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت .

١٢٠- صفة الصفوة ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة ، مصر ، طبعة عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٢١- تاريخ الخلفاء ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، تحقيق: حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

١٢٢- أعلام النبوة ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠ هـ) ، دار ومكتبة الهلال – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

١٢٣- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ) ، تحقيق: علي حسين علي ، مكتبة السنة – مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٢٤- تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) ، مطبعة دار المعارف النظامية – الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ .

١٢٥- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ) ، مؤسسة الخافقين – دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

١٢٦- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) ، المكتبة التوفيقية - القاهرة .

١٢٧- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر ، الطبعة السابعة ١٣٢٣ هـ .

١٢٨- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٢٩- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م .

١٣٠- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ، حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري (المتوفى: ٩٦٦ هـ) ، دار صادر – بيروت .

١٣١- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٥هـ) ، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

١٣٢- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، دار ابن حزم ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٣٣- القبائل البكرية في السودان ، مصطفى شيخ ادريس عمر بابكر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م .

١٣٤- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي ، مطبعة دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، من إصدارات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة .

١٣٥- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) ، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ) ، دار ابن حزم - بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م .

١٣٦- تذكرة الموضوعات ، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (المتوفى: ٩٨٦ هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٣ هـ .

١٣٧- الموضوعات ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى .

١٣٨- الخصائص الكبرى ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٣٩- أبجد العلوم ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسين بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧ هـ) ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

١٤٠- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو العباس المقري التلمساني (المتوفى: ١٠٤١ هـ) ، تحقيق: مصطفى السقا – إبراهيم الإبياري – عبد العظيم شلبي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة – القاهرة ، سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م .

١٤١- المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي ، محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ، أبو عبد الله جمال الدين ابن حديدة (المتوفى: ٧٨٣ هـ) ، تحقيق: محمد عظيم الدين ، عالم الكتب – بيروت .

١٤٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ .

١٤٣- الثالث من معجم الشيخة مريم ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م .

١٤٤- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

١٤٥- معجم قبائل الحجاز ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١ هـ) ، دار مكة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٤٦- تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ، عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني الشهير بالأنصاري (المتوفى: ١١٩٥هـ) ، تحقيق: محمد العرويسي المطوي. الناشر: المكتبة العتيقة، تونس ، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

١٤٧- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

١٤٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد اللّه الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر .

١٤٩- طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ) ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ .

١٥٠- تاريخ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ، أبو حفص زين الدين ابن الوردي المعري (المتوفى: ٧٤٩ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

١٥١- فهرسة اللبلي ، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي ، أبو جعفر الفهري المقري اللغوي المالكي (المتوفى: ٦٩١ هـ) ، تحقيق: ياسين يوسف بن عياش – عواد عبد ربه أبو زينة ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٥٢- بيت الصديق ، محمد توفيق البكري ، مطبعة المؤيد بمصر ١٣٢٣ هـ .

١٥٣- بيت السادات الوفائية ، محمد توفيق البكري .

١٥٤- معجم المؤلفين ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

١٥٥- صيد الخاطر ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) ، تحقيق: حسن المساحي سويدان ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

١٥٦- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو إسحاق برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤ هـ) ، تحقيق: د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٥٧- طبقات الحفاظ للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٥٨- طبقات الحفاظ للذهبي = تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٥٩- نواسخ القرآن = ناسخ القرآن ومنسوخه ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) ، تحقيق: أبو عبد الله العاملي السلفي الداني بن منير آل زهوي ، شركة أبناء شريف الأنصاري - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٦٠- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ) ، دار الجيل بيروت .

١٦١- التكملة لكتاب الصلة ، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ) ، تحقيق: عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة - لبنان ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م .

١٦٢- تاج التراجم ، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) ،

تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار القلم – دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م .

١٦٣- أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد ، الدكتور نبيل أبو عشمة ، الدكتور محمد موعد ، الدكتور محمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان، دار الفكر ، دمشق – سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

١٦٤- الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٦٥- الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٨ م .

١٦٦- الطبقات الكبرى – القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨ هـ .

١٦٧- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٦٨- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد – الدكن .

١٦٩- التاريخ الكبير ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

١٧٠- تاريخ بغداد وذيوله ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ .

١٧١- المغني ، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: سنة ٦٢٠ هـ) ، مكتبة القاهرة ، طبعة سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

١٧٢- التبيين في أنساب القرشيين ، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: سنة ٦٢٠ هـ) ، تحقيق: محمد نايف الدليمي ، من منشورات المجمع العلمي العراقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٧٣- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، أبو البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي الناصري المصري (المتوفى: بعد سنة ٩٢٨ هـ) ، تحقيق: محمد مصطفى :-

- الجزء الأول: القسم الأول ، الناشر: دار فرانز شتاينر – فيسبادن ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، الطبعة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة .
- الجزء الأول: القسم الثاني ، الناشر: دار فرانز شتاينر – فيسبادن ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، الطبعة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة .
- الجزء الثاني: الناشر: دار فرانز شتاينر – فيسبادن ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، الطبعة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة .
- الجزء الثالث: النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية ، باعتناء: باول كاله ومحمد مصطفى ، استنابول – مطبعة الدولة سنة ١٩٣٦ م .
- الجزء الرابع: النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية ، باعتناء: باول كاله ومحمد مصطفى ومورتس سوبرنهايم ، استنابول – مطبعة الدولة سنة ١٩٣١ م.
- الجزء الخامس: الطبعة الثانية ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م.

١٧٤- عشائر العراق وشرف الإنتساب إلى الصحابة ، عبد العزيز ياسين ، مؤسسة أحيا الثقافية ، مطبعة الوقف السني ، الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م - ١٤٣٠ هـ .

١٧٥- إكمال الإكمال ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر معين الدين ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩ هـ) ، تحقيق: د.عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ .

١٧٦- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ، ابن الصابوني ، محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي (المتوفى: ٦٨٠هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت - لبنان .

١٧٧- طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي - د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ .

١٧٨- معجم ابن عساكر = معجم الشيوخ ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ) ، تحقيق: وفاء تقي الدين ، دار البشائر – دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٧٩- معجم الشيوخ ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ، تخريج: شمس الدين أبو عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ - ٧٥٩ هـ ، تحقيق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤ م .

١٨٠- ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان – الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٨١- الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ، العباس بن إبراهيم السملالي "قاضي مراكش" ، مراجعة: عبد الوهاب ابن منصور ، المطبعة الملكية – الرباط بالمغرب ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

١٨٢- البيوع المحرمة والمنهي عنها (رسالة دكتوراه – جامعة الخرطوم، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) ، عبد الناصر بن خضر ميلاد ، دار الهدى النبوي بالمنصورة – مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٨٣- الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ، شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي المعروف بابن عقيلة (المتوفى: ١١٥٠ هـ) ، تحقيق: محمد رضا ، البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٨٤- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢ هـ) ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م .

١٨٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧ هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هـ .

١٨٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بإسم حاجي خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ) ، مكتبة المثنى – بغداد ، سنة ١٩٤١ م .

١٨٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٨٨- الموسوعة الفقهية الكويتية ، صادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت .

١٨٩- فهرسة ابن خير الإشبيلي ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥ هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد منصور ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٩٠- طبقات صلحاء اليمن ، المعروف بتاريخ البريهي ، عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني (المتوفى: ٩٠٤ هـ) ، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي ، مكتبة الإرشاد – صنعاء .

١٩١- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧ هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٩٢- تاج العروس من جواهر القاموس ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق الحسيني المعروف بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ) ، بتحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

١٩٣- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ) ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ .

١٩٤- معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

١٩٥- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧ هـ) ، دار سعد الدين للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٩٦- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر معين الدين ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩ هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٩٧- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٩٨- بغية الطلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠ هـ) ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر .

١٩٩- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، إسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤ هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٠٠- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي ، المعروف بالشريف الإدريسي (المتوفى: ٥٦٠ هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٢٠١- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨ هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٠٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا .

٢٠٣- روضة الأفنان في وفيات الأعيان وأخبار العين وتخطيط ما فيها من عجيب البنيان ، محمد بن أحمد الإكراري ، تحقيق: حمدي أنوش ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية – جامعة ابن زهر – أكادير – المغرب ، الطبعة الأولى ١٩٩٨ م .

٢٠٤- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، أبو حاتم التميمي الدارمي البستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء – المنصورة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٢٠٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١ هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت . الجزء "١،٢،٣،٦" طبعة سنة ١٩٠٠ م ، الجزء "٥،٧" الطبعة الأولى سنة ١٩٩٤ م ، الجزء "٤" الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .

٢٠٦- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م .

٢٠٧- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، اعداد: الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، مراجعة: د. مانع بن حماد الجهني ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ١٤٢٠ هـ .

٢٠٨- زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو علي ، نور الدين اليوسي (المتوفى: ١١٠٢ هـ) ، تحقيق: د.محمد حجي - د.محمد الأخضر ،

الشركة الجديدة – دار الثقافة ، الدار البيضاء المغرب ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٢٠٩- الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان ، علي عبد الكريم محمد الفضيل شرف الدين ، مكتبة العزيزية ، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١٠- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعائي (المتوفى: ١٣٨١ هـ) ، المطبعة السلفية – القاهرة .

٢١١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ) ، دار المعرفة – بيروت .

٢١٢- الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الحسني اليمني الصنعاني (المتوفى: ١٣٨١ هـ) ، دار المعرفة – بيروت .

٢١٣- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة – مكة ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٢١٤- الكامل في ضعفاء الرجال ، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢١٥- المغني في الضعفاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .

٢١٦- ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ) ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش ، طبعة المكتب الإسلامي .

٢١٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ) ، دار المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٢١٨- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد – باكستان ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٢١٩- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٢٠- بين العقيدة والقيادة ، اللواء الرّكن محمود شيت خطابْ ، دار القلم - دمشق، الدار الشامية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢٢١- فاتح القسطنطينية السلطان محمد الفاتح ، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٢٢٢- الدولة العُثمانية - عَوَامل النهُوض وأسباب السُّقوط ، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٢٣- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار ، محمود بن سعيد مقديش (المتوفى: ١٢٢٨ هـ) ، تحقيق: علي الزواري – محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م .

٢٢٤- سوس العالمة ، محمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي (المتوفى: ١٣٨٣هـ) ، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر- الدار البيضاء، المغرب ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٢٥- المجتمع المصري تحت الحكم العثماني ، ميكل ونتر ، ترجمة: إبراهيم محمد إبراهيم ، مراجعة: د. عبد الرحمن أحمد الشيخ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١ م .

٢٢٦- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، تحقيق: فردناد واسطون فيلد Ferdinand W�stenfeld (مستشرق ألماني) ، طبعة جوتنجن ،

ألمانيا عام ١٨٤٧ م ، وملحق بآخرها: دراسات في تاريخ العروبة في وادي النيل، أعدها عبد المجيد عابدين .

٢٢٧- إنباء الغمر بأبناء العمر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: د حسن حبشي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مصر ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م .

٢٢٨- أسوان في العصور الوسطى ، محمود محمد الحويري ، مطبعة القاهرة الجديدة – مصر .

٢٢٩- الثمار الزكية للحركة السنوسية في ليبيا ، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي ، مكتبة الصحابة الشارقة - الإمارات، مكتبة التابعين ، القاهرة – مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٣٠- أعلام الفكر والأدب بين العصرين المريني والعلوي ، محمد بنعلي بوزيان ، مطبعة الجسور – وجدة ، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠ م .

٢٣١- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١ هـ) ، مطبعة سركيس – مصر ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .

٢٣٢- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٣٣- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، دار المدني للطباعة – جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٣٤- الصراع بين البيوتات المملوكية في مصر العثمانية ، أحمد عبد العزيز على عيسى ، جامعة الإسكندرية – كلية الأداب ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأداب .

٢٣٥- صورة الأرض ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم (المتوفى: بعد ٣٦٧هـ) ، دار صادر، أفست ليدن، بيروت ١٩٣٨ م .

٢٣٦- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ .

٢٣٧- الرحلة العياشية ، أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي ، تحقيق: د.سعيد الفاضلي ، و د.سليمان القرشي ، الطبعة الأولى ٢٠٠٦ م ، دار السويدي – أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة .

٢٣٨- مكارم الأخلاق ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ) ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن – القاهرة .

٢٣٩- ابن الجوزي : الإمام المربي والواعظ البليغ والعالم المتفنن ، عبد العزيز سيد هاشم الغزولي ، دار القلم – دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٤٠- الترغيب والترهيب ، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥ هـ) ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان ، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٤١- إصلاح المال ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٤٢- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٤٣- الكنى والأسماء ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري ، الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠ هـ) ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٤٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

٢٤٥- زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار ، المقري التلمساني ، الطبعة الأولى ١٣٤٩ هـ ، المطبعة الجديدة – فاس .

٢٤٦- معالم من تاريخ وجدة، قدور الورطاسي ، طبعة سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، مطبعة الرسالة – الرباط.

٢٤٧- طبقات ود ضيف الله = كتاب الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان ، محمد ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي (المتوفى: ١٢٢٤ هـ) ، هامش: الشيخ إبراهيم صديق أحمد ، المكتبة الثقافية – بيروت .

٢٤٨- وقفات مع كتاب الطبقات "طبقات ود ضيف الله" ، الشيخ الأمين الحاج محمد أحمد ، مركز الصف الالكتروني ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٤٩- الحلل السندسية في الأخبار التونسية ، أبو عبد الله محمد بن محمد الأندلسي ، مطبعة الدولة التونسية بتونس ، الطبعة الأولى ، ١٢٨٧ هـ .

٢٥٠- خبايا الزوايا ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، تحقيق: عبد القادر عبد الله العاني ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ .

٢٥١- الإنباه على قبائل الرواة ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٥٢- من تاريخ الأطلس الكبير ، أحمد بزيد الكنساني ، ط شروق – أكادير ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٢٥٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى :

٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، الطبعة الأولى .
٢٥٤- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (المتوفى: ٨٩٣ هـ) ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٢٥٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٢٥٦- الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: سالم محمد عطا - محمد علي معوض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م ، دار الكتب العلمية – بيروت .
٢٥٧- الدرة الثمينة في أخبار المدينة ، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: حسين محمد علي شكري ، طبعة: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم .
٢٥٨- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٢٥٩- مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
٢٦٠- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، محمد راغب الطباخ الحلبي ، دار القلم العربي – حلب ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
٢٦١- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية.

٢٦٢- أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (المتوفى: ٢٥٠هـ) ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس للنشر – بيروت .

٢٦٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢ هـ) ، تحقيق: د.عبد الملك عبد الله دهيش ، دار خضر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ .

٢٦٤- شرف المصطفى ، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧ هـ) ، دار البشائر الإسلامية – مكة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .

٢٦٥- تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .

٢٦٦- الإنشراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق ، علي محمد محمد الصلابي ، دار التوزيع والنشر الإسلامية – القاهرة ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٦٧- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨ هـ) ، تحقيق: محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٦٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

٢٦٩- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤ هـ) ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية ، بنارس – الهند ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٧٠- وفيات المصريين (٣٧٥-٤٥٦ هـ) ، جزء في وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، جمع: الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال (٣٩١-٤٨٢ هـ) ، تحقيق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد ، دار العاصمة – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٧١- المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات ، مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، دار الجيل – بيروت ، دار عمّار – عمّان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٢٧٢- الغرر البهية في شرح منظومة البهجة الوردية ، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى (المتوفى: ٩٢٦ هـ) ، مع: حاشية الشيخ عبد الرحمن الشربيني (المتوفى: ١٣٢٦ هـ) ، وحاشية الإمام أحمد بن قاسم العبادي (المتوفى: ٩٢٢ هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م .

٢٧٣- فتح الرحيم الرحمن شرح لامية الأستاذ ابن الوردي نصيحة الإخوان ، السيد الشريف مسعود بن حسن بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن حسن بن بساط الحسني القناوي الشافعي ، وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة ١٢٨٥ هـ ، المطبعة الميمنية بجوار سيدي أحمد الدردير – قريباً من الجامع الأزهر بالقاهرة ، طبعة سنة ١٣٠٧ هـ .

٢٧٤- تاريخ البلد الحرام ، المعروف بإعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام ، اختصار العلامة عبد الكريم بن محب الدين القطبي (المتوفى: ١٠١٤ هـ) ، من كتاب "إعلام الأعلام بأخبار المسجد الحرام" لعمّه العلامة قطب الدين بن علاء الدين الحنفي (المتوفى: ٩٩٠ هـ) ، تحقيق: أحمد محمد جمال – عبد العزيز الرفاعي ، مكتبة الثقافة بباب السلام – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ- ١٩٥٠ م .

٢٧٥- أسد الغابة ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٧٦- الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٧٧- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٧٨- النهاية في غريب الحديث والأثر ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية – بيروت ، سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٢٧٩- غريب الحديث لابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٨٠- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ) ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط – عبد الله بن سليمان – ياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٢٨١- المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب ، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩هـ) ، دار العاصمة – مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٢٨٢- سبحة المرجان في آثار هندستان ، غلام علي ازاد ، طبع سنة ١٣٠٣ هـ .

٢٨٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (المتوفى: ١٣٤٥ هـ) ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة السادسة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٨٤- الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي ، محمد حجي ، مطبعة النجاح الجديدة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٨٥- فهرس الفهارس ، محمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ) ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٢ م .

٢٨٦- الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني ، أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم (المتوفى: ١٤٣٠ هـ) ، مطبعة دار هومه ، سنة ٢٠٠٤ م .

٢٨٧- القبائل العربية في الوجه البحري في مصر في العصر المملوكي الثاني (٧٨٤-٩٢٣ هـ/١٣٨٢-١٥١٧م) ، عبد المطلب فهد البخيت، كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية ، سنة ٢٠٠١ م .

٢٨٨- الوسيط في تراجم أدباء شنقيط والكلام على تلك البلاد تحديداً وتخطيطاً وعاداتهم وأخلاقهم وما يتعلق بذلك ، أحمد بن الأمين الشّنْقِيطي (المتوفى: ١٣٣١هـ) ، الشركة الدولية للطباعة – مصر ، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٨٩- الأنساب ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٢٩٠- المسالك والممالك ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) ، دار الغرب الإسلامي سنة ١٩٩٢ م .

٢٩١- المسالك والممالك ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (المتوفى: نحو ٢٨٠هـ) ، دار صادر أفست ليدن، بيروت ١٨٨٩ م .

٢٩٢- معالم مكة التأريخية والاثرية ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١ هـ) ، دار مكة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٢٩٣- البلدان لليعقوبي = البلدان ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ .

٢٩٤- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغدادي ، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .

٢٩٥- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري ، مكتبة مدبولي – القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٢٩٦- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي ، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ .

٢٩٧- حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، لمؤلف مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ) ، محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية) : السيد يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ١٤٢٣ هـ .

٢٩٨- خلال جزولة ، محمد المختار السوسي ، المطبعة المهدية - تطوان ، المغرب .

٢٩٩- البلدان ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥ هـ) ، تحقيق: يوسف الهادي ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

٣٠٠- تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام ، محمد بن أحمد بن سالم بن محمد المالكي المكي ، المعروف بالصبّاغ (المتوفى: ١٣٢١ هـ) ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة الأسدي - الجزء الأول ، الطبعة الاولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣٠١- عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ، محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي باعلوي ، تحقيق: ابراهيم أحمد المقحفي ، مكتبة الإرشاد – مكتبة تريم الحديثة باليمن ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٣٠٢- قريش قبل الإسلام دورها السياسي والإقتصادي والديني ، عواطف أديب علي سلامة، إشراف: أ.د عبد الرحمن الطيب الأنصاري ، دار المريخ – الرياض ، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٠٣- المعجم المختص ، الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، اعتنى به وقابله على أصوله: نظام محمد صالح يعقوبي – محمد بن ناصر العجيمي ، دار البشائر الإسلامية – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٠٤- فضائل أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي ، محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبوطالب الحربي ، ابن العشاري الحنبلي (المتوفى: ٤٥١ هـ) ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ هـ.

٣٠٥- نسب قريش ، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (المتوفى: ٢٣٦هـ) ، تحقيق: ليفي بروفنسال ، أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون ، ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس – سابقاً ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة.

٣٠٦- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي ، أبو اليمن مجير الدين (المتوفى: ٩٢٨ هـ) ، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، مكتبة دنديس – عمان.

٣٠٧- الرؤساء السوسيون في العهود الأخيرة من أواخر القرن الثالث عشر إلى أواسط القرن الرابع عشر الهجري ، محمد المختار السوسي ، هيأه للطبع ونشره: رضى الله عبد الوافي المختار السوسي ، تقديم: الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري ، مطبعة المعارف الجديدة – الرباط ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ -٢٠١٠ م.

٣٠٨- وفيات الرسموكي ، تحقيق: محمد المختار السوسي ، طباعة ونشر: رضى الله عبد الوافي المختار السوسي ، مطبعة الساحل – الرباط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٠٩- تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد ، عبد الهادي ابن بكري "العجيلي" (المتوفى: ق ١٣هـ) ، تحقيق: حسن بن علي العواجي ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣١٠- صهاريج اللؤلؤ ، محمد توفيق بن علي بن محمد البكري الصديقي (المتوفى: ١٣٥١ هـ) ، شرحه: الشيخ أحمد بن أمين الشنقيطي – الشيخ أبو بكر محمد لطفي المصري ، مطبعة الهلال – مصر ، سنة ١٩٠٦ م .

٣١١- اللؤلؤ في الأدب ، محمد توفيق بن علي بن محمد البكري الصديقي (المتوفى: ١٣٥١ هـ) ، وضعه ورتبه وزاد في شرحه: عثمان شاكر ، الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م .

٣١٢- طريق الهجرتين وباب السعادتين ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ) ، دار السلفية – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ .

٣١٣- معجم أعلام شعراء المدح النبوي ، محمد أحمد درنيقة ، تقديم ياسين الأيوبي ، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الأولى .

٣١٤- تكملة معجم المؤلفين ، محمد خير بن رمضان بن إسماعيل بن يوسف ، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٣١٥- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الإسفراييني ، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩ هـ) ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م .

٣١٦- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ١٣٨١ هـ .

٣١٧- جمهرة نسب قريش وأخبارها (الجزء الثاني والفهارس العامة للكتاب) ، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، أشرف على طبعه: حمد الجاسر ، من مطبوعات مجلة العرب ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر – الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٣١٨- طبقات الحضيكي ، محمد بن أحمد الحضيكي ، تحقيق: أحمد بومزكو ، مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٣١٩- اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، دار صادر – بيروت .

٣٢٠- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي ، ابن دُقمَاق (المتوفى: ٨٠٩ هـ) ، تحقيق: د.سمير طبّارة ، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٣٢١- نوادر المخطوطات ، عبد السلام محمد هارون (المتوفى: ١٤٠٨ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده – مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
٣٢٢- لب اللباب في تحرير الأنساب ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، دار صادر – بيروت .
٣٢٣- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .
٣٢٤- ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعي الوفائي المصري الأزهري (المتوفى: ١٠٨٦ هـ) ، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة – اليمن ، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
٣٢٥- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧ هـ) ، تحقيق: دي يونج ، طبعة ليدن بريل ، سنة ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م .
٣٢٦- تهذيب الأثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ) ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني – القاهرة .
٣٢٧- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
٣٢٨- التذكرة للقرطبي = التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) ، تحقيق ودراسة: الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ .

٣٢٩- المصنف ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي- الهند ، يُطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

٣٣٠- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي ، دار الراية - الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٣٣١- العلل ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني – الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٣٢- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤ هـ) ، تحقيق وتخريج: رفعت فوزي عبد المطلب ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٣٣- دليل مؤرخ المغرب الأقصى ، دليل ابن سودة ، عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري ، ويليه: ذيل دليل مؤرخ المغرب الأقصى ، ضبط واستدراك: مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٣٣٤- افادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى باتمام الكلام ، عبد الله بن محمد الغازي المكي الحنفي ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة الأسدي للنشر – مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٣٣٥- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م .

٣٣٦- سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وحاجي خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر الأرناؤوط ، تدقيق: صالح سعداوي صالح ، إشراف وتقديم:

أكمل الدين إحسان أوغلى ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ، استانبول ٢٠١٠ م .

٣٣٧- خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي (المتوفى: ٩١١ هـ) ، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكيني ، طبع على نفقة السيد: حبيب محمود أحمد .

٣٣٨- تصحيفات المحدثين ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢ هـ) ، تحقيق: محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .

٣٣٩- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣٤٠- أخبار القضاة ، أبو بكر محمد بن خلف بن حيَّان بن صَدَقَة الضَّبِّي البغدادي ، المُلَقَّب بـ"وَكِيع" (المتوفى: ٣٠٦هـ) ، تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد ، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .

٣٤١- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، علي باشا مبارك (المتوفى: ١٣١١ هـ/١٨٩٣ م) ، المطبعة الكبرى الأميرية – بولاق مصر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٠٥ هـ .

٣٤٢- مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر ، الياس زخورا ، المطبعة العمومية بمصر سنة ١٨٩٧ م .

٣٤٣- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩ هـ) ، تحقيق: د.مفيد محمد قمحية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٣٤٤- الغرابة: الجماعات التي هاجرت من غرب أفريقيا واستوطنت سودان وادي النيل ودورهم في تكوين الهوية السودانية ، الدكتور عبد الله عبد الماجد إبراهيم ، دار الحاوي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٣٤٥- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي ، أبو جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي (المتوفى: ٩٣٨ هـ) ، تحقيق: عبد الله العمراني ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٣٤٦- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) ، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ.

٣٤٧- رجال صحيح مسلم ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) ، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

٣٤٨- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٣٤٩- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، محمود بن أحمد بن موسى بن الحنفي الشهير ببدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ) ، تحقيق: أ.د.محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مركز تحقيق التراث ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٥٠- طبقات الفقهاء ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) ، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٩٧٠ م .

٣٥١- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، محمد رمزي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤ م.

٣٥٢- التحبير في المعجم الكبير ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، تحقيق: منيرة ناجي سالم ، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥ م .

٣٥٣- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، دراسة وتحقيق: موفق بن

عبد الله بن عبد القادر ، دار عالم الكتب ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م .

٣٥٤- موسوعة القبائل العربية ، بحوث ميدانية وتاريخية ، محمد سليمان الطيب ، دار الفكر العربي – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٣٥٥- تاريخ إربل ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ) ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر، العراق ١٩٨٠ م .

٣٥٦- النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية ، محمد بن أبي السرور البكري ، تحقيق: عبد الرازق عبد الرازق عيسى ، دار العربي – القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .

٣٥٧- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصيرفيني الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ) ، تحقيق: خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ١٤١٤ هـ .

٣٥٨- تاريخ ثغر عدن وتراجم علمائها ، أبو عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي مخرمة (المتوفى: ٩٤٧ هـ) ، دار الجيل – بيروت ، دار عمّار – عمان ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٥٩- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله ، بهاء الدين الجُنْدي اليمني (المتوفى: ٧٣٢هـ) ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي ، مكتبة الإرشاد - صنعاء - ١٩٩٥م ، الطبعة الثانية .

٣٦٠- السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي ، علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الندوي (المتوفى: ١٤٢٠ هـ) ، دار ابن كثير – دمشق ، الطبعة الثانية عشرة ١٤٢٥ هـ .

٣٦١- من روائع أبي الحسن الندوي في الدعوة إلى الله ، محمد علي محمد إمام ، مطبعة السلام – ميت غمر بمصر ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م .

٣٦٢- أعلام العرب: محمد توفيق البكري ، ماهر حسن فهمي ، دار الكتاب العربي – القاهرة ، طبعة سنة ١٩٦٧ م .

٣٦٣- تطهير الإعتقاد عن أدران الإلحاد ويليه شرح الصدور في تحريم رفع القبور ، محمد بن إسماعيل الصنعاني ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تحقيق: عبد المحسن بن حمد العباد البدر ، مطبعة سفير – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .

٣٦٤- كلمات مضيئة في الدعوة إلى الله ، محمد علي محمد إمام ، مطبعة السلام – ميت غمر بمصر ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م .

٣٦٥- عروبة مصر من قبائلها ، مصطفى كامل شملول الشريف ، المطبعة العالمية – القاهرة ، طبع سنة ١٩٦٥ م .

٣٦٦- خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي ، البكري القرشي المعري ثم الحلبي (المتوفى:٨٥٢ هـ) ، وهو المنسوب خطأ: للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي ، تحقيق: أنور محمود زناتي ، مكتبة الثقافة الإسلامية - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .

٣٦٧- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي ، أبو محمد ، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ) ، مير محمد كتب خانه – كراتشي .

٣٦٨- معجم البلدان والقبائل اليمنية ، إبراهيم أحمد المقحفي ، دار الكلمة – صنعاء ، والمؤسسة الجامعية للدراسات – بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

٣٦٩- طبقات الأولياء ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ) ، تحقيق: نور الدين شريبه ، مكتبة الخانجي ، بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٣٧٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية ١٣٥١هـ .

٣٧١- درة الحجال في أسماء الرجال ، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي ، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث – القاهرة ، المكتبة العتيقة – تونس ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

٣٧٢- الأخبار الموفقيات ، الزبير بن بكار (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور سامي مكي العاني ، عالم الكتب للطباعة والنشر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٣٧٣- السلوك لمعرفة دول الملوك ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٣٧٤- توشيح الديباج وحلية الإبتهاج ، بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي (المتوفى: ١٠٠٨ هـ) ، تحقيق: د.علي عمر ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣٧٥- الإصابة في تمييز الصحابة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ .

٣٧٦- الثورة المنسية ، زبير سلطان قدوري ، اتحاد الكتّاب العرب – دمشق - ٢٠٠٠ م ، نسخة الكترونية.

٣٧٧- تراجم أعلام المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري ، المؤلف مجهول ، تحقيق: د.محمد التنوجي ، دار ومكتبة الهلال – بيروت ، دار الشروق – جدة ، سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٣٧٨- قدوم العرب إلى الهند ، عثمان بن سعيد باعثمان ، ترجمة: حامد بن عبيد بن خليفة ، الجمعية اليمنية بالهند ، الطبعة الأولى .

٣٧٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

٣٨٠- الوفيات للبرزالي ، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري ، غراس للنشر والتوزيع – الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٣٨١- الأربعون الكتانية في فضل آل بيت خير البرية ، الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الحسني (المتوفى: ١٣٤٥ هـ) ، ويليه: الدر المنيف في طلب العلم الشريف الموصل إلى رضى الملك اللطيف ، لأبي الجمال محمد الطاهر بن الحسن الكتاني الحسني (المتوفى: ١٣٤٧ هـ) ، تحقيق: الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م .

٣٨٢- الوفيات لابن رافع = الوفيات ، تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السَّلامي (المتوفى: ٧٧٤ هـ) ، تحقيق: صالح مهدي عباس ، إشراف: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٣٨٣- ذيل الدرر الكامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عدنان درويش ، معهد المخطوطات العربية القاهرة ، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٨٤- النفحة المسكية في الرحلة المكية ، عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (المتوفى: ١١٧٤ هـ) ، المجمع الثقافي – أبوظبي ١٤٢٤ هـ .

٣٨٥- النفحة المسكية في السفارة التركية ، علي بن محمد الجزولي التمكروتي (المتوفى: ١٠٠٣ هـ) ، تقديم وتحقيق: عبد اللطيف الشادلي ، المطبعة الملكية – الرباط ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٣٨٦- خطط الشام ، محمد بن عبد الرازق بن محمد ، كُرد علي (المتوفى: ١٣٧٢ هـ) ، مكتبة النوري – دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ -١٩٨٣ م .

٣٨٧- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٣٨٨- طبقات خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠ هـ) ، تحقيق: د.سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر ، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٣٨٩- تاريخ خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠ هـ) ، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ .

٣٩٠- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٩١- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين ، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٩٢- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ) ، علق عليه: عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٣٩٣- التذكرة الحمدونية ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٣٩٤- المستطرف في كل فن مستطرف ، شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

٣٩٥- موسوعة العشائر العراقية ، ثامر عبد الحسن العامري ، مكتبة الصفا والمروى – لندن .

٣٩٦- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، الكتب العلميه، بيروت –لبنان ، الطبعة الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

٣٩٧- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢ هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣٩٨- تتمة الأعلام للزركلي: وفيات ١٣٩٦-١٤١٥ هـ / ١٩٧٦-١٩٩٥ م ، يليه المستدرك الأول والثاني ، محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٩٩- ذم البغي لإبن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بإبن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ) ، تحقيق: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، دار الراية – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٠٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥ هـ) ، تحقيق: بكري حياني – صفوت السقا ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٤٠١- السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤٠٢- السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٠٣- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي ، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد بالهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

٤٠٤- أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع ، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠ هـ) ، تحقيق: د.إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم - عمان ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ.

٤٠٥- سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه (المتوفى: ٢٧٣ هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية .
٤٠٦- تاريخ المدارس الوقفية في المدينة المنورة ، طارق بن عبد الله حجار ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد ١٢٠ – السنة ٣٥ – لعام ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.
٤٠٧- أثر الوقف الإسلامي في الحياة العلمية بالمدينة المنورة ، سحر بنت عبد الرحمن مفتي الصديقي ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٠٨- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ، ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ) ، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
٤٠٩- نظم العقيان في أعيان الأعيان ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية - بيروت.
٤١٠- نيل الخيرات الملموسة بزيارة أهل البيت والصالحين بمصر المحروسة ، د.سعيد أبو الإسعاد ، ط شركة الفتح - القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٤١١- تاريخ القبائل العربية في عصر الدولتين الأيوبية والمملوكية ، أ.د محمود السيد ، مؤسسة شباب الجامعة – الإسكندرية ، سنة ١٩٩٨ م .
٤١٢- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ .
٤١٣- المثنوي = مثنوي مولانا جلال الدين الرومي ، ترجمه وشرحه وقدم له: د.إبراهيم الدسوقي شتا ، المجلس الأعلى للثقافة: المشروع القومي للترجمة – مصر ، طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٤١٤- الشمس المنتصرة : دراسة آثار الشاعر الإسلامي الكبير جلال الدين الرومي ، أنّيماري شيمل ، ترجمه عن الإنجليزية وقدّم له وراجع مادته الفارسية: الدكتور

عيسى علي العاكوب ، مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي – طهران ، سنة ١٤١٢ هـ .

٤١٥- جلال الدين الرومي بين الصوفية وعلماء الكلام ، عناية الله إبلاغ الأفغاني ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٤١٦- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل ، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) ، دار صادر - بيروت .

٤١٧- إمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء فيما بعد القرن الثامن الهجري ، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي ، تقديم : فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٤١٨- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ، عمر عبد الجبار ، الناشر: تهامة – جدة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .

٤١٩- مقاتل الطالبيين ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، أبو الفرج الأصبهاني (المتوفى: ٣٥٦ هـ) ، تحقيق: السيد أحمد صقر ، دار المعرفة – بيروت .

٤٢٠- ديوان الإسلام ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ) ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٤٢١- أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله ، أحمد بن سهل الرازي (المتوفي في الربع الأول من القرن الرابع) ، دراسة وتحقيق: د ماهر جرار ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٥ م .

٤٢٢- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ) ، دار التراث – بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .

٤٢٣- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
٤٢٤- تراجم الأعيان من أبناء الزمان ، الحسن بن محمد البوريني (المتوفى: ١٠٢٤ هـ) ، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٩ م .
٤٢٥- معرفة الصحابة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٤٢٦- الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام ، وليد عبد الله المنيس ، مجلة الوعي الإسلامي – إصدار وزارة الأوقاف بالكويت ، الطبعة الأولى ، الإصدار السابع عشر ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
٤٢٧- معرفة الصحابة لإبن منده ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (المتوفى: ٣٩٥ هـ) ، تحقيق: عامر حسن صبري ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٤٢٨- التكملة لوفيات النقلة ، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
٤٢٩- صلة التكملة لوفيات النقلة ، الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (المتوفى: ٦٩٥ هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٤٣٠- أخبار بني عبيد = أخبار ملوك بن عبيد وسيرتهم ، محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو عبد الله (المتوفى: ٦٢٨ هـ) ، تحقيق: د.التهامي نقرة – د.عبد الحليم عويس ، دار الصحوة – القاهرة .
٤٣١- الدولة الفاطمية ، علي محمد محمد الصلابي ، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٤٣٢- الروض المعطار في خبر الأقطار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (المتوفى: ٩٠٠ هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م .
٤٣٣- الاستبصار في عجائب الأمصار ، كاتب مراكشي (المتوفى: ق ٦ هـ) ، دار الشؤون الثقافية – بغداد ، ١٩٨٦ م .
٤٣٤- متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ، د.محمد الششتاوي ، دار الآفاق العربية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
٤٣٥- تاريخ ابن الجزري = تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري القرشي (المتوفى: ٧٣٨ هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٤٣٦- الرياض النضرة في مناقب العشرة ، أبو العباس ، أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية .
٤٣٧- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٤٣٨- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار الدعوة .
٤٣٩- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: ١٤١٧ هـ) .
٤٤٠- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر ، محمد الحبيب الهيلة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الاولى ١٩٩٤ م .
٤٤١- فتوح مصر والمغرب ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم المصري (المتوفى: ٢٥٧هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٥ هـ .
٤٤٢- الأزهر في ألف عام ، د. محمد عبد المنعم خفاجي (المتوفى:١٤٢٧هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٤٤٣- شعر الجشتيميين (الدراسة) ، د.اليزيد الراضي ، جامعة ابن زهر – كلية الأداب والعلوم الإنسانية بأكادير ، مركز ابن تومرت للدراسات والنشر بأكادير ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، وهو رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور عباس الجراري ٢٠٠٢م.

٤٤٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م .

٤٤٥- مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري ، محمد عبد الله عنان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، طبعة خاصة من مكتبة الخانجي ١٩٩٩ م .

٤٤٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي- بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٤٤٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المكتبة التوفيقية .

٤٤٨- المعين في طبقات المحدثين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان - عمان – الأردن ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ .

٤٤٩- تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

٤٥٠- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري ، شهاب الدين (المتوفى: ٧٤٩هـ) ، المجمع الثقافي - أبو ظبي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ .

٤٥١- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٤٥٢- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الحديث - القاهرة ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .

٤٥٣- طبقات الشافعيين ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ) ، تحقيق: د.أحمد عمر هاشم – د.محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٤٥٤- طبقات الشعراء لابن المعتز ، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (المتوفى: ٢٩٦ هـ) ، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف – القاهرة ، الطبعة الثالثة .

٤٥٥- مناقب الأسد الغالب ممزق الكتائب ومظهر العجائب ليث بني غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ) ، تحقيق: طارق الطنطاوي ، مكتبة القرآن ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .

٤٥٦- كتاب الأذكياء ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، مكتبة الغزالي .

٤٥٧- الموسوعة الصوفية ، أعلام التصوف والمنكرين عليه والطرق الصوفية ، د. عبد المنعم الحفني ، دار الرشاد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٤٥٨- الهجرة والوصية ، الإمام محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) ، تحقيق: عبد الله ناصر أحمد عامر ، من منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية .

٤٥٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

٤٦٠- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة "قطعة منه" ، أحمد بن علي المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ) ، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري ، إحياء التراث العربي ١٩٩٥ م ، وزارة الثقافة – دمشق .

٤٦١- نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ، العلامة محمد بن محمد بن يحيى زبارة ، شارك في التحقيق: القاضي العلامة عبد الله بن عبد الكريم الجُرافي ، مكتبة الإرشاد – صنعاء ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

٤٦٢- بيوت الصحابة حول المسجد النبوي الشريف ، محمد إلياس عبد الغني ، الطبعة الرابعة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٤٦٣- إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ، عثمان مصطفى الطباع الغزي (المتوفى: ١٣٧٠ هـ) ، تحقيق ودراسة: عبد اللطيف زكي أبو هاشم ، مكتبة اليازجي – غزة ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٤٦٤- شعراء النصرانية ، جمعه ووقف على طبعة وتصحيحه: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين ، بيروت ١٨٩٠ م .

٤٦٥- الأوائل ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ، دار البشير، طنطا ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ .

٤٦٦- مسند ابن أبي شيبة ، أبو بكر ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي – أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن – الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م .

٤٦٧- زهر الأداب وثمر الألباب ، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري ، أبو إسحاق الحصري القيرواني (المتوفى: ٤٥٣ هـ) ، دار الجيل – بيروت .

٤٦٨- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨ هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة – بيروت .

٤٦٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله الزمخشري توفي ٥٨٣ هـ ، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .

٤٧٠- البلدان السوهاجية ، عبد الله أحمد عثمان ، وزارة الثقافة المصرية ٢٠١٣ م .

٤٧١- نهاية الأرب في فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري ، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ) ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ .

٤٧٢- معجم الصحابة ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧ هـ) ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان – الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٤٧٣- معجم الصحابة ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ) ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٤٧٤- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١ هـ) ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٤٧٥- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١ هـ) ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبنانيين – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٤٧٦- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسّوَيدي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٧٧- لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر ، نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي (المتوفى: ١٠٦١ هـ) ، تحقيق: محمود الشيخ ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي – دمشق .

٤٧٨- مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب ، مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: ١٠٣٣هـ) ، قدم له، وحققه، وعلق عليه: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٤٧٩- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل ، دار عالم الكتب – بيروت ، الطبعة السابعة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٤٨٠- المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب ، أحمد بك النائب الأنصاري الطرابلسي ، مكتبة الفرجاني بطرابلس الغرب – ليبيا .

٤٨١- سكان ليبيا ، هنريكودي أغسطيني ، ترجمة: خليفة محمد التلّيسي ، الدار العربية للكتاب – ليبيا ، طبعة سنة ١٩٩٠ م .

٤٨٢- الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ، جمال الدين محمد جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي المخزومي (المتوفى سنة ٩٨٦ هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي – مصر ، الطبعة الثانية سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .

٤٨٣- نزهة النظار في قضاة الأمصار ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ) ، تحقيق: مديحة محمد الشرقاوي ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، سنة ١٩٩٦ م .

٤٨٤- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ .

٤٨٥- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، دار الوفاء المنصورة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٤٨٦- السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة – بيروت ، سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦ م .

٤٨٧- السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة ، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (المتوفى: ١٤٠٣ هـ) ، دار القلم – دمشق ، الطبعة الثامنة ١٤٢٧ هـ .

٤٨٨- السيرة النبوية لابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد ، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣ هـ) ، تحقيق: مصطفى السقا – إبراهيم الأبياري – عبد الحفيظ الشلبي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

٤٨٩- معجم السفر ، صدر الدين ، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية - مكة المكرمة .

٤٩٠- أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ، محمد رضا (المتوفى: ١٣٦٩ هـ) ، تحقيق: الشيخ خليل شيحا ، دار الكتاب العربي ، طبعة سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٤٩١- نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ، وبذيله: عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر ، يوسف المرعشلي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٤٩٢- القائد إلى تصحيح العقائد ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦ هـ) ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٤٩٣- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦ هـ) ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٤٩٤- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر – محمد فؤاد عبد الباقي – إبراهيم عطوة عوض ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٤٩٥- سنن الترمذي=الجامع الكبير ، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة ١٩٩٨ م .

٤٩٦- العبر في خبر من غبر ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٩٧- تاريخ ابن خلدون= ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو

زيد ، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨ هـ) ، تحقيق: خليل شحادة ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٤٩٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ .

٤٩٩- مباحث في التاريخ المقدسي الحديث ، بشير عبد الغني بركات ، طبعة سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٥٠٠- سر السلسلة العلوية ، النسابة أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري (كان حياً سنة ٣٤١ هـ) ، برواية: عبد الرحمن ، قدم له وعلق عليه: السيد محمد صادق بحر العلوم ، المكتبة الحيدرية – النجف ، سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

٥٠١- حياة الصحابة ، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى: ١٣٨٤ هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٥٠٢- مسند البزار=البحر الزخار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢ هـ) ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله – عادل بن سعد – صبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى: بدأت سنة ١٩٨٨ م وانتهت سنة ٢٠٠٩ م .

٥٠٣- مسند أبي يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي ، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧ هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٥٠٤- الكنى والألقاب ، عباس بن محمد رضا القمّي (المتوفى: ١٣٥٩ ه.ق) ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين – قم ، مكتبة الصدر – طهران ، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ.ق .

٥٠٥- إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر ، أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ) .

٥٠٦- المدخل إلى آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، علي بن محمد العمران ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع – مكة المكرمة ، مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية - الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ .
٥٠٧- شرح السنة ، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلام – دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٥٠٨- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
٥٠٩- المسند = مسند الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ .
٥١٠- المستدرك على الصحيحين للحاكم ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
٥١١- فضائل الصحابة ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) ، تحقيق: وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٥١٢- فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضهم في بعض صلوات الله عليهم ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، اعتنى به: محمد بن خليفة الرباح ، مكتبة الغرباء الأثرية - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٥١٣- كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري (المتوفى: بعد ٣٥٥هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن

إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٥١٤- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (المتوفى: ٦١٥هـ) ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٥١٥- الإشارات إلى معرفة الزيارات ، علي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن (المتوفى: ٦١١هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

٥١٦- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (المتوفى: ٦١٥هـ) ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٥١٧- زبدة الحلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٥١٨- شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي الهند ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

٥١٩- الإبانة الكبرى لابن بطة ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة (المتوفى: ٣٨٧ هـ) ، تحقيق: رضا معطي – عثمان الأثيوبي – يوسف الوابل – الوليد بن سيف النصر – حمد التويجري ، دار الراية للنشر – الرياض .

٥٢٠- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) ، دار المعارف – القاهرة .

٥٢١- رأس مال النديم في تواريخ أعيان أهل الإسلام ، أبو العباس أحمد بن علي بن بابه القاشي (المتوفى: ٥١٠ هـ) ، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر خريسات ، مركز زايد للتراث والتاريخ ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٢٢- تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) ، تحقيق: د. علي محمد جماز ، دار القلم – الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٥٢٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، سنة ١٤٠٩ هـ .
٥٢٤- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (المتوفى: ١٣٤٦ هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٥ م .
٥٢٥- المحتضرين ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٥٢٦- المعسول ، محمد المختار السوسي ، مطبعة النجاح – الدار البيضاء ، المغرب سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
٥٢٧- قصة الحضارة ، ول ديورَانت: ويليام جيمس ديورَانت (المتوفى: ١٩٨١ م) ، ترجمة: الدكتور: زكي نجيب محمود وآخرين ، دار الجيل – بيروت ، طبعة سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٥٢٨- المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: محب الدين الخطيب .
٥٢٩- تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان ، محمد بن عمر التونسي (المتوفى: ١٢٧٤ هـ) ، تحقيق: خليل محمود عساكر – مصطفى محمد مسعد ، مراجعة: محمد مصطفى زيادة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر – القاهرة ، طبعة سنة ١٩٦٥ م .
٥٣٠- المقفى الكبير ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ) ، تحقيق: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٥٣١- المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد – عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة .

٥٣٢- المجالسة وجواهر العلم ، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ) ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، دار ابن حزم – بيروت ، طبعة سنة ١٤١٩ هـ .

٥٣٣- الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الخامسة عشر سنة ٢٠٠٢ م .

٥٣٤- سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي) ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء ، المدني (المتوفى: ١٥١هـ) ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٥٣٥- التفسير الوسيط للواحدي = الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (المتوفى: ٤٦٨ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض – أحمد محمد صيرة – أحمد عبد الغني الجمل – عبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٥٣٦- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، الإمام فخر الرازي (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ، تحقيق: السيد مهدي الرجائي ، اشراف: السيد محمود المرعشي ، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم بإيران ، طبعة مطبعة سيد الشهداء – قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٥٣٧- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الدّاؤدي الحسني (المتوفى: ٨٢٨ هـ) ، المطبع الجعفري – لكنؤ ، الطبعة الأولى .

٥٣٨- وصف مصر ، علماء الحملة الفرنسية ، ترجمة: زهير الشايب ، دار الشايب للنشر .

٥٣٩- روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ) ، دار الفكر – بيروت .
٥٤٠- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .
٥٤١- تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة الأولى .
٥٤٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل = تفسير البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ .
٥٤٣- الجبال والأمكنة والمياه ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ) ، تحقيق: أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة – القاهرة ، سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
٥٤٤- مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، د.سعاد ماهر محمد ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – مصر .
٥٤٥- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٥٤٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .
٥٤٧- تفسير القرآن ، أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ) ، تحقيق: ياسر

بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض – السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م .

٥٤٨- إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ، عبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب بن محمد – فتحا - ابن سودة (المتوفى: ١٤٠٠هـ) ، تحقيق: محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٥٤٩- دور الصعيد في مصر العثمانية ، صلاح أحمد هريدي ، دار المعارف ، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م .

٥٥٠- شرح ديوان الحماسة ، يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا (المتوفى: ٥٠٢ هـ) ، دار القلم – بيروت .

٥٥١- حياة الحيوان الكبرى ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء كمال الدين الشافعي (المتوفى: ٨٠٨ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ .

٥٥٢- عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ، تحقيق: إبراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٥٥٣- البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان ، القاضي عماد الدين الأصفهاني (المتوفى: ٥٩٧ هـ) ، دراسة وتحقيق: محمد علي الطعاني ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، اربد – الأردن .

٥٥٤- رسائل المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، دار الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ .

٥٥٥- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٥٦- اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، تحقيق: د.جمال الدين الشيال – د.محمد حلمي محمد أحمد ، الطبعة الأولى .

٥٥٧- موسوعة أعلام المغرب: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني لمحمد ابن الطيب القادري (الجزء الثالث، الرابع، الخامس، السادس)، تحقيق: محمد حجي – أحمد التوفيق، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥٥٨- جذوة الاقتباس في نسب بني العباس ، محمد مرتضى الزبيدي الحسيني ، تحقيق: يحيى محمود بن جنيد ، الدار العربية للموسوعات - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٥٥٩- الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة ، محمد بن أسعد الصديقي الدَّوَّاني، جلال الدين (المتوفى: ٩٢٨ هـ) ، تحقيق ودراسة : د. عبد الله حاج علي منيب ، مكتبة الإمام البخاري ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٦٠- جامع البيان في تأويل القرآن = تفسير الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٦١- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري ، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري ، الدار الأثرية بالأردن – دار ابن عفان بالقاهرة.

٥٦٢- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الخامسة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٦٣- تراجم المؤلفين التونسيين ، محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٢ م - الطبعة الثانية ١٩٩٤ م.

٥٦٤- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف: مجموعة من المؤلفين ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م.

٥٦٥- الروض الداني = المعجم الصغير ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ) ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير ، دار عمار – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥٦٦- الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

٥٦٧- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ .

٥٦٨- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأسيدي ، الشهير بالدباغ (المتوفى: ٦٩٦ هـ) ، أكمله وعلق عليه: أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (المتوفى: ٨٣٩ هـ) ، تصحيح وتعليق: ابراهيم شبوح ، مكتبة الخانجي – مصر ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

٥٦٩- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم الحربي (المتوفى: ٢٨٥ هـ) ، تحقيق: حمد الجاسر ، دار اليمامة - الرياض ، سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٥٧٠- تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة ، عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي (المتوفى: ١٢٨٧ هـ) ، تحقيق: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ، مكتب الجواد للطباعة والنشر – بغداد ، طبع في مطبعة القبس – بغداد .

٥٧١- إقليم البحيرة صفحات مجيدة من الحضارة والثقافة والكفاح ، محمد محمود زيتون ، دار المعارف – مصر ، سنة ١٩٦٢ م .

٥٧٢- روض الرياحين في حكايات الصالحين = نزهه العيون النواظر ، أبو عبد الله محمد بن أسعد اليافعي اليمني نزيل الحرمين الشريفين ، وبهامشه: عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق: لأبي إسحاق إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي ، انتهى من كتابته في شهر ربيع الأول من سنة ١٠٦٤ هـ .

٥٧٣- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، للمستشرق زامباور أخرجه: الدكتور زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود ، دار الرائد العربي – بيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٥٧٤- الريف المصري في القرن الثامن عشر ، عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مكتبة مدبولي – القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٨٦ م .

٥٧٥- عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام ، صدر الدين أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد المرادي الحسيني الدمشقي (المتوفى: ١٢٠٦ هـ) ، ومعه ذيلان: الأول: المفتون من سنة ٩٢٢ إلى سنة ١٣٠٥ هـ، الثاني: المفتون من سنة ١٣٠٥ إلى سنة ١٣٩٩ هـ ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ – رياض عبد الحميد مراد ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٥٧٦- أولاد سيدي الشيخ الغرابة و الشراقة ، محمد بن الطيب البوشيخي ، الطبعة الثانية ٢٠١١ م .

٥٧٧- معجم الأعلام البكريين الصديقيين ، طواهريه عبد الله ، دار الأديب .

٥٧٨- من الفرع الى الجذور ، أولاد سيدي عبد الحكم ، محمد بلمعمر ، مطبعة RABAT NET ٢٠٠٩ م .

٥٧٩- رجالات العلم العربي في سوس من القرن الخامس الهجري إلي القرن الرابع عشر ، محمد مختار السوسي ، هيأه للطبع ونشره: رضى الله عبد الوافي المختار ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٥٨٠- الوثائق العثمانية في تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا ، د. محمود عباس حمودة ، دار غريب للطباعة والنشر – القاهرة ، سنة ١٩٩٩ م .

٥٨١- تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٨٢- آثار المدينة المنورة ، عبد القدوس الأنصاري ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

٥٨٣- الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام ، السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي ، مطبعة الأهرام – الإسكندرية، سنة ١٨٩٢ م .

٥٨٤- فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء القرن الثالث عشر والتوالي ، عبد الستار الدهلوي البكري ، مكتبة الأسدي ، الطبعة الثانية .

٥٨٥- القبائل البكرية القرشية : من ولد سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، الشيخ محمد عبد الله حسب النبي ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

٥٨٦- ما قاله الشعراء في رثاء الشرفاء : سجل حافل بشعر الرثاء وتراجم شعرائه في العصر العثماني والعصر الحديث ، وهي الأشعار التي قالها أهل طرابلس - لبنان - في تأبين أعلامها وتأريخ أيامها ، أثر: "المحامي فؤاد فوزي الطرابلسي" ، دار مكتبة الإيمان بطرابلس – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

٥٨٧- في الأدب الحديث ، عمر الدسوقي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٥٨٨- الرحلة المغازية ، الجزء الأول ، اعداد: السيد الغازي المغازي – حموده سلوع المغازي ، دار أبو راضي للطباعة – القاهرة .

٥٨٩- مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب في أربعة كتب ، محمد بلهاشمي بن أبي بكر بن عبد القادر بن بكار الحسيني "مفتي حاضرة معسكر" ، مطبعة ابن خلدون – تلمسان ، سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م . وهو يشمل أربع كتب:

- الكتاب الأول: حاشية رياض النزهة ، لناظمها العلامة الشيخ بلهاشمي بن بكار .

- الكتاب الثاني: السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب ، للإمام النسابة أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العشماوي ثم المكي المتوفى بعد سنة ١١٤٢ هـ .

- الكتاب الثالث: القول الأعم في بيان أنساب قبائل الحشم ، للعلامة الشيخ الطيب بن المختار الغريسي المختاري المتوفى نحو سنة ١٣٢٠ هـ .

- الكتاب الرابع: شرح المنظومة المسماة "بغية الطالب" للعلامة سيدي عيسى بن موسى التيجيني الغريسي المتوفى سنة ٩٦٢ ه ، شرحها العلامة سيدي محمد الأعرج الغريسي الفاسي المتوفى نحو سنة ١٣٤٠ هـ .

٥٩٠- تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ، أحمد تيمور باشا ، دار الآفاق العربية – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٩١- بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف ، العلامة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري) ، مع ملحقات واستخراجات السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني

(المتوفى: ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق: الشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبى للنشر والتوزيع – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٥٩٢- دليل إنشاء وتحقيق سلاسل الأنساب ، عماد محمد العتيقي ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م – الكويت .

٥٩٣- الدليل إلى الأسر الكويتية ، الدكتور إبراهيم جار الله آل دُخْنَة الشُرَيفي ، الطبعة الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، مكتبة العجيري – الكويت .

٥٩٤- الخَلق وأخبار العهد القديم والخبر في آل الخليل إبراهيم: آل إسماعيل وإسحق وزمران وقحطان ومدن ومدين ويشبق وشوح ، أبو محمد إبراهيم جار الله آل دُخْنَة الشُرَيفي ، الجزء الأول ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٥٩٥- شجرة آل عتيقي ، د.عماد محمد عبد العزيز العتيقي ، مراجعة: العم/ عبد الرحمن سالم العتيقي ، الكويت ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٥٩٦- محسنون من بلدي: سلسلة تشمل السير العطرة للمحسنين الكويتيين ، إصدار بيت الزكاة – الكويت ، الجزء الثالث ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٩٧- معجم تراجم أعلام الوقف ، الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م ، الجزء الأول .

٥٩٨- أعلام في الكويت والجزيرة العربية ، أحمد برجس غريب ، الطبعة الأولى – الكويت ، الجزء الرابع ، الناشر: أحمد بن برجس .

٥٩٩- رجال في الذاكرة ، عبد الله زايد الطويان ، نسخة خاصة بحوزة الدكتور عماد بن محمد بن عبد العزيز العتيقي – الكويت .

٦٠٠- أنساب الأسر العربية في الكويت وما جاورها ، خلف بن حديد آل مبارك ، مكتبة آفاق – الكويت .

٦٠١- العشائر الكردية في العراق: وهو تقرير جهاز المخابرات العسكرية عن العشائر الكردية في العراق ، وهو تقرير غير مؤرخ ، من إعداد: مديرية الإستخبارات العسكرية العامة – المعاونية الأولى ، ويُرجَّح أنه كُتب في ثمانينيات القرن العشرين الميلادي .

٦٠٢- السيف البتار في من نزل مصر من العرب والأشراف والأنصار ، السيد محمد بن السيد عبد الواحد بن السيد يونس الجعفري الصادقي الحسيني نقيب أشراف إسنا

بصعيد مصر (من أهل القرن العشرين الميلادي) ، المطبعة العثمانية المصرية . وقد اطلعنا على نسخ مصورة منه، في مكتبة صديقنا: الشريف الشاذلي عباس محمد محمود بخيت الجعفري الحسيني – قنا، وأيضاً في مكتبة عمنا: الشريف سعد مهدي أدم عبد المنعم الشروني الجعفري الحسيني – أسوان.

٦٠٣- منحة المجيد على سيف المريد ، علي بن محمود الأسمنتي الخلوتي ، مطبعة الحسين الإسلامية – القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م . وقد اطلعنا على نسخة منه عند حفيد الشيخ علي بن محمود، الأستاذ/ عبد الناصر محمد الدردير – قنا.

٦٠٤- بحث: معرفة النسب من أحكام الشريعة ، الشيخ عبد الله بن عمر آل أبو بكر العمودي ، الشهير بالشاطر العمودي .

٦٠٥- خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، قام بإصداره مركز الملك فيصل - السعودية.

مجلات:

٦٠٦- مجلة البيان ، أصدرها: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي الأديب المصري (المتوفى: ١٣٦٣هـ) .

٦٠٧- مجلة الدارة ، تصدر عن دارة الملك عبد العزيز – الرياض ، العدد الرابع – السنة الخامسة والعشرون – ١٤٢٠ هـ .

٦٠٨- مجلة الرجل ، العدد ٢٤٥ – شهر أبريل ٢٠١٤ م .

٦٠٩- مجلة الديوان ، العدد الرابع – مارس ٢٠٠١ م .

٦١٠- مجلة العربي ، العدد ٤١٤ – ١٩٩٣/٥ ، والعدد ٦٦٢ – ٢٠١٤/١ .

٦١١- مجلة الزهور المصرية ، دار صادر ، لمؤسسها انطون الجميل ، وقد صدرت من ١٩١٠ م – ١٩١٣ م .

٦١٢- مجلة الداعي الشهرية ، الصادرة عن دار العلوم ديوبند ، شعبان ١٤٣٠ هـ = أغسطس ٢٠٠٩ م ، العدد: ٨ ، السنة: ٣٣ .

٦١٣- مجلة كلام الناس ، ١٧ أكتوبر ١٩٩٧ م .

٦١٤- مجلة سيدتي ، ٦ ديسمبر ٢٠٠٢ م .

٦١٥- مجلة نصف الدنيا ، ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤ م .

مصادر ومراجع بلغات أجنبية :

٦١٦- مآثر الأجداد ، منظور الحق صديقي ، ناشر: شفاء الله صديقي ، اهتمام: حافظ عبد الرحمن ناظم المكتبة السلفية ، مطبعة: أشرفي بريس لاهور ، المكتبة السلفية – شيش محل ، سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٢ م . (باللغة الأردية)

٦١٧- شجرة نسب خاندان صديقي: آل زبدة الأولياء حضرت قوام الدين صديقي رهتكي ، شفاء الله صديقي بن اظهار الله صديقي بن ثناء الله صديقي ، ناشر: صديق اكبر بروؤآف ايجوكيشن ايندرلييف – إسلام أباد ، مطبعة: مركز تخليق برنثرز ، سنة ١٩٩٢ م . (باللغة الأردية)

٦١٨- قبلة حضرت صاحب ، آل زبدة الاولياء حضرة قوام الدين البكري الصديقي الرهتكي . (باللغة الأردية ومترجم للغة الإنجليزية)

٦١٩- كنز الأنساب – أنساب العلويين والبكريين الصديقيين والعمريين الفاروقيين والعثمانيين الأمويين ، السيد عطا حسين الباقري النسب الحنفي المذهب الشهير بعبد الرزاق ، بإعتناء ملا نور الدين بن جيوا خان صاحب مطبعة حيدري وصفدري - بمبئي الهند ، طبعة سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ هـ . (باللغة الفارسية)

620- Families in politics: Damascene factions and estates of the 18th and 19th centuries ، By: Linda Schatkowski Schilcher.

621- Egyptian Society Under Ottoman Rule، 1517-1798 ، By: Michael Winter

622- Merchant Families of Kuwait ، J.R.L. Carter ، SCORPION BOOKS, LONDON , 1984 .

مخطوطات :

٦٢٣- مخطوط: نسب الشيخ سري الدين البكري واخوته بحماة بسوريا .

٦٢٤- مخطوط: نسب أسرة بركات باشا البكري – مصر .

٦٢٥- مخطوط: نسب آل البكري بدمشق – سوريا .

٦٢٦- مخطوط: البراطيم، للسادة الكميلاب الجعافرة الحسينيين – بحاجر كومير بمركز إسنا بمحافظة الأقصر بصعيد مصر، وهو مخطوط عظيم النفع، جامع لأنساب

كثير من الأشراف وبعض القبائل العربية ومواليهم وغيرهم ، ويُقال أن مؤلفه هو: الشريف سيدي عبد الكريم الجالي الجعفري الحسيني ، أو أحد أحفاده . وتحصّلنا على نسخة مصورة منه أهداها لنا صديقنا: الشريف الشاذلي عباس محمد محمود بخيت الجعفري الحسيني من مكتبته القيّمة بقنا.

٦٢٧- مخطوط: المشجرة النعمانية الجعفرية الصديقية ، من مخطوطات أنساب قبيلة الجعافرة الحسينية بصعيد مصر . وهي نسخة حديثة نسبياً ، نُسِخت على يد الشريف زين بن مصطفى بن سيد بن إبراهيم بن عثمان بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن حسن بن سعيد بن محمد بن عيسى بن خلف بن بحر الجعفري الحسيني سنة ١٣٥٠ هـ نقلاً عن أصلها المؤرخ سنة ٩٤٥ هـ . وهو مخطوط جامع لأنساب كثير من الأشراف وبعض القبائل العربية ومواليهم وغيرهم . وقد اطلعنا على نسخ مصورة منه ، في مكتبة صديقنا: الشريف الشاذلي عباس محمد محمود بخيت الجعفري الحسيني – قنا ، وأيضاً في مكتبة عمنا: الشريف سعد مهدي أدم عبد المنعم الشروني الجعفري الحسيني – أسوان . ويعتري نسخة المشجرة النعمانية الحديثة هذه أخطاء عدة وتصحيفات وتحريفات كثيرة، أغلبها من فِعل بعض النُسّاخ وسوء نقلهم وتلاعبهم ببعض النصوص .

٦٢٨- مخطوط: مشجرة نزهة العيون ونهاية الفنون ، وهي في أنساب الطالبيين وبعض البكريين والقرشيين ببلاد ما وراء النهر وخاصة فروع السادة آل العريضي الحسينيين ، والمشجرة تالف أولها، فلذا تَعذّر معرفة إسم المؤلف .

٦٢٩- مخطوط: الشجرة العلوية في نسبة الأشراف الحسنية والحسينية لعلي بن عامر المغراوي ، نُسِخت في القرن الثاني عشر الهجري تقريباً .

٦٣٠- مخطوط: بحر الأنساب في أنساب العلويين والعباسين ، المؤلف مجهول ، تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ١٠٩٦ هـ ، مكتبة الحرم المكي الشريف .

٦٣١- مخطوط: صحيحة النقل في علوية ادو عل وبكرية محمد قل ، الشيخ الفقيه عبد الله بن الحاج إبراهيم .

٦٣٢- مخطوط: جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان للمدهجن .

٦٣٣- مخطوط: تأليف في الأنساب لأحمد الغلاوي الشنجيطي .

٦٣٤- مخطوط: شذور الذهب في خير نسب ، أبو عبد الله محمد التهامي بن محمد بن أحمد بن علي ابن رحمون الحسني العلمي ، تُوفي بعد سنة ١١٣٠ هـ .

٦٣٥- مخطوط: إرشاد الصديق إلى أنساب آل الصديق ، بدر الدين بن سالم تابع آل الصديق ، كُتب في حدود سنة ١٠٥٧ هـ .

٦٣٦- مخطوط: تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق ، محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي، الملقب برشيد الوطواط.

٦٣٧- مخطوط: رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال ، أحمد زين العابدين البكري الصديقي "مفتي السلطنة بمصر".

٦٣٨- مخطوط: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ، أبو عبد الله محمد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني (المتوفى سنة ١١٨٧ هـ) من أهل فاس - المغرب ، طبع على الحجر ، بفاس على جزأين سنة ١٣١٠ هـ/١٨٩٣ م .

٦٣٩- مخطوط: اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر = فهرس أبي سالم العياشي ، عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي (المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ/١٦٧٩ م) "مخطوط مغربي" ، تأليف: عبد الله بن محمد السنوسي .

٦٤٠- مخطوط: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ، المكتبة الوطنية في باريس ، نسخة د.عماد بن محمد بن عبد العزيز العتيقي .

٦٤١- مخطوط: الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري الدمياطي ، نسختين من مكتبة الأزهر – مصر .

٦٤٢- مخطوط: المناقب ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الحضيكي ، مخطوط بجامعة أياكس – مارسيليا، فرنسا .

٦٤٣- مخطوط: الدرر المرصعة بأخبار صلحاء درعة = كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة ، أبو عبد الله محمد المكي بن موسى بن محمد بن ناصر الناصري الدرعي .

٦٤٤- مخطوط: إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للذهبي ، تقي الدين أبو الطيب الحسني الفاسي المالكي .

٦٤٥- مخطوط: إجازة الطريقة القادرية لإبراهيم الشيخ زاده البكري الصديقي .

٦٤٦- مخطوط: در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة لجلال الدين السيوطي .

مواقع من الشبكة العنكبوتية :

٦٤٧- موقع : مخطوطات جامعة الملك سعود .
٦٤٨- موقع : الويكيبديا ، الموسوعة الحرة .
٦٤٩- موقع : الويكيمبيا ، للخرائط .
٦٥٠- موقع : دار الوثائق القومية المصرية .
٦٥١- موقع : النسابون العرب .
٦٥٢- موقع : أسرة آل العتيقي بدولة الكويت .
٦٥٣- موقع : المعرفة .
٦٥٤- موقع : الصوفية .
٦٥٥- موقع : الموسوعة الشعرية ، معجم الشعراء العرب .
٦٥٦- موقع : معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين .
٦٥٧- موقع : ملتقى أهل الحديث ، الوفيات والأحداث .
٦٥٨- موقع : موسوعة الأعلام للدكتور عبد الولي الشميري .
٦٥٩- موقع : دليل سوريا .
٦٦٠- موقع : دجلة نت .
٦٦١- موقع : ماسة .
٦٦٢- موقع : الرقة .
٦٦٣- موقع : الدرر السنية .
٦٦٤- موقع : جامعة أم القرى .
٦٦٥- موقع : البروفيسور عون الشريف قاسم .
٦٦٦- موقع : مكتبة الإثنينية .
٦٦٧- موقع : شبكة الشاهد الإخبارية – الصومال .
٦٦٨- موقع : شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات .
٦٦٩- موقع : صحيفة النبأ .
٦٧٠- موقع : صحيفة الأهرام .
٦٧١- موقع : صحيفة روزاليوسف .
٦٧٢- موقع : صحيفة طيبة اليوم الإخبارية الإلكترونية .

٦٧٣- موقع : مدونة الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي .

٦٧٤- موقع : أنساب الأسر الحاكمة www.royalark.net/india/hyder.htm

٦٧٥- موقع : المكتبة الشاملة – الكتب الموافقة للمطبوع (أكثر من ٦٠٠٠ كتاب) .

٦٧٦- موسوعة الشعر العربي – مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم .

المحتويات

- الباب الثالث: مشاهير وأعلام من سلالة أبي بكر الصديق، من القرن الأول إلى القرن الخامس عشر الهجري:
- الفصل الأول: المشاهير والأعلام من الرجال
- القرن الأول الهجري:
١- أبو بكر الصديق ٧
٢- أبو قحافة والد الصديق ٢٥
٣- عبد الله بن أبي بكر الصديق ٢٦
٤- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٩
٥- محمد بن أبي بكر الصديق ٣٦
٦- محمد أبو عتيق ٤١
٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٤٣
٨- عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٤
- القرن الثاني الهجري:
٩- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٦
١٠- عبد الله ابن أبي عتيق ٤٧
١١- طلحة الدراهم ٥٠
١٢- عبد الرحمن الفقيه بن القاسم الفقيه ٥٥
١٣- محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق ٥٦
١٤- عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي عتيق ٥٦
١٥- عثمان بن عبد الله ابن أبي عتيق ٥٧
١٦- عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ٥٧
١٧- محمد بن طلحة ٥٨
١٨- شعيب بن طلحة ٥٩
١٩- نوح بن طلحة ٥٩
٢٠- إبراهيم بن طلحة ٦٠

٢١- أبو بكر الشاري ٦٠
٢٢- القاضي هاشم بن أبي بكر ٦١
٢٣- عمران البكري ٦٢
٢٤- عمر بن عمران البكري ٦٢
٢٥- موسى بن عمران البكري ٦٢
• القرن الثالث الهجري:
٢٦- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ٦٤
٢٧- يحيى بن محمد بن طلحة ٦٥
٢٨- إسماعيل بن يحيى التيمي ٦٥
٢٩- إسماعيل بن نوح ٦٥
٣٠- عبد الله بن أحمد بن أفلح ٦٥
٣١- إبراهيم بن إسحاق البكري ٦٦
٣٢- موسى بن محمد البكري ٦٦
• القرن الرابع الهجري:
٣٣- محمد بن القاسم البكري ٦٨
٣٤- أحمد أبو العباس السمرقندي ٦٨
٣٥- إبراهيم بن محمد بن إسحاق التيمي ٦٨
٣٦- موسى الصديقي ٦٩
٣٧- ورقاء بن مبشر بن عتيق ٦٩
٣٨- أبو بكر يعقوب التيمي ٦٩
• القرن الخامس الهجري:
٣٩- محرز بن خلف التونسي ٧١
٤٠- ابن المصحح ٧٢
٤١- محمد بن عمويه ٧٢
٤٢- أحمد أبو العباس الأصبهاني ٧٢
٤٣- إبراهيم بن محمد التيمي ٧٣
٤٤- عتيق علم السنة ٧٣

- القرن السادس الهجري:

٤٥- أبو الهيجاء البكري ٧٥
٤٦- قوام بن زيد المري ٧٥
٤٧- حمزة الخيلامي ٧٦
٤٨- علي والد الحافظ ابن الجوزي ٧٦
٤٩- عمر بن محمد بن عمويه ٧٧
٥٠- عبد الملك بن محمد بن عمويه ٧٧
٥١- أبو بكر بن عتيق السوارقي ٧٨
٥٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه ٧٨
٥٣- أبو الفخر هشام بن غنام ٧٩
٥٤- أبو الفوز عصام بن غنام ٧٩
٥٥- أعز بن عمر السهروردي ٨٠
٥٦- أبو النجيب السهروردي ٨٠
٥٧- ناصر بن عرفات القوصي ٨١
٥٨- علي بن عمران ابن معروف ٨١
٥٩- أبو بكر أحمد ابن الأشرف ٨١
٦٠- أبو القاسم ابن المهاجر ٨٢
٦١- أبو نصر ابن المهاجر ٨٢
٦٢- عبد الرزاق ابن الجوزي ٨٢
٦٣- عبد الرحمن ابن الجوزي ٨٣
٦٤- أبو السمح عبد الله حبيبان ٨٥
٦٥- المفرج الشروطي ٨٥
٦٦- أبو علي الطلحي ٨٦

- القرن السابع الهجري:

٦٧- الشيخ يحيى البكري ٨٨
٦٨- ماجد بن محفوظ ٨٨
٦٩- محمد بن يحيى بن خزعل الطلحي ٨٩

٧٠- فخر الدين الرازي ٨٩
٧١- محمد بن أعز السهروردي ٩٠
٧٢- أبو الحسن بن عبد الرزاق ابن الجوزي ٩١
٧٣- عبد اللطيف السهروردي ٩١
٧٤- أسعد بن محمد بن أعز السهروردي ٩٢
٧٥- ابن المحب النيسابوري ٩٢
٧٦- أبو زكريا يحيى السهروردي ٩٣
٧٧- صدر الدين النيسابوري ٩٣
٧٨- قوام بن حمزة بن قوام المري ٩٤
٧٩- إبراهيم بن حميد التفليسي ٩٤
٨٠- بهاء الدين ولد ٩٤
٨١- عمر بن أعز السهروردي ٩٦
٨٢- أبو علي الحسن ابن الجوزي ٩٧
٨٣- عبد الله بن عبد القاهر السهروردي ٩٧
٨٤- بدر الدين علي ابن الجوزي ٩٧
٨٥- شهاب الدين أبو حفص السهروردي ٩٨
٨٦- عبد العظيم بن عبد المنعم البكري ١٠٠
٨٧- كامل بن أبي الفرج البغدادي ١٠١
٨٨- تاج الدين الشريشي ١٠١
٨٩- عماد الدين بن شهاب الدين السهروردي ١٠٢
٩٠- ابن الفاخوري ١٠٢
٩١- يوسف نجل ابن الجوزي ١٠٣
٩٢- جمال الدين المحتسب ابن الجوزي ١٠٤
٩٣- شرف الدين عبد الله ابن الجوزي ١٠٥
٩٤- تاج الدين عبد الكريم ابن الجوزي ١٠٥
٩٥- صدر الدين النيسابوري ١٠٦
٩٦- شرف الدين ابن عمروك القاهري ١٠٧

٩٧- الشيخ سعيد العمودي ١٠٧

٩٨- مولانا جلال الدين الرومي ١٠٨

٩٩- كمال الدين ابن الجوزي ١١٠

١٠٠- حسن بن علي التيمي ١١٠

١٠١- محمد بن حسن التيمي ١١١

١٠٢- محمد بن فخر الدين الفارسي ١١١

١٠٣- أمين الدين البكري ١١٢

١٠٤- أبو بكر بن شرف الدين ابن عمروك ١١٢

١٠٥- أبو عبد الله الزنجاني ١١٣

١٠٦- تاج الدين النويري ١١٣

١٠٧- جلال الدين البلبيسي ١١٤

١٠٨- منصور بن أبي بكر السنجاري ١١٤

١٠٩- محيي الدين السهروردي ١١٥

١١٠- عماد الدين أبو جعفر السهروردي ١١٥

١١١- كمال الدين أبو العباس السهروردي ١١٥

- القرن الثامن الهجري:

١١٢- عز الدين علي السهروردي ١١٨

١١٣- فخر الدين أبو عبد الله السهروردي ١١٨

١١٤- عز الدين عبد القاهر السهروردي ١١٩

١١٥- عماد الدين محمد السهروردي ١١٩

١١٦- عبد الباري الأرمنتي ١١٩

١١٧- ابن نهار المالكي الخطيب ١٢٠

١١٨- مولانا سلطان ولد ١٢٠

١١٩- شهاب الدين عبد المحمود السهروردي ١٢١

١٢٠- فخر الدين الفارسي ١٢١

١٢١- نور الدين علي بن يعقوب البكري ١٢٢

١٢٢- يعزى وهدى ١٢٣

١٢٣- جمال الدين ابن الفيومي ١٢٤
١٢٤- ابن الإمام ١٢٤
١٢٥- شهاب الدين النويري ١٢٥
١٢٦- محمد بن عوض الدهروطي ١٢٦
١٢٧- عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي ١٢٧
١٢٨- شمس الدين أحمد السهروردي ١٢٧
١٢٩- جمال الدين أبو إسحاق الفيومي ١٢٨
١٣٠- أبو العالية معمر بن سليمان ١٢٨
١٣١- جمال الدين ابن الوردي (الأخ) ١٢٩
١٣٢- القاضي زين الدين ابن الوردي ١٢٩
١٣٣- عضد الدين الإيجي ١٣٣
١٣٤- ابن الأغر السهروردي ١٣٣
١٣٥- ابن المجد البغدادي ١٣٤
١٣٦- ناصر الدين ابن قبيلة ١٣٤
١٣٧- أحمد شهاب الدين ابن عبد الوارث ١٣٥
١٣٨- زين الدين جار الله ابن علان ١٣٥
١٣٩- شرف الدين ابن الوردي (الإبن) ١٣٦
١٤٠- عبد الله بن عبد الملك المرجاني ١٣٦
١٤١- أبو سماحة بن أبي ليلى ١٣٧
١٤٢- محيي الدين عبد القادر ابن الجوزي ١٣٧
١٤٣- عزيز الدين السهروردي ١٣٨
• القرن التاسع الهجري:
١٤٤- عبد الجبار بن محمد بن عبد المؤمن ١٤٠
١٤٥- شمس الدين محمد ابن سُكّر ١٤٠
١٤٦- شهاب الدين أحمد ابن سُكّر ١٤١
١٤٧- نور الدين علي ابن عبد الوارث ١٤٢
١٤٨- عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث ١٤٢

١٤٩- محمد البدماصي المصري ١٤٢
١٥٠- مجد الدين الفيروزآبادي ١٤٣
١٥١- أحمد زين الدين الدهروطي ١٤٦
١٥٢- أحمد بن أبي بكر الرداد ١٤٦
١٥٣- محمد ابن عطاء الله الرازي ١٤٧
١٥٤- الحسن بن عبد الأحد ١٤٧
١٥٥- عبد الرحيم الجرهي ١٤٨
١٥٦- عبد الرحمن المرجاني ١٤٨
١٥٧- عفيف الدين بن عبد الرحيم الجرهي ١٤٨
١٥٨- نعمة الله الجرهي ١٤٩
١٥٩- علي بن علي بن مباركشاه ١٥٠
١٦٠- المحب ابن أبي الحسن البكري ١٥٠
١٦١- القاضي عز الدين البغدادي ١٥١
١٦٢- محمد بن أبي بكر البلبيسي ١٥٢
١٦٣- عبد القادر بن أبي بكر البلبيسي ١٥٢
١٦٤- شمس الدين الحنفي ١٥٣
١٦٥- علي المعري البكري ١٥٤
١٦٦- المحب البكري ١٥٤
١٦٧- نصير الدين الصديقي ١٥٥
١٦٨- سراج الدين ابن الوردي (الحفيد) ١٥٥
١٦٩- الشيخ آق شمس الدين ١٥٦
١٧٠- عيسى بن يوسف البهنسي ١٥٧
١٧١- الشمس القرشي ١٥٧
١٧٢- النجم عبد الرحمن ابن عبد الوارث ١٥٨
١٧٣- محمد بن عيسى الجونبوري ١٥٩
١٧٤- علاء الدين البسطامي (مصنفك) ١٥٩
١٧٥- المحيوي عبد القادر ابن عبد الوارث ١٦٠

١٧٦- ابن الحمال البكري ١٦١
١٧٧- ابن جماز ١٦١
١٧٨- سلام الله ابن مطبر ١٦١
١٧٩- محمد بن عبد القادر ابن عبد الوارث ١٦٢
١٨٠- جلال الدين أبو البقاء البكري ١٦٢
١٨١- صالح ابن الرداد ١٦٣
١٨٢- سعيد بن علي التاكضاشتي ١٦٤
- القرن العاشر الهجري:
١٨٣- أمر الله بن آق شمس الدين ١٦٦
١٨٤- حمدي جلبي بن آق شمس الدين ١٦٦
١٨٥- أسعد الدين بن آق شمس الدين ١٦٧
١٨٦- فضل الله بن آق شمس الدين ١٦٧
١٨٧- بدر الدين بن إبراهيم البكري ١٦٧
١٨٨- جلال الدين الدوّاني الكازروني ١٦٨
١٨٩- كمال الدين موسى ابن الرداد ١٧٠
١٩٠- غياث الدين باشا جلبي ١٧١
١٩١- زين الدين أبو بكر بن عبد المنعم ١٧١
١٩٢- نور الدين محمود الحلبي ١٧٢
١٩٣- سليمان بن أبي سماحة ١٧٢
١٩٤- عمر بن أحمد العمودي ١٧٣
١٩٥- شهاب الدين الطنتداوي ١٧٣
١٩٦- أبو الحسن تاج العارفين البكري ١٧٤
١٩٧- شمس الدين بن أمر الله ١٧٥
١٩٨- عبد الرحمن بن عمر العمودي ١٧٦
١٩٩- سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ ١٧٦
٢٠٠- عابد شلبي ١٧٨
٢٠١- بدر الدين محمود ١٧٨

٢٠٢- شاه محمد بن حزم ١٧٨
٢٠٣- أحمد المجذوب بن سليمان ١٧٩
٢٠٤- فضيل الأقصرائي ١٧٩
٢٠٥- سيدي محمد أبيض الوجه ١٨٠
٢٠٦- ودود الله المالوي ١٨٢
٢٠٧- أبو بكر البغدادي الصوفي ١٨٢
٢٠٨- إبراهيم الشيخ زاده ١٨٢
٢٠٩- صفي الدين عبد الرحمن البكري ١٨٣
• القرن الحادي عشر الهجري:
٢١٠- المفتي آدم الكوباموي ١٨٥
٢١١- الله بخش الشطاري ١٨٥
٢١٢- عبد القادر بن محيي الدين الدمشقي ١٨٦
٢١٣- أبو الحسن علي الجزولي ١٨٦
٢١٤- الحسن بن أبي القاسم اللكوسي ١٨٧
٢١٥- تاج العارفين أبو السرور البكري ١٨٧
٢١٦- عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن البكري ١٨٨
٢١٧- حسام الدين حسين شيخ العلا ١٨٩
٢١٨- حسن بدر الدين البكري ١٩٠
٢١٩- زين العابدين البكري ١٩٠
٢٢٠- سيدي الشيخ عبد القادر السماحي ١٩٢
٢٢١- أبو بكر بن عبد القادر الدمشقي ١٩٥
٢٢٢- أحمد شهاب الدين ابن علان ١٩٦
٢٢٣- أبو المواهب البكري ١٩٧
٢٢٤- أحمد الوارثي ١٩٧
٢٢٥- محمد بن الحسن اللكوسي ١٩٨
٢٢٦- أحمد بن زين العابدين البكري ١٩٨
٢٢٧- أبو المواهب البكري (الإبن) ١٩٩

٢٢٨- محمد علي ابن علان ٢٠٠
٢٢٩- زين الدين محمد ابن أبي السرور ٢٠١
٢٣٠- إبراهيم بن عبد الله الآساوي ٢٠٢
٢٣١- غياث الدين ابن علان ٢٠٢
٢٣٢- عبد الرحمن بن زين العابدين البكري ٢٠٢
٢٣٣- محمد أمين اللاري ٢٠٣
٢٣٤- الحكيم أحمد بن عبد الله اللاهوري ٢٠٤
٢٣٥- يوسف بن محمود الكوراني ٢٠٤
٢٣٦- محمد بن يوسف الكوراني ٢٠٤
٢٣٧- برهان الدين البرهانبوري ٢٠٥
٢٣٨- ناصر الدين الديماني ٢٠٦
٢٣٩- محمد بن زين العابدين البكري ٢٠٧
٢٤٠- زين العابدين بن محمد بن زين العابدين ٢٠٨
٢٤١- بكري زاده أفندي ٢٠٩
٢٤٢- السيد إبراهيم بن التاج ٢٠٩
٢٤٣- أحمد بن إبراهيم التاكضاشتي ٢٠٩
٢٤٤- يعقوب بن مجلي المشيخي ٢١٠
- القرن الثاني عشر الهجري:
٢٤٥- زين العابدين البكري ٢١٢
٢٤٦- إبراهيم بن إبراهيم السموكني ٢١٢
٢٤٧- علي بن أحمد السماوي ٢١٣
٢٤٨- أحمد بن كمال الدين الدمشقي ٢١٤
٢٤٩- محمد نعيم الجونبوري ٢١٤
٢٥٠- أسعد بن أحمد بن كمال الدين ٢١٥
٢٥١- ملاجيون الصديقي ٢١٥
٢٥٢- علي أصغر القنوجي ٢١٦
٢٥٣- الشيخ حمد ود أم مريوم ٢١٦

٢٥٤- الشيخ مالك ولد حمدتو ٢١٧
٢٥٥- عبد القادر الصديقي البغدادي ٢١٨
٢٥٦- ابن مبارك اللمطي السجلماسي ٢٢٠
٢٥٧- حمد الله السنديلوي ٢٢١
٢٥٨- مصطفى بن كمال الدين الخلوتي ٢٢٢
٢٥٩- أبو العباس الحبيب الغماري ٢٢٣
٢٦٠- محمد بن سعيد اليدالي الديماني ٢٢٥
٢٦١- محمد الحبيب بن محمد الهلالي ٢٢٥
٢٦٢- صالح بن محمد الغماري ٢٢٦
٢٦٣- عبد الرحمن بن الحبيب الغماري ٢٢٦
٢٦٤- محمد بن حمزة الغماري ٢٢٦
٢٦٥- محمد بكري بن أحمد بن عبد المنعم ٢٢٧
٢٦٦- ضياء الدين السندي ٢٢٧
٢٦٧- خليل بن أسعد البكري الدمشقي ٢٢٨
٢٦٨- محمد عاشق البهلتي ٢٣٠
٢٦٩- محمد بن عبد الكريم السمان ٢٣٠
٢٧٠- سيف بن حمد العتيقي ٢٣١
٢٧١- عبد الهادي الأمروهوي ٢٣٣
٢٧٢- سعيد بن عبد الرحمن السماوي ٢٣٣
٢٧٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم ٢٣٤
٢٧٤- محمد أفندي البكري الكبير ٢٣٤
٢٧٥- محمد كمال الدين بن مصطفى الخلوتي ٢٣٥
٢٧٦- عبد الله بن محمد الجشتيمي ٢٣٦
٢٧٧- فخر الدين الدهلوي ٢٣٦
٢٧٨- عبد الكريم ابن السمان ٢٣٧
٢٧٩- عبد المنعم بن أحمد البكري ٢٣٧
٢٨٠- علي بن أحمد البكري ٢٣٨

٢٨١- عيسى بن عبد الخالق البكري ٢٣٨

• القرن الثالث عشر الهجري:

٢٨٢- محمد أفندي البكري الصغير ٢٤٠

٢٨٣- عبد الله القلاوي ٢٤٠

٢٨٤- أحمد بن علي السماوي ٢٤١

٢٨٥- السيد خليل البكري ٢٤١

٢٨٦- عبد الباسط القنوجي ٢٤٢

٢٨٧- صالح بن سيف بن حمد العتيقي ٢٤٣

٢٨٨- محمد بن سيف بن حمد العتيقي ٢٤٥

٢٨٩- محمد أبو السعود البكري ٢٤٨

٢٩٠- محمد خليل البكري ٢٤٩

٢٩١- محمد بن صالح حريوة السماوي ٢٤٩

٢٩٢- عبد الحي البرهانوي ٢٥١

٢٩٣- المفتي إلهي بخش الكاندهلوي ٢٥٢

٢٩٤- أبو الحسن السمان ٢٥٣

٢٩٥- أبو زيد الجشتيمي ٢٥٤

٢٩٦- عبد الله بن عبد الرحمن الجشتيمي ٢٥٤

٢٩٧- محمد بن محمد أبي السعود البكري ٢٥٥

٢٩٨- عبد العزيز بن حمد العتيقي ٢٥٥

٢٩٩- محنض باب بن أعبيد الديماني ٢٥٦

٣٠٠- سلامة الله البدايوني ٢٥٨

٣٠١- غلام نبي الدهلوي ٢٥٨

٣٠٢- سيدي حدو الهنتيفي ٢٥٩

٣٠٣- محسن الترهتي ٢٥٩

٣٠٤- الشيخ كرامت علي ٢٦٠

٣٠٥- سيدي محمد بن إبراهيم الافراني ٢٦١

٣٠٦- عبد السلام حاج جامع ٢٦٢

٣٠٧- علي أفندي البكري ٢٦٣
٣٠٨- المنشي جمال الدين الدهلوي ٢٦٥
٣٠٩- عبد القيوم السدهوري ٢٦٥
• القرن الرابع عشر الهجري:
٣١٠- فوزي باشا البكري ٢٦٨
٣١١- المختار بن ألمّا ٢٦٨
٣١٢- سعد بن حسن السماوي ٢٦٩
٣١٣- عبد الباقي أفندي البكري ٢٦٩
٣١٤- عبد الوهاب الدهلوي ٢٧٠
٣١٥- إبراهيم بن محمد الفوتي ٢٧١
٣١٦- أبو العبر أيوب ٢٧١
٣١٧- إبراهيم بن محمد العتيقي ٢٧٢
٣١٨- أحمد بن شرقاوي الخلوتي ٢٧٣
٣١٩- علي بن محمد السماوي ٢٧٥
٣٢٠- سيدي بو عمامة ٢٧٥
٣٢١- أبو العباس الجشتيمي ٢٧٦
٣٢٢- فتح الله بك بركات ٢٧٧
٣٢٣- أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي ٢٧٨
٣٢٤- أحمد بن علي بن أحمد السماوي ٢٧٩
٣٢٥- عطا الله باشا البكري ٢٨٠
٣٢٦- علي بن محمود الأسمنتي ٣٨٠
٣٢٧- عبد الرزاق بن عبد الوهاب الدهلوي ٢٨١
٣٢٨- محمد توفيق البكري ٢٨٢
٣٢٩- عبد الحميد أفندي البكري ٢٨٥
٣٣٠- عبد الستار الدهلوي ٢٨٥
٣٣١- محمد إلياس الكاندهلوي ٢٨٧
٣٣٢- عبد الله العمادي ٢٨٨

٣٣٣- عبد الرحمن الأمروهي ٢٨٨
٣٣٤- الشيخ سيديا الصحراوي ٢٨٩
٣٣٥- محمد علي أعظم الصديقي ٢٩٠
٣٣٦- الطاهر بن محمد الايفراني ٢٩١
٣٣٧- أحمد أبو الوفا الشرقاوي ٢٩١
٣٣٨- عبد الرحمن المعلمي اليماني ٢٩٢
٣٣٩- محمد يوسف الكاندهلوي ٢٩٤
٣٤٠- نسيب باشا البكري ٢٩٤
٣٤١- عبد العزيز بن محمد العتيقي ٢٩٥
٣٤٢- عبد الوهاب بن محمد السماوي ٢٩٧
٣٤٣- الشيخ ياسين البكري ٢٩٨
٣٤٤- قاسم بن أحمد الصديقي ٣٠٠
٣٤٥- باسند العمودي ٣٠٠

- القرن الخامس عشر الهجري:

٣٤٦- محمد زكريا الكاندهلوي ٣٠٣
٣٤٧- مير محبوب علي خان ٣٠٤
٣٤٨- خالد بن صالح العتيقي ٣٠٥
٣٤٩- حمزة أبو بكر البوشيخي ٣٠٦
٣٥٠- شعيب بن فياض البكري ٣٠٦
٣٥١- محمد بن لعلا البوبكري ٣٠٨
٣٥٢- عطا الله بك بن نسيب البكري ٣٠٩
٣٥٣- الشيخ يوسف الصديقي ٣٠٩
٣٥٤- عبد المحسن السمان ٣١١
٣٥٥- سيدي الحاج الشيخ الحاكمي ٣١٢
٣٥٦- علي شيخ أحمد أبو بكر ٣١٣
٣٥٧- نور الحسن راشد الكاندهلوي ٣١٤
٣٥٨- الجنرال محمد حسين علي ٣١٥

٣٥٩- حسن شيخ حسين الصومالي ٣١٦
٣٦٠- سيدي حمزة بو عمامة البوشيخي ٣١٨
٣٦١- محمد ابن الطيب البوشيخي ٣١٩
٣٦٢- الطاهر مكي المطعني ٣٢٠
٣٦٣- الشيخ حاتم البكري ٣٢١
٣٦٤- عبد الرحمن بن سالم العتيقي ٣٢٢
٣٦٥- عماد بن محمد العتيقي ٣٢٦
٣٦٦- مختار بن الغوث الشنقيطي ٣٣٠
- الفصل الثاني: أسباط آل الصديق
٣٦٧- عبد الله بن الزبير بن العوام ٣٣٣
٣٦٨- عروة بن الزبير ٣٣٥
٣٦٩- المنذر بن الزبير ٣٣٦
٣٧٠- إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي ٣٣٧
٣٧١- الإمام جعفر الصادق الحسيني ٣٣٧
٣٧٢- أبو بكر بن عبيد الله العمري ٣٣٨
٣٧٣- القاسم بن عبيد الله العمري ٣٣٩
٣٧٤- أبو عبيدة بن عبيد الله العمري ٣٣٩
٣٧٥- القاسم الأمير الجعفري الطياري ٣٤٠
٣٧٦- عبد الملك بن عبد العزيز الأموي ٣٤١
٣٧٧- عتيق بن عبد العزيز الأموي ٣٤١
٣٧٨- عبد الله أبي الكرام الحسني ٣٤٢
٣٧٩- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب الزبيري ٣٤٢
٣٨٠- الشريف الرضي ٣٤٤
٣٨١- الشريف المرتضى ٣٤٥
٣٨٢- سبط ابن الجوزي ٣٤٥
٣٨٣- أبو إسحاق المنقذي الحسيني ٣٤٦
٣٨٤- علاء الدين سبط ابن الوردي ٣٤٦

٣٨٥- حبيب القراماني ٣٤٦
٣٨٦- ابن الخشاب سبط ابن الوردي ٣٤٧
٣٨٧- عبد القادر بن جلال الدين المحلي ٣٤٧
٣٨٨- شمس الدين علي الشيرازي ٣٤٨
٣٨٩- ابن الميت البديري الدمياطي ٣٤٨
٣٩٠- عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري ٣٥٠
٣٩١- محمد بدر الدين البخاري ٣٥٠
٣٩٢- حسين آغا الغوري ٣٥١
٣٩٣- أحمد الصدّيق ٣٥٢
٣٩٤- سعد باشا زغلول ٣٥٣
٣٩٥- محمد كوبلاي ٣٥٤
٣٩٦- أحمد كوبلاي ٣٥٤
٣٩٧- أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف ٣٥٥
- الفصل الثالث: نساء بيت الصديق
٣٩٨- أم الخير والدة الصديق ٣٥٧
٣٩٩- أم المؤمنين السيدة عائشة ٣٥٨
٤٠٠- ذات النطاقين السيدة أسماء ٣٥٩
٤٠١- ابنة الصديق السيدة أم كلثوم ٣٦٣
٤٠٢- أم فروة بنت أبي قحافة ٣٦٤
٤٠٣- أم عامر بنت أبي قحافة ٣٦٤
٤٠٤- قريبة بنت أبي قحافة ٣٦٥
٤٠٥- أم رومان الكنانية ٣٦٦
٤٠٦- أسماء بنت عميس ٣٦٦
٤٠٧- حبيبة بنت خارجة ٣٦٧
٤٠٨- أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٣٦٧
٤٠٩- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٣٦٨
٤١٠- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٣٦٨

٤١١- ميمونة بنت عبد الرحمن ٣٦٩
٤١٢- أم سلمة بنت محمد بن طلحة ٣٧٠
٤١٣- سيدة بنت عبد الرحيم السهروردي ٣٧١
٤١٤- شامية بنت البكري ٣٧١
٤١٥- ست الفقهاء ٣٧٢
٤١٦- مؤنسة خاتون ٣٧٢
٤١٧- السيدة ست قريش ٣٧٣
٤١٨- فاطمة بنت عبد الوارث البكري ٣٧٣
٤١٩- خديجة بنت جلال الدين البكري ٣٧٣
٤٢٠- صفية بنت سيدي سليمان ٣٧٤
٤٢١- آمنة البكرية ٣٧٤
٤٢٢- الشيخة منيرة العتيقي ٣٧٥
٤٢٣- السيدة الضاوية ٣٧٦
٤٢٤- موضي بنت عبد العزيز العتيقي ٣٧٧
٤٢٥- الشاعرة كلثوم الصديق ٣٧٨
٤٢٦- صفية البكري ٣٧٩
- ملحق: جدول لمشاهير وأعلام السلالة البكرية الصديقية ٣٨٢
- الخاتمة ٤٠٥
- المصادر والمراجع ٤٠٨
فهرس الكتاب ٤٨٤

للمراسلة	
الإسم رباعياً	أحمد عبد النبي أحمد محمد
العنوان	مصر – محافظة قنا – مركز نقادة – قرية البحري قمولا
هاتف	٠٠٢٠١٠٦٦٥٩٠٧٦٣
Email	Ahmed.Albakri89@yahoo.com

ننتظر تقييم الباحثين، وملاحظات القرّاء

تم بحمد الله